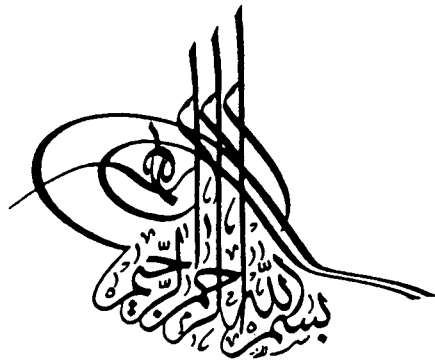


زَوَائِدُ
ابنِ حُرَيْمَةَ وَأَبْنِ حَبَّانٍ
وَالْمُسْتَدْرَكُ
عَلَى الْكُتُبِ التِّسْعَةِ

جَمَعَهُ وَرَتَّبَ مَا دَتَهُ
صَاحِبُ أَحْمَدَ الشَّامِيِّ

الْمَجْزِءُ الثَّلَاثُ

المكتب الإسلامي



زَوَائِدُ
ابْنِ حُرَيْمَةَ وَأَبْنِ حَبَّانٍ
وَالْمُسْتَدْرَكُ
عَلَى الْكُتُبِ التِّسْعَةِ
الْمَجْزِئَةِ الثَّلَاثُ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

المكتب الإسلامي

بَيرُوت: ص.ب: ١١/٣٧٧١ - هاتف: ٤٥٦٢٨٠ (٠٠٩٦١٥)

Web Site: www.almaktab-alislami.com

E-Mail: islamic_of@almaktab-alislami.com

عَمَّان: ص.ب: ١٨٢٠٦٥ - هاتف: ٤٦٥٦٦٠٥

تَمَّةُ الْمُقْصَدِ الثَّابِعِ
التَّيَارِخُ وَالسِّيَرَةُ وَالْمَنَاقِبُ

الكتاب الثالث الشمائل الشريفة

الفصل الأول أسماءه ﷺ وكمال خلقته

١ - باب: أسماءه ﷺ

٢٦١٣ - (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا نبيء الله، فقال رسول الله ﷺ: (لست بنبيء الله، ولكني نبي الله). (ك٢٩٠٦)

٢٦١٤ - (ك) عن أنس قال: لما ولد إبراهيم ابن النبي ﷺ أتاه جبريل فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم. (ك٤١٨٨)

* * * *

[ج - ١٥٢٦٣] جبير بن مطعم. حبان (٦٣١٣).

[ج - ١٥٢٦٤] أبو هريرة. حبان (٦٥٠٣).

[ج - ١٥٢٦٥] أبو موسى. حبان (٦٣١٤).

[حم - ١٥٢٦٦] حذيفة. حبان (٦٣١٥).

٢ - باب: صفات جسمه ﷺ

[ج - ١٥٢٦٧] البراء. حبان (٦٢٨٤) (٦٢٨٥) (٦٢٨٧).

[ز - ١٥٢٦٩] أنس. حبان (٦٢٨٦).

[ز - ١٥٢٧٠] علي. حبان (٦٣١١) وفيه: «كان عظيم الهامة، أبيض، مشرباً حمرة، عظيم اللحية».

٣ - باب: صفة وجهه ﷺ

[ج - ١٥٢٨٠] جابر بن سمرة. حبان (٦٢٩٧) وعنده: «مثل بيضة الحمامة».

[ج - ١٥٢٨١] جابر بن سمرة. حبان (٦٢٨٨) (٦٢٨٩).

٤ - باب: صفة شعره ﷺ

[ج - ١٥٢٨٣] أنس. حبان (٦٢٩١).

٥ - باب: شبيهه ﷺ

٢٦١٥ - (ك) عن عروة قال: سألت عائشة: هل شاب رسول الله ﷺ؟ فقالت: ما شأنه الله ببيضاء.
(ك) (٤٢٠٤)

* * * *

[ج - ١٥٢٨٩] أنس. حبان (٦٢٩٢) (٦٢٩٣) (٦٢٩٦).

[ز - ١٥٢٩٤] ابن عمر. حبان (٦٢٩٤) (٦٢٩٥).

٦ - باب: طيب رائحته ﷺ

[ج - ١٥٢٩٦] أنس. حبان (٦٣٠٣) (٦٣٠٤) (٦٣١٠).

٧ - باب: طيب عرقه ﷺ

[ج - ١٥٣٠٠] أنس. خزيمة (٢٨١)، حبان (٤٥٢٨) (٦٣٠٥).

□ وزاد ابن حبان فيهما: «ويسط له الخمرة فيصلي عليها».

٨ - باب: مشيه ﷺ

٢٦١٦ - (ك) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ

يكره أن يطاءً أحدٌ عقبه، ولكن يمين وشمال. (ك٧٧٤٤)

٢٦١٧ - (ك) عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا مشى لم

يلتفت. (ك٧٧٩٤)

* * * *

[ز - ١٥٣٠٤] جابر. حبان (٦٣١٢).

[ز - ١٥٣٠٥] أبو هريرة. حبان (٦٣٠٩).

□ □ □ □ □ □

الفصل الثاني عظيم أخلاقه ﷺ

١ - باب: حسن خلقه ﷺ

- [ج - ١٥٣٠٩] عبد الله بن عمرو. حبان (٤٧٧) (٦٤٤٢).
 [ج - ١٥٣١٠] أنس. حبان (٢٨٩٣) (٢٨٩٤).
 [ز - ١٥٣١٢] عائشة. حبان (٦٤٤٣).

٢ - باب: حياؤه ﷺ

- [ج - ١٥٣١٦] أبو سعيد. حبان (٦٣٠٦ - ٦٣٠٨).

٣ - باب: لم ينتقم ﷺ لنفسه

- [ج - ١٥٣١٨] عائشة. حبان (٤٨٨) (٦٤٤٤).

٤ - باب: حلمه ﷺ

٢٦١٨ - (ح ك) عن عبد الله بن سلام قال: إن الله تبارك وتعالى لما أراد هدى زيد بن سحنة قال زيد بن سحنة: إنه لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه؛ إلا اثنتين لم أخبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً، فكنت أتلف له لأن أخالطه، فأعرف حلمه وجهله.

قال: فخرج رسول الله ﷺ من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي، فقال: يا رسول الله، قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام، وكنت أخبرتهم أنهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً، وقد أصابهم شدة وقحط من الغيث، وأنا أخشى يا رسول الله، أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً، فإن رأيت أن ترسل إليهم من يغيثهم به فعلت، قال: فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل إلى جانبه أراه عمر، فقال: ما بقي منه شيء يا رسول الله.

قال زيد بن سعة: فدنوت إليه فقلت له: يا محمد، هل لك أن تبيعني تمراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا؟ فقال: لا، يا يهودي ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا، ولا أسمى حائط بني فلان) قلت: نعم، فبايعني ﷺ فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالاً من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا، قال: فأعطاها الرجل وقال: (اعجل عليهم وأغثهم بها).

قال زيد بن سعة: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ونفر من أصحابه؛ فلما صلى على الجنازة دنا من جدار، فجلس إليه، فأخذت بمجامع قميصه، ونظرت إليه بوجه غليظ، ثم قلت: ألا تقضيني يا محمد حقي؟ فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب بمطل، ولقد كان لي بمخالطتكم علم، قال: ونظرت إلى عمر بن الخطاب وعينه تدوران في وجهه كالفلك المستدير، ثم رماني ببصره، وقال: أي عدو الله! أتقول لرسول الله ﷺ ما أسمع، وتفعل به ما أرى؟ فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته، لضربت بسيفي هذا

عنقك، ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة.

ثم قال: (إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر، أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة، اذهب به يا عمر، فاقضه حقه وزده عشرين صاعاً من غيره مكان ما رعته).

قال زيد: فذهب بي عمر، فقضاني حقي وزادني عشرين صاعاً من تمر، فقلت: ما هذه الزيادة؟ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدك مكان ما رعتك، فقلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا، فمن أنت؟ قلت: أنا زيد بن سعنة، قال: الحبر؟ قلت: نعم الحبر، قال: فما دعاك أن تقول لرسول الله ﷺ ما قلت، وتفعل به ما فعلت؟ فقلت: يا عمر، كل علامات النبوة قد عرفتها في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه؛ إلا اثنتين لم أختبرهما منه يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً، فقد اختبرتهما، فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً، وأشهدك أن شطر مالي - فإني أكثرها مالاً - صدقة على أمة محمد ﷺ، فقال عمر: أو على بعضهم، فإنك لا تسعهم كلهم، قلت: أو على بعضهم.

فرجع عمر وزيد إلى رسول الله ﷺ فقال زيد: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ، فأمن به وصدقه وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كثيرة، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر، رحم الله زيداً.

(ح ٢٨٨/ك ٦٥٤٧)

* * * *

٥ - باب: كرمه ﷺ

- [ج - ١٥٣٢٢] جابر. حبان (٦٣٧٦) (٦٣٧٧).
 [ج - ١٥٣٢٣] أنس. خزيمة (٢٣٧١) (٢٣٧٢)، حبان (٤٥٠٢) (٦٣٧٣) (٦٣٧٤).
 [ج - ١٥٣٢٤] صفوان. حبان (٤٨٢٩).
 [ج - ١٥٣٢٥] ابن عباس. حبان (٧٢٠٩).
 [ج - ١٥٣٢٨] أنس. حبان (٦٣٥٦) (٦٣٧٨).

٦ - باب: شجاعته ﷺ

- [ج - ١٥٣٣٢] أنس. حبان (٥٧٩٨) (٦٣٦٩).

٧ - باب: تواضعه ﷺ ورحمته

- ٢٦١٩ - (ح ك) عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ
 يكثر الذكر، ويقبل اللغو، ويطول الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أن
 يمشي مع الأرملة أو المسكين فيقضي حاجته. (ح ٦٤٢٣/ك ٤٢٢٥)
 □ وفي رواية: ولا يستكثر أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي
 له حاجته. (ح ٦٤٢٤)
 ٢٦٢٠ - (ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يا أيها
 الناس، إنما أنا رحمة مهداة). (ك ١٠٠)
 ٢٦٢١ - (ك) عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ
 يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعتقل الشاة، ويأتي مراعاة
 الضيف. (ك ٢٠٤، ٢٠٥)

٢٦١٩ - إسنادهما صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٢٦٢٠ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٦٢١ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٦٢٢ - (ك) عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل ترعد فرائصه، قال فقال له: (هون عليك، فإنما أنا ابن امرأة من قريش، كانت تأكل القديد في هذه البطحاء) قال: ثم تلا جرير بن عبد الله البجلي: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥]. (ك ٣٧٣٣)

٢٦٢٣ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض، ويتبع الجنائز، ويوجب دعوة المملوك، ويركب الحمار، ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه حبل من ليف، وتحتة أكاف من ليف. (ك ٣٧٣٤)

٢٦٢٤ - (ك) عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم. (ك ٣٧٣٥)

٢٦٢٥ - (ك) عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يردف خلفه، ويضع طعامه في الأرض، ويوجب دعوة المملوك، ويركب الحمار. (ك ٧١٢٨)

* * * *

[ج - ١٥٣٣٤] أبو سعيد. خزيمة (١٠٠٤)، حبان (٢٣٠٧).

[ج - ١٥٣٣٦] أنس. حبان (٤٥٢٧).

[ز - ١٥٣٣٩] أنس. حبان (٦٤٣٥).

[حم - ١٥٣٤٥] أنس. حبان (٦٢٤٠).

[حم - ١٥٣٤٨] أبو هريرة. حبان (٦٣٦٥).

٢٦٢٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٦٢٣ - قال الذهبي: صحيح.

٢٦٢٤ - قال الذهبي: صحيح.

٢٦٢٥ - قال الذهبي: فيه مسلم الكوفي، ترك.

٨ - باب: طريقته ﷺ في الكلام

[ج - ١٥٣٤٩] عائشة. حبان (١٠٠) (٧١٥٣).

١٠ - باب: من سبه النبي ﷺ

[ج - ١٥٣٦١] أبو هريرة. حبان (٦٥١٥) (٦٥١٦).

[ج - ١٥٣٦٤] أنس. حبان (٥٧٩١) (٦٥١٤).

١١ - باب: كان ﷺ يقيد من نفسه

٢٦٢٦ - (ك) عن حبيب بن مسلمة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابياً لم يتعمده، فاتاه جبريل رضي الله عنه فقال: يا محمد، إن الله لم يبعثك جباراً ولا متكبراً، فدعا النبي ﷺ الأعرابي فقال: (اقتص مني) فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي، وما كنت لأفعل ذلك أبداً، ولو أتيت على نفسي، فدعا له بخير.

١٢ - باب: كان ﷺ يقبل الهدية

[ز - ١٥٣٧٧] أبو هريرة. حبان (٦٣٨٣).

١٣ - باب: صفته ﷺ في الكتب السابقة

٢٦٢٧ - (ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن يهودياً كان يقال له: جريجرة، كان له على رسول الله ﷺ دنانير، فتقاضى النبي ﷺ فقال له: (يا يهودي، ما عندي ما أعطيك) قال: فإني لا أفارقك يا

٢٦٢٦ - قال الذهبي: قال ابن عدي: أحمد بن عبيد، صدوق له مناكير؛ ومحمد بن عوف، ضعيف.

٢٦٢٧ - قال الذهبي: منكر بمره.

محمد حتى تعطيني، فقال ﷺ: (إذا أجلس معك) فجلس معه فصلى رسول الله ﷺ في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتهددونه ويتوعدونه، ففطن رسول الله ﷺ فقال: (ما الذي تصنعون به)؟ فقالوا: يا رسول الله، يهودي يحبسك؟ فقال رسول الله ﷺ: (منعني ربي أن أظلم معاهداً ولا غيره) فلما ترحل النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وقال: شطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت الذي فعلت بك، إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة، محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة، وملكه بالشام، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق، ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا، أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، هذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله، وكان اليهودي كثير المال. (ك٤٢٤٢)

١٤ - باب: مزاحه ﷺ

[حم - ١٥٣٨٦] أنس. حبان (٥٧٩٠).

١٦ - باب: توقير أصحابه ﷺ وتعظيمهم له

٢٦٢٨ - (ك) عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع رؤوسنا إليه إعظاماً له. (ك٤١٥)

٢٦٢٩ - (ك) عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد

٢٦٢٨ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٦٢٩ - قال الذهبي: تفرد به الحكم، وليس من شرط هذا الكتاب.

لم يرفع أحد منا رأسه غير أبي بكر وعمر، فإنهما كانا يتبسمان إليه، ويتبسم إليهما.

٢٦٣٠ - (ك) عن سلمان الفارسي قال: كان سلمان في عصابة يذكرون الله، فمر بهم رسول الله ﷺ فجاءهم قاصداً حتى دنا منهم، فكفوا عن الحديث إعظاماً لرسول الله ﷺ فقال: (ما كنتم تقولون؟ فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم، فأحببت أن أشارككم فيها). (ك٤١٩)



الفصل الثالث

طرف من معيشته ﷺ

١ - باب: (ما لي وللدنيا)

٢٦٣١ - (ح) عن عائشة قالت: كان لرسول الله ﷺ سرير مشبك بالبردي عليه كساء أسود قد حشونه بالبردي، فدخل أبو بكر وعمر عليه، فإذا النبي ﷺ نائم عليه، فلما رآهما استوى جالساً، فنظرا فإذا أثر السرير في جنب رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر وعمر - وبكيا -: يا رسول الله، ما يؤذيك خشونة ما نرى من سريرك وفراشك، وهذا كسرى وقيصر على فرش الحرير والديباج فقال: (لا تقولوا هذا، فإن فراش كسرى وقيصر في النار، وإن فراشي وسريري هذا عاقبته إلى الجنة).

٢٦٣٢ - (ح) عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة، وإذا قدم من غزاة كان أول عهده بفاطمة رضوان الله عليها، فإنه خرج لغزو تبوك ومعه عليّ رضوان الله عليه، فقامت فاطمة فبسطت في بيتها بساطاً، وعلقت على بابها ستراً، وصبغت مقنعتها بزعفران، فلما قدم أبوها ﷺ ورأى ما أحدثت رجع

٢٦٣١ - حسن - كما في «الموارد» (٢٥٢٧) - (شعيب).

٢٦٣٢ - إسناده ضعيف (شعيب). أقول: وأخرجه أبو داود عن عبد الله بن عمرو، وفيه أن علياً ﷺ هو الذي أتى إلى النبي ﷺ. وانظر: (١١٧٣٤).

فجلس في المسجد، فأرسلت إلى بلال فقالت: يا بلال، اذهب إلى أبي فسله ما يرده عن بابي؟ فأتاه فسأله، فقال ﷺ: (إني رأيتها أحدثت ثم شيئاً) فأخبرها، فهتكت الستر ورفعت البساط وألقت ما عليها، ولبست أطمارها، فأتاه بلال فأخبره، فأتاها فاعتنقها، وقال: (هكذا كوني، فذاك أبي وأمي).

(ح٦٩٦)

[حم - ١٥٣٩٠] أنس. حبان (٦٣٦٢).

[حم - ١٥٣٩١] ابن عباس. حبان (٦٣٥٢).

[حم - ١٥٣٩٢] عمرو بن العاص. حبان (٦٣٧٩).

[حم - ١٥٣٩٣] أم سلمة. حبان (٥١٦٠).

٢ - باب: أكله ﷺ

٢٦٣٣ - (ح) عن عائشة قالت: من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر، فقد كذبكم، فلما افتتح ﷺ قريظة أصبنا شيئاً من التمر والودك.

(ح٦٨٤)

٢٦٣٤ - (ك) عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ أكل خشناً، ولبس خشناً، لبس الصوف، واحتذى المخصوف، قيل للحسن: ما الخشن؟ قال: غليظ الشعير، ما كان النبي ﷺ يسيغه إلا بجرعة من ماء.

(ك٧٩٢٥)

٢٦٣٣ - إسناده قوي (شعيب).

٢٦٣٤ - قال الذهبي: لم يصح، فيه نوح واه، ويوسف مجهول.

[ج - ١٥٣٩٦] عائشة. حبان (٧٢٩) (٦٣٤٨) (٦٣٧٢).

[ج - ١٥٣٩٨] أبو هريرة. حبان (٦٣٤٥) (٦٣٤٦) وزاد في الأولى: «إلا الأسودين: التمر والماء».

[ج - ١٥٤٠١] عائشة. حبان (٦٣٥٨) (٦٣٧١).

[حم - ١٥٤٠٩] أنس. حبان (٦٣٥٩).

٣ - باب: من طعامه ﷺ الدقل

[ج - ١٥٤١٤] النعمان. حبان (٦٣٤٠) (٦٣٤١).

[ج - ١٥٤١٥] النعمان. حبان (٦٣٤٢).

٤ - باب: ما رأى ﷺ رغيفاً مرققاً

[ج - ١٥٤١٦] أنس. حبان (٦٣٥٥).

٥ - باب: ما رأى النبي ﷺ منخلاً

[ج - ١٥٤١٧] سهل. حبان (٦٣٤٧) (٦٣٦٠).

٧ - باب: رهنُ النبي ﷺ درعه

[ج - ١٥٤٢٠] أنس. حبان (٥٩٣٧) (٦٣٤٩).

٨ - باب: فراشه ﷺ

[ج - ١٥٤٢١] عائشة. حبان (٦٣٦١).

[ز - ١٥٤٢٢] جابر بن سمرة. حبان (٥٨٩).

١٠ - باب: نومه ﷺ

[ج - ١٥٤٣٥] أبو قتادة. خزيمة (٢٥٥٨)، حبان (٦٤٣٨).

[حم - ١٥٤٣٦] أبو هريرة. خزيمة (٤٨)، حبان (٦٣٨٦).

١٣ - باب: دوابه ﷺ

٢٦٣٥ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان للنبي ﷺ فرس يدعى: المرتجز.

٢٦٣٦ - (ك) عن علي قال: كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له: المرتجز، وناقته القصوى، وبغلته دلدل، وحماره عفير، ودرعه الفصول، وسيفه ذو الفقار.



٢٦٣٥ - قال الذهبي: صحيح.

٢٦٣٦ - قال الذهبي: فيه حبان بن علي، ضعفه.

الفصل الرابع تركته ﷺ وقرابته

١ - تركة النبي ﷺ

- [ج - ١٥٤٤٥] عائشة. حبان (٦٤١٥).
 [ج - ١٥٤٤٦] عمرو بن الحارث. خزيمة (٢٤٨٩).
 [ج - ١٥٤٤٧] عائشة. حبان (٦٦٠٦).
 □ وزاد في رواية: «ولا عبداً ولا أمة».
 [حم - ١٥٤٥٠] عائشة. حبان (٧١٥) (٣٢١٢) (٣٢١٣).
 (٦٣٦٨)

٣ - باب: في الكساء والنعل

- [ج - ١٥٤٥٦] عائشة. حبان (٦٦٢٣) (٦٦٢٤).

٥ - باب: قوله ﷺ: (لا نورث)

- [ج - ١٥٤٦١] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٨٨)، حبان (٦٦٠٩) (٦٦١٠) (٦٦١٢).
 [ج - ١٥٤٦٢] عائشة. حبان (٦٦١١).

٦ - باب: طلب فاطمة رضي الله عنها ميراثها

- [ج - ١٥٤٦٤] عائشة. حبان (٢٣٥٣) (٤٨٢٣) (٦٦٠٧).

٧ - باب: قرابته ﷺ

- ٢٦٣٧ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: لم يدرك أحد من بنات عبد
 المطلب الإسلام إلا صفية، قال: وأسهم النبي ﷺ لها سهمين، وكانت
 أخت حمزة بن عبد المطلب لأبيه وأمه.
 (ك) (٦٨٦٣)

٢٦٣٨ - (ك) عن سعيد بن كثير بن عفير قال: توفيت صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام سنة عشرين، وهي يوم توفيت بنت ثلاث وسبعين، وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنها بالبقيع. (ك٦٨٦٤)

٢٦٣٩ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وصفية بنت عبد المطلب بن هاشم وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه، كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، فولدت له صفياً، ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسيد فولدت له: الزبير، والسائب، وعبد الكعبة، وأسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة، وعاشت بعده إلى خلافة عمر بن الخطاب، وروت عن رسول الله ﷺ. (ك٦٨٦٥)

٢٦٤٠ - (ك) عن صفية بنت عبد المطلب: أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له: فارغ، وجعل معهن حسان بن ثابت، فجاء اليهود إلى الأطم، يلتمسون غرة نساء النبي ﷺ، فترقى إنسان من الأطم علينا، فقلت له: يا حسان، قم إليه فاقتله، فقال: والله ما كان ذلك فيّ، ولو كان ذلك فيّ لكنت مع النبي ﷺ، فقلت له: اربط هذا السيف على ذراعي فربطه، فقامت إليه فضربت رأسه حتى قطعته، فقلت له: خذ بأذنيه فارم به عليهم، فقال: والله ما ذلك فيّ، فأخذت برأسه فرميت به عليهم فتضعضعوا، وهم يقولون: قد علمنا أن محمداً لم يكن ليترك أهله خلوفاً، ليس معهن أحد.

قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول الله ﷺ وهو معنا في الحصن، فإذا رجع رجع وراءه، كما يرجع رسول الله ﷺ وهو ثم.

فمر بنا سعد بن معاذ، وقد أخذ صفرة وهو بعرس، قبل ذلك بأيام وهو يرتجز:

مهلاً قليلاً يلحق الهيجا جمل لا بأس بالموت إذا حل الأجل

قالت عائشة رضي الله عنها: فما رأيت رجلاً أجمل منه في ذلك اليوم. (ك٦٨٦٦)

٢٦٤١ - (ك) عن صفية بنت عبد المطلب: قال عروة: وسمعتها تقول: أنا أول امرأة قتلت رجلاً، كنت في فارح حصن حسان بن ثابت، وكان حسان معنا في النساء والصبيان حين خندق النبي ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن، فقلت لحسان: إن هذا اليهودي بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه، فقم إليه فاقتله، فقال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب، والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا، قالت صفية: فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئاً، احتجزت وأخذت عموداً من الحصن، ثم نزلت من الحصن إليه فضربتته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن، فقلت: يا حسان، انزل فاستلبه، فإنه لم يمنعني أن أسلبه إلا أنه رجل، فقال: ما لي بسلبه من حاجة. (ك٦٨٦٧)

٢٦٤٢ - (ك) عن برة بنت أبي تجرة قالت: كانت قريش لا تنكر صلاة الضحى، إنما تنكر الوقت، وكان رسول الله ﷺ إذا جاء وقت العصر تفرقوا إلى الشعاب، فصلوا فرادى ومثنى، فمشى طليب بن عمير وحاطب بن عبد شمس يصلون بشعب أجناد، بعضهم ينظر إلى البعض، إذ هجم عليهم ابن الأصيدي وابن القبطية، وكانا فاحشين، فرموهم بالحجارة ساعة حتى خرجا وانصرفا، وهما يشندان، وأتيا أبا جهل وأبا لهب وعقبة بن أبي معيط، فذكروا لهم الخبر، فانطلقوا لهم في الصبح، وكانوا يخرجون في غلس الصبح، فيتوضؤون ويصلون، فبينما هم في شعب إذ هجم عليهم أبو جهل وعقبة وأبو لهب، وعدة من سفهائهم، فبطشوا بهم فنالوا منهم، وأظهر أصحاب رسول الله ﷺ الإسلام، وتكلموا به ونادوهم، وذبوا عن أنفسهم، وتعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل، فضربه فشجه فأخذه، وأوثقوه، فقام دونه أبو لهب حتى حله، وكان ابن أخيه، فقبل لأروى بنت عبد المطلب: ألا ترين إلى ابنك طليب؟ قد اتبع محمداً وصار غرضاً له، وكانت أروى قد أسلمت، فقالت: خير أيام طليب يوم يذب عن ابن خاله، وقد جاء بالحق من عند الله تعالى، فقالوا: وقد اتبعت محمداً؟ قالت: نعم، فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره، فأقبل حتى دخل عليها، فقال: عجباً لك ولاتباعك محمداً، وتركت دين عبد المطلب، قالت: قد كان ذلك، فقم دون ابن أخيك فاعضده وامنعه، فإن ظهر أمره، فأنت بالخيار إن شئت أن تدخل معه أو تكون على دينك، وإن لم تكن كنت قد أعدرت ابن أخيك، قال: ولنا طاقة بالعرب قاطبة، ثم يقولون: إنه جاء بدين محدث، قال: ثم انصرف أبو لهب.

٢٦٤٣ - (ك) عن أحمد بن حنبل قال: أم هانئ بنت أبي طالب اسمها هند وأما فاطمة بنت أسد بن هاشم، هكذا ذكر الإمام أبو عبد الله عليه السلام اسم أم هانئ. (ك٦٨٦٩)

٢٦٤٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وفيما ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب إلى عمه أبي طالب أم هانئ قبل أن يوحى إليه، وخطبها معه هبيرة بن أبي وهب فزوجها هبيرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (يا عم، زوجت هبيرة وتركتني)؟ فقال: يا ابن أخي، أنا صاهرت إليهم والكريم يكافئ الكريم.

ثم أسلمت، ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نفسها، فقالت: والله إنني كنت لأحبك في الجاهلية، فكيف في الإسلام؟ لكني امرأة مصيبة، فأكره أن يؤذوك. (ك٦٨٧١)

٢٦٤٥ - (ك) عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاعتذرت إليه فعذرني، ثم أنزل الله صلى الله عليه وسلم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّذِينَ آمَنَتْ بَعْدَ إِيمَانِكَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ...﴾ إلى قوله: ﴿الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

قالت: فلم أحل له لأنني لم أهاجر معه، كنت من الطلقاء. (ك٦٨٧٢)

٢٦٤٦ - (ك) عن عبد الله بن الحارث: أن ابن عباس كان لا يصلي الضحى حتى أدخلناه على أم هانئ، فقلت لها: أخبري ابن عباس بما أخبرتينا به، فقالت أم هانئ: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فصلى صلاة الضحى ثمان ركعات، فخرج ابن عباس وهو يقول: لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الإشراق إلا الساعة: ﴿يُسَبِّحَنَّ بِالْعَشِيِّ

وَالْإِشْرَاقِ ﴿ص: ١٨﴾، ثم قال ابن عباس: هذه صلاة الإشراق. (ك) (٦٨٧٣)
 ٢٦٤٧ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ على أم
 هانئ وقربة معلقة فشرب قائماً. (ك) (٦٨٧٦)

* * * *

[ج - ١٥٤٦٩] البراء. حبان (٦٩٤٩).
 [ج - ١٥٤٧٠] جبير بن مطعم. حبان (٣٢٩٧).

٨ - باب: ذكر أزواجه ﷺ على الجملة وسراريه

٢٦٤٨ - (ك) عن الزهري قال: تزوج رسول الله ﷺ اثنتي عشرة
 امرأة عربيات محصنات. (ك) (٦٧١٠)

٢٦٤٩ - (ك) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: تزوج
 رسول الله ﷺ اثنتي عشرة امرأة. (ك) (٦٧١١)

٢٦٥٠ - (ك) عن قتادة قال: تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة
 امرأة، ست منهن من قريش، وواحدة من حلفاء قريش، وسبعة من
 نساء العرب، وواحدة من بني إسرائيل، ولم يتزوج في الجاهلية غير
 واحدة. (ك) (٦٧١٢)

٢٦٥١ - (ك) عن أبي عبيد القاسم بن سلام رضي الله عنه قال: وقد ثبت
 وصح عندنا أن رسول الله ﷺ تزوج ثماني عشرة امرأة سبع منهن من
 قبائل قريش، وواحدة من حلفاء قريش، وتسعة من سائر قبائل العرب،
 وواحدة من بني إسرائيل من بني هارون بن عمران أخي موسى بن
 عمران.

قال أبو عبيدة: فأول من تزوج ﷺ من نسائه في الجاهلية خديجة، ثم تزوج بعد خديجة سودة بنت زمعة بمكة في الإسلام، ثم تزوج عائشة قبل الهجرة بسنتين، ثم تزوج بالمدينة بعد وقعة بدر سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة، ثم تزوج حفصة بنت عمر أيضاً سنة اثنتين من التاريخ، فهؤلاء الخمسة من قريش، ثم تزوج في سنة ثلاث من التاريخ زينب بنت جحش، ثم تزوج في سنة خمس من التاريخ جويرية بنت الحارث، ثم تزوج سنة ست من التاريخ أم حبيبة بنت أبي سفيان، ثم تزوج سنة سبع من التاريخ صفية بنت حيي، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث، ثم تزوج فاطمة بنت شريح، ثم تزوج زينب بنت خزيمة، ثم تزوج هند بنت يزيد، ثم تزوج أسماء بنت النعمان، ثم تزوج قتيلة بنت قيس أخت الأشعث، ثم تزوج سناء بنت الصلت السلمية. (ك٦٧١٣)

٢٦٥٢ - (ك) عن ابن شهاب الزهري قال: واستسر رسول الله ﷺ مارية القبطية، فولدت له إبراهيم. (ك٦٨١٨)

٢٦٥٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ مارية بنت شمعون، وهي التي أهداها إلى رسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية، وأهدى معها أختها سيرين، وخصياً يقال له مابور، فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، والمقوقس من القبط وهم نصارى، وولدت مارية لرسول الله ﷺ إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، ومات إبراهيم ﷺ بالمدينة وهو ابن ثمانية عشر شهراً. (ك٦٨١٩)

٢٦٥٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٦٥٣ - قال الذهبي: صحيح.

٢٦٥٤ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: أهديت مارية إلى رسول الله ﷺ ومعها ابن عم لها.

قالت: فوقع عليها وقعة فاستمرت حاملاً، قالت: فعزلها عند ابن عمها. قالت: فقال أهل الإفك والزور: من حاجته إلى الولد ادعى ولد غيره، وكانت أمه قليلة اللبن فابتاعت له ضائنة لبون فكان يغذى بلبنها، فحسن عليه لحمه.

قالت عائشة رضي الله عنها: فدخل به على النبي ﷺ ذات يوم فقال: كيف ترين؟ فقلت: من غذي بلحم الضأن يحسن لحمه، قال: ولا الشبه، قالت: فحملني ما يحمل النساء من الغيرة، أن قلت: ما أرى شبهاً، قالت: وبلغ رسول الله ﷺ ما يقول الناس، فقال لعلي: خذ هذا السيف فانطلق فاضرب عنق ابن عم مارية حيث وجدته، قالت: فانطلق، فإذا هو في حائط على نخلة يخترف رطباً، قال: فلما نظر إلى علي ومعاه السيف استقبلته رعدة، قال: فسقطت الخرقه، فإذا هو لم يخلق الله ﷻ له ما للرجال شيء ممسوح. (ك٦٨٢١)

٢٦٥٥ - (ك) عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: كان أبو بكر رضي الله عنه ينفق على مارية، حتى توفي ثم صار عمر رضي الله عنه ينفق عليها، حتى توفيت في خلافته.

قال ابن عمر (الواقدي): وتوفيت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة، فرئي عمر يحضر الناس لشهودها، فصلى عليها عمر، وقبرها بالقيع. (ك٦٨٢٢)

٢٦٥٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: بلغني أن مارية

أم ولد النبي ﷺ توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة، وصلى عليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودفنت بالبقيع. (ك٦٨٢٧)

٢٦٥٧ - (ك) عن جبير بن نفير قال: دخلت على أميمة مولاة رسول الله ﷺ، قالت: كنت يوماً أفرغ على يديه وهو يتوضأ إذ دخل عليه رجل فقال: يا رسول الله، إني أريد الرجوع إلى أهلي، فأوصني بوصية أحفظها، فقال: (لا تشركن بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت بالنار، ولا تعصين والديك وإن أمراك أن تخلي من أهلك ودنياك فتخل، ولا تترك صلاة متعمداً، فمن تركها متعمداً برئت منه ذمة الله ﷻ وذمة رسوله ﷺ، ولا تشربن الخمر فإنها رأس كل خطيئة، ولا تزداد في تخوم فإنك تأتي يوم القيامة وعلى عنقك مقدار سبع أرضين، ولا تفرن يوم الزحف فإنه من فر يوم الزحف فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير، وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في الله ﷻ). (ك٦٨٣٠)

٢٦٥٨ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى: وكانت من سراري رسول الله ﷺ: ريحانة بنت زيد بن سمعون - من بني النضير - قال بعضهم: من بني قريظة، وكانت تكون في النخل، وكان رسول الله ﷺ يقبل عندها أحياناً، وكان سبها في شوال سنة أربع.

قال أبو عبيدة: وهن أربع: مارية القبطية، وريحانة، وجميلة أصابها في السبي فكادت نساؤه خفن أن تغلبهن عليه، وكانت له جارية أخرى نفيسة وهبتها له زينب بنت جحش، وقد كان هجرها في شأن صفية

بنت حبي، ذا الحجة والمحرم وصفر فلما كان شهر ربيع الأول الذي قُبض فيه رسول الله ﷺ رضي عن زينب، ودخل عليها فقالت: ما أدري ما أجزيك، فوهبتها له ﷺ. (ك) (٦٨٣٢)

٩ - باب: ذكر من عقد عليهن ولم يدخل بهن

٢٦٥٩ - (ك) عن الزهري قال: وتزوج رسول الله ﷺ العالية امرأة من بني بكر بن كلاب. (ك) (٦٨٠٧)

٢٦٦٠ - (ك) عن كعب بن عجرة قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار، فلما دخلت عليه ووضعت ثيابها، رأى بكشحها بياضاً فقال لها النبي ﷺ: (البسي ثيابك، والحقي بأهلك) وأمر لها بالصداق. هذه ليست بالكلابية، إنما هي أسماء بنت النعمان الغفارية. (ك) (٦٨٠٨)

٢٦٦١ - (ك) عن قتادة قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان الغفارية وهي ابنة النعمان بن الحارث بن شراحيل بن النعمان، فلما دخل بها دعاها، فقالت: تعال أنت؛ فطلقها. (ك) (٦٨٠٩)

٢٦٦٢ - (ك) عن قتادة قال: وتزوج رسول الله ﷺ أم شريك الأنصارية من بني النجار وقال: (إني أحب أن أتزوج في الأنصار) ثم قال: (إني أكره غيرتهن) فلم يدخل بها. (ك) (٦٨١٠)

٢٦٦٣ - (ك) عن أبي عبيدة - معمر - قال: وزعم حفص بن النضر السلمي وعبد القاهر بن السري السلمي: أن النبي ﷺ تزوج سناء بنت

أسماء بن الصلت السلمية، فماتت قبل أن يدخل بها. (ك) (٦٨١١)

٢٦٦٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: والكلابية فقد اختلف في اسمها فقال بعضهم: هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي.

وقال بعضهم: هي عمرة بنت زيد بن عبيد بن رواس بن كلاب بن عامر.

وقال بعضهم: هي سبأ بنت سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب.

وقال بعضهم: هي العالية بنت ظبيان.

وقال بعضهم: ولم تكن إلا كلابية واحدة، وإنما اختلف في اسمها.

وقال بعضهم: بل كن جميعاً، ولكن لكل واحدة منهن قصة غير قصة صاحبها. (ك) (٦٨١٢)

٢٦٦٥ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: تزوج رسول الله ﷺ الكلابية، فلما دخلت عليه ودنا منها قالت: إني أعوذ بالله منك. قال: (لقد عدت بعظيم، الحقي بأهلك).

٢٦٦٦ - (ك) عن الأوزاعي قال: سألت الزهري: أي أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة أبي الجون لما دخلت عليه ودنا منها قالت: أعوذ بالله منك، قال: (لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك).

٢٦٦٧ - (ك) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: ونكح

رسول الله ﷺ امرأة من كندة وهي الشقية التي سألت رسول الله ﷺ أن يردها إلى قومها وأن يفارقها، ففعل وردها مع رجل من الأنصار، يقال له: أبو أسيد الساعدي.

٢٦٦٨ - (ك) عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي قال: قدم النعمان بن أبي جون الكندي وكان ينزل وبنو أبيه نجداً، مما يلي الشربة، فقدم على رسول الله ﷺ مسلماً، فقال: يا رسول الله، ﷺ: ألا أزوجك أجمل أيم في العرب؟ كانت تحت ابن عم لها فتوفي عنها فتأيمت، وقد رغبت فيك وخطبت إليك، فتزوجها رسول الله ﷺ على اثنتي عشرة أوقية ونش، فقال: يا رسول الله، لا تقصر بها في المهر. فقال رسول الله ﷺ: (ما أصدقت أحداً من نسائي فوق هذا، ولا أصدق أحداً من بناتي فوق هذا) فقال النعمان بن أبي جون: ففيك الأسي، فقال: فابعث يا رسول الله إلى أهلك من يحملهم إليك، فإني خارج مع رسولك فمرسل أهلك معه، فبعث رسول الله ﷺ أبا أسيد الساعدي، فلما قدما عليها جلست في بيتها، وأذنت له أن يدخل.

فقال أبو أسيد: إن نساء رسول الله ﷺ لا يراهن الرجال.

قال أبو أسيد: وذلك بعد أن نزل الحجاب، فأرسلت إليه، فيسر لي أمري، قال: حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك، فقبلت، فقال أبو أسيد: فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت مع الطعينة على جمل في محفة، فأقبلت بها حتى قدمت المدينة، فأنزلتها في بني ساعدة، فدخل عليها نساء الحي فرحبن بها وسهلن وخرجن من

عندها، فذكرن جمالها وشاع ذلك بالمدينة وتحدثوا بقدموها. قال أبو أسيد الساعدي: ورجعت إلى النبي ﷺ وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته، ودخل عليها داخل من النساء لما بلغهن من جمالها، وكانت من أجمل النساء، فقالت: إنك من الملوك، فإن كنت تريد أن تحظي عند رسول الله ﷺ، فاستعيزي منه، فإنك تحظين عنده ويرغب فيك.

قال ابن عمر (الواقدي): وذكر هشام بن محمد أن ابن الغسيل حدثه عن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه وكان بدرياً قال: تزوج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان الجونية فأرسلني فجئت بها، فقالت حفصة لعائشة: أخضبيها أنت، وأنا أمشطها، ففعلتا، ثم قالت لها إحداهما: إن النبي ﷺ يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول: أعوذ بالله منك، فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الستر، مد يده إليها فقالت: أعوذ بالله منك، فقال رسول الله ﷺ بكمه على وجهه فاستتر به، وقال: عدت بمعاذ ثلاث مرات، قال أبو أسيد: ثم خرج إلي، فقال: يا أبا أسيد، ألحقها بأهلها وامتعها برازقيين، يعني: كرباسين، فكانت تقول: ادعوني الشقية. (ك) (٦٨١٦)

٢٦٦٩ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى: ثم تزوج رسول الله ﷺ - حين قدم عليه وفد كندة - قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس في سنة عشرة، ثم اشتكى في النصف من صفر، ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضيا من شهر ربيع الأول، ولم تكن قدمت عليه ولا دخل بها، ووقت بعضهم وقت تزويجه إياها فزعم أنه تزوجها قبل وفاته بشهر، وزعم آخرون أنه تزوجها في مرضه، وزعم آخرون

أنه أوصى أن تخير قتيلة، فإن شاءت فاختارت النكاح فزوجها
 عكرمة بن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هممت أن
 أحرق عليهما، فقال عمر بن الخطاب: ما هي من أمهات المؤمنين ولا
 دخل بها النبي ﷺ، ولا ضرب عليها الحجاب، وزعم بعضهم أنها
 ارتدت. (ك٦٨١٧)



الفصل الخامس

بركة النبي ﷺ

١ - باب بركته ﷺ

[حم - ١٥٤٨٦] فضالة. حبان (٤٦٨١).

٢ - باب: بركة فضل وضوئه ﷺ

[ج - ١٥٤٨٧] أبو جحيفة. خزيمة (٣٨٧) (٣٨٨) (٨٤١) (٢٩٩٥)، حبان (١٢٦٨) (٢٣٣٤) (٢٣٨٢) (٢٣٩٤).

□ وفي رواية: «رأيت رسول الله ﷺ صلى بالأبطح صلاة العصر ركعتين». خزيمة (٢٩٩٤)

[ج - ١٥٤٨٨] أبو موسى. حبان (٥٥٨).

[ج - ١٥٤٨٩] محمود بن الربيع. حبان (١٢٩٨).

٣ - باب: من دعا له ﷺ بالبركة

[ز - ١٥٤٩٣] عمرو بن أخطب. حبان (٧١٧٠ - ٧١٧٢).

□ وانظر: حم (٣٢٨٣).



الفصل السادس الخصائص

١ - باب: تفضيله ﷺ على جميع الخلائق

٢٦٧٠ - (ح) عن عبد الله - ابن سلام - قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع ومشفع، بيدي لواء الحمد، تحتي آدم فمن دونه). (ح٦٤٧٨)

٢٦٧١ - (ك) عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإن معي لواء الحمد أنا أمشي ويمشي الناس معي، حتى آتي باب الجنة فأستفتح، فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحباً بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً أنظر إليه). (ك٨٢)

٢٦٧٢ - (ك) عن عكرمة قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما: إن الله فضل محمداً ﷺ على أهل السماء، وفضله على أهل الأرض، قالوا: يا ابن عباس، فيما فضله الله على أهل السماء؟ قال: قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنْ إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء] وقال لمحمد ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾

٢٦٧٠ - حديث صحيح لغيره إسناده ضعيف (شعيب).

٢٦٧١ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٦٧٢ - قال الذهبي: صحيح.

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ... ﴿الآية [الفتح]، قالوا: فيما فضله الله على أهل الأرض؟ قال: إن الله ﷻ يقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ...﴾ الآية [إبراهيم: ٤]، وقال لمحمد ﷺ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ: ٢٨] فأرسله إلى الجن والإنس. (ك) (٣٣٣٥)

٢٦٧٣ - (ك) عن أبي ذر وأبي الدرداء ﷺ قالوا: قال رسول الله ﷺ: (أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة، وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه، فأرفع رأسي، فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر عن يميني فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم) فقال رجل: يا رسول الله، وكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: (عُرِّ محجلون من أثر الوضوء، ولا يكون لأحد من الأمم غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم). (ك) (٣٧٨٤)

٢٦٧٤ - (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: سيد الأنبياء خمسة، ومحمد ﷺ سيد الخمسة: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم. (ك) (٤٠٠٧)

٢٦٧٥ - (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: أوحى الله إلى عيسى عليه السلام: يا عيسى آمن بمحمد، وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا

٢٦٧٤ - قال الذهبي: صحيح.

٢٦٧٥ - قال الذهبي: أظنه موضوعاً.

به، فلولا محمد ما خلقت آدم، ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار، ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله، فسكن. (ك٤٢٢٧)

٢٦٧٦ - (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 (لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب! أسألك بحق محمد لما غفرت لي، فقال الله: يا آدم، وكيف عرفت محمداً ولم أخلقه؟ قال: يا رب! لأنك لما خلقتني بيدك، ونفخت في من روحك، رفعت رأسي، فرأيت على قوائم العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلمت أنك لم تضيف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي، ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك). (ك٤٢٢٨)

٢٦٧٧ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً فإذا رجل في الوادي يقول: اللهم! اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها، قال: فأشرفت على الوادي، فإذا رجل طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع، فقال لي: من أنت؟ قال: قلت: أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، قال: أين هو؟ قلت: هو ذا يسمع كلامك، قال: فأتته وأقرئه مني السلام، وقل له: أخوك إلياس يقرئك السلام، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه، ثم قعدا يتحدثان، فقال له: يا رسول الله، إني إنما أكل في كل سنة يوماً، وهذا يوم فطري فأكل أنا وأنت، فنزلت عليهما مائدة من

٢٦٧٦ - قال الذهبي: موضوع.

٢٦٧٧ - قال الذهبي: موضوع. قبح الله من وضعه.

السماء عليها خبز وحوت وكرفس، فأكلا وأطعماني، وصلينا العصر ثم ودَّعه، ثم رأيتُه مر على السحاب نحو السماء. (ك) (٤٢٣١)

٢٦٧٨ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أنا سيد الناس يوم القيامة، يدعونني ربي فأقول: لبيك وسعديك تباركت لبيك وحنانيك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، تباركت رب البيت، قال: وإن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة). (ك) (٨٧١٢)

٢٦٧٩ - (ك) عن ربيعة قال: بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوماً نالوا منه وقالوا له: إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كناس، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: (أيها الناس، إن الله خلق خلقه فجعلهم فرقتين، فجعلني في خير الفرقتين، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلاً، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً)، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا خيركم قبيلاً، وخيركم بيتاً). (ك) (٥٠٧٧)

٢٦٨٠ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لما خلق الله الخلق اختار العرب، ثم اختار من العرب قريشاً، ثم اختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم، فأنا خيرة من خيرة). (ك) (٦٩٩٦)

٣ - باب: خاتم النبيين

٢٦٨١ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانية آلاف من الأنبياء، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل. (ك) (٤١٦٧)

□ وفي رواية: قال: قال رسول الله ﷺ: (كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي، ثم كان عيسى ابن مريم ثم كنت أنا بعده).

٢٦٨٢ - (ك) عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ: (إني خاتم ألف نبي أو أكثر).

* * * *

[ج - ١٥٥١٩] أبو هريرة. حبان (٦٤٠٥ - ٦٤٠٧).

٤ - باب: إثبات خاتم النبوة

٢٦٨٣ - (ح) عن ابن عمر قال: كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله ﷺ مثل البندقة من لحم، عليه مكتوب: محمد رسول الله.

* * * *

[ج - ١٥٥٢٣] جابر بن سمرة. حبان (٦٢٩٨) (٦٣٠١).

[ج - ١٥٥٢٤] ابن سرجس. حبان (٦٢٩٩).

[ز - ١٥٥٢٥] معاوية بن قره. حبان (٥٤٥٢).

[حم - ١٥٥٢٩] أبو زيد. حبان (٦٣٠٠).

٥ - باب: إسلام شيطانه

٢٦٨٤ - (ح) عن شريك بن طارق قال: قال رسول الله ﷺ: (ما منكم من أحد إلا وله شيطان)، قالوا: ولك يا رسول الله؟ قال:

٢٦٨٢ - قال الذهبي: فيه مجالد، وهو ضعيف.

٢٦٨٣ - حديث ضعيف (شعيب).

٢٦٨٤ - إسناده قوي (شعيب).

(ولي، إلا أن الله أعانني عليه، فأسلم). (ح٦٤١٦)
قال أبو حاتم: هكذا قاله بالنَّصْب.

* * * *

[ج - ١٥٥٣١] ابن مسعود. خزيمة (٦٥٨)، حبان (٦٤١٧).

[ج - ١٥٥٣٢] عائشة. خزيمة (٦٥٤)، حبان (١٩٣٣).

٨ - باب: بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه

٢٦٨٥ - (ك) عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أنه خرج ذات ليلة وقد أخرج صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة أو ساعة، والناس ينتظرون في المسجد فقال: (ما تنتظرون)؟ فقالوا: ننتظر الصلاة، فقال: (إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها) ثم قال: (أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم) ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: (النجوم أمان لأهل السماء فإن طمست النجوم أتى السماء ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي فإذا قبضت أتى أصحابي ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتى أمتي ما يوعدون). (ك٥٩٢٦)

* * * *

[ج - ١٥٥٣٦] أبو موسى: حبان (٧٢٤٩).

[ج - ١٥٥٣٧] أبو موسى. حبان (٦٦٤٧) (٧٢١٥).

٩ - باب: خصائص متنوعة

٢٦٨٦ - (ح) عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ قال: (أعطيت

أربعاً لم يعطهن أحد كان قبلنا، وسألت ربي الخامسة فأعطانيها، كان النبي يبعث إلى قريته ولا يعدوها، وبعثت كافة إلى الناس، وأرهب منا عدونا مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهوراً ومساجد، وأحل لنا الخمس ولم يحل لأحد كان قبلنا، وسألت ربي الخامسة فسألته: أن لا يلقاه عبد من أمتي يوحدُه إلا أدخله الجنة؛ فأعطانيها). (ح٦٣٩٩)

٢٦٨٧ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتعجبون أن يكون الخلة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد ﷺ. (ك٢١٦، ٣١١٤)

٢٦٨٨ - (ك) عن ليلي مولاة عائشة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله ﷺ لقضاء حاجته، فدخلت فلم أر شيئاً، ووجدت ريح المسك، فقلت: يا رسول الله، إنني لم أر شيئاً، قال: (إن الأرض أمرت أن تكفيه منا معاشر الأنبياء). (ك٦٩٥٠)

* * * *

[ج - ١٥٥٣٨] أبو هريرة. حبان (٢٣١٣) (٦٤٠١) (٦٤٠٣).
[حم - ١٥٥٤١] جابر. حبان (٦٣٦٤).

١٠ - باب: عصمته ﷺ

٢٦٨٩ - (ح ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما هممت بقبيح مما بهم به أهل الجاهلية إلا مرتين من الدهر، كلتاها عصمني الله منهما، قلت ليلة لفتى كان معي من قريش بأعلى مكة في غنم لأهلنا نرعاها: أبصر لي غنمي حتى

٢٦٨٧ - قال الذهبي: على شرط البخاري.

٢٦٨٩ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر الفتيان، قال: نعم، فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة، سمعت غناء وصوت دفوف ومزامير، قلت: ما هذا؟ قالوا: فلان تزوج فلانة لرجل من قريش تزوج امرأة من قريش، فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني، فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس، فرجعت إلى صاحبي فقال: ما فعلت؟ فأخبرته، ثم فعلت ليلة أخرى مثل ذلك، فخرجت فسمعت مثل ذلك، فقيل لي مثل ما قيل لي، فسمعت كما سمعت حتى غلبتني عيني، فما أيقظني إلا مس الشمس، ثم رجعت إلى صاحبي، فقال لي: ما فعلت؟ فقلت: ما فعلت شيئاً).

قال رسول الله ﷺ: (فوالله ما هممت بعدهما بسوء مما يعمله أهل الجاهلية، حتى أكرمني الله بنبوته). (ح ٦٢٧٢/ك ٧٦١٩)

١١ - باب: استجابة دعائه ﷺ

٢٦٩٠ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن أبا طالب مرض فثقل، فعاده النبي ﷺ فقال: يا ابن أخي، ادع ربك الذي بعثك أن يعافيني، فقال النبي ﷺ: (اللهم! اشف عمي) فقال: كأنما نشط من عقال، فقال أبو طالب: إن ربك بعثك ليطيعك، قال: (وأنت يا عم، إن أطعت الله ليطيعنك).

٢٦٩١ - (ك) عن أبي عقرب قال: كان لهب بن أبي لهب يسب النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (اللهم! سلط عليه كلبك) فخرج في قافلة

٢٦٩٠ - قال الذهبي: فيه الهيثم بن جمار، تركوه.

٢٦٩١ - قال الذهبي: صحيح.

يريد الشام فنزل منزلاً فقال: إني أخاف دعوة محمد ﷺ، قالوا له: كلا، فحطوا متاعهم حوله وقعدوا يحرسونه، فجاء الأسد فانتزعه، فذهب به. (ك٣٩٨٤)

٢٦٩٢ - (ك) عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: كان فلان يجلس إلى النبي ﷺ، فإذا تكلم النبي ﷺ، بشيء اختلج وجهه، فقال له النبي ﷺ: (كن كذلك)، فلم يزل يختلج حتى مات. (ك٤٢٤١)



الفصل السابع المعجزات

١ - باب: تكثير الماء

- [ج - ١٥٥٥٣] أنس. خزيمة (١٢٤)، حبان (٦٥٣٩) (٦٥٤٣ - ٦٥٤٧).
 [ج - ١٥٥٥٤] عمران. خزيمة (١١٣) (٢٧١) (٩٧٨) (٩٩٤) (٩٩٧)، حبان
 (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣١٧) (١٤٦١) (٢٦٥٠).
 [ج - ١٥٥٥٥] ابن مسعود. خزيمة (٢٠٤)، حبان (٢٨٥٤) (٦٤٩٣) (٦٥٤٠).
 [ج - ١٥٥٥٦] معاذ. خزيمة (٩٦٨)، حبان (١٥٩٥) (٦٥٣٧).
 [ز - ١٥٥٥٨] أنس. خزيمة (١٤٤).
 [ز - ١٥٥٦٠] جابر. خزيمة (١٠٧).

٢ - باب: تكثير الطعام

٢٦٩٣ - (ح) عن أبي هريرة قال: أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم فيها طعاماً فجئت أريد الصفة، فجعلت أسقط، فجعل الصبيان ينادون: جن أبو هريرة، قال: فجعلت أناديهم، وأقول: بل أنتم المجانين، حتى انتهينا إلى الصفة، فوافقت رسول الله ﷺ، أتني بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها، فجعلت أتناول كي يدعوني، حتى قام القوم وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة، فجمعه رسول الله ﷺ فصارت لقمة، فوضعها على أصابعه، ثم قال لي: (كل باسم الله)، فوالذي نفسي بيده ما زلت أكل منها حتى شبع. (ح ٦٥٣٣)

* * * *

- [ج - ١٥٥٦٤] أنس. حبان (٥٢٨٥) (٦٥٣٤).
 [ج - ١٥٥٦٧] أبو هريرة أو أبو سعيد. حبان (٦٥٣٠).
 [ز - ١٥٥٧٠] سمرة. حبان (٦٥٢٩).
 [ز - ١٥٥٧١] جابر. حبان (٩١٦) (٩١٨) (٩٨٤) (٣١٨٤).
 [ز - ١٥٥٧٣] سلمة السكوني. حبان (٦٧٧٧).
 [حم - ١٥٥٧٤] أبو هريرة. حبان (٦٤٨٤).
 [حم - ١٥٥٧٧] أبو عمرة. حبان (٢٢١).
 [حم - ١٥٥٧٨] دكين المزني. حبان (٦٥٢٨).

٣ - باب: الإخبار عن المستقبل

٢٦٩٤ - (ح) عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: (مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب، وإنكم ستفتحونها) فقام رجل فقال: هب لي يا رسول الله ابنة بقيقة، فقال: (هي لك) فأعطوه إياها، فجاء أبوها فقال: أتبيعها؟ قال: نعم، قال: بكم؟ احتكم ما شئت، قال: بألف درهم، قال: قد أخذتها، فقبل له: لو قلت ثلاثين ألفاً، قال: وهل عدد أكثر من ألف. (ح ٦٦٧٤)

* * * *

- [ج - ١٥٥٨٠] أبو هريرة. حبان (٤٥١٩).
 [ج - ١٥٥٨١] أبو حميد. خزيمة (٢٣١٤)، حبان (٤٥٠٣) (٦٥٠١).
 [ج - ١٥٥٨٢] أبو هريرة. خزيمة (١٥٩٧)، حبان (٦٦٨٩).
 [ج - ١٥٥٨٣] جابر بن سمرة. حبان (٦٦٨٧) (٦٦٩٠).
 [حم - ١٥٥٨٦] أبو عبيدة بن حذيفة. حبان (٦٦٧٩).
 [حم - ١٥٥٨٨] أبو ذر. حبان (٦٥).

٤ - باب: حنين الجذع

[ج - ١٥٥٩٠] جابر. حبان (٦٥٠٨).

[ج - ١٥٥٩١] ابن عمر. حبان (٦٥٠٦).

[ز - ١٥٥٩٢] أنس. خزيمة (١٧٧٦) (١٧٧٧)، حبان (٦٥٠٧).

□ وزاد في رواية ابن حبان: «قال، وكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم قال: يا عباد الله، الخشب تحن إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه، لمكانه من الله، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقاءه».

٥ - باب: انشراق القمر

[ج - ١٥٦٠٠] ابن مسعود. حبان (٦٤٩٥).

[ج - ١٥٦٠١] ابن عمر. حبان (٦٤٩٦).

[ز - ١٥٦٠٤] جبير. حبان (٦٤٩٧) بلفظ: «انشق القمر بمكة».

٦ - باب: مرتدُّ لفظته الأرض

[ج - ١٥٦٠٥] أنس. حبان (٧٤٤).

٧ - باب: معجزات أخرى

٢٦٩٥ - (ح) عن بريدة قال: إن رسول الله ﷺ تفل في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله، فبرأ. (ح ٦٥٠٩)

٢٦٩٦ - (ح) عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله، إنها امرأة بذئبة وأخاف أن تؤذيك فلو قمت، قال: (إنها لن تراني)، فجاءت فقالت: يا أبا بكر، إن صاحبك هجاني؟ قال: لا، وما

٢٦٩٥ - إسناده حسن (شعيب).

٢٦٩٦ - حديث صحيح بشواهده (شعيب).

يقول الشعر، قالت: أنت عندي مصدق، وانصرفت، فقلت: يا رسول الله، لم ترك؟ قال: (لا، لم يزل ملك يسترني عنها بجناحه). (ح ٦٥١١)

٢٦٩٧ - (ك) عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس: أن أباه ثابت بن قيس فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي حامله بمحمد، فلما ولدته حلفت أن لا تلبنه من لبنها، فدعا به رسول الله ﷺ، فبزق في فيه وحنكه بتمر عجوة وسماه محمداً، وقال: (اختلف به فإن الله رازقه) فأتيته اليوم الأول والثاني والثالث فإذا امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقلت: ما تريدن منه؟ أنا ثابت، فقالت: أريت في منامي هذه كأنني أرضع ابناً له يقال له محمد، فقال: فأنا ثابت، وهذا ابني محمد، قال: وإن درعها يتعصر من لبنها. (ك ٢٨٣٨)

٢٦٩٨ - (ك) عن عبد الله بن عمر قال: كنا جلوساً حول رسول الله ﷺ، إذ دخل أعرابي جهوري بدوي يماني على ناقة حمراء، فأناخ بباب المسجد، فدخل فسلم، ثم قعد فلما قضى نحبه، قالوا: يا رسول الله، إن الناقة التي تحت الأعرابي سرقة، قال: (أثم بينة)؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: (يا علي، خذ حق الله من الأعرابي إن قامت عليه البينة، وإن لم تقم فرده إليّ) قال: فأطرق الأعرابي ساعة فقال له النبي ﷺ: (قم يا أعرابي لأمر الله، وإلا فأدل بحجتك) فقالت الناقة من خلف الباب: والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله، إن هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه، فقال له النبي ﷺ: (يا أعرابي، بالذي أنطقها بعذرِكَ ما الذي قلت)؟ قال قلت: اللهم! إنك لست برب

٢٦٩٧ - قال الذهبي: صحيح.

٢٦٩٨ - قال الذهبي: هو كذب. ويحيى المصري هو الذي اختلقه.

استحدثناك ولا معك إله أعانك على خلقنا، ولا معك رب فنشك في ربوبيتك، أنت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون، أسألك أن تصلي على محمد وأن تبرئني ببراءتي، فقال له النبي ﷺ: (والذي بعثني بالكرامة يا أعرابي، لقد رأيت الملائكة يبتدرون أفواه الأزقة يكتبون مقالاتك، فأكثر الصلاة علي). (ك٤٢٣٦)

* * * *

- [ز - ١٥٦٠٦] ابن عباس. حبان (٦٥٢٣) وفيه شيء من التفصيل، ولم يذكر إسلام الأعرابي.
- [ز - ١٥٦١٠] ابن عمر. حبان (٦٥٠٥).
- [حم - ١٥٦٢٢] محمد بن حاطب. حبان (٢٩٧٦) (٢٩٧٧).
- [حم - ١٥٦٢٥] أبو سعيد. حبان (٦٤٩٤).



الكتاب الرابع الفضائل والمناقب

الفصل الأول فضل الصحابة وفضل قرنهم

٢٦٩٩ - (ح) عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا حظكم من الأنبياء، وأنتم حظي من الأمم). (ح٧٢١٤)

٢٧٠٠ - (ح) عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: (تسألوني عن الساعة، والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مئة سنة). (ح٢٩٩١، ٢٩٨٨)

٢٧٠١ - (ك) عن خيثمة قال: كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في نفر، فذكروا علياً فشتموه، فقال سعد: مهلاً عن أصحاب رسول الله ﷺ فإننا أصبنا دنيا مع رسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ: ﴿لَوْلَا كَتَبَ مِن لَّدُنِّي لَسَبَّكَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأأنفال] فأرجو

٢٦٩٩ - إسناده ضعيف (شعيب).

٢٧٠٠ - حديث صحيح (شعيب).

٢٧٠١ - قال الذهبي: على شرطهما.

أن تكون رحمة من عند الله سبقت لنا، فقال بعضهم: فوالله إنه كان يبغضك ويسميك الأخنس، فضحك سعد حتى استعلاه الضحك، ثم قال: أليس قد يجد المرء على أخيه في الأمر يكون بينه وبينه، ثم لا يبلغ ذلك أمانته، وذكر كلمة أخرى. (ك) (٣٢٧١)

٢٧٠٢ - (ك) عن سفيان بن وهب الخولاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تأتي المائة وعلى ظهر الأرض أحد باق). (ك) (٨٥٢١)

٢٧٠٣ - (ك) عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال: زار رسول الله ﷺ منزلنا مع أبي بكر قال: وكنت أختلف بين أبي وأمي فهياًنا له طعاماً، فأكل ودعا لنا بدعاء لا أحفظه، ثم مسح يده على رأسي فقال: (يعيش هذا الغلام قرناً) قال: فعاش مائة سنة. (ك) (٨٥٢٤)

□ وزاد في رواية: وكان في وجهه ثؤلول فقال: (لا يموت هذا، حتى يذهب الثؤلول من وجهه) فلم يمت حتى ذهب. (ك) (٨٥٢٥)

٢٧٠٤ - (ك) عن جعدة بن هبيرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخرون أردى). (ك) (٤٨٧١)

٢٧٠٥ - (ك) عن عويم بن ساعدة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله تبارك وتعالى اختارني، واختار لي أصحاباً فجعل لي منهم وزراء، وأنصاراً وأصهاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل). (ك) (٦٦٥٦)

* * * *

٢٧٠٢ - قال الذهبي: صحيح.

٢٧٠٥ - قال الذهبي: صحيح.

- [ج - ١٥٦٢٦] ابن مسعود. حبان (٤٣٢٨) (٧٢٢٢) (٧٢٢٣) (٧٢٢٧) (٧٢٢٨).
 [ج - ١٥٦٢٧] عمران. حبان (٦٧٢٩) (٧٢٢٩).
 [ح - ١٥٦٢٨] أبو سعيد. حبان (٤٧٦٨) (٦٦٦٦).
 [ج - ١٥٦٢٩] ابن عمر. حبان (٢٩٨٩).
 [ج - ١٥٦٣٠] أبو سعيد. حبان (٦٩٩٤) (٧٢٥٣) (٧٢٥٥).
 [ج - ١٥٦٣١] أبو هريرة. حبان (٥٧٥٧).
 [ج - ١٥٦٣٦] أبو سعيد. حبان (٢٩٨٦).
 [ج - ١٥٦٣٧] جابر. حبان (٢٩٨٧) (٢٩٩٠).
 [ز - ١٥٦٤٢] ابن مغفل. حبان (٧٢٥٦).
 [حم - ١٥٦٤٩] النعمان. حبان (٦٧٢٧).
 [حم - ١٥٦٥٤] رفاعة الجهني. حبان (٢١٢).
 [حم - ١٥٦٥٥] جابر بن سمرة. حبان (٤٥٧٦) (٥٥٨٦) (٦٧٢٨).



الفصل الثاني فضل الأنصار

١ - باب: حب الأنصار ومكانتهم

٢٧٠٦ - (ح) عن أنس: أن النبي ﷺ كان يزور الأنصار، ويسلم على صبيانهم، ويمسح رؤوسهم. (ح ٤٥٩)

٢٧٠٧ - (ح ك) عن أنس بن مالك قال: أتى أسيد بن حضير الأشهلي النقيب إلى رسول الله ﷺ، فذكر له أهل بيت من الأنصار فيهم حاجة، قال: وقد كان قسم طعاماً، فقال النبي ﷺ: (تركنا حتى ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعت بشيء قد جاءنا، فاذا لي أهل البيت) قال: فجاءه بعد ذلك طعام من خبير شعير وتمر، قال: وجُلُّ أهل ذلك البيت نسوة، قال: فقسم في الناس وقسم في الأنصار فأجزل، وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل، فقال له أسيد بن حضير يشكر له: جزاك الله يا نبي الله عنا أطيب الجزاء، أو قال: خيراً، فقال رسول الله ﷺ: (وأنتم معشر الأنصار، فجزاكم الله أطيب الجزاء - أو قال: خيراً ما علمتكم - أعفئة صبراً، وسترون بعدي أثره في الأمر والعيش، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض). (ح ٧٢٧٧/ك ٦٩٧٤)

٢٧٠٦ - إسناده صحيح (شعيب). أقول: هو في الصحيحين وغيرهما دون ذكر: مسح الرؤوس. وانظر: (١٤٣٢٩).

٢٧٠٧ - قال الذهبي: صحيح.

٢٧٠٨ - (ح) عن ابن شفيع وكان طبيباً قال: دعاني أسيد بن حضير، فقطعت له عرق النساء، فحدثني بحدثين:

قال: أتاني أهل بيتين من قومي: أهل بيت من بني ظفر، وأهل بيت من بني معاوية فقالوا: كلم النبي ﷺ يقسم لنا أو يعطينا، فكلمت النبي ﷺ فقال: (نعم، أقسم لأهل كل بيت منهم شطراً، وإن عاد الله علينا عدنا عليهم) قال: قلت: جزاك الله خيراً يا رسول الله، قال: (وأنتم فجزاكم الله خيراً فإنكم - ما علمتكم - أعفة صبر).

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنكم ستلقون أثره بعدي)، فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم حلالاً بين الناس، فبعث إلي منها بحلة، فاستصغرتها فأعطيها أبي، فبينما أنا أصلي إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها، فذكرت قول رسول الله ﷺ: (إنكم ستلقون بعدي أثره) فقلت: صدق الله ورسوله، فانطلق رجل إلى عمر فأخبره، فجاء وأنا أصلي، فقال: يا أسيد، فلما قضيت صلاتي قال: كيف قلت؟ فأخبرته، قال: تلك حلة بعثت بها إلى فلان بن فلان وهو بدري أحدي عقبي، فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه، فلبسها، أفظنت أن يكون ذلك في زمانني؟ قلت: قد والله يا أمير المؤمنين، ظننت أن ذاك لا يكون في زمانك. (ح٧٢٧٩)

٢٧٠٩ - (ح) عن رفاعه بن رافع الزرقي قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم! اغفر للأنصار، ولذراري الأنصار، ولذراري ذراريهم، ولمواليهم، ولجيرانهم).

٢٧٠٨ - ضعيف - كما في «الموارد» (٢٢٩٨) - (شعيب).

٢٧٠٩ - حديث حسن لغيره (شعيب).

٢٧١٠ - (ح) عن قدامة بن إبراهيم قال: رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل في إمرة ابن الزبير، فأناه سهل بن سعد - وهو شيخ كبير له ضفيران، وعليه ثوبان إزار ورداء - فوقف بين السماطين فقال: يا حجاج، ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ، قال: وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم، قال: أوصى أن يحسن إلى محسن الأنصار، ويعفى عن مسيئهم. (ح٧٢٨٧)

٢٧١١ - (ك) عن عون بن سلمة بن سلامة بن وقش: أن النبي ﷺ قال: (اللهم! اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولموالي الأنصار). (ك٥٧٦٦)

٢٧١٢ - (ك) عن أنس بن مالك ﷺ قال: افتخر الحيان من الأنصار: الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ، ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الأقلح، ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنا من أجزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، وقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد. (ك٦٩٧٧)

٢٧١٣ - (ك) عن سلمة بن الأكوع: أن عامر بن الطفيل لم يدخل المدينة إلا بأمان من رسول الله ﷺ، فلما جاء النبي ﷺ، قال له النبي ﷺ: (يا عامر، أسلم تسلم) قال: نعم على أن لي الوبر ولك المدر، قال: (هذا لا يكون، أسلم تسلم)، ثم قال النبي ﷺ: (يا عامر، اذهب حتى ننظر في أمرك إلى غد) فأرسل رسول الله ﷺ إلى

٢٧١٠ - إسناده حسن (شعيب).

٢٧١٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

الأنصار فقال: (ماذا ترون إني قد دعوت هذا الرجل فأبى أن يسلم، إلا أن يكون له الوبر ولي المدر)؟ فقالوا: ما شاء الله ثم شئت يا رسول الله، ما أخذوا منا عقلاً إلا أخذنا منهم عقالين، فالله ورسوله أعلم، فرجع عامر إلى النبي ﷺ فقال له: (أسلم تسلم يا عامر) قال: ليس إلا ذلك، فأبى إلا أن يكون له الوبر وللنبي ﷺ المدر، فأبى النبي ﷺ، فقال عامر: أما والله لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً، فقال النبي ﷺ: (يا أباي الله ذلك عليك، وأبناء قبيلة الأوس والخزرج) ثم ولى عامر، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم اكفنيه) فرماه الله بالذبيحة قبل أن يأتي أهله، فقال عامر حين أخذته الذبيحة: يا آل عامر هذه غدة كغدة البكر، فهلك ساعة أخذته دون أهله. (ك٦٩٨٣)

* * * *

- [ج - ١٥٦٥٧] البراء. حبان (٧٢٧٢).
 [ج - ١٥٦٥٩] أنس. حبان (٤٣٢٩).
 [ج - ١٥٦٦٠] أنس. حبان (٧٢٧٠).
 [ج - ١٥٦٦١] أنس. حبان (٧٢٨٠) (٧٢٨١).
 [ج - ١٥٦٦٣] أبو هريرة. حبان (٧٢٦٩).
 [ج - ١٥٦٦٤] أنس. حبان (٧٢٨٢).
 [ج - ١٥٦٦٦] أبو سعيد. حبان (٧٢٧٤).
 [حم - ١٥٦٧٦] الحارث بن زياد. حبان (٧٢٧٣).

٢ - باب: اصبروا حتى تلقونى

[ج - ١٥٦٨٠] أنس. حبان (٧٢٧٥) (٧٢٧٦).

٣ - باب: الوصية بالأنصار خيراً

[ج - ١٥٦٨٣] أنس. حبان (٧٢٦٥) (٧٢٦٦) (٧٢٧١).

٥ - باب: فضل دور الأنصار

[ج - ١٥٦٩٠] أنس. حبان (٧٢٨٤) (٧٢٨٥).

[ج - ١٥٦٩١] أبو هريرة. حبان (٧٢٨٦).

٦ - باب: حسن صحبة الأنصار

[حم - ١٥٦٩٥] عائشة. حبان (٧٢٦٧).



الفصل الثالث

ذكر فضائل بعض المهاجرين

١ - باب: فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢٧١٤ - (ح) عن عائشة قالت: كنت عند أبي بكر حين حضرته الوفاة، فتمثلت بهذا البيت:

من لا يزال دمه مقنعا يوشك أن يكون مدفوقا

فقال: يا بنية، لا تقولي هكذا، ولكن قولي: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق]. (ح ٣٠٣٦)

٢٧١٥ - (ح) عن عائشة قالت: أنفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ أربعين ألفاً. (ح ٦٨٥٩)

٢٧١٦ - (ح) عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (رأيت كأنني أعطيت عساً مملوءاً لبناً، فشربت منه حتى تملأت، فرأيتها تجري في عروقي بين الجلد واللحم، ففضلت منها فضلة، فأعطيتها أبا بكر) قالوا: يا رسول الله، هذا علم أعطاكه الله حتى إذا تملأت منه فضلته، فأعطيتها أبا بكر، فقال ﷺ: (قد أصبتم). (ح ٦٨٥٤)

٢٧١٤ - إسناده صحيح (شعيب).

٢٧١٥ - إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٢٧١٦ - إسناده صحيح على شرطهما (شعيب).

٢٧١٧ - (ح) عن عبد الله بن الزبير قال: كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان، فقال له النبي ﷺ: (أنت عتيق الله من النار)، فسمي عتيقاً. (ح ٦٨٦٤)

٢٧١٨ - (ح) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (يدخل الجنة رجل فلا يبقى أهل دار ولا أهل غرفة إلا قالوا: مرحباً مرحباً، إلينا إلينا) فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما ترى على هذا الرجل في ذلك اليوم؟ قال: (أجل، وأنت هو يا أبا بكر). (ح ٦٨٦٧)

٢٧١٩ - (ك) عن عبد الله بن عُكَيْم قال: خطبنا أبو بكر الصديق ﷺ فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل قال: أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، فإن الله أثنى على زكريا وأهل بيته فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعَةً﴾ [الأنبياء: ٩٠]، ثم اعلّموا عباد الله: أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك موثيقكم، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره، ولا تنقضي عجائبه، فاستضيئوا بنوره، وانتصحو كتابه، واستضيئوا منه ليوم الظلمة، فإنه إنما خلقكم لعبادته، ووكّل بكم كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون، ثم اعلّموا عباد الله: أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم، فيردكم إلى سوء

٢٧١٧ - إسناده صحيح (شعيب).

٢٧١٨ - ضعيف - كما في «الموارد» (٢١٧٢) - (شعيب).

٢٧١٩ - قال الذهبي: فيه عبد الرحمن بن إسحاق، كوفي، ضعيف.

أعمالكم، فإن قوماً جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم، فالوحا الوحى، ثم النجا النجا، فإن وراءكم طالب حثيث أمره سريع.

٢٧٢٠ - (ك) عن موسى بن طلحة قال: بينا عائشة بنت طلحة تقول لأُمها أم كلثوم بنت أبي بكر: أبي خير من أبيك، فقالت عائشة أم المؤمنين: ألا أقضي بينكما؟ إن أبا بكر دخل على النبي ﷺ فقال: (يا أبا بكر، أنت عتيق الله من النار) قلت: فمن يومئذ سمي عتيقاً، ودخل طلحة على النبي ﷺ فقال: (أنت يا طلحة ممن قضى نحبه). (ك٣٥٥٧)

٢٧٢١ - (ك) عن عبد الله بن الزبير قال: قال أبو قحافة لأبي بكر: أراك تعتق رقاباً ضعافاً، فلو إنك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالاً جلدأ يمنعونك ويقومون دونك، فقال أبو بكر: يا أبت، إني إنما أريد ما أريد، لما نزلت هذه الآية فيه: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنبَرُهُ لِلْسُرَى ﴿٧﴾... إلى قوله ﷺ: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿٨﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٩﴾ وَسَوْفَ يَرْضَى ﴿١٠﴾﴾ [الليل]. (ك٣٩٤٢)

٢٧٢٢ - (ك) عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (من سره أن ينظر إلى عتيق من النار، فلينظر إلى أبي بكر)، وإن اسمه الذي سماه أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو حيث ولد، فغلب عليه اسم عتيق.

٢٧٢٣ - (ك) عن أبي يحيى أنه سمع علياً يحلف: لأنزل الله تعالى

٢٧٢٠ - قال الذهبي: فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، متروك. قاله أحمد.

٢٧٢٢ - قال الذهبي: فيه صالح بن موسى، ضعفه، والسند مظلم.

٢٧٢٣ - قال الذهبي: لولا جهالة محمد بن سليمان لحكمت بصحته.

اسم أبي بكر رضي الله عنه من السماء صديقاً. (ك٤٤٠٥)

٢٧٢٤ - (ك) عن النزال بن سبرة قال: وافقنا علياً رضي الله عنه طيب النفس وهو يمزح، فقلنا: حدثنا عن أصحابك، قال: كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابي، فقلنا: حدثنا عن أبي بكر، فقال: ذاك امرؤ سماه الله صديقاً على لسان جبريل ومحمد صلى الله عليهما. (ك٤٤٠٦)

٢٧٢٥ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله إلى المسجد الأقصى، أصبح يتحدث الناس بذلك، فارتد ناس ممن كان آمنوا به وصدقوه، وسعوا بذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس، قال: أوقال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: لئن كان قال ذلك لقد صدق، قالوا: أوتصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس، وجاء قبل أن يصبح، قال: نعم إنني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سمي أبو بكر: الصديق. (ك٤٤٠٧)

٢٧٢٦ - (ك) عن سعيد بن المسيب قال: كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وآله مكان الوزير، فكان يشاوره في جميع أموره، وكان ثانيه في الإسلام، وكان ثانيه في الغار، وكان ثانيه في العريش يوم بدر، وكان ثانيه في القبر، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقدم عليه أحداً. (ك٤٤٠٨)

٢٧٢٧ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: توفي أبو بكر رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وهو يومئذ ابن ثلاث

٢٧٢٤ - قال الذهبي: فيه هلال بن علاء، منكر الحديث.

٢٧٢٥ - قال الذهبي: صحيح.

٢٧٢٦ - قال الذهبي: في رواته مجهول.

وستين، وكان مرضه خمسة عشر يوماً، وكان سبب مرضه أنه اغتسل في يوم بارد، فحم خمسة عشر ليلة، لم يخرج إلى الصلاة، فكان عمر رضي الله عنه يصلي بالناس، وهو في داره التي قطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه دار عثمان اليوم، وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس امرأته، وإنها ضعفت، فاستعانت بعبد الرحمن، وكفن في ثوبين أحدهما غسيل، ويقال في ثلاثة أثواب، وحمل على سرير النبي صلى الله عليه وسلم وهو سرير عائشة رضي الله عنها، الذي كانت تنام عليه، فحمل عليه أبو بكر رضي الله عنه، فصلى عليه عمر في المسجد بين القبر والمنبر، ودفن في البيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً، وجعل رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم. (ك٤٤٠٩)

٢٧٢٨ - (ك) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: كان سبب موت أبي بكر، موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما زال جسمه يجري حتى مات. (ك٤٤١٠)

٢٧٢٩ - (ك) عن ابن شهاب: أن رجلاً أهدى يوماً لأبي بكر رضي الله عنه صحيفة من خزيرة وعنده رجل يقال له: الحارث بن كلدة وعنده علم، فلما أكلا منها قال ابن كلدة: فيها سم سنة، فوالذي نفسي بيده لم يمر الحول حتى ماتا في يوم واحد رأس السنة. (ك٤٤١١)

٢٧٣٠ - (ك) عن حبيب بن أبي حبيب قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت: (قلت في أبي بكر شيئاً)؟ قال: نعم، قال: (قل حتى أسمع) قال: قلت:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صاعد الجبلا

٢٧٢٨ - قال الذهبي: إسناده واه.

٢٧٢٩ - قال الذهبي: مرسل.

٢٧٣٠ - قال الذهبي: فيه عمرو بن زياد، يضع الحديث.

وكان حب رسول الله قد علموا من الخلائق لم يعدل به بدلا.

فتبسم رسول الله ﷺ. (ك٤٤١٣)

٢٧٣١ - (ك) عن الشعبي قال: سألت ابن عباس أو سئل: من أول من أسلم؟ فقال: أما سمعت قول حسان ﷺ:

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها بعد النبي وأوفاهما بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا

(ك٤٤١٤)

٢٧٣٢ - (ك) عن عروة: أن أبا بكر ﷺ صُلي عليه في المسجد، ودفن ليلاً إلى جنب رسول الله ﷺ في حجرة عائشة ﷺ. (ك٤٤١٦/٢)

٢٧٣٣ - (ك) عن ابن عمر ﷺ قال: ولي أبو بكر ﷺ في خلافته ستين وسبعة أشهر.

٢٧٣٤ - (ك) عن عبد الرحمن بن عوف: أنه كان مع عمر بن الخطاب ﷺ، وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير، ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال: والله ما كنت حريصاً على الإمارة يوماً ولا ليلة قط، ولا كنت فيها راغباً، ولا سألتها الله ﷻ في سر ولا علانية، ولكنني أشفت من الفتنة، وما لي في الإمارة من راحة، ولكن قلدت أمراً عظيماً ما لي به من طاقة ولا يد، إلا بتقوية الله ﷻ، ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني اليوم، فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به.

٢٧٣٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٧٣٤ - قال الذهبي: على شرطهما.

قال علي عليه السلام والزيير: ما غضبنا إلا لأنا قد أخرنا عن المشاورة، وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

إنه لصاحب الغار وثاني اثنين، وإنا لنعلم بشرفه وكبره، ولقد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلاة بالناس وهو حي. (ك٤٤٢٢)

٢٧٣٥ - (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى غشي عليه، فقام أبو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي ويقول: ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟ قالوا: من هذا؟ قالوا: هذا ابن أبي قحافة المجنون. (ك٤٤٢٤)

٢٧٣٦ - (ك) عن أبي بكر رضي الله عنه قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَعُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى﴾ [الحجرات: ٣] قال أبو بكر رضي الله عنه: فأليت على نفسي أن لا أكلم رسول الله صلى الله عليه وآله إلا كأخي السرار. (ك٤٤٤٩)

٢٧٣٧ - (ك) عن مرة الطيب قال: جاء أبو سفيان بن حرب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: ما بال هذا الأمر في أقل قريش قلة وأذلها ذلة؟ - يعني: أبا بكر -، والله لئن شئت لأملأنها عليه خيلاً ورجالاً، فقال علي: لطالما عادت الإسلام وأهله يا أبا سفيان فلم يضره شيئاً، إنا وجدنا أبا بكر لها أهلاً. (ك٤٤٦٢)

٢٧٣٨ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ

٢٧٣٥ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٧٣٦ - قال الذهبي: فيه حصين بن عمرو، واه.

٢٧٣٧ - قال الذهبي: سنده صحيح.

٢٧٣٨ - قال الذهبي: تفرد به محمد بن خالد الحبلي، وأحسب أنه وضعه.

جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا في الكلام، فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر وقال: (يا أبا بكر، سمعت ما قالوا)؟ قال: نعم يا رسول الله، وفهمته، قال: (فأجبهم) قال فأجابهم أبو بكر ﷺ بجواب وأجاد الجواب، فقال رسول الله ﷺ: (يا أبا بكر، أعطاك الله الرضوان الأكبر) فقال له بعض القوم: وما الرضوان الأكبر يا رسول الله؟ قال: (يتجلى الله لعباده في الآخرة عامة، ويتجلى لأبي بكر خاصة).

٢٧٣٩ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: لو كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لاستخلف أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

٢٧٤٠ - (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لما قبض النبي ﷺ اجتمع المهاجرون والأنصار إلى سقيفة بني ساعدة في بيعة أبي بكر، فأتيت أم سلمة فقلت لها: بايع الناس أبا بكر.

٢٧٤١ - (ك) عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: ولينا أبو بكر فكان خير خليفة الله، وأرحمه بنا وأحناه علينا.

٢٧٤٢ - (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: طفنا بغرفة فيها أبو بكر حين أصابه وجعه الذي قبض فيه، فاطلع علينا اطلاعة فقال: أليس ترضون بما أصنع؟ قلنا: بلى يا خليفة رسول الله ﷺ.

٢٧٤٣ - (ك) عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه

٢٧٣٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٧٤١ - قال الذهبي: صحيح.

٢٧٤٢ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٧٤٣ - قال الذهبي: مرسل.

لما بعث الجيوش نحو الشام: يزيد بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة مشى معهم حتى بلغ ثنية الوداع، فقالوا: يا خليفة رسول الله، تمشي ونحن ركبان؟ (ك٤٤٧٠)

٢٧٤٤ - (ك) عن عبد الله رضي الله عنه قال: أجمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفوا أبا بكر رضي الله عنه. (ك٤٤٧٦)

٢٧٤٥ - (ك) عن موسى بن عقبة قال: ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم الآباء مع الأبناء، إلا أبو قحافة، وأبو بكر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه. (ك٦٠٠٨، ٦٠٢٤)

* * * *

- [ج - ١٥٦٩٧] أنس. حبان (٦٢٧٨) (٦٨٦٩).
- [ج - ١٥٦٩٨] أبو سعيد. حبان (٦٥٩٣) (٦٥٩٤) (٦٨٦١).
- [ج - ١٥٦٩٩] جبير. حبان (٦٦٥٦) (٦٨٧١) (٦٨٧٢).
- [ج - ١٥٧٠٠] عمرو بن العاص. حبان (٤٥٤٠) (٦٨٨٥) (٦٩٠٠) (٧١٠٦).
- [ج - ١٥٧٠١] أبو هريرة. حبان (٦٤٨٥) (٦٤٨٦) (٦٩٠٣).
- [ج - ١٥٧٠٤] ابن عباس. حبان (٦٨٦٠).
- [ج - ١٥٧٠٦] ابن مسعود. حبان (٦٤٢٦) (٦٨٥٥) (٦٨٥٦).
- [ج - ١٥٧٠٧] عائشة. حبان (٦٥٩٨).
- [ج - ١٥٧٠٩] أبو هريرة. خزيمة (٢١٣١).
- [ز - ١٥٧١٠] عائشة. حبان (٦٨٦٢).
- [ز - ١٥٧١١] أبو هريرة. حبان (٦٨٥٨).
- [ز - ١٥٧١٢] أنس. حبان (٧١٠٧).
- [ز - ١٥٧١٣] أبو سعيد. حبان (٦٨٦٣) زاد في أوله: «ألست أحق بهذا الأمر».
- [ز - ١٥٧١٥] عائشة. حبان (٦٨٥٧).

٢ - باب: فضائل مشتركة لأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

٢٧٤٦ - (ح) عن عبد الله بن عمر قال: لقيني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ في لسانه ثقل ما يبين الكلام، فذكر عثمان، فقال عبد الله: والله ما أدري ما يقول: غير أنكم تعلمون يا معشر أصحاب النبي محمد أنا كنا على عهد رسول الله ﷺ نقول: أبو بكر وعمر وعثمان، وإنما هو هذا المال، فإن أعطاه رضيتم. (ح ٧٢٥٠)

٢٧٤٧ - (ك) عن سفينة - مولى رسول الله ﷺ - قال: لما بنى رسول الله ﷺ المسجد، جاء أبو بكر رضي الله عنه بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: (هؤلاء ولاية الأمر من بعدي). (ك ٤٢٨٤)

٢٧٤٨ - (ك) عن موسى بن عمير قال: سمعت مكحولاً يقول: وسأله رجل عن قول الله ﷻ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلْحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤].

قال: حدثني أبو أمامة: أنه كما قال الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين: أبو بكر وعمر.

٢٧٤٩ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله، لو

٢٧٤٦ - إسناده على شرطهما (شعيب). أقول: وبعضه دون القصة عند البخاري وغيره. وانظر: (١٥٨٥٦).

٢٧٤٧ - قال الذهبي: صحيح.

٢٧٤٨ - قال الذهبي: فيه موسى بن عمير، وإه.

٢٧٤٩ - قال الذهبي: فيه عثمان أبو اليقظان، ضعفه؛ وشريك بن عبد الله، شيعي لين الحديث.

استخلفت علينا، قال: (إن أستخلف عليكم خليفة، فتعصوه، ينزل بكم العذاب) قالوا: لو استخلفت علينا أبا بكر، قال: (إن أستخلفه عليكم تجدوه قوياً في أمر الله، ضعيفاً في جسده) قالوا: لو استخلفت علينا عمر، قال: (إن أستخلفه عليكم تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائم) قالوا: لو استخلفت علينا علياً، قال: (إنكم لا تفعلوا، وإن فعلوا تجدوه هادياً مهدياً، يسلك بكم الطريق المستقيم). (ك٤٤٣٥)

٢٧٥٠ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ﷺ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾. قال: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما. (ك٤٤٣٦)

٢٧٥١ - (ك) عن سفينة - مولى أم سلمة رضي الله عنها - قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح ثم أقبل على أصحابه فقال: (أيكم رأى الليلة رؤياً؟) قال: فصلى ذات يوم، فقال: أيكم رأى رؤياً؟ فقال رجل: أنا رأيت يا رسول الله، كأن ميزاناً دلي به من السماء، فوضعت في كفة ووضع أبو بكر من كفة أخرى، فرجحت بأبي بكر فرفعت، وترك أبو بكر مكانه، فجيء بعمر بن الخطاب فوضع في الكفة الأخرى فرجح به أبو بكر، فرجع أبو بكر، وجيء بعثمان فوضع في الكفة الأخرى فرجح عمر بعثمان، ثم رفع عمر وعثمان ورفع الميزان، قال: فتغير وجه رسول الله ﷺ، ثم قال: (خلافة النبوة ثلاثون عاماً ثم تكون ملك)، قال سعيد بن جمهان: فقال لي سفينة: أمسك سنتي أبي بكر، وعشر عمر، واثنى عشرة عثمان، وست علي رضي الله عنهم أجمعين. (ك٤٤٣٨)

٢٧٥٢ - (ك) عن أبي أروى الدوسي قال: كنت جالساً عند

٢٧٥٠ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٧٥٢ - قال الذهبي: فيه عاصم بن عمرو، وإي.

النبي ﷺ، فطلع أبو بكر وعمر ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (الحمد لله الذي أيدني بكما). (ك٤٤٤٧)

٢٧٥٣ - (ك) عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالاً يعلمون الناس السنن والفرائض، كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين) قيل له: فأين أنت من أبي بكر وعمر؟ قال: إنه لا غنى بي عنهما، إنهما من الدين كالسمع والبصر. (ك٤٤٤٨)

٢٧٥٤ - (ك) عن أنس بن مالك قال: بعثني بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: سل لنا رسول الله ﷺ إلى من ندفع صدقاتنا بعدك؟ قال: فأتيته فسألته فقال: (إلى أبي بكر)، فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله: فإن حدث بأبي بكر حدث فإلى من؟ فأتيته فسألته فقال: (إلى عمر)، فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله: فإن حدث بعمر حدث فإلى من؟ فأتيته فسألته فقال: (إلى عثمان)، فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله: فإن حدث بعثمان حدث فإلى من؟ فأتيته فسألته فقال: (إن حدث بعثمان حدث فتباً لكم الدهر تباً). (ك٤٤٦٠)

٢٧٥٥ - (ك) عن أبي الدرداء ﷺ قال: خطب رسول الله ﷺ خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال: (يا أبا بكر، قم فاخطب) فقام أبو بكر ﷺ فخطب فقصر دون النبي ﷺ، فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال:

٢٧٥٣ - قال الذهبي: تفرد به حفص بن عمر العدني، وهو وإه.

٢٧٥٤ - قال الذهبي: صحيح.

٢٧٥٥ - قال الذهبي: منقطع.

(يا عمر، قم فاخطب) فقام عمر رضي الله عنه فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وسلم ودون أبي بكر رضي الله عنه. (ك) (٤٥٠٠)

٢٧٥٦ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول حجر حمله النبي صلى الله عليه وسلم لبناء المسجد، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر، ثم حمل عثمان حجراً آخر، فقلت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك؟ فقال: (يا عائشة، هؤلاء الخلفاء من بعدي). (ك) (٤٥٣٣)

* * * *

- [ج - ١٥٨٥٢] أبو هريرة. حبان (٦٨٩٨).
 [ج - ١٥٨٥٤] أبو موسى. حبان (٦٩١٠ - ٦٩١٢).
 [ج - ١٥٨٥٥] أنس. حبان (٦٨٦٥) (٦٩٠٨).
 [ج - ١٥٨٥٦] ابن عمر. حبان (٧٢٥١).
 [ز - ١٥٨٥٩] حذيفة. حبان (٦٩٠٢).
 [ز - ١٥٨٦٢] أبو جحيفة. حبان (٦٩٠٤).
 [ز - ١٥٨٧١] ابن عمر. حبان (٦٨٩٩).
 [ز - ١٥٨٧٣] جابر. حبان (٦٩١٣).
 [حم - ١٥٨٧٦] سهل بن سعد. حبان (٦٤٩٢).

٣ - باب: فضائل عمر رضي الله عنه

٢٧٥٧ - (ح) عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 (عمر بن الخطاب من أهل الجنة). (ح) (٦٨٨٤)

٢٧٥٨ - (ح ك) عن ابن عباس: أنه دخل على عمر حين طعن فقال:

- ٢٧٥٦ - قال الذهبي: فيه أحمد بن عبد الرحمن، منكر الحديث.
 ٢٧٥٧ - حسن - كما في «الموارد» (٢١٨٧) - (شعيب).
 ٢٧٥٨ - حديث صحيح - كما في «الموارد» (٢١٩١) - (شعيب).

أبشر يا أمير المؤمنين، أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك رجلاً، وقتلت شهيداً، فقال: أعد، فأعاد، فقال: المغرور من غررتموه، لو أن ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع. (ح ٦٨٩١/ك ٤٥١٥)

٢٧٥٩ - (ك) عن طارق بن شهاب قال: خرج عمر بن الخطاب إلى الشام ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فأتوا على مخاضة، وعمر على ناقة له، فنزل عنها وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه، وأخذ بزمام ناقته فخاض بها المخاضة، فقال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين أنت تفعل هذا؟ تخلع خفيك وتضعهما على عاتقك وتأخذ بزمام ناقتك، وتخوض بها المخاضة، ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك، فقال عمر: أوه لو يقل ذا غيرك أبا عبيدة جعلته نكالاً لأمة محمد ﷺ، إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام، فمهما نطلب العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله. (ك ٢٠٧، ٤٤٨١)

□ وفي رواية قال: لما قدم عمر الشام لقيه الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة، وهو أخذ برأس بغيره يخوض الماء، فقال له يعني قائل: يا أمير المؤمنين، تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على حالك هذا، فقال عمر: إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نبتغي العزة بغيره. (ك ٢٠٨)

٢٧٦٠ - (ك) عن مصعب بن سعد: أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس ثوباً ألين من ثوبك، وتأكل من طعام أطيب من طعامك هذا؟ وقد فتح الله عليك الأمر وأوسع إليك الرزق، فقال: سأخاصمك إلى

٢٧٥٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٧٦٠ - قال الذهبي: فيه انقطاع.

نفسك، فذكر أمر رسول الله ﷺ وما كان يلقي من شدة العيش، فلم يزل يذكر حتى بكت، فقال: إني قد قلت: لأشارككما في مثل عيشهما الشديد، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي. (ك٤٢٤)

٢٧٦١ - (ك) عن سعيد بن المسيب قال: لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إني قد علمت منكم أنكم تؤنسون مني شدة وغلظة وذلك أني كنت مع رسول الله ﷺ فكانت عبده وخادمه، وكان كما قال الله: ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة]، فكانت بين يديه كالسيف المسلول، إلا أن يغمدني، أو ينهاني عن أمر فأكف، وإلا أقدمت على الناس لمكان لي فيه. (ك٤٣٤)

٢٧٦٢ - (ك) عن الزهري ومصعب بن عبد الله الزبيري قالوا: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر لفظاً واحداً، قالوا: وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها: الشفاء بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن تيم.

يكنى أبا حفص، استخلف يوم توفي أبو بكر رضي الله عنه وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة. (ك٤٤٧٧)

٢٧٦٣ - (ك) عن محمد بن إسحاق قال: توفي أبو بكر واستخلف عمر رضي الله عنه على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً من متوفى رسول الله ﷺ. (ك٤٤٧٨)

٢٧٦٤ - (ك) عن زر قال: خرجت مع أهل المدينة في يوم عيد فرأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمشي حافياً، شيخ أصلع آدم أعسر يسر^(١) طوالاً مشرفاً على الناس كأنه على دابة ببرد قطري يقول: عباد الله هاجروا ولا تهجروا، وليتق أحدكم الأرنب يخذفها بالحصى، أو يرميها بالحجر فيأكلها، ولكن ليذك لكم الأسل^(٢) الرماح والنبل. (ك٤٤٧٩)

٢٧٦٥ - (ك) عن ابن شهاب: أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة: لأي شيء كان يكتب من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد أبي بكر رضي الله عنه، ثم كان عمر يكتب أولاً من خليفة أبي بكر، فمن أول من كتب من أمير المؤمنين؟ فقال: حدثني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عامل العراق بأن يبعث إليه رجلين جلدين يسألهما عن العراق وأهله، فبعث عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم، فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد، فإذا هما بعمر بن العاص فقالا: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين، فقال عمرو: أنتما والله أصبتما اسمه، هو الأمير ونحن المؤمنون، فوثب عمرو فدخل على عمر أمير المؤمنين، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال عمر: ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص، ربي يعلم لتخرجن مما قلت، قال: إن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما

٢٧٦٤ - قال الذهبي: صحيح.

(١) يقال ذلك لمن يعمل بيديه جميعاً.

(٢) الأسل: أغصان تصلح للرمح والنبل.

٢٧٦٥ - قال الذهبي: صحيح.

فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا عليّ فقالا لي: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين، فهما والله أصابا اسمك، نحن المؤمنون وأنت أميرنا، قال: فمضى به الكتاب من يومئذ. (ك٤٤٨٠)

٢٧٦٦ - (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(اللهم! أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام)
فجعل الله دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه فبني عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان. (ك٤٤٨٦)

٢٧٦٧ - (ك) عن عبد الله - ابن مسعود - رضي الله عنه قال: والله ما استطعنا أن نصلي عند الكعبة ظاهرين حتى أسلم عمر. (ك٤٤٨٧)

٢٧٦٨ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان الإسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد إلا قرباً، فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعداً. (ك٤٤٨٨)

٢٧٦٩ - (ك) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول: (اللهم! أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيماناً) يقول ذلك ثلاثاً. (ك٤٤٩٢)

٢٧٧٠ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أسلم عمر رضي الله عنه قال المشركون: اليوم انتصف القوم منا. (ك٤٤٩٤)

٢٧٦٧ - قال الذهبي: صحيح.

٢٧٦٨ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٧٦٩ - قال الذهبي: فيه خالد بن أبي بكر العمري، له مناكير.

٢٧٧٠ - قال الذهبي: صحيح.

٢٧٧١ - (ك) عن عبد الله قال: لو وضع علم عمر في كفة ميزان، ووضع علم الناس في كفة، لرجح علم عمر. (ك٤٤٩٧)

٢٧٧٢ - (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان عمر أتقانا للرب وأقرأنا لكتاب الله. (ك٤٤٩٨)

٢٧٧٣ - (ك) عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء والصلاة قائمة، وثلاثة نفر جلوس أحدهم أبو جحش الليثي، قال: قوموا فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم، فقال له عمر: صل يا أبا جحش مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا أقوم حتى يأتيني رجل هو أقوى مني ذراعاً وأشد مني بطشاً، فيصرعني ثم يدس وجهي في التراب، قال عمر: فقمتم إليه فكنت أشد منه ذراعاً، وأقوى منه بطشاً فصرعته، ثم دسست وجهه في التراب، فأتى عليّ عثمان فحجزني، فخرج عمر بن الخطاب مغضباً حتى انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ورأى الغضب في وجهه قال: (ما رابك يا أبا حفص؟) فقال: يا رسول الله، أتيت على نفر جلوس على باب المسجد وقد أقيمت الصلاة، وفيهم أبو جحش الليثي، فقام الرجلان،... فأعاد الحديث، ثم قال عمر: والله يا رسول الله، ما كانت معونة عثمان إياه إلا أنه ضافه ليلة فأحب أن يشكرها له، فسمعه عثمان فقال: يا رسول الله، ألا تسمع ما يقول لنا عمر عندك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن رضى عمر رحمة الله، لوددت أنك كنت جئتني برأس الخيث).

٢٧٧١ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٧٧٣ - قال الذهبي: منكر غريب.

فقام عمر، فلما بعد ناداه النبي ﷺ فقال: (هلم يا عمر، أين أردت أن تذهب)؟ فقال: أردت أن آتيك برأس الخبيث، فقال: (اجلس حتى أخبرك بغنى الرب عن صلاة أبي جحش الليثي، إن الله في سماء الدنيا ملائكة خشوعاً لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم، ثم قالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك) فقال له عمر بن الخطاب ﷺ: وما يقولون يا رسول الله؟ قال: (أما أهل السماء الدنيا فيقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأما أهل السماء الثانية فيقولون: سبحان الحي الذي لا يموت، فقلها يا عمر في صلاتك) فقال: يا رسول الله، فكيف بالذي علمتني وأمرتني أن أقوله في صلاتي قال: (قل هذه مرة وهذه مرة) وكان الذي أمر به أن قال: أعوذ بك بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك جل وجهك. (ك٤٥٠٢)

٢٧٧٤ - (ك) عن عمر بن الخطاب ﷺ: أنه عرضت مولاته تصبغ لحيته فقال: ما أراك إلا أن تطفئي نوري كما يطفىء فلان نوره. (ك٤٥٠٧)
 ٢٧٧٥ - (ك) عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: أصيب عمر ﷺ يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة. (ك٤٥١٠)

٢٧٧٦ - (ك) عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال على المنبر: إني رأيت في المنام كأن ديكاً نقرني ثلاث نقرات، فقلت: أعجمي^(١)، وإني قد جعلت أمري إلى هؤلاء الستة الذين قبض رسول الله ﷺ وهو عنهم راض: عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، فمن استخلف فهو الخليفة. (ك٤٥١١)

٢٧٧٦ - (١) الذي في كتب السيرة: «ولا أرى ذلك إلا حضور أجلي».

٢٧٧٧ - (ك) عن سعيد بن المسيب قال: لما صدر عمر بن الخطاب عن منى في آخر حجة أناخ بالبطحاء، ثم كوم كومة ببطحاء، ثم طرح عليها صنفة ردائه، ثم استلقى ومد يديه إلى السماء فقال: اللهم! كبر سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط، ثم قدم في ذي الحجة فخطب الناس فقال: أيها الناس، إنه قد سننت لكم السنن، وفرضت لكم الفرائض، وتركتكم على الواضحة، وضرب بإحدى يديه على الأخرى، إلا أن تميلوا بالناس يمينا وشمالاً، فما انسلخت ذو الحجة حتى قتل عمر رضي الله عنه.

٢٧٧٨ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: عاش عمر ثلاثاً بعد أن طعن، ثم مات فغسل وكفن.

٢٧٧٩ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن عمر رضي الله عنه عليه في المسجد، صلى عليه صهيب رضي الله عنه.

٢٧٨٠ - (ك) عن عروة قال: لما قتل عمر ابتدر علي وعثمان للصلاة عليه، فقال لهما صهيب: إيكما عني، فقد وليت من أمركما أكثر من الصلاة على عمر، وأنا أصلي بكم المكتوبة، فصلى عليه صهيب.

٢٧٨١ - (ك) عن الواقدي، أن عمر رضي الله عنه حج بالناس عشر حجج متواليات، منهن حجة في خلافة أبي بكر وتسعاً في خلافته، وأنه دفن إلى جنب أبي بكر في بيت عائشة رضي الله عنها، وكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة وعشرين يوماً.

٢٧٨٢ - (ك) عن محمد بن عمر قال: حدث أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأشياخنا: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن

قال لعبد الله: اذهب إلى عائشة فاقراً عليها السلام، وقل: إن عمر يقول لك: إن كان لا يضرك ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي، وإن كان ذلك يضرك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله ﷺ وأمّهات المؤمنين من هو خير من عمر.

فجاءها الرسول فقالت: إن ذلك لا يضرني ولا يضيق علي، قال: فادفوني معهما. (ك٤٥١٩)

٢٧٨٣ - (ك) عن القاسم بن محمد قال: اطلعت في القبر قبر رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر من حجرة عائشة رضي الله عنها فرأيت عليها حصباء حمراء. (ك٤٥٢٠)

٢٧٨٤ - (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: قبض عمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين سنة. (ك٤٥٢١)

٢٧٨٥ - (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن كان عمر حصناً حصيناً يدخل الإسلام فيه ولا يخرج منه، فلما أصيب عمر انثلم الحصن، فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه، إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر. (ك٤٥٢٢)

٢٧٨٦ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أن علياً دخل على عمر وهو مسجى، فقال: صلى الله عليك، ثم قال: ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى. (ك٤٥٢٣)

٢٧٨٧ - (ك) عن مالك بن دينار قال: سُمع صوت بجبل تبالة حين قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

لييك على الإسلام من كان باكيا وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها
فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد
وقد ملها من كان يوقن بالوعد

فنظروا فلم يروا شيئاً. (ك٤٥٢٤)

٢٧٨٨ - (ك) عن الشعبي قال: رثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن

نفيل عمر رضي الله عنه فقالت شعراً:

عين جودي بعبرة ونحيب
فجعتني المنون بالفارس المعد
عصمة الدين والمعين على الدهر
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا
لا تملي على الإمام الصليب
م يوم الهياج والتأنيب
ر وغيث الملهوف والمكروب
إذ سقتنا المنون كأس شعوب

وقالت عاتكة أيضاً:

فجعني فيروز لا در دره
رؤوف على الأدنى غليظ على العدى
متى ما يقل لا يكذب القول فعله
بأبيض تالٍ لكتاب منيب
أخي ثقة في النائبات مجيب
سريع إلى الخيرات غير قطوب

(ك٤٥٢٥)

٢٧٨٩ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال عمر لأصحاب الشورى:

لله درهم لو ولوها الأصيلع كيف يحملهم على الحق وإن حمل على
عنقه بالسيف، قال: فقلت: تعلم ذلك منه ولا توليه؟ قال: إن
أستخلف فقد استخلف من هو خير مني، وإن أترك فقد ترك من هو
خير مني.

(ك٤٥٢٦)

٢٧٩٠ - (ك) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أنه خطب إلى عمر ابنته

٢٧٩٠ - قال الذهبي: ما في الصحيحين خلاف هذا، من أن عمر هو الذي عرضها على عثمان فامتنع.

فرده، فبلغ ذلك النبي ﷺ فلما أن راح إليه عمر قال: (يا عمر، ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان على خير له منك)؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: (زوجني ابنتك، وأزوج عثمان ابنتي). (ك٤٥٦٩)

٢٧٩١ - (ك) عن قيس بن أبي حازم قال: جاء الزبير إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستأذنه في الغزو، فقال عمر: اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله ﷺ، قال: فردد ذلك عليه، فقال له عمر في الثالثة أو التي تليها: اقعد في بيتك، فوالله إني لأجد بطرف المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا، فتفسدوا على أصحاب محمد ﷺ. (ك٤٦١٢)

* * * *

- [ج - ١٥٧٣٢] أبو سعيد. حبان (٦٨٩٠).
- [ج - ١٥٧٣٣] ابن عمر. حبان (٦٨٧٨).
- [ج - ١٥٧٣٥] أبو هريرة. حبان (٦٨٨٨).
- [ج - ١٥٧٣٦] جابر. حبان (٦٨٨٦).
- [ج - ١٥٧٣٧] سعد. حبان (٦٨٩٣).
- [ج - ١٥٧٣٩] عائشة. حبان (٦٨٩٤).
- [ج - ١٥٧٤١] أنس. حبان (٦٨٩٦).
- [ج - ١٥٧٤٥] ابن عمر. حبان (٧٠٧٣).
- [ز - ١٥٧٤٨] ابن عمر. حبان (٦٨٩٥).
- [ز - ١٥٧٥١] بريدة. خزيمة (١٢٠٩)، حبان (٧٠٨٦) (٧٠٨٧).
- [ز - ١٥٧٥٢] أنس. حبان (٥٤) (٦٨٨٧).
- [ز - ١٥٧٥٣] بريدة. حبان (٤٣٨٦) (٦٨٩٢).
- [ز - ١٥٧٥٥] ابن عمر. حبان (٦٨٩٧).

[ز - ١٥٧٥٨] عائشة. حبان (٦٨٨٢).

[حم - ١٥٧٦٨] أبو هريرة. حبان (٦٨٨٩).

٤ - باب: استشهاد عمر واستخلاف عثمان

٢٧٩٢ - (ح ك) عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء، وكان المغيرة يستغله كل يوم بأربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقل علي غلتي، فكلمه يخفف عني، فقال له عمر: اتق الله وأحسن إلى مولاك، فغضب العبد، وقال: وسع الناس كلهم عدلك غيري، فأضمر على قتله، فاصطنع خنجراً له رأسان وسمه، ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ فقال: إنك لا تضرب بهذا أحداً إلا قتله.

قال: وتحين أبو لؤلؤة عمر، فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر، وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول: أقيموا صفوفكم، فقال كما كان يقول فلما كبر وجأه أبو لؤلؤة في كتفه، ووجأه في خاصرته، فسقط عمر وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً، فهلك منهم سبعة، وحمل عمر فذهب به إلى منزله.

وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس، فنادى الناس عبد الرحمن بن عوف: يا أيها الناس، الصلاة الصلاة، قال: ففزعوا إلى الصلاة، فتقدم عبد الرحمن بن عوف، فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن.

فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر، فدعا عمر بشراب لينظر ما قدر جرحه، فأتي بنبيد فشربه فخرج من جرحه، فلم يُدرَ أنبيد هو أم دم، فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، قال: إن يكن القتل بأساً فقد قتلت.

فجعل الناس يثنون عليه يقولون: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين كنت وكنت، ثم ينصرفون، ويجيء قوم آخرون فيثنون عليه فقال عمر: أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافاً لا علي ولا لي، وإن صحبة رسول الله ﷺ سلمت لي.

فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله، وكان ابن عباس يقرئه القرآن، فتكلم ابن عباس فقال: لا والله لا تخرج منها كفافاً، لقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته وهو عنك راض بخير ما صحبه صاحب، كنت له وكنت له وكنت له، حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ثم صحبت خليفة رسول الله فكنت تنفذ أمره وكنت له وكنت له، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها وإل وكنت تفعل وكنت تفعل.

فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس فقال له عمر: كرر علي حديثك، فكرر عليه.

فقال عمر: أما والله على ما تقول لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به اليوم من هول المطلع قد جعلتها شورى في ستة: عثمان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وجعل عبد الله بن عمر معهم

مشيراً وليس منهم، وأجلهم ثلاثاً، وأمر صهيباً أن يصلي بالناس،
رحمة الله عليه ورضوانه. (ح ٦٩٠٥/ك ٤٥١٢)

* * * *

[ج - ١٥٧٨٥] عمرو بن ميمون والمسور. حبان (٦٩١٧).

[ج - ١٥٧٨٦] معدان. خزيمة (١٦٦٦)، حبان (٢٠٩١).

٥ - باب: فضائل عثمان رضي الله عنه

٢٧٩٣ - (٣) عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري قال: سمع
عثمان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا، فاستقبلهم، فلما سمعوا به أقبلوا
نحوه الى المكان الذي هو فيه، فقالوا له: ادع المصحف، فدعا
بالمصحف، فقالوا له: افتح السابعة، قال: وكانوا يسمون سورة يونس
السابعة، فقرأها حتى أتى على هذه الآية: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ
مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ ءَآلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفَتَّرُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [يونس] قالوا له: قف رأيت ما حميت من الحمى، الله
أذن لك به أم على الله تفتري؟ فقال: أمضه نزلت في كذا وكذا. وأما
الحمى لإبل الصدقة فلما ولدت زادت إبل الصدقة فزدت في الحمى،
لما زاد في إبل الصدقة، أمضه، قالوا: فجعلوا يأخذونه بآية آية فيقول:
أمضه نزلت في كذا وكذا.

فقال لهم: ما تريدون؟ قالوا: ميثاقتك، قال: فكتبوا عليه شرطاً،
فأخذ عليهم أن لا يشقوا عصاً ولا يفارقوا جماعة ما قام لهم بشرطهم،

٢٧٩٣ - حديث حسن - كما في «الموارد» (٢١٩٩) - (شعيب).

أخرج ابن خزيمة فقرة بئر رومة وحدها، وأخرج الحاكم الفقرة الأولى وحدها.

وقال لهم: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن لا يأخذ أهل المدينة عطاء، قال: لا، إنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ، قال: فرضوا وأقبلوا الى المدينة راضين.

قال: فقام فخطب فقال: ألا من كان له زرع فليلحق بزعره، ومن كان له زرع فليحتلبه، ألا إنه لا مال لكم عندنا إنما هذا المال لمن قاتل عليه، ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ، قال: فغضب الناس، وقالوا: هذا مكر بني أمية، قال: ثم رجع المصريون، فبينما هم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم، ثم يرجع إليهم ثم يفارقهم ويسبهم، قالوا: ما لك؟ إن لك الأمان ما شأنك؟ قال: أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر، قال: ففتشوه، فإذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه إلى عامله بمصر: أن يصلبهم أو يقتلهم أو يقطع أيديهم وأرجلهم، فأقبلوا حتى قدموا المدينة فأتوا علياً، فقالوا: ألم تر إلى عدو الله، كتب فينا بكذا وكذا، وإن الله قد أحل دمه، قم معنا إليه، قال: والله لا أقوم معكم، قالوا: فلم كتبت إلينا؟ قال: والله ما كتبت إليكم كتاباً قط، فنظر بعضهم إلى بعض، ثم قال بعضهم إلى بعض: ألهذا تقاتلون، أولهذا تغضبون؟

فانطلق علي فخرج من المدينة إلى قرية، وانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا: كتبت بكذا وكذا، فقال: إنما هما اثنتان أن تقيموا علي رجلين من المسلمين أو يميني بالله الذي لا إله إلا الله، ما كتبت ولا أمليت ولا علمت، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل، وقد ينقش الخاتم على الخاتم، فقالوا: والله أحل الله دمك، ونقضوا العهد والميثاق فحاصروه.

فأشرف عليهم ذات يوم فقال: السلام عليكم، فما أسمع أحداً من الناس رد عليه السلام، إلا أن يرد رجل في نفسه، فقال: أنشدكم الله! هل علمتم أنني اشتريت رومة من مالي فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين؟ قيل: نعم، قال: فعلام تمنعوني أن أشرب منها حتى أفطر على ماء البحر؟ أنشدكم الله! هل علمتم أنني اشتريت كذا وكذا من الأرض فزدته في المسجد؟ قيل: نعم. قال: فهل علمتم أن أحداً من الناس منع أن يصلي فيه قبلي؟ أنشدكم الله! هل سمعتم نبي الله ﷺ يذكر كذا وكذا أشياء في شأنه عددها.

قال: ورأيت أشرف عليهم مرة أخرى، فوعظهم وذكرهم فلم تأخذ منهم الموعظة، وكان الناس تأخذ منهم الموعظة في أول ما يسمعون، فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ منهم، فقال لامرأته: افتحي الباب، ووضع المصحف بين يديه، وذلك أنه رأى من الليل أن نبي الله ﷺ يقول له: أفطر عندنا الليلة، فدخل عليه رجل فقال: بيني وبينك كتاب الله، فخرج وتركه، ثم دخل عليه آخر، فقال: بيني وبينك كتاب الله، والمصحف بين يديه، قال: فأهوى له بالسيف فاتقاه بيده فقطعها، فلا أدري أقطعها ولم بينها أم أبانها.

قال عثمان: أما والله إنها لأول كف خطت المفصل - وفي غير حديث أبي سعيد - فدخل عليه التجيبي فضربه مشقصاً فنضح الدم على هذه الآية: ﴿سَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]، قال: وإنها في المصحف ما حكى، قال: وأخذت بنت الفرافصة - في حديث أبي سعيد - حليها ووضعتها في حجرها، وذلك قبل أن يقتل، فلما قتل تفاجت عليه.

قال بعضهم: قاتلها الله ما أعظم عجيزتها، فعلمت أن أعداء الله لم يريدوا إلا الدنيا.

(مه ٢٤٩٣/ح ٦٩١٩/ك ٣٣٠٠)

٢٧٩٤ - (ك) عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: عثمان بن عفان يكنى أبا عمرو وأبا عبد الله قتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. (ك ٤٥٢٩/٢)

٢٧٩٥ - (ك) عن قتادة أن عثمان بن عفان قتل وهو ابن تسعين أو ثمانين. (ك ٤٥٣٠)

٢٧٩٦ - (ك) عن أبي نعيم قال: قتل عثمان بن عفان يوم الجمعة لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة. (ك ٤٥٣١)

٢٧٩٧ - (ك) عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان على المنبر يوم الجمعة وعليه إزار عدني غليظ قيمته أربعة دراهم أو خمسة دراهم وريطة كوفية ممشقة، ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه. (ك ٤٥٣٢)

٢٧٩٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: وكانت بيعة عثمان رضي الله عنه يوم الإثنين عشرة المحرم سنة أربع وعشرين. (ك ٤٥٣٤)

٢٧٩٩ - (ك) عن عبد الله بن يسار قال: جاءت بيعة عثمان رضي الله عنه، قال عبد الله - ابن مسعود - ما ألو عن إعلانا ذا فوق. (ك ٤٥٣٥)

٢٨٠٠ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: بينما نحن في بيت ابن حشفة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي

وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم فقال رسول الله ﷺ: (لينهض كل رجل منكم إلى كفته) فنهض النبي ﷺ إلى عثمان فاعتقه وقال: (أنت وليي في الدنيا والآخرة). (ك) (٤٥٣٦)

٢٨٠١ - (ك) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: سألت رجل النبي ﷺ: أفي الجنة برق؟ قال: (نعم)، والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة). (ك) (٤٥٤٠)

٢٨٠٢ - (ك) عن كثير بن الصلت قال: أغفى عثمان بن عفان في اليوم الذي قتل فيه، فاستيقظ فقال: لولا أن يقول الناس: تمنى عثمان الفتنة لحدثتكم، قال قلنا: أصلحك الله فحدثنا فلسنا نقول ما يقول الناس، فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ في منامي هذا فقال: إنك شاهد معنا الجمعة). (ك) (٤٥٤٢)

٢٨٠٣ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن عثمان أصبح فحدث فقال: إني رأيت النبي ﷺ في المنام الليلة فقال: (يا عثمان أظفر عندنا) فأصبح عثمان صائماً، فقتل من يومه رضي الله عنه. (ك) (٤٥٥٤)

٢٨٠٤ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت قاعداً عند النبي ﷺ إذ أقبل عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما دنا منه قال: (يا عثمان تقتل، وأنت تقرأ سورة البقرة، فتقع من دمك على ﴿نَسِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] وتبعث يوم القيامة أميراً على كل مخذول، يغبطك أهل المشرق والمغرب، وتشفع في عدد ربيعة ومضر). (ك) (٤٥٥٥)

٢٨٠١ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٠٢ - قال الذهبي: صحيح.

٢٨٠٣ - قال الذهبي: صحيح.

٢٨٠٤ - قال الذهبي: كذب بحت.

٢٨٠٥ - (ك) عن الحاطبي عبد الرحمن بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: لما كان يوم الجمل خرجت أنظر في القتلى، قال: فقام علي والحسن بن علي وعمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر وزيد بن صوحان يدورون في القتلى، قال: فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبوباً على وجهه، فقلبه على قفاه ثم صرخ، ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون فرخ قريش والله، فقال له أبوه: من هو يا بني؟ قال: محمد بن طلحة بن عبيد الله، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، أما والله لقد كان شاباً صالحاً، ثم قعد كثيراً حزناً فقال له الحسن: يا أبت، قد كنت أنكأ عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان، قال: قد كان ذاك يا بني ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة، قال محمد بن حاطب: فقلت: يا أمير المؤمنين، إنا قادمون المدينة والناس سائلونا عن عثمان فماذا تقول فيه؟ قال: فتكلم عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر فقالا وقالوا: فقال لهما علي: يا عمار ويا محمد تقولان: إن عثمان استأثر وأساء الإمرة وعاقبتم والله فأسأتم العقوبة، وستقدمون على حكم عدل يحكم بينكم ثم قال: يا محمد بن حاطب إذا قدمت المدينة وسئلت عن عثمان فقل: كان والله من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين وعلى الله فليتوكل المؤمنون. (ك٤٥٥٧)

٢٨٠٦ - (ك) عن محمد بن إسحاق بن بشار يذكر عن شيوخه: أن أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجة رسول الله ﷺ وجهت رسولاً إلى عبد الله بن أبي ربيعة أخي عياش بن أبي ربيعة يخبره بقتل عثمان،

ووجهت إليه بقميصه الذي قتل فيه، وأثوابه مضرجات بدمه، فلما ورد عليه الرسول خرج إلى الناس وصعد المنبر وأخبرهم بقتله، ونشر قميصه على المنبر، وبكى وبكى الناس معه، وأنشأ يقول:

أتاني أمر فيه للناس غمة	وفيه بكاء للعيون طويل
وفيه متاع للحياة بذلة	وفيه اجتداع للأنوف أصيل
مصاب أمير المؤمنين وهذه	يُعادلها شم الجبال تزول
تداعت عليه بالمدينة عصابة	فريقان منهم قاتل وخذول
سأبكي أبا عمرو بكل مهند	وبيض لها في الدارعين هليل
ولا نوم حتى يسجن القوم بالقنا	ويشفي من القوم الغواة غليل
ولست مقيماً ما حييت ببلدة	أجر بها ذيلاً وأنت قتيل

قال: فخرج بمن كان معه فلما قرب من مكة سقط عن راحلته، فمات. (ك٤٥٦٤)

٢٨٠٧ - (ك) عن الشعبي قال: ما سمعت من مرثي عثمان رضي الله عنه أحسن من قول كعب بن مالك:

فكف يديه ثم أغلق بابه	وأيقن إن الله ليس بغافل
وقال لأهل الدار لا تقتلوهم	عفا الله عن كل امرئ لم يقاتل
فكيف رأيت الله صب عليهم	العداوة والبغضاء بعد التواصل
وكيف رأيت الخير أدبر بعده	عن الناس إدبار الرياح الحوافل

(ك٤٥٦٥)

٢٨٠٨ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنه: أنه سئل عن عثمان: ما كان على

فص خاتمه؟ قال: لقد كان على فص خاتمه من صدق نيته: اللهم! أحيني سعيداً وأمّنتي شهيداً، فوالله لقد عاش سعيداً ومات شهيداً. (ك٤٥٦٦)

٢٨٠٩ - (ك) عن كنانة العدوي قال: كنت فيمن حاصر عثمان، قال: قلت: محمد بن أبي بكر قتله؟ قال: لا، قتله جبلة بن الأيهم رجل من أهل مصر.

قال وقيل: قتله كبيرة السكوني، فقتل في الوقت، وقيل: قتله كنانة بن بشر التجيبي، ولعلهم اشتركوا في قتله لعنهم الله، وقال الوليد بن عقبة.

ألا إن خير الناس بعد نبيهم قتل التجيبي الذي جاء من مصر

يعني بالتجيبي قاتل عثمان رضي الله عنه. (ك٤٥٦٨)

٢٨١٠ - (ك) عن أبي هريرة قال: اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه الجنة من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ببع الحق، حيث حفر بئر معونة، وحيث جهز جيش العسرة. (ك٤٥٧٠)

* * * *

[ج - ١٥٧٩٢] ابن عمر. حبان (٦٩٠٩).

[ج - ١٥٧٩٣] عائشة. حبان (٦٩٠٦) (٦٩٠٧).

[ز - ١٥٧٩٩] أبو عبد الرحمن السلمي. خزيمة (٢٤٩١)، حبان (٦٩١٦).

[ز - ١٥٨٠١] ثمامة. خزيمة (٢٤٩٢).

[ز - ١٥٨٠٢] أبو الأشعث. حبان (٦٩١٤).

[ز - ١٥٨٠٥] قيس بن أبي حازم. حبان (٦٩١٨).

[ز - ١٥٨٠٦] الأحنف. خزيمة (٢٤٨٧)، حبان (٦٩٢٠).

[حم - ١٥٨٤٦] النعمان. حبان (٦٩١٥).

٦ - باب: فضائل علي رضي الله عنه

٢٨١١ - (ح ك) عن علي بن أبي طالب قال: قال لي عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز وأنا أريد العراق: لا تأت أهل العراق، فإنك إن أتيتهم أصابك ذباب السيف بها، قال علي: وأيم الله لقد قالها لي رسول الله.

قال أبو الأسود: فقلت في نفسي: ما رأيت كالיום رجلاً محارباً يحدث الناس بمثل هذا. (ح ٦٧٣٣/ك ٤٦٧٨)

٢٨١٢ - (ك) عن قيس بن عباد قال: سمعت علياً رضي الله عنه يوم الجمل يقول: اللهم! إني أبرأ إليك من دم عثمان، ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان، وأنكرت نفسي وجاؤوني للبيعة فقلت: والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوماً قتلوا رجلاً قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة) وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد، فانصرفوا، فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت: اللهم! إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت، فلقد قالوا: يا أمير المؤمنين، فكأنما صدع قلبي وقلت: اللهم! خذ مني لعثمان حتى ترضى. (ك ٤٥٢٧)

٢٨١٣ - (ك) عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثم انصرف إلى الطائف فحاصره ثمانية أو سبعة ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر ثم قال: (أيها الناس، إني

٢٨١١ - قال الذهبي: فيه ابن بشار ذو مناكير، وابن أعين غير مرضي.

٢٨١٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٨١٣ - قال الذهبي: فيه طلحة بن خير ليس بعمدة.

لكم فرط وإني أوصيكم بعترتي خيراً، موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتون الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلاً مني، أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم)، قال: فرأى الناس أنه يعني أبا بكر أو عمر فأخذ بيد علي فقال: (هذا). (ك) (٢٥٥٩)

٢٨١٤ - (ك) عن علي رضي الله عنه قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتاه ناس من قريش فقالوا: يا محمد، إنا حلفاؤك وقومك وإنه لحق بك أرقاؤنا ليس لهم رغبة في الإسلام، وإنما فروا من العمل فارددهم علينا، فشاور أبا بكر في أمرهم، فقال: صدقوا يا رسول الله، فقال لعمر: (ما ترى؟) فقال مثل قول أبي بكر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا معشر قريش، ليعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين) فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: (لا) قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: (لا، ولكنه خاصف النعل في المسجد) وقد كان ألقى نعله إلى عليّ يخصفها ثم قال: أما إنني سمعته يقول: (لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب علي يلج النار).

٢٨١٥ - (ك) عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يغزو غزاة له - قال - فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبداً، قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم، قال: فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يبكيك يا علي؟) قلت: يا رسول الله، يبكيني خصال غير واحدة، تقول قريش

٢٨١٤ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٨١٥ - قال الذهبي: الوضع لائح عليه، عبد الله بن بكر منكر الحديث. عن حكيم بن

جبير، ضعيف يترفض.

غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، ويبيئني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله، لأن الله يقول: ﴿وَلَا يَطْشُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا...﴾ إلى آخر الآية [التوبة: ١٢٠]، فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله، فقال رسول الله ﷺ: (أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، فإن لك بي أسوة، قد قالوا: ساحر وكاهن وكذاب، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله، فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك).

٢٨١٦ - (ك) عن أبي صادق قال: قال علي ﷺ: إنكم ستعرضون على سبي فسبوني، فإن عرضت عليكم البراءة مني فلا تبرؤوا مني فإني على الإسلام فليمدد أحدكم عنقه، ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد الإسلام ثم تلا: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

٢٨١٧ - (ك) عن طاوس قال: كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، فقال له علي يوماً: يا حجر، إنك تقام بعدي فتؤمر بلعني، فالعني ولا تبرأ مني.

قال طاوس: فرأيت حجر المدري وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع، ووكل به ليلعن علياً أو يقتل، فقال حجر: أما إن الأمير

٢٨١٦ - قال الذهبي: صحيح.

٢٨١٧ - قال الذهبي: فيه يحيى الحماني، ضعيف.

أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله. فقال طاوس: فلقد أعمى الله قلوبهم حتى لم يقف أحد منهم على ما قال. (ك) (٣٣٦٦)

٢٨١٨ - (ك) عن محمد بن جبیر بن مطعم: أنه سمع علياً رضي الله عنه يخطب الناس فقال: بينما أنا أمتح^(١) من قلب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط ثم ذهب، ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها ثم ذهب، ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها، فكانت الريح الأولى جبريل نزل في ألف من الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكة عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر عن يمينه، وكانت الريح الثالثة إسرافيل نزل في ألف من الملائكة عن يسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في الميسرة، فلما هزم الله تعالى أعداءه حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه فجرت بي فوقعت على عقبي فدعوت الله عز وجل فأمسكني فلما استويت عليها طعنت بيدي هذه في القوم حتى اختضب هذا مني دماً وأشار إلى إبطه. (ك) (٤٤٣١)

٢٨١٩ - (ك) عن أبي وائل قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: ألا تستخلف علينا؟ قال: ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستخلف، ولكن إن يرد الله بالناس خيراً فسيجمعهم بعدي على خيرهم، كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم. (ك) (٤٤٦٧)

٢٨٢٠ - (ك) عن الحكم قال: شهد مع عليٍّ صفيين ثمانون بدرياً

٢٨١٨ - قال الذهبي: منكر عجيب.

(١) أي: استخرج الماء.

٢٨١٩ - قال الذهبي: صحيح.

وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة. (ك٤٥٥٩)

٢٨٢١ - (ك) عن ميمون بن مهران: أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما يسرني أن أخذت سيفي في قتل عثمان وأن لي الدنيا وما فيها. (ك٤٥٦٢)

٢٨٢٢ - (ك) عن هارون بن عنتره، عن أبيه قال: رأيت علياً عليه السلام بالخورنق وهو على سريره وعنده أبان بن عثمان فقال: إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلِّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّنْقَلَبِينَ﴾ [الحجر]. (ك٤٥٦٣)

٢٨٢٣ - (ك) عن حصين الحارثي قال: جاء علي بن أبي طالب إلى زيد بن أرقم عليه السلام يعودوه وعنده قوم، فقال علي: اسكنوا - أو اسكتوا - فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم. فقال زيد: أنشدك الله، أنت قتلت عثمان؟ فأطرق علي ساعة ثم قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلته، ولا أمرت بقتله.

وعن قتادة قال: رأيت الحسن بن علي عليه السلام أخرج من دار عثمان جريحاً. (ك٤٥٦٧)

٢٨٢٤ - (ك) عن عمير بن سعيد قال: أراد علي أن يسير إلى الشام إلى صفين، واجتمعت النخع حتى دخلوا على الأشر بيته، فقال: هل في البيت إلا نخعي قالوا: لا، قال: إن هذه الأمة عمدت إلى خير أهلها فقتلوه - يعني: عثمان - وإنا قاتلنا أهل البصرة ببيعة تأولنا عنه، وإنكم تسيرون إلى قوم ليس لنا عليهم بيعة، فلينظر كل امرئ أين يضع سيفه. (ك٤٥٧١)

- ٢٨٢٥ - (ك) عن أحمد بن حنبل قال: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. (ك٤٥٧٢)
- ٢٨٢٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت فاطمة بنت أسد بن هاشم أول هاشمية ولدت من هاشمي، وكانت بمحل عظيم من الأعيان في عهد رسول الله ﷺ، وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ وصلى عليها وكان اسم علي أسد، ولذلك يقول: أنا الذي سمّني أمي حيدر.
- ٢٨٢٧ - (ك) عن الزبير بن سعيّد القرشي قال: كنا جلوساً عند سعيّد بن المسيّب فمر بنا علي بن الحسين ولم أر هاشمياً قط كان أعبد لله منه، فقام إليه سعيّد بن المسيّب وقمنا معه فسلمنا عليه فرد علينا، فقال له سعيّد: يا أبا محمد، أخبرنا عن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: نعم حدثني أبي قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله ﷺ في قميصه، وصلى عليها وكبر عليها سبعين تكبيرة، ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر، كأنه يوسعه ويسوي عليها وخرج من قبرها وعيناه تدرفان، وحثا في قبرها، فلما ذهب، قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله، رأيتك فعلت على هذه المرأة شيئاً لم تفعله على أحد، فقال: (يا عمر، إن هذه المرأة كانت أمي التي ولدتها، إن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون له المأدبة، وكان يجمعنا على طعامه فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيباً فأعود فيه، وإن جبريل عليه السلام أخبرني عن ربي ﷻ أنها من أهل الجنة، وأخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى أمر سبعين ألفاً من الملائكة يصلون عليها).

٢٨٢٨ - (ك) عن محمد بن إسحاق: أن علي بن أبي طالب عليه السلام أسلم وهو ابن عشر سنين. (ك٤٥٨٠)

٢٨٢٩ - (ك) عن الحسن قال: أسلم علي وهو ابن عشر أو ابن ست عشرة سنة. (ك٤٥٨١)

٢٨٣٠ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لعليّ أربع خصال ليست لأحد: هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، والذي صبر معه يوم المهراس، وهو الذي غسله وأدخله قبره. (ك٤٥٨٢)

٢٨٣١ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة. (ك٤٥٨٣)

٢٨٣٢ - (ك) عن بريدة قال: انطلق أبو ذر ونعيم ابن عم أبي ذر وأنا معهم نطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بالجبل مكتتم، فقال أبو ذر: يا محمد، أتيناك نسمع ما تقول، وإلى ما تدعو؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أقول: لا إله إلا الله، وأني رسول الله) فأمن به أبو ذر وصاحبه، وأمّنت به، وكان علي في حاجة لرسول الله صلى الله عليه وآله أرسله فيها، وأوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الإثنين، وصلى عليّ يوم الثلاثاء. (ك٤٥٨٦)

٢٨٣٣ - (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: نُبئ النبي صلى الله عليه وآله يوم الإثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء. (ك٤٥٨٧)

٢٨٣٤ - (ك) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: قتل علي عليه السلام يوم

٢٨٣٠ - قال الذهبي: فيه زكريا بن يحيى الوقار، وهو متهم.

٢٨٣٢ - قال الذهبي: صحيح.

الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر، قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي، وهو يوم قتل ابن ثلاث وستين سنة أو أربع وستين. (ك٤٥٨٨)

٢٨٣٥ - (ك) عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: ولي علي بن أبي طالب خمس سنين، وقتل سنة أربعين من مهاجر رسول الله ﷺ، وهو ابن ثلاث وستين سنة، قتل يوم الجمعة للحادي والعشرين من شهر رمضان، ومات يوم الأحد ودفن بالكوفة. (ك٤٥٨٩)

٢٨٣٦ - (ك) عن أبي سنان الدؤلي: أنه عاد علياً ﷺ في شكوى له اشتكاها، قال فقلت له: لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه، فقال: لكنني والله ما تخوفت على نفسي منه لأنني سمعت رسول الله ﷺ الصادق المصدوق يقول: (إنك ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا، وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى تختضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود). (ك٤٥٩٠)

٢٨٣٧ - (ك) عن ابن شهاب قال: قدمت دمشق وأنا أريد الغزو، فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبة على فرش بقرب القائم وتحته سماطان، فسلمت ثم جلست فقال لي: يا ابن شهاب، أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟ فقلت: نعم، فقال: هلم، فقممت من وراء الناس، حتى أتيت خلف القبة فحوّل إليّ وجهه فأحنى عليّ، فقال: ما كان؟ فقلت: لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم، فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري

وغيرك، لا يسمعن منك أحد فما حدثت به حتى توفي. (ك) (٤٥٩١)
 ٢٨٣٨ - (ك) عن شرحبيل بن سعد القرشي قال: استخلف علي بن
 أبي طالب عليه السلام سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة
 وأشهر، فلما حضر الموسم سنة خمس وثلاثين بعث عبد الله بن عباس
 على الموسم سنة خمس وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين، وسنة ثمان
 وثلاثين، وحضر الموسم وتشاغل علي عليه السلام بالقتال، فاصطلح الناس
 على شيبة بن عثمان الحنظلي فشهد بالناس، فلما كان سنة أربعين قتل
 علي يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان من سنة أربعين،
 وهو ابن ثلاث وستين سنة. (ك) (٤٥٩٢)

٢٨٣٩ - (ك) عن الأسود بن يزيد النخعي قال: لما بويع علي بن
 أبي طالب عليه السلام على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قال خزيمة بن ثابت وهو
 واقف بين يدي المنبر:

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا	أبو حسن مما نخاف من الفتن
وجدناه أولى الناس بالناس إنه	أطب قريشاً بالكتاب وبالسنن
وإن قريشاً ما تشق غباره	إذا ما جرى يوماً على الضمر البدن
وفيه الذي فيهم من الخير كله	وما فيهم كل الذي فيه من حسن

(ك) (٤٥٩٥)

٢٨٤٠ - (ك) عن أبي راشد قال: لما جاءت بيعة عليّ إلى حذيفة
 قال: لا أبايع بعده إلا أصعر أو أبت. (ك) (٤٥٩٦)

٢٨٤١ - (ك) عن طارق بن شهاب قال: رأيت علياً عليه السلام على رحل
 رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين: ما لكما تحنان حنين الجارية؟
 والله لقد ضربت هذا الأمر ظهراً لبطن، فما وجدت بدءاً من قتال
 القوم، أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله. (ك) (٤٥٩٧)

٢٨٤٢ - (ك) عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: لما سار عليٌّ إلى البصرة دخل على أم سلمة زوج النبي ﷺ يودعها، فقالت: سر في حفظ الله وفي كنفه، فوالله إنك لعلى الحق والحق معك، ولولا أنني أكره أن أعصي الله ورسوله، فإنه أمرنا ﷺ أن نقر في بيوتنا لسرت معك، ولكن والله لأرسلن معك من هو أفضل عندي وأعز علي من نفسي، ابني عمر.

٢٨٤٣ - (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصى علياً فقد عصاني).

٢٨٤٤ - (ك) عن عبيد الله بن أبي مليكة، قال: جاء رجل من أهل الشام فسب علياً عند ابن عباس، فحصبه ابن عباس فقال: يا عدو الله، آذيت رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾ [الأحزاب] لو كان رسول الله ﷺ حياً لأذيته.

٢٨٤٥ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال لعلي: (أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي).

٢٨٤٦ - (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: (يا علي، من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك يا علي فقد فارقني).

٢٨٤٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٨٤٣ - قال الذهبي: صحيح.

٢٨٤٤ - قال الذهبي: صحيح.

٢٨٤٥ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٤٦ - قال الذهبي: منكر.

٢٨٤٧ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أنا سيد ولد آدم، وعليّ سيد العرب). (ك٤٦٢٥)

٢٨٤٨ - (ك) عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ادعوا لي سيد العرب) فقالت عائشة رضي الله عنها: أأنت سيد العرب يا رسول الله؟ فقال: (أنا سيد ولد آدم، وعليّ سيد العرب). (ك٤٦٢٧)

٢٨٤٩ - (ك) عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال: كنت مع عليّ رضي الله عنه يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس، فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أمير المؤمنين، فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة، فقلت: إني والله ما جئت أسأل طعاماً ولا شراباً، ولكنني مولى لأبي ذر، فقالت: مرحباً، فقصصت عليها قصتي فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطائرهما؟ قلت: إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس، قال^(١): أحسنت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (عليّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ لن يتفرقا، حتى يردا عليّ الحوض). (ك٤٦٢٨)

٢٨٥٠ - (ك) عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رحم الله علياً، اللهم! أدر الحق معه حيث دار). (ك٤٦٢٩)

٢٨٥١ - (ك) عن زيد بن أرقم قال: كانت لنفر من أصحاب

٢٧٤٧ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٤٨ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٤٩ - قال الذهبي: صحيح.

(١) كذا في النسخ، والسياق يقتضي كونها: «قالت».

٢٨٥٠ - قال الذهبي: فيه مختار بن نافع، ساقط وليس بثقة.

٢٨٥١ - قال الذهبي: صحيح.

رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، فقال يوماً: (سدوا هذه الأبواب إلا باب علي)، قال: فتكلم في ذلك ناس، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد، فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، والله ما سددت شيئاً ولا فتحتة، ولكن أمرت بشيء فاتبعته). (ك٤٦٣١)

٢٨٥٢ - (ك) عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم، قيل: وما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ، يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر. (ك٤٦٣٢)

٢٨٥٣ - (ك) عن أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العباس: كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: لأنه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً. (ك٤٦٣٣)

٢٨٥٤ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ: «إِن اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَفَايِنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن علي ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني. (ك٤٦٣٥)

٢٨٥٥ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال في خطبة

٢٨٥٢ - قال الذهبي: فيه عبد الله بن جعفر المدني، ضعيف.

٢٨٥٣ - قال الذهبي: صحيح.

٢٨٥٥ - قال الذهبي: فيه إسماعيل بن يحيى وأبوه؛ متروكان.

خطبها في حجة الوداع: (لأقتلن العمالقة في كتيبة) فقال له جبريل عليه السلام: أو علي، قال: (أو علي بن أبي طالب). (ك٤٦٣٦)

٢٨٥٦ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأت الباب). (ك٤٦٣٧)

٢٨٥٧ - (ك) عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب). (ك٤٦٣٩)

٢٨٥٨ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: (يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي). (ك٤٦٤٠)

٢٨٥٩ - (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني). (ك٤٦٤١)

٢٨٦٠ - (ك) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يريد أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي، فليتولّ علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة). (ك٤٦٤٢)

٢٨٥٦ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٥٧ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٥٨ - قال الذهبي: منكر ليس ببعيد من الوضع.

٢٨٦٠ - قال الذهبي: هو إلى الوضع قريب.

٢٨٦١ - (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلوات، والبغض لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢٨٦٢ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول: (هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله) ثم مد بها صوته. (ك٤٦٤٤)

٢٨٦٣ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالت فاطمة رضي الله عنها: يا رسول الله، زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له، فقال: (يا فاطمة، أما ترضين أن الله صلى الله عليه وسلم اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين: أحدهما أبوك، والآخر بعلك).

٢٨٦٤ - (ك) عن ابن عباس: قالت فاطمة: زوجتني من عائل لا مال له... فذكر نحوه. (ك٤٦٤٥)

٢٨٦٥ - (ك) عن علي: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] قال علي: رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر، وأنا الهادي. (ك٤٦٤٦)

٢٨٦٦ - (ك) عن أم سلمة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غضب لم يجترئ أحد منا يكلمه غير علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢٨٦٧ - (ك) عن عوف بن أبي عثمان النهدي قال: قال رجل

٢٨٦١ - قال الذهبي: فيه إسحاق بن بشر، متهم بالكذب.

٢٨٦٢ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٦٣ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٦٤ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٦٥ - قال الذهبي: كذب، قبح الله واضعه.

٢٨٦٦ - قال الذهبي: فيه الأشقر وثق، واتهمه ابن عدي، وجعفر تكلم فيه.

٢٨٦٧ - قال الذهبي: على شرطهما.

لسلمان: ما أشد حبك لعلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أحب علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني). (ك) (٤٦٤٨)

٢٨٦٨ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي فقال: (اللهم! ائمني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير) قال فقلت: اللهم! اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء علي رضي الله عنه فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقال: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقال رسول الله ﷺ: (افتح) فدخل، فقال رسول الله ﷺ: (ما حبسك عليّ؟) فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس، يزعم أنك على حاجة، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله: (إن الرجل قد يحب قومه).

٢٨٦٩ - (ك) عن عبد الله قال: كنا نتحدث: أن أقصى أهل المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢٨٧٠ - (ك) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: (يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك).

٢٨٧١ - (ك) عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أولكم وارداً على الحوض، أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب).

٢٨٦٨ - قال الذهبي: فيه ابن عياض، لا أعرفه.

٢٨٧٠ - قال الذهبي: فيه سعيد بن محمد، وعلي بن الجوزر، متروكان.

- ٢٨٧٢ - (ك) عن مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبير فقلت: يا أبا عبد الله، من كان حامل راية رسول الله ﷺ؟ قال: فنظر إلي وقال: كأنك رخي البال، فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القراء، فقلت: ألا تعجبون من سعيد؟ إني سألته من كان حامل راية رسول الله ﷺ فنظر إلي وقال: إنك لرخي البال، قالوا: إنك سألته وهو خائف من الحجاج، وقد لاذ بالبيت فسله الآن، فسألته فقال: كان حاملها عليٌّ عليه السلام، هكذا سمعته من عبد الله بن عباس. (ك٤٦٦٥)
- ٢٨٧٣ - (ك) عن ابن أبي أوفى عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: سألت ربي ﷻ أن لا أزوج أحداً من أمتي ولا أتزوج إلا كان معي في الجنة، فأعطاني). (ك٤٦٦٧)
- ٢٨٧٤ - (ك) عن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: (أوحى إلي في عليٍّ ثلاثٌ: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين). (ك٤٦٦٨)
- ٢٨٧٥ - (ك) عن علي بن أبي طلحة قال: حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة، ومعنا معاوية بن خديج، فقبل للحسن: إن هذا معاوية بن خديج الساب لعلي فقال: عليٌّ به، فأتي به فقال: أنت الساب لعلي، فقال: ما فعلت؟ فقال: والله إن لقيته وما أحسبك تلقاه يوم القيامة، لتجده قائماً على حوض رسول الله ﷺ، يذود عنه رايات المنافقين، بيده عصاً من عوسج، حدثنيه الصادق المصدوق عليه السلام وقد خاب من افتري. (ك٤٦٦٩)

٢٨٧٣ - قال الذهبي: صحيح.

٢٨٧٤ - قال الذهبي: أحسبه موضوعاً.

٢٨٧٥ - قال الذهبي: منكر وإه، فيه غير واحد من الضعفاء.

٢٨٧٦ - (ك) عن أبي عثمان النهدي: أن علياً عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: (لك في الجنة أحسن منها).

٢٨٧٧ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله على علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعودوه وهو مريض، وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فتحولا حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال أحدهما لصاحبه: ما أراه إلا هالك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إنه لن يموت إلا مقتولاً، ولن يموت حتى يملأ غيظاً).

٢٨٧٨ - (ك) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب: (تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات)، قال أبو أيوب: قلت: يا رسول الله، مع من تقاتل هؤلاء الأقوام؟ قال: (مع علي بن أبي طالب).

٢٨٧٩ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: (أما إنك ستلقى بعدي جهداً) قال: في سلامة من ديني؟ قال: (في سلامة من دينك).

٢٨٧٦ - قال الذهبي: صحيح.

٢٨٧٧ - قال الذهبي: إسناده واه.

٢٨٧٨ - قال الذهبي: لم يصح.

٢٨٧٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٨٨٠ - سقط هذا الرقم سهواً، ولا يوجد حديث تحته.

٢٨٨١ - (ك) عن جري بن كليب العامري قال: لما سار عليٌّ إلى صفين كرهت القتال، فأتيت المدينة فدخلت على ميمونة بنت الحارث فقالت: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قالت: من أيهم؟ قلت: من بني عامر، قالت: رحباً على رحبٍ وقرباً على قربٍ تجيء، ما جاء بك؟ قال: قلت: سار علي إلى صفين وكرهت القتال فجئنا إلى هاهنا، قالت: أكنت بايعته؟ قال: قلت: نعم، قالت: فارجع إليه فكن معه فوالله ما ضل ولا ضل به.

٢٨٨٢ - (ك) عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: (النظر إلى عليٍّ عبادة).

٢٨٨٣ - (ك) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (النظر إلى وجه عليٍّ عبادة).

٢٨٨٤ - (ك) عن علي بن الحسين: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى عليٍّ رضي الله عنه أم كلثوم فقال: أنكحنيها، فقال علي: إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر، فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده، فأنكحه علي فأتى عمر المهاجرين، فقال: ألا تهنوني؟ فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ فقال: بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ. إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان

٢٨٨١ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٨٨٢ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٨٣ - قال الذهبي: موضوع.

٢٨٨٤ - قال الذهبي: منقطع.

من سببي ونسبي) فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسب
(ك) (٤٦٨٤) وسبب.

٢٨٨٥ - (ك) عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: (إن الأمة
ستغدر بك بعدي، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من
أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذه ستخضب من هذا
- يعني: لحيته من رأسه -). (ك) (٤٦٧٦، ٤٦٨٦)

٢٨٨٦ - (ك) عن زيد بن وهب قال: قدم علي عليّ وفد من أهل
البصرة وفيهم رجل من الخوارج، يقال له: الجعد بن نعجة، فحمد الله
وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: اتق الله يا علي فإنك ميت.
فقال علي: لا، ولكني مقتول ضربة على هذا تخضب هذه، قال وأشار
عليّ إلى رأسه ولحيته بيده، قضاء مقضي وعهد معهود، وقد خاب من
افتري، ثم عاب علياً في لباسه فقال: لو لبست لباساً خيراً من هذا،
فقال: إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي
المسلمون. (ك) (٤٦٨٧)

٢٨٨٧ - (ك) عن الحرث بن مخشي: أن علياً قتل صبيحة إحدى
وعشرين من رمضان، قال: فسمعت الحسن بن علي يقول وهو يخطب
وذكر مناقب علي فقال: قُتل ليلة أنزل القرآن، وليلة أسري بعيسى،
وليلة قبض موسى.

قال: وصلى عليه الحسن بن علي عليهما السلام. (ك) (٤٦٨٨)

٢٨٨٨ - (ك) عن مولى لعلي: أن الحسن صلى على عليّ، وكبر
عليه أربعاً. (ك) (٤٦٨٩)

٢٨٨٩ - (ك) عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي قال: كان عبد الرحمن بن ملجم المرادي عشق امرأة من الخوارج من تيم الرباب يقال لها: قطام فنكحها وأصدقها ثلاثة آلاف درهم وقتل علي رضي الله عنه، وفي ذلك قال الفرزدق:

فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة كمهر قطام بين غير معجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم
فلا مهر أغلى من علي وإن غلا ولا فتك إلا دون فتك بن ملجم
(ك٤٦٩٠)

٢٨٩٠ - (ك) عن الشعبي قال: لما ضرب ابن ملجم علياً تلك الضربة أوصى به علي فقال: قد ضربني فأحسنوا إليه، وألينوا له فراشه، فإن أعش فهضم أو قصاص، وإن أمت فعالجوه فإني مخاصمه عند ربي وَعَلَى.

٢٨٩١ - (ك) عن أبي إسحاق الهمداني قال: رأيت قاتل علي بن أبي طالب يحرق بالنار في أصحاب الرماح.
(ك٤٦٩٣)

٢٨٩٢ - (ك) عن الزهري: أن أسماء الأنصارية قالت: ما رفع حجر بإيلياء ليلة قتل علي إلا ووجد تحته دم عيط.

٢٨٩٣ - (ك) عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين.
(ك٤٦٩٥)

٢٨٩٤ - (ك) عن عبد الله بن محمد بن عجيل قال: سمعت ابن

٢٨٩٢ - قال الذهبي: فيه نوح بن دراج كذاب.

٢٨٩٤ - قال الذهبي: فيه الواقدي.

الحنفية في السنة التي مات فيها حين دخلت سنة إحدى وثمانين قال: هذه لي خمس وستون جاوزت سن أبي، مات أبي وهو ابن ثلاث وستين، ومات ابن الحنفية في تلك السنة.

قال الحاكم: فأما مدة خلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام فعلى ما حكم به المصطفى صلى الله عليه وآله. (ك٤٦٩٦)

٢٨٩٥ - (ك) عن صعصعة بن صوحان قال: خطبنا علي عليه السلام حين ضربه ابن ملجم فقلنا: يا أمير المؤمنين، استخلف علينا، فقال: أترككم كما تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله، قلنا: يا رسول الله، استخلف علينا فقال: (إن يعلم الله فيكم خيراً يولّ عليكم خياركم).

قال علي: فعلم الله فينا خيراً فولى علينا أبا بكر رضي الله عنه. (ك٤٦٩٨)

٢٨٩٦ - (ك) عن عمرو الأصم قال: قلت للحسن بن علي: إن هذه الشيعة يزعمون أن علياً مبعوث قبل يوم القيامة، قال: كذبوا والله ما هؤلاء بشيعته لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله. (ك٤٧٠٠)

٢٨٩٧ - (ك) عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية قال: قالوا لأبي: يا مهدي السلام عليك، قال: سبحان الله، ألم أنهكم عن هذا؟ إنما المهدي من هدى الله صلى الله عليه وآله. (ك٤٧٠١)

٢٨٩٨ - (ك) عن أبي وائل: أن عبد الله بن الكواء وشبيب بن ربعي وناساً معهما اعتزلوا علياً بعد انصرافه من صفين إلى الكوفة، لما أنكر عليهم من سب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فمن بعدهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فخالفوه، وخرجوا عليه فخرج إليهم علي، وحاجهم ورجع عن غير قتال.

وعن أبي جحيفة زيادة أَلْفَاظِ مِنْهَا: أَيَّمَانِ عَلِيِّ أَنِي لَا أَسَاكِنُكُمْ فِي بَلَدَةٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ﷻ.

(ك) (٤٧٠٢)

٢٨٩٩ - (ك) عن أبي يحيى قال: نادى رجل من الغالين علياً وهو في الصلاة، صلاة الفجر فقال: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾﴾ [الزمر] فأجابه عليٌّ وهو في الصلاة: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الروم].

(ك) (٤٧٠٤)

٢٩٠٠ - (ك) عن جعدة بن هبيرة قال: قلت لعلي: يا خال قتلت عثمان؟ قال: لا والله ما قتلته ولا أمرت به.

(ك) (٤٨٧٢)

٢٩٠١ - (ك) عن أبي موسى الأشعري قال: إن علياً أول من أسلم مع رسول الله ﷺ.

(ك) (٥٩٦٣)

* * * *

[ج - ١٥٨٨٩] سهل بن سعد. حبان (٦٩٣٢).

[ج - ١٥٨٩١] سهل بن سعد. حبان (٦٩٢٥).

[ج - ١٥٨٩٢] سعد. حبان (٦٩٢٦) (٦٩٢٧) وعنه وعن أم سلمة (٦٦٤٣).

[ج - ١٥٨٩٦] أبو هريرة. حبان (٦٩٣٣) (٦٩٣٤).

[ج - ١٥٨٩٧] زر بن حبيش. حبان (٦٩٢٤).

[ز - ١٥٩٠١] عمران. حبان (٦٩٢٩).

[حم - ١٥٩٣٣] أبو سعيد. حبان (٦٩٣٧).

[حم - ١٥٩٣٥] عمرو بن شاس. حبان (٦٩٢٣).

[حم - ١٥٩٤٥] الحسن بن علي. حبان (٦٩٣٦).

□ زاد فيه: فما يرجع حتى يفتح عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله.

[حم - ١٥٩٤٩] بريدة. حبان (٦٩٣٠).

[حم - ١٥٩٦٥] أبو الطفيل. حبان (٦٩٣١).

٧ - باب: حديث غدير خمّ

[ج - ١٥٩٥٩] زيد بن أرقم. خزيمة (٢٣٥٦) (٢٣٥٧)، حبان (١٢٣).

٨ - باب: مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

٢٩٠٢ - (٢) عن عبد الله - ابن مسعود - قال: كان رسول الله ﷺ يصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا منعوهما أشار إليهم أن دعوهما، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال: (من أحبني فليحبّ هذين).

(مه/٨٨٧/ح/٦٩٧٠)

٢٩٠٣ - (ح) عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدلّع لسانه للحسين، فيرى الصبي حمرة لسانه فيهش إليه، فقال له عيينة بن حصن بن بدر: ألا أرى تصنع هذا بهذا، والله ليكون لي الابن قد خرج وجهه وما قبلته قط، فقال رسول الله ﷺ: (من لا يرحم لا يرحم).

(ح/٥٥٩٦، ٦٩٧٥)

٢٩٠٤ - (ح) عن جابر بن عبد الله أنه قال: (من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى الحسين بن علي) فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

(ح/٦٩٦٦)

٢٩٠٥ - (ح) عن الشعبي قال: بلغ ابن عمر وهو بمال له: أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق فلحقه على مسيرة يومين أو ثلاثة، فقال: إلى أين؟ فقال: هذه كتب أهل العراق وبيعتهم، فقال:

٢٩٠٢ - إسناده حسن (شعيب).

٢٩٠٣ - إسناده حسن (شعيب).

٢٩٠٤ - حسن - كما في «الموارد» (٢٢٣٧) - (شعيب).

٢٩٠٥ - حسن - كما في «الموارد» (٢٢٤٢) - (شعيب).

لا تفعل، فأبى، فقال له ابن عمر: إن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله فخيره بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة، ولم يرد الدنيا، وإنك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك يريد منكم، فأبى، فاعتنقه ابن عمر، وقال: أستودعك الله والسلام. (ح ٦٩٦٨)

٢٩٠٦ - (ك) عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (لكل بني أم عصة ينتمون إليهم، إلا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما). (ك ٤٧٧٠)
 ٢٩٠٧ - (ك) عن فاطمة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاها يوماً فقال: (أين ابناي)؟ فقالت: ذهب بهما علي، فتوجه رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدهما يلعبان في مشربة، وبين أيديهما فضل من تمر فقال: (يا علي، ألا تقلب ابني قبل الحر). (ك ٤٧٧٤)

٢٩٠٨ - (ك) عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (الحسن والحسين ابناي من أحبهما أحبني، ومن أحبني أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار). (ك ٤٧٧٦)

٢٩٠٩ - (ك) عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما). (ك ٤٧٧٩)
 ٢٩١٠ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما). (ك ٤٧٨٠)

٢٩٠٦ - قال الذهبي: ليس بصحيح، فيه وضاع ومتروك.

٢٩٠٧ - قال الذهبي: فيه محمد بن موسى، ضعفه.

٢٩٠٨ - قال الذهبي: حديث منكر.

٢٩٠٩ - قال الذهبي: صحيح.

٢٩١٠ - قال الذهبي: فيه معلى بن عبد الرحمن، متروك.

٢٩١١ - (ك) عن قتادة قال: ولدت فاطمة عليها السلام حسناً بعد أحد بسنتين ونصف، فولدت الحسن لأربع سنين وستة أشهر من التاريخ. (ك٤٧٨٩)

٢٩١٢ - (ك) عن أبي واقد قال: توفي أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وصلى عليه سعيد بن العاص. (ك٤٧٩٠)

٢٩١٣ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لا أزال أحب هذا الرجل بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع ما يصنع، رأيت الحسن في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يدخل أصابعه في لحية النبي صلى الله عليه وآله، والنبي صلى الله عليه وآله يدخل لسانه في فمه، ثم قال: (اللهم إني أحبه، فأحبه). (ك٤٧٩١)

٢٩١٤ - (ك) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي بن أبي طالب علينا فسلم فرددنا عليه السلام، ولم يعلم به أبو هريرة، فقلنا له: يا أبا هريرة، هذا الحسن بن علي قد سلم علينا، فلحقه وقال: وعليك السلام يا سيدي، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (إنه سيد). (ك٤٧٩٢)

٢٩١٥ - (ك) عن الزبير: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل حسناً وضمه إليه، وجعل يشمه وعنده رجل من الأنصار، فقال الأنصاري: إن لي ابناً قد بلغ ما قبلته قط، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أرأيت إن كان الله نزع الرحمة من قلبك فما ذنبي). (ك٤٧٩٣)

٢٩١٣ - قال الذهبي: صحيح.

٢٩١٤ - قال الذهبي: صحيح.

٢٩١٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٩١٦ - (ك) عن جبير بن نفير قال: قلت للحسن بن علي: إن الناس يقولون: إنك تريد الخلافة، فقال: قد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمت، تركتها ابتغاء وجه الله تعالى وحقن دماء أمة محمد ﷺ، ثم ابتزها باتئاس أهل الحجاز. (ك٤٧٩٥)

٢٩١٧ - (ك) عن سفیان بن اللیل قال: أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية، فقلت: يا مسود وجه المؤمنين، فقال الحسن: لا تؤنّبني رحمك الله، فإن رسول الله ﷺ قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلاً رجلاً فسأه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾﴾ نهر في الجنة، ونزلت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٢﴾﴾ تملكها بنو أمية فحسبنا ذلك فإذا هو لا يزيد ولا ينقص.

٢٩١٨ - (ك) عن سالم بن أبي حفصة قال: سمعت أبا حازم يقول: إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي، فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول: تقدم، فلولا أنها سنة ما قدمتك، وكان بينهم شيء، فقال أبو هريرة: أتنفسون على ابن نبيكم ﷺ بتربة تدفنونه فيها، وقد سمعت رسول الله يقول: (من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني). (ك٤٧٩٩)

٢٩١٩ - (ك) عن علي بن الحسين قال: خطب الحسن بن علي

٢٩١٦ - قال الذهبي: على شرطهما.

٢٩١٧ - قال الذهبي: فيه السري بن إسماعيل، وإه.

٢٩١٨ - قال الذهبي: صحيح.

٢٩١٩ - قال الذهبي: ليس بصحيح.

الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على أهل الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه، أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال تبارك وتعالى لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَّهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ [الشورى: ٢٣]. فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت.

٢٩٢٠ - (ك) عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن النبي ﷺ سمي الحسن بن علي يوم سابعه، وأنه اشتق من اسمه اسم حسين، وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحبل. (ك٤٨٠٣)

٢٩٢١ - (ك) عن أم بكر بنت المسور قالت: كان الحسن بن علي سُمَّ مراراً كل ذلك يفلت حتى كانت المرة الأخيرة التي مات فيها، فإنه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بني هاشم النوح عليه شهراً.

وعن أبي جعفر قال: مكث الناس يكون على الحسن بن علي وما تقوم الأسواق.

وعن عائشة بنت سعد قالت: حد نساء الحسن بن علي سنة

وعن ثعلبة بن أبي مالك قال: شهدنا الحسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع، ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان.

وعن محارب قال: مات الحسن بن علي سنة خمسين خلون من ربيع الأول وهو ابن ست وأربعين سنة، وصلى عليه سعيد بن العاص، وكان يبكي، وكان مرضه أربعين يوماً. (ك٤٨٠٤)

٢٩٢٢ - (ك) عن أبي إسحاق قال: بويح لأبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بالكوفة عقيب قتل أمير المؤمنين علي، وأخذ البيعة عن أصحابه، فحدثني حارثة بن مضرب قال: سمعت الحسن بن علي يقول: والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم، قالوا: ما هي؟ قال: تسالمون من سالمات، وتحاربون من حاربت، ولما تمت البيعة خطبهم. (ك٤٨٠٥)

٢٩٢٣ - (ك) عن أبي مخنف قال: لما وقعت البيعة للحسن بن علي جد في مكاشفة معاوية والتوجه نحوه، فجعل على مقدمته عبد الله بن جعفر الطيار في عشرة آلاف، ثم أتبعه بقيس بن سعد في جيش عظيم، فراسل معاوية عبد الله بن جعفر، وضمن له ألف ألف درهم، إذا صار إلى الحجاز فأجابه إلى ذلك، وخلق مسيره وتوجه إلى معاوية، فوفى له، وتفرق العسكر، وأقام قيس بن سعد على حدة، وانضم إليه كثير، فمن كان مع عبد الله بن جعفر راسله معاوية، وأرغبه فلم يفه ذلك إلى أن صالح الحسن معاوية، وسلم إليه الأمر، وتوجه الحسن وأصحابه للقاء معاوية، وقد جرح الحسن غيلة في مطلع ساباط، جرحه سنان بن الجراح الأسدي، أخو بني نصر فطعنه في فخذه بمعول طعنة منكرة،

وكان يرى رأي الخوارج، فاعتنقه الحسن في يده وصار معه في الأرض، ووثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي، فعض وجهه حتى قطع أنفه، وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته، فسحقاً لأصحاب السعير، وحمل الحسن على السرير إلى المدائن، فنزل على سعد بن مسعود الثقفي، عم المختار وكان عامل علي عليه السلام على المدائن، فجاءه بطبيب فعالجه حتى صلح عليه السلام.

٢٩٢٤ - (ك) عن أبي العريف قال: كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفاً تقطر أسيافنا من الحدة على قتال أهل الشام، وعلينا أبو العمر طه فلما أتانا صلح الحسن بن علي ومعاوية، كأنما كسرت ظهورنا من الحرد والغيط، فلما قدم الحسن بن علي الكوفة، قام إليه رجل منا يكنى أبا عامر سفيان بن الليل، فقال: السلام عليك يا مدل المؤمنين، فقال الحسن: لا تقل ذلك يا أبا عامر، لم أذل المؤمنين، ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك.

٢٩٢٥ - (ك) عن الشعبي قال: خطبنا الحسن بن علي بالنخلة حين صالح معاوية، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن أكيس الكيس التقى. وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق لامرئ وكان أحق بحقه مني أو حق لي، فتركته لمعاوية، إرادة استضلاع المسلمين وحقن دمائهم، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين، أقول قولتي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

٢٩٢٦ - (ك) عن فاطمة بنت الحارث، عن أبيها: أن علياً كان يقول للحسن عليه السلام: خالع سرباله.

٢٩٢٧ - (ك) عن قتادة بن دعامة السدوسي قال: سمّت ابنة

الأشعث بن قيس الحسن بن علي وكانت تحته، ورشيت علي ذلك مالاً.
(ك٤٨١٥)

٢٩٢٨ - (ك) عن عمير بن إسحاق: أن الحسن بن علي قال: لقد بلت طائفة من كبدي، ولقد سقيت السم مراراً فما سقيت مثل هذا.
(ك٤٨١٦)

٢٩٢٩ - (ك) عن عمران بن عبد الله قال: رأى الحسن بن علي فيما يرى النائم بين عينيه مكتوباً: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقصها على سعيد بن المسيب فقال: إن صدقت رؤياك فقد حضر أجلك، قال: فسمّ في تلك السنة، ومات رحمة الله عليه.
(ك٤٨١٧)

٢٩٣٠ - (ك) عن أم الفضل بنت الحارث: أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني رأيت حلماً منكراً الليلة، قال: (ما هو؟) قالت: إنه شديد، قال: (ما هو؟) قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله ﷺ: (رأيت خيراً تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك) فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ فوضعت في حجره، ثم حانت مني التفاتة، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع، قالت فقلت: يا نبي الله، بأبي أنت وأمي ما لك؟ قال: (أتاني جبريل ﷺ، فأخبرني أن أمي ستقتل ابني هذا) فقلت: هذا؟ فقال: (نعم، وأتاني بترية من تربته حمراء).
(ك٤٨١٨)

٢٩٣١ - (ك) عن قتادة قال: ولدت فاطمة حسيناً بعد الحسن لسنة وعشرة أشهر فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ، وقتل الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضيئ من المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن أربع وخمسين سنة. (ك٤٨١٩)

٢٩٣٢ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وآله: إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً. (ك٣١٤٧، ٣١٥٢، ٤٨٢٢)

٢٩٣٣ - (ك) عن أم الفضل قالت: قال لي رسول الله والحسين في حجره: (إن جبريل صلى الله عليه وآله أخبرني أن أمي تقتل الحسين). (ك٤٨٢٤)

٢٩٣٤ - (ك) عن يحيى بن سعيد قال: كنا عند علي بن الحسين فجاء قوم من الكوفيين فقال علي: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام، سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا أيها الناس، لا ترفعوني فوق قدرتي، فإن الله اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً) فذكرته لسعيد بن المسيب، فقال: وبعدهما اتخذه نبياً. (ك٤٨٢٥)

٢٩٣٥ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما كنا نشك وأهل البيت متوافرون أن الحسين بن علي يقتل بالطف^(١). (ك٤٨٢٦)

* * * *

[ج - ١٥٩٦٦] البراء. حبان (٦٩٦٢).

٢٩٣٢ - قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/٤٤٦): قال ابن حبان: لا أصل له.

٢٩٣٤ - قال الذهبي: صحيح.

٢٩٣٥ - قال الذهبي: فيه حجاج بن نصر ترك.

(١) الطف: طرف البر مما يلي الفرات «النهاية».

- [ج - ١٥٩٦٧] أبو هريرة. حبان (٦٩٦٣).
- [ج - ١٥٩٦٨] أنس. حبان (٦٩٧٣).
- [ج - ١٥٩٦٩] أنس. حبان (٦٩٧٢).
- [ج - ١٥٩٧٢] ابن عمر. حبان (٦٩٦٩).
- [ج - ١٥٩٧٤] إياس. حبان (٥٦١٨).
- [ز - ١٥٩٧٥] أبو سعيد. حبان (٦٩٥٩) وفيه زيادة بعد قوله: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) وهي: (إلا ابني الخالة: عيسى ابن مريم، ويحيى بن زكريا).
- [ز - ١٥٩٧٨] بريدة. خزيمة (١٨٠١) (١٨٠٢) (١٤٥٦)، حبان (٦٠٣٨) (٦٠٣٩).
- [ز - ١٥٩٧٩] يعلى. حبان (٦٩٧١).
- [ز - ١٥٩٨٠] حذيفة. حبان (٦٩٦٠) (٧١٢٦).
- [ز - ١٥٩٨٤] أسامة. حبان (٦٩٦٧).
- [ز - ١٥٩٨٨] علي. حبان (٦٩٧٤).
- [ز - ١٥٩٩١] زيد بن أرقم. حبان (٦٩٧٧).
- [حم - ١٥٩٩٦] أبو بكر. حبان (٦٩٦٤).
- [حم - ١٦٠٠٢] أنس. حبان (٦٧٤٢).
- [حم - ١٦٠٠٤] عمير بن إسحاق. حبان (٥٥٩٣) (٦٩٦٥).

٩ - باب: مناقب أهل البيت ﷺ

- ٢٩٣٦ - (ح ك) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لا يبغضن أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار). (ح ٦٩٧٨/ك ٤٧١٧)
- ٢٩٣٧ - (ك) عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة: أيها الناس، من عرفني فأنا من عرفتم، ومن أنكرني فأنا

٢٩٣٦ - إسناده حسن (شعيب).

٢٩٣٧ - قال الذهبي: فيه مفضل خرج له الترمذي فقط، ضعفه.

أبو ذر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق). (ك) (٣٣١٢)

٢٩٣٨ - (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلاً وتشريداً، وإن أشد قومنا لنا بغضاً: بنو أمية، وبنو المغيرة، وبنو مخزوم). (ك) (٨٥٠٠)

٢٩٣٩ - (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي ﷺ دخل على فاطمة رضي الله عنها فقال: (إني وإياك وهذا النائم - يعني: علياً - وهما - يعني: الحسن والحسين - لفي مكان واحد يوم القيامة). (ك) (٤٦٦٤)

٢٩٤٠ - (ك) عن علي رضي الله عنه قال: أخبرني رسول الله ﷺ أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين قلت: يا رسول الله، فمحبونا؟ قال: (من ورائكم). (ك) (٤٧٢٣)

٢٩٤١ - (ك) عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى رحمة هابطة، قال: (ادعوا لي، ادعوا لي) فقالت صفيّة: من يا رسول الله؟ قال: (أهل بيتي علياً وفاطمة والحسن والحسين) فجيء بهم، فألقى عليهم النبي ﷺ كساءه ثم رفع يديه ثم قال: (اللهم! هؤلاء آلي فصلّ على محمد وعلى آل محمد) وأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]. (ك) (٤٧٠٩)

٢٩٣٨ - قال الذهبي: فيه إسماعيل بن رافع متروك، ثم لم يصح السند إليه.

٢٩٣٩ - قال الذهبي: صحيح.

٢٩٤٠ - قال الذهبي: الحديث منكر من القول، يشهد القلب بوضعه.

٢٩٤١ - قال الذهبي: فيه عبد الرحمن المليكي، ذاهب الحديث.

٢٩٤٢ - (ك) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: (يا بني عبد المطلب، إني سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء، فلو أن رجلاً صنف بين الركن والمقام فصلى وصام، ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار). (ك٤٧١٢)

٢٩٤٣ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا، فصاروا حزب إبليس). (ك٤٧١٥)

٢٩٤٤ - (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم). (ك٤٧١٨)

٢٩٤٥ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي).

[حم - ١٦٠١٥] واثلة. حبان (٦٩٧٦).

□ وزاد فيه. قال واثلة: فقلت من ناحية البيت: وأنا يا رسول الله من أهلك، قال: (وأنت من أهلي) قال واثلة: إنها لمن أرجى ما أرتجي.

٢٩٤٢ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٩٤٣ - قال الذهبي: موضوع.

٢٩٤٤ - قال الذهبي: منكر لم يصح.

٢٩٤٥ - قال الذهبي: موضوع.

١٠ - باب: مناقب جعفر عليه السلام

٢٩٤٦ - (ح) عن علي رضوان الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر: (أشبهت خلقي وخلقي).

٢٩٤٧ - (ك) عن ابن جريج، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وقثم وعبيد الله بن العباس نلعب، إذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة فقال: (احملوا هذا إلي) فجعلني أمامه ثم قال لقثم: (احملوا هذا إلي) فجعله وراءه ما استحيى من عمه العباس أن حمل قثم وترك عبيد الله، ثم مسح برأسي ثلاثاً فلما مسح قال: (اللهم أخلف جعفرأ في ولده) قلت لعبد الله بن جعفر: ما فعل قثم؟ قال: استشهد، قلت لعبد الله: الله ورسوله كان أعلم بخبره، قال: أجل. (ك١٣٧٨، ١٣٧٩)

٢٩٤٨ - (ك) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل جعفر داخله من ذلك، فأتاه جبريل فقال: إن الله تعالى جعل لجعفر جناحين مخرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة. (ك٤٣٤٨)

٢٩٤٩ - (ك) عن عمر بن علي رضي الله عنه قال: ضرب جعفر بن أبي طالب رجل من الروم فقطعه بنصفين فوق إحدى نصفيه في كرم فوجد في نصفه ثلاثون أو بضع وثلاثون جرحاً، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، ومعه امرأته أسماء بنت عميس، فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، ثم هاجر إليه وهو بخيبر، فقال

٢٩٤٦ - حديث صحيح إسناده قوي (شعيب).

٢٩٤٧ - قال الذهبي: صحيح.

٢٩٤٨ - قال الذهبي: ضعيف عن البراء.

٢٩٤٩ - قال الذهبي: منقطع، وفيه الواقدي.

رسول الله ﷺ: (لا أدري بأيهما أفرح، بفتح خير أم بقدوم جعفر)

قال: وكان جعفر يكنى أبا عبد الله. (ك٤٩٣١)

٢٩٥٠ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (رأيت

كأنني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد فقلت: ما كنت أظن أن زيدا يدون أحداً، فقيل لي: يا محمد، تدري بما رفعت درجة جعفر؟) قال: (قلت: لا) قيل: لقرابة ما بينك وبينه. (ك٤٩٣٨)

٢٩٥١ - (ك) عن جابر رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله من خير، قدم

جعفر رضي الله عنه من الحبشة، تلقاه رسول الله ﷺ فقبل جبهته ثم قال: (والله ما أدري بأيهما أنا أفرح، بفتح خير أم بقدوم جعفر). (ك٤٩٤١)

٢٩٥٢ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مر بي

جعفر الليلة في ملاء من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أبيض الفؤاد). (ك٤٩٤٣)

٢٩٥٣ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس

وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام فأشار بيده، ثم قال: (يا أسماء، هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل رضي الله عنه وميكائيل مروا فسلموا علينا، فردي عليهم السلام) وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله ﷺ بثلاث أو أربع فقال: لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثاً وسبعين بين طعنة ورمية، فأخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت، ثم أخذته بيدي اليسرى

٢٩٥٠ - قال الذهبي: منكر، وإسناده مظلم.

٢٩٥١ - قال الذهبي: مرسل.

٢٩٥٢ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

فقطعت، فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما في الجنة مع جبريل وميكائيل صلى الله عليهما، فأكل من ثمارها ما شئت، فقالت أسماء: هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير.

قال: ثم صعد رسول الله ﷺ المنبر، فأخبر به الناس، قال: فاستبان للناس بعد ذلك ما أخبر به رسول الله ﷺ، فسمي جعفر الطيار. (ك) (٤٩٣٧، ٤٩٤٥)

* * * *

[ز - ١٦٠٢١] أبو هريرة. حبان (٧٠٤٧).

١١ - باب: مناقب الزبير رضي الله عنه

٢٩٥٤ - (ح) عن عبد الله بن الزبير: أنه قال لأبيه: يا أبت، حدثني عن رسول الله ﷺ حتى أحدث عنك، فإن كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه قال: يا بني، ما من أحد صحب رسول الله ﷺ بصحبة إلا وقد صحبته مثلها أو أفضل، ولقد علمت يا بني أن أمك أسماء بنت أبي بكر كانت تحتي، ولقد علمت أن عائشة بنت أبي بكر خالتك، ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب، وأن أخوالي حمزة بن عبد المطلب، وأبو طالب والعباس، وأن رسول الله ﷺ ابن خالي، ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد، وكانت تحته، وأن ابنتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولقد علمت أن أمه رضي الله عنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، وأن أم صفية وحمزة هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، ولقد صحبته بأحسن صحبة

والحمد لله، ولقد سمعته ﷺ يقول: (من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار). (ح٦٩٨٢)

٢٩٥٥ - (ك) عن الزبير بن بكار قال: أم الزبير صفية بنت عبد المطلب، وأمها هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمها عالية بنت عبد المطلب بن عبد مناف. (ك٥٥٤٢)

٢٩٥٦ - (ك) عن هشام بن عروة قال: أسلم الزبير وهو ابن ستة عشر سنة، وقتل وهو ابن بضع وستين. (ك٥٥٤٣)

٢٩٥٧ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير: أن طلحة والزبير بلغ كل واحد منهما أربعاً وستين. (ك٥٥٤٤)

٢٩٥٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: قتل الزبير وهو ابن سبع وستين سنة، وكان يكنى أبا الطاهر. (ك٥٥٤٥)

٢٩٥٩ - (ك) عن نافع بن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس يقول للزبير: يا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية. (ك٥٥٤٦)

٢٩٦٠ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: أسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان سنين، وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة، وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار، ويقول: ارجع إلى الكفر، فيقول الزبير: لا أكفر أبداً. (ك٥٥٤٧)

٢٩٦١ - (ك) عن عروة قال: أسلم الزبير وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً، ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أخى بينه وبين ابن مسعود، وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير، خفيف اللحية، أسمر اللون أشعر. (ك٥٥٤٨)

٢٩٦٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: توجه الزبير إلى المدينة فتبعه عمرو بن جرموز وهو متوجه نحو المدينة، فقتله غيلة بوادي السباع، فبرأ الله عن دمه علياً وأصحابه، وإنما قتله عمرو بن جرموز في رجب سنة ست وثلاثين، وبنو مجاشع قد سيرهم العرب بإخفاء الزبير، ولذلك يقول جرير:

وقد لبست بعد الزبير مجاشع ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما
(ك٥٥٤٩)

٢٩٦٣ - (ك) عن حفص بن خالد قال: حدثني شيخ قدم علينا من الموصل، قال: صحبت الزبير بن العوام رضي الله عنه في بعض أسفاره فأصابته جنابة في أرض قفر فقال: استرني فسترته، فحانت مني التفاتة إليه فرأيته مجدعاً بالسيوف، فقلت: والله لقد رأيت بك آثاراً ما رأيتها بأحد قط، فقال: وقد رأيت ذاك، فقال: والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله.
(ك٥٥٥٠)

٢٩٦٤ - (ك) عن عروة قال: كانت نفحة من الشيطان: أن محمداً صلى الله عليه وسلم قد أخذ، فسمع بذلك الزبير وهو ابن إحدى عشرة سنة فخرج بالسيف مسلولاً، حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (ما شأنك؟) فقال: أردت أن أضرب من أخذك، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولسيفه، وكان أول سيف سل في سبيل الله صلى الله عليه وسلم.
(ك٥٥٥١)

٢٩٦٥ - (ك) عن الزبير قال: والله ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجاً في غزوة غزاها ولا سرية إلا كنت فيها.
(ك٥٥٥٣)

٢٩٦٦ - (ك) عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء معتجر بها، فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر.

٢٩٦٧ - (ك) عن سفيان بن عيينة قال: قسم ميراث الزبير بن العوام على أربعين ألف ألف درهم.

٢٩٦٨ - (ك) عن أسماء بنت أبي بكر قالت: مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله ﷺ وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط مما يسمعون منه، فجلس معهم الزبير فقال: ما لي أراكم غير آذنين مما تسمعون منه شعر ابن الفريعة؟ فلقد كان يعرض به لرسول الله ﷺ فيحسن استماعه، ويجزل عليه ثوابه، ولا يشتغل عنه بشيء، فقال حسان:

أقام على عهد النبي وهديه
أقام على منهاجه وطريقه
هو الفارس المشهور والبطل الذي
وإن امرأً كانت صفية أمه
له من رسول الله قربي قريبة
فكم كربة ذب الزبير بسيفه
إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها
فما مثله فيهم ولا كان قبله
ثناؤك خير من فعال معاشر

حواريه والقول بالفعل يعدل
يوالي ولي الحق والحق أعدل
يصول إذا ما كان يوم محجل
ومن أسد في بيتها لمرفل
ومن نصره الإسلام مجد مؤثل
عن المصطفى والله يعطي فيجزل
بأبيض سباق إلى الموت يرقل
وليس يكون الدهر ما دام يذبل
وفعلك يا ابن الهاشمية أفضل

٢٩٦٩ - (ك) عن أبي سعيد الخدري أنه قال: لا تسبوا حوارى رسول الله ﷺ فإن كفارتهم القتل. (ك٥٥٦٣)

٢٩٧٠ - (ك) عن الزبير قال: أرسلني رسول الله ﷺ في غداة باردة فأتيته، وهو مع بعض نسائه في لحافه، فأدخلني في اللحاف فصرنا ثلاثة. (ك٥٥٦٤)

٢٩٧١ - (ك) عن عروة قال: لما كان يوم الجمل دعا الزبير ابنه عبد الله فأوصى إليه فقال: يا بني، إن هذا يوم ليقتلن فيه ظالم أو مظلوم، والله لئن قُتلت لأقتلن مظلوماً، والله ما فعلت ولا فعلت، انظر يا بني دَيْني فإنني لا أدع شيئاً أهم منه، وهو ألف ومائتا ألف. (ك٥٥٦٦)

٢٩٧٢ - (ك) عن ابن شهاب قال: ولى الزبير يوم الجمل منهزماً، فأدرکه ابن جرموز رجل من بني تميم، فقتله. (ك٥٥٦٧)

٢٩٧٣ - (ك) عن عبد العزيز السلمي قال: لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول:

ولقد علمت لو أن علمي نافعى إن الحياة من الممات قريب

ثم لم ينشب أن قتله ابن جرموز. (ك٥٥٦٨)

٢٩٧٤ - (ك) عن الفضل بن دكين قال: قتل طلحة والزبير بن العوام في رجب سنة ست وثلاثين. (ك٥٥٦٩)

٢٩٧٥ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) عن شيوخه قالوا: خرج

٢٩٦٩ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٩٧٠ - قال الذهبي: صحيح.

٢٩٧٥ - قال الذهبي: هذه رواية الواقدي.

الزبير يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة بعد الواقعة على فرس يقال له: ذو الخمار، منطلقاً نحو المدينة، فقتل بوادي السباع ودفن هناك، وذكر عن عروة بن الزبير قال: قُتل أبي يوم الجمل، وقد زاد على الستين أربع سنين.

قال ابن عمر (الواقدي): وسمعت مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يقول: شهد الزبير بن العوام بدرأ وهو ابن سبع وعشرين سنة. (ك٥٥٧٠)

٢٩٧٦ - (ك) عن عبد الله بن عون قال: هؤلاء الخيار قتلوا قتلاً، ثم بكى فقال: أقبل الزبير على قاتله وقد ظفر به، فقال: أذكرك الله، فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مراراً، فلما غدر بالزبير وضربه، قال الزبير: قاتلك الله تذكرني الله ثم تنساه. (ك٥٥٧١)

٢٩٧٧ - (ك) عن حميد بن منهب قال: حججت في السنة التي قتل فيها عثمان فصادفت طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم بمكة، فلما ساروا إلى البصرة سرت معهم وسار علي بن أبي طالب رضي الله عنه إليهم، حتى التقوا وذلك يوم الجمل، فاقتتلوا قتلاً شديداً وأخذ بخطام الجمل يومئذ سبعون رجلاً. وذكر الحديث بطوله وقال في آخره: وولى الزبير منهزماً، فأدرکه ابن جرموز وهو رجل من بني تميم، فقتله. (ك٥٥٧٢)

٢٩٧٨ - (ك) عن إسماعيل بن أبي حازم قال: قال علي للزبير: أما تذكر يوم كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار، فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أتحبه؟) فقلت: وما ينعني؟ قال: (أما إنك ستخرج عليه وتقاتله، وأنت ظالم)، قال: فرجع الزبير. (ك٥٥٧٣)

٢٩٧٩ - (ك) عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: شهدت علياً والزبير لما رجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله، فقال: ما لك؟ فقال: ذكر لي علي حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: (لتقاتلنني، وأنت ظالم له) فلا أقاتله، قال: وللقاتال جئت إنما جئت لتصلح بين الناس، ويصلح الله هذا الأمر بك، قال: قد حلفت أن لا أقاتل، قال: فأعتق غلامك جرجس وقف حتى تصلح بين الناس، قال: فأعتق غلامه جرجس ووقف، فاختلف أمر الناس، فذهب على فرسه. (ك٥٥٧٥)

٢٩٨٠ - (ك) عن موسى بن طلحة بن علي قال: كان علي بن أبي طالب والزبير وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص كان يقال لهم: عذار عام واحد.

قال إبراهيم: لأنهم ولدوا في عام واحد. (ك٥٥٨١)

٢٩٨١ - (ك) عن عروة قال: ورثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل الزبير وكانت زوجته، فبلغ حصتها من الميراث ثمانين ألف درهم، وقالت ترثيه:

غدر ابن جرموز بفارس نهمة	يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته	لا طائشاً رعى البنان ولا اليد
ثكلتك أمك إن ظفرت بفارس	فيما مضى مما يروح ويغتدي
كم غمرة قد خاضها لم يشنه	عنها طرادك يا ابن فقع الفدغد

(ك٥٥٨٢)

* * * *

[ج - ١٦٠٢٧] جابر. حبان (٦٩٨٥).

[ج - ١٦٠٢٨] ابن الزبير. حبان (٦٩٨٤).

[ج - ١٦٠٣٢] أبو هريرة. حبان (٦٩٨٣).

١٢ - باب: مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٢٩٨٢ - (ك) عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر الصديق وأم عثمان وأم طلحة وأم عمار بن ياسر وأم عبد الرحمن بن عوف وأم الزبير وأسلم سعد وأمه في الحياة. (ك٥٥٨٤)

٢٩٨٣ - (ك) عن ابن شهاب قال: قدم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة من الشام بعدما رجع النبي ﷺ من بدر، فكلم النبي ﷺ في سهمه فقال له النبي ﷺ: (لك سهمك) قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: (ولك أجرك). (ك٥٥٨٥)

٢٩٨٤ - (ك) عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: قال لي طلحة بن عبد الله^(١): حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول: سلوا أهل هذا الموسم، أفيهم أحد من أهل الحرم؟ قال: طلحة: قلت: نعم أنا، فقال: هل ظهر أحمد بعد؟ قال: قلت: ومن أحمد؟ قال: ابن عبد الله بن عبد المطلب، هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحره وسباخ، فإياك أن تُسبق إليه، قال طلحة: فوقع في قلبي ما قال، فخرجت سريعاً حتى قدمت مكة فقلت: هل كان من حدث؟ قالوا:

٢٩٨٤ - (١) كذا في جميع النسخ، وسياق الحديث يقتضي أن يكون: طلحة بن عبيد الله.

نعم محمد بن عبد الله الأمين تنبأ، وقد تبعه ابن أبي قحافة.

قال: فخرجت حتى دخلت على أبي بكر، فقلت: أتبعك هذا الرجل؟ قال: نعم، فانطلق إليه فادخل عليه فاتبعه فإنه يدعو إلى الحق، فأخبره طلحة بما قال الراهب، فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله ﷺ فأسلم طلحة، وأخبر رسول الله ﷺ بما قال الراهب، فسره رسول الله ﷺ.

فلما أسلم أبو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية، فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل بن خويلد يدعى أشد قريش، فلذلك سمي أبو بكر وطلحة القرنين، ولم يشهد طلحة بن عبيد الله بدرًا، وذلك أن رسول الله ﷺ كان وجهه وسعيد بن زيد يتجسسان خبر العير، فانصرفا وقد فرغ رسول الله ﷺ من قتال من لقيه من المشركين، فلقيه فيما بين ظلل وسبالة على المحجبة منصرفاً من بدر، ولكنه شهد أحداً وغير ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد، حين ولى الناس وبايعه على الموت، ورمى مالك بن زهير رسول الله ﷺ يومئذ، فاتقى طلحة بيده وجه رسول الله ﷺ، فأصاب خنصره فشلت، فقال: حس حس حين أصابته الرمية، فذكر أن رسول الله ﷺ قال: (لو قال: بسم الله، لدخل الجنة والناس ينظرون إليه) وضرب طلحة يومئذ في رأسه الصلبة، ضربه رجل من المشركين، ضربتين: ضربة وهو مقبل، وضربة وهو معرض عنه، وكان ضرار بن الخطاب الفهري يقول: أنا والله ضربته يومئذ.

فقال ابن عمر (الواقدي): وكان طلحة يكنى أبا محمد، وأمه

الصعبة ابنة عبد الله الحضرمي، وقتل طلحة يوم الجمل قتله مروان بن الحكم، وكان له ابن يقال له محمد، وهو الذي يدعى السجاد، وبه كان طلحة يكنى، قتل مع أبيه طلحة يوم الجمل، وكان طلحة قديم الإسلام. (ك٥٥٨٦)

٢٩٨٥ - (ك) عن سعدى بنت عوف المريّة أم يحيى بن طلحة قالت: قتل طلحة بن عبيد الله وفي يد خازنه ألف ألف درهم ومئتا ألف درهم، وقومت أصوله وعقاره بثلاثين ألف ألف درهم، وكان فيما ذكر جواداً بالمال واللبس والطعام وقتل يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة.

وعن محمد بن زيد بن المهاجر قال: كان طلحة يوم قتل ابن أربع وستين سنة. (ك٥٥٨٧)

٢٩٨٦ - (ك) عن موسى بن طلحة قال: كان طلحة بن عبيد الله أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعاً، هو إلى القصر أقرب، رحب الصدر عريض المنكبين، إذا التفت التفت جميعاً ضخم القدمين، حسن الوجه دقيق العينين، إذا مشى أسرع وكان لا يغير شعره. (ك٥٥٨٨)

٢٩٨٧ - (ك) عن عكراش قال: كنا نقاتل علياً مع طلحة ومعنا مروان، قال: فانهزمنا، قال: فقال مروان: لا أدرك بثأري بعد اليوم من طلحة، قال: فرماه بسهم، فقتله. (ك٥٥٨٩)

٢٩٨٨ - (ك) عن يحيى بن سعيد، ثنا عمي قال: لما كان يوم الجمل نادى عليٌّ في الناس: لا ترموا أحداً بسهم، ولا تطعنوا برمح ولا تضربوا بسيف، ولا تطلبوا القوم، فإن هذا مقام من أفلح فيه فلح

يوم القيامة، قال: فتوافقنا ثم إن القوم قالوا بأجمع: يا ثارات عثمان.
قال: وابن الحنفية أمامنا بربوة معه اللواء.

قال: فناداه عليٌّ، قال: فأقبل علينا يعرض وجهه. فقال: يا أمير المؤمنين يقولون: يا ثارات عثمان فمد علي يديه وقال: اللهم! أكب قتلة عثمان اليوم بوجوههم، ثم إن الزبير قال للأساورة كانوا معه قال: ارموهم برشق وكأنه أراد أن ينشب القتال، فلما نظر أصحابه إلى الانتشاب لم ينتظروا وحملوا فهزمهم الله، ورمى مروان بن الحكم طلحة بن عبيد الله بسهم فشك ساقه بجنب فرسه، فقبض به الفرس حتى لحقه فذبحه، فالتفت مروان إلى أبان بن عثمان وهو معه، فقال: لقد كفيتك أحد قتلة أبيك. (ك٥٥٩٣)

٢٩٨٩ - (ك) عن رفاعة بن إياس الضبي، عن أبيه، عن جده قال: كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني، فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم! وال من ولاه وعاد من عاداه) قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحة. (ك٥٥٩٤)

٢٩٩٠ - (ك) عن موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص قال: لما خرج طلحة والزبير وعائشة لطلب دم عثمان ﷺ عرضوا من معهم بذات عرق، فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فردوهما، قال: ورأيت وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره، فقلت له: يا أبا محمد، إنني أراك

وأحب المجالس إليك أخلاها، وأنت ضارب بلحيتك على زورك، أن تكره هذا اليوم فدعه فليس يكرهك عليه أحد، قال: يا علقمة بن وقاص، لا تلمني، كنا يداً واحدة على من سوانا، فأصبحوا اليوم جبلين يزحف أحدهما إلى صاحبه، ولكنه كان مني في أمر عثمان رضي الله عنه ما لا أرى كفارته إلا أن يسفك دمي في طلب دمه، فقلت: فمحمد بن طلحة لم يخرجته؟ ولك ولد صغار، دعه فإن كان أمراً خلفك في تركتك، قال: هو أعلم، أكره أن أرى أحداً له في هذا الأمر نية فأرده، فكلمت محمد بن طلحة في التخلف فقال: أكره أن أسأل الرجال عن أبي.

٢٩٩١ - (ك) عن سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن جده قال: كان طلحة سلف النبي في أربع: كانت عند النبي ﷺ عائشة بنت أبي بكر وكانت أختها أم كلثوم بنت أبي بكر عند طلحة فولدت له زكريا ويوسف وعائشة، وكانت عند النبي ﷺ زينب بنت جحش وكانت حمنة بنت جحش تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له محمداً وقتل يوم الجمل مع أبيه، وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان تحت النبي ﷺ وكانت أختها الرفاعة بنت أبي سفيان تحت طلحة بن عبيد الله، وكانت أم سلمة بنت أبي أمية تحت رسول الله ﷺ، وكانت أختها قريبة بنت أبي أمية تحت طلحة بنت عبيد الله فولدت له مريم بنت طلحة.

٢٩٩٢ - (ك) عن طلحة بن مصرف قال: أجلس علي رضي الله عنه طلحة يوم الجمل فمسح التراب عن رأسه، ثم التفت إلى الحسن بن علي فقال: وددت أني مت قبل هذا بثلاثين سنة.

٢٩٩٣ - (ك) عن أبي بكرة: أن علياً عليه السلام قال يوم الجمل لما رأى القتلى والرؤوس تندر: يا حسن أي خير يرجى بعد هذا؟ قال: نهيتك عن هذا قبل أن ندخل فيه. (ك٥٥٩٨)

٥٩٩٤ - (ك) عن سفيان بن عيينة قال: سألت عمرو بن دينار قلت: يا أبا محمد، بايع طلحة والزبير علياً؟ قال: أخبرني حسن بن محمد - ولم أر أحداً قط أعلم منه - أنهما صعدا إليه فبايعاه، وهو في عليّة ثم نزلا. (ك٥٥٩٩)

٢٩٩٥ - (ك) عن أبي سهيل التميمي قال: مر علي بن أبي طالب عليه السلام بطلحة بن عبيد الله وهو مقتول فوقف عليه، وقال: هذا والله كما قال الشاعر:

فتى كان يدينه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر
كأن الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعري وفي الآخر البدر

(ك٥٦٠٠)

٢٩٩٦ - (ك) عن ثور بن مجزأة قال: مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل، وهو صريع في آخر رمق، فوقفت عليه فرفع رأسه فقال: إني لأرى وجه رجل كأنه القمر، ممن أنت؟ فقلت: من أصحاب أمير المؤمنين علي، فقال: ابسط يدك أبايعك، فبسطت يدي وبايعني ففاضت نفسه، فأتيت علياً فأخبرته بقول طلحة فقال: الله أكبر الله أكبر، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبى الله أن يدخل طلحة الجنة، إلا وبيعتي في عنقه. (ك٥٦٠١)

٢٩٩٧ - (ك) عن موسى بن طلحة: أن طلحة نحر جزوراً وحفر

بئراً يوم ذي قرد فأطعمهم وسقاهم، فقال النبي ﷺ: (يا طلحة الفياض) فسمي طلحة الفياض. (ك) (٥٦٠٤)

٢٩٩٨ - (ك) عن طلحة بن عبيد الله قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أحد: (طلحة الخير)، وفي غزوة العشيرة: (طلحة الفياض)، ويوم حنين: (طلحة الجواد). (ك) (٥٦٠٥)

٢٩٩٩ - (ك) عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال: خطب عمر بن الخطاب ﷺ أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته، فقيل لها: ولم؟ قالت: إن دخل دخل بيأس وإن خرج خرج بيأس، قد أذهله أمر آخرته عن أمر دنياه، كأنه ينظر إلى ربه بعينه، ثم خطب الزبير بن العوام فأبته، فقيل لها: ولم؟ قالت: ليس لزوجته منه إلا شارة في قراملها، ثم خطبها علي فأبت قيل لها: ولم؟ قالت: ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته، ويقول: كيت وكيت، وكان وكان، ثم خطبها طلحة فقالت: زوجي حقاً، قالوا: وكيف ذلك؟ قالت: إني عارفة بخلائقه، إن دخل دخل ضاحكاً، وإن خرج خرج بساماً، إن سألت أعطى وإن سكت ابتدأ، وإن عملت شكر، وإن أذنبت غفر، فلما أن ابنتي بها قال علي: يا أبا محمد، إن أذنت لي أن أكلم أم أبان، قال: كلمها، قال: فأخذ بسجف الحجلة ثم قال: السلام عليكم يا عزيزة نفسها، قالت: وعليك السلام، قال: خطبك أمير المؤمنين فأبتيه، قالت: قد كان ذلك، قال: وخطبك الزبير ابن عمه رسول الله ﷺ وأحد حواريه فأبيت، قالت: وقد كان ذلك، قال: وخطبتك أنا وقرابتي من رسول الله ﷺ فأبيت، قالت: وقد كان ذلك، قال: أما والله لقد تزوجت أحسننا وجهاً، وأبدلنا كفاً، يعطي هكذا وهكذا.

(ك) (٥٦١٤)

٣٠٠٠ - (ك) عن سعدى بنت عوف المريية قالت: دخل عليّ طلحة فوجدته مغموماً، فقلت: ما لي أراك كالح الوجه، أراك من أمرنا شيء؟ قال: لا والله ما رابني من أمرك شيء، ولنعم الصاحبة أنت، ولكن مالاً اجتمع عندي، قالت: فابعث إلى أهل بيتك وقومك فاقسم فيهم، قالت: ففعلت فسألت الخازن كم قسم؟ فقال: أربعمئة ألف وكانت غلته كل يوم ألف درهم، قال: وكان يسمى طلحة الفياض. (ك٥٦١٥)

٣٠٠١ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما وضعت الحرب أوزارها افتخر رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة ساكت، وسماك بن خرشة أبو دجانة ساكت لا ينطق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقد رأيتني يوم أحد وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني، وطلحة عن يساري) فقيل في ذلك شعر:

وطلحة يوم الشعب آسى محمداً	لدى ساعة ضاقت عليه وشدت
وقاه بكفيه الرماح فقطعت	أصابعه تحت الرماح فشلت
وكان إمام الناس بعد محمد	أقر رحي الإسلام حتى استقرت

(ك٥٦١٦)

٣٠٠٢ - (ك) عن سفيان بن عيينة قال: قال حسان بن ثابت في طلحة وما حاشى أحداً:

أقام إذا سلم النبي وإذ	ولى جميع العباد وانكشفوا
يدافع عن مهجة النبي وقد	دنا إليه العدو وارتدّفوا
مضمخ بالدماء مهجته	خشية أن قيل ثارهم عطفوا

(ك٥٦١٧)

٣٠٠٣ - (ك) عن أم إسحاق بنت طلحة قالت: لقد سمعت أبي وهو يقول: لقد عقرت يوم أحد في جميع جسدي حتى في ذكري.

* * * *

[ج - ١٦٠٣٩] ابن أبي حازم. حبان (٦٩٨١)

١٣ - باب: مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٠٠٤ - (ح) عن ابن عمر قال: كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ قال: (يدخل عليكم من ذا الباب رجل من أهل الجنة) قال: وليس منا أحد إلا وهو يتمنى أن يكون من أهل بيته، فإذا سعد بن أبي وقاص قد طلع.

٣٠٠٥ - (ك) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال:

ألا هل جاء رسول الله أني حميت صحابتي بصدور نبلي
(ك) (٢٤٧٣)

٣٠٠٦ - (ك) عن سعد بن أبي وقاص: أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أنا؟ فقال: (أنت سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله). (ك) (٦٠٩١)

٣٠٠٧ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: سعد بن أبي وقاص وولاه عمر وعثمان الكوفة، أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

٣٠٠٥ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٠٦ - قال الذهبي: هذه رواية الواقدي.

٣٠٠٨ - (ك) عن جابر بن سمرة قال: قال عمر لسعد: يا أبا إسحاق.

٣٠٠٩ - (ك) عن إبراهيم بن سعد قال: توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن ثلاث وثمانين. (ك٦٠٩٥)

٣٠١٠ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة، وصلى عليه مروان بن الحكم وهو واليها. (ك٦٠٩٦)

٣٠١١ - (ك) عن عامر بن سعد قال: كان أبي آخر المهاجرين وفاة. (ك٦٠٩٧)

٣٠١٢ - (ك) عن عائشة بنت سعد قالت: كان أبي رجلاً قصيراً دحداحاً، غليظاً ذا هامة، شثن الأصابع، وكان يكنى: أبا إسحاق، مات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة، فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال.

وقالت: مات أبي سنة خمس وخمسين، وصلى عليه مروان بن الحكم وهو والي المدينة. (ك٦٠٩٨)

٣٠١٣ - (ك) عن سعيد بن المسيب قال: كان سعد يخضب بالسواد. (ك٦٠٩٩)

٣٠١٤ - (ك) عن ابن شهاب الزهري: أن سعد بن أبي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة له من صوف فقال: كفنوني فيها فإني لقيت المشركين فيها يوم بدر، وإنما كنت أخبؤها لهذا اليوم. (ك٦١٠٠)

٣٠١٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم سعد وأم

أخويه عمير وعامر حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس، واستشهد عمير ببدر وكان عامر من مهاجري الحبشة. وكان يخضب بالسواد - يعني: سعداً - . (ك) (٦١٠٤)

٣٠١٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ولد سعد بن أبي وقاص عمر بن سعد، قتله المختار بن أبي عبيد، ومحمد بن سعد قتله الحجاج بن يوسف، وكان ممن أسر من أصحاب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، وأمهما مارية بنت قيس بن معدي كرب من كندة، وعامر بن سعد وأمه بهراء، وصالح بن سعد وكان نزل بالحيرة لشيء وقع بينه وبين أخيه عمر بن سعد وأمه خولة بنت عمير بن تغلب بن وائل، وإبراهيم بن سعد، وإسحاق بن سعد، ويحيى بن سعد، وعائشة بنت سعد. (ك) (٦١٠٦)

٣٠١٧ - (ك) عن بشر بن سعيد أنه قال: كنا نجالس سعد بن أبي وقاص، وكنا نتحدث حديث الناس والجهاد، وكان يتساقط في ذلك الحديث عن رسول الله ﷺ. (ك) (٦١٠٨)

٣٠١٨ - (ك) عن سعد بن إبراهيم: حدثني أبي أو حدثني خالي: أن سعداً سئل عن شيء أو حديث فاستعجم. ثم قال: إني لأكره أن أحدثكم حديثاً يزيدون فيه مائة. (ك) (٦١٠٩)

٣٠١٩ - (ك) عن السائب بن يزيد قال: صحبت سعد بن أبي وقاص كذا وكذا سنة، فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً. (ك) (٦١١٠)

٣٠٢٠ - (ك) عن سعد قال: أسلمت يوم أسلمت وما فرض الله الصلاة.

قال ابن عمر (الواقدي): وشهد معه بدرأً وأحدأً، وثبت مع رسول الله ﷺ حين ولى الناس، وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة، وكانت معه يومئذ إحدى رايات المهاجرين الثلاث، وشهد مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

(ك٦١١١)

٣٠٢١ - (ك) عن سعد بن أبي وقاص أنه قال:

ألا أنبئ رسول الله أني حميت صحابتي بصدور نبلي
أذود بها عدوهم زيادا بكل حزنونة وبكل سهل
فما يعتد رامٍ من معدٍ بسهم مع رسول الله قبلي

(ك٦١١٢)

٣٠٢٢ - (ك) عن سعيد بن المسيب: أن سعد بن أبي وقاص أول

من أهرق دماً في سبيل الله.

(ك٦١١٤)

٣٠٢٣ - (ك) عن جابر بن سمرة قال: أول من رمى بسهم في

سبيل الله سعد بن أبي وقاص.

(ك٦١١٥)

٣٠٢٤ - (ك) عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أن النبي ﷺ جلس

في المسجد ثلاث ليال يقول: (اللهم! أدخل من هذا الباب عبداً يحبك

وتحبه)، فدخل منه سعد.

(ك٦١١٧)

٣٠٢٥ - (ك) عن سعيد بن عبد الرحمن قال: قال سعد بن أبي

وقاص:

٣٠٢٢ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٢٣ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٢٤ - قال الذهبي: صحيح.

أنا ابن مستجاب الدعاء والساد
يكلؤها للنبي محتسبا
واختلف الناس بينهم فأبى
سلمه الله لم يصب أحد
للثلمة للمصطفى من العرب
خص بها دون كل محتسب
قتال أهل التوحيد والكتب
منهم بسهم إذا ولم يصب
(ك٦١١٩)

٣٠٢٦ - (ك) عن سعد: أن رجلاً نال من عليٍّ عليه السلام فدعا عليه
سعد بن مالك فجاءته ناقة أو جمل فقتله، فأعتق سعد نسمة، وحلف
أن لا يدعو على أحد. (ك٦١٢٠)

٣٠٢٧ - (ك) عن قيس بن أبي حازم قال: كنت بالمدينة فبينما أنا
أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على
فارس قد ركب دابة، وهو يشتم علي بن أبي طالب، والناس وقوف
حواليه، إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم، فقال: ما هذا؟
فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب، فتقدم سعد فأفرجوا له حتى
وقف عليه، فقال: يا هذا على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن
أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟ ألم يكن
أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن
رسول الله صلى الله عليه وآله على ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله في
غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم! إن هذا يشتم ولياً
من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك، قال قيس: فوالله
ما تفرقنا حتى ساخت به دابته، فرمته على هامته في تلك الأحجار،
فانفلق دماغه، ومات. (ك٦١٢١)

٣٠٢٨ - (ك) عن سعد بن أبي وقاص قال: قال لي رسول الله ﷺ: (اللهم! سد رميته، وأجب دعوته). (ك٦١٢٢)

٣٠٢٩ - (ك) عن سعيد بن المسيب، عن سعد قال: جاء الحارث بن البرصاء وهو في السوق فقال له: يا أبا إسحاق، إني سمعت مروان يزعم أن مال الله ماله، من شاء أعطاه ومن شاء منعه، فقال له: أنت سمعته يقول ذلك؟ قال: نعم، قال سعيد: فأخذ بيدي سعد وبيد الحارث حتى دخل على مروان، فقال: يا مروان، أنت تزعم أن مال الله مالك ما شئت أعطيته ومن شئت منعته؟ قال: نعم، قال: فأدعوا، ورفع سعد يديه فوثب إليه مروان، وقال: أنشدك الله أن تدعوا، هو مال الله من شاء أعطاه ومن شاء منعه. (ك٦١٢٤)

٣٠٣٠ - (ك) عن حسين بن خارجة قال: لما جاءت الفتنة الأولى أشكلت عليّ فقلت: اللهم! أرني من الحق أمراً أتمسك به، فأريت فيما يرى النائم الدنيا والآخرة، وكان بينهما حائط غير طويل، وإذا أنا تحته، فقلت: لو تسلقت هذا الحائط حتى أنظر إلى قتلى أشجع فيخبروني، قال: فأهبطت بأرض ذات شجر، فإذا نفر جلوس، فقلت: أنتم الشهداء؟ قالوا: نحن الملائكة، قلت: فأين الشهداء؟ قالوا: تقدم إلى الدرجات فارتفعت درجة الله أعلم بها من الحسن والسعة، فإذا أنا بمحمد ﷺ، وإذا إبراهيم شيخ وهو يقول لإبراهيم: استغفر لأمتي وإبراهيم يقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، أهرأقوا دماءهم وقتلوا إمامهم، فهلا فعلوا كما فعل سعد خليلي، فقلت: والله لقد رأيت رؤيا لعل الله ينفعني بها، أذهب فأنظر مكان سعد فأكون معه، فأتيت سعداً

فقصصت عليه القصة، قال: فما أكثر بها فرحاً، وقال: لقد خاب من لم يكن إبراهيم خليله، قلت: مع أي الطائفتين أنت؟ قال: ما أنا مع واحدة منهما، قال: قلت: فما تأمرني؟ قال: ألك غنم؟ قلت: لا، قال: فاشتر شاء فكن فيها حتى تنجلي.

(ك) (٦١٢٦، ٨٣٩٤)

* * * *

[ج - ١٦٠٤٤] عائشة. حبان (٦٩٨٦).

[ج - ١٦٠٤٦] علي. حبان (٦٩٨٨).

[ج - ١٦٠٤٧] سعد. حبان (٦٩٨٩).

[ج - ١٦٠٤٩] سعد. حبان (٦٥٧٣).

[ج - ١٦٠٥١] سعد. حبان (٥٣٤٩) (٦٩٩٢).

[ز - ١٦٠٥٢] سعد. حبان (٦٩٩٠).

١٤ - باب: مناقب زيد وابنه أسامة

٣٠٣١ - (ك) عن أسامة بن زيد قال: كان حارثة بن شراحيل تزوج امرأة في طي من نبهان، فأولدها جبلة وأسماء وزيداً، فتوفيت، وأخلفت أولادها في حجر جدهم لأبيهم، وأراد حارثة حملهم فأتى جدهم، فقال: ما عندنا فهو خير لهم فتراضوا إلى أن حمل جبلة وأسماء وخلف زيداً، وجاءت خيل من تهامة من بني فزارة، فأغارت على طي فسبت زيداً، فصيره إلى سوق عكاظ، فرآه النبي ﷺ من قبل أن يبعث فقال لخديجة رضي الله عنها: (يا خديجة، رأيت في السوق غلاماً من صفته كيت وكيت - يصف عقلاً وأدباً وجمالاً - لو أن لي مالاً لا اشتريته) فأمرت ورقة بن نوفل فاشتراه من مالها، فقال: (يا خديجة، هبي لي هذا الغلام بطيب من نفسك) فقالت: يا محمد أرى غلاماً

وضيئاً، وأخاف أن تبيعه أو تهبه، فقال النبي ﷺ: (يا موفقة، ما أردت إلا لأتبناه)، فقالت: نعم يا محمد، فرباه وتبناه، فكان يقال له: زيد بن محمد، فجاء رجل من الحي فنظر إلى زيد فعرفه، فقال: أنت زيد بن حارثة؟ قال: لا، أنا زيد بن محمد، قال: لا، بل أنت زيد بن حارثة، من صفة أبيك وعمومتك وأخوالك كيت وكيت، قد أتعبوا الأبدان وأنفقوا الأموال في سبيلك، فقال زيد:

أحن إلى قومي وإن كنت نائياً
وكفوا من الوجه الذي قد شجاكم
فإني بحمد الله في خير أسرة
فقال حارثة لما وصل إليه:

أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل
أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل
فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
ويعرض لي ذكره إذ عسعس الطفل
فيا طول أحزاني عليه ويا وجل
ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل
وكل امرئ فان وإن غره الأمل
بكيت على زيد ولم أدر ما فعل
فوالله ما أدري وإنني لسائل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة
تذكرنيه الشمس عند طلوعها
وأذهبت الأرواح هيجن ذكره
سأعمل نص العيش في الأرض جاهداً
فياتي أو تأتي علي منيتي

فقدم حارثة بن شراحيل إلى مكة في إخوته وأهل بيته، فأتى النبي ﷺ في فناء الكعبة في نفر من أصحابه فيهم زيد بن حارثة، فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم، ولم يقم إليهم إجلالاً لرسول الله ﷺ فقالوا له: يا زيد، فلم يجبههم، فقال له النبي ﷺ: (من هؤلاء يا زيد؟) قال: يا رسول الله، هذا أبي، وهذا عمي، وهذا أخي، وهؤلاء

عشيرتي، فقال له النبي ﷺ: (قم، فسلم عليهم يا زيد)، فقام فسلم عليهم، وسلموا عليه، ثم قالوا له: امض معنا يا زيد، فقال: ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً، ولا غيره أحداً، فقالوا: يا محمد، إنا معطوك بهذا الغلام ديات فسم ما شئت، فإنا حاملوه إليك، فقال: (أسألكم أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وأني خاتم أنبيائه ورسله وأرسله معكم)، فتأبوا وتلكؤوا وتلجلجوا، فقالوا: تقبل منا ما عرضنا عليك من الدنانير، فقال لهم: (ها هنا خصلة غير هذه قد جعلت الأمر إليه، فإن شاء فليقم، وإن شاء فليدخل)، قالوا: ما بقي شيء؟ قالوا: يا زيد، قد أذن لك الآن محمد فانطلق معنا، قال: هيهات هيهات، ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً، ولا أؤثر عليه والداً، ولا ولداً، فأداروه والأصوه واستعطفوه، وأخبروه من ورائه من وجدهم^(١)، فأبى وحلف أن لا يلحقهم، قال حارثة: أما أنا فأواسيك بنفسي، أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأبى الباقون. (ك) (٤٩٤٦)

٣٠٣٢ - (ك) عن عروة: أن أول من أسلم زيد بن حارثة. (ك) (٤٩٥٠)

٣٠٣٣ - (ك) عن عروة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى مؤتة، فقاتل زيد بن حارثة براءة رسول الله ﷺ في جمادى الأولى سنة ثمان حتى شاط في رماح القوم: ثم أخذها جعفر بن أبي طالب. (ك) (٤٩٥٢)

٣٠٣٤ - (ك) عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تلومونا على حب زيد) - يعني: ابن حارثة - .

٣٠٣١ - (١) كذا في النسخ، ولعلها: «فأخبروه وجد من وراءهم به».

وعن الشعبي قال: ما بعث رسول الله ﷺ سرية قط وفيهم زيد بن حارثة؛ إلا أمره عليهم.

(ك) - ٣٠٣٥ - عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (خير أمراء السرايا زيد بن حارثة أقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية).

(ك) - ٣٠٣٦ - عن جبلة بن حارثة - أخي زيد - قال: كان رسول الله ﷺ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا علياً أو زيداً رضي الله عنهما.

(ك) - ٣٠٣٧ - عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة قال: أهدي للنبي ﷺ حلتان: فأخذ إحداهما، وأعطى زيداً الأخرى.

(ك) - ٣٠٣٨ - عن محمد بن سيرين قال: بلغت النخلة على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ألف درهم، فعمد أسامة بن زيد إلى نخلة فنقرها وأخرج جمارها فأطعمها أمه، فقال له: ما حملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألفاً؟ فقال: إن أمي سألتني، ولا تسألني شيئاً أقدر عليه إلا أعطيتها.

(ك) - ٣٠٣٩ - عن أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب قال: سمعت أشياخنا يقولون: كان نقش خاتم أسامة بن زيد «حب رسول الله ﷺ».

(ك) - ٣٠٤٠ - عن الزهري قال: كان أسامة بن زيد يخاطب بالأمير حتى مات، يقولون: بعثه رسول الله ﷺ.

٣٠٣٥ - قال الذهبي: في سنده الواقدي.

٣٠٣٦ - قال الذهبي: على شرط البخاري.

٣٠٣٧ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٠٣٨ - قال الذهبي: مرسل.

[ج - ١٦٠٥٧] ابن عمر. حبان (٧٠٤٤) (٧٠٥٩).

[ج - ١٦٠٥٨] أسامة. حبان (٦٩٦١).

[ز - ١٦٠٦٣] عائشة. حبان (٧٠٥٨).

[ز - ١٦٠٦٤] عائشة. حبان (٧٠٥٦).

[ز - ١٦٠٦٦] أسلم عن عمر. حبان (٧٠٤٣).

١٥ - باب: مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٠٤١ - (ح ك) عن عبد الله بن مسعود قال: لقد رأيتني سادس

سنة، ما على الأرض مسلم غيرنا. (ح ٧٠٦٢/ك ٥٣٦٨)

٣٠٤٢ - (ك) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ

بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ حرفاً حرفاً فقال: (من سره أن يقرأ

القرآن كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن مسعود). (ك ٢٨٩٥)

٣٠٤٣ - (ك) عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال: أتى عليّ

رجل وأنا أصلي، فقال: ثكلتك أمك، ألا أراك تصلي، وقد أمر

بكتاب الله أن يمزق كل ممزق، قال: فتجوزت في صلاتي وكنت

أجلس فدخلت الدار، ولم أجلس ورقيت فلم أجلس، فإذا أنا

بالأشعري وحذيفة وابن مسعود يتقاولان، وحذيفة يقول لابن مسعود:

ادفع إليهم هذا المصحف، قال: والله لا أدفعه إليهم، أقراني

رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعاً وسبعين سورة، ثم أدفعه إليهم، والله لا أدفعه

إليهم. (ك ٢٨٩٦)

٣٠٤٤ - (ك) عن محمد بن إسحاق قال: عبد الله بن مسعود بن

٣٠٤١ - إسناده صحيح (شعيب).

٣٠٤٣ - قال الذهبي: صحيح.

الحارث بن شمع بن مخزوم بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل من حلفاء بني زهرة.

قد خالفهما الواقدي في هذا النسب، فعن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة، وكان يكنى بابنه عبد الرحمن أبا عبد الرحمن، وكان أبوه مسعود بن غافل حالف عبد الحارث بن زهرة في الجاهلية، وأسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وشهد عبد الله بن مسعود عند جميع أهل السير بداراً وأحدأ والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهاجر هجرتين، وكان صاحب سر رسول الله ﷺ وسواكه وسواده ونعله وطهوره، وكان رجلاً نحيفاً قصيراً شديد الأدمة، ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين فدفن بالبقيع، وكان يوم توفي فيما قيل ابن بضع وستين سنة. (ك٥٣٦٢)

٣٠٤٥ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين حين قتل عثمان، وكان أوصى الزبير بن العوام فصلى عليه، وقد قيل: إن عمار بن ياسر صلى عليه ودفن بالبقيع ليلاً، وهو ابن بضع وستين سنة. (ك٥٣٦٣)

٣٠٤٦ - (ك) عن عبد الله بن مسعود: أن النبي ﷺ كناه أبا عبد الرحمن، ولم يولد له. (ك٥٣٦٤)

٣٠٤٧ - (ك) عن عبد الله الزبيري قال: أم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة. (ك٥٣٦٥)

٣٠٤٨ - (ك) عن إبراهيم قال: كان عبد الله بن مسعود لطيفاً وطفلاً، وكانت أمه أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة ويقال: إنها كانت من القارة. (ك٥٣٦٧)

٣٠٤٩ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني زهرة بن كلاب: عبد الله بن مسعود.

قال عروة: وممن هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب: عبد الله بن مسعود. (ك٥٣٦٩)

٣٠٥٠ - (ك) عن خلف بن خليفة قال: مات عبد الله بن مسعود بالمدينة، وصلى عليه الزبير بن العوام. (ك٥٣٧١)

٣٠٥١ - (ك) عن ابن عباس قال: آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود. (ك٥٣٧٢)

٣٠٥٢ - (ك) عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود إن حدث به حدث في مرضه هذا، أن يرجع وصيته إلى الله ثم إلى الزبير بن العوام، وابنه عبد الله بن الزبير، وإنهما في حل وبل مما وليا وقضيا، ولا تتزوج بنات عبد الله إلا بإذنهما، ولا يخص^(١) ذلك عن زينب. (ك٥٣٧٣)

٣٠٥٣ - (ك) عن عبد الله بن عتبة قال: كان عبد الله - ابن مسعود - إذا هدأت العيون سمعت له دويًا كدوي النحل حتى يصبح. (ك٥٣٧٧)

٣٠٥١ - قال الذهبي: صحيح..

٣٠٥٢ - (١) الذي في «الطبقات»: «ولا تحظر عن ذلك زينب».

٣٠٥٣ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٥٤ - (ك) عن عبد الله بن مرداس قال: كان عبد الله - ابن مسعود - يخطبنا كل خميس على رجله، فيتكلم بكلمات ونحن نشتهي أن يزيد.

٣٠٥٥ - (ك) عن حبة العرنبي قال: قرأت في كتاب عمر إلى أهل اليمن والكوفة: أما بعد فأنتم رأس العرب وجمجمتها، وأنتم سهمي الذي أرمي به إن جاء شيء من ها هنا وها هنا، وقد بعثت إليكم عبد الله - ابن مسعود - واخترته لكم وأثرتكم به على نفسي. (ك٥٣٧٩)

٣٠٥٦ - (ك) عن حبة العرنبي: أن ناساً أتوا علياً فأثنوا على عبد الله بن مسعود، فقال: أقول فيه مثل ما قالوا، وأفضل من قرأ القرآن وأحل حلاله وحرم حرامه، فقيه في الدين عالم بالسنة. (ك٥٣٨٠)

٣٠٥٧ - (ك) عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: ما أرى رجلاً أعلم بما أنزل الله على محمد ﷺ من عبد الله بن مسعود، فقال أبو موسى: إن تقل ذلك فإنه كان يسمع حين لا نسمع، ويدخل حين لا ندخل.

٣٠٥٨ - (ك) عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود: لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي رجلان، ولحثيم على رأسي التراب، ولوددت أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي، وأني دعيت عبد الله بن روثة.

٣٠٥٤ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٥٥ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٥٦ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٥٧ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٥٨ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٥٩ - (ك) عن زيد بن وهب قال: كنت جالساً عند عمر، إذ جاءه رجل نحيف فجعل ينظر إليه، ويتهلل وجهه، ثم قال: كيف (١) ملئ علماً، كيف ملئ علماً. - يعني: عبد الله بن مسعود. - (ك٥٣٩١)

٣٠٦٠ - (ك) عن علي رضي الله عنه: أنه قيل له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عن أيهم؟ قال: أخبرنا عن عبد الله بن مسعود، قال: عَلِمُ الكتاب والسنة ثم انتهى وكفى به. (ك٥٣٩٢)

٣٠٦١ - (ك) عن عمرو بن حريث قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود: (اقرأ)، قال: أقرأ وعليك أنزل؟ قال: (إني أحب أن أسمع من غيري)، قال: فافتتح سورة النساء حتى بلغ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء] فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تكلم) فحمد الله في أول كلامه وأثنى على الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد شهادة الحق، وقال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً، ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد).

٣٠٦٢ - (ك) عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد).

٣٠٥٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

(١) كذا في النسخ. والذي في الروايات الأخرى: «كنيف تصغير تعظيم للكنف وهو الوعاء».

٣٠٦٠ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٠٦١ - قال الذهبي: صحيح.

٣٠٦٢ - قال الذهبي: مرسل على شرطهما.

٣٠٦٣ - (ك) عن الأعمش قال: كان شقيق يذكر صحابة النبي ﷺ، فلم يذكر ابن مسعود، فقلت له: أراك لا تذكر ابن مسعود، قال: ذاك رجل لا أفضل عليه أحداً. (ك٥٣٩٥)

٣٠٦٤ - (ك) عن علقمة قال: كان عبد الله يشبهه بالنبي ﷺ في هديه ودله وسمته، قال إبراهيم: وكان علقمة يشبهه بعبد الله. (ك٥٣٩٦)

٣٠٦٥ - (ك) عن حذيفة أنه سمع قارئاً يقرأ: ﴿يَتَأْتِيهَا الْذَّبِذِبُ أَمْنُونًا أَتَقُوا اللَّهَ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥] قال: القربة، ثم قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة. (ك٣٢١٦)

* * * *

- [ج - ١٦٠٧٤] حذيفة. حبان (٧٠٦٣).
 [ز - ١٦٠٧٨] ابن مسعود. حبان (٧٠٦٦).
 [ز - ١٦٠٧٩] ابن مسعود. حبان (٧٠٦٤).
 [حم - ١٦٠٨٣] علقمة. خزيمة (١١٥٦) (١٣٤١).
 [حم - ١٦٠٨٦] ابن مسعود. حبان (٧٠٦٩).
 [حم - ١٦٠٨٧] ابن مسعود. حبان (٦٥٠٤) (٧٠٦١).
 [حم - ١٦٠٨٩] ابن مسعود. حبان (١٩٧٠) (٧٠٦٧).

١٦ - باب: مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه

٣٠٦٦ - (مه) عن حبيب بن أبي ثابت قال: بينا الحججاج يخطب وابن عمر شاهد ومعه ابنان له أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، إذ

٣٠٦٣ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٠٦٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٠٦٦ - إسناده ضعيف (ناصر).

قال الحجاج: ابن الزبير نكس كتاب الله نكس الله قلبه، قال وابن عمر مستقبله، فقال ابن عمر: إن ذاك ليس بيدك ولا بيده، قال: فسكت الحجاج، ثم قال: إن الله قد علمنا وكل مسلم وإياك أيها الشيخ أن تعقل، فجعل ابن عمر يضحك - فحكاه عن عاصم عن حبيب - قال: ثم وثب فأجلسه ابنه، فقال: دعوني، فإني تركت التي فيها الفضل: أن أقول له: كذبت.

٣٠٦٧ - (ح) عن نافع قال: كان ابن عمر يتتبع آثار رسول الله ﷺ، وكل منزل نزله رسول الله ﷺ ينزل فيه، فنزل رسول الله ﷺ تحت سمرة، فكان ابن عمر يجيء بالماء فيصبه في أصل السمرة كي لا تبيس.

٣٠٦٨ - (ك) عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق قال: ابنُ عمر خامسُ خمسة رفقة في غزاة مسيلمة فقتلوا غيره، قيل: زيد بن الخطاب، وعبد الله بن مخزومة، واثنان آخران.

٣٠٦٩ - (ك) عن أنس وسعيد بن المسيب قالا: شهد ابن عمر بدرًا.

٣٠٧٠ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: لقد تركنا رسول الله ﷺ يوم توفي وما منا أحد إلا وتغير عما كان عليه، إلا عمر وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

٣٠٧١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن

٣٠٦٧ - إسناده صحيح على شرط البخاري (شعيب).

٣٠٦٩ - قال الذهبي: هذا خطأ بيقين، لأنه استصغر يوم أحد.

عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي، يكنى أبا عبد الرحمن، وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان يخضب بالصفرة. توفي بمكة ودفن بذي طوى، ويقال: دفن بفتح في مقبرة المهاجرين، دفن سنة أربع وسبعين، وهو يوم مات ابن أربع وثمانين سنة. (ك٦٣٥٥)

٣٠٧٢ - (ك) عن عطية قال: قلت لمولى لابن عمر: كيف كان موت ابن عمر؟ قال: إنه أنكر على الحجاج بن يوسف أفاعيله في قتل ابن الزبير، وقام إليه فأسمعه، فقال الحجاج: اسكت يا شيخاً^(١) قد خرفت، فلما تفرقوا أمر الحجاج رجلاً من أهل الشام فضربه بحرته في رجله، ثم دخل عليه الحجاج يعوده، فقال: لو أعلم الذي أصابك لضربت عنقه، فقال: أنت الذي أصبتني، قال: كيف؟ قال: يوم أدخلت حرم الله السلاح. (ك٦٣٥٦)

٣٠٧٣ - (ك) عن مكحول قال: بينا أنا مع ابن عمر إذ نصب الحجاج المنجنيق على الكعبة، وقتل ابن الزبير، فأنكر عبد الله بن عمر ذلك، وتكلم بما ساء سماعه، فأمر الحجاج بقتله، فضربه رجل من أهل الشام ضربة، فلما بلغ الحجاج قصده عائداً، فقال له ابن عمر: أنت قتلتني، والآن تجيئني عائداً؟ كفى بالله حكماً بيني وبينك. (ك٦٣٥٧)

٣٠٧٤ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: قدم عبد الله بن عمر البصرة وإلى فارس غازياً، قدمها ومات بمكة سنة أربع وسبعين. (ك٦٣٥٨)

٣٠٧٢ - قال الذهبي: فيه عطية، ضعيف.

(١) كذا في النسخ.

٣٠٧٣ - قال الذهبي: فيه عمارة بن زاذان، ضعيف.

٣٠٧٥ - (ك) عن سالم قال: أوصاني أبي أن أدفنه خارجاً من الحرم، فلم تقدر، فدفناه بالحرم بفتح في مقبرة المهاجرين. (ك٦٣٥٩)

٣٠٧٦ - (ك) عن ميمون بن مهران قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: كفت يدي فلم أقدم، والمقاتل على الحق أفضل. (ك٦٣٦٠)

٣٠٧٧ - (ك) عن غسان بن عبد الحميد قال: ما كان الناس يشكُّون أن ابن عمر بايع علياً على أن لا يقاتل معه، ورضي علي منه بذلك. (ك٦٣٦١)

٣٠٧٨ - (ك) عن البراء قال: عرضت أنا وابن عمر رضي الله عنهما على رسول الله ﷺ يوم بدر فاستصغَرنا، وشهدنا أحداً. (ك٦٣٦٢)

٣٠٧٩ - (ك) عن مالك بن أنس رحمه الله تعالى قال: قال لي ابن شهاب: لا تعدلن عن رأي ابن عمر، فإنه أقام بعد رسول الله ﷺ ستين سنة، فلم يخفَ عليه شيء من أمر رسول الله ﷺ، ولا من أمر أصحابه. (ك٦٣٦٣)

٣٠٨٠ - (ك) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: كان ابن عمر في زمانه أفضل من عمر في زمانه. (ك٦٣٦٤)

٣٠٨١ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت ألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر. (ك٦٣٦٥)

٣٠٨٢ - (ك) عن سعيد بن المسيب قال: لو شهدت على أحد أنه من أهل الجنة لشهدت على ابن عمر. (ك٦٣٦٦)

٣٠٨٣ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به ومال بها، إلا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. (ك٦٣٦٩)

٣٠٨٤ - (ك) عن نافع قال: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعتة يقول وهو ساجد: قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك. (ك٦٣٧٠)

٣٠٨٥ - (ك) عن محمد ابن الحنفية قال: كان ابن عمر خير هذه الأمة، وقال: رأيت ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد وغيرهم، كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها محمد صلى الله عليه وسلم غير ابن عمر. (ك٦٣٧١)

٣٠٨٦ - (ك) عن علي بن الحسين قال: إن ابن عمر أزهده القوم وأصوب القوم رأياً. (ك٦٣٧٢)

٣٠٨٧ - (ك) عن جابر قال: إذا سرركم أن تنظروا إلى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين لم يغيروا ولم يبدلوا، فانظروا إلى عبد الله بن عمر، ما منا أحد إلا غير. (ك٦٣٧٣)

٣٠٨٨ - (ك) عن أبي جعفر قال: لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص من ابن عمر رضي الله عنهما. (ك٦٣٧٤)

٣٠٨٩ - (ك) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُفِيقُوا مِمَّا حُبَبْنَا﴾ [آل عمران: ٩٢] فذكرت ما أعطاني الله تعالى، فما وجدت شيئاً أحب إلي من جاريتي رضية. فقلت: هي حرة

لوجه الله ﷺ، فلولا أني لا أعود في شيء جعلته الله ﷻ لنكحتها،
فأنكحها نافعاً فهي أم ولده. (ك) (٦٣٧٥)

٣٠٩٠ - (ك) عن نافع قال: لو رأيت ابن عمر يتبع^(١) آثار
رسول الله ﷺ لقلت: هذا مجنون. (ك) (٦٣٧٦)

٣٠٩١ - (ك) عن ابن شهاب قال: أسلم عبد الله بن عمر قبل
أبيه. (ك) (٦٣٧٧)

٣٠٩٢ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رجلاً سأله عن مسألة فقال: لا
علم لي بها، فلما أدبر الرجل قال ابن عمر: نِعَمَ ما قال ابن عمر،
سئل عما لا يعلم فقال: لا علم لي بها. (ك) (٦٣٧٨)

* * * *

[ج - ١٦٠٩٠] ابن عمر. حبان (٧٠٧١) (٧٠٧٢).

[ج - ١٦٠٩١] ابن عمر. خزيمه (١٣٣٠)، حبان (١٦٥٦) (٧٠٧٠).

١٧ - باب: مناقب عبد الله بن عباس

٣٠٩٣ - (ك) عن ابن عباس قال: لما قبض رسول الله ﷺ قلت
لرجل من الأنصار: هلم فلنسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإنهم اليوم
كثير، فقال: واعجباً لك يا ابن عباس، أترى الناس يفتقرون إليك وفي
الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم؟ قال: فتركت ذاك،
وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله ﷺ، وإن كان يبلغني الحديث عن

٣٠٩٠ - (١) كذا في النسخ و«التلخيص». ولعلها: «يتبع».

٣٠٩١ - قال الذهبي: هذا باطل.

٣٠٩٣ - قال الذهبي: على شرط البخاري.

الرجل فآتي بابه، وهو قائل، فأتوسد ردائي على بابه يسفي الريح عليّ من التراب، فيخرج فيراني، فيقول: يا ابن عم رسول الله ﷺ ما جاء بك؟ هلا أرسلت إلي فاتيك؟ فأقول: لا، أنا أحق أن آتيك، قال: فأسأله عن الحديث.

فعاش هذا الرجل الأنصاري حتى رأي، وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فيقول: هذا الفتى كان أعقل مني. (ك٣٦٣)

٣٠٩٤ - (ك) عن عبيد الله بن أبي بريدة قال: كان ابن عباس إذا سئل عن شيء فكان في كتاب الله قال به، فإن لم يكن في كتاب الله وكان من رسول الله ﷺ فيه شيء قال به، فإن لم يكن عن رسول الله ﷺ فيه شيء قال بما قال أبو بكر وعمر، فإن لم يكن لأبي بكر وعمر فيه شيء قال برأيه. (ك٤٣٩)

٣٠٩٥ - (ك) عن ابن أبي مليكة قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: سلوني عن سورة النساء، فإنني قرأت القرآن وأنا صغير. (ك٣١٧٨)

٣٠٩٦ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة وقد ختنت. (ك٦٢٧٦)

٣٠٩٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: مات أبو العباس عبد الله بن عباس وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين. (ك٦٢٧٧)

٣٠٩٨ - (ك) عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان يكنى أبا العباس. (ك٦٢٧٨)

٣٠٩٤ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٠٩٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٠٩٩ - (ك) عن مجاهد قال: كان ابن عباس يسمى: البحر لكثرة علمه. (ك٦٢٨٣، ٦٢٨٥)

٣١٠٠ - (ك) عن محمد ابن الحنفية قال: كان ابن عباس حبر هذه الأمة.

وعن مجاهد قال: ما رأيت مثل ابن عباس قط، ولقد مات يوم مات وهو حبر هذه الأمة.

وقال محمد بن علي يوم مات ابن عباس: اليوم مات رباني هذه الأمة. (ك٦٢٨٤)

٣١٠١ - (ك) عن علي بن عبد الله بن عباس قال: بعث العباس ابنه عبد الله إلى النبي ﷺ فنام وراءه، وعند النبي ﷺ رجل، فالتفت النبي ﷺ فقال: (متى جئت يا حبيبي؟) قال: مذ ساعة، قال: (هل رأيت عندي أحداً؟) قال: نعم، رأيت رجلاً، قال: (ذاك جبريل ﷺ ولم يره خلق إلا عمي إلا أن يكون نبياً، ولكن إن يجعل ذلك في آخر عمرك) ثم قال: (اللهم! علمه التأويل، وفقهه في الدين، واجعله من أهل الإيمان). (ك٦٢٨٧)

٣١٠٢ - (ك) عن مسروق قال: قال عبد الله: لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشه منا أحد. (ك٦٢٨٩)

٣١٠٣ - (ك) عن شقيق قال: خطب ابن عباس وهو على الموسم، فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر، فجعلت أقول: ما رأيت ولا

٣١٠١ - قال الذهبي: منكر.

٣١٠٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

سمعت كلام رجل مثله لو سمعته فارس والروم لأسلمت. (ك) (٦٢٩٠)

٣١٠٤ - (ك) عن عبد الله قال: نعم ترجمان القرآن ابن عباس. (ك) (٦٢٩١)

٣١٠٥ - (ك) عن أبي وائل قال: حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحج^(١)، فجعل يقرأ سورة النور ويفسرها، فقال صاحبي: يا سبحان الله! ماذا يخرج من رأس هذا الرجل، لو سمعت هذا الترك لأسلمت. (ك) (٦٢٩٢)

٣١٠٦ - (ك) عن أبي صالح قال: لقد رأيت من ابن عباس مجلساً لو أن جميع قريش فخرت به لكان لها فخراً، لقد رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق، فما كان أحد يقدر على أن يجيء ولا يذهب، قال: فدخلت عليه فأخبرته كأنهم على بابيه، فقال لي: ضع لي وِضوءاً، قال: فتوضأ وجلس وقال لي: اخرج وقل لهم: من كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه أن يدخل، قال: فخرجت فأذنتهم فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة، قال: فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم عنه، وزادهم مثل ما سألوها عنه أو أكثر، ثم قال: إخوانكم، قال: فخرجوا.

ثم قال لي: اخرج، فقل: من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل، فخرجت فقلت لهم، قال: فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به، وزادهم مثله، ثم قال: إخوانكم، قال: فخرجوا.

٣١٠٤ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣١٠٥ - قال الذهبي: صحيح.

(١) «أي: أميراً على الحج».

ثم قال لي: اخرج، فقل: من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها؛ فليدخل، قال: فخرجت فأذنتهم فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به، وزادهم مثله، ثم قال: إخوانكم، قال: فخرجوا.

ثم قال لي: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام؛ فليدخل، قال: فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة، فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به، وزادهم مثله.

قال أبو صالح: فلو أن قريشاً كلها فخرت بذلك لكان فخراً لها، قال: فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس. (ك٦٢٩٣)

٣١٠٧ - (ك) عن الزهري قال: قال المهاجرون لعمر بن الخطاب: ادع أبناءنا كما تدعو ابن عباس، قال: ذاكم فتى الكهول، إن له لساناً سؤولاً، وقلباً عقولاً. (ك٦٢٩٨)

٣١٠٨ - (ك) عن إبراهيم بن عكرمة بن حبي قال: كنت أنا وحبي بن يعلى وسعيد بن جبير فأتي ابن عباس، فكنت أسأله عن النسب ويسأله حبي عن أيام العرب، ويسأله سعيد بن جبير عن الفتيا، فكأنما نغرف من بحر. (ك٦٢٩٩)

٣١٠٩ - (ك) عن عبد الله بن شداد قال: قال عبد الله بن عباس: يا ابن شداد، ألا تعجب؟ جاءني الغلام وقد أخذت مضجعي للقليلة، فقال: هذا رجل بالباب يستأذن، قال فقلت: ما جاء به هذه الساعة إلا

٣١٠٧ - قال الذهبي: منقطع.

٣١٠٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

حاجة، ائذن له، قال: فدخل فقال: ألا تخبرني عن ذاك الرجل؟ قلت: أي رجل؟ قال: علي بن أبي طالب، قلت: عن أي شأنه؟ قال: متى يبعث؟ قلت: سبحان الله، يبعث إذا بعث من في القبور، قال فقال: ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقاء، فقلت: أخرجوا عني هذا، فلا يدخلن علي هذا أو لأضربنه. (ك) (٦٣٠٠)

٣١١٠ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت قاعداً عند عمر بن الخطاب، إذ جاءه كتاب أن أهل الكوفة، قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا، فكبر رَحِمَهُ اللهُ، فقلت: اختلفوا، فقال: أف وما يدريك؟ قال: فغضب، فأتيت منزلي قال: فأرسل إلي بعد ذلك، فاعتلت له، فقال: عزمت عليك إلا جئت، فأتيته، فقال: كنت قلت شيئاً، قلت: أستغفر الله، لا أعود إلى شيء بعدها، فقال: عزمت عليك إلا أعدت علي الذي قلت، قلت: قلت كُتِبَ إلي أنه قد قرأ القرآن كذا وكذا، فقلت: اختلفوا، قال: ومن أي شيء عرفت؟ قلت: قرأت ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ...﴾ حتى انتهيت إلى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَّادَ﴾ [البقرة: ٢٠٤ - ٢٠٥] فإذا فعلوا ذلك لم يصبر صاحب القرآن ثم قرأت: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمُهَادُّ﴾ (٢٠٦) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٢٠٧) [البقرة] قال: صدقت والذي نفسي بيده.

٣١١١ - (ك) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: بينما ابن عباس مع عمر رضي الله عنهما وهو آخذ بيده، فقال عمر: أرى القرآن قد ظهر في

الناس، فقلت: ما أحب ذاك يا أمير المؤمنين، قال: فاجتذب يده من يدي وقال: لِمَ؟ قلت: لأنهم متى يقرؤوا يتقروا، ومتى ما يتقروا اختلفوا، ومتى ما اختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض، فقال: فجلس عني وتركني، فظللت عنه بيوم لا يعلمه إلا الله، ثم أتاني رسوله الظهر، فقال: أجب أمير المؤمنين، فأتيته، فقال: كيف قلت؟ فأعدت مقالتي، قال عمر رضي الله عنه: إن كنت لأكتمها الناس. (ك) (٦٣٠٢)

٣١١٢ - (ك) عن عبد الله بن مليك العجلي قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنه قبل موته بثلاث يقول: اللهم! إنني أتوب إليك مما كنت أفتي الناس في الصرف. (ك) (٦٣٠٦)

٣١١٣ - (ك) عن المسيب بن رافع قال: لما كُف بصر ابن عباس أتاه رجل فقال له: إنك إن صبرت لي سبعاً لم تصل إلا مستلقياً تومىء إيماءً داويتك فبرأت إن شاء الله تعالى، فأرسل إلى عائشة وأبي هريرة وغيرهما من أصحاب محمد صلوات الله عليهم كل يقول: رأيت إن مت في هذا السبع، كيف تصنع بالصلاة؟ فترك عينه ولم يداوها. (ك) (٦٣١٩)

٣١١٤ - (ك) عن عروة: أن معاوية استعمل على مصر بعد وفاة أخيه عتبة بن أبي سفيان عقبه بن عامر الجهني، وذلك سنة أربع وأربعين، فأقام الحج فيها معاوية.

قال أبو بكر: فحدثني أبو بكر بن عياش ثنا معروف بن خربوذ المكي قال: بينما عبد الله بن عباس جالس في المسجد ونحن بين يديه إذ أقبل معاوية فجلس إليه، فأعرض عنه ابن عباس، فقال له معاوية: ما لي أراك معرضاً، ألسنت تعلم أنني أحق بهذا الأمر من ابن عمك؟ قال: لِمَ، لأنه كان مسلماً وكنت كافراً؟ قال: لا،

ولكنني ابن عم عثمان، قال: فابن عمي خير من ابن عمك، قال: إن عثمان قُتل مظلوماً، قال: وعندهما ابن عمر، فقال ابن عباس: فإن هذا والله أحق بالأمر منك، فقال معاوية: إن عمر قتله كافر، وعثمان قتله مسلم، فقال ابن عباس: ذاك والله أدحض لحجتك. (ك٥٩٦٩)

* * * *

[ج - ١٦٠٩٦] ابن عباس. حبان (٧٠٥٣ - ٧٠٥٥).

١٨ - باب: مناقب أبي ذر رضي الله عنه

٣١١٥ - (ح ك) عن أبي ذر قال: كنت ربيع الإسلام، أسلم قبلي ثلاثة وأنا الرابع، أتيت نبي الله ﷺ فقلت له: السلام عليك يا رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله ﷺ فقال: (من أنت؟) فقلت: إني جندب رجل من بني غفار. (ح٧١٣٤/ك٥٤٥٩)

قال الشيخ - ابن حبان -: قول أبي ذر: «كنت ربيع الإسلام» أراد: من قومه لأن في ذلك الوقت أسلم الخلق من قريش وغيرهم.

٣١١٦ - (ك) عن جبير بن نفير قال: كان أبو ذر يقول: لقد رأيتني ربيع الإسلام، لم يسلم قبلي إلا النبي ﷺ وأبو بكر وبلال. (ك٥٤٥٨)

٣١١٧ - (ك) عن أبي قلابة قال: دخل نفر من القراء على أبي ذر وعنده امرأة سوداء عليها عباءة قطوانية، ليس عليها مجاسد ولا خلوق، فقال أبو ذر: أتدرون ما تقول هذه؟ تأمرني أن آتي العراق، ولو أتيت

٣١١٥ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٣١١٦ - قال الذهبي: صحيح.

٣١١٧ - قال الذهبي: على شرطهما إن كان أبو قلابة سمع من أبي ذر.

العراق لقالوا هذا صاحب رسول الله ﷺ فمالوا علينا من الدنيا، وإن خليلي أبا القاسم ﷺ عهد إليّ أن جسر جهنم دحض مزلة وفي أحمالنا أفساد لعلنا أن ننجو منها. (ك) (٨٨٠٢)

٣١١٨ - (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان، فيقول: دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم، وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه، حتى قيل: يا رسول الله، تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره، فقال رسول الله ﷺ: دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم، وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه، فتلوّم أبو ذر رضي الله عنه على بعيره فأبطأ عليه، فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره، فخرج يتبع رسول الله ﷺ ماشياً، ونزل رسول الله ﷺ في بعض منازلها، ونظر ناظر من المسلمين فقال: يا رسول الله، هذا رجل يمشي على الطريق، فقال رسول الله ﷺ: (كن أبا ذر)، فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذر، فقال رسول الله ﷺ: (رحم الله أبا ذر، يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده)، فضرب الدهر من ضربته، وسير أبو ذر إلى الربذة، فلما حضره الموت أوصى امرأته وغلّامه: إذا مت فاغسلاني وكفناني، ثم احملاني فضعاني على قارعة الطريق، فأول ركب يمرون بكم فقولوا: هذا أبو ذر، فلما مات فعلوا به كذلك، فاطلع ركب فما علموا به حتى كادت ركائبهم تطأ سريره، فإذا ابن مسعود في رهط من أهل الكوفة، فقالوا: ما هذا؟

فقيل: جنازة أبي ذر، فاستهلَّ ابن مسعود رضي الله عنه يبكي، فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده)، فنزل فوليه بنفسه حتى أجنه، فلما قدموا المدينة، ذكر لعثمان قول عبد الله وما ولي منه. (ك) (٤٣٧٣)

٣١١٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو ذر جندب بن جنادة وقيل: يزيد بن جنادة توفي بالربذة سنة اثنتين وثلاثين، واختلفوا فيمن صلى عليه فقيل: عبد الله بن مسعود، وقيل: جرير بن عبد الله البجلي. (ك) (٥٤٥١)

٣١٢٠ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: أبو ذر جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حرام بن غفار، وأمه رملة بنت وقيرة بن غفار، وأما ما ذكر من اسمه يزيد، فقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه به. (ك) (٥٤٥٤)

٣١٢١ - (ك) عن زيد بن أسلم: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر: (كيف بك يا يزيد... .) في حديث طويل. (ك) (٥٤٥٥)

٣١٢٢ - (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا ذر، كيف أنت إذا كنت في حثالة) وشبك بين أصابعه، قلت: يا رسول الله، فما تأمرني؟ قال: (اصبر اصبر اصبر، خالقوا الناس بأخلاقهم، وخالفوهم في أعمالهم). (ك) (٥٤٦٤)

٣١٢٣ - (ك) عن صدقة بن أبي عمران بن حطان قال: أتيت أبا ذر

٣١٢٢ - قال الذهبي: فيه ربيعة بن يزيد. قال النسائي وغيره: متروك.

٣١٢٣ - قال الذهبي: لم يصح، ولا صححه الحاكم.

فوجدته في المسجد محتبباً بكساء أسود وحده، فقلت: يا أبا ذر، ما هذه الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الوحدة خير من جليس السوء، والجلس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر). (ك٥٤٦٦)

٣١٢٤ - (ك) عن عبد الله بن الصامت قال: قالت أم ذر: والله ما سير عثمان أبا ذر ولكن رسول الله ﷺ قال: (إذا بلغ البنيان سلماً فاخرج منها) قال أبو ذر: فلما بلغ البنيان سلماً وجاوز، خرج أبو ذر إلى الشام... وذكر باقي الحديث بطوله. (ك٥٤٦٨)

* * * *

[ج - ١٦١٠٤] الأحنف. حبان (٣٢٥٩) (٣٢٦٠).

[ج - ١٦١٠٦] أبو ذر. حبان (٧١٣٣).

[ز - ١٦١٠٨] أبو ذر. حبان (٧١٣٢) (٧١٣٥).

[حم - ١٦١١١] أم ذر. حبان (٦٦٧٠) (٦٦٧١).

١٩ - باب: مناقب عمار رضي الله عنه

٣١٢٥ - (ك) عن خالد العرني قال: دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة فقلنا: يا أبا عبد الله، حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ في الفتنة، قال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: (دوروا مع كتاب الله حيث ما دار) فقلنا: فإذا اختلف الناس فمع من نكون؟ فقال: انظروا الفئة التي فيها ابن سمية، فالزموها، فإنه يدور مع كتاب الله، قال قلت:

٣١٢٤ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣١٢٥ - قال الذهبي: مسلم بن كيسان، تركه أحمد وابن معين.

ومن ابن سمية؟ قال: أو ما تعرفه؟ قلت: بيئته لي: قال: عمار بن ياسر سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: (يا أبا اليقظان، لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق).

٣١٢٦ - (ك) عن حبة العرني... مثله. (ك٥٦٧٦)

٣١٢٧ - (ك) عن محمد بن عمار بن ياسر قال: أخذ المشركون عمار بن ياسر، فلم يتركوه حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه، فلما أتى رسول الله ﷺ قال: (ما وراءك؟) قال: شرياً رسول الله، ما تركت حتى نلت منك، وذكرت آلهتهم بخير، قال: (كيف تجد قلبك؟) قال: مطمئن بالإيمان، قال: (إن عادوا فعد). (ك٣٣٦٢)

٣١٢٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن مالك بن عنس بن زيد. (ك٣٦٤٥)

٣١٢٩ - (ك) عن ابن إسحاق قال: كان عمار بن ياسر وأبوه وأمه أهل بيت إسلام، وكان بنو مخزوم يعذبونهم، فقال رسول الله ﷺ: (صبراً يا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة).

قال: وكان اسم أم عمار بن ياسر سمية بنت مسلم بن لخم. (ك٥٦٤٦)

٣١٣٠ - (ك) عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قال علي بن أبي طالب: (عمار: (يا أبا اليقظان)). (ك٥٦٤٧)

٣١٣١ - (ك) عن أبي كعب الحارثي: أنه دخل على عثمان بن عفان،

٣١٢٦ - قال الذهبي: صحيح.

٣١٢٧ - قال الذهبي: على شرطهما.

فجاء رجل طوال أصلع في مقدم رأسه شعرات، فقلت: من هذا؟ فقالوا: عمار بن ياسر.

٣١٣٢ - (ك) عن كليب بن منفعة، عن أبيه قال: رأيت عمار بن ياسر بالكناسة أسود جعداً وهو يقرأ هذه الآية: ﴿وَمَنْ آتَيْنَاهُ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ [الروم]. (ك) (٥٦٥٠)

٣١٣٣ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني مخزوم: عمار بن ياسر.

٣١٣٤ - (ك) عن عطاء بن أبي رباح قال: هاجر أبو سلمة وأم سلمة، وخرج معهم عمار بن ياسر، وكان حليفاً لهم. (ك) (٥٦٥٣)

٣١٣٥ - (ك) عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه قال: بلغنا أن عمار بن ياسر، قال: كنت تراباً لرسول الله ﷺ، لم يكن أحد أقرب به سناً مني.

٣١٣٦ - (ك) عن الحكم بن عتيبة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها، فقال عمار بن ياسر: ما لرسول الله ﷺ بد من أن نجعل له مكاناً إذا استيقظ من قائلته استظل فيه وصلى فيه، فجمع عمار حجارة فسوى مسجد قباء، فهو أول مسجد بني وعمار بناه. (ك) (٥٦٥٥)

٣١٣٧ - (ك) عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أول من بني مسجداً فصلى فيه عمار بن ياسر.

٣١٣٨ - (ك) عن عاصم بن عمر في تسمية من آخى رسول الله ﷺ بينهم من المهاجرين والأنصار، قالوا: آخى رسول الله ﷺ بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان.

قال عبد الله بن جعفر: إن لم يكن حذيفة شهد بدرًا، فإن إسلامه كان قديمًا، وقالوا جميعاً: شهد عمار بن ياسر بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال محمد بن عمر: وحدثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد أشرف يصيح: يا معشر المسلمين، أمن الجنة تفرون؟ أنا عمار بن ياسر، أمن الجنة تفرون؟ أنا عمار بن ياسر هلم إلي، وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهي تذبذب، وهو يقاتل أشد القتال.

قال محمد بن عمر: وحدثني عبد الله بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن لؤلؤة مولاة أم الحكم ابنة عمار بن ياسر قالت: لما كان اليوم الذي قُتل فيه عمار بن ياسر والراية يحملها أبو هاشم بن عتبة وقد قتل^(١) أصحاب علي ﷺ ذلك اليوم حتى كان العصر، ثم تقدم عمار بن ياسر ورأى أبا هاشم يقدمه وقد جنحت الشمس للغروب ومع عمار ضيغ من لبن ينتظر غروب الشمس أن يفطر، فقال حين غربت الشمس وشرب الضيغ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (آخر زادك من الدنيا ضيغ من لبن) قال: ثم أقرب فقاتل حتى قتل وهو ابن أربع وتسعين سنة.

قال محمد بن عمر: وحدثني عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفاً وشهد صفين قال: أنا لا أضل أبداً بقتل عمار فأنظر من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتلك الفئة الباغية) قال: فلما قُتل عمار، قال خزيمة: قد حانت له الضلالة ثم أقرب وكان

الذي قتل عماراً أبو غادية المزني طعنه بالرمح فسقط فقاتل حتى قتل، وكان يومئذ يقاتل وهو ابن أربع وتسعين، فلما وقع كب عليه رجل آخر فاحتز رأسه. فأقبلا يختصمان كل منهما يقول: أنا قتلتها، فقال عمرو بن العاص: والله إن يختصمان إلا في النار، فقال عمرو: هو والله ذاك، والله إنك لتعلمه، ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

قال محمد بن عمر: وحدثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون قال: أقبِلَ عمار وهو ابن إحدى وتسعين سنة وكان أقدم في البلاد من رسول الله ﷺ وكان أقبِلَ إليه ثلاثة نفر: عقبة بن عامر الجهني وعمر بن الحارث الخولاني وشريك بن سلمة فانتهوا إليه جميعاً وهو يقول: والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنتم على الباطل، فحملوا عليه جميعاً فقتلوه، وزعم بعض الناس أن عقبة بن عامر الذي قتله ويقال: بل قتله عمر بن الحارث الخولاني.

قال محمد بن عمر: والذي أجمع عليه في عمار أنه قُتِلَ مع علي بن أبي طالب ؑ بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ودفن هناك بصفين. (ك) (٥٦٥٧)

٣١٣٩ - (ك) عن حارثة بن مضرب قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب ؓ: إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ من أهل بدر فاسمعوا، وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم فاسمعوا فتعلموا

منهما، واقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي. (ك٥٦٦٣)

٣١٤٠ - (ك) عن جابر: أن رسول الله ﷺ مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال: (أبشروا آل عمار وآل ياسر، فإن موعدكم الجنة).

٣١٤١ - (ك) عن عائشة: أنها قالت: انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت على الفطرة، إلا أن تدركه هفوة من كبر. (ك٥٦٨٥)

٣١٤٢ - (ك) عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبد الله: ما أعلم أحداً خرج في الفتنة^(١) يريد به وجه الله تعالى والدار الآخرة إلا عمار بن ياسر.

٣١٤٣ - (ك) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: شهدنا صفين مع علي رضي الله عنه وقد وكلنا رجلين، فإذا كان من القوم غفلة حمل عليهم فلا يرجع حتى يخضب سيفه دماً، فقال: اعذروني، فوالله ما رجعت حتى نبا علي سيفي. قال: ورأيت عماراً وهاشم بن عتبة وهو يسعى بين الصفين، فقال عمار: يا هاشم، هذا والله ليخلفن أمره وليخذلن جنده، ثم قال: يا هاشم، الجنة تحت الأبارقة، اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه، يا هاشم أعور ولا خير في أعور، لا يغشى البأس، قال: فهز هاشم الراية، وقال:

٣١٤٠ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٣١٤١ - قال الذهبي: صحيح.

٣١٤٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

(١) المراد بالفتنة: نيلهم من عثمان.

أعور يبغي أهله محلاً قد عالج الحياة حتى ملا
لا بد أن يفل أو يفلأ

قال: ثم أخذ في واد من أودية صفين.

قال أبو عبد الرحمن: ورأيت أصحاب محمد ﷺ يتبعون عماراً كأنه

لهم علم. (ك٥٦٨٧)

* * * *

[ج - ١٦١١٦] أبو سعيد. حيان (٧٠٧٩).

[ج - ١٦١١٧] أبو الدرداء. حيان (٦٣٣١) (٧١٢٧).

[ج - ١٦١١٨] أبو سعيد. حيان (٧٠٧٨).

[ج - ١٦١١٩] أم سلمة. حيان (٦٧٣٦) (٧٠٧٧).

[ز - ١٦١٢١] علي. حيان (٧٠٧٥).

[ز - ١٦١٢٣] هانئ. حيان (٧٠٧٦).

[حم - ١٦١٢٧] عبدالله بن سلمة. حيان (٧٠٨٠).

[حم - ١٦١٣١] خالد بن الوليد. حيان (٧٠٨١).

٢٠ - باب: مناقب بلال رضي الله عنه

٣١٤٤ - (ك) عن محمد بن عمر قال: بلال بن رباح مولى أبي بكر

الصديق رضي الله عنه ويكنى أبا عبد الله، وكان من مولدي السراة، مات بدمشق
سنة عشرين، فدفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق، وهو ابن بضع
وستين سنة. (ك٥٢٢٩)

٣١٤٥ - (ك) عن شعيب بن طلحة قال: كان بلال ترب أبي بكر،

وشعيب أعلم بميلاد بلال. (ك٥٢٣٠)

٣١٤٦ - (ك) عن مكحول قال: حدثني من رأى بلالاً كان رجلاً شديد الأدمة نحيفاً طويلاً أحنأ^(١)، له شعر كثير خفيف العارضين به شمت كثير ولا يغير، وشهد بلال بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدة بن الحارث بن عبد المطلب.

٣١٤٧ - (ك) عن حسين الحنفي قال: بلال بن رباح أبو عمرو، وأم بلال حمامة، بلغ سبعاً وستين سنة، ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق.

٣١٤٨ - (ك) عن محمد بن إسحاق، أن أبا بكر اشترى بلالاً من أمية بن خلف، وأنه شهد بدرأً مع رسول الله ﷺ، وكان أسود مولداً، اشتراه أبو بكر ﷺ من أمية بن خلف، أعطاه أبو بكر غلاماً وأخذ بدله بلالاً، وكانت أمه اسمها حمامة، وكانا أسلما جميعاً، وكان يكنى أبا عبد الله توفي بدمشق سنة عشرين ويقال: ثمان عشرة.

٣١٤٩ - (ك) عن قيس بن مدرك بن عوف الأحمسي قال: مررت ببلال وهو في المسجد، فقلت: يا أبا عبد الله ما يجلسك؟ فقال: أنتظر طلوع الشمس.

٣١٥٠ - (ك) عن محمد بن إسماعيل قال: بلال بن رباح أبو عبد الكريم، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمرو مولى أبي بكر ﷺ.

٣١٥١ - (ك) عن ابن إسحاق قال: بلال بن رباح، أمه حمامة،

٣١٤٦ - (١) كذا في النسخ، ولعلها: «أحنى».

وأخته عفرة، يقال: عمر بن عبد الله المدني مولى عفرة. (ك٥٢٣٦)

٣١٥٢ - (ك) عن عمرو بن ميمون: أن أخواً لبلال كان ينتمي إلى العرب ويزعم أنه منهم فخطب امرأة من العرب، فقالوا: إن حضر بلال زوجناك، قال: فحضر بلال فقال: أنا بلال بن رباح وهذا أخي، وهو امرؤ سيئ الخلق والدين، فإن شئتم أن تزوجوه فزوجوه، وإن شئتم أن تدعوا فدعوا، فقالوا: من تكن أخاه نزوجه، فزوجوه. (ك٥٢٣٧)

٣١٥٣ - (ك) عن يحيى بن سعيد قال: ذكر عمر فضل أبي بكر رضي الله عنه فجعل يصف ما فيه، ثم قال: وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر.

٣١٥٤ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: أعتق أبو بكر رضي الله عنه سبعة ممن كان يعذب في الله وكتبت، منهم بلال، وعامر بن فهيرة. (ك٥٢٤١)

٣١٥٥ - (ك) عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (خير السودان ثلاثة: لقمان، وبلال، ومهجع مولى رسول الله ﷺ). (ك٥٢٤٢)

٣١٥٦ - (ك) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (نعم المرء بلال، هو سيد المؤذنين، ولا يتبعه إلا مؤذن، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة). (ك٥٢٤٤)

٣١٥٧ - (ك) عن محمد بن عمر قال: مات بلال رضي الله عنه سنة عشرين.

٣١٥٢ - قال الذهبي: صحيح.

٣١٥٤ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣١٥٥ - قال الذهبي: كذا قال: مولى رسول الله ﷺ ولا أعرف من ذا؟

[ج - ١٦١٣٧] أبو هريرة. خزيمة (١٢٠٨)، حبان (٧٠٨٥).

٢١ - باب: مناقب سلمان رضي الله عنه

٣١٥٨ - (ك) مصعب بن عبد الله قال: وسلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله، كان ولاؤه لرسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: (سلمان منا أهل البيت).

٣١٥٩ - (ك) عن شهاب قال: مات سلمان الفارسي سنة سبع وثلاثين.

٣١٦٠ - (ك) عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ خط الخندق عام حرب الأحزاب حتى بلغ المذاحج، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً، فاحتج المهاجرون: سلمان منا، وقالت الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله ﷺ: (سلمان منا أهل البيت). (ك) (٦٥٤١)

٣١٦١ - (ك) عن أنس بن مالك قال: دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو متكئ على وسادة فألقاها له، فقال سلمان: صدق الله ورسوله، فقال عمر: حدثنا يا أبا عبد الله، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة فألقاها إليّ، ثم قال لي: (يا سلمان، ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقي له وسادة إكراماً له، إلا غفر الله له).

[حم - ١٤٧٤٠] سلمان. حبان (٧١٢٤).

٢١م - باب: مناقب صهيب

٣١٦٢ - (ح) عن أبي عثمان النهدي: أن صهيباً حين أراد الهجرة إلى المدينة، قال له كفار قريش: أتيتنا صعلوكاً فكثرت مالك عندنا، وبلغت ما بلغت، ثم تريد أن تخرج بنفسك ومالك؟ والله لا يكون ذلك، فقال لهم: رأيتم إن أعطيتكم مالي أتخلون سبيلي؟ فقالوا: نعم، فقال: أشهدكم أنني قد جعلت لهم مالي، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (ربح صهيب، ربح صهيب).

٣١٦٣ - (ك) عن محمد بن عمر قال: صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر، وكان أبوه سنان بن مالك عاملاً لكسرى على الآيلة، وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل، فأغارت الروم على تلك الناحية فسبي صهيب وهو غلام صغير، قال عمه:

أنشد بالله الغلام النمري دج به الروم وأهلي بالنبي

قال و«النبي» اسم القرية التي كان بها أهله، فنشأ صهيب بالروم فابتاعته منهم كلب، ثم قدمت به مكة، فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فأعتقه، فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان، وبعث النبي ﷺ.

قال محمد بن عمر: فحدثني عبد الله بن أبي عبيدة، عن أبيه قال: قال عمار بن ياسر: لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله ﷺ فيها، فقلت له: ما تريد؟ فقال لي: ما تريد أنت؟

فقلت: أردت أن أدخل على محمد فأسمع كلامه، قال: وأنا أريد ذلك، فدخلنا عليه، فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا ثم مكثنا يوماً على ذلك، حتى أمسينا، ثم خرجنا ونحن مستخفون.

قال محمد بن عمر: وحدثني عاصم بن سويد بن بني عمرو بن عوف، عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت قال: قدم آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي وصهيب بن سنان، وذلك للنصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ بقاء لم يرم بعد، وشهد صهيب بداراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ في قول جميعهم.

قال محمد بن عمر: وحدثني أبو حذيفة رجلٌ من ولد صهيب، عن أبيه، عن جده قال: توفي صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع، وكان يكنى: أبا يحيى. (ك) (٥٦٩٨)

٣١٦٤ - (ك) عن عكرمة قال: لما خرج صهيب مهاجراً تبعه أهل مكة فنثل كنانته، فأخرج منها أربعين سهماً فقال: لا تصلون إليّ حتى أضع في كل رجل منكم سهماً، ثم أصير بعد إلى السيف فتعلمون أنني رجل، وقد خلفت بمكة قيتين فهما لكم.

وعن أنس نحوه، ونزلت على النبي ﷺ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]، فلما رآه النبي ﷺ قال: (أبا يحيى، ربح البيع) قال: وتلا عليه الآية. (ك) (٥٧٠٠)

٣١٦٥ - (ك) عن صهيب بن سنان قال: ما جعلت رسول الله ﷺ بيني وبين العدو، وما كنت إلا عن يمينه أو أمامه أو عن شماله. (ك) (٥٧٠٢)

٣١٦٦ - (ك) عن صهيب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في المهاجرين الأولين: (هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم تبارك وتعالى، والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح، فيقرعون باب الجنة فتقول لهم الخزنة: من أنتم؟ فيقولون: نحن المهاجرون، فتقول لهم الخزنة: هل حوسبتم؟ فيجثون على ركبهم وينثرون ما في جعابهم ويرفعون أيديهم إلى السماء فيقولون: أي رب! وماذا نحاسب، فقد خرجنا وتركنا الأهل والمال والولد؟ فيمثل الله لهم أجنحة من ذهب مخصوصة بالزبرجد والياقوت فيطيرون حتى يدخلوا الجنة فذلك قوله: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ...﴾ الآية إلى ﴿لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٤]، قال صهيب: قال رسول الله ﷺ: (فلهم بمنزلهم في الجنة أعرف منهم بمنزلهم في الدنيا).

٣١٦٧ - (ك) عن صهيب قال: لقد صحبت رسول الله ﷺ قبل أن يوحى إليه.

٣١٦٨ - (ك) عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: (أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهрани حرة، فإما أن تكون هجراً أو تكون يثرب) قال: وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة وخرج معه أبو بكر ﷺ، وكنت قد هممت بالخروج معه، فصدني فتيان من قريش، فجعلت ليلتي تلك أقوم ولا أقعد، فقالوا: قد شغله الله عنكم ببطنه، ولم أكن

٣١٦٦ - قال الذهبي: كذب، وإسناده مظلم.

٣١٦٧ - قال الذهبي: صحيح.

٣١٦٨ - قال الذهبي: صحيح.

شاكياً، فقاموا فلحقني منهم ناس بعدما سرت بريداً ليردونني، فقلت لهم: هل لكم أن أعطيكم أواقى من ذهب وتخلون سبيلي وتفون لي؟ فتبعتهم إلى مكة فقلت لهم: احفروا تحت أسكفة الباب، فإن تحتها الأواق، واذهبوا إلى فلانة فخذوا الحلتين، وخرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ قبل أن يتحول منها - يعني: قباء - فلما رأيته قال: (يا أبا يحيى، ربح البيع) ثلاثاً فقلت: يا رسول الله، ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام.

٣١٦٩ - (ك) عن ابن جريج في قول الله ﷻ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذر، وإن الذي أدرك صهيباً بطريق المدينة قنفذ بن عمرو بن جدعان.

قال ابن جريج: وزعم عكرمة مولى ابن عباس: أن صهيباً افتدى من مكة أهله بماله، ثم خرج مهاجراً فأدركوه بالطريق، فأخرج لهم ما بقي من ماله.

٣١٧٠ - (ك) عن صهيب بن سنان قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: (اللهم! إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه، ولا كان لنا قبلك أحد نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت).

٣١٧١ - (ك) عن صهيب، عن النبي ﷺ قال: (لا تبغضوا صهيباً).

٣١٧٢ - (ك) عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: (أحبوا صهيباً، حب الوالدة لولدها).

٣١٧٣ - (ك) عن سليمان بن أبي عبد الله قال: كان صهيب يقول لنا: هلموا نحدثكم عن مغازينا، فأما أن نقول: قال رسول الله ﷺ، فلا. (ك٥٧١١)

٣١٧٤ - (ك) عن صيفي بن صهيب قال: قلت لأبي صهيب: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث أصحابك؟ قال: أي بني، قد سمعت كما سمعوا، ولكن يمنعني من الحديث أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كذب علي متعمداً كلف يوم القيامة أن يعقد طرفي شعيرة ولن يعقدها).

٣١٧٥ - (ك) عن المسور بن مخرمة قال: لما طعن عمر رضي الله عنه أمر صهيباً مولى بني جدعان أن يصلي بالناس. (ك٥٧١٣)

٢٢ - باب: مناقب أبي هريرة رضي الله عنه

٣١٧٦ - (مه) عن أبي هريرة قال: قدمت المدينة والنبي ﷺ بخيبر، وقد استخلف على المدينة سباع بن عرفطة.

وعن قيس بن أبي حازم: سمعت أبا هريرة يقول: صحبت النبي ﷺ ثلاث سنوات.

٣١٧٧ - (ح) عن مضارب بن حزن قال: بينا أنا أسير من الليل إذا رجل يُكبر فالحقته بعيري، قلت: من هذا المكبر؟ قال: أبو هريرة، قلت: ما هذا التكبير؟ قال: شكراً، قلت: على مه؟ قال: على أنني

٣١٧٤ - قال الذهبي: فيه عمرو بن دينار، ضعيف.

٣١٧٦ - إسناده صحيح (الأعظمي).

٣١٧٧ - إسناده صحيح (شعيب). أقول: وأخرج بعضه ابن ماجه، وانظر: (١٦١٦٠).

كنت أجيراً لبسرة بنت غزوان بعقبة رجلي وطعام بطني، فكان القوم إذا ركبوا سقت لهم، وإذا نزلوا خدمتهم، فزوجنيها الله، فهي امرأتي اليوم، فأنا إذا ركب القوم ركبت، وإذا نزلوا خدمت. (ح ٧١٥٠)

٣١٧٨ - (ح ك) عن أبي بن كعب قال: كان أبو هريرة جريئاً على النبي يسأله عن أشياء لا نسأله عنها. (ح ٧١٥٥/ك ٦١٦٦)

٣١٧٩ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال لي عمر: يا عدو الله وعدو الإسلام خنت مال الله، قال: قلت: لست عدو الله ولا عدو الإسلام، ولكنني عدو من عاداهما، ولم أخن مال الله، ولكنها أثمان إبلي وسهام اجتمعت، قال: فأعادها علي وأعدت عليه هذا الكلام، قال: فغرمني اثني عشر ألفاً، قال: فقمتم في صلاة الغداة فقلت: اللهم! اغفر لأمر المؤمنين، فلما كان بعد ذلك أرادني على العمل فأبيت عليه، فقال: ولم؟ وقد سأل يوسف العمل وكان خيراً منك، فقلت: إن يوسف نبي بن نبي بن نبي بن نبي، وأنا ابن أميمة وأنا أخاف ثلاثاً واثنتين، قال: أولاً تقول خمساً؟ قلت: لا، قال: فما هن؟ قلت: أخاف أن أقول بغير علم، وأن أفتي بغير علم، وأن يضرب ظهري، وأن يشتم عرضي، وأن يؤخذ مالي بالضرب. (ك ٣٣٢٧)

٣١٨٠ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني: أبا هر، ويدعوني الناس أبا هريرة. (ك ٦١٤٣)

٣١٧٨ - إسناده ضعيف (شعيب).

٣١٧٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣١٨١ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لأن تكتنوني بالذَّكر أحب إلي من أن تكتنوني بالأُنثى. (ك٦١٤٤)

٣١٨٢ - (ك) عن المحرر بن أبي هريرة قال: كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم. (ك٦١٤٥)

٣١٨٣ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن. (ك٦١٤٦)

٣١٨٤ - (ك) عن أحمد بن حنبل قال: وأبو هريرة يقال: عبد شمس، ويقال: عبد نهم، ويقال: عبد غانم، ويقال: سكين. (ك٦١٥١)

٣١٨٥ - (ك) عن أبي معشر قال: هلك أبو هريرة في إمارة معاوية سنة ثمان وخمسين، ومات في تلك السنة: سعيد بن العاص، وعائشة، وسعد بن مالك. (ك٦١٥٣)

٣١٨٦ - (ك) عن ضمرة بن ربيعة قال: مات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين ويقال: مات سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. (ك٦١٥٤)

٣١٨٧ - (ك) عن هشام بن عروة قال: مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين. (ك٦١٥٥)

□ وفي رواية قال: مات أبو هريرة سنة خمس وخمسين. (ك٦١٥٦)

٣١٨٨ - (ك) عن محمد بن عمر قال: توفي أبو هريرة سنة تسع وخمسين في آخر إمارة معاوية، وكان له يوم توفي ثمان وسبعون سنة، وصلى عليه الوليد بن عتبة، وهو أمير المدينة، ومروان يومئذ معزول عن عمل المدينة.

وعن ثابت بن مشحل قال: كتب الوليد إلى معاوية يخبره بموت أبي هريرة فكتب إليه: انظر من ترك فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم، وأحسن جوارهم، وافعل إليهم معروفًا، فإنه كان ممن نصر عثمان، وكان معه في الدار رحمه الله تعالى. (ك٦١٥٧)

٣١٨٩ - (ك) عن محمد بن قيس بن مخزومة: أن رجلاً جاء زيد بن ثابت فسأله عن شيء، فقال له زيد: عليك بأبي هريرة، فإنه بينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى، ونذكر ربنا خرج علينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا، قال: فجلس وسكتنا فقال: (عودوا للذي كنتم فيه) قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة، وجعل رسول الله ﷺ يؤمن على دعائنا، قال: ثم دعا أبو هريرة فقال: اللهم! إني أسألك مثل الذي سألك صاحبي هذان، وأسألك علماً لا ينسى، فقال رسول الله ﷺ: (أمين) فقلنا: يا رسول الله، ونحن نسأل الله علماً لا ينسى، فقال: (سبقكما بها الدوسي). (ك٦١٥٨)

٣١٩٠ - (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أبو هريرة وعاء العلم). (ك٦١٥٩)

٣١٩١ - (ك) عن عائشة، أنها دعت أبا هريرة فقالت له: يا أبا هريرة، ما هذه الأحاديث التي تبلغنا أنك تحدث بها عن النبي ﷺ هل سمعت إلا ما سمعنا؟ وهل رأيت إلا ما رأينا؟ قال: يا أمه، إنه كان يشغلك عن رسول الله ﷺ المرأة والمكحلة، والتصنع لرسول الله ﷺ، وإني والله ما كان يشغلني عنه شيء. (ك٦١٦٠)

٣١٨٩ - قال الذهبي: فيه حماد بن شعيب، ضعيف.

٣١٩١ - قال الذهبي: صحيح.

٣١٩٢ - (ك) عن أبي صالح قال: كان أبو هريرة رضي الله عنه من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ. (ك٦١٦١)

٣١٩٣ - (ك) عن سعيد بن أبي الحسن قال: لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ أكثر حديثاً عنه من أبي هريرة رضي الله عنه، وإن مروان بعثه على المدينة وأراد حديثه فقال: ارو كما روينا، فلما أبى عليه تغفله فأقعد له كاتباً، فجعل أبو هريرة يحدث ويكتب الكاتب حتى استفرغ حديثه أجمع، فقال مروان: تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع، قال: أوقد فعلتم وإن تطيعني^(١) تمحه، قال: فمحاها. (ك٦١٦٣)

٣١٩٤ - (ك) عن أبي الزعيزة كاتب مروان بن الحكم: أن مروان دعا أبا هريرة فأقعدني خلف السرير، وجعل يسأله وجعلت أكتب، حتى إذا كان عند رأس الحول دعا به، فأقعه وراء الحجاب فجعل يسأله عن ذلك، فما زاد ولا نقص ولا قدم ولا آخر. (ك٦١٦٤)

٣١٩٥ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به، ولكنه اجترأ وجبناً. (ك٦١٦٥)

٣١٩٦ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: المداد في ثوب طالب العلم، مثل الخلوق في ثوب الجارية البكر. (ك٦١٦٨)

٣١٩٢ - قال الذهبي: صحيح.

٣١٩٣ - (١) كذا في النسخ و«التلخيص».

٣١٩٤ - قال الذهبي: صحيح.

٣١٩٦ - قال الذهبي: سنده واهٍ.

٣١٩٧ - (ك) عن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: حدثت عن أبي هريرة بحديث فأنكره، فقلت: إني قد سمعته منك، قال: إن كنت سمعته مني فإنه مكتوب عندي، فأخذ بيدي إلى بيته فأراني كتاباً من كتبه من حديث رسول الله ﷺ فوجد ذلك الحديث، فقال: قد أخبرتك أنني إن كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي. (ك٦١٦٩)

٣١٩٨ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إذا سمعت في الحديث كان يقول: فهو رسول الله ﷺ. (ك٦١٧٠)

٣١٩٩ - (ك) عن محمد بن عمرو بن حزم أنه قعد في مجلس فيه أبو هريرة يحدثهم عن رسول الله ﷺ ينكره بعضهم ويعرفه البعض، حتى فعل ذلك مراراً، فعرفت يومئذ أن أبا هريرة أحفظ الناس عن رسول الله ﷺ. (ك٦١٧١)

٣٢٠٠ - (ك) عن عاصم بن محمد، عن أبيه قال: رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يخرج يوم الجمعة، فيقبض على رمانتي المنبر قائماً، ويقول: حدثنا أبو القاسم رسول الله الصادق المصدق رضي الله عنه، فلا يزال يحدث حتى إذا سمع فتح باب المقصورة لخروج الإمام للصلاة جلس. (ك٦١٧٣)

٣٢٠١ - (ك) عن أبي بكر محمد بن إسحاق الإمام وذكر أبا هريرة فقال: كان من أكثر أصحابه عنه رواية، فيما انتشر من روايته ورواية غيره من أصحاب رسول الله ﷺ مع مخارج صحاح. (ك٦١٧٤)

٣٢٠٢ - (ك) عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: سمعت أبي يحدث،

٣١٩٧ - قال الذهبي: هذا منكر لم يصح.

٣٢٠٠ - قال الذهبي: صحيح.

قال: قدمت المدينة فإذا أبو أيوب يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه، فقلت: تحدث عن أبي هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لأن أحدث عن أبي هريرة أحب إلي من أن أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. (ك) (٦١٧٥)

* * * *

[ج - ١٦١٤٩] أبو هريرة. حبان (٧١٥٣).

[ج - ١٦١٥١] أبو هريرة. حبان (١/٤٤٩٨).

[ج - ١٦١٥٢] أبو هريرة. حبان (٧١٥٢).

[ج - ١٦١٥٤] أبو هريرة. حبان (٧١٥٤).

[ز - ١٦١٥٧] أبو هريرة. حبان (٦٥٣٢).

٢٣ - باب: مناقب عبد الله بن الزبير

٣٢٠٣ - (ك) عن مسلم بن أبي حرة قال: لما حصر ابن الزبير وتحصنت أبواب المسجد من أهل الشام سمع موليين له من خلفه، وتكلما بكلام فالتفت إليهما، وقال: ما تتبع أحد من الكتب ما تتبعتها، لقد قرأت الكتب وسمعت الأحاديث فوجدت كل شيء باطلاً إلا ما في كتاب الله تعالى، قال: فخرج فاستلم الركن، ثم دخل على أمه أسماء فقبلها وقبل ما بين الخمار إلى الوجه فوق الجبهة، فقالت: ما حس أسمع، فقيل لها: أهل الشام، قالت: كلهم مسلمون؟ قيل لها: نعم كذلك يزعمون، قالت: لقد رأيت الإسلام ولو اجتمعوا على شاة ما أكلوها، ثم قالت: يا بني مت كريماً، ولا تستسلم، فقال عبد الله: أين أهل مصر؟ قالوا له: على الباب باب بني جمع، وكان أكثر الأبواب ناساً، فحمل عليهم فانكشفوا حتى السوق، قال: وإن خبيياً

يضربهم بالسيف من ورائهم، ويقول: احمّلوا وما أحد يدخل عليه، قال: ثم يحمل فينكشفون، قال: فلما رأوا ذلك أدخلوا أسود، فلما رأوه حولوا ليختل له، قال: فدخل الأسود حتى كان بين أستار الكعبة، فلما جاءه خرج إليه فضربه ابن الزبير فأطن رجله كليهما، قال: فطفق يتحامل، قال: ثم خر فما التفت إليه، حتى جاءه حجر فأصابه عند الأذن فخر، فقتلوه. (ك١٦٠١)

٣٢٠٤ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أول مولود ولد بعد الهجرة عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأمها قبيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وعبد الله يكنى أبا بكر. (ك٦٣٢٦)

٣٢٠٥ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان التاريخ من السنة التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وفيها ولد عبد الله بن الزبير. (ك٦٣٢٨)

٣٢٠٦ - (ك) عن عبد الله بن الزبير قال: سميت باسم جدي أبي بكر، وكنيت بكنيته.

وكان لعبد الله كنيّتان: أبو بكر، وأبو خبيب. (ك٦٣٢٩)

٣٢٠٧ - (ك) عن عروة قال: محا ابن الزبير نفسه من الديوان حين قتل عثمان رضي الله عنه. (ك٦٣٣٢)

٣٢٠٨ - (ك) عن هلال بن يساف قال: حدثني البريد الذي أتى ابن الزبير برأس المختار، فلما رآه قال ابن الزبير: ما حدثني كعب بحدث إلا وجدت مصداقه، إلا أنه حدثني أن رجلاً من ثقيف سيقتلني.

قال الأعمش: وما يدري أن أبا محمد خذله الله خبأ له. (ك) (٦٣٣٣)

٣٢٠٩ - (ك) عن ابن أبي مليكة قال: كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح يوم الثالث^(١). وهو أليثنا - يعني به: كأنه ليث -. (ك) (٦٣٣٤)

٣٢١٠ - (ك) عن عمر بن قيس قال: كان لابن الزبير مائة غلام يتكلم كل غلام منهم بلغة أخرى، فكان ابن الزبير يكلم كل واحد منهم بلغته، وكنت إذا نظرت إليه في أمر دنياه قلت: هذا رجل لم يرد الله طرفه عين، وإذا نظرت إليه في أمر آخرته قلت: هذا رجل لم يرد الدنيا طرفه عين. (ك) (٦٣٣٥)

٣٢١١ - (ك) عن ابن أبي مليكة قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: إن في قلبك من ابن الزبير، قال: قلت: ما رأيت مناجياً مثله، ولا مصلياً مثله، ولا أحشن في ذات الله مثله، ولا أسخى نفساً منه. (ك) (٦٣٣٦)

٣٢١٢ - (ك) عن عروة قال: لما مات معاوية رضي الله عنه تشاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد بن معاوية، وأظهر شتمه، فبلغ ذلك يزيد، فأرسل أن يؤتى به، فقبل لابن الزبير: يصنع لك أغلالاً من ذهب فتسدل عليها الثوب وتبر قسمه والصلح أجمل: فقال: لا أبر الله قسمه ثم قال:

ولا ألين لغير الحق أنملة حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

ثم قال: والله لضربة بسيف في عز، أحب إلي من ضربة بسوط في ذل، ثم دعا إلى نفسه وأظهر الخلاف ليزيد بن معاوية، فوجه إليه

يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المزني في جيش أهل الشام، وأمره بقتال أهل المدينة، فإذا فرغ من ذلك سار إلى مكة.

قال: فدخل مسلم بن عقبة المدينة، وهرب منه يومئذ بقايا أصحاب رسول الله ﷺ، وعبث فيها وأسرف في القتل، ثم خرج منها، فلما كان في بعض الطريق إلى مكة مات، واستخلف حصين بن نمير الكندي، وقال له: يا برذعة الحمار احذر خدائع قريش، ولا تعاملهم الا بالنفاق، ثم القطاف، فمضى حصين حتى ورد مكة، فقاتل بها ابن الزبير أياماً. (ك) (٦٣٣٧، ٦٣٣٨)

٣٢١٣ - (ك) عن مسلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال: سمعت أبي يقول: أرسل ابن الزبير إلى الحصين بن نمير يدعوه إلى البراز، فقال الحصين: لا يمنعني من لقاءك جبن، ولست أدري لمن يكون الظفر، فإن كان لك كنت قد ضيعت من ورائي، وإن كان لي كنت قد أخطأت التدبير، وإن طفت رجعنا إلى باقي الحديث.

وضرب ابن الزبير فسطاطاً في المسجد، فكان فيه نساء يسقين الجرحى ويداويهن ويطعمن الجائع، ويلمن النهد المجروح، فقال حصين: ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط أسد، كأنما يخرج من عرينه فمن يكفيه؟ فقال رجل من أهل الشام: أنا، فلما جن عليه الليل وضع شمعة في طرف رمحه، ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط، فالتهب نارا والكعبة يومئذ مؤزرة في الطنافس، وعلى أعلاها الجرة، فطارت الريح باللهب على الكعبة حتى احترقت، واحترق فيها يومئذ قرنا الكبش الذي فدي به إسحاق.

قال محمد بن عمر: ومات يزيد بن معاوية، فهرب حصين بن نمير

فلما مات يزيد بن معاوية دعا مروان بن الحكم إلى نفسه، فأجابه أهل حمص وأهل الأردن وفلسطين، فوجه إليه ابن الزبير الضحاك بن قيس الفهري في مائة ألف، فالتقوا بمرج راهط، ومروان يومئذ في خمسة آلاف من بني أمية ومواليهم وأتباعهم من أهل الشام، فقال مروان لمولى له كره: احمل على أي الطرفين شئت، فقال: كيف نحمل على هؤلاء مع كثرتهم؟ فقال: هم بين مكره ومستأجر، احمل عليهم لا أم لك، فيكفيك الطعان الناجع الجيد، وهم يكفونك بأنفسهم، إنما هؤلاء عبيد الدينار والدرهم، فحمل عليهم فهزمهم، وأقبل الضحاك بن قيس وانصدع الجيش، ففي ذلك يقول زفر بن الحارث:

لمروان صرعى واقعات وسابيا	لعمري لقد أبقت وقية راهط
لدى الحرب لا يزداد إلا تماديا	أمضى سلاحي لا أبا لك إنني
ويبقى خزرات النفوس كما هيا	فقد ينبت المرعى على دمن الثرى

وفيه يقول أيضاً:

فيحیی وأما ابن الزبير فيقتل	أفي الحق أما بحدل وابن بحدل
ولما يكن يوم أغر محجل	كذبتم وبيت الله لا يقتلونه
شعاع كنور الشمس حين ترجل	ولما يكن للمشرفية فيكم

قال: ثم مات مروان، فدعا عبد الملك إلى نفسه، وقام فأجابه أهل الشام، فخطب على المنبر، وقال: من لابن الزبير؟ فقال الحجاج: أنا يا أمير المؤمنين فأسكته، ثم عاد فأسكته، ثم عاد فأسكته، ثم عاد فقال: أنا له يا أمير المؤمنين، فإني رأيت في النوم كأنني انتزعت جنة فلبستها، فعقد له ووجهه في الجيش إلى مكة حرسها الله تعالى، حتى وردها على ابن الزبير فقاتله بها، فقال ابن الزبير لأهل مكة: احفظوا

هذين الجبلين فإنكم لن تزالوا بخير أعزة ما لم يظهروا عليهما.

قال: فلم يلبثوا أن ظهر الحجاج ومن معه في المسجد، فلما كان الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، وهي يومئذ بنت مائة سنة، لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر، ولا سمع، فقالت لابنها: يا عبد الله ما فعلت في حربك؟ قال: بلغوا مكان كذا وكذا، قال: وضحك ابن الزبير، وقال: إن في الموت لراحة، فقالت: يا بني لعلك تمنيته لي، ما أحب أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك، إما أن تظفر فتقر بذلك عيني وإما أن تقتل فأحتسبك، قال: ثم ودعها، فقالت له: يا بني، إياك أن تعطي خصلة من دينك مخافة القتل، وخرج عنها فدخل المسجد وقد جعل مصراعين على الحجر الأسود، يبقى أن تصيب بالمنجنيق، وأتى ابن الزبير آت، وهو جالس عند زمزم فقال له: ألا نفتح لك الكعبة فتصعد فيها فنظر إليه عبد الله ثم قال له: من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه، يعني من أجله، وهل للكعبة حرمة ليست لهذا المكان؟ والله لو وجدوكم معلقين بأستار الكعبة لقتلوكم، فقليل له: ألا تكلمهم في الصلح؟ فقال: أوحين صلح هذا؟ والله لو وجدوكم في جوفها لذبحوكم جميعاً، ثم أنشأ يقول:

ولست بمبتاع الحياة ببيعة ولا مرتق من خشية الموت سلما
أنافس أنه غير نازح ملاق المنايا أي صرف تيمما

ثم أقبل على آل الزبير يعظهم، ليكن أحدكم سيفه كما يكن وجهه، لا ينعكس سيفه فيدفع عن نفسه بيده، كأنه امرأة، والله ما لقيت زحفاً قط إلا في الرعيل الأول، ولا ألمت جرح قط إلا أن ألم الدواء،

قال: فبينما هم كذلك إذ دخل عليهم ومعه سبعون، فأول من لقيه الأسود، فضربه بسيفه حتى أطن رجله، فقال له الأسود: آه يا ابن الزانية، فقال له ابن الزبير: أحسن يا ابن حام لأسماء زانية؟ ثم أخرجهم من المسجد فانصرف، فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني سهم، فقال: من هؤلاء؟ فقيل: أهل الأردن فحمل عليهم وهو يقول:

لا عهد لي بغارة مثل السيل لا ينجلي غبارها حتى الليل

قال: فأخرجهم من المسجد ثم رجع، فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول:

لو كان قرني واحداً لكفيته أوردته الموت وذكيته

قال: وعلى ظهر المسجد من أعوانه من يرمي عدوه بالآجر وغيره، فحمل عليهم، فأصابته آجرة في مفرقه حتى حلقت رأسه، فوقف قائماً وهو يقول:

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدماء

قال: ثم وقع، فأكب عليه موليان له وهما يقولان: العبد يحمي ربه ويحمى، قال: ثم سير إليه، فحز رأسه ﷺ. (ك) (٦٣٣٩)

٣٢١٤ - (ك) عن مجاهد قال: قال لي عبد الله بن عمر: انظر إلى المكان الذي به ابن الزبير، قال: فمر عليه، قال: فسها الغلام، قال: فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوباً، فقال: يغفر الله لك - ثلاثاً -، والله ما علمتك إلا كنت صواماً قواماً، وصولاً للرحم، أما والله إني لا أرجو مع مساوي ما أصبت ألا يعذبك الله بعدها أبداً، ثم التفت

إِلَيَّ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يَجْزُ بِهِ فِي الدُّنْيَا). (ك) (٦٣٤٠)

٣٢١٥ - (ك) عَنْ صَاعِدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْيَشْكُرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: بَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَأْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ إِلَى ابْنِ حَازِمٍ بِخِرَاسَانَ، فَكَفَنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَخْطَأَ، لَا يَصَلِّي عَلَى الرَّأْسِ.

٣٢١٦ - (ك) عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ يَحْدُثُ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَذْهَبَ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرَقَهُ حَيْثُ لَا يِرَاكُ أَحَدٌ) فَلَمَّا بَرَزَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَدَتْ إِلَى الدَّمِ فَحَسَوْتَهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا صَنَعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟) قَالَ: جَعَلْتَهُ فِي مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ خَافَ عَلَى النَّاسِ. قَالَ: (فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرِبَ الدَّمِ، وَيَلْكَ مِنَ النَّاسِ، وَيُؤْيِلَ لِلنَّاسِ مِنْكَ). (ك) (٦٣٤٣)

٣٢١٧ - (ك) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَظْرًا أُعْطِيَ شَجْرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غَرَابًا فَرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا، ثُمَّ طَارَ ذَلِكَ الْفَرَخُ أَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ). (ك) (٦٣٤٤)

٣٢١٨ - (ك) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ.

٣٢١٥ - قال الذهبي: فيه صاعد بن مسلم، وإيه.

٣٢١٧ - قال الذهبي: فيه محمد بن بحر الهجيمي، منكر الحديث.

٣٢١٨ - قال الذهبي: منكر.

٣٢١٩ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قيل له: أي ابني الزبير كان أشجع؟ قال: ما منهما إلا شجاع، كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه.

قال محمد بن عمر: وقتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين، حمل على أهل الشام فرمي بأجرّة فأصابته في وجهه، فأرعرش ودمي فسقط، فأخبر الحجاج فسجد، ثم جاء حتى وقف عليه هو وطارق بن عمرو، فقال طارق: ما ولدت النساء أذكر من هذا. (ك٦٣٤٦)

٣٢٢٠ - (ك) عن هشام بن عروة، عن أبيه: أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: من أنكر البلاء فإني لا أنكره، لقد ذكر لي أنما قتل يحيى بن زكريا في زانية كانت جارية. (ك٦٣٤٨)

٣٢٢١ - (ك) عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني النداء، قيل: ولم ذلك؟ قال: إنهم أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. (ك٦٣٥٠)

٣٢٢٢ - (ك) عن سلمة بن كهيل قال: اختلفت أنا وذو المرهبي في الحجاج، فقال: مؤمن، وقلت: كافر، وبيان صحته ما أطلق فيه مجاهد بن جبر رضي الله عنه. (ك٦٣٥١)

٣٢٢٣ - (ك) عن الأعمش قال: والله لقد سمعت الحجاج بن

٣٢١٩ - قال الذهبي: في سنده متروك.

٣٢٢٠ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٢٢١ - قال الذهبي: غير صحيح.

يوسف يقول: يا عجباً من عبد هذيل، يزعم أنه يقرأ قرآناً من عند الله، والله ما هو إلا رجز من رجز الأعراب، والله لو أدركت عبد هذيل لضربت عنقه، هذا بعد قتله عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير، يتأسف على ما فاته من قتل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، من العبادة، ولعن من أبغضهم وخذلهم. (ك) (٦٣٥٢)

٢٤ - باب: مناقب العباس

٣٢٢٤ - (ك) عن مغيرة بن أبي رزين قال: قيل للعباس بن عبد المطلب: أيما أكبر أنت أم النبي ﷺ؟ فقال: هو أكبر مني، وأنا ولدت قبله. (ك) (٥٣٩٨)

٣٢٢٥ - (ك) عن الزبير بن بكار قال: كان العباس أسن من رسول الله ﷺ بثلاث سنين، أتى إلى أمي فقبل لها: ولدت آمنة غلاماً، فخرجت بي حين أصبحت آخذة بيدي حتى دخلنا عليها، فكأنني أنظر إليه يمصع رجله في عرصته، وجعل النساء يحدثنني ويقلن: قبل أخاك. قال: ومات العباس سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. (ك) (٥٣٩٩)

٣٢٢٦ - (ك) عن محمد بن عمر عن شيوخه، أن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله ﷺ أمه نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الخزرجية، وكان العباس يكنى أبا الفضل، وكان الفضل أكبر من ولده، وكان العباس أكبر من رسول الله ﷺ بثلاث سنين.

وشهد العباس مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنيناً والطائف وتبوك، ومكث معه يوم حنين في أهل بيته حين انكشف الناس عنه.

قال محمد بن عمر: ثنا خالد بن القاسم البياضي أخبرني شعبة مولى ابن عباس قال: كان العباس معتدل القناة، وكان يخبرنا عن عبد المطلب أنه مات وهو أعدل قناة منه، وتوفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم. (ك) (٥٤٠٠)

٣٢٢٧ - (ك) عن علي بن عبد الله بن عباس قال: أعتق العباس عند موته سبعين مملوكاً. (ك) (٥٤٠٢)

٣٢٢٨ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: كان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قد أسلم، وأقام على سقايته ولم يهاجر. (ك) (٥٤٠٤)

٣٢٢٩ - (ك) عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعل العباس إجلال الولد والده، خاصة خص الله العباس بها من بين الناس. (ك) (٥٤١٠)

٣٢٣٠ - (ك) عن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا الفضل، لك من الله حتى ترضى. (ك) (٥٤١٢)

٣٢٣١ - (ك) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في زمان القيظ. فنزل منزلاً فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل، فقام العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف.

قال سهل: فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جانب الكساء وهو رافع رأسه

٣٢٢٩ - قال الذهبي: صحيح.

٣٢٣٠ - قال الذهبي: صحيح.

٣٢٣١ - قال الذهبي: فيه إسماعيل بن قيس، ضعفه.

إلى السماء، وهو يقول: (اللهم! استر العباس وولده من النار). (ك) (٥٤١٥)

٣٢٣٢ - (ك) عن عبد الله بن حارثة قال: لما قدم صفوان بن خلف بن أمية الجمحي قال له رسول الله ﷺ: (يا أبا وهب على من نزلت؟) قال: على العباس، قال: (نزلت على أشد قريش لقريش حباً). (ك) (٥٤١٦)

٣٢٣٣ - (ك) عن خريم بن أوس بن حارثة بن لام ﷺ قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك فأسلمت، فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله، إني أريد أن أمتدحك، فقال رسول الله ﷺ: (قل، لا يفضض الله فاك) قال: فقال العباس:

من قبلها طبت في الظلال وفي	مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر	أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد	ألجم نسراً وأهله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم	إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى ببيتك المهين من	خندف علياء تحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرقت الأرض	وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي	النور وسبل الرشاد نخترق.

(ك) (٥٤١٧)

٣٢٣٤ - (ك) عن عقبة بن عبد الغافر قال: دخل عبد الله بن العباس على معاوية بن أبي سفيان وقد تحلقت عنده بطون قريش، فسأله معاوية عن آبائهم إلى أن قال: فما تقول في أبيك العباس بن

٣٢٣٢ - قال الذهبي: صحيح.

٣٢٣٤ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

عبد المطلب؟ فقال: رحم الله أبا الفضل كان والله عم نبي الله، وقرّة عين رسول الله، سيد الأعمام والأخدان، جد الأجداد وآبؤه الأجواد، وأجداده الأنجاد، له علم بالأمور، قد زانه حلم وقد علاه فهم، كان يكسب حباله كل مهند، ويكسب لرأيه كل مخالف، رعديد تلاشت الأخدان عند ذكر فضيلته، وتباعدت الأنساب عند ذكر عشيرته، صاحب البيت والسقاية والنسب والقرباة، ولم لا يكون كذلك وكيف لا يكون كذلك، ومدبر سياسته أكرم من دبر وأفهم من نشأ من قريش وركب.

٣٢٣٥ - (ك) عن أبي موسى الأشعري أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله ﷺ من البحرين بثمانين ألفاً، فما أتى رسول الله ﷺ مال أكثر منه لا قبلها ولا بعدها، فأمر بها ونثرت على حصير ونودي بالصلاة، فجاء رسول الله ﷺ يميل على المال قائماً، فجاء الناس وجعل يعطيهم، وما كان يوماً عدد ولا وزن، وما كان إلا قبضاً، فجاء العباس، فقال: يا رسول الله، إني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر، ولم يكن لعقيل مال، اعطني من هذا المال، فقال رسول الله ﷺ: (خذ)، فحشى في خميصة كانت عليه، ثم ذهب ينصرف فلم يستطع، فرفع رأسه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ارفع علي، فتبسم رسول الله ﷺ وهو يقول: (أما أحد ما وعد الله فقد أنجز لي، ولا أدري الأخرى، ﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَعْفُوكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠] هذا خير مما أخذ مني، ولا أدري ما يصنع بالمغفرة).

٣٢٣٦ - (ك) عن علي بن الحسين قال: أقبل العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله ﷺ وعليه حلة، وله ضفيران، وهو أبيض، فلما رآه رسول الله ﷺ تبسم، فقال العباس: يا رسول الله، ما أضحكك أضحك الله سنك؟ فقال: (أعجبني جمال عم النبي) فقال العباس: ما الجمال في الرجال؟ قال: (اللسان). (ك٥٤٢٤)

٣٢٣٧ - (ك) عن جابر قال: كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار ثوباً يلبسونه، فلم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي، فكسوه إياه.

قال جابر: وكان العباس أسير رسول الله ﷺ يوم بدر، وإنما أخرج كرهاً فحمل إلى المدينة، فكساه عبد الله بن أبي قميصه، فلذلك كفنه رسول الله ﷺ في قميصه مكافأة لما فعل بالعباس. (ك٥٤٢٥)

٣٢٣٨ - (ك) عن جعفر بن سليمان قال: دخلت على أبي جعفر المنصور فرأيت له جمعة، فجعلت أنظر إلى حسنهما، فقال: كان لأبي محمد بن علي جمعة.

وحدثني أن أباه علي بن عبد الله كانت له جمعة.

وحدثني أن أباه عبد الله بن العباس كانت له جمعة. وكان للعباس جمعة.

وحدثني أن النبي ﷺ كانت له جمعة، وكان لهاشم بن عبد مناف جمعة، فقلت لأبي: لا عجب من حسنهما، فقال: ذلك نور الخلافة.

٣٢٣٦ - قال الذهبي: مرسل.

٣٢٣٧ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٢٣٨ - قال الذهبي: رواه هاشميون ليسوا بمعتمدين.

قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: إن الله إذ أراد أن يخلق خلقاً للخلافة مسح يده على ناصيته، فلا تقع عليه عين أحد إلا أحبه. (ك) (٥٤٢٧)

٣٢٣٩ - (ك) عن عمر بن الخطاب: أنه قال للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (نزد^(١) في المسجد) ودارك قريبة من المسجد، فأعطانها نزدها في المسجد، وأقطع لك أوسع منها، قال: لا أفعل، قال: إذا أغلبك عليها، قال: ليس ذاك لك، فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق، قال: ومن هو؟ قال: حذيفة بن اليمان، قال: فجاؤوا إلى حذيفة فقصوا عليه، فقال حذيفة: عندي في هذا خبر، قال: وما ذاك؟ قال: إن داود النبي صلوات الله عليه أراد أن يزيد في بيت المقدس، وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه فأبى، فأراد داود أن يأخذها منه، فأوحى الله صلى الله عليه وسلم إليه أن نزه البيوت عن الظلم لبيتي، قال: فتركه، فقال له العباس: فبقي شيء قال: لا، قال: فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر بيده فقلع الميزاب، فقال: هذا الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له العباس: والذي بعث محمداً بالحق إنه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان، ونزعته أنت يا عمر، فقال عمر: ضع رجلك على عنقي لترده إلى ما كان هذا، ففعل ذلك العباس، ثم قال العباس: قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فزادها عمر في المسجد، ثم قطع للعباس داراً أوسع منها بالزوراء. (ك) (٥٤٢٨)

٣٢٤٠ - (ك) عن علي رضي الله عنه قال: قلت للعباس: سل النبي صلى الله عليه وآله أن يستعملك على الصدقة، فسأله فقال: ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس.

وبإسناده عن علي رضي الله عنه قال: قلت للعباس: سل لنا النبي صلى الله عليه وآله الحجابة، فقال: (أعطيك ما هو خير لكم منها: السقاية ترزأكم ولا ترزؤنها).

٣٢٤١ - (ك) عن سعيد بن المسيب أنه قال للعباس بن عبد المطلب: خير هذه الأمة، ووارث النبي وعمه. (ك٥٤٣٤)

٣٢٤٢ - (ك) عن ذكوان أبي صالح قال: أرسلني العباس بن عبد المطلب إلى عثمان رضي الله عنه، فأتيته فإذا هو يغدي الناس، فدعوته فأتاه، فقال: أفلح الوجوه يا أبا الفضل، فقال: ووجهك يا أمير المؤمنين، فقال: ما زدت على أن أتاني رسولك وأنا أغدي فغديتهم، ثم أقبلت. (ك٥٤٣٥)

٣٢٤٣ - (ك) عن عمرو بن ثابت قال: دخل رجل على الحسين بن علي رضي الله عنه وهو يأكل، فقال: ادن فكل، قال: إني قد أكلت، قال: عند من؟ قال: عند ابن عباس، قال: أما إن أباه كان سيد قريش. (ك٥٤٣٦)

٣٢٤٤ - (ك) عن ابن شهاب قال: قال عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أوصاني الله بذي القربى وأمرني أن أبدأ بالعباس).

* * * *

[حم - ١٦١٧٤] سعد. حبان (٧٠٥٢).

٢٥ - باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف

٣٢٤٥ - (ك) عن أم كلثوم بنت عقبة - وكانت من المهاجرات الأول - في قول الله ﷻ: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ١٥٣]. قالت: غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا أنه فاض نفسه فيها، فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة، فلما أفاق قال: أغشي عليّ آفأ؟ قالوا: نعم، قال: صدقتم، إنه جاءني ملكان فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، فقال ملك آخر: أرجعاه فإن هذا ممن كتبتم له السعادة، وهم في بطون أمهاتهم، ويستمتع به بنوه ما شاء الله، فعاش بعد ذلك شهراً ثم مات. (ك٣٠٦٦)

□ وفي رواية: عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف... مثله. (ك٥٣٤١)

٣٢٤٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة وأمه وأم أخيه الأسود بن عوف الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وكانت قد هاجرت قبل الفتح، وكان عبد الرحمن اسمه عبد عمرو، فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

٣٢٤٧ - (ك) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: مات عبد الرحمن بن عوف لتسع من سني عثمان، وصلى عليه عثمان، وكان قد بلغ خمساً وسبعين سنة. (ك٥٣٣٣)

٣٢٤٨ - (ك) عن إبراهيم بن قارظ قال: سمعت علياً يقول حين مات عبد الرحمن بن عوف: أدركت صفوها وسبقت رنقها. (ك٥٣٣٤)

٣٢٤٩ - (ك) عن خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وزاد: وكان عبد الرحمن يكنى أبا محمد، وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

٣٢٥٠ - (ك) عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو، فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

٣٢٥١ - (ك) عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه قال: لقد رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف، قال: اذهب ابن عوف ببطنتك من الدنيا، لم تتغضض منها بشيء.

٣٢٥٢ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن عمر قال: مات عبد الرحمن بن عوف ويكنى أبا محمد سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

٣٢٥٣ - (ك) عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال أمية بن خلف: كاتبني باسمك الذي كنت تكاتبنيه عبد عمرو.

٣٢٥٤ - (ك) عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده قال: سمعت سعد بن مالك حين مات عبد الرحمن بن عوف يقول: واجبلاه.

٣٢٥٥ - (ك) عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس قال: ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات يرحمه الله سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وكانت كنيته أبو محمد، ودفن بالبقيع، وصلى عليه عثمان، وكان رجلاً طويلاً رقيق البشرة،

يعني: رقيق الجلد أبيض مشرب^(١) بحمرة. (ك) (٥٣٤٤)

٣٢٥٦ - (ك) عن يعقوب، عن أبيه قال: بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة، وجرح في رجله، فكان يعرج منها. (ك) (٥٣٤٥)

٣٢٥٧ - (ك) عن جعفر بن برقان قال: بلغني أن عبد الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بيت. (ك) (٥٣٤٨)

٣٢٥٨ - (ك) عن أبي الأسود في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني زهرة بن كلاب بن مرة: عبد الرحمن بن عوف بن زهير. (ك) (٥٣٤٩)

٣٢٥٩ - (ك) عن عثمان بن الشريد قال: ترك عبد الرحمن بن عوف ألف بعير وثلاثة ألف شاة بالنقيع، ومائة فرس ترعى بالنقيع، وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحاً، وكان يدخر قوت أهله من ذلك سنة، وأسلم عبد الرحمن بن عوف قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعو فيها، وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها، وثبت مع رسول الله ﷺ حين ولى الناس. (ك) (٥٣٥٠)

٣٢٦٠ - (ك) عن يعقوب، عن أبيه: أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له: حوارى رسول الله ﷺ. (ك) (٥٣٥١)

٣٢٦١ - (ك) عن المسور بن مخرمة قال: كنت أسير في ركب بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف، فقال عثمان: من صاحب الخميصة؟

٣٢٥٥ - (١) كذا في النسخ و«التلخيص». والأصح أن يقال: «مشرباً».

فقال عبد الرحمن: أنا، فقال عثمان: ها يا مسور، من زعم أنه خير من خالك عبد الرحمن في الهجرة الأولى فقد كذب. (ك) (٥٣٥٢)

٣٢٦٢ - (ك) عن أم كلثوم بنت عقبة قالت: دخل رسول الله ﷺ على بسرة وهي تمشط عائشة، فقال: (يا بسرة، من يخطب أم كلثوم)؟ قالت: فسَمَّت رجلاً أو رجلين، قال: (فأين أنتم عن سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف). (ك) (٥٣٥٣)

٣٢٦٣ - (ك) عن علي بن أبي طالب ؓ: أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم وأنتقل منها؟ فقال علي: أنا أول من رضي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك: (أنت أمين في أهل السماء، أمين في أهل الأرض). (ك) (٥٣٥٤)

٣٢٦٤ - (ك) عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: كنت محرماً، فرأيت ظبياً فرميته فأصبته فمات، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت عمر بن الخطاب أسأله، فوجدت إلى جنبه رجلاً أبيض رقيق الوجه، فإذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر، فالتفت إلى عبد الرحمن فقال: ترى شاة تكفيه؟ قال: نعم، فأمرني أن أذبح شاة، فلما قمنا من عنده قال صاحب لي: إن أمير المؤمنين لم يحسن أن يفتيك حتى سأل الرجل، فسمع عمر بعض كلامه، فعلاه عمر بالدرة ضرباً، ثم أقبل علي ليضربني، فقلت: يا أمير المؤمنين، إنني لم أقل شيئاً إنما هو قاله، قال: فتركني ثم قال: أردت أن تقتل الحرام وتتعد بالفتيا؟ ثم قال أمير المؤمنين ؓ: إن في

٣٢٦٢ - قال الذهبي: في إسناده يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف.

٣٢٦٣ - قال الذهبي: فيه أبو المعلى هو فرات بن السائب، تركوه.

٣٢٦٤ - قال الذهبي: على شرطهما.

الإنسان عشرة أخلاق، تسعة حسنة، وواحد سيئ ويفسدها ذلك السيئ، ثم قال: إياك وعشرة الشباب. (ك٥٣٥٥)

٣٢٦٥ - (ك) عن عبد الرحمن بن عوف، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (يا ابن عوف، إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً، فأقرض الله يطلق قدميك) قال: فما أقرض الله؟ قال: (تتبرأ مما أنت فيه)، قال: يا رسول الله، من كله أجمع؟ قال: (نعم) فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: (أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه). (ك٥٣٥٨)

* * * *

[ز - ١٦١٧٩] أبو سلمة. حبان (٦٩٩٥).

٢٦ - باب: مناقب أبي عبيدة رضي الله عنه

٣٢٦٦ - (ح) عن عمرو بن العاص قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس أحب إليك؟ قال: (عائشة) قيل: من الرجال، قال: (أبو بكر) قيل: ثم من؟ قال: (عمر) قيل: ثم من؟ قال: أبو عبيدة بن الجراح.

٣٢٦٧ - (ك) عن محمد بن إسحاق بن بشار قال: أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وأمه أم غنم بنت جابر بن العدل بن عامر بن عميرة بن وريعة بن الحارث بن فهر.

٣٢٦٥ - قال الذهبي: فيه خالد بن يزيد، ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة.

٣٢٦٦ - إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٣٢٦٨ - (ك) عن ابن أبي نجيح قال: قال عمر رضي الله عنه لأصحابه: تمنوا، فجعل كل رجل منهم يتمنى شيئاً، فقال: لكني أتمنى بيتاً مملوءاً رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح، فقالوا له: ما آوت الإسلام خيراً، قال: ذلك أردت. (ك٥١٤٤)

٣٢٦٩ - (ك) عن عبيدة قال: كان عبد الله يقول: كان أخلائي من أصحاب رسول الله ثلاثة ولم آل: أبو بكر، وعمر، وأبو عبيدة. (ك٥١٤٥)

٣٢٧٠ - (ك) عن طارق بن شهاب قال: أتانا كتاب عمر لما وقع الوباء بالشام، فكتب عمر إلى أبي عبيدة أنه قد عرضت لي إليك حاجة لا غنى لي بك عنها، فقال أبو عبيدة: يرحم الله أمير المؤمنين يريد بقاء قوم ليسوا بباقين، قال: ثم كتب إليه أبو عبيدة: إني في جيش من جيوش المسلمين لست أرغب بنفسي عن الذي أصابهم، فلما قرأ الكتاب استرجع، فقال الناس: مات أبو عبيدة، قال: لا، وكان كتب إليه بالعزيمة: فاطهر من أرض الأردن فإنها عميقة وبية إلى أرض الجابية، فإنها نزهة ندية، فلما أتاه الكتاب بالعزيمة أمر مناديه، أذن في الناس بالرحيل، فلما قدم إليه ليركبه وضع رجله في الغرز ثنى رجله فقال: ما أرى داءكم إلا قد أصابني، قال: ومات أبو عبيدة ورجع الوباء عن الناس. (ك٥١٤٦)

٣٢٧١ - (ك) عن الحارث بن عميرة الحارثي قال: أخذ معاذ بن جبل يرسل الحارث بن عميرة إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله: كيف

هو؟ وقد طعن، فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه، فنكأته شأنها، وفرق منها حين رآها، فأقسم أبو عبيدة له بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم. (ك٥١٤٧)

٣٢٧٢ - (ك) عن أبي سعيد المقبري قال: لما طعن أبو عبيدة قال: يا معاذ صل بالناس، فصلى معاذ بالناس، ثم مات أبو عبيدة بن الجراح، فقام معاذ في الناس، فقال: يا أيها الناس، توبوا إلى الله من ذنوبكم توبة نصوحاً، فإن عبداً لله لا يلقى الله تائباً من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يغفر له، ثم قال: إنكم أيها الناس قد فجعتم برجل، والله ما أزعم أنني رأيت من عباد الله عبداً قط أقل غمراً، ولا أبر صدرأ، ولا أبعد غائلة، ولا أشد حباً للعاقبة، ولا أنصح للعامة منه، فترحموا عليه رحمه الله، ثم أصبحوا للصلاة عليه، فوالله لا يلي عليكم مثله أبداً، فاجتمع الناس وأخرج أبو عبيدة، وتقدم معاذ فصلى عليه، حتى إذا أتى به قبره دخل قبره معاذ بن جبل وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس، فلما وضعوه في لحده وخرجوا، فشنوا عليه التراب، فقال معاذ بن جبل: يا أبا عبيدة لأثنيَنَّ عليك، ولا أقول باطلاً أخاف أن يلحقني بها من الله مقت، كنت والله ما علمت من الذاكرين الله كثيراً، ومن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا: سلاماً، ومن الذين ﴿إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (١٧) [الفرقان]، وكنت والله من المخبتين المتواضعين الذي يرحمون اليتيم والمسكين، ويبغضون الخائنين المتكبرين. (ك٥١٤٨)

٣٢٧٣ - (ك) عن مالك بن يخامر: أنه وصف أبا عبيدة فقال: رجل نحيف معروق الوجه، خفيف اللحية، طوال أحنى أثرم الشيتين. (ك٥١٤٩)

٣٢٧٤ - (ك) عن عروة بن رويم قال: توفي أبو عبيدة بن الجراح بفحل من الأردن سنة ثمان عشرة. (ك٥١٥٠)

٣٢٧٥ - (ك) عن عروة قال: وممن شهد بدرأ من بني الحارث بن فهر أبو عبيدة بن الجراح، وهو ابن إحدى وأربعين سنة. (ك٥١٥١)

٣٢٧٦ - (ك) عن عبد الله بن شوذب قال: جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الأل^(١) لأبي عبيدة يوم بدر وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر الجراح قصده أبو عبيدة فقتله، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢]. (ك٥١٥٢)

٣٢٧٧ - (ك) عن يحيى بن سعيد قال: مات أبو عبيدة وهو ابن ثمان وخمسين سنة. (ك٥١٥٤)

٣٢٧٨ - (ك) عن عمر بن الخطاب قال: ما تعرضت للإمارة وما أحببتها، غير أن ناساً من أهل نجران أتوا رسول الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملهم، فقال: (لأبعثن عليكم الأمين)، قال عمر: فكنت فيمن تطاول رجاء أن يبعثني، فبعث أبا عبيدة. (ك٥١٥٦)

٣٢٧٩ - (ك) عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من صحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه في بعض خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح). (ك٥١٥٧)

٣٢٧٦ - (١) الأل: بفتح الهمزة وشدة اللام: هي الحربة العريضة النصل.

٣٢٧٨ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٢٧٩ - قال الذهبي: مرسل.

٣٢٨٠ - (ك) عن سهل بن سعد قال: قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام: إني أحب أن تعلم كرامتك علي، ومنزلتك مني، والذي نفسي بيده ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدل بك، ولا هذا - يعني: عمر - وله من المنزلة عندي إلا دون ما لك. (ك٥١٥٨)

٣٢٨١ - (ك) عن يزيد بن رومان قال: أسلم أبو عبيدة عامر بن الجراح مع عثمان بن مظعون، وعبد الرحمن بن عوف وأصحابهم، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، هاجر أبو عبيدة إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد أبو عبيدة بدرًا وأحدًا، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ حين انهزم الناس، وهو الذي نزع بثنيته حلقتي مغفر رسول الله ﷺ اللتين كانتا دخلتا في وجنتيه، فسقطت ثنا أبي عبيدة ﷺ بنزعه ذلك، فكان أبو عبيدة أثرم الثنايا. (ك٥١٦٠)

٣٢٨٢ - (ك) عن عبد الله بن وهب قال: كان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح: الوفاء عزيز. (ك٥١٦١)

٣٢٨٣ - (ك) عن أبي البحري قال: قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة ؓ: هل أبايك؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنك أمين هذه الأمة)، فقال أبو عبيدة: كيف أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ أن يؤمنا حين قبض؟ (ك٥١٦٤)

٣٢٨٤ - (ك) عن أنس ؓ: أن رسول الله ﷺ آخى بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة. (ك٥١٦٧)

٣٢٨٠ - قال الذهبي: سنده مظلم.

٣٢٨٣ - قال الذهبي: منقطع.

٣٢٨٤ - قال الذهبي: فيه فهد بن عوف، تركوه.

٢٧ - باب: مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٢٨٥ - (ح ك) عن عبد الله بن أبي أوفى قال: شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (يا خالد، لم تؤذي رجلاً من أهل بدر، لو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تدرك عمله) فقال: يا رسول الله، يقعون في فأرد عليهم. فقال رسول الله ﷺ: (لا تؤذوا خالداً، فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار). (ح ٧٠٩١/ك ٥٢٩٧)

٣٢٨٦ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وكان خالد يكنى أبا سليمان، استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الرها وحران والرتة وأمد، فمكث سنة واستعفى فأعفاه، فقدم المدينة فأقام بها في منزله حتى مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين. (ك ٥٢٨٧)

٣٢٨٧ - (ك) عن أبي وائل قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن نسوة من بني المغيرة قد اجتمعن في دار خالد بن الوليد يبكين، وإننا نكره أن يؤذينك فلو نهيتهن، فقال عمر: ما عليهن أن يهرقن من دموعهن سجلاً أو سجلين، ما لم يكن لقع ولا لقلقة، يعني باللقع: اللطم، وبالقلقة: الصراخ. (ك ٥٢٨٩)

٣٢٨٨ - (ك) عن ابن شهاب قال: لما انصرف النبي ﷺ من الأحزاب أقام خالد بن الوليد بدار الأحزاب، وأرسل إلى النبي ﷺ بإسلامه. (ك ٥٢٩٠)

٣٢٨٩ - (ك) عن حميد بن منهب قال: قال جدي أوس بن حارثة بن لام: لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز، فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبلنا إلى ناحية البصرة، فلقينا هرمز بكازمة في جمع عظيم، فبرز له خالد ودعا البراز، فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد، وكتب بذلك إلى أبي بكر الصديق فنقله سلبه، فبلغت قلنسوته مائة ألف درهم، وكانت الفرس إذا شرف الرجل جعلوا قلنسوته مائة ألف درهم. (ك٥٢٩٨)

٣٢٩٠ - (ك) عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك، فقال: اطلبوها، فلم يجدوها، فوجدوها وإذا هي قلنسوة خلقة، فقال خالد: اعتمر رسول الله ﷺ فحلق رأسه وابتدر الناس جوانب شعره، فسبقتهم إلى ناصيته، فجعلتها في هذه القلنسوة، فلم أشهد قتالاً وهي معي إلا رزقت النصر. (ك٥٢٩٩)

٣٢٩١ - (ك) عن أبي وائل قال: كتب خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملاً فارس: سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فإننا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم فإن معي قوماً يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر والسلم.

٢٨ - باب: مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٢٩٢ - (ح) عن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ بعثه في ذات السلاسل فسأله أصحابه أن يوقدوا ناراً فمنعهم، فكلّموا أبا بكر فكلّمه في ذلك فقال: لا يوقد أحد منهم ناراً إلا قذفته فيها، قال:

٣٢٩٠ - قال الذهبي: منقطع.

٣٢٩٢ - إسناده صحيح (شعيب).

فلقوا العدو فهزموهم، فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم، فلما انصرف ذلك الجيش، ذكروا للنبي ﷺ وشكوه إليه، فقال: يا رسول الله، إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا ناراً فيرى عدوهم قلتهم، وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم. فحمد رسول الله ﷺ أمره. (ح ١/٤٥٤٠)

٣٢٩٣ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب، وأمه النابغة بنت حرملة بن الحارث بن كلثوم بن جوشن بن عمرو بن عبد الله بن خزيمة بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وكان قصيراً يخضب بالسواد.

وقد قيل: النابغة بنت حرملة بن سبية من عنزة وأخوه من أمه عروة بن أمامة العدوي وكان من مهاجرة الحبشة، وأخوه هشام بن العاص قتل يوم أجنادين شهيداً.

وقد قيل: إن عمرو بن العاص توفي سنة إحدى وخمسين، والله أعلم. (ك ٥٩٠٤)

٣٢٩٤ - (ك) عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص: أن عمراً لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله: إذا أنا مت فاغسلني وكفني وشد علي إزارى، أو أزري فإنني مخاصم، فإذا أنت غسلتني فأسرع بي المشي، فإذا أنت وضعتني في المصلى، وذلك يوم عيد إما فطر أو أضحى، فانظر في أفواه الطرق فإذا لم يبق أحد، واجتمع الناس فابدأ فصل عليّ، ثم صل العيد، فإذا وضعتني في لحدي فأهيلوا علي التراب، فإن شقي الأيمن ليس أحق بالتراب من شقي الأيسر، فإذا سوّيت عليّ التراب، فاجلسوا عند

قبري نحو نحر جزور وتقطيعها، أستأنس بكم. (ك) (٥٩٠٦)

٣٢٩٥ - (ك) عن قتادة قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال: كيلوا مالي، فكالوه، فوجدوه اثنين وخمسين مداً، فقال: من يأخذه بما فيه يا ليته كان بعرأ، قال: وكان المد ستة عشر أوقية، الأوقية منه مكوكان.

ومات عمرو بن العاص يوم الفطر، وقد بلغ أربعاً وتسعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله، ودفن بالمقطم في سنة ثلاث وأربعين، ثم استعمل معاوية على مصر وأعمالها أخاه عتبة بن أبي سفيان. (ك) (٥٩٠٧)

٣٢٩٦ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر قال: عمرو بن العاص بن وائل قدم على رسول الله ﷺ سنة ثمان، يكنى أبا عبد الله، وتوفي بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين، وهو والٍ عليها. (ك) (٥٩١١)

٣٢٩٧ - (ك) عن راشد مولى حبيب بن أوس قال: حدثني عمرو بن العاص من فيه، قال: خرجت عامداً إلى رسول الله ﷺ لأسلم، فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح، وهو مقبل من مكة، فقلت: أين تريد يا أبا سليمان؟ فقال: والله لقد استقام الميسم، وإن الرجل لنبي، أذهبُ والله أسلم، فحتى متى؟ فقلت: وأنا والله ما جئت إلا لأسلم، فقدمنا على رسول الله ﷺ فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وباع، ثم دنوت فبايعته، ثم انصرفت. (ك) (٥٩١٢)

٣٢٩٨ - (ك) عن عبد الرحمن بن شماسة قال: كان عمرو بن العاص قصيراً دحداحاً. (ك) (٥٩١٣)

٣٢٩٩ - (ك) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى عمرو بن العاص وقد سود شيبه، فهو مثل جناح الغراب، فقال: ما هذا يا أبا عبد الله؟ فقال: أمير المؤمنين أحب أن ترى في بقية، فلم ينهه عمر رضي الله عنه عن ذلك، ولم يعبه عليه، وتوفي عمرو بن العاص وسنه نحو من مائة سنة. (ك) (٥٩١٤)

٣٣٠٠ - (ك) عن عوانة بن الحكم قال: كان عمرو بن العاص يقول: عجباً لمن نزل به الموت وعقله معه، كيف لا يصفه؟ فلما نزل به الموت، قال له ابنه عبد الله: فصف لنا الموت وعقلك معك، فقال: يا بني، الموت أجل من أن يوصف، ولكني سأصف لك منه شيئاً، أجدني كأن على عنقي جبال رضوى، وأجدني كأن في جوفي شوك السلاح، وأجدني كأن نفسي تخرج من ثقب إبرة. (ك) (٥٩١٥)

٣٣٠١ - (ك) عن عمرو بن العاص قال: ما عدل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمنا. (ك) (٥٩١٧)

* * * *

[حم - ١٦١٩٨] عمرو. حبان (٧٠٩٢).

[حم - ١٦٢٠٥] عمرو. حبان (٣٢١٠) (٣٢١١).

٢٩ - باب: ذكر معاوية رضي الله عنه

٣٣٠٢ - (ك) عن عبيد بن رفاعه: أن عبادة بن الصامت قام قائماً في وسط دار أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم محمداً أبا القاسم يقول: (سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن

عصى الله، فلا تعتبوا أنفسكم)، فوالذي نفسي بيده إن معاوية من أولئك فما راجعه عثمان حرفاً.

(ك٥٥٣٠)

* * * *

[حم - ١٦٢١٠] العرياض. حبان (٧٢١٠).

[حم - ١٦٢١٣] علقمة. حبان (٧٢٠٥).

٣٠ - باب: ما جاء في العَشْرَة

[ز - ١٦٢١٥] ابن عوف. حبان (٧٠٠٢).

[ز - ١٦٢١٧] سعيد بن زيد. حبان (٦٩٩٣) (٦٩٩٦).

٣١ - باب: خصائص بعض الصحابة

٣٣٠٣ - (ك) عن علي بن رباح اللخمي: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس فقال: من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإنني له خازن.

(ك٥١٩١)

٣٣٠٤ - (ك) عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (السباق أربعة: أنا

سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس، وبلال سابق الحبش).

(ك٥٧١٥)

٣٣٠٥ - (ك) عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة: عمر، وعلي، وعبد الله، وأبي، وزيد، وأبو موسى رضي الله عنه.

(ك٥٣١٥)

٣٣٠٦ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أرفأ أمتي بها أبو بكر، وإن أصلبها في أمر الله عمر، وإن أشدها حياء عثمان، وإن أقرأها أبي بن كعب، وإن أفرضها زيد بن ثابت، وإن أقضاها علي بن أبي طالب، وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن أصدقها لهجة أبو ذر، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس). (ك٦٢٨١)

٣٣٠٧ - (ك) عن الشعبي قال: القضاء في ستة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ: ثلاثة بالمدينة، وثلاثة بالكوفة، فبالمدينة: عمر وأبي وزيد بن ثابت، وبالكوفة: علي وعبد الله وأبو موسى.

قال الشيباني: فقلت للشعبي: أبو موسى يضاف إليهم؟ قال: كان أحد الفقهاء. (ك٥٩٥٩)

٣٣٠٨ - (ك) عن مسروق قال: انتهى علم أصحاب النبي ﷺ إلى هؤلاء النفر: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي الدرداء، وأبي موسى الأشعري.

قال مسروق: القضاة أربعة: عمر، وعلي، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري رضي الله عنه. (ك٥٩٦٠)

[ز - ١٦٢١٩] أنس. حبان (٧١٣١) (٧١٣٧) (٧٢٥٢).

[ز - ١٦٢٢٠] أبو هريرة. حبان (٦٩٩٧) (٧١٢٩).

[حم - ١٦٢٢٦] جرير. خزيمة (١٧٩٧) (١٧٩٨)، حبان (٧١٩٩).

٣٢ - باب: فضل من بعد الصحابة

٣٣٠٩ - (ح) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (طوبى لمن رآني وأمن بي، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يرني.) (ح٧٢٣٢)

٣٣١٠ - (ك) عن عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (طوبى لمن رآني، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني وأمن بي.) (ك٦٩٩٤)

* * * *

[حم - ١٦٢٣٨] أبو أمامة. حبان (٧٢٣٣).



٣٣٠٩ - إسناده حسن (شعيب).

٣٣١٠ - قال الذهبي: فيه جميع بن ثوب، وإه.

الفصل الرابع فضائل بعض الأنصار

١ - مناقب سعد بن معاذ

٣٣١١ - (ك) عن محمد بن عمر عن شيوخه: سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشل الخزرجي الأنصاري، وكان سعد يكنى: أبا عمرو، وكان لواء الأوس معه يوم الخندق، فرمي في أكحله بسهم، فقطع ونزف، وذلك في سنة خمس من الهجرة. (ك) (٤٩٢٠)

٣٣١٢ - (ك) عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه قال: الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق حبان بن قيس بن العرقة أحد بني عامر بن لؤي، فلما أصابه قال: خذها وأنا ابن العرقة، فقال سعد: عرق الله وجهك في النار، ثم عاش سعد بعد ما أصابه سهم نحواً من شهر، حتى حكم في بني قريظة بأمر رسول الله ﷺ، ورجع إلى مدينة رسول الله ﷺ ثم انفجر كلمه، فمات ليلاً، فأتى جبريل ﷺ رسول الله ﷺ فقال له: (من هذا الذي فتحت له أبواب السماء، واهتز له عرش الرحمن؟) فخرج النبي ﷺ إلى سعد فوجده قد مات. (ك) (٤٩٢١)

* * * *

- [ج - ١٦٢٤٧] البراء. حبان (٧٠٣٥) (٧٠٣٦).
 [ج - ١٦٢٤٨] جابر. حبان (٧٠٢٩) (٧٠٣١).
 [ج - ١٦٢٤٩] أنس. حبان (٧٠٣٢).
 [ز - ١٦٢٥٠] أنس. حبان (٧٠٣٢).
 [ز - ١٦٢٥١] واقد بن عمرو. حبان (٧٠٣٧).
 [حم - ١٦٢٥٤] عائشة. حبان (٧٠٣٠).

٢ - مناقب سعد بن عبادة

٣٣١٢م - (ك) عن عروة في تسمية من شهد العقبة: ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج: سعد بن عبادة كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ يوم بدر وغيره. (ك٥٠٩٦)

٣٣١٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي): وكان سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت، وكان هو من أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم، وأحد النقباء الاثني عشر، وكان سيداً جواداً ولم يشهد بدرأ، ذكر أنه كان يتأهب للخروج إليهم، ويأتي دور الأنصار يحضهم على الخروج، فنهش قبل أن يخرج فأقام، فقال رسول الله ﷺ: (لئن كان سعد لم يشهدا لقد كان عليها حريصاً) وقد شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها. (ك٥٠٩٧)

٣٣١٤ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: توفي سعد بن عبادة - وكان يكنى أبا ثابت - بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر رضي الله عنه، وذلك آخر سنة خمس عشرة. (ك٥٠٩٨)

٣٣١٥ - (ك) عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال: توفي سعد بن عبادة بحوران سنة ست عشرة. (ك٥٠٩٩)

٣٣١٦ - (ك) عن كعب بن مالك قال: لما قال لي رسول الله ﷺ: (أخرجوا إلي اثني عشر نقيباً) فأخرجنا له سعد بن عبادة، وكان نقيب بني ساعدة.

٣٣١٧ - (ك) عن عيش بن جبر قال: سمعت قريش قائلاً يقول في الليل على أبي قبيس:

فإن يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف مخالف

فظنت قريش أنهما سعد تميم وسعد هذيم، فلما كانت في الليلة الثانية سمعوه يقول:

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرأ
أجيباً إلى داعي الهدى وتمنيا
ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف
على الله في الفردوس منية عارف
فإن ثواب الله للطالب الهدى
جنان من الفردوس ذات رفارف

فلما أصبحوا قال سفيان^(١): هو والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة.

٣٣١٨ - (ك) عن محمد: أن سعد بن عبادة أتى سباطة قوم فخر ميتاً، فقالت الجن:

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده.

(ك ٥١٠٢)

٣٣١٩ - (ك) عن قتادة قال: أقام سعد بن عبادة لا يبول، ثم رجع فقال: إني لأجد في ظهري شيئاً، فلم يلبث أن مات، فناحت الجن فقالوا:

٣٣١٧ - (١) كذا في النسخ، وفي الطبري: «أبو سفيان».

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادَةَ ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده.
(ك٥١٠٣)

٣٣٢٠ - (ك) عن عروة قال: كان سعد بن عبادَةَ يقول: اللهم! هب لي مجداً ولا مجداً إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم! لا يصلحني القليل، ولا أصلح عليه، ولو كان منادياً^(١) ينادي على أئمة من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعداً.
(ك٥١٠٥)

٣٣٢١ - (ك) عن عبد الله بن أبي بكر قال: أخذ المشركون سعد بن عبادَةَ فربطوا يده إلى عنقه، وأدخلوه مكة يضربونه ويجرونه بناصيته، وكان ذا جمة طويلة.
(ك٥١٠٦)

* * * *

[ج - ١٦٢٥٧] المغيرة. حبان (٥٧٧٣).

[ج - ١٦٢٥٨] أبو هريرة. حبان (٤٢٨٢) (٤٤٠٩).

٣ - مناقب أنس بن مالك

٣٣٢٢ - (ك) عن مولى أنس بن مالك قال: قلت لأنس بن مالك: أشهدت بدرًا؟ قال: لا أم لك، وأين أغيب عن بدر؟

قال الأنصاري: خرج أنس مع رسول الله ﷺ حين توجه إلى بدر، وهو غلام يخدم رسول الله ﷺ.

قال أبو حاتم: فسألنا الأنصاري: كم كان أنس بن مالك يوم مات؟ فقال: ابن مائة سنة وسبع سنين.
(ك٦٤٤٦)

٣٣٢٠ - (١) كذا في النسخ، والأصح: «لو كان منادياً».

٣٣٢٣ - (ك) عن إسحاق بن يزيد قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه، ختمه الحجاج، أراد أن يذله بذلك. (ك٦٤٤٧)

٣٣٢٤ - (ك) عن أبي نعيم قال: توفي أنس بن مالك رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين.

٣٣٢٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أنس بن مالك، وأمه أم سليم بنت ملحان.

٣٣٢٦ - (ك) عن عبد العزيز بن صهيب قال: دخلت أنا وثابت البناني على أنس بن مالك فقال ثابت: يا أبا حمزة. (ك٦٤٥١)

٣٣٢٧ - (ك) عن معبد بن هلال قال: كنا إذا أكثرنا على أنس بن مالك رضي الله عنه أخرج إلينا محالاً^(١) عنده، فقال: هذه سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فكتبتها وعرضتها عليه.

٣٣٢٨ - (ك) عن سماك بن موسى قال: لما دخل أنس رضي الله عنه على الحجاج أمر بوجئ عنقه، ثم قال: يا أهل الشام أتعرفون هذا؟ هذا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال: أتدرون لم وجاءت عنقه؟ قالوا: الأمير أعلم. قال: إنه كان بين البلاء في الفتنة الأولى، وغاش الصدر في الفتنة الآخرة.

قال جرير: فحدثني محمد بن المغيرة، قال: كان الحجاج يطوف به في العساكر، فكتب أنس إلى عبد الملك: أرايتم لو أتاكم خادم موسى أكنتم تؤذونه؟ فكتب عبد الملك إلى الحجاج أن دعه، فليسكن حيث

٣٣٢٧ - قال الذهبي: الحديث منكر.

(١) كذا في النسخ، ولعلها: «مجالاً».

ما شاء من البلاد، ولا تعرض له، وكتب إلى أنس أنه ليس لأحد عليك سلطان دوني. (ك) (٦٤٥٣)

٣٣٢٨ م - (ك) عن الأعمش قال: كتب أنس بن مالك إلى عبد الملك بن مروان: يا أمير المؤمنين، إني قد خدمت محمداً ﷺ عشر سنين وإن الحجاج يعدني من حوكة البصرة، فقال عبد الملك: اكتب إلى الحجاج يا غلام فكتب إليه: ويلك! قد خشيت أن لا يصلح على يدك أحد، فإذا جاءك كتابي هذا فقم حتى تعتذر إلى أنس بن مالك. (ك) (٦٤٥٤)

* * * *

[ج - ١٦٢٦٢] أنس. حبان (٧١٧٨).

[ج - ١٦٢٦٤] أنس. حبان (٩٩٠) (٧١٨٦).

[ج - ١٦٢٦٦] أنس. حبان (٧١٧٧).

[ج - ١٦٢٦٧] أنس. خزيمة (١٥٣٨)، حبان (٢٢٠٦) (٢٢٠٧).

٤ - مناقب حسان بن ثابت

٣٣٢٩ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما دخل رسول الله ﷺ عام الفتح، رأى النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر، فتبسم إلى أبي بكر رضي الله عنه وقال: (يا أبا بكر، كيف قال حسان بن ثابت؟) فأنشده أبو بكر رضي الله عنه:

عدمتم ثنيتي إن لم تروها تثير النقع من كتفي كداء
ينازعن الأعنة مسرعات يلطمهن بالخمر النساء

فقال رسول الله ﷺ: (ادخلوا من حيث قال حسان). (ك) (٤٤٤٢)

٣٣٣٠ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عاش حسان بن ثابت في الجاهلية ستين سنة وكنيته أبو الوليد وفي الإسلام ستين سنة، وهو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شاعر رسول الله ﷺ، وأم حسان: الفريرة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود، قيل: إنه توفي قبل الأربعين، وقيل: توفي سنة خمس وخمسين. (ك٦٠٥٤)

٣٣٣١ - (ك) عن حرملة راوية حسان بن ثابت قال: أتيت حسان فقلت: يا أبا الحسام. (ك٦٠٥٥)

٣٣٣٢ - (ك) عن حسان بن ثابت قال: والله إنني لغلام يفعة، ابن سبع أو ثمان سنين أعقل ما سمعت، إذ سمعت يهودياً وهو على أطمه يثرب يصرخ: يا معشر اليهود؛ فلما اجتمعوا قالوا: ويلك ما لك؟ فقال: قد طلع نجم الذي يبعث الليلة. (ك٦٠٥٦)

٣٣٣٣ - (ك) عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت قال: عاش جدنا حرام أبو المنذر عشرين ومائة سنة، وعاش ابنه المنذر عشرين ومائة سنة، وعاش ابنه ثابت عشرين ومائة سنة، وعاش ابنه حسان بن ثابت عشرين ومائة سنة، ولما احتضر حسان أجمع ناراً وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول:

وإن امرؤ أمسى وأصبح سالماً من الناس إلا ما جنى لسعيد

قال: ثم عاش بعد عبد الرحمن بن حسان بن ثابت نيفاً وثمانين سنة، فلما حضرته الوفاة أجمع ناراً، وجمع عشيرته، ثم أنشأ يقول:

وإن امرؤ نال الغنى ثم لم ينل صديقاً له من فضله لكفور

ثم عاش بعده سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت نيفاً
وثمانين سنة، فلما حضرته الوفاة قال:

وإن امرؤ دنياه يطلب راغباً لمستمسك منها بحبل غرور
(ك) (٦٠٥٧)

٣٣٣٤ - (ك) عن سليمان بن يسار قال: رأيت حسان بن ثابت وله
ناصية قد شدها بين عينيه. (ك) (٦٠٦١)

٣٣٣٥ - (ك) عن أبي الحسن مولى بني نوفل: أن عبد الله بن رواحة
وحسان بن ثابت أتيا رسول الله ﷺ حين نزلت ﴿طَسَّرَ﴾ ﴿١﴾ الشعراء
يبكيان وهو يقرأ عليهم: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ ﴿٢٢٤﴾ حتى بلغ:
﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال: (أنتم)، ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ قال: (أنتم)،
﴿وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾ [الشعراء: ٢٢٤ - ٢٢٧] قال: (أنتم). (ك) (٦٠٦٤)

٣٣٣٦ - (ك) عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ أتى فقيل: يا
رسول الله، إن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجوك، فقام
ابن رواحة فقال: يا رسول الله، ائذن لي فيه، فقال: (أنت الذي تقول
ثبت الله؟) قال: نعم، قلتُ يا رسول الله:

فثبت الله ما أعطاك من حسن تثبيت موسى ونصراً مثل ما نصرُوا

قال: (وأنت يفعل الله بك خيراً مثل ذلك)، قال: ثم وثب كعب
فقال: يا رسول الله، ائذن لي فيه، قال: (أنت الذي تقول همت؟)
قال: نعم، قلتُ يا رسول الله:

همت سخينة أن تغالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب

قال: أما إن الله لم ينس ذلك لك. قال: ثم قام حسان فقال: يا رسول الله، ائذن لي فيه، وأخرج لساناً له أسود، فقال: يا رسول الله، ائذن لي إن شئت أفريت به المزاد، فقال: (اذهب إلى أبي بكر ليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم، ثم اهجم وجبريل معك). (ك٦٠٦٥)

* * * *

[ج - ١٦٢٧٦] أبو سلمة وسعيد بن المسيب. خزيمة (١٣٠٧)، حبان (١٦٥٣) (٧١٤٨).

[ج - ١٦٢٧٧] البراء. حبان (٧١٤٦).

[ج - ١٦٢٧٨] عائشة، حبان (٥٧٨٧) (٧١٤٥).

[ج - ١٦٢٨٠] عائشة، حبان (٧١٤٧).

٥ - مناقب عبد الله بن سلام

٣٣٣٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عبد الله بن سلام يكنى أبا يوسف، وكان اسمه قبل الإسلام الحصين، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله، وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام، وحليف للقواقلة من بني عوف بن الخزرج.

وتوفي عبد الله بن سلام بالمدينة في أفاويل جميعهم، سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية. (ك٥٧٥٢)

٣٣٣٨ - (ك) عن يحيى بن سعيد قال: كان ولاء عبد الله بن سلام لرسول الله ﷺ، ومات سنة ثلاث وأربعين. (ك٥٧٥٣)

٣٣٣٩ - (ك) عن عبد الله بن حنظلة: أن عبد الله بن سلام مر في السوق وعلى رأسه حزمة حطب، فقال: أدفع به الكبُر، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر).

- [ج - ١٦٢٨٢] سعد. حبان (٧١٦٣).
 [ج - ١٦٢٨٥] خرشة بن الحر. حبان (٧١٦٦).
 [ز - ١٦٢٨٦] يزيد بن عميرة. حبان (٧١٦٥).
 [حم - ١٦٢٩٢] عوف بن مالك. حبان (٧١٦٢).

٦ - مناقب أسيد بن حضير

٣٣٤٠ - (ك) عن محمد بن إسحاق قال: وأسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، ويكنى أبا يحيى، توفي سنة عشرين.

٣٣٤١ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو يحيى أسيد بن حضير سنة عشرين، وكان قد شهد العقبة، ثم كان نقيباً، صلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة، ودفن بالبقيع، وله كنيتان: أبو يحيى، وأبو حضير، وأبوه حضير الكاتب، ولم يعقب أسيد. (ك٥٢٥٧)

٣٣٤٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأسيد بن الحضير بن سماك يكنى أبا يحيى ويقال: أبو الحصين ويقال: أبا بحر، وكان أسيد شريفاً في قومه في الجاهلية والإسلام، يعد من عقلائهم

وذوي آرائهم، وكان من الكتبة وكان أبوه الحضير الكاتب كذلك من قبله، وكان رئيس الأوس يوم بعث، وقتل حضير يومئذ. وأسيد بن حضير أحد السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في رواية جميعهم، وأحد النقباء الاثني عشر، وأخى رسول الله ﷺ بين أسيد بن حضير وزيد بن حارثة، ولم يشهد أسيد بدرأ، تخلف هو وغيره من أكابر الصحابة من النقباء وغيرهم عن بدر، لأنهم لم يظنوا أن رسول الله ﷺ يلقي حرباً ولا قتالاً، وشهد أسيد أحداً، وجرح يومئذ سبع جراحات، وثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. (ك٥٢٥٨)

* * * *

[ج - ١٦٢٩٣] أنس. حبان (٢٠٣٠) (٢٠٣٢).

٦م - باب: مناقب عباد بن بشر

٣٣٤٣ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر قال: كان عباد بن بشر بن وقش أحد بني عبد الأشهل يكنى: أبا بشر، ويقال: أبا الربيع. (ك٥٠١٤)

٣٣٤٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، يكنى أبا بشر، وقال: عبد الله بن محمد بن بشر بن عمارة، كان يكنى أبا الربيع، أسلم بالمدينة على يدي مصعب بن عمير، وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ، وشهد عباد بن بشر بدرأ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، وشهد أيضاً أحداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد أيضاً يوم اليمامة، وكان له يومئذ بلاء وعناء ومباشرة للقتال، حتى قتل يومئذ

شهيدياً، وذلك سنة اثنتي عشرة، وهو ابن خمس وأربعين سنة. (ك) (٥٠١٥)
 ٣٣٤٥ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان في بني عبد الأشهل ثلاثة
 لم يكن أحد أفضل منهم: سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير، وعباد بن
 بشر.

قال عباد بن عبد الله بن الزبير: والله ما سماني أبي عبداً إلا به. (ك) (٥٠١٦)

٧ - باب: مناقب البراء بن مالك

٣٣٤٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: البراء بن مالك بن
 النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن
 عدي بن النجار، وأمّه أم سليم بنت ملحان، وهو أخو أنس بن مالك
 لأبيه وأمّه، شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 وكان شجاعاً، له في الحرب مكانة، ذكر عن ابن سيرين أنه قال: كتب
 عمر بن الخطاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش
 المسلمين، فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم. (ك) (٥٢٧١)

٣٣٤٧ - (ك) عن أنس بن مالك أنه دخل على أخيه البراء وهو
 مستلق، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى يتغنى، فنهاه، فقال: أترهب
 أن أموت على فراشي، وقد تفردت بقتل مائة من الكفار، سوى من
 شركني فيه الناس؟ (ك) (٥٢٧٢)

٣٣٤٨ - (ك) عن عبد الله بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك
 يقول: كان البراء بن مالك رجل حسن الصوت، فكان يرجز

٣٣٤٧ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٣٤٨ - قال الذهبي: صحيح.

لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فبينما هو يرجز إذ قارب النساء، فقال له رسول الله ﷺ: (إياك والقوارير) قال: فأمسك.

قال محمد: كره رسول الله ﷺ أن تسمع النساء صوته. (ك٥٢٧٣)

٣٣٤٩ - (ك) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه، منهم البراء بن مالك) فإن البراء لقي زحفاً من المشركين، وقد أوجع المشركون في المسلمين، فقالوا: يا براء، إن رسول الله ﷺ قال: (إنك لو أقسمت على الله لأبرك) فأقسم على ربك. فقال: أقسمت عليك يا رب! لما منحتنا أكتافهم.

ثم التقوا على قنطرة السوس، فأوجعوا في المسلمين فقالوا له: يا براء أقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب! لما منحتنا أكتافهم، وألحقنتي بنبيك ﷺ، فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً. (ك٥٢٧٤)

٣٣٥٠ - (ك) عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم العقبة بفارس وقد زوى الناس، قام البراء بن مالك فركب فرسه وهي تزجي^(١)، ثم قال لأصحابه: بئس ما عودتم أقرانكم عليكم، فحمل على العدو، ففتح الله على المسلمين، واستشهد البراء يومئذ.

قال أبو عمران موسى بن هارون: إن البراء استشهد يوم تستر وهي من فارس، وإنما استشهد البراء بن مالك سنة إحدى وعشرين من الهجرة. (ك٥٢٧٥)

٣٣٤٩ - قال الذهبي: صحيح.

(١) تزجي: تسير متعبة.

٨ - باب: مناقب محمد بن مسلمة

٣٣٥١ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني زعوراء بن عبد الأشهل: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث. (ك٥٨٣٣)

٣٣٥٢ - (ك) عن إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: مات محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ست وأربعين، وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة، وكان طويلًا أصلع.

قال ابن عمر (الواقدي): كان محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمن، أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير، قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وشهد بدرًا وأحدًا، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين ولى الناس، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك، فإن رسول الله ﷺ خلفه بالمدينة حين خرج إليها، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف. (ك٥٨٣٦)

٣٣٥٣ - (ك) عن حذيفة قال: إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة: محمد بن مسلمة، فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب، وإذا فيه محمد بن مسلمة الأنصاري فسألته فقال: لا أستقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين. (ك٥٨٣٧)

٣٣٥٤ - (ك) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: بعثني

٣٣٥٣ - قال الذهبي: صحيح.

٣٣٥٤ - قال الذهبي: على شرطهما.

عثمان رضي الله عنه في خمسين فارساً إلى ذي خشب، وأميرنا محمد بن مسلمة الأنصاري فجاء رجل في عنقه مصحف، وفي يده سيف وعيناه تذرفان، فقال: إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا، فقال له محمد بن مسلمة: اجلس، فقد ضربنا بهذا على ما في هذا قبل أن تولد، فلم يزل يكلمه حتى رجع.

(ك٥٨٤٢)



الفصل الرابع - مكرر

معرفة الصحابة (١)

كتاب معرفة الصحابة ﷺ

قال الحاكم: أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب، وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه، فلم أستغن عن ذكر محمد بن عمر الواقدي^(٢) وأقرانه في المعرفة.

١ - ابن أم مكتوم

٣٣٥٥ - (ك) عن عروة: أن اسم ابن أم مكتوم ﷺ: عمرو بن قيس.

٣٣٥٦ - (ك) عن أبي هريرة قال: طاف رسول الله ﷺ في حجته على ناقته الجداء، وعبد الله ابن أم مكتوم أخذ بخطامها يرتجز. (ك٦٦٦٧)

٣٣٥٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله ابن أم مكتوم، أمه أم مكتوم واسمها: عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن عبد معيص بن عامر بن لؤي، القول ما قاله مصعب، فقد أتيت له بالاسمين جميعاً. (ك٦٦٦٨)

(١) سيكون ترتيب الأسماء في هذا الفصل حسب الأحرف (ا ب ت).

(٢) يصرح المؤلف بأنه اعتمد في هذا الفصل على الواقدي وروايته. علماً بأن الذهبي يقول: قد أجمعوا على توهينه.

وهذا مستغرب من المؤلف أن يدخل في استدراكه على «الصحيحين» مثل ذلك.

٣٣٥٨ - (ك) عن الشعبي قال: دخلت على عائشة وعندها ابن أم مكتوم، وهي تقطع له الأترج يأكله بعسل، فقالت: ما زال هذا له من آل محمد ﷺ منذ عاتب الله فيه نبيه ﷺ، وإنما أرادت أم المؤمنين ﷺ نزول سورة ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾. (ك) (٦٦٧٠)

٣٣٥٩ - (ك) عن مسلم بن صبيح قال: دخلت على عائشة ﷺ وعندها رجل مكفوف، وهي تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل، فقلت: من هذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله تبارك وتعالى فيه نبيه ﷺ.

قالت: أتى النبي ﷺ ابن أم مكتوم وعنده عتبة وشيبة، فأقبل رسول الله ﷺ عليهما فنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ ابن أم مكتوم. (ك) (٦٦٧١)

٢ - أبو أسيد الساعدي

٣٣٦٠ - (ك) عن ابن إسحاق قال: أبو أسيد، مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. (ك) (٦١٨٧)

٣٣٦١ - (ك) عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن بعض بني ساعدة، عن أبي أسيد مالك بن ربيعة، وكان قد شهد بدرًا، ثم ذهب بصره بعد. (ك) (٦١٨٨)

٣٣٦٢ - (ك) عن سليمان بن يسار: أن أبا أسيد الساعدي أصيب ببصره قبل قتل عثمان ﷺ، فقال: الحمد لله الذي متعني ببصري في حياة النبي ﷺ، فلما أراد الله الفتنة في عباده كف بصري عنها. (ك) (٦١٨٩)

٣٣٦٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: في «السنة الجماعة» سنة أربعين مات أبو أسيد مالك بن ربيعة بن عامر بن عوف بن الخزرج بن ساعدة وهو آخر من مات من أهل بدر، وكان ممن أبصر الملائكة يوم بدر فكف بصره، فكان أمين رسول الله ﷺ على نسائه. (ك٦١٩٠)

٣٣٦٤ - (ك) عن يحيى بن بكير قال: توفي أبو أسيد الساعدي سنة ستين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة. (ك٦١٩١)

٣٣٦٥ - (ك) عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: رأيت أبا أسيد الساعدي بعد أن ذهب بصره قصيراً دحداحاً أبيض الرأس واللحية، ورأيت رأسه كثير الشعر، ومات أبو أسيد بالمدينة سنة ستين، وهو ابن ثمان وتسعين سنة، وهو آخر من مات من أهل بدر. (ك٦١٩٢)

٣ - أبو أمامة الباهلي

٣٣٦٦ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: أبو أمامة صدي بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن وهب بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر، نزل الشام.

قال خليفة: نسبه عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: وباهلة هي امرأة معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، ولدها ينسبون إليها، وهي باهلة بنت سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

قال شباب بن خياط: ومات أبو أمامة سنة ست وثمانين. (ك٦٧٠٤)

٣٣٦٣ - قال الذهبي: هذا خطأ.

٣٣٦٤ - قال الذهبي: على هذا يستقيم، أنه آخر البدرين وفاة.

٣٣٦٧ - (ك) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله إلى قومي أدعوهم إلى الله تبارك وتعالى، وأعرض عليهم شرائع الإسلام، فأتيتهم وقد سقوا إبلهم واحتلبوها وشربوا، فلما رأوني قالوا: مرحباً بالصدي بن عجلان ثم قالوا: بلغنا أنك صبوت إلى هذا الرجل، قلت: لا ولكن آمنت بالله وبرسوله، وبعثني رسول الله ﷺ إليكم، أعرض عليكم الإسلام وشرائعه، فبينما نحن كذلك إذ جاؤوا بقصعة دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلونها، فقالوا: هلم يا صدي، فقلت: ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزله الله عليه، قالوا: وما ذاك؟ قلت: نزلت عليه هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ...﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣] فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون، فقلت لهم: ويحكم إيتوني بشيء من ماء فإني شديد العطش، قالوا: لا، ولكن ندعك تموت عطشاً، قال: فاعتممت وضربت رأسي في العمامة، ونمت في الرمضاء في حر شديد، فأتاني آت في منامي بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه، وفيه شراب لم ير الناس ألد منه، فأمكنني منها فشربتها فحيث فرغت من شرابي استيقظت، ولا والله ما عطشت، ولا عرفت عطشاً بعد تلك الشربة، فسمعتهم يقولون: أتاكم رجل من سراة قومكم فلم تمجعوه بمدقة؟ فأتوني بمدقتهم، فقلت: لا حاجة لي فيها، إن الله تبارك وتعالى أطعمني وسقاني، فأريتهم بطني، فأسلموا عن آخرهم.

(ك) (٦٧٠٥)

٤ - أبو أيوب الأنصاري

٣٣٦٨ - (ك) عن عروة: أن من تسمية أصحاب العقبة الذين بايعوا النبي ﷺ من بني غنم بن مالك بن النجار: أبو أيوب، وهو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة.

٣٣٦٩ - (ك) عن أبي عمران التجيبي قال: غزونا القسطنطينية ومعنا أبو أيوب الأنصاري، فصفنا صفين ما رأيت صفين قط أطول منهما، ومات أبو أيوب الأنصاري في هذه الغزاة، وكان أوصى أن يدفن في أصل سور القسطنطينية، وأن يقضى دين عليه، ففعل. (ك٥٩٢٨)

٣٣٧٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: آخى رسول الله ﷺ بين أبي أيوب وبين مصعب بن عمير، وشهد أبو أيوب بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية سنة اثنتين وخمسين، وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فيما ذكر، يتعاهدون قبره ويزورونه ويستسقون به إذا قحطوا. (ك٥٩٢٩)

٣٣٧١ - (ك) عن محمد بن سيرين قال: شهد أبو أيوب مع رسول الله ﷺ بدرأً، ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا هو فيها إلا عاماً واحداً، فإنه استعمل على الجيش رجل شاب، فقعد ذلك العام فجعل بعد ذلك يتلهف، ويقول: ما علي من استعمل، فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية، فدخل عليه يعوده، فقال: ما حاجتك؟ فقال: حاجتي إذا أنا مت فأركب ثم اسع في أرض العدو ما وجدت مساعاً، فإذا لم تجد مساعاً فادفني ثم ارجع، قال: وكان أبو أيوب يقول:

قال الله ﷻ: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً.

٣٣٧٢ - (ك) عن شعبة قال: قلت للحكم: ما شهد أبو أيوب من حرب علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟ قال: شهد معه يوم حروراء. (ك٥٩٣١)

٣٣٧٣ - (ك) عن حبيب بن أبي ثابت: أن أبا أيوب الأنصاري قدم على ابن عباس البصرة ففرغ له بيته، وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله ﷺ، وقال: كم عليك من الدين؟ قال: عشرون ألفاً، قال: فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً، وقال: لك ما في البيت. (ك٥٩٣٦)

٣٣٧٤ - (ك) عن عبد الله بن عمرو: أن أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول: ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: فجاء إليهم النبي ﷺ فسمع أبا أيوب، فقال رسول الله ﷺ: (صدق أبو أيوب).

٣٣٧٥ - (ك) عن أبي أيوب الأنصاري قال: نزل علي رسول الله ﷺ شهراً فنقبت في عمله كله، فرأيته إذا زالت أو زاغت الشمس أو كما قال إن كان في يده عمل الدنيا رفضه، وإن كان نائماً فكأنما يوقظ له، فيقوم فيغسل أو يتوضأ، فيصلي ثم يركع أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن، فلما أراد أن ينطلق قلت: يا رسول الله، مكثت عندي شهراً وددت أنك مكثت أكثر من ذلك، فنقبت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل الدنيا رفضته وأخذت في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: (إن أبواب السماء يفتحن في تلك الساعة، فلا يَرْتَجَنُ أبواب السماء وأبواب

الجنة حتى تصلي هذه الصلاة، فأحببت أن يصعد إلى ربي في تلك الساعات خير وأن يرفع عملي في أول عمل العابدين). (ك٥٩٤٠)

٥ - أبو بردة بن نيار

٣٣٧٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو بردة هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غانم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن بلى بن عمرو بن الحارث بن الحاف بن قضاة. (ك٦٦٥٢)

٣٣٧٧ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا: أبو بردة بن نيار. (ك٦٦٥٣)

٦ - أبو جحيفة السوائي

٣٣٧٨ - (ك) عن خليفة قال: مات أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي في ولاية بشر بن مروان. (ك٦٥٨٨)

٧ - أبو جندل بن سهيل

٣٣٧٩ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: أبو جندل بن سهيل بن عمرو اسمه عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأم أبي جندل فاختة من بني نوفل بن عبد مناف. شهد بدرًا، وكان مع المشركين، فلما نزل ببدر هرب إلى رسول الله ﷺ، واستشهد يوم اليمامة.

هكذا وجدت وفاته في تاريخ شباب، وأظنه واهم في وقت وفاته. (ك٥٢٠٨)

٨ - أبو حبة البدري

٣٣٨٠ - (ك) عن ابن إسحاق قال: وأبو حبة ثابت بن النعمان بن أمية بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، واستشهد يوم أحد. (ك٦٦٥٩)

٣٣٨١ - (ك) عن عبد الله بن عمرو بن عثمان: أنه سمع أبا حبة البدري يفتي الناس: أنه لا بأس بما رمى الرجل في الجمار من الحصى.

قال عبد الله بن عمرو بن عثمان: فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر فقال: صدق أبو حبة، وكان أبو حبة بدرياً. (ك٦٦٦٠)

٩ - أبو حذيفة ابن عتبة

٣٣٨٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: كان إسلام أبي حذيفة قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وكان ممن هاجر الهجرتين.

وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: شهد أبو حذيفة بدرأ، ودعا أباه إلى البراز، فقالت له أخته هند بنت عتبة لما دعا أباه إلى البراز:

الأحول الأثعل الملعون طائره
أبو حذيفة شر الناس في الدين
أما شكرت أبا رباك في صغر
حتى شببت شباباً غير محجون

(ك٤٩٨٥)

٣٣٨٣ - (ك) عن الواقدي قال: وكان أبو حذيفة بن عتبة رجلاً طوالاً حسن الوجه، وأمه أم صفوان. (ك٤٩٨٦)

٣٣٨٤ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قتل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة يوم اليمامة شهيداً. (ك٤٩٨٧)

٣٣٨٥ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر: (من لقي منكم العباس فليكفف عنه، فإنه خرج مستكرهاً)، فقال أبو حذيفة بن عتبة: أنقتل آباءنا وإخواننا وعشائرننا وندع العباس؟ والله لأضربنه بالسيف، فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب: (يا أبا حفص - قال عمر رضي الله عنه: إنه لأول يوم كناني فيه بأبي حفص - يضرب وجه عم رسول الله بالسيف؟) فقال عمر: دعني فلاضرب عنقه، فإنه قد نافق، وكان أبو حذيفة يقول: ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت، ولا أزال خائفاً حتى يكفرها الله عني بالشهادة، قال: فقتل يوم اليمامة شهيداً. (ك٤٩٨٨)

٣٣٨٦ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن معاوية دخل على أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك؟ أوجع أو حرص على الدنيا؟ فقال: كلا، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهداً، فقلت: ما هو؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لعلك يدركك زمان ويجمعون جمعاً وأنت فيه) وإني قد جمعت كما قاله صلى الله عليه وسلم.

في الحديث وهم فاحش، وهو أن أبا حذيفة عتبة بن ربيعة استشهد قبل أن يسلم معاوية، وإنما قال ذلك معاوية هذا القول لعمه أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة يوم صفين. (ك٤٩٨٩)

٣٣٨٧ - (ك) عن أبي وائل قال: دخل معاوية على أبي هاشم... فذكر القصة بمثله.

قد اختلفوا في اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فقال: اسمه هشيم. (ك) (٤٩٩٠)

٣٣٨٨ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر قال: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه هشيم وقيل: اسم أبي حذيفة: حسل. (ك) (٤٩٩١)

١٠ - أبو دجانة سماك بن خرشة

٣٣٨٩ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) عن شيوخه قالوا: اسم أبي دجانة سماك بن خرشة بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج، أخى رسول الله ﷺ بينه وبين عتبة بن غزوان، وشهد أبو دجانة بدرأً وأحداً وثبت يومئذ مع رسول الله ﷺ، وبايعه على الموت، وشهد اليمامة، وكان فيمن شرك في قتل مسلمة، وقُتل أبو دجانة يومئذ شهيداً. (ك) (٥٠١٧)

٣٣٩٠ - (ك) عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: عرض رسول الله ﷺ سيفاً يوم أحد، فقال: (من يأخذ هذا السيف بحقه)؟ فقلت: أنا يا رسول الله، فأعرض عني، ثم قال: (من يأخذ هذا السيف بحقه)؟ فقلت: أنا يا رسول الله، فأعرض عني، ثم قال: (من يأخذ هذا السيف بحقه)؟ فقام أبو دجانة سماك بن خرشة فقال: أنا آخذه يا رسول الله، بحقه، فما حقه؟ قال: (أن لا تقتل به مسلماً، ولا تفر به عن كافر) قال: فدفعه إليه، وكان إذا أراد القتال أعلم بعصاة، قال: قلت: لأنظرن إليه اليوم كيف يصنع؟ قال: فجعل لا يرتفع له شيء إلا

هتكه وأفراه، حتى انتهى إلى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف لهن
فيهن امرأة وهي تقول:

نحن بنات طارق نمشي على النمارق
إن تقبلوا نعانق ونبسط النمارق
أو تدبروا نفارق فراق غير وامق

قال: فأهوى بالسيف إلى امرأة ليضربها، ثم كف عنها، فلما
انكشف له القتال قلت له: كل عملك قد رأيت ما خلا رفعك السيف
على المرأة لم تضربها، قال: إني والله أكرمت سيف رسول الله ﷺ أن
أقتل به امرأة. (ك٥٠١٩)

١١ - أبو الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري

٣٣٩١ - (ك) عن محمد بن عمر قال: وأبو الدرداء عويمر بن
زيد بن قيس بن خناسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن
كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقيل: إن اسم أبي الدرداء عامر، ولكنه صُغِرَ فقيل: عويمر، وأمّه
محبة بنت واقد بن عمرو بن الأظنابة بن عامر بن زيد مائة بن مالك بن
ثعلبة بن كعب.

وكان أبو الدرداء فيما ذكر آخر داره إسلاماً، لم يزل متعلقاً بصنم
له، وقد وضع عليه منديلاً، وكان عبد الله بن رواحة يدعوه إلى
الإسلام فيأبى، فيجيئه عبد الله بن رواحة وكان له أخاً في الجاهلية عن
الإسلام، فلما رآه قد خرج من بيته خالفه، فدخل بيته، وأعجل امرأته
وإنها لتمشط رأسها.

فقال: أين أبو الدرداء؟ فقالت: خرج أخوك آنفاً فدخل بيته الذي كان فيه الصنم ومعه القدوم فأنزله وجعل يقده فلذاً فلذاً، وهو يرتجز سرّاً:

[تبرأت]^(١) من أسماء الشياطين كلها ألا كل ما يدعى مع الله باطل

ثم خرج، وسمعت المرأة صوت القدوم وهو يضرب ذلك الصنم، فقالت: أهلكتني يا ابن رواحة، فخرج على ذلك فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدرداء إلى منزله، فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي شفقاً منه، فقال: ما شأنك؟ قالت: أخوك عبد الله بن رواحة دخل عليّ فصنع ما ترى، فغضب غضباً شديداً، ثم فكّر في نفسه، فقال: لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه، فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ ومعه ابن رواحة فأسلم.

وقيل: إن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي الدرداء والناس منهزمون كل وجه يوم أحد فقال: (نعم الفارس عويمر غير أنه - يعني غير ثقيل).

قال ابن عمر (الواقدي): وسمعت من يذكر أن أبا الدرداء لم يشهد أحداً، وقد كان من جملة أصحاب رسول الله ﷺ وقد شهد معه مشاهد كثيرة.

قال ابن عمر (الواقدي): وتوفي أبو الدرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. (ك) (٥٤٤٩)

٣٣٩٢ - (ك) عن أبي إبراهيم الترمذاني قال: رأيت شيخاً بدمشق

٣٣٩١ - (١) أضفت هذه الكلمة من تاريخ دمشق.

يقال له: أبو إسحاق الأجرى مولى لبني هبار القرشي قال: رأيت أبا الدرداء عويمر بن قيس بن خناسة صاحب رسول الله ﷺ أشهل أقنى يخضب بالصفرة، ورأيت عليه قلنسوة مضرية صغيرة، ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه، قال العباس: فسمعت رجلاً كان معي يقول له: مذكم رأيته؟ قال: رأيته منذ أكثر من مائة سنة، قال: وكان عليه جوربان ونعلان، قال: وكان أتى على أبي إسحاق نحو من عشرين ومائة سنة. (ك٥٤٥٠)

١٢ - أبو رافع مولى رسول الله ﷺ

٣٣٩٣ - (ك) عن إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: كان أبو رافع - مولى رسول الله ﷺ - للعباس بن عبد المطلب، فلما أسلم العباس ﷺ وهبه للنبي ﷺ، وكان اسمه أسلم، ويقال: إبراهيم، وأسلم قبل بدر، ولكنه كان مقيماً بمكة مع العباس، ومات بعد قتل عثمان سنة خمس وثلاثين. (ك٦٥٣٦)

١٣ - أبو رهم الغفاري

٣٣٩٤ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: أبو رهم اسمه كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد بن معيسير بن بدر بن أحمس بن غفار، ويقال: كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما خرج لفتح مكة. (ك٦٥١٦)

١٤ - أبو سعيد الخدري ووالده

٣٣٩٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر واسمه

خدره بن عوف بن الخزرج، وكان قتادة بن النعمان أخوه لأمه، وتوفي أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين. (ك) (٦٣٨٧)

٣٣٩٦ - (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق.

قال ابن عمر (الواقدي): وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة.

قال: وشهد أيضاً أبو سعيد الخندق وما بعد ذلك من المشاهد. (ك) (٦٣٨٨)

٣٣٩٧ - (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: عرضت يوم أحد على النبي ﷺ ولي ابن ثلاث عشرة، فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول: يا رسول الله، إنه عبل العظام^(١) وإن كان مؤذناً^(٢)، قال: وجعل النبي ﷺ يصعد في البصر ويصوبه ثم قال: رده، فردني. (ك) (٦٣٨٩)

٣٣٩٨ - (ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه: أنه كان يقول: تحدثوا فإن الحديث يذكر الحديث. (ك) (٦٣٩١)

٣٣٩٩ - (ك) عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال: قال لي أبي: إني كبرت وذهب أصحابي وجماعتي فخذ بيدي، قال: فاتكأ عليّ حتى جاء إلى أقصى البقيع مكاناً لا يدفن فيه، فقال: يا بني، إذا أنا مت فادفني هاهنا ولا تضرب علي فسطاطاً، ولا تمش معي بنار، ولا تبكين عليّ نائحة، ولا تؤذن بي أحداً، واسلك بي زقاق عمقة، وليكن مشيك خيباً^(١).

٣٣٩٧ - (١) العبل: الضخم.

(٢) أي: قصيراً.

٣٣٩٩ - (١) نوع من المشي فيه سرعة.

فهلك يوم الجمعة، فكرهت أن أؤذن الناس لما كان نهاني؛ فيأتوني فيقولون: متى تخرجوه؟ فأقول: إذا فرغت من جهازه أخرجته، قال: فامتلاً على البقيع الناس. (ك٦٣٩٢)

٣٤٠٠ - (ك) عن أبي نضرة قال: قلنا لأبي سعيد: إنك تحدثنا بأحاديث معجبة وإننا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو كتبناها، قال: لن تكتبوه، ولن تجعلوه قرآناً، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا.

ثم قال مرة أخرى: خذوا عنا كما أخذنا عن رسول الله ﷺ. (ك٦٣٩٣)

٣٤٠١ - (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد شج النبي ﷺ في جبهته، فاتاه مالك بن سنان - وهو والد أبي سعيد - فمسح الدم عن وجه النبي ﷺ ثم ازدرده، فقال النبي ﷺ: (من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه، فلينظر إلى مالك بن سنان). (ك٦٣٩٤)

١٥ - أبو سفيان بن الحارث

٣٤٠٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وكان أخا رسول الله ﷺ من الرضاعة، وابن عمه، أرضعته حليلة أياماً، فكان يألف رسول الله ﷺ، فلما بعث رسول الله ﷺ عاداه وهجاه وهجا أصحابه، فمكث عشرين سنة مغاضباً لرسول الله ﷺ، لا يتخلف عن موضع تسير فيه قريش لقتال رسول الله ﷺ، فلما ذكر شخوص رسول الله ﷺ إلى مكة عام الفتح، ألقى الله ﷻ في قلبه الإسلام، فتلقى رسول الله ﷺ قبل نزوله الأبواء، فأسلم هو وابنه جعفر، وخرج مع رسول الله ﷺ فشهد فتح مكة وحينئذ.

قال أبو سفيان: فلما لقينا العدو بحنين، اقتحمت عن فرسي ويدي السيف صلتاً، والله يعلم أنني أريد الموت دونه، وهو ينظر إليّ، فقال العباس: يا رسول الله، هذا أخوك وابن عمك أبو سفيان بن الحارث فارض عنه، قال: (قد فعلت، يغفر الله له كل عداوة عادانيها) ثم التفت إليّ فقال: (أخي لعمرى) فقبلت رجله في الركاب، قالوا: ومات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة، ويقال: مات سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب، وقُبر في دار عقيل بن أبي طالب بالبقيع، وهو الذي حفر قبر نفسه، قبل أن يموت بثلاثة أيام. (ك٥١٠٨)

٣٤٠٣ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر قال: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، اسمه المغيرة توفي سنة عشرين، وصلى عليه عمر بن الخطاب. (ك٥١٠٩)

٣٤٠٤ - (ك) عن عروة: أن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه كان أحب قريش إلى رسول الله ﷺ، وكان شديداً عليه، فلما أسلم كان أحب الناس إليه. (ك٥١١٠)

٣٤٠٥ - (ك) عن أبي حبة البدرى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أبو سفيان بن الحارث خير أهلي). (ك٥١١١)

٣٤٠٦ - (ك) عن عروة قال: قال رسول الله ﷺ: (سيد فتیان الجنة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب) قال: حلقة الحلاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات، فيرون أنه شهيد. (ك٥١١٢)

٣٤٠٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله بن الزبير قال: وممن صحب

رسول الله ﷺ من ولد الحارث بن عبد المطلب: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. وقال له رسول الله ﷺ: (إنه من خير أهلي) وقال رسول الله ﷺ: (إنه سيد فتيان أهل الجنة)، وصبر مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فأبصره رسول الله ﷺ في عماية الصبح فقال: (من هذا؟) قال: ابن أمك يا رسول الله، وقال: حلقه الحلاق فقطع ثلولاً من رأسه فلم يرقأ عنه الدم حتى مات، وذلك في سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان تلقى رسول الله ﷺ ببعض الطريق، ورسول الله ﷺ خارج إلى مكة للفتح، فأسلم قبل الفتح. (ك) (٥١١٥)

٣٤٠٨ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مضى رسول الله ﷺ وأصحابه عام الفتح حتى نزل مر الظهران في عشرة آلاف من المسلمين، فسبعت سليم وألفت مزينة، وفي كل القبائل عدد وإسلام، وأوعب مع رسول الله ﷺ المهاجرون والأنصار، فلم يتخلف عنه منهم أحد، وقد عميت الأخبار على قريش فلا يأتيهم خبر رسول الله ﷺ، ولا يدرون ما هو صانع؟ وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ ثنية العقاب فيما بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول عليه، فكلمته أم سلمة فقالت: يا رسول الله، ابن عمك وابن عمتك وصهرك، فقال: (لا حاجة لي فيهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال لي بمكة ما قال)، فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان بن الحارث ابن له، فقال: والله ليأذن رسول الله ﷺ أو لآخذن بيد

ابني هذا ثم لنذهبن في الأرض حتى نموت عطشاً أو جوعاً، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رق لهما فدخلنا عليه، فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره مما كان مضى فيه فقال:

لعمرك إني يوم أحمل راية	لتغلب خيل اللات خيل محمد
لك المدلج الحيران أظلم ليله	فهذا أوان الحق أهدي واهتدي
فقل لثقيف لا أريد قتالكم	وقل لثقيف تلك عندي فأوعدي
هداني هاد غير نفسي ودلني	إلى الله من طردت كل مطرد
أفر سريعاً جاهداً عن محمد	وأدعى ولو لم أنتسب لمحمد
هم عصبه من لم يقل بهوهم	وإن كان ذا رأي يلم ويفند
أريد لأرضيهم ولست بلافظ	مع القوم ما لم اهد في كل مقعد
فما كنت في الجيش الذي نال عامرا	ولا كل عن خير لساني ولا يدي
قبائل جاءت من بلاد بعيدة	توابع جاءت من سهام وسردد
وإن الذي أخرجتم وشتتم	سيسعى لكم سعي امرئ غير قعدد

قال: فلما أنشد رسول الله ﷺ: إلى الله من طردت كل مطرد، ضرب رسول الله ﷺ في صدره فقال: (أنت طردتني كل مطرد)؟ (ك٤٣٥٩)

١٦ - أبو سلمة عبد الأسد المخزومي

٣٤٠٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، وكان من مهاجري الحبشة، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا وكانت أم سلمة عنده، فتوفي أبو سلمة في شوال سنة أربع من الهجرة. (ك٦٦٤١)

١٧ - أبو شريح الخزاعي

٣٤١٠ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير: أن أبا شريح كعب بن عمرو الخزاعي مات سنة ثمان وستين، واسمه مختلف فيه، فقد قيل: خويلد بن عمرو.

(ك٦٢٥٨)

١٨ - أبو الطفيل عامر بن واثلة

٣٤١١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش بن حيان بن سعد بن ليث، ولد عام أحد، وأدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، نزل الكوفة ثم أقام بمكة حتى مات، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ، مات سنة اثنتين ومائة.

(ك٦٥٩٢)

١٩ - أبو طلحة زيد بن سهل

٣٤١٢ - (ح ك) عن أنس: أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤٢] فقال: ألا أرى ربي يستنفرني شاباً وشيخاً، جهزوني، فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض، وغزوت مع أبي بكر حتى مات، وغزوت مع عمر، فنحن نغزو عنك، فقال: جهزوني، فجهزوه وركب البحر فمات، فلم يجدوا له جزيرة يدفونه فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير.

(ح٧١٨٤/ك٢٥٠٣/٢٥٠٨)

٣٤١٣ - (ك) عن ابن إسحاق قال: أبو طلحة زيد بن سهل بن

الأسود بن حرام بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار، شهد بدرًا وله عقب، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، وقيل: إنه كان رجلاً آدم مربوعاً، ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو يومئذ ابن سبعين سنة.

٣٤١٤ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بيعة العقبة، ثم شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النجار: أبو طلحة، وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة. (ك٥٤٩٩)

٣٤١٥ - (ك) عن أنس: أن النبي ﷺ قال: (هذا خالي فمن شاء منكم فليخرج خاله) يعني: أبا طلحة زوج أم سليم. (ك٥٥٠٢)

٣٤١٦ - (ك) عن أنس: أن أبا طلحة صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة لا يفطر، إلا يوم فطر أو أضحي. (ك٥٥٠٦)

٣٤١٧ - (ك) عن أنس: أن أبا طلحة قال: لا أتأمر على اثنين، ولا أذمهما. (ك٥٥٠٧)

٢٠ - أبو العاص ابن الربيع

٣٤١٨ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، واسم أبي العاص: مقسم، وأمه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وخالته خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ

٣٤١٦ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٣٤١٧ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

زَوْجِه ابنته زينب قبل الإسلام، فولدت له علياً وأمامة، فتوفي علي وهو صغير، وبقيت أمامة إلى أن تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة عليها السلام، وكان أبو العاص فيمن شهد بدرًا مع المشركين، فأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه، فلما بعث أهل مكة في فداء أسارهم قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع بمال دفعت إليه زينب.

٣٤١٩ - (ك) عن إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: أبو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله ﷺ وابن خالتها، أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة، واسم أبي العاص مهشم، وكان يلقب بجرو البطحاء، وولدت زينب بنت رسول الله ﷺ لأبي العاص علي بن أبي العاص، وأمامة بنت أبي العاص، وتوفي أبو العاص سنة إحدى عشرة، في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

٢١ - أبو عمرة الأنصاري

٣٤٢٠ - (ك) عن محمد ابن الحنفية قال: رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين، وكان بدرياً عقيباً أحدياً، وهو صائم يلتوي من العطش، وهو يقول لغلام له: ويحك رشني، فرشه الغلام ثم رمى بسهم فنزع نزعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك من السهم له نوراً يوم القيامة)، فقتل قبل غروب الشمس.

٢٢ - أبو قتادة الأنصاري

٣٤٢١ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أبو قتادة

الحارث بن ربيعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الجراح، واختلف في اسمه، فكان محمد بن إسحاق يقول: اسمه النعمان بن ربيعي، وقال بعضهم: عمرو بن ربيعي، شهد أحداً والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ. (ك) (٦٠٣١)

٣٤٢٢ - (ك) عن أبي قتادة قال: أدركني رسول الله ﷺ يوم ذي قرد فنظر إليّ فقال: (اللهم! بارك له في شعره وبشره) وقال: (أفلح وجهك) قلت: ووجهك يا رسول الله، قال: (قتلت مسعدة؟) قلت: نعم، قال: (فما هذا الذي بوجهك؟) قلت: سهم رميت به يا رسول الله، قال: (فادن) فدنوت منه، فبصق عليه، فما ضرب علي قط ولا قاح.

وعن عبد الله بن أبي قتادة قال: توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن سبعين. (ك) (٦٠٣٢)

٣٤٢٣ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر قال: أبو قتادة بن ربيعي أحد بني سلمة توفي بالمدينة [سنة] أربع وخمسين، وهو ابن سبعين. (ك) (٦٠٣٣)

٢٣ - أبو قحافة (والد أبي بكر)

٣٤٢٤ - (ك) عن أبي بكر ﷺ قال: جئت بأبي - أبي قحافة - ﷺ إلى رسول الله ﷺ فقال: (هلا تركت الشيخ حتى آتية) فقلت: بل هو أحق أن يأتيك، قال: (إنا لنحفظه لأيادي ابنه عندنا). (ك) (٥٠٦٥)

٣٤٢٥ - (ك) عن الزهري قال: اسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، أسلم يوم الفتح، ومات في المحرم سنة أربع عشرة، وهو ابن سبع وتسعين سنة. (ك٥٠٦٦)

٣٤٢٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: توفي أبو قحافة - أبو أبي بكر - ﷺ سنة سبع عشرة، وهو ابن مائة وأربع سنين. (ك٥٠٦٧)

٣٤٢٧ - (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: لما قبض النبي ﷺ بلغ أهل مكة الخبر، قال: فسمع أبو قحافة الهائعة، فقال: ما هذا؟ قالوا: توفي النبي ﷺ، قال: أمر جليل، فمن قام بالأمر من بعده؟ قالوا: ابنك، قال: ورضيت بنو مخزوم، وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم، قال: اللهم! لا واضع لما رفعت، ولا رافع لما وضعت، فلما كان عند رأس الحول توفي أبو بكر ﷺ قال: فبلغ أهل مكة الخبر، فسمع أبو قحافة الهائعة، فقال: ما هذا؟ قالوا: توفي ابنك، قال: أمر جليل، والذي كان قبله أجل منه، قال: فمن قام بالأمر بعده؟ قالوا: عمر بن الخطاب ﷺ، قال: هو صاحبه. (ك٥٠٧١)

٢٤ - أبو لبابة بن عبد المنذر

٣٤٢٨ - (ك) عن عروة بن الزبير: أن أبا لبابة بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا إلى رسول الله ﷺ، وخرجا معه إلى بدر فرجعهما، وأمر أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر. (ك٦٦٥٧)

٢٥ - أبو محذورة (المؤذن)

٣٤٢٩ - عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أبو محذورة اسمه: أوس بن معير بن لوزان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح، وكان له أخ من أبيه وأمه يقال له: أنيس، قتل يوم بدر كافراً، وتوفي أبو محذورة بمكة حرسها الله تعالى سنة تسع وخمسين، ولم يهاجر، ولم يزل مقيماً بمكة. (ك٦١٧٩)

٣٤٣٠ - (ك) عن صفية بنت مجزأة: أن أبا محذورة كانت له قصة في مقدم رأسه، إذا قعد أرسلها فتبلغ الأرض، فقالوا له: ألا تحلقها؟ فقال: إن رسول الله ﷺ مسح عليها بيده، فلم أكن لأحلقها حتى أموت، فلم يحلقها حتى مات. (ك٦١٨١)

٣٤٣١ - (ك) عن أبي محذورة ﷺ قال: جعل رسول الله ﷺ لبني عبد المطلب السقاية، ولبني عبد الدار الحجابة، وجعل الأذان لنا ولموالينا. (ك٦١٨٢)

٣٤٣٢ - (ك) عن ابن جريج قال: سمعت أصحابنا يقولون عن ابن أبي مليكة قال: أذن مؤذن معاوية، فاحتمله أبو محذورة فألقاه في زمزم. (ك٦١٨٥)

٢٦ - أبو مرثد الغنوي وابنه مرثد

٣٤٣٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: مات أبو مرثد الغنوي كنان بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب بالمدينة في خلافة أبي بكر ﷺ.

وقيل: الذي مات بالمدينة في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ سنة

اثنتي عشرة مرثد بن أبي مرثد، وقال غيره: قتل بأجنادين. (ك) (٤٩٦٨)

٣٤٣٤ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ:

أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب. (ك) (٤٩٧٠)

٣٤٣٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات أبو مرثد الغنوي

في سنة اثنتي عشرة من الهجرة، وهو ابن ست وستين سنة. (ك) (٤٩٧١)

٣٤٣٦ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: أبو مرثد الغنوي اسمه:

كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن

طريف بن جلان بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان. (ك) (٤٩٧٢)

٣٤٣٧ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات أبو مرثد

الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب، ودفن في

المدينة في خلافة أبي بكر ﷺ في سنة اثنتي عشرة. (ك) (٤٩٧٣)

٣٤٣٨ - (ك) عن أبي مرثد الغنوي ﷺ: أن النبي ﷺ بعثه حارساً،

حتى إذا كان وجه الصبح أقبل، فقال النبي ﷺ: (هذا صاحبكم قد

أقبل يقطع عليكم). ثم أتى النبي ﷺ فقال له: (أنزلت الليلة عن

فرسك؟) قال: لا والله يا نبي الله، إلا قاضي حاجة. فقال النبي ﷺ:

(لا تبال أن لا تعمل بعد هذا). (ك) (٤٩٧٧)

٣٤٣٩ - (ك) عن عروة بن الزبير ﷺ قال: كان مع رسول الله ﷺ يوم

بدر فرسان: أحدهما لمرثد بن أبي مرثد، والآخر للزبير ﷺ. (ك) (٤٩٧٨)

٢٧ - أبو موسى الأشعري

٣٤٤٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أبو موسى

الأشعري اسمه: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حريث بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن المهاجر بن الأشعري، وهو نبت بن أدد بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وأم أبي موسى طيبة بنت وهب بن عتيك، وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة، وكان أبو موسى قدم مكة فحالف أبا أحيحة سعيد بن العاص وأسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله ﷺ بخير.

٣٤٤١ - (ك) عن أبي بردة، أنه وصف الأشعري أبا موسى فقال: رجل خفيف الجسم قصير قط^(١).

٣٤٤٢ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو موسى الأشعري سنة اثنتين وخمسين، وهو ابن ثلاثة وستين سنة. (ك) (٥٩٥٦)

٣٤٤٣ - (ك) عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال: قدم أبو موسى الأشعري على النبي ﷺ، فدعا النبي ﷺ لأكبر أهل السفينة وأصغرهم.

قال أبو عامر الأشعري: أنا أكبر أهل السفينة، وابني أصغرهم، قال سعيد: وكان فيهم أبو عامر وأبو مالك وأبو موسى وكعب بن عاصم، أظنهم خرجوا بالأبواء. (ك) (٥٩٥٨)

٣٤٤٤ - (ك) عن شقيق بن سلمة قال: خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: والله لئن أطعتم الله باديأ، وعبد الله بن قيس ثانياً، لأحملنكم على الطريقة. (ك) (٥٩٦١)

٣٤٤١ - (١) كذا في النسخ، وربما كانت «نط» وهو الخفيف اللحية والعارضين «جمهرة العرب».

٣٤٤٥ - (ك) عن الحسن قال: ما قدم البصرة راكب خير لأهلها من أبي موسى الأشعري. (ك٥٩٦٢)

٢٨ - أبو هاشم بن عتبة

٣٤٤٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أمه خناس بنت مالك بن المضرب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وكان أعور، فقئت عينه يوم اليرموك، توفي أبو هاشم في زمن معاوية. (ك٦٦٩٠)

٣٤٤٧ - (ك) عن كهيل بن حرملة قال: قدم أبو هريرة دمشق فنزل على أبي كلثوم السدوسي، فأتيناه، فتذاكرنا الصلاة الوسطى فاختلطنا فيه، فقال أبو هريرة: اختلفتم فيها كما اختلفنا فيها، ونحن بقاء عند بيت رسول الله ﷺ وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة، فقام فدخل على رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه، ثم خرج إلينا، فأخبرنا أنها العصر.

٢٩ - أبو الهيثم بن التيهان

٣٤٤٨ - (ك) عن محمد بن إسحاق قال: وشهد العقبة الأولى والثانية من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل أبو الهيثم بن التيهان، واسمه مالك، حليف لهم، وهو نقيب شهد بدرأً ولا عقب له. (ك٥٢٤٨)

٣٤٤٩ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) عن شيوخه: أبو الهيثم بن تيهان اسمه مالك، من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني عبد الأشهل.

وقال: وأبو الهيثم بن التيهان وأسعد بن زرارة من أول من أسلم من الأنصار بمكة، ومن أول من لقي رسول الله ﷺ قبل قومهم، وقدموا المدينة بذلك، وشهد أبو الهيثم العقبة مع المسلمين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر، لا خلاف بينهم في ذلك، وأخى رسول الله ﷺ بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان بن مظعون، وشهد أبو الهيثم بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. (ك) (٥٢٤٩)

٣٤٥٠ - (ك) عن صالح بن كيسان قال: توفي أبو الهيثم بن التيهان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة. (ك) (٥٢٥٠)

٣٤٥١ - (ك) عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال: سمعت شيوخ أهل الدار - يعني: بني عبد الأشهل - يقولون: مات أبو الهيثم بن التيهان سنة عشرين بالمدينة. (ك) (٥٢٥١)

٣٠ - أبو واقد الليثي

٣٤٥٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أبو واقد الحارث بن مالك، وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي قال: سمعت سعيد بن كثير بن عفير يقول: أبو واقد الليثي، الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عوثة بن عبد مناة بن يشجع بن عامر، وكان قديم الإسلام، وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح، وبقي أبو واقد بعد رسول الله ﷺ زماناً، ثم خرج إلى مكة فجاور بها سنة ومات بها. (ك) (٦٢٦٥)

٣٤٥٣ - (ك) عن نافع بن سرجس قال: عدنا الليثي في مرضه الذي مات فيه، ومات فدفناه بمكة في مقبرة المهاجرين بفتح، وإنما سميت

مقبرة المهاجرين لأنه دفن فيها من مات ممن كان أتى المدينة، ثم حج وجاور فمات بمكة، فكان يدفن في هذه المقبرة، منهم: أبو واقد الليثي وعبد الله بن عمر، وغيرهما، ومات أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وثمانين سنة. (ك) (٦٢٦٦)

٣٤٥٤ - (ك) عن أبي واقد الليثي قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ تمس ركبتي ركبتة، فأتاه آت فالتقم أذنه، فتغير وجه رسول الله ﷺ، وثار الدم إلى أساريره ﷺ ثم قال: (هذا رسول عامر بن الطفيل يتهددني ويتهدد من يأوي إليّ، وقد كفانيه الله ﷻ بولد إسماعيل وبني قيلة) - يعني: الأنصار - . (ك) (٦٢٦٧)

٣١ - أبو اليسر كعب بن عمرو الأنصاري

٣٤٥٥ - (ك) عن عروة فيمن بايع رسول الله ﷺ بالعقبة من بني عمرو بن سواد: أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة من أهل بدر، شهد العقبة، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب. (ك) (٦٠٧٨)

٣٤٥٦ - (ك) عن يحيى بن معين قال: أبو اليسر كعب بن عمرو توفي سنة خمس وخمسين بالمدينة، وهو آخر أهل بدر وفاة. (ك) (٦٠٧٩)

٣٤٥٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد، وشهد أبو اليسر العقبة في جميع الروايات، وشهد بدرًا وهو ابن عشرين سنة، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً قصيراً دحاحاً ذا بطن، وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين. (ك) (٦١٣٦)

٣٤٥٨ - (ك) عن أبي اليسر كعب بن عمرو قال: أتيت النبي ﷺ وهو يبايع الناس فقلت: يا رسول الله، ابسط يدك حتى أبايعك واشترط عليّ، فأنت أعلم بالشرط، قال: (أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتناصح المسلم، وتفارق المشرك). (ك٦١٣٧)

٣٢ - أبي بن كعب

٣٤٥٩ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد بدرًا. (ك٥٣١٠)

٣٤٦٠ - (ك) عن خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وزاد فيه: وأم أبي بن كعب، سهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمّة أبي طلحة. (ك٥٩٢٨)

٣٤٦١ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب سنة اثنتين وعشرين. (ك٥٣١٢)

٣٤٦٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) فذكر النسب بنحوه وزاد: وشهد العقبة في السبعين من الأنصار، وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي، وقد اختلف في وقت وفاته، فقيل: إنه مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين، وقيل: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وهذا أثبت الأقاويل بأن عثمان أمره بأن يجمع القرآن. (ك٥٣١٣)

٣٤٦٣ - (ك) عن غني السدي قال: رأيت أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية، لا يخضب. (ك٥٣١٤)

٣٤٦٤ - (ك) عن أبي مسهر قال: أبي بن كعب سماه رسول الله ﷺ (سيد الأنصار)، فلم يمت حتى قالوا: سيد المسلمين. (ك٥٣١٦)

٣٤٦٥ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: مات أبي بن كعب في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين، الخلاف ظاهر في وقت وفاة أبي بن كعب. (ك٥٣١٨)

٣٤٦٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: إن أبي بن كعب بن عمرو بن مالك بن النجار مات في خلافة عثمان، وكان أبيض الرأس واللحية، قتل سنة تسع وعشرين وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: إنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وذكر أنه كان يكنى أبا الطفيل، وكانت له كنيتان، وكانت وفاته بمدينة النبي ﷺ بعد أن ظهر الطعن على عثمان. (ك٥٣١٩)

٣٤٦٧ - (ك) عن زر بن حبيش قال: كانت في أبي شراسة. (ك٥٣٢٠)

٣٤٦٨ - (ك) عن عبد الرحمن بن أبزي قال: لما وقع الناس في أمر عثمان ﷺ قلت لأبي بن كعب: أبا المنذر ما المخرج من هذا الأمر؟ قال: كتاب الله وسنة نبيه، ما استبان لكم فاعملوا به، وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه. (ك٥٣٢١)

٣٤٦٩ - (ك) عن محمد بن إسحاق: أن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه، فأخى بين أبي بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. (ك٥٣٢٢)

٣٤٧٠ - (ك) عن أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم التيمي قالوا: مرَّ عمر بن الخطاب برجل وهو يقول: ﴿وَالسَّيِّقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ...﴾ إلى

آخر الآية [التوبة: ١٠٠]، فوقف عليه عمر فقال: انصرف، فلما انصرف قال له عمر: من أقرأك هذه الآية؟ قال: أقرأنيها أبي بن كعب، فقال: انطلقوا بنا إليه، فانطلقوا إليه، فإذا هو متكئ على وسادة يرجل رأسه، فسلم عليه فرد السلام فقال: يا أبا المنذر، قال: لبيك، قال: أخبرني هذا أنك أقرأته هذه الآية، قال: صدق تلقيتها من رسول الله ﷺ، قال عمر: أنت تلقيتها من رسول الله؟ قال: نعم أنا تلقيتها من رسول الله ﷺ ثلاث مرات، كل ذلك يقوله، وفي الثالثة، وهو غضبان: نعم والله لقد أنزلها الله على جبريل، وأنزلها على محمد، فلم يستأمر فيها الخطاب ولا ابنه، فخرج عمر وهو رافع يديه، وهو يقول: الله أكبر الله أكبر.

٣٤٧١ - (ك) عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب أتى على هذه الآية: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا ءِيمَنَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] فأتى أبي بن كعب فسأله: أيُّنا لم يظلم؟ فقال له: يا أمير المؤمنين، إنما ذاك الشرك، أما سمعت قول لقمان لابنه ﴿يَبْنَى لَّا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّكَ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

٣٣ - الأحنف بن قيس

٣٤٧٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: والأحنف بن قيس بن حصين بن النزال بن عبيدة مخضرم أدرك النبي ﷺ، ووجه رسول الله ﷺ مصدقه إلى قومه، فأعان الأحنف مصدق رسول الله ﷺ، فدعا له رسول الله ﷺ.

قال: واسم الأحنف الضحاك، ويقال: صخر بن قيس بن معاوية بن

حصين ولد وهو أحنف فقالت أمه: والله لولا أحنف في رجله ما كان في الحي غلام مثله، وكان أحلم العرب. (ك) (٦٥٧٢)

٣٤ - الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي

٣٤٧٣ - (ك) عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا من قريش ثم من بني مخزوم: الأرقم بن أبي الأرقم، واسم أبي الأرقم: عبد مناف بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهو من أهل بدر، أسلم هو وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون في وقت واحد، وكان الأرقم من آخر أهل بدر وفاة. (ك) (٦١٢٧)

٣٤٧٤ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: وقال المخزوميون: أم الأرقم بن أبي الأرقم تماضر بنت حذيم من بني سهم بن عمرو بن هصيص. (ك) (٦١٢٨)

٣٤٧٥ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي)، حدثني عثمان بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي قال: أخبرني أبي، عن يحيى بن عثمان بن الأرقم، حدثني جدي عثمان بن الأرقم أنه كان يقول: أنا ابن سُبُع الإسلام، أسلم أبي سبع سبعة، وكانت داره على الصفا، وهي الدار التي كان النبي ﷺ يكون فيها في الإسلام، وفيها دعا الناس إلى الإسلام، فأسلم فيها قوم كثير.

وقال رسول الله ﷺ ليلة الإثنين فيها: (اللهم! أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: عمر بن الخطاب، أو عمرو بن هشام) فجاء عمر بن الخطاب من الغد بكرة، فأسلم في دار الأرقم، وخرجوا منها وكبروا وطافوا بالبيت ظاهرين، ودعيت دار الأرقم دار الإسلام، وتصدق بها

الأرقم على ولده، فقرأت نسخة صدقة الأرقم بداره: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الأرقم في ربه ما حاز الصفا أنها صدقة بمكانها من الحرم، لا تباع ولا تورث، شهد هشام بن العاص وفلان مولى هشام بن العاص.

قال: فلم تزل هذه الدار صدقة قائمة فيها ولده، يسكنون ويؤجرون ويأخذون عليها حتى كان زمن أبي جعفر.

قال محمد بن عمر (الواقدي): فأخبرني أبي عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال: إني لأعلم اليوم الذي وقع في نفس أبي جعفر أنه يسعى بين الصفا والمروة في حجة حجها، ونحن على ظهر الدار، فيمر تحتنا لو أشاء أن أخذ قلنسوته لأخذتها، وإنه لينظر إلينا من حين يهبط الوادي حتى يصعد إلى الصفا، فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة، كان عبد الله بن عثمان بن الأرقم ممن بايعه، ولم يخرج معه فتعلق عليه أبو جعفر بذلك، فكتب إلى عامله بالمدينة أن يحبسه ويطره في الحديد، ثم بعث رجلاً من أهل الكوفة يقال له شهاب بن عبد رب، وكتب معه إلى عامله بالمدينة أن يفعل ما يأمره، فدخل شهاب على عبد الله بن عثمان الحبس وهو شيخ كبير، ابن بضع وثمانين سنة، وقد ضجر في الحديد والحبس، فقال: هل لك أن أخلصك مما أنت فيه وتبيعني دار الأرقم؟ فإن أمير المؤمنين يريدنا، وعسى إن بعته إياها أن أكلمه فيك فيعفو عنك، قال: إنها صدقة ولكن حقي منها له، ومعني فيها شركاء إخوتي وغيرهم، فقال: إنما عليك نفسك أعطنا حقا وبرئت، فأشهد له وكتب عليه كتاب شراء على سبعة عشر ألف دينار، ثم تتبع إخوته ففتنهم كثرة المال،

فباعوه، فصارت لأبي جعفر ولمن أقطعها، ثم صيرها المهدي للخيزران أم موسى وهارون، فبنتها وعرفت بها، ثم صارت لجعفر بن موسى الهادي، ثم سكنها أصحاب السطوى والعدني، ثم اشترى عامتها أو أكثرها غسان بن عباد ولد جعفر بن موسى، وأما دار الأرقم بالمدينة في بني زريق فقطيعة من النبي ﷺ.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني محمد بن عمران بن هند، عن أبيه قال: حضرت الأرقم بن أبي الأرقم الوفاة، فأوصى أن يصلي عليه سعد، فقال مروان: أتحبس صاحب رسول الله ﷺ لرجل غائب أراد الصلاة عليه؟ فأبى عبد الله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلى عليه، وذلك سنة خمس وخمسين بالمدينة، وهلك الأرقم وهو ابن بضع وثمانين سنة. (ك٦١٢٩)

٣٤٧٦ - (ك) عن الأرقم وكان بدياً، وكان رسول الله ﷺ أوى في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما كانوا أربعين خرجوا إلى المشركين.

قال الأرقم: فجئت رسول الله ﷺ لأودعه، وأردت الخروج إلى بيت المقدس، فقال لي رسول الله ﷺ: (أين تريد)؟ قلت: بيت المقدس قال: (وما يخرجك إليه أفي تجارة)؟ قلت: لا، ولكن أصلي فيه، فقال رسول الله ﷺ: (صلاة هاهنا خير من ألف صلاة ثم). (ك٦١٣٠)

٣٤٧٧ - (ك) عن الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه قال: قال:

٣٤٧٦ - قال الذهبي: صحيح.

٣٤٧٧ - قال الذهبي: صحيح.

رسول الله ﷺ يوم بدر: (ضعوا ما كان معكم من الأثقال) فرفع أبو أسيد الساعدي سيف بن عائد المرزبان، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم، فقال: هَبْهُ لي يا رسول الله، فأعطاه إياه. (ك٦١٣١)

٣٥ - أسامة بن عمير الهذلي

٣٤٧٨ - (ك) عن شباب العصفري قال: أسامة بن عمير بن عاصم بن عبيد الله بن حنيف بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن طابخة بن لحيان بن هذيل، وهو أبو أبي المليح، نزل البصرة. (ك٦٦٠٩)

٣٤٧٩ - (ك) عن أسامة بن عمير: أنه صلى مع النبي ﷺ ركعتي الفجر، فصلى قريباً منه، فصلى النبي ﷺ ركعتين خفيفتين، فسمعه يقول: (اللهم! رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد ﷺ، أعوذ بك من النار) ثلاث مرات. (ك٦٦١٠)

٣٦ - أسعد بن زرارة

٣٤٨٠ - (ك) عن عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة، ومسجد رسول الله ﷺ يبنى يومئذ، وذلك قبل بدر، فجاءت بنو النجار إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: قد مات نقيبنا، فنقب علينا، فقال رسول الله ﷺ: (أنا نقيبكم)

وعن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال: أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة. (ك٤٨٥٧)

٣٤٨١ - (ك) عن زينب بنت نبيط قالت: إن رسول الله ﷺ حلّى (١) أمها وخالتها، وكان أبوهما - أبو أمامة أسعد بن زرارة - أوصى بهما إلى رسول الله ﷺ فحلاهما رعاً^(٢) من تبر ذهب فيه لؤلؤ، قالت زينب: وقد أدركت الحلّيّ أو بعضه. (ك٤٨٦٠)

٣٧ - أسماء بن حارثة الأنصاري

٣٤٨٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن أفصى مولى بني حارثة. (ك٦٢٤٨)

٣٤٨٣ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: توفي أسماء بن حارثة سنة ست وستين، وهو ابن ثمانين سنة. (ك٦٢٥٠)

٣٤٨٤ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه، وكانا محتاجين. (ك٦٢٥١)

٣٨ - الأسود بن خلف

٣٤٨٥ - (ك) عن الأسود: أنه رأى النبي ﷺ يبائع الناس يوم الفتح، قال: فجلس عند قرب دار سمرة، قال الأسود: فرأيت النبي ﷺ جلس، فجاءه الناس الصغار والكبار والنساء فبايعوه على الإسلام، والشهادة، فقلت: فما الإسلام؟ قال: (الإيمان بالله) فقلت:

٣٤٨١ - قال الذهبي: صحيح.

(١) أي: ألبسهما حلّيّاً.

(٢) هو حلّي الأذن.

وما الشهادة؟ قال: (شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله).

٣٤٨٦ - (ك) عن الأسود بن خلف رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسيناً فقبله، ثم أقبل عليهم، فقال: (إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة). (ك) (٥٢٨٤)

٣٤٨٧ - (ك) عن محمد بن إسماعيل قال: محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي، عداه في المكين. (ك) (٥٢٨٥)

٣٩ - الأسود بن سريع

٣٤٨٨ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيدة، له دار بالبصرة، بحضرة الجامع مما يلي بني تميم. توفي في عهد معاوية رضي الله عنه. (ك) (٦٥٧٤)

٤٠ - الأشعث بن قيس الكندي

٣٤٨٩ - (ك) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا: مات أبو محمد الأشعث بن قيس الكندي من بني الحارث بن معاوية بالكوفة، والحسن بن علي بها بعد صلح معاوية إياه، فصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنه. (ك) (٦٢٢١)

٣٤٩٠ - (ك) عن حفص بن جابر قال: لما مات الأشعث بن قيس قال الحسن بن علي: إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تأتونني به، قال: فأتني به، فدعا بحنوط، فوضأ به يديه ووجهه ورجليه، ثم قال: أدرجوا^(١). (ك) (٦٢٢٢)

٣٤٩٠ - (١) أدرج الميت: أدخله قبره «لسان العرب».

٤١ - أنس بن مرثد

٣٤٩١ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، يكنى: أبا يزيد حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان موته سنة عشرين في شهر ربيع الأول، وكان بينه وبين أبيه في السن إحدى وعشرين سنة.

قد ذكرت فيما تقدم أبا مرثد الغنوي، وبعده ابنه مرثد، وهذا الحفيد، وكلهم من الصحابة رضي الله عنهم. (ك٥٢٥٥)

٤٢ - إياس بن معاذ الأشهلي

٣٤٩٢ - (ك) عن محمود بن لبيد أخي أبي عبد الله الأشهلي قال: لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج، فسمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم، فقال: (هل لكم إلى خير مما جئتم له؟) قالوا: وما ذاك؟ قال: (أنا رسول الله، بعثني الله إلى العباد، أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ) ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن معاذ وكان غلاماً حدثاً: أي قوم، هذا والله خير مما جئتم له، قال: فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء، فضرب بها وجه إياس بن معاذ، وقال: دعنا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا، فصمت إياس، فقام رسول الله ﷺ وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعث بين الأوس والخزرج، قال: ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك.

قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومي عند موته: أنهم لم يزالوا يسمعون يهلهل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات، قال: فما كانوا يشكون أن قد مات مسلماً، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع. (ك) (٤٨٣١)

٤٣ - البراء بن معرور

٣٤٩٣ - (ك) عن أبي قتادة قال: كان موت البراء بن معرور في صفر قبل قدوم النبي ﷺ بشهر، وكان أول من تكلم من النقباء. (ك) (٤٨٣٢)

٣٤٩٤ - (ك) عن ابن عباس ؓ قال: كان البراء بن معرور أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ في البيعة له ليلة العقبة في السبعين من الأنصار، فقام البراء بن معرور، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد ﷺ وجاءنا به، وكان أول من أجاب وآخر من دعا، فأجبنا الله ﷻ وسمعنا وأطعنا يا معشر الأوس والخزرج، قد أكرمكم الله بدينه، فإن أخذتم السمع والطاعة والمؤازرة بالشكر فأطيعوا الله ورسوله، ثم جلس. (ك) (٤٨٣٣)

٣٤٩٥ - (ك) عن عبد الله بن أبي قتادة: أن النبي ﷺ حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا: توفي، وأوصى بثلثه لك يا رسول الله، وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر، فقال رسول الله ﷺ: (أصاب الفطرة، وقد رددت ثلثه على ولده) ثم ذهب فصلى عليه فقال: (اللهم! اغفر له وارحمه وأدخله جنتك، وقد فعلت). (ك) (١٣٠٥)

٣٤٩٤ - قال الذهبي: صحيح.

٣٤٩٥ - قال الذهبي: صحيح.

٤٤ - بسر بن أرطأة

٣٤٩٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: بسر بن أبي أرطأة، واسم أبي أرطأة: عمير بن عمرو بن عويمر بن عمران بن الحلبي بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي. (ك٦٥٠٦)

٣٤٩٧ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: مات بسر بن أبي أرطأة في خلافة معاوية، وكان قد كبر سنه حتى خرف، وكان يكنى أبا عبد الرحمن، توفي بالمدينة وولده بالبصرة. (ك٦٥٠٧)

٤٥ - بلال بن الحارث المزني

٣٤٩٨ - (ك) عن أبي عبد الله محمد المزني: أن بلال المزني صاحب رسول الله ﷺ هو بلال بن الحارث بن مازن بن صبيح بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عمرو بن مزينة. (ك٦١٩٥)

٣٤٩٩ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: كان بلال بن الحارث المزني أحد من يحمل لواء من ألوية الثلاثة التي عقدها لهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وكان بلال يكنى أبا عبد الرحمن، وكان يسكن جبلي مزينة: الأشعر والأجرد، ويأتي المدينة كثيراً، وتوفي سنة ستين، وهو يومئذ ابن ثمانين سنة. (ك٦١٩٨)

٤٦ - ثابت بن قيس

٣٥٠٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: ثابت بن قيس بن شماس بن امرئ القيس بن مالك خطيب رسول الله ﷺ، شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً. (ك٥٠٢٨)

٣٥٠١ - (ك) عن محمد بن إسحاق قال: استشهد ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة، وكان أبو بكر قدمه على الأنصار مع خالد بن الوليد رضي الله عنه.

٣٥٠٢ - (ك) عن أحمد بن سيار قال: كنية ثابت بن قيس بن شماس، أبو عبد الرحمن.

٣٥٠٣ - (ك) عن أنس: رضي الله عنه قال: خطب ثابت بن قيس عند مقدم النبي ﷺ المدينة فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا؟ قال: (الجنة) قال: رضينا.

٣٥٠٤ - (ك) عن أنس: أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط، ولبس أكفانه، وقد انهزم أصحابه، وقال: اللهم! إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء، فبئس ما عودتم أقرانكم، خلوا بيننا وبين أقراننا ساعة، ثم حمل، فقاتل ساعة فقتل، وكانت درعه قد سرقت، فرآه رجل فيما يرى النائم، فقال: إن درعي في قدر تحت أكاف بمكان كذا وكذا، وأوصى بوصايا فطلب الدرع فوجد حيث قال، فأنفذوا وصيته.

٣٥٠٥ - (ك) عن عطاء الخراساني قال: قدمت المدينة فأتيت ابنة ثابت بن قيس بن شماس، فذكرت قصة أبيها، قالت: لما أنزل الله على رسوله ﷺ: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ...﴾ الآية [الحجرات: ٢]، وآية: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٧] جلس أبي في بيته

٣٥٠٣ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٥٠٤ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

يبكي، ففقدته رسول الله ﷺ، فسأله عن أمره، فقال: إني امرؤ جهير الصوت، وأخاف أن يكون قد حبط عملي، فقال: (بل تعيش حميداً، وتموت شهيداً، ويدخلك الله الجنة بسلام)، فلما كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد استشهد، فرآه رجل من المسلمين في منامه فقال: إني لما قتلت انتزع درعي رجل من المسلمين، وخبأه في أقصى العسكر وهو عنده، وقد أكب على الدرع برمة، وجعل على البرمة رحلاً، فأت الأمير فأخبره، وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيعه، وإذا أتيت المدينة فأت فقل لخليفة رسول الله ﷺ: إن عليّ من الدين كذا وكذا، وغلامي فلان من رقيقي عتيق، وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيعه.

قال: فأتاه فأخبره الخبر، فوجد الأمر على ما أخبره، وأتى أبا بكر فأخبره، فأنفذ وصيته، فلا نعلم أحداً بعد ما مات، أنفذ وصيته غير ثابت بن قيس بن شماس.

(ك٥٠٣٦)

٤٧ - ثعلبة بن عنمة

٣٥٠٦ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني عدي: ثعلبة بن عنمة بن عدي، واستشهد يوم الخندق.

(ك٥٠٢٠)

٣٥٠٧ - (ك) عن جابر: أن ثعلبة بن عنمة وفد على رسول الله ﷺ، وهو جالس فسلم، وفي إصبعه خاتم من ذهب، فلم يرد عليه، ثم سلم عليه فلم يرد عليه، فقليل: يا رسول الله، يسلم عليك ثعلبة ثلاث مرات فلم ترد عليه، فقال النبي ﷺ: (أولاً تراه

ينضح وجهي بجمرة من نار في يده)، فرمى ثعلبة بالخاتم. (ك) (٥٠٢١)

٤٨ - ثوبان مولى رسول الله ﷺ

٣٥٠٨ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أصله من اليمن أصابه سبي، فمنّ عليه رسول الله ﷺ، يكنى أبا عبد الله، مات بحمص سنة أربع وخمسين. (ك) (٦٠٣٥)

٣٥٠٩ - (ك) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى صاحب «التاريخ» قال: ومما انتهى إلينا من خبر حمص ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ ومن موالى قريش: ثوبان بن بجدد، يكنى أبا عبد الله، رجل من الألهان، أصابه السبي، فأعتقه رسول الله ﷺ، وقال له: (يا ثوبان، إن شئت أن تلحق من أنت منه، فأنت منهم، وإن شئت أن تثبت، وأنت منا أهل البيت على ولاء رسول الله) قال: بل أثبت على ولاء رسول الله ﷺ، فمات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط عليها، سنة أربع وخمسين. (ك) (٦٠٣٦)

٤٩ - جابر بن سمرة

٣٥١٠ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: جابر بن سمرة السوائي، يكنى أبا خالد، ويقال: أبا عبد الله، مات في ولاية بشر بن مروان. (ك) (٦٥٨٥)

٥٠ - جابر بن عبد الله ووالده

٣٥١١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن

كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، وكان يكنى أبا عبد الله. (ك) (٦٣٩٦)

٣٥١٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: شهد جابر بن عبد الله العقبة في السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ عندها. وكان من أصغرهم يومئذ، وأراد شهود بدر فخلفه أبوه علي أخواته، وكن تسعاً، وخلفه أيضاً حين خرج إلى أحد، وشهد ما بعد ذلك من المشاهد. (ك) (٦٣٩٨)

٣٥١٣ - (ك) عن محمد بن سعد قال: قلت لمحمد بن عمر: إن أهل الكوفة رووا عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه أنه قال: كنت أمتح^(١) لأصحابي يوم بدر من القلب.

قال محمد بن عمر: هذا غلط من رواية أهل العراق في جابر وأبي مسعود الأنصاري، يصيرونهما فيمن شهد بدرأ، ولم يزو ذلك موسى بن عقبة، ولا محمد بن إسحاق، ولا أبو معشر، ولا أحد ممن روى السيرة.

قال محمد بن عمر (الواقدي): وحدثني خارجة بن الحارث قال: مات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وكان قد ذهب بصره، ورأيت على سريره بردأ، وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة. (ك) (٦٤٠٠)

٣٥١٤ - (ك) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أتانا جابر بن عبد الله مصفراً رأسه ولحيته. (ك) (٦٤٠١)

٣٥١٥ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: دخلت على الحجاج فما سلمت عليه. (ك٦٤٠٢)

٣٥١٦ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة، وشهدت معه تسعة عشرة غزوة، وكان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك. (ك٦٤٠٤)

٣٥١٧ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: دخلت على أبي بكر في خلافته. (ك٤٤٧١)

٣٥١٨ - (ح ك) عن جابر بن عبد الله قال: أمر أبي بخزيرة فصنعت، ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته وهو في منزله، فقال: (ما هذا يا جابر، ألحم ذا؟) قلت: لا، ولكنها خزيرة، فأمر بها فقبضت، فلما رجعت إلى أبي قال: هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: نعم، فقال: هل قال شيئاً؟ فقلت: نعم، قال: (ما هذا يا جابر، ألحم ذا؟) فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشتهى اللحم، فقام إلى داجن له فذبحها، ثم أمر بها فشويت، ثم أمرني فحملته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنتهيت إليه وهو في مجلسه ذلك، فقال: (ما هذا يا جابر؟) فقلت: يا رسول الله، رجعت إلى أبي فقال: هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: نعم، فقال: هل قال شيئاً؟ قلت: نعم، قال: (ما هذا، ألحم ذا؟) فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشتهى اللحم، فقام إلى داجن عنده فذبحها، ثم أمر بها فشويت، ثم أمرني فحملتها إليك،

٣٥١٦ - بعضه في (١٥٢٤٤).

٣٥١٨ - إسناده صحيح (شعيب).

فقال رسول الله ﷺ: (جزى الله الأنصار عنا خيراً، ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام، وسعد بن عباد). (ح ٧٠٢٠/ك ٧٠٩٩)

٥١ - جرير بن عبد الله البجلي

٣٥١٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وجرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن شليل بن خزيمة بن سكن بن علي بن مالك بن زيد بن قيس بن عبقر بن أنمار، كان قد أقام في الفتنة بقرقيسا، ثم انتقل منها إلى الكوفة، وبها توفي ﷺ سنة إحدى وخمسين. (ك ٥٩٥١)

٥٢ - جنادة بن أبي أمية الأزدي

٣٥٢٠ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: جنادة بن أبي أمية بن نزار بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزدي، توفي سنة ثمانين. (ك ٦٥٥٦)

٥٣ - الحارث بن مالك بن البرصاء

٣٥٢١ - (ك) عن أبي عبيدة قال: الحارث بن البرصاء هو: الحارث بن مالك بن قيس بن عويد بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن أشجع بن عامر بن ليث، وأمّه البرصاء بنت عبد الله بن ربيعة الهلالية، أقام بمكة، ثم نزل الكوفة. (ك ٦٦٣٢)

٥٤ - الحارث بن هشام

٣٥٢٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فحدثنني سليط بن

مسلم، عن عبد الله بن عكرمة قال: لما كان يوم الفتح، دخل الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها، فاستجارا بها، فقالا: نحن في جوارك، فأجارتهما، فدخل عليهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فنظر إليهما فشهرا عليهما السيف، فتلفت عليهما واعتنقته، وقالت: تصنع بي هذا من بين الناس، لتبدأن بي قبلهما، فقال: تجيرين المشركين؟ فخرج.

قالت أم هانئ: فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من ابن أمي علي ما كدت أفلت منه، آجرت حموين لي من المشركين، فانفلت عليهما ليقتلهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما كان ذلك له، قد أجرنا من أجرت، وآمنا من أمنت) فرجعت إليهما فأخبرتتهما، فانصرفا إلى منازلهما، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما، متنضلين في الملاء المزعفرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا سبيل إليهما قد آمانهما)، قال الحارث بن هشام: وجعلت أستحيي أن يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأذكر رؤيته إياي في كل موطن من المشركين، ثم أذكر برّه ورحمته، فألقاه وهو داخل المسجد، فتلقاني بالبشر، ووقف حتى جئته، فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق، فقال: (الحمد لله الذي هداك، ما كان مثلك يجهل الإسلام) قال الحارث: فوالله ما رأيت مثل الإسلام جهل.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني الضحاك بن عثمان: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير سمعت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، يحدث عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول: (والله إنك لخير الأرض وأحب الأرض إلى الله،

ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت) قال فقلت: يا ليتنا نفعل، فارجع إليها فإنها منبتك ومولدك، فقال رسول الله ﷺ: (إني سألت ربي ﷻ فقلت: اللهم! إنك أخرجتني من أحب أرضك إليّ، فأنزلني أحب الأرض إليك، فأنزلني المدينة).

قال ابن عمر (الواقدي): ولم يزل الحارث مقيماً بمكة بعد أن أسلم حتى توفي رسول الله ﷺ، فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق ﷺ يستنفر المسلمين إلى غزو الروم قدم ابن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن أبي عمرو على أبي بكر المدينة، فأتاهم في منازلهم فرحب بهم، وسلم عليهم وسر بمكانهم، ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام، فشهد الحارث بن هشام فحل وأجنادين، ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، فخلف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، وهي أم عبد الله بن الحارث، وكان عبد الرحمن يقول: ما رأيت ريباً خيراً من عمر بن الخطاب، وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من أشرف قريش. (ك٥٢١٠)

٣٥٢٣ - (ك) عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال: خرج الحارث بن هشام ﷺ من مكة، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً، ولم يبق أحد إلا خرج يشيعه، حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء من ذلك فوقف، ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى جزع الناس قال: يا أيها الناس، ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم، ولا اختيار بلد على بلدكم، ولكن هذا الأمر قد كان وخرج فيه رجال من قريش، والله ما كانوا من ذوي أسنانها، ولا من بيوتاتها، فأصبحت والله لو أن جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله ما أدركنا يوماً من أيامهم، وأيم الله

لئن فاتونا في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم في الأخرى، فاتقى الله امرؤ
خرج غازياً، فخرج غازياً إلى الشام، فأصيب شهيداً. (ك) (٥٢١١)

٣٥٢٤ - (ك) عن عبد الله الزبيري قال: كان الحارث بن هشام ممن
شهد بدرأ مع المشركين، فانهزم فيمن انهزم، فعيه حسان بن ثابت
قال:

إن كنت كاذبة الذي حدثني فنجوت منجا الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام

فقال الحارث بن هشام رضي الله عنه يعتذر من فراره يومئذ:

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزبد
فعلمت أني إن أقاتل واحداً أقتل ولا ينكأ عدوي مشهد
فصدفت عنهم والأحبة بينهم طمعاً لهم بعقاب يوم مرصد

ثم غزا أحداً مع المشركين، ولم يزل متمسكاً بالشرك حتى أسلم
يوم فتح مكة رضي الله عنه. (ك) (٥٢١٢)

٥٥ - حاطب بن أبي بلتعة

٣٥٢٥ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: حاطب بن أبي
بلتعة، يكنى أبا محمد، وهو فيما قيل من لخم، ثم أحد بني راشدة،
شهد بدرأ والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية، وكان فيما ذكر
من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات بالمدينة وهو
ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان، وكان تاجراً يبيع

الطعام، وكان حسن الجسم، خفيف اللحية، أحنى إلى القصر ما هو،
شحن الأصابع^(١). (ك) (٥٣٠٥)

٣٥٢٦ - (ك) عن يحيى بن بكير قال: توفي حاطب بن أبي بلتعة سنة
ثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان، وكان يكنى أبا محمد. (ك) (٥٣٠٦)

٣٥٢٧ - (ك) عن أنس بن مالك: أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة
المدني يقول: إنه اطلع على النبي ﷺ بأحد، وهو يشتد وفي يد
علي بن أبي طالب الترس فيه ماء، ورسول الله ﷺ يغسل وجهه من
ذلك الماء، فقال له حاطب: من فعل بك هذا؟ قال: (عتبة بن أبي
وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر رمانى) قلت: إني سمعت
صائحاً يصيح على الجبل: قتل محمد، فأتيت إليك، وكان قد ذهب
روحي، قلت: أين توجه عتبة؟ فأشار إلى حيث توجه، فمضيت حتى
ظفرت به، فضربته بالسيف فطرحت رأسه، فهبطت، فأخذت رأسه
وسلبه وفرسه، وجئت به إلى النبي ﷺ فسلم ذلك إلي ودعا لي،
فقال: (رضي الله عنك) مرتين. (ك) (٥٣٠٧)

٣٥٢٨ - (ك) عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: أن أباه
كتب إلى كفار قريش كتاباً وهو مع رسول الله ﷺ، قد شهد بدرًا،
فدعا رسول الله ﷺ علياً والزبير فقال: (انطلقا حتى تدركا امرأة
ومعها كتاب، فأتياني به)، فانطلقا حتى أتياها فقالا: أعطينا الكتاب
الذي معك، وأخبراهما. إنهما غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليها،
فقلت: أألستما رجلين مسلمين؟ قالوا: بلى ولكن رسول الله ﷺ حدثنا

٣٥٢٥ - (١) أي: غليظ الأصابع قصيرها.

أن معك كتاباً، فلما أيقنت أنها غير منفلثة منهما، حلت الكتاب من رأسها فدفعته إليهما، فدعا رسول الله ﷺ حاطباً، حتى قرأ عليه الكتاب قال: (أتعرف هذا الكتاب؟) قال: نعم، قال: (فما حملك على ذلك؟) قال: كان هناك ولدي وذو قرابتي وكنت امرأاً أعرابياً فيكم معشر قريش، فقال عمر رضي الله عنه: ائذن لي يا رسول الله، في قتل حاطب، فقال رسول الله: (لا، إنه قد شهد بدرأً، وإنك لا تدري لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فأني غافر لكم). (ك٥٣٠٩)

٥٦ - الحباب بن المنذر

٣٥٢٩ - (ك) عن عروة فيمن شهد بدرأً مع رسول الله ﷺ من بني حرام بن كعب: الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام. (ك٥٨٠٠)

٣٥٣٠ - (ك) عن حباب بن المنذر الأنصاري قال: أشرت على رسول الله ﷺ يوم بدر بخصلتين فقبلهما مني، خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة بدر، فعسكر خلف الماء، فقلت: يا رسول الله، أبوحني فعلت أو برأي، قال: (برأي يا حباب) قلت: فإن الرأي أن تجعل الماء خلفك، فإن لجأت لجأت إليه، فقبل ذلك مني. (ك٥٨٠١)

٣٥٣١ - (ك) عن ابن عباس قال: نزل جبريل ﷺ على رسول الله ﷺ فقال: الرأي ما أشار إليه الحباب، فقال رسول الله ﷺ: (يا حباب، أشرت بالرأي).

٣٥٣٢ - (ك) عن حباب بن المنذر قال: ونزل جبريل ﷺ على محمد ﷺ فقال: أي الأمرين أحب إليك تكون في دنياك مع أصحابك، أو ترد على ربك فيما وعدك من جنات النعيم من الحور العين، والنعيم المقيم، وما اشتهدت نفسك وما قرت به عينك، فاستشار أصحابه، فقالوا: يا رسول الله، تكون معنا أحب إلينا، وتخبرنا بعورات عدونا، وتدعو الله لينصرنا عليهم، وتخبرنا من خبر السماء، فقال رسول الله ﷺ: (ما لك لا تتكلم يا حباب؟) فقلت: يا رسول الله، اختر حيث اختار لك ربك، فقبل ذلك مني. (ك٥٨٠٣)

٣٥٣٣ - (ك) عن الزهري سمع سعيد بن المسيب يزعم: أن الذي قال يوم السقيفة: أنا جذيلها المحكك رجل من بني سلمة، يقال له الحباب بن المنذر. (ك٥٨٠٤)

٥٧ - حبيب بن مسلمة الفهري

٣٥٣٤ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، كان شريفاً قد سمع من النبي ﷺ وكان يقال له: حبيب الروم من كثرة الدخول عليهم، قال: وفيه يقول شريح بن الحارث:

ألا كل من يدعى حبيباً ولو بدت مروءته تفدى حبيب بني فهر
همام يقود الخيل حتى كأنما يطأن برضراض الحصى حاجم الجمر
(ك٥٤٧١)

٣٥٣٥ - (ك) عن أبي بكر الغساني، عن عطية بن قيس وراشد بن سعد قالوا: سارت الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية، فكتب إلى معاوية يستمده، فكتب معاوية إلى عثمان بذلك، فكتب عثمان إلى أمير العراق يأمره أن يمد حبيباً، فأمده بأهل العراق وأمر عليهم سلمان بن ربيعة الباهلي، فساروا يريدون غياث حبيب، فلم يبلغوهم حتى لقي هو وأصحابه العدو، ففتح الله لهم، فلما قدم سلمان وأصحابه على حبيب سألوهم أن يشركوهم في الغنيمة، قالوا: قد أمددناكم، وقال أهل الشام: لم تشهدوا القتال ليس لكم معنا شيء؟! فأبى حبيب أن يشركهم وحوى هو وأصحابه على غنيمتهم، فتنازع أهل الشام وأهل العراق في ذلك، حتى كاد أن يكون بينهم في ذلك، فقال بعض أهل العراق:

فإن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

قال أبو بكر الغساني: وسمعت أنها أول عداوة وقعت بين أهل الشام والعراق. (ك) (٥٤٧٢)

٣٥٣٦ - (ك) عن أحمد بن زهير بن حرب قال: سمعت أبي يقول: كنية حبيب بن مسلمة: أبو عبد الرحمن. (ك) (٥٤٧٣)

٣٥٣٧ - (ك) عن يحيى بن بكير قال: توفي حبيب بن مسلمة بأرمينية، سنة اثنتين وأربعين، وهو ابن خمسين سنة. (ك) (٥٤٧٦)

٣٥٣٨ - (ك) عن حبيب بن مسلمة الفهري - وكان مجاب الدعوة -: أنه أمر على جيش فدرب الدروب، فلما أتى العدو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يجتمع ملاً فيدعو بعضهم ويؤمن البعض إلا أجابهم الله) ثم إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللهم!

احقن دماءنا واجعل أجورنا أجور الشهداء، فبينما هم على ذلك إذ نزل الهنباط أمير العدو فدخل على حبيب سرادقه. (ك٥٤٧٨)

٣٥٣٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأبو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سنان الفهري.

وروي أن أبا ذر وغيره كانوا يسمونه حبيب الروم لمجاهدته لهم. أناف على أربعين سنة، ولم يبلغ الخمسين، قد كانت له صحبة، توفي سنة ثلاث وأربعين. (ك٥٨٢٨)

٥٨ - حجر بن عدي

٣٥٤٠ - (ك) عن مولى زياد قال: أرسلني زياد إلى حجر بن عدي، ويقال فيه: ابن الأدبر، فأبى أن يأتيه، ثم أعادني الثانية فأبى أن يأتيه، قال: فأرسل إليه إني أحذرك أن تركب أعجاز أمور هلك من ركب صدورها. (ك٥٩٧٢)

٣٥٤١ - (ك) عن زياد بن علاثة قال: رأيت حجر بن الأدبر حين أخرج به زياد إلى معاوية ورجلاه من جانب، وهو على بعير. (ك٥٩٧٣)

٣٥٤٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حجر بن عدي الكندي يكنى: أبا عبد الرحمن، كان قد وفد إلى النبي ﷺ وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي رضي الله عنه، قتله معاوية بن أبي سفيان بمرج عذراء، وكان له ابنان: عبد الله وعبد الرحمن، قتلتهما مصعب بن الزبير صبراً، وقتل حجر سنة ثلاث وخمسين. (ك٥٩٧٤)

٣٥٤٣ - (ك) عن نافع قال: لما كان ليالي بعث حجر إلى معاوية جعل الناس يتحирون، ويقولون: ما فعل حجر؟ فأتى خبره ابن عمر، وهو مختبئ في السوق، فأطلق حبوته ووثب وانطلق، فجعلت أسمع نحيبه وهو مول.

٣٥٤٤ - (ك) عن أبي إسحاق قال: رأيت حجر بن عدي وهو يقول: ألا إني على بيعتي لا أقيها، ولا أستقيها سماع الله والناس.

٣٥٤٥ - (ك) عن بشر بن عبد الحضرمي قال: لما بعث زياد بحجر بن عدي إلى معاوية أمر معاوية بحبسه بمكان يقال له: مرج عذراء. ثم استشار الناس فيه. قال: فجعلوا يقولون: القتل القتل، قال: فقام عبد الله بن زيد بن أسد البجلي فقال: يا أمير المؤمنين، أنت راعينا ونحن رعيته، وأنت ركننا ونحن عمادك، إن عاقبت قلنا: أصبت، وإن عفوت قلنا: أحسنت، والعفو أقرب للتقوى، وكل راع مسؤول عن رعيته، قال: فتفرق الناس عن قوله.

٣٥٤٦ - (ك) عن أبي مخنف: أن هذبة بن فياض الأعور أمر بقتل حجر بن عدي، فمشى إليه بالسيف فارتعدت فرائصه، فقال: يا حجر، أليس زعمت أنك لا تجزع من الموت؟^(١) فإنا ندعك، فقال: وما لي لا أجزع، وأنا أرى قبراً محفوراً وكفناً منشوراً وسيفاً مشهوراً، وإنني والله لن أقول ما يسخط الرب، قال: فقتله، وذلك في شعبان سنة إحدى وخمسين.

٣٥٤٦ - (١) في «الكامل»: «فأبرأ من صاحبك، وندعك».

٣٥٤٧ - (ك) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال: ما وفد جرير قط إلا وفدت معه، وما دخل على معاوية إلا دخلت معه، وما دخلنا معه عليه إلا ذكر قتل حجر بن عدي. (ك٥٩٨٠)

٣٥٤٨ - (ك) عن ابن سيرين: أن زياداً أطال الخطبة، فقال حجر بن عدي: الصلاة، فمضى في خطبته فقال له: الصلاة وضرب بيده إلى الحصى، وضرب الناس بأيديهم إلى الحصى، فنزل فصلى، ثم كتب فيه إلى معاوية، فكتب معاوية أن سرح به إلي، فسرحه إليه فلما قدم عليه قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال: وأمير المؤمنين أنا؟ إني لا أقيك ولا أستقيك، فأمر بقتله، فلما انطلقوا به طلب منهم أن يأذنوا له فيصلي ركعتين، فأذنوا له، فصلى ركعتين ثم قال: لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً، وادفونوني في ثيابي فإني مخاصم، قال: فقتل.

قال هشام: كان محمد بن سيرين إذا سئل عن الشهيد ذكر حديث حجر. (ك٥٩٨١)

٣٥٤٩ - (ك) عن إبراهيم بن يعقوب قال: قد أدرك حجر بن عدي الجاهلية، وأكل الدم فيها، ثم صحب رسول الله ﷺ، وسمع منه، وشهد مع علي بن أبي طالب ﷺ الجمل وصفين، وقتل في موالة علي. (ك٥٩٨٣)

٣٥٥٠ - (ك) عن مروان بن الحكم قال: دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت: يا معاوية، قتلت حجراً وأصحابه وفعلت الذي فعلت؟... وذكر الحكاية بطولها. (ك٥٩٨٤)

٥٩ - حذيفة بن أسيد

٣٥٥١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غفار، وقيل: ابن أسيد بن خالد بن الأغوز، يكنى: أبا سريحة، تحول من المدينة إلى الكوفة، ومات بها. (ك٦٥١٩)

٦٠ - حذيفة بن اليمان

٣٥٥٢ - (ك) عن الزهري قال: قال عروة: إن حذيفة بن اليمان كان أحد بني عبس، وكان حليفاً في الأنصار، قتل أبوه مع رسول الله ﷺ يوم أحد، أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين، فطفق حذيفة يقول: أبي أبي، فلم يفهموه حتى قتلوه، فأمر به رسول الله ﷺ فودي. (ك٥٦٢٢)

٣٥٥٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة، وجروة هو اليمان الذي ولدته حذيفة، وإنما قيل له: اليمان لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة، فحالف بني عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية، شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحداً، فأما أبوه فقتله بعض المسلمين يومئذ، وهو يحسبه من المشركين، فتصدق حذيفة بديته على المسلمين، وأما حذيفة فشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده بعد بدر وعاش إلى أول خلافة علي ﷺ سنة ست وثلاثين، وزعم بعضهم: أنه كان بالمدائن سنة خمس وثلاثين بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة. (ك٥٦٢٣)

٣٥٥٤ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات حذيفة سنة ست وثلاثين وقيل: إنه مات بعد عثمان بأربعين يوماً. (ك٥٦٢٤)

٣٥٥٥ - (ك) عن بلال بن يحيى قال: لما حضر حذيفة الموت، وكان قد عاش بعد عثمان أربعين ليلة قال لنا: أوصيكم بتقوى الله، والطاعة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب. (ك٥٦٢٦)

٣٥٥٦ - (ك) عن منصور قال: سمعت ربعي بن حراش قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: يا أبا عبد الله. (ك٥٦٢٧)

٣٥٥٧ - (ك) عن قيس بن أبي حازم قال: لما أتني حذيفة بكفنه، وكان مسنداً إلى ابن مسعود، قال: فأتي بكفن جديد، فقال: ما تصنعون بهذا؟ إن كان صاحبكم صالحاً ليبذلن الله له، وإن كان غير ذلك ليضربن الله به وجهه يوم القيامة. (ك٥٦٢٨)

٣٥٥٨ - (ك) عن أبي مسعود الأنصاري قال: أغمي على حذيفة من أول الليل ثم أفاق، فقال: أي الليل هذا؟ قلت: السحر الأعلى، قال: عائد بالله من جهنم مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: ابتاعوا لي ثوبين فكفنونني فيهما ولا تغلوا علي، فإن صاحبكم إن يرض عنه لبس خيراً منهما وإلا سلبهما سلباً سريعاً. (ك٥٦٢٩)

٣٥٥٩ - (ك) عن قيس قال: سئل علي رضي الله عنه عن ابن مسعود فقال: قرأ القرآن ثم وقف عند شبهاته فأحل حلاله وحرم حرامه، وسئل عن عمار فقال: مؤمن نسي وإذا ذكر ذكر، وسئل عن حذيفة فقال: كان أعلم الناس بالمنافقين،... وذكر باقي الحديث. (ك٥٦٣١)

٦١ - الحكم بن عمرو الغفاري وأخوه رافع

٣٥٦٠ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: الحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن حلوان بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة، وأمه أمانة بنت مالك بن الأشهل بن عبد الله بن غفار، مات بخراسان وهو وال عليها سنة إحدى وخمسين. (ك٥٨٦٥)

٣٥٦١ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: والحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مائة بن كنانة ونعيلة أخو غفار بن مليك، صحب النبي ﷺ حتى قبض، ثم تحول إلى البصرة فنزلها، فولاه زياد بن أبي سفيان على خراسان، حتى مات بها سنة خمسين. (ك٥٨٦٦)

٣٥٦٢ - (ك) عن أبي حاجب قال: كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري إذ جاءه رسول علي بن أبي طالب ﷺ فقال: إن أمير المؤمنين يقول لك: إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر، فقال: إني سمعت خليلي ابن عمك رسول الله ﷺ يقول: (إذا كان الأمر هكذا أو مثل هذا، أن اتخذ سيفاً من خشب). (ك٥٨٦٧)

٣٥٦٣ - (ك) عن أحمد بن شيبان قال: الحكم بن عمرو ورافع بن عمرو وعليه بن عمرو صحبوا النبي ﷺ، ثم إن زياداً ولي الحكم على خراسان، وكان سبب وفاته أنه دعا علي نفسه وهو بمرو في كتاب قرئ عليه ورد عليه من زياد، وآخر من معاوية، فاستجيبت دعوته ومات بمرو، وكان مات قبله بريدة الأسلمي فدفنا جميعاً في مقبرة حصين بمرو، مقابل حمام أبي حمزة السكري، قد زرت قبريهما. (ك٥٨٦٨)

٣٥٦٤ - (ك) عن هشام، عن الحسن قال: بعث زياد الحكم بن

عمرو الغفاري على خراسان فأصابوا غنائم كثيرة، فكتب إليه أما بعد: فإن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له البيضاء والصفراء، ولا تُقسم بين المسلمين ذهباً ولا فضة، فكتب إليه الحكم أما بعد: فإنك كتبت تذكر كتاب أمير المؤمنين، وإنني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين، وإنني أقسم بالله، لو كانت السماوات والأرض رتقاً على عبد فاتقى الله لجعل له من بينهم مخرجاً والسلام.

وأمر الحكم منادياً فنادى: أن اغدوا على فيئكم، فقسمه بينهم، وإن معاوية لما فعل الحكم في قسمة الفيء ما فعل، وجه إليه من قيده وحبسه، فمات في قيوده ودفن فيها، وقال: إني مخاصم. (ك٥٨٦٩)

٣٥٦٥ - (ك) عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على جيش فلقبه عمران بن حصين في دار الإمارة فيما بين الناس، فقال له: أتدري في ما جئتك؟ أما تذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقع في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدركه فأمسكه، فقال النبي ﷺ: (لو وقع فيها لدخل النار، لا طاعة في معصية الله) قال الحكم: بلى، قال عمران: إنما أردت أن أذكرك.

٣٥٦٦ - (ك) عن الحسن قال: قال الحكم بن عمرو الغفاري: يا طاعون خذني إليك، فقال له رجل من القوم: لِمَ تقول هذا؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به)، قال: قد سمعت ما سمعتم، ولكني أبادر ستاً: بيع الحكم، وكثرة

الشرط، وإمارة الصبيان، وسفك الدماء، وقطيعة الرحم. ونشواً يكونون في آخر الزمان، يتخذون القرآن مزامير. (ك) (٥٨٧١)

٣٥٦٧ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: ورافع بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث الغفاري، ومات بالبصرة سنة خمسين. (ك) (٥٨٧٢)

٦٢ - حكيم بن حزام وابنه هشام

٣٥٦٨ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، يكنى: أبا خالد، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة، ومات بالمدينة. (ك) (٦٠٤٠)

٣٥٦٩ - (ك) عن علي بن غنام العامري قال: ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة، دخلت أمه الكعبة، فمخضت فيها، فولدت في البيت. (ك) (٦٠٤١)

٣٥٧٠ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات أبو خالد حكيم بن حزام سنة ستين، وهو ابن عشرين ومائة سنة. (ك) (٦٠٤٢)

٣٥٧١ - (ك) عن حكيم بن حزام قال: ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة، وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله، وذلك قبل مولد النبي ﷺ بخمس سنين.

قال ابن عمر (الواقدي): وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الأخير، وكان حكيم يكنى أبا خالد، وكان له من الولد: عبد الله وخالد ويحيى وهشام، وأمهم: زينب بنت العوام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي، ويقال: بل أم هشام بن

حكيم: مليكة بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر، وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النبي ﷺ وأسلموا يوم الفتح، وصحبوا رسول الله ﷺ. وكان حكيم بن حزام فيما ذكر قد بلغ عشرين ومائة سنة، ومر به معاوية عام حج، فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها، وذلك بعد أن سأله أي الطعام تأكل؟ فقال: أما مضغ فلا مضغ فيّ، فأرسل إليه باللقوح وأرسل إليه بصلّة، فأبى أن يقبلها، وقال: لم آخذ من أحد بعد النبي ﷺ شيئاً، ودعاني أبو بكر وعمر إلى حقي، فأبيت عليهما أن آخذه.

قال ابن عمر (الواقدي): ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: قيل لحكيم بن حزام: ما المال يا أبا خالد؟ فقال: قلة العيال.

قال: وقدم حكيم بن حزام المدينة فنزلها وبنى بها داراً، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة. (ك٦٠٤٣)

٣٥٧٢ - (ك) عن عروة: أن حكيم بن حزام لم يقبل من أبي بكر شيئاً حتى قبض، ولا من عمر حتى قبض، ولا من عثمان، ولا من معاوية حتى مات. (ك٦٠٤٥)

٣٥٧٣ - (ك) عن عراك بن مالك: أن حكيم بن حزام قال: كان محمد النبي أحب الناس إلي في الجاهلية، فلما تنبأ وخرج إلى المدينة، خرج حكيم بن حزام الموسم فوجد حلة لذي يزن تباع بخمسين درهماً، فاشتراها ليهدئها إلى رسول الله ﷺ، فقدم بها عليه، وأراده على قبضها، فأبى عليه.

قال عبيد الله: حسبته أنه قال: إنا لا نقبل من المشركين شيئاً، ولكن أخذناها بالثمن فأعطيناها إياه حتى أتى المدينة فلبسها فرأيتها عليه على المنبر، فلم أر شيئاً قط أحسن منه فيها يومئذ، ثم أعطها أسامة بن زيد فرأها حكيم على أسامة، فقال: يا أسامة، أنت تلبس حلة ذي يزن، قال: نعم، لأنا خير من ذي يزن، ولأبي خير من أبيه، ولأمي خير من أمه.

قال حكيم: فانطلقت إلى مكة أعجبهم بقول أسامة. (ك٦٠٥٠)

٦٣ - حمزة بن عمرو الأسلمي

٣٥٧٤ - (ك) عن حمزة بن عمرو قال: كان بدء طعام أصحاب رسول الله ﷺ على يدي أصحابه هذه الليلة وهذه الليلة، قال: فدار علي فصنعت طعام أصحاب رسول الله ﷺ فذهبت به إليه.

قال سفيان بن حمزة: وكان حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة. (ك٦٢٠٨)

٣٥٧٥ - (ك) عن محمد بن حمزة الأسلمي أن حمزة كان يكنى: أبا محمد، ومات سنة إحدى وستين. (ك٦٢٠٩)

٦٤ - حمل بن مالك الهذلي

٣٥٧٦ - (ك) عن خليفة بن خياط العصفري قال: حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن عبيد بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي، له دار بالبصرة. (ك٦٤٥٩)

٦٥ - حويطب بن عبد العزيز العامري

٣٥٧٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حويطب بن عبد العزيز العامري رضي الله عنه ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن

مالك بن حسل، من مسلمة الفتح، مات في آخر إمارة معاوية، وهو ابن عشرين ومائة سنة، أمه وأم حبيبة وأم أخيه: رهم بن عبد العزى، زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن منقذ بن عمرو بن محيص، وكان حويطب باع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار، فاستشرف الناس لذلك، فقال: وما أربعون ألف دينار لرجل له أربعة من العيال.

٣٥٧٨ - (ك) عن حويطب بن عبد العزى قال: كنا قعوداً يوماً بفناء الكعبة في الجاهلية إذ جاءت امرأة تعوذ بالكعبة من زوجها، فجاء زوجها فمد يده إليها، فبيست يده، فلقد رأيت في الإسلام وإنه لأشل.

٣٥٧٩ - (ك) عن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة الأشهلي قال: كان حويطب بن عبد العزى قد عاش عشرين ومائة سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام، فلما ولي مروان بن الحكم المدينة في عمله الأول دخل عليه حويطب مع مشايخ جلة حكيم بن حزام ومخرمة بن نوفل، فتحدثوا عنده وتفرقوا، فدخل عليه حويطب يوماً بعد ذلك فتحدث عنده، فقال له مروان: ما شأنك؟ فأخبره، فقال له مروان: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: والله لقد هممت بالإسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تضع شرف قومك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعه، قال: فأسكت مروان وندم على ما كان قال له.

ثم قال حويطب: أما كان أخبرك عثمان ما لقي من أبيك حين أسلم؟ فازداد مروان غمًا، ثم قال حويطب: ما كان في قریش أحد من

كبرائها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فتحت مكة أكره لما فتحت عليه مني، ولكن المقادير، ولقد شهدت بدمراً مع المشركين فرأيت عبراً، فرأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، فقلت: هذا رجل ممنوع، ولم أذكر ما رأيت لأحد، فانهزمتنا راجعين إلى مكة، فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلاً رجلاً.

فلما كان يوم الحديبية، حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تم، وكل ذلك يزيد الإسلام ويأبى الله ﷻ إلا ما يريد، فلما كتبنا صلح الحديبية كنت آخر شهوده، وقلت: لا ترى قريش من محمد إلا ما يسوؤها، قد رضيت أن دافعت بالرماح.

ولما قدم رسول الله ﷺ لعمره القضاء وخرجت قريش من مكة، كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل بن عمرو لأن نخرج رسول الله ﷺ إذا مضى الوقت فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل بن عمرو فقلنا: قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا فصاح: يا بلال، لا تغب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا.

قال ابن عمر (الواقدي): وأخبرني إبراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه، وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن موسى بن عقبة، عن المنذر بن جهم قال: قال حويطب بن عبد العزى لما دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح: خفت خوفاً شديداً، فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها، فانتهيت إلى حائط عوف فكنت فيه، فإذا أنا بأبي ذر الغفاري، وكانت بيني وبينه خلة والخلة أبداً مانعة، فلما رأيته هربت منه فقال: أبا محمد فقلت: لبيك قال: ما لك؟ قلت: الخوف قال: لا خوف عليك أنت آمن بأمان الله ﷻ فرجعت

إليه فسلمت عليه فقال: اذهب إلى منزلك، قلت: هل لي سبيل إلى منزلي، والله ما أراني أصل إلى بيتي حيًّا حتى ألقى فأقتل، أو يدخل على منزلي فأقتل، وإن عيالي لفي مواضع شتى، قال: فاجمع عيالك في موضع وأنا أبلغ معك إلى منزلك فبلغ معي وجعل ينادي على أن حويطباً آمن فلا يهجم.

ثم انصرف أبو ذر إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: (أوليس قد أمن الناس كلهم إلا من أمرت بقتلهم؟) قال: فاطمأنتت ورددت عيالي إلى منازلهم، وعاد إلي أبو ذر فقال لي: يا أبا محمد حتى متى وإلى متى قد سبقت في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير؟ فأت رسول الله ﷺ فأسلم تسلم، ورسول الله ﷺ أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس، شرفه شرفك وعزه عزك، قال: قلت: فأنا أخرج معك فأتيه.

فخرجت معه حتى أتيت رسول الله ﷺ بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فوقفت على رأسه، وسألت أبا ذر: كيف يقال إذا سلم عليه؟ قال: قل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فقلتها فقال: (وعليك السلام حويطب) فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (الحمد لله الذي هداك) قال: وسر رسول الله ﷺ بإسلامي واستقرضني مالاً، فأقرضته أربعين ألف درهم، وشهدت معه حيناً والطائف، وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: باع حويطب بن عبد العزى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار، فقبل له: يا أبا محمد بأربعين ألف دينار؟ قال: وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال.

قال عبد الرحمن بن أبي الزناد: وهو يومئذ يوفر عليه القوت كل شهر، قال: ثم قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط عند أصحاب المصاحف، قال: ومات حويطب بن عبد العزى بالمدينة سنة أربع وخمسين، وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة. (ك٦٠٨٤)

٦٦ - خالد بن حزام

٣٥٨٠ - (ك) عن داود بن الحصين فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية: خالد بن حزام فنهشته حية في الطريق، فمات.

قال محمد بن عمر: فحدثني المغيرة بن عبد الرحمن الأسدي أخبرني أبي قال: فيه نزلت: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠]. (ك٦٠٥٢)

٦٧ - خالد بن سعيد بن العاص

٣٥٨١ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: كان إسلام خالد قديماً، وكان أول إخوته أسلم قبل، وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار كأن أباه يدفعه منها، ويرى أن رسول الله ﷺ أخذ بحقوته لا يقع، ففزع من نومه فقال: أحلف بالله: إن هذه لرؤيا حق، فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له، فقال أبو بكر: أريد بك خيراً هذا رسول الله ﷺ فاتبعه. فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام والإسلام يحجزك أن تدخل فيها، وأبوك واقع فيها، فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجياد، فقال: يا محمد، إلى ما تدعو؟ فقال: (أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وتخلع ما كنت عليه من عبادة حجر لا يضر ولا ينفع، ولا

يدري من عبده ممن لم يعبده)، قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله وجهر بإسلامه.

وأرسل أبوه في طلبه من بقي من ولده، ممن لم يسلم ورافعاً مولاه فوجده، فأتوا به أباه أبا أحيحة، فأنبه وبكته وضربه بصريمة في يده، حتى كسرهما على رأسه، ثم قال: اتبعت محمداً وأنت ترى خلاف قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيبة من مضى من آبائهم؟

فقال خالد: قد صدق والله واتبعته، فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه، ثم قال: اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعك القوت، فقال خالد: إن منعتني فإن الله ﷻ يرزقني ما أعيش به، فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به، فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ فكان يكرمه ويكون معه. (ك٥٠٨٢)

٣٥٨٢ - (ك) عن خالد بن سعيد: أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال: لئن رفعتني من مرضي هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة ببطن مكة أبداً، فقال خالد بن سعيد عند ذلك: اللهم لا ترفعه، فتوفي في مرضه ذلك. (ك٥٠٨٣)

٣٥٨٣ - (ك) عن الوليد بن هشام المخزومي، عن أبيه، عن جده قال: استشهد يوم مرج الصفر خالد بن سعيد بن العاص.

قال خليفة: وهو في سنة ثلاث عشرة، قال: وتوفي رسول الله ﷺ وهو عامله على اليمن. (ك٥٠٨٤)

٣٥٨٤ - (ك) عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، حدثني أبي: أن أعمامه خالداً وأباناً وعمرو بن سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: ما أحد

أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: لا نعمل بعد رسول الله ﷺ لأحد، فخرجوا إلى الشام، فقتلوا عن آخرهم. (ك) (٥٠٨٥)

٣٥٨٥ - (ك) عن عبد الله بن أبي بكر: أن خالد بن سعيد حين ولاه رسول الله ﷺ اليمن، قدم بعد وفاة رسول الله ﷺ وتربص ببيعته شهرين، يقول: قد أمرني رسول الله ﷺ ثم لم يعزلني حتى قبضه الله ﷻ، وقد لقي علي بن أبي طالب وعثمان بن عبد مناف فقال: يا بني عبد مناف طبتم نفساً عن أمركم يليه غيركم، فنقلها عمر إلى أبي بكر، فأما أبو بكر فلم يحملها عليه، وأما عمر فحملها عليه، ثم أبو بكر بعث الجنود إلى الشام فكان أول من استعمل على ربح منها خالد بن سعيد فأخذ عمر يقول: أتؤمره وقد صنع ما صنع، وقال ما قال؟ فلم يزل بأبي بكر ﷺ حتى عزله، وأمر يزيد بن أبي سفيان. (ك) (٥٠٨٧)

٣٥٨٦ - (ك) عن أحمد بن سيار قال: خالد بن سعيد بن العاص ولد لأبيه سعيد عشرون ابناً وعشرون ابنة، فأما خالد بن سعيد فإنه قتل يوم مرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ. (ك) (٥٠٨٨)

٣٥٨٧ - (ك) عن خالد بن سعيد بن العاص ﷺ: أنه أتى النبي ﷺ وفي يده خاتم، فقال له النبي ﷺ: (ما هذا الخاتم؟) فقال: خاتم اتخذه، قال: (فاطره)، فطرحته إليه فإذا هو خاتم من حديد، فقال النبي ﷺ: (ما نقشته؟) قلت: محمد رسول الله فأخذه النبي ﷺ فتحتم

به حتى مات، فهو الخاتم الذي كان في يده. (ك٥٠٨٩)

٦٨ - خالد بن عرفطة

٣٥٨٨ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وخالد بن عرفطة بن أبرهة بن شيبان بن حسل بن هند بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن عذرة، حليف بني زهرة، وكان سعد بن أبي وقاص ولاء القادسية. (ك٥٢٢١)

٣٥٨٩ - (ك) عن مسلم مولى خالد بن عرفطة قال للمختار: هذا رجل كذاب، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار). (ك٥٢٢٢)

٦٩ - خباب بن الأرت

٣٥٩٠ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد حليف بني زهرة، وقيل: إنه مولى بني زهرة. (ك٥٦٣٢)

٣٥٩١ - (ك) عن الزهري قال: كان خباب بن الأرت مولى بني زهرة، وقيل: مولى ثابت ابن أم أنمار. (ك٥٦٣٣)

٣٥٩٢ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: خباب بن الأرت مولى ثابت ابن أم أنمار، وثابت مولى الأحنس بن شريق الثقفي، وقيل: خباب مولى عتبة بن غزوان. (ك٥٦٣٤)

٣٥٩٣ - (ك) عن فضيل بن غزوان قال: سمعت كردوساً يقول: إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة، فكان سدس الإسلام. (ك٥٦٣٦)

٣٥٩٤ - (ك) عن معد يكرب قال: خباب بن الأرت يكنى: أبا عبد الله. (ك٥٦٣٧)

٣٥٩٥ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرأ قال: خباب بن الأرت. (ك٥٦٣٨)

٣٥٩٦ - (ك) عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: مات خباب بن الأرت سنة سبع وثلاثين، وهو أول من قبره علي بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ، وأول من صلى عليه بعد مرجع أمير المؤمنين من صفين. (ك٥٦٣٩)

٣٥٩٧ - (ك) عن خباب مولى بني زهرة وكان قد شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ. (ك٥٦٤٠)

٣٥٩٨ - (ك) عن عبد الله بن خباب بن الأرت قال: كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة، حتى جاء خباباً لهم، فلما ثقل قال لي: يا بني، ادفني بالظهر فإنك لو دفنتني بالظهر^(١) قيل: دفن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فلما مات خباب دفن بالظهر. فكان أول مدفون دفن بالظهر فدفن الناس موتاهم بالظهر. (ك٥٦٤١)

٣٥٩٩ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيد مناة، كان فيما ذكر أنه سبي بمكة، فاشترته أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وأخى رسول الله ﷺ بين خباب وبين جبر بن عتيك، وشهد خباب بدرأ وأحدأ والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي خباب سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة. (ك٥٦٤٢)

٣٥٩٨ - (١) ظهر الكوفة، بفتح الظاء.

٧٠ - خريم بن فاتك الأسدي

٣٦٠٠ - (ك) عن شباب قال: خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو الأسدي. (ك٦٦٠٦)

٣٦٠١ - (ك) عن محمد بن علي قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس رضي الله عنهما: حدثني بحديث يعجبني، قال: حدثني خريم بن فاتك الأسدي، قال: خرجت في إبل لي فأصبتها برق عراقة، فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها، وذلك حدثان خروج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي، قال: وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا هاتف يهتف بي ويقول:

ويحك عذ بالله ذي الجلال	ومنزل الحرام والحلال
ووحده الله ولا تبال	ما هو ذو الحزم من الأهوال
إذ يذكروا الله على الأميال	وفي سهول الأرض والجبال
وما وكيل الحق في سفال	إلا التقى وصالح الأعمال

قال فقلت:

يا أيها الداعي بما يحيل	رشد يرى عندك أم تضليل
-------------------------	-----------------------

فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات	جاء بياسين وحاميمات
في سور بعد مفصلات	محرمات ومحللات
يأمر بالصوم والصلاة	ويزجر الناس عن الهنات
قد كن في الأيام منكرات	

قال فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله ﷺ من أرض أهل نجد، قال فقلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به، فقال: أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى، فاعتقلت بعيراً منها، ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة، فقلت: يقضون صلاتهم ثم أدخل، فإني لذهاب أنيخ راحلتي، إذ خرج أبو ذر رضي الله عنه فقال: يقول لك رسول الله ﷺ: (ادخل) فدخلت، فلما رأيته قال: (ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إليك إلى أهلك سالمة، أما أنه قد أداها إلى أهلك سالمة)، قلت: رحمه الله، فقال النبي ﷺ: (أجل رحمه الله) فقال خريم: أشهد أن لا إله إلا الله، وحسن إسلامه. (ك٦٦٠٧)

٧١ - خزيمة بن ثابت

٣٦٠٢ - (ك) عن عروة قال: وخزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة بن جشم، وهو ذو الشهادتين، يكنى أبا عمارة صاحب راية خطمة يوم الفتح. (ك٥٦٩٤)

٣٦٠٣ - (ك) عن محمد بن إسحاق قال: شهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفيين، وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين من الهجرة، وكان لخزيمة أخوان، يقال لأحدهما: دحرج، وللآخر: عبد الله. (ك٥٦٩٦)

٣٦٠٤ - (ك) عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كان جدي كأفأ بسلاحه يوم الجمل ويوم صفيين، حتى قتل عمار بن ياسر،

فلما قتل عمار، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتل عماراً الفئة الباغية)، قال: فسل سيفه، فقاتل حتى قتل. (ك) (٥٦٩٧)

٧٢ - خفاف بن إيماء الغفاري

٣٦٠٥ - (ك) عن معمر بن المثنى قال: خفاف بن إيماء بن رخصة بن حرب بن خفاف بن حارثة بن غفار، وقد أسلم أبوه إيماء بن رخصة، وكان من سادات قومه، وقد شهد خفاف بن إيماء الحديبية مع رسول الله ﷺ. (ك) (٦٥١١)

٧٣ - خوات بن جبير

٣٦٠٦ - (ك) عن عروة قال: خوات بن جبير بن النعمان بن امرئ القيس، وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ضرب له رسول الله ﷺ يوم بدر سهمه وأجره. (ك) (٥٧٤٤)

٣٦٠٧ - (ك) عن جرير قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث عن خوات بن جبير: أن النبي ﷺ قال له: (يا أبا عبد الله). (ك) (٥٧٤٥)

٣٦٠٨ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر قال: خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك، مات بالمدينة سنة أربعين، وهو ابن أربع وسبعين سنة. (ك) (٥٧٤٦)

٣٦٠٩ - (ك) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس له يقال له: الجناح. (ك) (٥٧٤٧)

٣٦١٠ - (ك) عن عبد الله بن مكنف: أن خوات بن جبير ممن

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما كان بالروحاء أصابه نصيب حجر فكسر ساقه، فرده رسول الله ﷺ إلى المدينة، وضرب له بسهم وأجره فكان كمن شهداها، قالوا: وشهد خوات أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني صالح بن خوات بن صالح عن أهله قالوا: مات خوات بن جبير بالمدينة في سنة أربعين، وهو ابن أربع وسبعين سنة، وكان ربعة من الرجال. (ك٥٧٤٩)

٧٤ - رافع بن خديج

٣٦١١ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: ورافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن أوس، شهد رافع أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان رافع أصابه يوم أحد سهم في ترقوته، فقال له رسول الله ﷺ: (إن شئت نزع السهم وتركت القطيفة، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد؟) فتركها رافع لقول رسول الله ﷺ فكان لا يحس منه شيئاً دهرأ، وكان إذا ضحك فاستعرب بدا^(١)، فلما كان في خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح، فمات منه.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني عبيد الله بن الهرير من ولد رافع بن خديج عن عمر بن عبيد الله بن أبي رافع عن بشير بن يسار، قال: مات رافع بن خديج في أول سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست

٣٦١١ - (١) بدا: أي ظهر السهم.

وثمانين، وحضر ابن عمر جنازته، وكان رافع يكنى: أبا عبد الله ومات بالمدينة. (ك) (٦٣٧٩)

٣٦١٢ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر قال: توفي رافع بن خديج الحارثي يكنى: أبا عبد الله بالمدينة سنة أربع وسبعين. (ك) (٦٣٨٠)

٣٦١٣ - (ك) عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر قائماً بين قائمتي سرير رافع بن خديج. (ك) (٦٣٨١)

٣٦١٤ - (ك) عن رافع بن خديج: أن رسول الله ﷺ أجازه يوم أحد وجعله في الرماة. (ك) (٦٣٨٢)

٧٤م - رافع بن مالك

٣٦١٥ - (ك) عن رافع بن مالك قال: لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف فأقبلت إليه، فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه، قال: فطعته بالسيف فيها طعنة فقتلته، ورميت بسهم يوم بدر، ففقت عيني، فبصق فيها رسول الله ﷺ ودعا لي، فما آذاني منها شيء. (ك) (٥٠٢٤)

٣٦١٦ - (ك) عن رافع بن مالك قال: أقبلت يوم بدر، ففقدنا رسول الله ﷺ، فنادت الرفاق بعضها بعضاً: أفيكم رسول الله ﷺ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقالوا: يا رسول الله، فقدناك، فقال: (إن أبا حسن وجد مغصاً في بطنه، فتخلفت عليه). (ك) (٥٠٢٥)

٧٥ - ربيعة بن كعب الأسلمي

٣٦١٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: ربيعة بن كعب الأسلمي أسلم وصحب النبي ﷺ قديماً، من أهل الصفة، وكان يخدم رسول الله ﷺ، ولم يزل ربيعة بن كعب يلزم النبي ﷺ بالمدينة، ويغزو معه حتى قبض، فخرج ربيعة من المدينة فنزل بئر بلاد أسلم، وهي على بريد من المدينة، وبقي ربيعة إلى أيام الحرة، فهلك فيها، وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. (ك٦٢١٦)

٧٦ - رفاعه بن رافع الزرقى

٣٦١٨ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني زريق: رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان بن زريق، وهو نقيب، وذكره أيضاً في تسمية من شهد بدرًا. (ك٥٠٢٦)

٣٦١٩ - (ك) عن شباب العصفري قال: رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة، أمه وأم أخيه خلاد بن رافع أم مالك بنت أبي ابن سلول، ومات رفاعه بن رافع حين قام معاوية. (ك٥٠٢٧)

٣٦٢٠ - (ك) عن رفاعه بن رافع: وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ أنه خرج وابن خالته معاذ بن عفراء حتى قدما مكة، فلما هبطا من الثنية رأيا رجلاً تحت شجرة، قال: وهذا قبل خروج الستة الأنصاريين، قال: فلما رأيناه كلمناه فقلنا: نأتي هذا الرجل

نستودعه حتى نطوف بالبيت، فسلمنا عليه تسليم الجاهلية فرد علينا بسلام أهل الإسلام، وقد سمعنا بالنبى ﷺ فأنكرنا فقلنا: من أنت؟ قال: انزلوا، فنزلنا، فقلنا: أين الرجل الذي يدعى ويقول ما يقول، فقال: أنا، فقلت: فاعرض علي، فعرض علينا الإسلام وقال: (من خلق السماوات والأرض والجبال؟) قلنا: خلقهن الله، قال: (فمن خلقكم؟) قلنا: الله، قال: (فمن عمل هذه الأصنام التي تعبدونها؟) قلنا: نحن. قال: (فالخالق أحق بالعبادة أم المخلوق؟ فأنتم أحق أن تعبدكم وأنتم عملتموها، والله أحق أن تعبدوه من شيء عملتموه، وأنا أدعو إلى عبادة الله، وشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وصلة الرحم، وترك العدوان بغضب الناس) قلنا: لا والله لو كان الذي تدعو إليه باطلاً لكان من معالي الأمور ومحاسن الأخلاق، فأمسك راحلتنا حتى نأتي بالبيت، فجلس عنده معاذ بن عفراء، قال: فجئت البيت فطفت وأخرجت سبعة أقداح، فجعلت له منها قدحاً، فاستقبلت البيت فقلت: اللهم! إن كان ما يدعو إليه محمد حقاً فأخرج قدحه سبع مرات، فضربت بها فخرج سبع مرات، فصحت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فاجتمع الناس عليّ، وقالوا: مجنون رجل صبا، قلت: بل رجل مؤمن، ثم جئت إلى أعلى مكة، فلما رأيته معاذ قال: لقد جاء رفاة بوجه ما ذهب بمثله، فجئت وآمنت، وعلمنا رسول الله ﷺ سورة يوسف ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ﴿١﴾ ثم خرجنا راجعين إلى المدينة، فلما كنا بالعقيق قال معاذ: إنني لم أطرق أهلي ليلاً قط، فبئت بنا حتى نصبح، فقلت: أبيت ومعى ما معى من الخبر ما كنت لأفعل؟! وكان رفاة إذا خرج سفيراً ثم قدم، عرض قومه.

٧٧ - ركانة بن عبد يزيد

٣٦٢١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: مات ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بالمدينة، في أول إمارة معاوية، سنة أربعين. (ك٥٩٠٢)

٧٨ - زيد بن الأرقم الأنصاري

٣٦٢٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، وكان يكنى أبا عمرو، وتوفي بالكوفة زمن المختار بن أبي عبيد، سنة ثمان وستين. (ك٦٢٦٩)

٧٩ - زيد بن ثابت

٣٦٢٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو سعيد، ويقال: أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، توفي سنة خمس وأربعين. (ك٥٧٧٦)

٣٦٢٤ - (ك) عن زيد بن ثابت قال: كانت وقعة بعاث وأنا ابن ست سنين. وكانت قبل هجرة رسول الله ﷺ بخمس سنين، فقدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن إحدى عشرة سنة، وأتى بي إلى رسول الله ﷺ فقالوا: غلام من الخزرج قد قرأ ست عشرة سورة، فلم أجز في بدر ولا أحد، وأجزت في الخندق.

قال ابن عمر (الواقدي): وكان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعاً كتاب العربية وكتاب العبرانية، وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع

رسول الله ﷺ الخندق، وهو ابن خمسة عشر سنة، وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: (أما إنه نعم الغلام) وغلبته عيناه يومئذ فرقد، فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر، فقال رسول الله ﷺ: (يا أبا رقاد، نمت حتى ذهب سلاحك) ثم قال رسول الله ﷺ: (من له علم بسلاح هذا الغلام؟) فقال عمارة بن حزم: أنا يا رسول الله أخذته، قال: (فرده)، فنهى رسول الله ﷺ أن يروع المؤمن وأن يؤخذ متاعه لاعباً أو جاداً، وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم، فأدركه رسول الله ﷺ فأخذها منه فدفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: (لا، ولكن القرآن يقدم، وكان زيد أكثر أخذاً منك للقرآن).

قال ابن عمر (الواقدي): ومات زيد بن ثابت وابنه إسماعيل صغير لم يسمع منه شيئاً، واختلف في وقت وفاته، والذي عندنا أنه مات بالمدينة سنة خمس وأربعين، وهو ابن ست وخمسين سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم. (ك٥٧٧٨)

٣٦٢٥ - (ك) عن إبراهيم بن يحيى بن خارجة بن زيد، عن أبيه قال: توفي أبي زيد بن ثابت قبل أن تصفر الشمس، وكان من رأيي دفنه قبل أن أصبح، فجاءت الأنصار فقالت: لا يدفن إلا نهاراً ليجتمع له الناس، فسمع مروان الأصوات، فأقبل يمشي حتى دخل علي، فقال: عزيمة مني أن لا يدفن حتى يصبح، فلما أصبحنا غسلناه ثلاثاً: الأولى بالماء والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور، وكفناه في ثلاثة أثواب أحدها برد كان كساه إياه معاوية، وصلينا عليه بعد طلوع

الشمس، وصلى عليه مروان بن الحكم، وأرسل إليه مروان بجزور فنحرت، وأطعم الناس، والنساء بكين ثلاثاً. (ك) (٥٧٨٠)

٣٦٢٦ - (ك) عن يحيى بن سعيد قال: لما مات زيد بن ثابت، قال أبو هريرة: مات اليوم حبر هذه الأمة، ولعل الله يجعل في ابن عباس منه خلفاً. (ك) (٥٨٠٥)

٣٦٢٧ - (ك) عن الشعبي قال: يؤخذ العلم عن ستة من أصحاب رسول الله ﷺ، فكان عمر وعبد الله وزيد يشبه علمهم بعضه بعضاً، فكان يقتبس بعضهم من بعض، قال: فقلت للشعبي: وكان الأشعري إلى هؤلاء؟ قال: كان أحد الفقهاء. (ك) (٥٨٠٦)

٣٦٢٨ - (ك) عن علي بن زيد بن جدعان: أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب، ثم قال: هكذا يدفن العلم. (ك) (٥٨٠٩)

٣٦٢٩ - (ك) عن عمار بن أبي عمار قال: لما مات زيد بن ثابت جلسنا مع ابن عباس في ظل قصر، فقال: هكذا ذهاب العلم لقد دفن اليوم علم كثير. (ك) (٥٨١٠)

٨٠ - زيد بن خالد الجهني

٣٦٣٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وزيد بن خالد الجهني اختلف في كنيته، فكان أهل المدينة يزعمون أنه أبو عبد الرحمن، وقال غيرهم: كان يكنى أبا طلحة. (ك) (٦٤٠٥)

٣٦٣١ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن، مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين. (ك) (٦٤٠٧)

٨١ - زيد بن الخطاب

٣٦٣٢ - (ك) عن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب قال: كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة، وقد انكشف المسلمون حتى ظهرت حنيفة على الرجال، فجعل زيد بن الخطاب يقول: أما الرجال فلا رجال، وأما الرجال فلا رجال، ثم جعل يصيح بأعلى صوته: اللهم! إني اعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل، وجعل يشد بالراية يتقدم بها في نحر العدو، ثم ضارب بسيفه حتى قتل رحمة الله عليه، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، فقال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن نؤتى من قبلك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي، وقتل زيد بن الخطاب سنة اثنتي عشرة من الهجرة. (ك) (٥٠٠٦)

٣٦٣٣ - (ك) عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال: كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول: أصبت بزید بن الخطاب فصبرت، وأبصر عمر رضي الله عنه قاتل أخيه زيد، فقال له: ويحك لقد قتلت لي أخاً، ما هبت الصبا إلا ذكرته. (ك) (٥٠٠٨)

٨٢ - سالم مولى أبي حذيفة

٣٦٣٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي)، عن شيوخه قال: سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة، كان مولى لثبيته بنت يعار الأنصارية، وكانت تحت أبي حذيفة فبنائه، وكان يقال سالم بن أبي حذيفة، فلما نزل القرآن: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥] قيل لسالم: مولى أبي حذيفة، قتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة، ووجد رأسه عند رجل أبي حذيفة، أو رجل أبي حذيفة عند رأسه.

وقال موسى بن عتبة: هو سالم بن معقل من أهل أصرخر. (ك) (٥٠٠٠)

٣٦٣٥ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: أبطأت ليلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العشاء ثم جئت، فقال لي: (أين كنت؟) قلت: كنا نسمع قراءة رجل من أصحابك في المسجد، لم أسمع مثل صوته ولا قراءة من أحد من أصحابك، فقام وقمت معه حتى استمع إليه، ثم التفت إلي فقال: (هذا سالم مولى أبي حذيفة، الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا). (ك) (٥٠٠١)

٣٦٣٦ - (ك) عن عروة بن الزبير أنه قال: جعلت أم سالم الأنصارية سالماً مولى أبي حذيفة سائبة لله، وأنه قتل يوم اليمامة وورثت سلاحاً وفرساً، فأرسل إليها عمر بن الخطاب أن خذيه فأنت أحق الناس به، فقالت: لا حاجة لي فيه إني كنت جعلته لله تعالى حين أعتقته، فأخذه عمر رضي الله عنه فجعله في سبيل الله صلى الله عليه وسلم. (ك) (٥٠٠٣)

٣٦٣٧ - (ك) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: لما قتل سالم مولى أبي حذيفة، قالوا: ذهب ربع القرآن. (ك) (٥٠٠٤)

٣٦٣٨ - (ك) عن عمر رضي الله عنه أنه قال لأصحابه: تمنوا، فقال بعضهم: أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة ذهباً أنفقه في سبيل الله وأتصدق، وقال رجل: أتمنى لو أنها مملوءة زبرجداً وجوهرات فأنفقه في سبيل الله وأتصدق، ثم قال عمر: تمنوا، فقالوا: ما ندري يا

٣٦٣٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٦٣٦ - قال الذهبي: لم يصح.

٣٦٣٧ - قال الذهبي: على تقدير مضاف حذف.

٣٦٣٨ - قال الذهبي: على شرطهما.

أمير المؤمنين؟ فقال عمر: أتمنى لو أنها مملوءة رجالاً مثل: أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة، وحذيفة بن اليمان. (ك) (٥٠٠٥)

٨٣ - سراقه بن مالك

٣٦٣٩ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: سراقه بن مالك بن جعشم من بني مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة، قال محمد بن عمر: كان سراقه بن مالك يسكن قديداً، مات سنة أربع وعشرين. (ك) (٦٥٩٦)

٨٤ - سعد بن الربيع

٣٦٤٠ - (ك) عن عروة: في تسمية المسلمين الذين بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة من الأنصار من الحارث بن الخزرج بن الحارث: سعد بن الربيع وهو نقيب، وقد شهد بدرًا. (ك) (٦٥٥١)

٣٦٤١ - (ك) عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: سعد بن الربيع. (ك) (٦٥٥٢)

٣٦٤٢ - (ك) عن أم سعد بنت سعد بن الربيع: أنها دخلت على أبي بكر الصديق فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه، فدخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ من هذه؟ قال: هذه بنت من هو خير مني ومنك، قال: ومن خير مني ومنك إلا رسول الله ﷺ؟ قال أبو بكر: رجل قبض على عهد رسول الله ﷺ تبوأ مقعده في الجنة، وبقيت أنا وأنت. (ك) (٦٥٥٣)

٨٥ - سعد القرظ (المؤذن)

٣٦٤٣ - (ك) عن عبد الرحمن بن عمار بن سعد القرظ مؤذن رسول الله ﷺ، حدثني أبي عن جدي: أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يدخل إصبغه في أذنه وقال: (إنه أرفع لصوتك) وأن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته مفردة، وقد قامت الصلاة مرة مرة، وإنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ إذا كان الفياء مثل الشراك، وأن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، ثم على أصحاب الفساطيط، ثم يبدأ بالصلاة، قبل الخطبة ثم كبر في الأولى سبعاً قبل القراءة، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة، ثم خطب الناس، ثم انصرف من الطريق الآخر من طريق بني زريق، فذبح أضحية عند طرف الرقاق بيده بشفرة، ثم خرج إلى دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة بالبلاط.

وكان يخرج إلى العيدين ماشياً، ويرجع ماشياً، وكان يكبر بين أضعاف الخطبة، ويكثر التكبير في الخطبة ويخطب على عصاً، وأن بلالاً كان إذا كبر بالأذان استقبل القبلة ثم يقول: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، أشهد أن محمداً رسول الله مرتين، ويستقبل القبلة، ثم ينحرف عن القبلة فيقول: حي على الصلاة مرتين، ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول: حي على الفلاح مرتين، ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. (ك) (٦٥٥٤)

٣٦٤٤ - (ك) عن حفص بن عمر بن سعد القرظ: أن أباه وعمومه أخبروه: أن سعد القرظ كان مؤذناً لأهل قباء، فانتقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتخذ مؤذناً لمسجد رسول الله ﷺ. (ك) (٦٥٥٥)

٨٦ - سعيد بن زيد

٣٦٤٥ - (ك) عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من المسلمين مع رسول الله ﷺ من بني عدي بن كعب بن فهر بن مالك قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. وأمه فاطمة بنت بعجة من خزاعة، قدم من الشام بعد قدوم رسول الله ﷺ من بدر، فضرب رسول الله ﷺ بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: (وأجرك). (ك٥٨٤٧)

٣٦٤٦ - (ك) عن عمرو بن علي قال: كان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل آدم طوالاً أشعر، وكان يكنى أبا الأعور. (ك٥٨٤٩)

٣٦٤٧ - (ك) عن ابن عمر: أنه استُصرخ في جنازة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من المدينة يوم الجمعة، فخرج إليه ولم يشهد الجمعة. (ك٥٨٥٠)

٣٦٤٨ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، كان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل قد فارق دين قومه من قريش، وتوفي وقريش تبني الكعبة، وذلك قبل أن يوحى إلى رسول الله ﷺ بخمس سنين، فروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (يبعث أمة وحده) وأسلم سعيد بن زيد بن عمرو قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعو فيها الناس إلى الإسلام، وشهد سعيد بن زيد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ولم يشهد بدرًا.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني عبد الملك بن زيد من ولد

سعيد بن زيد عن أبيه قال: توفي سعيد بن زيد بالعقيق، فحمل على رقاب الرجال، ودفن بالمدينة، ونزل في حفرة سعد بن أبي وقاص وابن عمر، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وكان يوم مات له بضع وسبعون سنة.

قال ابن عمر (الواقدي): وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن المعوذ بن حيان بن غنيم. (ك) (٥٨٥١)

٣٦٤٩ - (ك) عن ابن سعيد بن زيد قال: بعث معاوية إلى مروان بن الحكم بالمدينة ليباع لابنه يزيد، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل غائب، فجعل ينتظره، فقال رجل من أهل الشام لمروان: ما يحبسك؟ قال: حتى يجيء سعيد بن زيد فإنه كبير أهل المدينة، فإذا بايع بايع الناس، قال: فأبطأ سعيد بن زيد حتى أخذ مروان البيعة، وأمسك سعيد عن البيعة. (ك) (٥٨٥٣)

٣٦٥٠ - (ك) عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت: غسل سعد سعيد بن زيد وحنطه، ثم أتى البيت فاغتسل، ثم قال: أما إني لم أغتسل من غسلني إياه، ولكنني اغتسلت من الحر. (ك) (٥٨٥٤)

٣٦٥١ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن الحصين: أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالوا: يا رسول الله، تستغفر لزيد؟ قال: (نعم)، فاستغفر له وقال: (إنه يبعث أمة وحده). (ك) (٥٨٥٦)

٨٧ - سعيد بن عامر بن حذيم

٣٦٥٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح، وكان ولاء عمر بعض أجناد الشام فمات وهو على عمله بالشام سنة عشرين. (ك) (٥٢٥٣)

٣٦٥٣ - (ك) عن زيد بن أسلم: أن عمر رضي الله عنه قال لسعيد بن عامر بن حذيم: ما لأهل الشام يحبونك؟ قال: أراعيهم وأواسيهم، فأعطاه عشرة آلاف فردها وقال: إن لي أعبداً وأفراساً وأنا بخير، وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين، فقال عمر: لا تفعل، إن رسول الله ﷺ أعطاني مالاً دونها فقلتُ نحواً مما قلتَ فقال لي: (إذا أعطاك الله مالاً لم تسأله ولم تشره نفسك إليه، فخذها فإنما هو رزق الله أعطاك إياه).

٨٨ - سعيد بن يربوع المخزومي

٣٦٥٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، ويكنى أبا هود، أسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله ﷺ حيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين خمسين بغيراً.

قال محمد بن عمر: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: جاء عمر بن الخطاب يوماً إلى منزل سعيد بن يربوع فعزاه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة، ولا الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، قال: ليس لي قائد، قال: نحن نبعث إليك بقائد، قال: فبعث إليه بـغلام من السبي.

قال: وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين، وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين سنة. (ك) (٦٠٧٦)

٣٦٥٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر المخزومي سنة خمس وخمسين، وهو ابن مائة وثمان عشرة سنة.

قال مصعب: وكان اسمه في الجاهلية صرمًا، فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، واسمُ أمه هند.

(ك) (٦٠٧٧)

٨٩ - سفيان بن عوف الغامدي

٣٦٥٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: وسفيان بن عوف الغامدي من أهل حمص صحب رسول الله ﷺ، وكان له بأس ونجدة وسخاء، وهو الذي أغار على هيت والأنبار في أيام علي، فقتل وسبى، وكان ممن قتل حسان بن حسان البكري، أخا الحارث بن حسان الوafd على النبي ﷺ مع قبيلة بنت مخزومة، فخطب علي ﷺ وقال في خطبته: إن أخا غامد قد أغار على هيت والأنبار، وكان على الصوائف في أيام معاوية، وكان معاوية يعظم أمره، ويقول: إنه كان يحمل في المجلس الواحد على ألف قارح، واستعمل معاوية بعده على الصوائف ابن مسعود الفزاري، فقيل:

أقم يا ابن مسعود قناة صليبة
 وسم يا ابن مسعود مداين قيصر
 وسفيان قرم من قروم قبيلة
 به تيم وما في الناس حي يضيّمها

(ك) (٥٨٨٥)

٩٠ - سفينة مولى رسول الله ﷺ

٣٦٥٧ - (ك) عن محمد بن المنكدر: أن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: ركبت البحر فانكسرت سفينتي التي كنت فيها، فركبت لوحاً من ألواحها، فطرحني اللوح في أجمة فيها الأسد، فأقبل إلي يريدني، فقلت:

يا أبا الحارث، أنا مولى رسول الله ﷺ فطأطأ رأسه، وأقبل إلي فدفعني بمنكبه حتى أخرجني من الأجمة، ووضعني على الطريق وهمهم، فظننت أنه يودعني، فكان ذلك آخر عهدي به. (ك) (٤٢٣٥، ٦٥٥٠)

٩١ - سلمان بن عامر الضبي

٣٦٥٨ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: سلمان بن عامر بن أوس بن عمرو بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، نزل البصرة وله دار بحضرة مسجد الجامع، وبها توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه. (ك) (٦٥٥٩)

٣٦٥٩ - (ك) عن سلمان بن عامر الضبي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم ويقرى الضيف، ويفي بالذمة ولم يدرك الإسلام، فهل له في ذلك من أجر؟ قال: (لا)، فلما وليت قال: (علي بالشيخ) فقال لي: (يكون ذلك في عقبك، فلن يذلوا أبداً، ولن يخزوا أبداً، ولن يفتقروا أبداً). (ك) (٦٥٦٠)

٩٢ - سلمة بن الأكوع

٣٦٦٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: سلمة بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى، ذكر عنه أنه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات، يؤمره رسول الله ﷺ علينا.

قال: وسمعت أن سلمة كان يكنى: أبا إياس، قال: وحدثني عبد العزيز بن عقبة، عن إياس بن سلمة قال: توفي أبي سلمة بن الأكوع

بالمدينة سنة أربع وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة. (ك) (٦٣٨٣)

٣٦٦١ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: وسلمة بن الأكوع يكنى أبا

سنان، توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين. (ك) (٦٣٨٤)

٩٣ - سلمة بن سلامة بن وقش

٣٦٦٢ - (ك) عن ابن إسحاق قال: سلمة بن سلامة بن وقش بن

زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جمح بن جشم بن الحارث بن

الخرزج بن عمرو بن مالك بن أوس. (ك) (٥٧٦٠)

٣٦٦٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وسلمة بن

سلامة بن وقش ويكنى أبا عوف، شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة مع

السبعين، في قول جميعهم، وقالوا بأجمعهم: شهد سلمة بدرًا وأحدًا

والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات سنة خمس

وأربعين، وهو ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة. (ك) (٥٧٦٢)

٣٦٦٤ - (ك) عن سلمة بن سلامة بن وقش صاحب رسول الله ﷺ:

أنه دخل على رسول الله ﷺ على وضوء، فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ

سلمة، فقال له جبيرة: ألم تكن على وضوء؟ قال: بلى، ولكن رأيت

رسول الله ﷺ وخرجنا من دعوة دعينا لها، ورسول الله ﷺ على

وضوء، فأكل ثم توضأ، فقلت له: ألم تكن على وضوء يا رسول الله؟

قال: (بلى، ولكن الأمر يحدث) وهذا مما قد حدث.

قال الليث بن سعد: فحدثني زيد بن جبيرة، عن أبيه جبيرة بن

محمود: أن جده سلمة كان آخر أصحاب النبي ﷺ وفاة، إلا أن يكون أنس بن مالك، فإنه بقي بعده. (ك٥٧٦٥)

٣٦٦٥ - (ك) عن عروة قال: لقي رسول الله ﷺ رجلاً من أهل البادية وهو يتوجه إلى بدر، لقيه بالروحاء، فسأله القوم عن خبر الناس؟ فلم يجدوا عنده خبراً، فقالوا له: سلم على رسول الله ﷺ، فقال: أوفيكم رسول الله؟ قالوا: نعم، قال الأعرابي: فإن كنت رسول الله فأخبرني ما في بطن ناقتي هذه؟ فقال له سلمة بن سلامة بن وقش وكان غلاماً حدثاً: لا تسأل رسول الله ﷺ، أنا أخبرك نزوت عليها، ففي بطنها سخلة منك، فقال رسول الله ﷺ: فحشت على الرجل يا سلمة، ثم أعرض رسول الله ﷺ عن الرجل، فلم يكلمه كلمة حتى قفلوا، واستقبلهم المسلمون بالروحاء يهنؤونهم، فقال سلمة بن سلامة: يا رسول الله، ما الذي يهنؤونك؟ والله إن رأينا عجائز صلحاً كالبدن المعلقة فنحرنها، فقال رسول الله ﷺ: (إن لكل قوم فراسة، وإنما يعرفها الأشراف). (ك٥٧٦٧)

٩٤ - سلمة بن هشام بن المغيرة

٣٦٦٦ - (ك) عن الواقدي: كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم رجع إلى مكة، فحبسه أبو جهل وضربه وأجاعه وعطشه، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في الصلاة والقنوت. (ك٥٠٩٣)

٣٦٦٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: ثم إن سلمة بن هشام أفلت بعد ذلك، فلحق برسول الله ﷺ بالمدينة وذلك بعد

الخندق، فقالت أمه ضباعة بنت عامر بن قرظ بن سلمة بن قشير بن كعب بن عامر بن ربيعة:

لا هم رب الكعبة المحرمة أظهر على كل عدو سلمه
له يدان في الأمور المبهمة كف بها يعطي وكف منعمه

فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى قبض رسول الله ﷺ، فخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر ﷺ الجيوش لجهاد الروم، فقتل سلمة ﷺ شهيداً بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر ﷺ. (ك) (٥٠٩٤)

٩٥ - سليمان بن صرد الخزاعي

٣٦٦٨ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون، وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة، ويكنى أبا مطرف، أسلم وصحب النبي ﷺ وكان اسمه يسار، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ سليمان، وكانت له سن عالية وشرف في قومه، ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون، وشهد مع أمير المؤمنين علي ﷺ صفين، ثم إنه خرج يطلب دم الحسين بن علي ﷺ وتحت رايته أربعة آلاف رجل، فقتل سليمان بن صرد في تلك الواقعة، وحمل رأسه إلى مروان بن الحكم، وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة. (ك) (٦٢٥٥)

٣٦٦٩ - (ك) عن محمد بن إسماعيل البخاري قال: قتل المختار بن أبي عبيد سليمان بن صرد هذا، بعد أن قتل سليمان بن صرد عبيد الله بن زياد. (ك) (٦٢٥٦)

٣٦٧٠ - (ك) عن علي بن عبد الله المدني قال: قتل سليمان بن
صرد عبيد الله بن زياد. (ك٦٢٥٧)

٩٦ - سهل بن عبد الله الساعدي

٣٦٧١ - (ك) عن عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد
الساعدي، ثنا أبي، عن أبيه: أنه كان اسمه حزناً، فسماه
رسول الله ﷺ سهلاً. (ك٦٤٣٦)

٣٦٧٢ - (ك) عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد الأنصاري: وكان
قد أدرك رسول الله ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة. (ك٦٤٣٩)

٣٦٧٣ - (ك) عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: رأيت
الحجاج بن يوسف يضرب عباس بن سهل بن سعد في إمارة ابن
الزبير، فاطلع سهل وهو في إزار ورداء له أصفر، فلما أقبل أشار
الحجاج بالكف عن ابنه. (ك٦٤٤٠)

٣٦٧٤ - (ك) عن سهل بن سعد ﷺ قال: أحدثهم عن
رسول الله ﷺ وهم يقولون هكذا وهكذا، ولو قد ميت ما سمعوا أحداً
يقول سمعت رسول الله ﷺ. (ك٦٤٤١)

٣٦٧٥ - (ك) عن أبي مودود قال: رأيت سهل بن سعد أبيض^(١)
لحيته، وقد حف شاربه. (ك٦٤٤٢)

٣٦٧٤ - قال الذهبي: على شرطهما. قال الذهبي: يريد بالمدينة، وإلا فقد كان أنس
باقياً بالبصرة.

٣٦٧٥ - (١) لعله: «أبيضت».

٣٦٧٦ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات سهل بن سعد الساعدي يكنى أبا العباس بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة، وهو ابن مائة سنة. (ك٦٤٤٤)

٩٧ - سهيل بن بيضاء

٣٦٧٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: سهيل بن بيضاء هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر، وبيضاء أمه، وهي اسمها: دعد بنت سعيد بن سهم.

٣٦٧٨ - (ك) عن عروة في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب: سهيل بن بيضاء، وفي تسمية من شهد بدرًا من قريش، ثم من بني الحارث بن فهر: سهيل بن بيضاء.

٩٨ - سهل بن حنيف

٣٦٧٩ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو، وزعموا أنه يقال له: بجدع.

٣٦٨٠ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة: أبو ثابت، مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي بن أبي طالب ﷺ.

٣٦٨١ - (ك) عن سهل بن حنيف قال: جاء علي إلى فاطمة ﷺ

يوم أحد فقال: أمسكي سيفي هذا فلقد أحسنت به الضرب اليوم، فقال رسول الله ﷺ: (إن كنت أحسنت به القتال، فقد أحسنه: عاصم بن ثابت، وسهل بن حنيف، والحرث بن الصمة). (ك) (٥٧٣٩)

٣٦٨٢ - (ك) عن الزهري: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، وكان من كبار الأنصار الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله ﷺ. (ك) (٥٧٤٠)

٣٦٨٣ - (ك) عن سهل بن حنيف قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أنت رسولي إلى مكة فأقرئهم مني السلام، وقل لهم: إن رسول الله ﷺ يأمركم بثلاث: لا تحلفوا بأبائكم، وإذا خلوتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعر). (ك) (٥٧٤٣)

٣٦٨٤ - (ك) عن صالح، عن عاصم بن عمر في مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار من بني هاشم علي بن أبي طالب وسهل بن حنيف رضي الله عنهما.

قال محمد بن عمر: وشهد سهل بن حنيف بدرًا وأحدًا. وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين انكشف الناس عنه، وبايعه على الموت وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (نبلوا سهلاً، فإنه سهل) قال: وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفيين.

قال ابن عمر (الواقدي) بسنده: مات سهل بن حنيف بالكوفة بعد انصرافهم من صفيين سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (ك) (٥٧٣٤)

٣٦٨٥ - (ك) عن عبد الله بن معقل: أن علياً رضي الله عنه صلى على

سهل بن حنيف، فكبر عليه ستاً، ثم التفت إلينا فقال: إنه من أهل بدر.

٣٦٨٦ - (ك) عن أبي أمامة بن سهل قال: قال لي أبي: يا بني، لقد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا يشير بسيفه إلى رأس المشرك، فيقع رأسه عن جسده، قبل أن يصل إليه.

٩٩ - سهيل بن عمرو

٣٦٨٧ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: سهيل بن عمرو يكنى أبا يزيد.

٣٦٨٨ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: سهيل بن عمرو من أشرف قريش ورؤسائهم، وشهد بدرًا مع المشركين، فأسره مالك بن الدخشم فقال:

أسرت سهيلاً فلم أبتغي	به غيره من جميع الأمم
وخندف تعلم أن الفتى	سهيلاً فتأها إذا ما انتظم
ضربت بذي الشفر حتى انحنى	وأكرهت نفسي على ذي النعم

قال: ومن ولده عبد الله وهو من المهاجرين الأولين وشهد بدرًا، وأبو جندل وقد صحب النبي ﷺ، وعتبة الأصغر.

قال ابن عمر (الواقدي): حدثني إسحاق بن حازم بن عبد الله بن مقسم، عن جابر رضي الله عنه قال: لقي رسول الله ﷺ أسامة بن زيد ورسول الله ﷺ على راحلته فأجلسه بين يديه، وسهيل بن عمرو

محبوب يده إلى عنقه، قال سهيل: ولما دخل رسول الله ﷺ مكة اقتحمت بيتي وأغلقت علي بابي، وأرسلت إلى عبد الله: أن اطلب لي جواراً من محمد ﷺ، فإني لا آمن أن أقتل، فذهب عبد الله إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي تؤمّنه؟ قال: (نعم، هو آمن بأمان الله، فليظهر)، ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: (من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد إليه^(١))، فلعمري إن سهيلاً له عقل وشرف، وما مثل سهيل جهل الإسلام) فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه فخبّره بمقالة رسول الله ﷺ، فقال سهيل: كان والله برأ صغيراً وكبيراً، وكان سهيل يقبل ويدبر آمناً، وخرج مع رسول الله ﷺ وهو مشرك، حتى أسلم بالجعرانة، فأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل، وقد روى سهيل بن عمرو عن رسول الله ﷺ.

٣٦٨٩ - (ك) عن أبي سعيد بن فضالة الأنصاري وكانت له صحبة ﷺ قال: اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو ليالي أعزّره^(١) أبو بكر ﷺ، فسمعت سهيلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله عمره في أهله)، قال سهيل: وأنا مرابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكة أبداً، فبقي مرابطاً بالشام إلى أن مات بها في طاعون عمواس، وإنما وقع هذا الطاعون بالشام سنة ثمان عشرة من الهجرة.

٣٦٩٠ - (ك) عن الحسن قال: حضر أناس باب عمر وفيهم: سهيل بن عمرو، وأبو سفيان بن حرب، والشيوخ من قريش، فخرج

٣٦٨٨ - (١) الذي في «مغازي الواقدي»: فلا يشد النظر إليه.

٣٦٨٩ - (١) الذي في «الطبقات الكبرى»: ليالي أغزانا أبو بكر.

آذنه فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب وبلال وعمار، قال: وكان والله بدرياً وكان يحبهم، وكان قد أوصى به. فقال أبو سفيان: ما رأيت كالיום قط أنه يؤذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهل بن عمرو - ويا له من رجل ما كان أعقله -: أيها القوم، إني والله قد أرى الذي في وجوهكم، فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دعي القوم ودعيتم، فأسرعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقوكم به من الفضل فيما يرون أشد عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسون عليه، ثم قال: إن هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون، ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى الله ﷻ أن يرزقكم الجهاد والشهادة، ثم نفص ثوبه، فقام فلحق بالشام.

قال الحسن: صدق والله، لا يجعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.

٣٦٩١ - (ك) عن الحسن بن محمد قال: قال عمر للنبي ﷺ: يا رسول الله، دعني أنزع ثيتي سهيل بن عمرو، فلا يقوم خطيباً في قومه أبداً، فقال: (دعه، فلعله أن يسرك يوماً)، قال سفيان: فلما مات النبي ﷺ نفر أهل مكة، فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال: من كان محمد ﷺ إلهة فإن محمداً قد مات، والله حي لا يموت. (ك٥٢٢٨)

١٠٠ - سواد بن قارب الأزدي

٣٦٩٢ - (ك) عن محمد بن كعب القرظي قال: بينما عمر بن الخطاب ﷺ قاعد في المسجد، إذ مر رجل في مؤخر المسجد، فقال

رجل: يا أمير المؤمنين أتعرف هذا المار؟ قال: لا، فمن هو؟ قال: سواد بن قارب، وهو رجل من أهل اليمن من بيت فيهم شرف وموضع، وهو الذي أتاه رثيه بظهور النبي ﷺ، فقال عمر: عليّ به، فدعي به فقال: أنت سواد بن قارب؟ قال: نعم، قال: فأنت الذي أتاك رثيك بظهور رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فأنت على ما كنت عليه من كهانتك؟ فغضب غضباً شديداً، وقال: يا أمير المؤمنين، ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت، فقال عمر: يا سبحان الله، والله ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك، أخبرني بإتيانك رثيك بظهور رسول الله ﷺ.

قال: نعم يا أمير المؤمنين، بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رثي فضربني برجله وقال: قم يا سواد بن قارب، فافهم واعقل إن كنت تعقل، إنه قد بعث رسول الله ﷺ من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ يقول:

عجبت للجن وتجساسها	وشدها العيس بأحلاسها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى	ما خير الجن كأنجاسها
فارحل إلى الصفوة من هاشم	واسم بعينيك إلى رأسها

قال: فلم أرفع بقوله رأساً، وقلت: دعني أتم فإنني أمسيت ناعساً، فلما أن كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله وقال: ألم أقل يا سواد بن قارب: قم فافهم واعقل إن كنت تعقل؟ قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ الجني يقول:

عجبت للجن وتطلابها	وشدها العيس بأقتابها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى	ما صادق الجن ككذابها

فارحل إلى الصفوة من هاشم بين رواياها وحجابها

قال: فلم أرفع رأساً، فلما أن كانت الليلة الثالثة، أتاني فضرمني برجله وقال: ألم أقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل: إنه قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ يقول:

عجبت للجن وأخبارها وشدها العيس بأكوارها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما مؤمنو الجن ككفارها
فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قدامها كأذناها

قال: فوقع في نفسي حب الإسلام ورغبت فيه، فلما أصبحت شددت على راحلتي، فانطلقت متوجهاً إلى مكة، فلما كنت ببعض الطريق، أخبرت أن النبي ﷺ قد هاجر إلى المدينة، فأتيت المدينة فسألت عن النبي ﷺ فقبل لي: في المسجد، فانتهيت إلى المسجد، فعقلت ناقتي ودخلت، وإذا رسول الله ﷺ والناس حوله فقلت: اسمع مقالتي يا رسول الله، فقال أبو بكر رضي الله عنه: ادنه، فلم يزل حتى صرت بين يديه، قال: هات فأخبرني بإتيانك رثيك فقال:

أتاني نجي بعد هده ورقدة
ثلاث ليال قوله كل ليلة
فشمزت من ذيلي الإزار ووسط
فاشهد أن الله لا رب غيره
وأنت أدنى المرسلين وسيلة
فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى
وكن لي شفيعاً يوم لا ذي شفاعاة
ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
أتاك رسول الله من لؤي بن غالب
بي الذعلب الوجباء بين السباسب
وأنت مأمون على كل غالب
إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب
وإن كان فيما جاء شيب الذوائب
سواك بمغن عن سواد بن قارب

ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه بإسلامي فرحاً شديداً، حتى رئي في وجوههم، قال: فوثب عمر فالتزمه وقال: قد كنت أحب أن أسمع هذا منك. (ك٦٥٥٨)

١٠١ - شداد بن أوس الأنصاري

٣٦٩٣ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام، يكنى أبا يعلى، وكان نزل بفلسطين، ومات سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين. (ك٦١٣٩)

١٠٢ - شداد بن الهاد

٣٦٩٤ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: ومن حلفاء بني هاشم من غير أهل بدر شداد بن الهاد، وشداد سلف^(١) لرسول الله ﷺ، كانت عنده سلمى بنت عميس، خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب ﷺ. (ك٦٥٢٦)

٣٦٩٥ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: شداد بن الهاد بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن نمير بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر، واسم الهاد أسامة، وهو أبو عبد الله بن شداد بن الهاد، تحول إلى الكوفة. (ك٦٦٢٩)

وعن أبي عبيدة - فذكر هذا النسب - وقال: إنما سمي الهاد لأنه كان يهدي إلى الطريق. (ك٦٦٣٠)

٣٦٩٤ - (١) السلف: زوج أخت الزوجة، وسلمى بنت عميس أخت أم المؤمنين ميمونة لأمها.

١٠٣ - شرحبيل ابن حسنة

٣٦٩٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: شرحبيل ابن حسنة قيل: أمه كانت تحت سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع وهاجرت مع سفيان، وأما أبو شرحبيل فهو عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن، وسفيان هذا هو جميل بن معمر، وكان يقال لجميل: ذو القلبين من عقله، حتى قال الله: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب: ٤]، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، ومات شرحبيل ابن حسنة يوم اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ثمان عشرة. (ك) (٥٢٠١)

٣٦٩٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وشرحبيل ابن حسنة، وحسنة أمه وهي عدولية، وأبو شرحبيل عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة، حليف لبني زهرة يكنى أبا عبد الله، وهو من مهاجري الحبشة الهجرة الثانية. (ك) (٥٢٠٢)

٣٦٩٨ - (ك) عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى الحبشة: شرحبيل ابن حسنة، هاجرت أمه حسنة إلى أرض الحبشة مع زوجها سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع. (ك) (٥٢٠٣)

٣٦٩٩ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن عبد العزيز، وأمهم حسنة، وولأوها لعثمان بن حبيب، وتوفي شرحبيل ابن حسنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وهو ابن سبع وستين سنة. (ك) (٥٢٠٤)

٣٧٠٠ - (ك) عن عروة: أن النجاشي بعث أم حبيبة رضي الله عنها إلى النبي ﷺ مع شرحبيل ابن حسنة. (ك) (٥٢٠٥)

٣٧٠١ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: كان شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغزا معه غزوات، وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه على الشام. (ك٥٢٠٦)

١٠٤ - الصعب بن جثامة الليثي

٣٧٠٢ - (ك) عن أبي عبيدة قال: الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن سلمى بن ليث، وأم الصعب: زينب بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخت أبي سفيان، واسمها فاختة بنت حرب، وكان ينزل ودّان. (ك٦٦٢١)

١٠٥ - صعصعة بن معاوية

٣٧٠٣ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: صعصعة بن معاوية بن حصين بن عمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، عم الأحنف بن قيس.

١٠٦ - صعصعة بن ناجية المجاشعي

٣٧٠٤ - (ك) عن معمر بن المثنى قال: صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم جد الفرزدق بن غالب، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم. (ك٦٥٦١)

٣٧٠٥ - (ك) عن صعصعة بن ناجية المجاشعي، وهو جد الفرزدق بن غالب، قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علي الإسلام، فأسلمت وعلمني آيات من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إنني عملت

أعمالاً في الجاهلية فهل لي فيها من أجر؟ قال: (وما عملت؟) فقلت: ضلت ناقتان لي عشراوان فخرجت أتبعهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض فقصدت قصدهما، فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً، فقلت: أحسستم ناقتين عشراوين فأناديهما، فقال مقسم بن دارم: قد أصبنا ناقتيك وبعناهما، وقد نعش الله بهما أهل بيتين من قومك من العرب من مضر، فبينما هو يخاطبني إذ نادته امرأة من البيت الآخر: ولدت ولدت، قال: وما ولدت؟ إن كان غلاماً فقد شركنا في قومنا، وإن كانت جارية فادفنيها، فقالت: جارية، فقلت: وما هذه المولودة؟ قال: ابنة لي، فقلت: إني أشتريها منك، فقال: يا أخا بني تميم أتبيع ابنتك وإني رجل من العرب من مضر، فقلت: إني لا أشتري منك رقبتها، بل إنما أشتري منك روحها أن لا تقتلها، قال: بم تشتريها؟ فقلت: بناقتي هاتين وولدهما، قال: وتزيدني بعيرك هذا، قلت: نعم على أن ترسل معي رسولاً فإذا بلغت إلى أهلي رددت إليه البعير، فلما كان في بعض الليل فكرت في نفسي أن هذه مكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب، وظهر الإسلام، وقد أحييت بثلاثمائة وستين من المؤودة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال النبي ﷺ: (تم لك أجره إذ من الله عليك بالإسلام) قال عباد: ومصداق قول صعصعة قول الفرزدق:

وجدي الذي منع الوائدات فأحيا الوئيد فلم يوأد

(ك) (٦٥٦٢)

٣٧٠٦ - (ك) عن صعصعة بن ناجية قال: دخلت على

رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ربما فضلت لي الفضلة خبأتها

للنائية وابن السبيل، فقال رسول الله ﷺ: (أمك وأباك أختك وأخاك أدناك أدناك). (ك) (٦٥٦٣)

١٠٧ - صفوان بن أمية

٣٧٠٧ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: ومات أبو أهيب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان إسلامه عند الفتح، مات سنة ثلاث وأربعين. (ك) (٥٨١١)

١٠٨ - صفوان بن المعطل السلمي

٣٧٠٨ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: صفوان بن المعطل بن رخصة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهته بن سليم، وله دار بالبصرة في سكة المربرد، توفي بالجزيرة بناحية شمشاط وقبره هناك. (ك) (٦٢٠٢)

٣٧٠٩ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وكان صفوان بن المعطل يكنى أبا عمرو، وأسلم قبل غزوة المريسيع، وشهدا مع رسول الله ﷺ، وشهد مع رسول الله ﷺ بعدها الخندق والمشاهد كلها، وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ بذي الجدر، ومات صفوان بن المعطل بشمشاط سنة ستين. (ك) (٦٢٠٣)

٣٧١٠ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت فضربه، وقال صفوان حين ضربه:

تلق ذباب السيف مني فإني غلام إذا هوجيت لست بشاعر
ولكنني أحمي حماي وأشتفي من الباهت الرامي البراء الطواهر

قالت عائشة رضي الله عنها: وفر صفوان، وجاء حسان يستعدي عند رسول الله ﷺ فسأله رسول الله ﷺ أن يهب منه ضربة صفوان إياه، فوهبها لرسول الله ﷺ فعوضه رسول الله ﷺ حائطاً من نخل عظيم، وجارية رومية تدعى سيرين، فباع حسان الحائط من معاوية بن أبي سفيان في ولايته بمال عظيم. (ك٦٢٠٦)

١٠٩ - الضحاك بن قيس الأكبر

٣٧١١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر، وأمه: أميمة بنت ربيعة من كنانة، وهي أيضاً أم أخته فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس، هما لأب وأم. (ك٦٢٣٠)

٣٧١٢ - (ك) عن الوليد بن هشام القحذمي، عن أبيه، عن جده وأبي اليقظان وغيرهما قالوا: قدم ابن زياد الشام، وقد بايع أهل الشام عبد الله بن الزبير ما خلا أهل الجابية، فبايع ابن زياد ومن هناك كان من بني أمية ومواليهم مروان بن الحكم ومن بعده لخالد بن يزيد بن معاوية وذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين، ثم سار إلى الضحاك بن قيس، فالتقوا بمرج راهط فاقتتلوا عشرين يوماً، ثم كانت الهزيمة على الضحاك بن قيس وأصحابه، وذلك في ذي الحجة من سنة أربع وستين، فقتل الضحاك بن قيس وناس كثير من قيس.

٣٧١٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: كان الضحاك بن

قيس الأكبر يكنى أبا أنيس، قُبض رسول الله ﷺ والضحاك غلام لم يبلغ.

قال الحاكم: فقد صحت له عن رسول الله ﷺ روايات ذكر فيها سماعه من رسول الله ﷺ. (ك٦٢٣٢)

١١٠ - ضرار بن الأزور الأسدي الشاعر

٣٧١٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي)، عن شيوخه: أن ضرار بن الأزور الشاعر اسم الأزور: مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن أسد بن خزيمة، وكان ضرار فارساً شاعراً شهد يوم اليمامة، فقاتل أشد القتال، حتى قطعت ساقاه جميعاً فجعل يجثو على ركبتيه، ويقاتل وتطرؤه الخيل حتى غلبه الموت. (ك٥٠٣٩)

٣٧١٥ - (ك) عن ابن شهاب قال: قتل ضرار بن الأزور الأسدي يوم أجنادين. (ك٥٠٤٠)

٣٧١٦ - (ك) عن ابن عباس: أن ضرار بن الأزور ﷺ لما أسلم أتى النبي ﷺ، فأنشأ يقول:

تركت القداح وعزف القيان	والخمر تصلية وابتهاالا
وكري المحبر في غمرة	وجهدي على المسلمين القتالا
وقالت جميلة بددتنا	وطرحت أهلك شتى شمالا
فيا رب لا أغبنن صفقتي	فقد بعث أهلي ومالي بدالا

فقال رسول الله ﷺ: (ما غبتك يا ضرار). (ك٥٠٤٢)

١١٠ - طارق بن شهاب

٣٧١٧ - (ك) عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله ﷺ، وغزوت في خلافة أبي بكر. (ك٤٤٧٤)

١١١ - الطفيل بن عمرو الدوسي

٣٧١٨ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أسلم الطفيل بن عمرو وتبع رسول الله ﷺ بمكة، ثم رجع إلى قومه من أرض دوس، فلم يزل مقيماً بها حتى هاجر إلى المدينة بعد بدر وأحد والخندق، حين قدم بمن أسلم معه من قومه ورسول الله ﷺ بخيبر، ثم لحق برسول الله ﷺ بخيبر، فأسهم لهم مع المسلمين. (ك٥١٣١)

٣٧١٩ - (ك) عن الطفيل بن عمرو رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله، اجعلنا ميمنتك، واجعل شعارنا: يا مبرور، ففعل رضي الله عنه، فشعار الأسد كلها إلى اليوم: يا مبرور. (ك٥١٣٢)

٣٧٢٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وعمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة الأزدي، وكان أبوه الطفيل بن عمرو مع رسول الله ﷺ حتى قبض، فلما ارتدت العرب، خرج فجاهد حتى فرغ المسلمون من طليحة وأرض نجد كلها، ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل، فخرج عمرو بن الطفيل فجرح وقطعت يده ثم استبل^(١) وصحت يده، فبينما هو عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ أتى بطعام فتنحى عنه، فقال عمر: ما لك،

٣٧١٩ - قال الذهبي: صحيح مرسل.

٣٧٢٠ - (١) استبل: برأ من مرضه.

تنحيت بمكان يدك؟ قال: أجل، قال: لا والله لا أذوقه حتى تسوط بيدك فيه، فوالله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك. ثم خرج عام اليرموك في عهد عمر رضي الله عنه مع المسلمين فقتل شهيداً رضي الله عنه. (ك٥١٣٣)

١١٢ - طليب بن عمير بن وهب

٣٧٢١ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي)، عن شيوخه قال: يكنى أبا عدي وكان من مهاجرة الحبشة في قول جميع أهل السير، وشهد بدرأ، وقتل يوم أجنادين بالشام شهيداً، في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وهو ابن خمس وثلاثين سنة. (ك٥٠٤٦)

٣٧٢٢ - (ك) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم، ثم دخل فخرج على أمه^(١)، وهي أروى بنت عبد المطلب فقال: تبعت محمداً وأسلمت لله رب العالمين جل ذكره، فقالت أمه: إن أحق من وازرت ومن عاضدت ابن خالك، والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه، ولذبنا عنه، قال فقلت: يا أماه، وما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه؟ فقد أسلم أخوك حمزة، فقالت: أنظر ما يصنع أخواتي ثم أكون إحداهن. قال قلت: أسألك بالله إلا أتيتيه فسلمت عليه وصدقته، وشهدت أن لا إله إلا الله، قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت بعدُ تعضد النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها، وتحض ابنها على نصرته وبالقيام بأمره. (ك٥٠٤٧)

٣٧٢٢ - (١) الذي في المراجع الأخرى: «ثم خرج فدخل على أمه».

١١٣ - عائذ بن عمرو المزني

٣٧٢٣ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن رواحة بن لبيبة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو، يكنى: أبا هبيرة، مات في إمرة ابن زياد وله بالبصرة دار مشهورة. (ك٦٤٨٥)

٣٧٢٤ - (ك) عن عائذ بن عمرو المزني قال: أصابتنني رمية في وجهي وأنا أقاتل بين يدي رسول الله ﷺ يوم حنين، فلما سالت الدماء على وجهي ولحيتي وصدري، تناول النبي ﷺ فسلت الدم عن وجهي وصدري إلى ثنودتي^(١)، ثم دعا لي.

قال حشرج: فكان يخبرنا بذلك عائذ في حياته، فلما هلك وغسلناه نظرنا إلى ما كان يصف لنا من أثر يد رسول الله ﷺ إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره، وإذا غرة سائلة كغرة الفرس. (ك٦٤٨٦)

١١٤ - عاصم بن عدي الأنصاري

٣٧٢٥ - (ك) عن عروة قال: خرج عاصم بن عدي بن الجعد بن عجلان يوم بدر، فرده رسول الله ﷺ، وضرب له بسهم مع أصحاب بدر. (ك٥٧٦٨)

٣٧٢٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وعاصم بن عدي بن الجعد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن خثيم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هتم بن بلي بن

٣٧٢٤ - قال الذهبي: في إسناده مجهولان.

(١) الثنودة للرجل بمنزلة الثدي للمرأة (لسان العرب).

عمرو بن الحفاف بن قضاة، وكان يكنى أبا عمرو ويقال: أبو عبد الله.

قال ابن عمر (الواقدي): عن عاصم بن عدي: أن رسول الله ﷺ لما أراد الخروج إلى بدر خلف عاصم بن عدي على قباء وأهل العالية لشيء بلغه عنهم، فضرب له بسهم^(١) وأجره، فكان ممن شهدها.

وشهد عاصم بن عدي أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان عاصم إلى القصر ما هو، ومات سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية، وهو ابن خمس عشرة ومائة. (ك) (٥٧٧٠)

٣٧٢٧ - (ك) عن عاصم بن عدي قال: اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام حنين فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: يا عاصم، ما ذئبان عاديان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد فيها من حب المال والشرف لدينه. (ك) (٥٧٧١)

١١٥ - عامر بن ربيعة

٣٧٢٨ - (ك) عن ابن إسحاق قال: كان أول من قدم المدينة من المهاجرين أبو سلمة، وكان أول من قدمها بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة. (ك) (٥٥٣٢)

٣٧٢٩ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجيرة بن سلامان، وذكر النسب إلى معد بن عدنان، وكان حليفاً للخطاب بن نفيل، ولما حالفه عامر بن ربيعة تبناه الخطاب، وكان يقال له:

عامر بن الخطاب حتى أنزل الله تعالى ذكره: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ فآلحق بأبيه ورجع إلى نسبه.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني محمد صالح بن رومان قال: أسلم عامر بن ربيعة قديماً قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعوا فيها، وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية، أخت سليمان بن أبي حثمة، وأخى رسول الله ﷺ بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن شريح الأنصاري، وكان عامر بن ربيعة يكنى أبا عبد الله وشهد بدرأً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي بعدما قتل عثمان رضي الله عنه، وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت. (ك٥٥٣٣)

٣٧٣٠ - (ك) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: لما أخذ الناس في الطعن على عثمان قام أبي من الليل ثم صلى ودعا، وقال: اللهم! قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك، فما خرج ولا أصبح إلا بجنازته. (ك٥٥٣٤)

٣٧٣١ - (ك) عن سعيد بن عفير قال: مات سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين عامر بن ربيعة العدوي. (ك٥٥٣٥)

١١٦ - عبادة بن الصامت

٣٧٣٢ - (ك) عن ابن إسحاق في تسمية السبعين الذين شهدوا العقبة قال: ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن بهز بن ثعلبة بن غنم بن سالم، نقيب

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. (ك) (٥٥١٠)

٣٧٣٣ - (ك) عن أحمد بن حنبل قال: عبادة بن الصامت بدري أحدي شجري عقبي نقيب. (ك) (٥٥١٢)

٣٧٣٤ - (ك) عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ بعثه على الصدقات فقال: (يا أبا الوليد). (ك) (٥٥١٤)

٣٧٣٥ - (ك) عن مكحول قال: كان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس يسكنان بيت المقدس، وكان عبادة يكنى أبا الوليد. (ك) (٥٥١٦)

٣٧٣٦ - (ك) عن عبادة بن الصامت: أن معاوية قال لهم: يا معشر الأنصار، ما لكم لا تأتونني مع إخوانكم من قريش؟ قال عبادة: الحاجة، قال: فهلا على النواضح، قال: أمضيناها يوم بدر مع رسول الله ﷺ. (ك) (٥٥١٨)

٣٧٣٧ - (ك) عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال: مات عبادة بن الصامت بالشام في أرض فلسطين بالرملة سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. (ك) (٥٥٢١)

٣٧٣٨ - (ك) عن الهيثم بن عدي قال: توفي عبادة بن الصامت ببيت المقدس، ودفن بها سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. (ك) (٥٥٢٢)

٣٧٣٩ - (ك) عن قبيصة بن ذؤيب: أن عبادة بن الصامت أنكر على معاوية أشياء ثم قال له: لا أساكنك بأرض، فرحل إلى المدينة، فقال

له عمر: ما أقدمك إليّ لا يفتح الله أرضاً لست فيها أنت وأمثالك، فانصرف لا إمرة لمعاوية عليك. (ك) (٥٥٢٣)

٣٧٤٠ - (ك) عن عبادة بن الصامت قال: وكان قد غزا مع رسول الله ﷺ ست غزوات. (ك) (٥٥٢٤)

٣٧٤١ - (ك) عن جنادة بن أبي أمية الدوسي قال: دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه في دين الله. (ك) (٥٥٢٥)

١١٧ - عبد الرحمن بن أبي بكر

٣٧٤٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كان عبد الرحمن بن أبي بكر يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبا محمد، وأمه وأم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عبد مناف، أسلمت أم رومان وحسن إسلامها، وقال فيها رسول الله ﷺ: (من أحب أن ينظر إلى امرأة من الحور العين، فليُنظر إلى أم رومان) توفيت أم رومان في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. (ك) (٦٠٠٠)

٣٧٤٣ - (ك) عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر عبد العزى، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، ويكنى أبا محمد، وكان شهد فتح دمشق، فنقله عمر ليلى بنت الجودي، حين فتح دمشق وكان لها عاشقاً. (ك) (٦٠٠١)

٣٧٤٤ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أنهم خرجوا إلى الشام في ركب من أهل مكة يمتارون، فأتوا امرأة يقال لها: ليلى، فرأوا من هيئتها وجمالها، فرجع عبد الرحمن بن أبي بكر وهو يشبب بها.

تذكرت ليلى والسماوة دونها فما لابنة الجودي ليلى وما ليا
وإني أعاطي قبلة حارثية تحل ببصرى أو تحل الجوابيا

فلما كان زمن خالد بن الوليد وافتتح الشام أصابوها فيما أصابوا من
السبي، فكلم عبد الرحمن بن أبي بكر فيها خالداً، فكتب في ذلك إلى
أبي بكر رضي الله عنه، فكتب أبو بكر يعطوها إياه^(١). (ك) (٦٠٠٢)

٣٧٤٥ - (ك) عن علي بن زيد بن جدعان: أن عبد الرحمن بن أبي
بكر في فتية من قریش هاجروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح. (ك) (٦٠٠٣)

٣٧٤٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وعبد الرحمن بن
أبي بكر الصديق لم يزل على دين قومه في الشرك حتى شهد بدرًا مع
المشركين ودعا إلى البراز، فقام إليه أبوه أبو بكر رضي الله عنه ليبارزه، فذكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر: (متعنا بنفسك) ثم إن عبد الرحمن
أسلم في هدنة الحديبية، وكان يكنى أبا عبد الله، ومات سنة ثلاث
وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان، وكان لعبد الرحمن ولد يقال
له أبو عتيق، ويقال لولده: بنو أبي عتيق. (ك) (٦٠٠٤)

٣٧٤٧ - (ك) عن معمر، عن أيوب قال: قال عبد الرحمن بن أبي
بكر لأبي بكر رضي الله عنه: قد رأيتك يوم أحد فصفحت عنك، فقال أبو
بكر: لكني لو رأيتك لم أصفح عنك. (ك) (٦٠٠٥)

٣٧٤٨ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: مات عبد الرحمن بن أبي
بكر فجاءة، وكنيته أبو عبد الله، مات سنة ثلاث وخمسين. (ك) (٦٠٠٦)

٣٧٤٤ - (١) الأصح أن يقال: «أن يعطوه إياها».

٣٧٤٩ - (ك) عن ابن أبي مليكة قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحُبَشِيِّ على بريد من مكة، فلما حجت عائشة رضي الله عنها أتت قبره فبكت وقالت:

وكنا كندماني جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ثم ردت إلى مكة وقالت: أما والله لو شهدتك لدفتك حيث مت. (ك) (٦٠١٣)

٣٧٥٠ - (ك) عن صفية بنت شيبة قالت: قدمت عائشة رضي الله عنها فأتيها أعزيتها بأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر، فقالت: رحم الله أخي، إن أكثر ما أجد في نفسي أنه لم يدفن حيث مات، قالت: وكان أخوها قد توفي بالحُبَشِيِّ، فخرجت إليه فئة قریش فحملوه إلى أعلى مكة. (ك) (٦٠٠٧)

٣٧٥١ - (ك) عن سعيد بن المسيب قال: ما تعلق على عبد الرحمن بن أبي بكر بكذبة في الإسلام. (ك) (٦٠١٠)

٣٧٥٢ - (ك) عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه: أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلت عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهي صحيحة فسجدت، فلم ترفع رأسها حتى ماتت، فقالت عائشة: الحمد لله الذي يحيي ويميت، إن في هذه لعبرة لي في عبد الرحمن بن أبي بكر، رقد في مقيل له قاله، فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات، فدخلت نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شر أو عجل عليه فدفن وهو حي، فرأت أنه عبرة لها، وذهب ما كان في نفسها من ذلك. (ك) (٦٠١١)

٣٧٥٣ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: مات عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين، وشهد الجمل مع أخته عائشة، وقدم على ابن عامر البصرة. (ك٦٠١٢)

٣٧٥٤ - (ك) عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردها عبد الرحمن، وأبى أن يأخذها وقال: أبيع ديني بدنياي، وخرج إلى مكة حتى مات بها. (ك٦٠١٥)

٣٧٥٥ - (ك) عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتتني بدواة وكتف اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً)، ثم ولانا قفاه، ثم أقبل علينا فقال: (يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر). (ك٦٠١٦)

١١٨ - عبد الرحمن بن أزهر

٣٧٥٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب، ويكنى أبا زبير، وأمه بكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، شهد حيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١١٩ - عبد الرحمن بن سمرة القرشي

٣٧٥٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو سعيد عبد

الرحمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وأمه: أروى بنت أبي الفرعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خزيمة بن علقمة بن خدّاش بن غنم بن مالك بن كنانة، توفي بالبصرة سنة خمسين، وصلى عليه زياد، ومشى في جنازته. (ك٥٨٧٦)

١٢٠ - عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي

٣٧٥٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: عبد الرحمٰن بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله، وأمه: عميرة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهو ابن أخت عبد الله بن جدعان القرشي. (ك٥٨٧٩)

٣٧٥٩ - (ك) عن عثمان التيمي قال: أسلمت يوم الفتح، فبايعت رسول الله ﷺ. (ك٥٨٨٠)

٣٧٦٠ - (ك) عن عثمان بن عبد الرحمٰن بن عثمان أخبرني أخي قال: أصيب أبي عبد الرحمٰن مع ابن الزبير، فأمر به ابن الزبير فدفن في مسجد الكعبة، ثم أمر الخيل على قبره ليلاً ليخفي أثره. (ك٥٨٨١)

١٢١ - عبد الله أبو عبس

٣٧٦١ - (ك) عن عروة قال: شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ أبو عبس. (ك٥٤٩٠)

٣٧٦٢ - (ك) عن أحمد بن حنبل قال: قرأت على يعقوب فيمن شهد بدرًا: أبو عبس بن جبر، واسمه عبد الرحمٰن بن جبر. (ك٥٤٩١)

٣٧٦٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: كان أبو عبس بن جبر وخنيس بن حذافة السهمي من كبار الصحابة رضي الله عنهم، وشهد أبو عبس بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني عبد الحميد بن أبي عبس من ولد أبي عبس بن جبر قال: مات أبو عبس سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ونزل في قبره أبو بردة بن نيار، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسلمة بن سلامة بن وقش. (ك٥٤٩٤)

٣٧٦٤ - (ك) عن عبد الحميد بن أبي عبس الأنصاري من ولد أبي عبس: أن أبا عبس كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات ثم يخرج إلى بني حارثة، فخرج ذات ليلة مظلمة مطيرة، فنور له في عصاه حتى دخل دار بني حارثة. (ك٥٤٩٥)

١٢٢ - عبد الله بن أبي أوفى

٣٧٦٥ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى، ويكنى عبد الله أبا معاوية، وأول مشهد شهده عبد الله بن أبي أوفى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا خير وما بعد ذلك من المشاهد، ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتحول إلى الكوفة فنزلها حين نزلها

المسلمون، وابتنى بها داراً في أسلم، وكان قد ذهب بصره، وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين.

(ك٦٤٣٠)

١٢٣ - عبد الله بن أبي بكر الصديق

٣٧٦٦ - (ك) عن عروة قال: وقتل يوم الطائف من المسلمين من

بني تيم بن مرة: عبد الله بن أبي بكر رُمي بسهم، فمات بعد ذلك بخمسين يوماً.

(ك٦٠١٨)

٣٧٦٧ - (ك) عن عروة قال: كان الذي يختلف بالطعام إلى

رسول الله ﷺ وأبي بكر في الغار عبد الله بن أبي بكر.

(ك٦٠١٩)

٣٧٦٨ - (ك) عن سعيد بن عقبة قال: مات عبد الله بن أبي بكر في

السنة التي ماتت فيها فاطمة رضي الله عنها، بعد وفاة رسول الله ﷺ.

(ك٦٠٢٠)

٣٧٦٩ - (ك) عن القاسم بن محمد قال: رمي عبد الله بن أبي بكر

بسهم يوم الطائف، فانتقضت به بعد وفاة رسول الله ﷺ بأربعين ليلة

فمات، فدخل أبو بكر على عائشة فقال: أي بنية، والله لكأنما أخذ

بأذن شاة فأخرجت من دارنا، فقالت: الحمد لله الذي ربط على قلبك،

وعزم لك على رشدك، فخرج ثم دخل، فقال: أي بنية، أتخافون أن

تكونوا دفنتم عبد الله وهو حي؟ فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون يا

أبت، فقال: أستعيز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أي بنية،

إنه ليس أحد إلا وله لمتان: لمة من الملك ولمة من الشيطان، قال:

فقدم عليه وفد ثقيف ولم يزل ذلك السهم عناه^(١) فأخرج إليهم فقال:

هل يعرف هذا السهم منكم أحد؟ فقال سعد بن عبيد أخو بني

٣٧٦٩ - (١) في «سنن البيهقي»: «عنده».

العجلان: هذا سهم أنا بريته ورشته وعقبته، وأنا رميت به، فقال أبو بكر: فإن هذا السهم الذي قتل عبد الله بن أبي بكر، فالحمد لله الذي أكرمه بيدك ولم يهنك بيده، فإنه واسع الحمى. (ك٦٠٢١)

٣٧٧٠ - (ك) عن عائشة قالت: كُفّن رسول الله ﷺ في بردي حبرة، كانا لعبد الله بن أبي بكر، ولف فيهما ثم نزعا عنه، فكان عبد الله بن أبي بكر قد أمسك تلك الحلة لنفسه حتى يكفن فيها إذا مات، ثم قال بعد أن أمسكها: ما كنت لأمسك لنفسي شيئاً منع الله رسوله ﷺ أن يكفن فيه، فتصدق بها عبد الله. (ك٦٠٢٢)

٣٧٧١ - (ك) عن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة، صرف الله عنه ثلاث أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، وإذا بلغ خمسين سنة: غفر له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر، وكان أسير الله في الأرض، والشفيع في أهل بيته يوم القيامة). (ك٦٠٢٣)

١٢٤ - عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

٣٧٧٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: مات عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين، واسم أبي حدرد سلامة، وهو من بني رفاعة بطن من أسلم. (ك٥٤٤٥)

١٢٥ - عبد الله بن الأرقم

٣٧٧٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، أمه: عمرة بنت

الأرقم بن هاشم بن عبد مناف، وكان قد عمي قبل وفاته، توفي سنة خمس وثلاثين. (ك) (٥٤٣٩)

٣٧٧٤ - (ك) عن خليفة بن خياط فذكر نسب عبد الله بن الأرقم قال: وكان كاتباً للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم. (ك) (٥٤٤٠)

٣٧٧٥ - (ك) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أتى النبي ﷺ كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم: (أجب عني) فكتب جوابه، ثم قرأه عليه فقال: (أصبت وأحسن، اللهم وفقه) فلما ولي عمر كان يشاوره. (ك) (٥٤٤١)

٣٧٧٦ - (ك) عن الزبير بن بكار قال: كان عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث على بيت المال في زمن عمر وصدراً من ولاية عثمان إلى أن توفي، وكانت له صحبة. (ك) (٥٤٤٢)

١٢٦ - عبد الله بن بديل بن ورقاء

٣٧٧٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة، شهد مع النبي ﷺ فتح مكة وحنيناً وتبوك، وقتل مع علي رضي الله عنه يوم صفين. (ك) (٥٦٨٨)

١٢٧ - عبد الله بن جحش الأسدي

٣٧٧٨ - (ك) عن ابن إسحاق قال: وعبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن

خزيمة، وأمه: أميمة بنت عبد المطلب، عمه رسول الله ﷺ. (ك) (٦٦٨٠)

٣٧٧٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: وعبد الله بن جحش فذكر هذا النسب في تسمية من شهد بدرًا من المسلمين وزاد: أنه حليف بني أمية بن عبد شمس. (ك) (٦٦٨١)

٣٧٨٠ - (ك) عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد مع رسول الله ﷺ من بني أمية: عبد الله بن جحش حليف لهم، وهو من بني أسد بن خزيمة. (ك) (٦٦٨٢)

١٢٨ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

٣٧٨١ - (ك) عن ابن شهاب قال: ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة، وتوفي سنة ثمانين، وهو يوم توفي ابن ثمانين سنة. (ك) (٦٤٠٨)

٣٧٨٢ - (ك) عن عروة: أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين، وأن رسول الله ﷺ لما رآهما تبسم وبسط يده، فبايعهما. (ك) (٦٤١٠)

٣٧٨٣ - (ك) عن مسلم بن الحجاج قال: أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سمع النبي ﷺ، ومات رسول الله ﷺ وهو ابن عشر سنين. (ك) (٦٤١٢)

٣٧٨٤ - (ك) عن علي بن أبي حملة قال: وفد عبد الله بن جعفر على معاوية، فأمر له بألفي ألف درهم. (ك) (٦٤١٣)

٣٧٨٥ - (ك) عن ابن عائشة قال: دخل زياد الأعجم على

عبد الله بن جعفر في خمس ديات فأعطاه، فأنشأ يقول:

سألناه الجزيل فما تلكا وأعطى فوق منيتنا وزادا
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا فأحسن ثم عدت له فعادا
مراراً ما أعود الدهر إلا تبسم ضاحكاً وثنى الوسادا
(ك٦٤١٤٦)

١٢٩ - عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

٣٧٨٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن الحارث بن جزء بن معدي كرب بن عمرو بن عصيم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد، مات سنة ست وثمانين. (ك٦٦٦٤٦)

١٣٠ - عبد الله بن الحارث العدوي

٣٧٨٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: لما افتتح عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب سجستان، وكان معه أبو رفاعة عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جبل بن عدي بن عبد منات بن أد بن طابخة وله صحبة، فسار في الجيش، فلما كان في الليل قام يصلي، ثم رقد في آخر الليل ونسيه أصحابه، فأتاه نفر من العدو، فذبحوه. (ك٥٨٣٠٥)

١٣١ - عبد الله بن حذافة السهمي

٣٧٨٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم. (ك٦٦٤٨٨)

٣٧٨٩ - (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بعث النبي ﷺ

علقمة بن محرز على بعث، فلما بلغنا رأس مغزانا أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي، وكان من أهل بدر، وكانت فيه دعاية، فإنه كان يرحل ناقة رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ليضحكه بذلك، وكان الروم قد أسروه في زمن عمر بن الخطاب ﷺ فأرادوه على الكفر، فعصمه الله ﷻ حتى أنجاه الله تبارك وتعالى منهم.

٣٧٩٠ - (ك) عن أبي وائل: أن عبد الله بن حذافة بن قيس قال: يا رسول الله، من أبي؟ قال: (أبوك حذافة، الولد للفراش وللعاهر الحجر)، قال: لو دعوتني لحبشي لاتبعته، فقالت له أمه: لقد عرضتني، فقال: إني أحببت أن أستريح.

١٣٢ - عبد الله بن ثعلبة

٣٧٩١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بن أبي صعير العدوي، ولد قبل الهجرة بأربع سنين، وحمل إلى رسول الله ﷺ فمسح وجهه وبرك عليه عام الفتح، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع عشرة، وتوفي عبد الله بن ثعلبة - وكنيته أبو محمد - سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. (ك٥٢١٥)

٣٧٩٢ - (ك) عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ﷺ: أن النبي ﷺ مسح على رأسه.

١٣٣ - عبد الله بن زمعة بن الأسود

٣٧٩٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمّه:

قريبة بنت أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها عاتكة بنت
المطلب.

١٣٤ - عبد الله بن زيد (صاحب الأذان)

٣٧٩٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عبد الله بن زيد بن
عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث، وكان يكنى أبا محمد، وشهد
عبد الله بن زيد في السبعين من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم،
وشهد بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت
معه راية بني الحارث بن الخزرج في غزوة الفتح، وهو الذي أرى الأذان
الذي تداوله فقهاء الإسلام بالقبول. (ك٥٤٤٧)

٣٧٩٥ - (ك) عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أرى النداء أنه
أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، حائطي هذا صدقة وهو
إلى الله ورسوله، فجاء أبواه فقالا: يا رسول الله، كان قوام عيشنا،
فرده رسول الله ﷺ إليهما، ثم ماتا فورثهما ابنهما بعد. (ك٥٤٤٨)

١٣٥ - عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري

٣٧٩٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عبد الله بن زيد بن
عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنيم بن مازن بن
النجار، وأمه عمارة، واسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن
مبذول. شهد أحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو
عم عباد بن تميم، وكان عبد الله بن زيد فيمن قتل مسيلمة الكذاب يوم
اليمامة، وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة، وكان آخر ذي الحجة من سنة
ثلاث وستين، في إمارة يزيد بن معاوية. (ك٦٢١١)

٣٧٩٧ - (ك) عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد: أنه كان شهد بدرًا. (ك٦٢١٢)

٣٧٩٨ - (ك) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: عبد الله بن زيد بن عاصم هو خزرجي من بني مازن بن النجار، وهو قاتل مسيلمة. (ك٦٢١٣)

٣٧٩٩ - (ك) عن أحمد بن زهير بن حرب قال: سمعت أبي يقول: عبد الله بن زيد يكنى أبا محمد. (ك٦٢١٤)

١٣٦ - عبد الله بن عامر بن كريز

٣٨٠٠ - (ك) عن الزبير بن بكار قال: عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه: دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حزام، استعمله عثمان بن عفان على البصرة، وعزل أبا موسى الأشعري، فقال أبو موسى: قد أتاكم فتى من قريش كريم الأمهات والعمات والخالات، يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا، وكان كثير المناقب وهو الذي افتتح خراسان، وأحرم من نيسابور شكراً لله تعالى، وعمل السقايات بعرفة. (ك٦٦٩٦)

٣٨٠١ - (ك) عن عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: (من قتل دون ماله فهو شهيد).

قال مصعب: وذكر بهذا الإسناد أن عبد الله بن عامر بن كريز أتى به النبي ﷺ وهو صغير فقال: (هذا شبهنا) وجعل رسول الله ﷺ يتفل عليه ويعوده، فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله ﷺ، فقال

النبي ﷺ: (إنه لمسقيٌّ) فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء، وله النباح الذي يقال: بنباح عامر، وله الجحفة، وله بستان ابن عامر بنخله على ليلة من مكة، وله آبار في الأرض كثيرة، وكان معاوية زوج عبد الله بن عامر ابنته هنداً، فكانت هند بنت معاوية أماً شياً بعبد الله بن عامر، وإنها جاءت يوماً بالمرأة والمشط، وكانت تتولى خدمته بنفسها، فنظر في المرأة فالتقى وجهه وجهها^(١)، فرأى شبابها وجمالها، ورأى الشيب في لحيته قد ألحقه بالشيخ، فرفع رأسه إليها فقال: الحقي بأبيك، فانطلقت حتى دخلت على أبيها فأخبرته، فقال معاوية: وهل تُطلّق الحرة؟ فقالت: ما أتى من قبلي، فأخبرته خبرها، فأرسل إليه معاوية فقال: أكرمتك بابنتي ثم رددتها عليّ، فقال: أخبرك عن ذلك، إن الله تبارك وتعالى منّ عليّ بفضله وجعلني كريماً، ولا أحب إلا كريماً لا أحب أن يتفضل عليّ أحد، وأن ابنتك أعجزتني بمكافأتها لحسن صحبتها، فنظرت فإذا أنا شيخ وهي شابة لا أزيدها مالاً ولا شرفاً إلى شرفها، فرأيت أن أردّها إليك لتزوجها فتى من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف.

١٣٧ - عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول

٣٨٠٢ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من الأنصار من بني الخزرج: عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول.

قال عروة: وهو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج.

٣٨٠١ - (١) في نسب قريش للزبيرى: «ووجهها».

- ٣٨٠٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: استشهد عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة. (ك٦٤٨٩)
- ٣٨٠٤ - (ك) عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول قال قلت: يا رسول الله، أقتل أبي؟ قال: (لا تقتل أباك). (ك٦٤٩٠)
- ٣٨٠٥ - (ك) عن ابن إسحاق قال: وسلول امرأة وهي أم أبي، وهم بنو الحبلى. (ك٦٤٩٣)

١٣٨ - عبد الله بن عبد الملك أبي اللحم

- ٣٨٠٦ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: أبي اللحم اسمه: عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن عفان، وكان شريفاً شاعراً، وشهد فتح حنين ومعه عمير مولاة. (ك٦٦١١)
- قال أبو عبيدة: وإنما سمي أبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم.
- ٣٨٠٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي): كان أبي اللحم ينزل الصفراء على ثلاث من المدينة وعمير مولاة كان ينزل معه. (ك٦٦١٢)

١٣٩ - عبد الله بن عدي

- ٣٨٠٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن حلفاء قريش عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، وأمه بنت شريق بن عمرو بن وهب بن شريق، وكنية عبد الله بن عدي: أبو عمرو. (ك٥٢١٨)
- ٣٨٠٩ - (ك) عن أبي عمرو عبد الله بن عدي بن الحمراء الخزاعي، فذكر خطاب بنيان الكعبة.

قال ابن عمر (الواقدي): وتوفي عبد الله بن عدي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (ك) (٥٢١٩)

١٤٠ - عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي

٣٨١٠ - (ك) عن ابن إسحاق قال: وعبد الله بن عدي بن الحمراء بن ربيعة بن أبي عمرو بن أهيب بن علاج بن عبد العزى، وأمه بنت شريق بن عمرو بن أهيب أخت الأخنس بن شريق. (ك) (٥٨٢٥)

٣٨١١ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: وعبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي يكنى أبا عمرو. (ك) (٥٨٢٦)

١٤١ - عبد الله بن عمرو بن العاص

٣٨١٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب، أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه، وكان مما ذكر: رجلاً طويلاً أحمر، عظيم الساقين، أبيض الرأس واللحية، وكان قد عمي في آخر عمره، توفي عبد الله بن عمرو بالشام سنة خمس وستين، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان يكنى أبا محمد. (ك) (٦٢٣٧)

٣٨١٣ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: وكانت وفاة أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص - وأمه: ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم - سنة خمس وستين، وكان يخضب بالسواد، وكان عمرو بن العاص أكبر من ابنه باثنتي عشرة سنة. (ك) (٦٢٣٨)

٣٨١٤ - عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كانت أم عبد الله بن عمرو ريطة بنت منبه بن الحجاج تلتف^(١) برسول الله ﷺ فأتاها ذات يوم، فقال: (كيف أنت يا أم عبد الله؟) قالت: بخير، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا.

قال له أبوه يوم صفين: اخرج فقاتل، قال: يا أبتاه، أأمرني أن أخرج فأقاتل، وقد كان من عهد رسول الله ﷺ ما قد سمعت؟ قال: أنشدك بالله، أتعلم أن ما كان من عهد رسول الله ﷺ إليك أنه أخذ بيدك فوضعها في يدي فقال: (أطع أباك عمرو بن العاص) قال: نعم، قال: فإني أمرك أن تقاتل، قال: فخرج يقاتل، فلما وضعت الحرب، قال عبد الله:

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي	بصفين يوماً شاب منها الذوائب
عشية جاء أهل العراق كأنهم	سحاب ربيع زعزعته الجنائب
إذا قلت قد ولوا سراعاً ثبتت لنا	كتائب منهم وأرجحت كتائب
فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا	علياً فقلنا بل نرى أن تضاربوا

(ك٦٢٤٣)

٣٨١٥ - (ك) عن عمرو بن قيس السكوني قال: كنت مع والدي بحوارين إذ أقبل رجل، فلما رآه الناس ابتدروه، قال: وكنت فيمن ابتدر مجلسه، فقلت: من هذا الرجل؟ قالوا: هذا عبد الله بن عمرو بن العاص.

(ك٦٢٤٥)

٣٨١٦ - (ك) عن الأحنس بن خليفة الضبي قال: رأى كعب الأحمار

٣٨١٤ - (١) اللطف: البر والتكرمة والتحفي (لسان).

عبد الله بن عمرو يفتي الناس فقال: من هذا؟ قالوا: هذا عبد الله بن عمرو بن العاص فأرسل إليه رجلاً من أصحابه قال: قل له: يا عبد الله بن عمرو، لا تفتّر على الله كذباً، فيسحتك بعذاب وقد خاب من افتري.

قال: فأتاه الرجل فقال له ذلك، قال ابن عمرو: صدق كعب قد خاب من افتري، ولم يغضب.

قال: فأعاد عليه كعب الرجل فقال: سله عن الحشر ما هو؟ وعن أرواح المسلمين أين تجتمع؟ وأرواح أهل الشرك أين تجتمع؟ فأتاه فسأله فقال: أما أرواح المسلمين فتجتمع بأريحاء، وأما أرواح أهل الشرك فتجتمع بصنعاء، وأما أول الحشر فإنها نار تسوق الناس يرونها ليلاً ولا يرونها نهاراً، فرجع رسول كعب إليه فأخبره بالذي قال، فقال: صدق، هذا عالم فسلوه. (ك٦٢٤٧)

١٤٢ - عبد الله بن مالك ابن بحينة

٣٨١٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: ومن حلفائهم عبد الله بن مالك ابن بحينة، وبحينة أمه، وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف، تزوجها مالك وهو رجل من أزد شنوءة، حليف لبني عبد المطلب، فولدت له عبد الله بن مالك، فكان يقال له: ابن بحينة. (ك٥٨١٧)

١٤٣ - عبد الله بن مغفل المزني

٣٨١٨ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن

ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة. (ك٦٤٧٣)
 ٣٨١٩ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: وعبد الله بن مغفل المزني
 يكنى أبا سعيد، وذكر هذا النسب وزاد فيه: وأمه: العتيلة بنت
 معاوية بن قرة بن مزينة، وله دار بالبصرة بحضرة الجامع. (ك٦٤٧٤)

١٤٤ - عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي

٣٨٢٠ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: عبد الله بن هشام بن
 زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمه:
 امرأة من بني أسد بن خزيمة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد
 مناة، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ وهو صغير، فمسح رأسه ولم
 يبايعه. (ك٥٩٢٠)

١٤٥ - عتاب بن أسيد الأموي

٣٨٢١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عتاب بن
 أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأم
 عتاب بن أسيد وخالد بن أسيد: زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد
 شمس، استعمل رسول الله ﷺ عتاباً على مكة، ومات رسول الله ﷺ
 وعتاب عامله على مكة، وتوفي عتاب بن أسيد بمكة في جمادى
 الأخرى سنة ثلاث عشرة. (ك٦٥٢٢)

٣٨٢٢ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ ليلة قربته من
 مكة في غزوة الفتح: (إن بمكة لأربعة نفر من قريش أرباباً بهم عن الشرك
 وأرغب لهم في الإسلام) قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: عتاب بن
 أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو. (ك٦٥٢٣)

٣٨٢٣ - (ك) عن عمرو بن أبي عقرب قال: سمعت عتاب بن أسيد رضي الله عنه وهو مسند ظهره إلى بيت الله يقول: والله ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين معقدين فكسوتهما كيسان مولاي.

(ك) (٦٥٢٤)

١٤٦ - عتبة بن مسعود (أخو عبد الله)

٣٨٢٤ - (ك) عن عروة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر رضي الله عنه من بني زهرة بن كلاب: عتبة بن مسعود، وأخوه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

(ك) (٥١٢٠)

٣٨٢٥ - (ك) عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: لما مات أبي عتبة بن مسعود بكى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ف قيل له: أتبكي؟ فقال: أخي وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، والثالث، وأحب الناس إلي إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(ك) (٥١٢١)

٣٨٢٦ - (ك) عن القاسم قال: لما مات عتبة بن مسعود، انتظر عمر بن الخطاب أم عبد، فجاءت فصلت عليه.

(ك) (٥١٢٢)

٣٨٢٧ - (ك) عن الزهري قال: ما عبد الله بن مسعود أعلى^(١) عندنا من عتبة - أخيه - بن مسعود، ولكنه مات سريعاً.

(ك) (٥١٢٣)

٣٨٢٨ - (ك) عن يحيى بن بكير يقول: توفي عتبة بن مسعود سنة أربع وأربعين، وله حديث واحد.

(ك) (٥١٢٥)

٣٨٢٥ - قال الذهبي: إسناده صحيح.

٣٨٢٧ - (١) أي: بأعلم.

٣٨٢٩ - (ك) عن عون بن عبد الله بن عتبة، حدثني أبي عن جدي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ بأمة سوداء فقالت: يا رسول الله، إن علي رقبة مؤمنة أفتجزئ عني هذه؟ فقال رسول الله ﷺ: (من ربك)؟ قالت: ربي الله، قال: (فما دينك)؟ قالت: الإسلام، قال: (فمن أنا)؟ قالت: أنت رسول الله، قال: (فتصلين الخمس، وتقيرين بما جئت به من عند الله)؟ قالت: نعم، فضرب على ظهرها وقال: (أعتقيها) وعبد الله بن عتبة بن مسعود أدرك النبي ﷺ وسمع منه. (ك٥١٢٦)

٣٨٣٠ - (ك) عن أبي حمزة بن عبد الله قال: سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود أي شيء تذكر من رسول الله ﷺ؟ فقال: أذكر أنه أخذني وأنا خماسي أو سداسي، فأجلسني في حجره، ومسح رأسي ودعا لي ولذريتي بالبركة. (ك٥١٢٧)

١٤٧ - عثمان بن أبي العاص

٣٨٣١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: عثمان بن أبي العاص بن عبد رهمان بن عبد الله بن همام الثقفي، يكنى أبا عبد الله، توفي سنة خمسين. (ك٥٨٨٣)

١٤٨ - عثمان بن طلحة

٣٨٣٢ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار، وأمه: بنت سعيد بن سمية، من بني عمرو بن عوف من أهل قباء، وكان إسلامه وإسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد في وقت واحد، وتوفي بمكة سنة ثلاث وأربعين. (ك٥٨١٢)

٣٨٣٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن بني عبد الدار بن قصي، فذكر هذا النسب، وأمه: سلامة بنت سعيد من بني عمرو بن عوف، من أهل قباء، وكان إسلامه قبل الفتح مع إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد، وقدم المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة، ومات بمكة سنة اثنتين وأربعين حين قام معاوية. (ك٥٨١٣)

١٤٩ - عروة بن مسعود الثقفي

٣٨٣٤ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: لما أتى الناس الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود الثقفي عم المغيرة بن شعبة على رسول الله ﷺ، فاستأذن رسول الله ﷺ أن يرجع إلى قومه، فقال رسول الله ﷺ: (إني أخاف أن يقتلوك) قال: لو وجدوني نائماً ما أيقظوني، فأذن له رسول الله ﷺ، فرجع إلى قومه مسلماً، فقدم عشاء فجاءته ثقيف فدعاهم إلى الإسلام، فاتهموه وعصوه وأسمعوه ما لم يكن يحتسب، ثم خرجوا من عنده، حتى إذا أسحروا وطلع الفجر قام عروة في داره فأذن بالصلاة وتشهد، فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله، فقال رسول الله ﷺ: (مثل عروة مثل صاحب ياسين، دعا قومه إلى الله تعالى، فقتلوه). (ك٦٥٧٩)

١٥٠ - عقبة بن الحارث القرشي

٣٨٣٥ - (ك) عن يحيى بن معين قال: عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف أبو سروعة، سمع منه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة. (ك٥٨٣١)

١٥١ - عقبة بن عامر

٣٨٣٦ - (ك) عن عروة: أن معاوية استعمل على مصر بعد وفاة

أخيه عتبة بن أبي سفيان عقبة بن عامر الجهني، وذلك سنة أربع وأربعين، فأقام الحج فيها معاوية. (ك) (١/٥٩٦٩)

٣٨٣٧ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا عمرو، توفي سنة اثنتين وخمسين. (ك) (٥٩٧٠)

٣٨٣٨ - (ك) عن عبادة بن نسي وكان عاملاً لعبد الملك بن مروان على الأردن قال: مررت بناس قد اجتمعوا على شيخ وهو يحدث، ففرجوا عني، فإذا شيخ يحدث يقول: يا أيها الناس، إن ثلاثاً عندكم أمانة، من حافظ عليهن فهو مؤمن، ومن لم يحافظ عليهن فليس بمؤمن: إن قال صليت ولم يصل، وصمت ولم يصم، واغتسلت من الجنابة ولم يغتسل، قال: فقال من يميني: من هذا؟ قال: عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله ﷺ. (ك) (٥٩٧١)

١٥٢ - عقيل بن أبي طالب

٣٨٣٩ - (ك) عن الزبير بن بكار قال: ولد أبو طالب عقيلاً وجعفرراً وعلياً كل واحد منهم أسن من صاحبه بعشر سنين على الولاء. (ك) (٦٤٦١)

٣٨٤٠ - (ك) عن خليفة قال: أتى عقيل بن أبي طالب الكوفة والبصرة والشام، ومات في خلافة معاوية. (ك) (٦٤٦٢)

٣٨٤١ - (ك) عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال: كان من نعم الله على علي بن أبي طالب ﷺ ما صنع الله له، وأراد به من الخير أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب في عيال كثير، فقال رسول الله ﷺ لعمة العباس وكان من أيسر بني هاشم: (يا أبا الفضل، إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من

هذه الأزمة، فانطلق بنا إليه نخفف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلاً، وتأخذ أنت رجلاً فنكفلهما عنه) فقال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى تنكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله ﷺ علياً فضمه إليه، وأخذ العباس جعفرأ فضمه إليه، فلم يزل عليٌّ مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبياً فاتبعه وصدقه، وأخذ العباس جعفرأ ولم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

٣٨٤٢ - (ك) عن أبي إسحاق: أن رسول الله ﷺ قال لعقيل بن أبي طالب: (يا أبا يزيد، إني أحبك حبين، حباً لقرابتك مني، وحباً لما كنت أعلم من حب عمي إياك).

٣٨٤٣ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول لعقيل: (إني لأحبك يا عقيل حبين: حباً لك، وحباً لحب أبي طالب إياك).

٣٨٤٤ - (ك) عن زيد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: أشرف رسول الله ﷺ من بيت ومعه عماء العباس وحمزة، وعلي جعفر وعقيل هم في أرض يعملون فيها، فقال رسول الله ﷺ لعميه: (اختارا من هؤلاء) فقال أحدهما: اخترت جعفرأ، وقال الآخر: اخترت علياً، فقال: (خيرتكما فاخترتما، فاختر الله لي علياً^(١)).

٣٨٤٤ - (١) كذا، والنص فيه نقص، فكيف اختار الله له علياً، وقد اختاره عمه؟!

١٥٣ - عكاشة بن محصن

٣٨٤٥ - (ك) عن أم قيس بنت محصن قالت: توفي رسول الله ﷺ وعكاشة ابن أربعين سنة، وقتل بعد ذلك بسنة ببزاحة في خلافة أبي بكر ﷺ، سنة اثنتي عشرة، وكان عكاشة من أجمل الناس. (ك٥٠٠٩)

٣٨٤٦ - (ك) عن أبي واقد الليثي قال: كنا نحن المقدمة مائتي فارس وعلينا زيد بن الخطاب، وكان ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن أمامنا، فلما مررنا بهما مقتولين سرينا وخالد والمسلمون وراءنا، فوقفوا عليهما، فأمر خالد، فحفر لهما ودفنهما بدمائهما. (ك٥٠١١)

١٥٤ - عكرمة بن أبي جهل

٣٨٤٧ - (ك) عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل، وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة، أسلمت ثم سألت رسول الله ﷺ الأمان لزوجها، فأمرها برده فخرجت في طلبه، وقالت له: جئتك من عند أوصل الناس، وأبر الناس وخير الناس، وقد استأمنتُ لك فأمنك، فرجع معها، فلما دنا من مكة، قال رسول الله ﷺ لأصحابه: (يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً فلا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت) فلما بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر ووئب له رسول الله ﷺ قائماً على رجليه، فرحا بقدمه. (ك٥٠٥٥)

٣٨٤٨ - (ك) عن عروة قال: فرّ عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح عامداً إلى اليمن، وأقبلت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة بن أبي جهل، فاستأذنت رسول الله ﷺ في

طلب زوجها، فأذن لها وأمنه، فخرجت برومي لها، فراودها عن نفسها، فلم تزل تمنيه، وتقرب له حتى قدمت على أناس من مكة، فاستغاثتهم عليه، فأوثقوه، فأدركت زوجها ببعض تهامة، وقد كان ركب في سفينة، فلما جلس فيها نادى باللات والعزى، فقال أصحاب السفينة: لا يجوز هاهنا أحد يدعو شيئاً إلا الله وحده مخلصاً، فقال عكرمة: والله لئن كان في البحر وحده إنه في البر وحده، أقسم بالله لأرجعن إلى محمد ﷺ، فرجع عكرمة مع امرأته، فدخل على رسول الله ﷺ فبايعه، فقبل منه.

ودخل رجل من هذيل - حين هزمت بنو بكر - على امرأته فاراً، فلامته وعجزته وعيرته بالفرار، فقال:

وأنت لو رأيتنا بالخدمة إذ فر صفوان وفر عكرمة
وألحمونا بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة
لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

قال عروة: واستشهد يوم أجنادين من المسلمين، ثم من قريش ثم من بني مخزوم: عكرمة بن أبي جهل.

٣٨٤٩ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: قال عكرمة بن أبي جهل: لما انتهيت إلى رسول الله ﷺ قلت: يا محمد، إن هذه أخبرتني أنك أمنتني، فقال رسول الله ﷺ: (أنت آمن) فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبد الله ورسوله، وأنت أبر الناس وأصدق الناس، وأوفى الناس.

قال عكرمة: أقول ذلك وإني لمطأطي رأسي استحياء منه، ثم قلت:

يا رسول الله، استغفر لي كل عداوة عاديتكها، أو موكب أوضعت فيه أريد فيه إظهار الشرك، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم! اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها، أو موكب أوضع فيه يريد أن يصد عن سبيلك) قلت: يا رسول الله، مرني بخير ما تعلم فأعلمه قال: (قل: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتجاهد في سبيله) ثم قال عكرمة: أما والله يا رسول الله، لا أدع نفقة كنت أنفقتها في الصد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قاتلت قتالاً في الصد عن سبيل الله إلا أبلت ضعفه في سبيل الله، ثم اجتهد في القتال حتى قتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقد كان رسول الله ﷺ وعكرمة استعمله عام حجته على هوازن يصدقها، فتوفي رسول الله ﷺ وعكرمة يومئذ بتبالة. (ك٥٠٥٧)

٣٨٥٠ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال: (رأيت في المنام كأن أبا جهل أتاني فبايعني)، فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله ﷺ: قد صدق الله رؤياك يا رسول الله، هذا كان إسلام خالد، فقال: (ليكونن غيره)، حتى أسلم عكرمة بن أبي جهل وكان ذلك تصديق رؤياه. (ك٥٠٦٠)

٣٨٥١ - (ك) عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: (رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة)، فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال: (يا أم سلمة هذا هو) قالت أم سلمة: وقال رسول الله ﷺ - وشكا إليه عكرمة أنه إذا مر بالمدينة قيل له: هذا ابن عدو الله أبي جهل - فقام

٣٨٥٠ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٨٥١ - قال الذهبي: فيه ضعيفان.

رسول الله ﷺ خطيباً فقال: (إن الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، لا تؤذوا مسلماً بكافر). (ك٥٠٦١)

٣٨٥٢ - (ك) عن ابن أبي مليكة قال: كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويكي ويقول: كلام ربي كتاب ربي.

١٥٥ - العلاء بن الحضرمي

٣٨٥٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: اسم الحضرمي والد العلاء: عبد الله بن عتاب بن جبير بن ربيعة بن مالك بن عوف بن مالك بن الخزرج، وكان حليف حرب بن أمية، وإنما قيل له: الحضرمي لأنه أتى من حضرموت، وكان رسول الله ﷺ استعمله على البحرين، ثم إن عمر استعمله على البحرين فتوفي بها، فاستعمل مكانه أبا هريرة الدوسي، وإنما توفي العلاء بن الحضرمي بالبحرين سنة إحدى وعشرين.

٣٨٥٤ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: الحضرمي أبو العلاء اسمه: عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عريف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة، مات العلاء راجعاً من البحرين سنة إحدى وعشرين.

١٥٦ - عمران بن حصين

٣٨٥٥ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وعمران بن

حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حزمة بن جهمة بن غاضرة، ويكنى أبا نجيد، أسلم قديماً هو وأبوه وأخته، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات، ولم يزل في بلاد قومه ثم تحول إلى البصرة، فنزل بها إلى أن مات بها وولده بها، وتوفي عمران بن الحصين بالبصرة قبل زياد بسنة، وتوفي زياد سنة خمس وخمسين. (ك٥٩٨٦)

٣٨٥٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات أبو نجيد عمران بن الحصين بن خلف بن عبد نهم الخزاعي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين. (ك٥٩٨٧)

٣٨٥٧ - (ك) عن معاوية بن قرة قال: كان عمران بن الحصين من أشد أصحاب رسول الله ﷺ اجتهاداً في العبادة. (ك٥٩٩٠)

٣٨٥٨ - (ك) عن محمد بن المنكدر قال: ما قدم أحد البصرة من أصحاب النبي ﷺ يفضل على عمران بن حصين. (ك٥٩٩١)

٣٨٥٩ - (ك) عن مطرف قال: خرجنا مع عمران بن الحصين من البصرة إلى الكوفة، فما أتى عليه يوم إلا يناشد الشعر. (ك٥٩٩٢)

٣٨٦٠ - (ك) عن عطاء بن أبي ميمونة: أن ناقة لنجيد بن عمران بن حصين رميت^(١)، وعمران مريض فتأذى بها، فلعنها عمران، فخرج نجيد وهو يسترجع، وكانت ناقته تعجبه فقبل له: ما لك؟ فقال: لعن أبو نجيد ناقتي، فما لبث إلا قليلاً حتى اندق عنقها. (ك٥٩٩٣)

٣٨٦٠ - (١) في كتاب «معرفة الصحابة»: رغت، والرغاء صوت الإبل.

٣٨٦١ - (ك) عن عمران بن حصين قال: ما مسست فرجي يميني منذ بايعت رسول الله ﷺ.

(ك٥٩٩٥)

١٥٧ - عمرو بن الأهتم المنقري

٣٨٦٢ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، واسم الأهتم: سنان، هتمت ثنيتاه يوم الكلاب.

(ك٦٥٦٧)

٣٨٦٣ - (ك) عن ابن عباس ؓ قال: جلس إلى رسول الله ﷺ قيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر، وعمرو بن الأهتم التميميون، ففخر الزبرقان فقال: يا رسول الله، أنا سيد تميم، والمطاع فيهم والمجاب فيهم. أمنعهم من الظلم فأخذ لهم بحقوقهم، وهذا يعلم ذاك - يعني عمرو بن الأهتم - فقال عمرو بن الأهتم: والله يا رسول الله، إنه لشديد العارضة، مانع لجانبه، مطاع في ناديه، قال الزبرقان: والله يا رسول الله، لقد علم مني غير ما قال، وما منعه أن يتكلم به إلا الحسد، قال عمرو: أنا أحسدك؟ فوالله إنك لئيم الخال، حديث المال، أحقق الموالد، مضيع في العشيرة، والله يا رسول الله، لقد صدقتُ فيما قلتُ أولاً، وما كذبتُ فيما قلتُ آخراً، لكني رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت، وغضبت فقلت أقبح ما وجدت، ووالله لقد صدقت في الأمرين جميعاً، فقال النبي ﷺ: (إن من البيان لسحراً، إن من البيان لسحراً).

(ك٦٥٦٨)

٣٨٦٤ - (ك) عن أبي بكره قال: كنا عند النبي ﷺ فقدم عليه وفد

بني تميم فيهم: قيس بن عاصم وعمرو بن الأهثم والزبيرقان بن بدر، فقال النبي ﷺ لعمرو بن الأهثم: (ما تقول في الزبيرقان بن بدر) فقال: يا رسول الله، مطاع في نأديه، شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره، فقال الزبيرقان: يا رسول الله، والله إنه ليعلم مني أكثر مما وصفني به، ولكنه حسدني، فقال عمرو: والله يا رسول الله، إنه ذامر المروءة، ضيق العطن، لئيم الخال، أحمق الموالد، والله ما كذبت أولاً، ولقد صدقت آخراً، ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت، وغضبت فقلت أقبح ما علمت، فقال النبي ﷺ: (إن من البيان لسحراً، وإن من الشعر لحكماً).

(ك٦٥٦٩)

١٥٨ - عمرو بن سعيد بن العاص

٣٨٦٥ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عمرو بن

سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

فحدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: لما أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أبو أحيحة ما صنع فلم يرجع عن دينه، ولزم رسول الله ﷺ، وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه، فلما أسلم عمرو لحق^(١) بأخيه خالد بأرض الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية.

قال محمد بن عمر: حدثني جعفر بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: قدم علينا عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي، فلم يزل هنالك حتى

٣٨٦٥ - (١) في الأصل: «ولحق بأخيه».

حمل في السفينتين مع أصحاب رسول الله ﷺ، فقدموا على النبي ﷺ وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح وحينئذ والطائف وتبوك، فلما خرج اليهود^(٢) إلى الشام كان فيمن خرج، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص ﷺ.

٣٨٦٦ - (ك) عن الأصمعي قال: كان خالد بن سعيد وأبان بن سعيد وعمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام، وأحيحة والعاص ابنا سعيد بن العاص قتلا يوم بدر كافرين، وإنما قتلها جميعاً علي بن أبي طالب ﷺ.

١٥٩ - عمرو بن عبسة السلمي

٣٨٦٧ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس، أمه: رملة بنت الوقعة من بني حزام، وهو أخو أبي ذر الغفاري ﷺ لأمه، من ساكني الشام، يكنى أبا يحيى.

١٦٠ - عمير بن قتادة الليثي

٣٨٦٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي.

(٢) هذا خطأ، والصواب: «فلما خرج المسلمون إلى الشام كان فيمن خرج».

كما في «الطبقات الكبرى» و«تاريخ دمشق» وغيرها.

١٦١ - عوف بن مالك الأشجعي

٣٨٦٩ - (ك) عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال: عوف بن مالك الأشجعي، وجه إليه رسول الله ﷺ حين نزلت عليه الصدقة أبا بكر الصديق ﷺ، قال: قال أبو بكر لعوف: إن الله تعالى قد أنزل الصدقة، قال: وما الصدقة؟ قال: من كل أربعين ناقة ناقة، قال: فاعترضنا فخذ ناقة فاعترضها أبو بكر ﷺ فأخذ ناقة لرحله^(١)، فقال عوف: إنها لرحلي، فقال له أبو بكر ﷺ: إنها لأعظم لأجرك، قال: فسق حقها، فساقها أبو بكر ﷺ وحقها إلى رسول الله ﷺ، فأخبره بصنيع عوف وقوله: فقال رسول الله ﷺ: (ارجع إليه، فأخبره أن الله قد بنى له بيتاً في الجنة). (ك٦٣٢٢)

٣٨٧٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عوف بن مالك الأشجعي شهد خيبر مع المسلمين، وكانت معه راية أشجع يوم فتح مكة، ثم تحول عوف إلى الشام في خلافة أبي بكر ﷺ، فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان، ثم مات سنة ثلاث وسبعين، وكان يكنى أبا عمرو.

١٦٢ - عويم بن ساعدة

٣٨٧١ - (ك) عن ابن إسحاق قال في ذكر من شهد بدرًا والعقبة: عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك، من الأنصار، ثم من بني أمية بن زيد، يقال: إنه حليف لبني عمرو بن عوف وقيل: إنه من أنفسهم. (ك٦٦٥٥)

٣٨٦٩ - (١) كذا، والكلام غير مفهوم، ولعل الضمير في (لرحله) عائد على عوف.

١٦٣ - عياض بن غنم

٣٨٧٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: عياض بن غنم بن زهير كان من أشرف قریش.

وذكره ابن قيس الرقيات فقال:

عياض وما عياض بن غنم كان من خير ما أجن النساء

هو أول من أجاز الدرب إلى الروم. (ك٥٢٦٦)

٣٨٧٣ - (ك) عن محمد بن عمر الواقدي، عن شيوخه أنهم قالوا: عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، أسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب، فلما حضرت أبا عبيدة بن الجراح الوفاة استخلف عياضاً على ما كان يليه، وكان عياض رجلاً صالحاً، فلما نعي إلى عمر أبو عبيدة أكثر الاسترجاع والترحم عليه، وقال: لا يشد مشدك أحد^(١)، وسأل من استخلف على عمله؟ فقالوا: عياض بن غنم، فأقره وكتب إليه: إني قد وليتك ما كان أبو عبيدة بن الجراح عليه، فاعمل بالذي يحق لله عليك، فمات عياض يوم مات وما له مال، ولا لأحد عليه دين، وتوفي بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. (ك٥٢٦٧)

٣٨٧٤ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: مات عياض بن غنم سنة

عشرين. (ك٥٢٦٨)

٣٨٧٣ - (١) كذا في الأصل والصواب: «لا يسد مسدك أحد».

١٦٤ - فضالة بن عبيد وأخوه

٣٨٧٥ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: أبو محمد فضالة بن عبيد بن الناقد بن صهيب بن جحجبا بن كلفة بن عوف الأنصاري، وأمه ابنة محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين، وفيها مات أخوه زياد بن عبيد، ويقال: بعده بسنة. (ك٥٩٩٧)

٣٨٧٦ - (ك) عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: مات زياد بن عبيد أخو فضالة بن عبيد بالكوفة، ودفن بالثوى، وكان يكنى أبا المغيرة، فرثاه حارثة بن بدر فقال:

صلى الإله على قبر وطهره	عند الثوية يسقى فوقه المور
زفت إليه قریش نعش سيدها	فالجود والحزم فيه اليوم مقبور
أبا المغيرة والدنيا مفرجة	وإن من غرَّت الدنيا لمغرور
قد كان عندك للمعروف معروف	وكان عندك للنكراء تنكير
وكنت تغشى وتعطي المال من سعة	إن كان بابك أضحى وهو مهجور
والناس بعدك قد خفت حلومهم	كأنها نسجت فيها العصافير

(ك٥٩٩٨)

١٦٥ - فضالة بن وهب الليثي

٣٨٧٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث، أمه ابنة كيسان بن عامر العتواري، وهو أبو عبد الله فضالة بن وهب، تحول إلى البصرة. (ك٦٦٣٦)

١٦٦ - الفضل بن عباس

٣٨٧٨ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: والفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا محمد، غزا مع رسول الله ﷺ مكة وحينئذ، وثبت معه حين ولى الناس منهزمين، وشهد معه حجة الوداع، وكان فيمن غسل رسول الله ﷺ وولى دفنه، ثم خرج إلى الشام مجاهداً بناحية الأردن في طاعون عمواس، سنة ثمان عشرة من الهجرة، وذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣٨٧٩ - (ك) عن يحيى بن معين قال: قتل الفضل بن عباس يوم اليرموك في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٨٨٠ - (ك) عن إسحاق قال: الفضل بن عباس بن عبد المطلب كنيته أبو محمد، وأمه أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث، قتل في خلافة أبي بكر مع خالد بن الوليد.

قد حدث أبوه العباس بن عبد المطلب وأخوه عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس.

(ك٥١٩٨)

١٦٧ - قباث بن أشيم

٣٨٨١ - (ك) عن ابن شهاب قال: قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الضبابي. (ك٦٦٢٣)

٣٨٨٢ - (ك) عن أبي الحويرث قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول للقباث بن أشيم: يا قباث، أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل وتنبأ على رأس الأربعين من الفيل. (ك٦٦٢٤)

٣٨٨٣ - (ك) عن سليمان قال: كان إسلام قباث بن أشيم أن رجلاً من قومه وغيرهم من العرب أتوه فقالوا: إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا، فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال له: (اجلس يا قباث) فأوجم قباث فقال رسول الله ﷺ: (أنت القائل: لو خرجت نساء قريش بإمكانها^(١)) رَدَّتْ محمداً وأصحابه؟ فقال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحدث به لساني، ولا تزمزمت به شفتاي، ولا سمعه مني أحد، وما هو إلا شيء هجس في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك عبده ورسوله، وأن ما جئت به لحق. (ك) (٦٦٢٥)

١٦٨ - قتادة بن النعمان

٣٨٨٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وقتادة بن النعمان بن يزيد بن عمرو بن سواد بن ظفر، واسم ظفر: كعب بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن أوس، وكان قتادة يكنى أبا عمرو، وهو جد عاصم ويعقوب ابني عمر بن قتادة، وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسير وغيرها، وشهد قتادة بن النعمان العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد بدرًا وأحدًا، ورميت عينه يوم أحد، فسالت حدقته على وجنته، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عندي امرأة أحبها، وإن هي رأت عيني خشيت تقذرها، فردها رسول الله بيده فاستوت ورجعت، وكانت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر، وشهد

٣٨٨٣ - (١) الصواب: «بأكمتها»، كما في المعجمين «الكبير» و«الأوسط»، و«معرفة الصحابة». والمراد بأعجازها، والله أعلم.

أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني ظفر في غزوة الفتح.

قال محمد بن عمر: أخبرني محمد بن صالح بن هاني، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: مات قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب ﷺ، ونزل في قبره: أخوه لأمه أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة، والحارث بن خزيمة. (ك٥٢٨١)

١٦٩ - قدامة بن مظعون

٣٨٨٥ - (ك) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة - وكان أبوه قد شهد بدرًا - أن عمر بن الخطاب ﷺ استعمل قدامة بن مظعون على البحرين، وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر. (ك٥٦١٩)

٣٨٨٦ - (ك) عن عائشة بنت قدامة قالت: توفي قدامة بن مظعون سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة، وكان لا يغير شبيهه.

وقال ابن عمر (الواقدي): وهو قدامة بن مظعون، وهاجر قدامة إلى أرض الحبشة للهجرة الثانية، وكانت تحته صفية بنت الخطاب، أخت عمر بن الخطاب، وشهد قدامة بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. (ك٥٦٢٠)

١٧٠ - قرّة بن إياس المزني

٣٨٨٧ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: قرّة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد الله بن ذؤيب بن أوس بن سوار بن عمرو بن سارية بن

ثعلبة بن دينار بن سليمان بن أوس بن عثمان بن عمرو، هو أبو معاوية بن قرة، وله دار بالبصرة بحضرة العوفة، قتلته الأزارقة مع ابن عبيس سنة أربع وستين. (ك٦٤٨١)

١٧١ - قيس بن عاصم المنقري

٣٨٨٨ - (ك) عن أبي عبيدة قال: قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وقد وفد على النبي ﷺ فقال: (هذا سيد أهل الوبر). (ك٦٥٦٤)

٣٨٨٩ - (ك) عن عبد الملك بن أبي سوية المنقري قال: شهدت قيس بن عاصم عند وفاته وهو يوصي، فجمع بنيه وهم اثنان وثلاثون ذكراً، فقال: يا بني، إذا أنا ميتٌ فسودوا أكبركم تخلفوا آباءكم، ولا تسودوا أصغركم فيزري بكم ذلك عند أكفائكم، ولا تقيموا عليّ نائحة، فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن النياحة، وعليكم بإصلاح المال، فإنه منبهة للكريم، ويستغني به عن اللئيم، ولا تعطوا رقاب الإبل في غير حقها، ولا تمنعوها من حقها، وإياكم وكل عرق سوء، فمهما يسركم يوماً فما يسوؤكم أكبر، واحذروا أبناء أعدائكم فإنهم لكم أعداء على مناج آباءهم، وإذا أنا ميتٌ فادفوني في موضع لا يطلع عليّ هذا الحي من بكر بن وائل، فإنها كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية، فأخاف أن ينبشوني من قبري فتفسدوا عليهم دنياهم، ويفسدوا عليكم آخرتكم، ثم دعا بكنانته فأمر ابنه الأكبر وكان يسمى علياً فقال: أخرج سهماً من كنانتي فأخرجه فقال: اكسره فكسره، ثم قال: أخرج سهمين فأخرجهما فقال: اكسرها فكسرها فلم يستطع

كسرهما، فقال: يا بني هكذا أنتم في الاجتماع، وكذلك أنتم في الفرق، ثم أنشأ يقول:

إنما المجد ما بنى والد الصد
وكفى المجد والشجاعة والحلم
وثلاثون يا بني إذا ما
كثلاثين من قدام إذا ما
لم تكسر وإن تقطعت الأسهم
وذوو السن والمروة أولى
وعليكم حفظ الأصاغر

ق وأحيا فعاله المولود
إذا زانسه عفاف وجود
عقدتم للنائبات العهود
شدها للزمان عقد شديد
أودى بجمعها التبيد
وإن يكن منكم لهم تسويد
حتى يبلغ الحنث الأصغر المجهود

(ك٦٥٦٥)

٣٨٩٠ - (ك) عن قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ فلما رأيته سمعته يقول: (هذا سيد أهل الوبر) فلما نزلت أتيته فجعلت أحدثه فقلت: يا رسول الله، ما المال الذي لا يكون عليّ فيه تبعة من ضيف ضافني وعيال كثروا؟ فقال: (نعم المال الأربعون والأكثر الستون، وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في رسلها وبجدها وأفقر ظهرها، وأطعم القانع والمعتر) قلت: يا نبي الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها! يا نبي الله، لا تحل بالوادي الذي أنا فيه بكثرة إبلي، قال: (فكيف تصنع؟) قلت: تعدوا الإبل وتعدوا الناس، فمن شاء أخذ برأس بعير وذهب به، فقال: (فما تصنع بإفقر ظهرها) قلت: إني لا أفقر الصغير ولا الناب المدبر، قال: (فمالك أحب إليك أم مال مواليك؟) قلت: مالي أحب إلي من مال موالي، قال: (فإن لك من مالك ما أكلت فأفانيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت وإلا فلمواليك) فقلت: والله لو بقيت لأفنين عددها.

قال الحسن: ففعل والله، فلما حضرت قيس الوفاة أوصى بنيه قال: إياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، إن أحداً لم يسأل إلا ترك كسبه. (ك٦٥٦٦)

١٧٢ - قيس بن مخزومة

٣٨٩١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: ابن بني^(١) المطلب بن عبد مناف: قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف، وأمّه: أسماء بنت عامر، امرأة من الأنصار. (ك٥٩١٨)

١٧٣ - كعب بن عجرة

٣٨٩٢ - (ك) عن أحمد بن زهير قال: كعب بن عجرة بن عدي بن عبد الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواده، ويقال لآبائه القواقل، وكان أحرم من الشام حين خرج النبي ﷺ، خرج إلى الحديبية يريد العمرة، فوافق قدومه خروج النبي ﷺ فخرج معه، وكعب بن عجرة حليف بني عوف بن الحارث بن الخزرج. (ك٦٠٢٧)

٣٨٩٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: مات كعب بن عجرة بالمدينة سنة اثنتين وخمسين، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة. (ك٦٠٢٩)

١٧٤ - كعب بن مالك الأنصاري

٣٨٩٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وكعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن

٣٨٩١ - (١) في «الإصابة»: ابن المطلب.

سلمة، وهو شاعر رسول الله ﷺ، وكان فيما قيل يكنى أبا عبد الله، وشهد كعب أحداً فجرح بها بضعة عشر جرحاً وارثاً^(١) ولم يشهد بداراً، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك، فإنه تخلف عنها، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا في غزوة تبوك، ثم تيب عليهم، ومات كعب بن مالك سنة خمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان، وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة. (ك) (٥٨٦١)

٣٨٩٥ - (ك) عن كعب بن عجرة: أن رسول الله ﷺ أمر كعب بن مالك حين تيب عليه وعلى أصحابه أن يصلي ركعتين أو سجدة. (ك) (٥٨٦٢)

١٧٥ - كعب وبجير ابنا زهير

٣٨٩٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وكعب بن زهير وبجير بن زهير بن أبي سلمى، واسم أبي سلمى: ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن قتادة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة، وفدا على النبي ﷺ فأسلما وصحبا. (ك) (٦٤٧٦)

٣٨٩٧ - (ك) عن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف فقال بجير لكعب: أثبت في عجل هذا المكان حتى آتي هذا الرجل - يعني رسول الله ﷺ - فأسمع ما يقول، فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا أبلغا عني بُجيراً رسالة على أي شيء ويح غيرك دلّكا

٣٨٩٤ - (١) ارتث مبني للمجهول: حُمل من المعركة جريحاً وبه رمق. (مختار الصحاح)

على خلق لم تلف أمأ ولا أبا عليه ولم تدرك عليه أخاً لكا
سقاك أبو بكر بكأس روية وأنهلك المأمور منها وعلكا

فلما بلغت الأبيات رسول الله ﷺ أهدر دمه فقال: (من لقي كعباً؛ فليقتله) فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر له أن رسول الله ﷺ قد أهدر دمه، ويقول له: النجا وما أراك تفلت، ثم كتب إليه بعد ذلك: اعلم أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا قبل ذلك، فإذا جاءك كتابي هذا فأسلم وأقبل، فأسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله ﷺ، ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ مع أصحابه مكان المائدة من القوم، متحلقون معه حلقة دون حلقة، يلتفت إلى هؤلاء مرة فيحدثهم، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم.

قال كعب: فأنخت راحلتي بباب المسجد فعرفت رسول الله ﷺ بالصفة، فتخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، الأمان يا رسول الله، قال: (ومن أنت؟) قلت: أنا كعب بن زهير، قال: (أنت الذي تقول - ثم التفت إلى أبي بكر فقال: - كيف قال يا أبا بكر؟) فأنشده أبو بكر ﷺ:

سقاك أبو بكر بكأس روية وأنهلك المأمور منها وعلكا

قال: يا رسول الله، ما قلت هكذا، قال: (وكيف قلت؟) قال: إنما قلت:

سقاك أبو بكر بكأس روية وأنهلك المأمون منها وعلكا

فقال رسول الله ﷺ: (مأمون والله)، ثم أنشده القصيدة كلها حتى

أتى على آخرها وأملاها عليَّ الحجاج بن ذي الرقبة حتى أتى على آخرها، وهي هذه القصيدة:

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول
وما سعاد غداة البين إذ ظعنوا
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت
شجت بذى شيم من ماء محنية
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه
سقيا لها خلة لو أنها صدقت
لكنها خلة قد سيط من دمها
فما تدوم على حال تكون بها
فلا تمسك بالوصل الذي زعمت
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
فلا يغرنك ما منت وما وعدت
أرجو و آمل أن تدنو مودتها
أمست سعاد بأرض ما يبلغها
ولن تبليغها إلا عذافرة
من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت
يمشي القراد عليها ثم يزلقه
عيرانة فذفت بالنحض عن عرض
كأنما قاب عينيها ومذبحها
تمر مثل عسيب النحل ذا خصل
قنواء في حرثيها للبصير بها
تخذي على يسرات وهي لاحقة
حرف أبوها أخوها من مهجنة

متيم إثرها لم يُفد مكبول
إلا أغن غضيض الطرف مكحول
كأنها منهل بالكأس معلول
صافٍ بأبطح أضحي وهو مشمول
من صوب سارية بيض يعاليل
موعودها ولو أن النصح مقبول
فجع وولع وإخلاف وتبديل
كما تلون في أثوابها الغول
إلا كما يمسك الماء الغرابيل
وما مواعيدها إلا الأباطيل
إلا الأماني والأحلام تضليل
وما أخال لدينا منك تنويل
إلا العتاق النجيبات المراسيل
فيها على الأين إرقال وتبغيل
عرضتها طامس الأعلام مجهول
منها لبان وأقرب زهاليل
ومرفقها عن ضلوع الزور مفتول
من خطمها ومن اللحين برطيل
في غارزٍ لم تخونه الأحاليل
عتق مبين وفي الخدين تسهيل
ذوابل مسهن الأرض تحليل
وعمها خالها قوداء شمليل

ما إن تقيهن حد الأكم تنعيل
 من اللوامع تخليط وترجيل
 وقد تلفع بالقور العساقيل
 كأن ضاحيه بالشمس مملول
 قامت تجاوبها سمط مثاكيل
 لما نعى بكرها الناعون معقول
 إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول
 فكل ما قدر الرحمٰن مفعول
 يوماً على آلة حدباء محمول
 والعفو عند رسول الله مأمول
 والعذر عند رسول الله مقبول
 قرآن فيها مواعيط وتفصيل
 أجرم ولو كثرت عني الأقاويل
 أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
 عند الرسول بإذن الله تنويل
 في كف ذي نقمات قوله القيل
 إذ قيل إنك منسوب ومسؤول
 ببطن عشر غيل دونه غيل
 لحم من القوم منثور خراويل
 ولا تمشي بواديه الأراجيل
 مطرح البز والدرسان مأكول
 وصارم من سيوف الله مسلول
 ببطن مكة لما أسلموا زولوا
 عند اللقاء ولا ميل معازيل

سمر العجايات يتركن الحصى زيماً
 يوماً تظل حداب الأرض يرفعها
 كأن أوب يديها بعدما نجدت
 يوماً يظل به الحرباء مصطخداً
 أوب بدا نأكل سمطاء معولة
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها
 تسعى الوشاة جنابها وقيلهم
 خلوا الطريق يديها لا أبا لكم
 كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
 أنبئت أن رسول الله أوعدني
 فقد أتيت رسول الله معتذرا
 مهلاً رسول الذي أعطاك نافلة الـ
 لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم
 لقد أقوم مقاماً لو يقوم له
 لظل يُرعد إلا أن يكون له
 حتى وضعت يميني لا أنازعه
 فكان أخوف عندي إذ أكلّمه
 من خادر شيك الأنياب طاع له
 يغدو فيلحم ضِرغامين عندهما
 منه تظل حمير الوحش ضامرة
 ولا تزال بواديه أخو ثقة
 إن الرسول لنور يستضاء به
 في فتية من قريش قال قائلهم
 زالوا فما زال الكأس ولا كُشف

شم العرانيين أبطال لبوسهم
بيض سوابغ قد شكت لها حلق
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم
لا يفرحون إذا زالت رماحهم
ما يقع الطعن إلا في نحورهم
من نسج داود في الهيجا سراويل
كأنها حلق القفعاء مجدول
ضرب إذا عرد السود التنابيل
قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا
وما لهم عن حياض الموت تهليل

(ك٦٤٧٧)

٣٨٩٨ - (ك) عن ابن جدعان قال: أنشد كعب بن زهير بن أبي سلمى رسول الله ﷺ في المسجد:

بانة سعاد فقلبي اليوم متبول
متميم عندها لم يُفدَ مكبول

٣٨٩٩ - (ك) عن موسى بن عقبة قال: أنشد النبي ﷺ كعب بن زهير بانة سعاد في مسجده بالمدينة، فلما بلغ قوله:

إن الرسول لسيف يستضاء به
في فتية من قريش قال قائلهم
وصارم من سيوف الله مسلول
ببطن مكة لما أسلموا زولوا

أشار رسول الله ﷺ بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه قال: وقد كان بجير بن زهير كتب إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخوفه ويدعوه إلى الإسلام وقال فيها أبياتاً:

من مبلغ كعباً فهل لك في التي
إلى الله لا العزى ولا اللات وح
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت
فدين زهير وهو لا شيء باطل
تلوم عليها باطلاً وهي أحزم
دُهُ فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
من النار إلا طاهر القلب مسلم
ودين أبي سلمى عليّ محرّم

(ك٦٤٧٩)

٣٩٠٠ - (ك) عن محمد بن إسحاق قال: لما قدم رسول الله ﷺ

المدينة منصرفه من الطائف وكتب بجير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخبره أن رسول الله ﷺ قتل رجالاً بمكة ممن كان يهجوهم ويؤذيه، وأنه من بقي من شعراء قريش ابن الزبعرى وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه، فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً، وإن أنت لم تفعل فانج بنفسك إلى نجائك، وقد كان كعب قال أبياتاً نال فيها من رسول الله ﷺ حتى رويت عنه وعرفت، وكان الذي قال:

ألا أبلغا عني بجيراً رسالة	وهل لك فيما قلت ويليك هل لكا
فخبرتني إن كنت لست بفاعل	على أي شيء ويح غيرك ذلكا
على خلق لم تلف أمأً ولا أبأً	عليه ولم تلف عليه أبأً لكا
فإن أنت لم تفعل فلسْتُ بأسف	ولا قائل لما عثرت لعأً لكا
سقاك بها المأمون كأساً روية	فأنهلك المأمون منها وعلكا

قال: وإنما قال كعب: المأمون لقول قريش لرسول الله ﷺ وكانت تقوله فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الأرض، وأشفق على نفسه، وأرجف به من كان في حضره من عدوه، فقالوا: هو مقتول، فلما لم يجد من شيء بدأ، قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله ﷺ، وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده، ثم خرج حتى قدم المدينة، فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة، كما ذكر لي، فغدا به إلى رسول الله ﷺ حين صلى الصبح، فصلى مع الناس ثم أشار له إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا رسول الله ﷺ فقم إليه فاستأمنه، فذكر لي أنه قام إلى رسول الله ﷺ حتى وضع يده في يده، وكان

رسول الله ﷺ لا يعرفه، فقال: يا رسول الله، إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائباً مسلماً، هل تقبل منه إن أنا جئتك به؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم)، فقال: يا رسول الله، أنا كعب بن زهير.

قال ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: وثب عليه رجل من الأنصار وقال: يا رسول الله، دعني وعدو الله أضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: (دعه عنك، فإنه قد جاء تائباً نازعاً) فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم، وذلك أنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير. فقال قصيدته التي حين قدم على رسول الله ﷺ بانث سعاد فذكر القصيدة إلى آخرها وزاد فيها:

ترمي الفجاج بعيني مفرد لهق	إذا توقدت الحزان فالميل
ضخم مقلدها فعم مقيدها	في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
تهوى على يسرات وهي لاهية	ذوابل وقعهن الأرض تحليل
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت	ورق الجنادب يركضن الحصى قيل
لما رأيت حداب الأرض يرفعها	مع اللوامع تخليط وترجيل
وقال كل صديق كنت آمله	لا ألفتك إنني عنك مشغول
إذا يساور قرناً لا يحل له	أن يترك القرن إلا وهو مفلول

قال عاصم بن عمر بن قتادة: فلما قال: إذا عرد السود التنابيل وإنما يريد: معاشر الأنصار لما كان صنع صاحبهم، وخص المهاجرين من أصحاب رسول الله ﷺ من قريش بمدحهم، غضبت عليه الأنصار، فقال بعد أن أسلم وهو يمدح الأنصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله ﷺ وموضعهم من اليمن فقال:

من سره كرم الحياة فلا يزل
ورثوا المكارم كابراً عن كابر
الباذلين نفوسهم لنبيهم
والناظرين بأعين محمرة
المكرهين السمهري بأذرع
ولهم إذا خبت النجوم وغورت
الذائدين الناس عن أديانهم
حتى استقاموا والرماح تكبهم
للحق إن الله ناصر دينه
والمطعمين الضيف حين ينوبهم
والمقدمين إذا الكماة تواكلت
يسعون للأعدا بكل طمرة
متقدام بلغ أجش مهيلة
دربوا كما دربت بطن حفية
وكهول صدق كالأسود مصالت
وبمترصات كالثقف ثواهل
ضربوا علينا يوم بدر ضربة
لا يشتكون الموت إن نزلت بهم
يتطهرون كأنه نسك لهم
وإذا آتيتهم لتطلب نصرهم
يحمون دين الله إن لدينه
لو تعلم الأقوم علمي كله

في مقنب من صالحى الأنصار
إن الخيار هم بنو الأخيار
عند الهياج ووقعة الجبار
كالجمر غير كليلة الأبصار
كسواقل الهندي غير قصار
للطائفين الطارقين مقاري
بالمشرفي وبالقنا الخطار
في كل مجهلة وكل ختار
ونبيه بالحق والأندار
من شحم كوم كالهضاب عشار
والضاربين الناس في الإعصار
وأقب معتدل البليل مطار
كالسيف يهدم حلقه بسوار
غلب الرقاب من الأسود ضواري
وبكل أغبر مدرك الأوتار
يشفي الغليل بها من الفجار
دانت لوقعتها جموع نزار
حرب ذوات مغاور وإوار
بدماء من علقوا من الكفار
أصبحت بين معافر وغفار
حقاً بكل معرد مغوار
فيهم لصدقني الذين أماري

١٧٦ - مالك بن الحويرث

٣٩٠١ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع، يكنى أبا سليمان، وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أشيم بن زباله بن حشيش بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر. (ك٦٦٣٤)

٣٩٠٢ - (ك) عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ۖ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ أَحَدًا﴾ [الفجر]. (ك٦٦٣٥)

١٧٧ - مجاشع بن مسعود

٣٩٠٣ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ يكنى أبا سليمان، وأمّه وأم أخيه مجالد: مليكة بنت سفيان بن الحارث بن لبيد بن خزيمة! قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر سنة ست وثلاثين، ودفن في داره في بني سليم حضرة بني سدوس، وله بالبصرة غير دار، فمنها داره بحضرة مسجد الجامع. (ك٦٥٨٠)

١٧٨ - محمد بن طلحة بن عبيد الله

٣٩٠٤ - (ك) عن أبي عبد الله الأصبهاني قال: كان محمد بن طلحة من الزهاد المجتهدين في العبادة، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبركون به وبدعائه، وهو أول من لقب بالسجاد.

وعن عيسى بن طلحة حدثني ظئر لمحمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (ما سميتوه؟) فقلنا: محمداً، فقال: (هذا اسمي، وكنيته أبو القاسم). (ك٥٦٠٦)

٣٩٠٥ - (ك) عن مصعب الزبيري قال: محمد بن طلحة بن عبيد الله، أمه: حمنة بنت جحش.

٣٩٠٦ - (ك) عن محمد بن حاطب قال: لما فرغنا من قتال الجمل، قام علي والحسين بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى، فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبواً على وجهه فأكبه على قفاه، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون فرخ قريش^(١) والله، فقال له أبوه: ما هو^(٢) يا بني؟ قال: محمد بن طلحة، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، إن كان ما علمته لشاب صالح، ثم قعد كثيراً حزيناً.

٣٩٠٧ - (ك) عن الضحاک بن عثمان الحزامي: كان هو ومحمد بن طلحة مع علي بن أبي طالب عليه السلام، ونهى علي عن قتله، وقال: من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله - يعني: محمداً - فقال محمد لعائشة عليها السلام يومئذ: يا أماه ما تأمريني؟ قالت: أرى أن تكون كخير ابني آدم، أن تكف يدك، فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة، يقال له: طلحة بن مدلج، من بني منقذ بن طريف، ويقال: قتله شداد بن معاوية العبسي، ويقال: بل قتله عصام بن مسعر البصري، وعليه كثرة الحديث وهو الذي يقول في قتله:

وأشعث قوام بآيات ربه	قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم
ولفت له بالرمح من تحت بزه	فخر صريعاً لليدين ولللم
شككت إليه بالسنان قميصه	فأدراته عن ظهر طرف مشوم

٣٩٠٦ - (١) الأصح: فرع قريش، وفرع الشيء أعلاه (لسان العرب).

(٢) الأصح: «من هو يا بني»، كما في «الاستيعاب» و«أسد الغابة».

أقمت له في دفعة الخيل صلبه
 يذكرني حَمَّ لما طعنته
 يمثل قدام النسر حيوان كيزم
 فهلا تلا حَمَّ قبل التقدم
 على غيره ذنب غير أن ليس تابِعاً
 علياً ومن لا يتبع الحق يظلم

قال: فقال علي عليه السلام لما رآه صريعاً: صرعه هذا المصرع برأسه^(١).
 (ك) (٥٦٠٩)

٣٩٠٨ - (ك) عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال: دخلت على أم المؤمنين وعائشة^(١) بنت طلحة وهي تقول لأمها أسماء: أنا خير منك، وأبي خير من أبيك؟ قال: فجعلت أمها تشتمها، وتقول: أنت خير مني؟ فقالت أم المؤمنين عائشة: ألا أقضي بينكما؟ قالت: فإن أبا بكر عليه السلام دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (يا أبا بكر، أنت عتيق الله من النار) قالت: فمن يومئذ سمي عتيقاً ولم يكن سمي قبل ذلك عتيقاً، قالت: ثم دخل طلحة بن عبيد الله فقال: (أنت يا طلحة ممن قضى نحبه).
 (ك) (٥٦١١)

٣٩٠٩ - (ك) عن أبي حبيبة - مولى طلحة - قال: دخلت على علي مع عمر بن طلحة بعدما فرغ من أصحاب الجمل، قال: فرحب به وأدناه، قال: إني لأرجو أن يجعلني الله وأباك من الذين قال الله صلى الله عليه وسلم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّنْقَلَبِينَ﴾ [الحجر]،

٣٩٠٧ - (١) تصحيف، والصواب كما في «الاستيعاب» وغيره: «صرعه هذا المصرع برأسه».

٣٩٠٨ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

(١) وعندها عائشة بنت طلحة (تاريخ دمشق).

٣٩٠٩ - قال الذهبي: صحيح.

فقال: يا ابن أخي كيف فلانة كيف فلانة؟ قال: وسأله عن أمهات أولاد أبيه، قال ثم قال: لم نقبض أرضيكم هذه السنة إلا مخافة أن ينتهبها الناس، يا فلان انطلق معه إلى بني قريظة فمره فليعطه غلته هذه السنة ويدفع إليه أرضه، فقال رجلان جالسان إلى ناحية أحدهما الحارث الأعور: الله أعدل من ذلك أن نقتلهم ويكونوا إخواننا في الجنة. قال: قوما أبعد أرض الله وأسحقها، فمن هو إذا لم أكن أنا وطلحة؟ يا ابن أخي إذا كانت لك حاجة فأتنا. (ك٥٦١٣)

١٧٩ - مخرمة بن نوفل القرشي

٣٩١٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أسلم مخرمة بن نوفل عند فتح مكة وكان عالماً بنسب قريش وأحاديثها، وكانت له معرفة بأنصاب الحرم، فولد مخرمة صفوان، وبه كان يكنى وهو الأكبر من ولده. (ك٦٠٦٧)

٣٩١١ - (ك) عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال: مخرمة بن نوفل يكنى أبا المسور. (ك٦٠٦٨)

٣٩١٢ - (ك) عن المسور بن مخرمة قال: قال النبي ﷺ لأبي: (يا أبا صفوان). (ك٦٠٦٩)

٣٩١٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فأعطاه من غنائم حنين خمسين بغيراً، ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين، وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة سنة. (ك٦٠٧٠)

٣٩١٤ - (ك) عن سعيد بن عقبة قال: توفي مخرمة بن نوفل

القرشي، وهو ابن خمس عشرة ومائة، وكان أسلم يوم الفتح، وهو من المؤلفلة قلوبهم. (ك) (٦٠٧١)

٣٩١٥ - (ك) عن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال: قال معاوية بن أبي سفيان وعنده عبد الرحمن بن أذهر: من لي لمخرمة^(١) بن نوفل ينصفني من لسانه تنقصاً، فقال له عبد الرحمن بن أذهر: أنا أكفيكه، فبلغ ذلك مخرمة، فقال: جعلني عبد الرحمن يتيماً في حجره يزعم بقوته أنه يكفيه إياي، فقال له ابن البرصاء الليثي: إنه عبد الرحمن بن أذهر، فرفع عصاً في يده وضربه فشجه، وقال: أعدواناً في الجاهلية وتحسدنا في الإسلام^(٢)، وتدخل بيني وبين ابن الأذهر. (ك) (٦٠٧٢)

٣٩١٦ - (ك) عن الزبير بن بكار قال: لما حضرت مخرمة بن نوفل الوفاة بكته ابنته فقالت: وأبتاه كان هيناً لينا، فأفاق فقال: من النادبة؟ فقالوا: ابنتك، فقال: تعالي، فجاءت فقال: ليس هكذا يندب مثلي، قولي: وأبتاه كان سهماً مصيباً كان أباً حصيناً. (ك) (٦٠٧٣)

٣٩١٧ - (ك) عن مخرمة الزهري قال: لما أظهر رسول الله ﷺ الإسلام أسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن يفرض الصلاة حتى إذا كان يقرأ السجدة ما يستطيع أن يسجد حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما، وكانوا بالطائف في أراضيتهم فقالوا: تدعون دين آبائكم؟ فكفروا. (ك) (٦٠٧٥)

٣٩١٥ - (١) الصواب: «بمخرمة».

(٢) «أعداؤنا في الجاهلية وحسدنا في الإسلام». (تاريخ دمشق)

قال يعقوب بن سفيان: ولا نعلم لمخرمة بن نوفل حديثاً مسنداً غير هذا.

١٨٠ - المستورد بن شداد

٣٩١٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك، مات بمصر في ولاية معاوية. (ك٦٥٠٩)

١٨١ - مسلمة بن مخلد الأنصاري

٣٩١٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوزان بن خزرج، يكنى أبا معن، قيل: مات بمصر، وقيل: بالمدينة سنة ستين، شهد أحداً والمشاهد كلها، وفيه يقول حسان بن ثابت:

ها إن ذا خالي أباهي به فليرنى كل امرئ خاله.

(ك٦٠٨٨)

٣٩٢٠ - (ك) عن إبراهيم بن ميسرة قال: سمعت مجاهداً يقول: صليت خلف مسلمة بن مخلد بمصر، فقرأ البقرة فما أسقط منها واواً ولا ألفاً.

٣٩٢١ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: وفيها مات - يعني: سنة اثنتين وستين - أبو سعيد مسلمة بن مخلد الأنصاري بمصر، وكان أميرها، هو أول من جمعت له مصر والمغرب من الأمراء، وله رواية، ذكر أن النبي ﷺ ولد وهو ابن عشر سنين. (ك٦٠٩٠)

١٨٢ - المسور بن مخرمة

٣٩٢٢ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، أمه: عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف. (ك٦٢٢٣)

٣٩٢٣ - (ك) عن علي بن الحسين: أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية، بعد مقتل الحسين بن علي رضوان الله وسلامه عليهما، لقيه المسور بن مخرمة فقال: سمعت النبي ﷺ يخطب على منبره وأنا يومئذ محتلم. (ك٦٢٢٤)

٣٩٢٤ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: مات المسور بن مخرمة بمكة سنة أربع وستين، ويقال: إنه مات بالحجون، أصابه حجر المنجنيق وهو في الحجر بمكة، فمكث خمساً، ثم مات وصلى عليه عبد الله بن الزبير، وهو ابن ثمان وستين سنة. (ك٦٢٢٥)

٣٩٢٥ - (ك) عن محمد بن جرير قال: ولد المسور بن مخرمة بمكة بعد الهجرة بسنتين، وتوفي لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين، وكان يحيى بن معين فيما حدثت عنه يقول: مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين، وهذا غلط من القول. (ك٦٢٢٦)

٣٩٢٦ - (ك) عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: أطعمني رسول الله ﷺ تمرأ في طبق ليس بي من برنيكم هذا، وتوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن إحدى عشرة سنة. (ك٦٢٢٧)

١٨٣ - مصعب بن عمير العبدي

٣٩٢٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: مصعب الحبر هو ابن عمير بن عبيد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، هو

المقرئ الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى الأنصار يقرئهم القرآن بالمدينة قبل قدوم رسول الله ﷺ، فأسلم معه خلق كثير وشهد بدرًا. (ك) (٦٦٣٨)

٣٩٢٨ - (ك) عن عروة بن الزبير، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ جالساً بقباء ومعه نفر، فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه ونكس القوم، فجاء فسلم فردوا عليه، فقال فيه النبي ﷺ خيراً وأثنى عليه، ثم قال: (لقد رأيت هذا عند أبويه بمكة يكرمانه وينعمانه، وما فتى من فتیان قريش مثله، ثم خرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله ونصرة رسوله، أما إنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا، حتى يفتح عليكم فارس والروم فيغدو أحدكم في حلة، ويروح في حلة، ويغدو عليكم بقصعة، ويراح عليكم بقصعة) قالوا: يا رسول الله، نحن اليوم خير أو ذلك اليوم؟ قال: (بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم، أما لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها). (ك) (٦٦٤٠)

٣٩٢٩ - (ك) عن محمد العبدي قال: كان مصعب بن عمير فتى مكة شاباً وجمالاً، وكان أبواه يحبانه، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه، وكان أعطر أهل مكة، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول: (ما رأيت بمكة أحسن لمة، ولا أرق حلة، ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير). (ك) (٤٩٠٤)

٣٩٣٠ - (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: لما فرغ رسول الله ﷺ يوم أحد، مر على مصعب الأنصاري مقتولاً على طريقه فقراً: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. (ك) (٤٩٠٥)

١٨٤ - المطلب بن أبي وداعة

٣٩٣١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: المطلب بن أبي وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، أسلم يوم الفتح. (ك٦٦٦٢)

١٨٥ - معاذ بن جبل

٣٩٣٢ - (ك) عن ابن إسحاق في تسمية من شهد العقبة: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن غنم بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم، وكان في بني سلمة، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، ومات بعمواس عام الطاعون في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان آخى رجلاً منهم. (ك٥١٦٨)

٣٩٣٣ - (ك) عن يحيى بن معين قال: كنية معاذ بن جبل: أبو عبد الرحمن. (ك٥١٦٩)

٣٩٣٤ - (ك) عن مالك بن أنس قال: إن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين سنة، وهو أمام العلماء برتوة^(١). (ك٥١٧٠، ٥١٧٥)

٣٩٣٥ - (ك) عن موسى بن عقبة قال: معاذ بن جبل بن عمرو أحد بني سلمة بن الخزرج، يكنى أبا عبد الرحمن، مات سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. (ك٥١٧٢)

٣٩٣٦ - (ك) عن سعيد بن المسيب قال: رفع عيسى ابن مريم وهو

٣٩٣٤ - (١) الرتوة: الخطوة، والمنزلة (تهذيب اللغة للأزهري).

ابن ثلاث وثلاثين سنة، ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ﷺ. (ك) (٥١٧٣)

٣٩٣٧ - (ك) عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة، والذي يعرف في سنه أنه ابن اثنتين وثلاثين سنة. (ك) (٥١٧٤)

٣٩٣٨ - (ك) عن يحيى بن سعيد قال: قُبِضَ معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة. (ك) (٥١٧٦)

٣٩٣٩ - (ك) عن عبد الله بن عمر: أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه يشير بيده كأنه يحدث نفسه، فقال له عبد الله: ما شأنك يا أبا عبد الرحمن كأنك تحدث نفسك؟ (ك) (٥١٨٠)

٣٩٤٠ - (ك) عن عروة قال: كان رسول الله ﷺ استخلف معاذ بن جبل رضي الله عنه على أهل مكة حين خرج إلى حنين، وأمره رسول الله ﷺ أن يعلم الناس القرآن، وأن يفقههم في الدين، ثم صدر رسول الله ﷺ عامداً إلى المدينة، وخلف معاذ بن جبل على أهل مكة. (ك) (٥١٨١)

٣٩٤١ - (ك) عن ابن غنم قال: سمعت أبا عبيدة وعبادة بن الصامت ونحن عند أبي عبيدة يقولان: قال رسول الله ﷺ: (معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين، وإن الله يباهي به الملائكة). (ك) (٥١٨٤)

٣٩٤٢ - (ك) عن حميد بن هلال: أن معاذ بن جبل تفل عن يمينه ثم قال: ما فعلت هذا منذ أسلمت وصحبت النبي ﷺ. (ك) (٥١٨٥)

٣٩٤٣ - (ك) عن عطاء: أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء فقال: يا أيها الناس، هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم، ثم قال معاذ وهو يخطب: اللهم! أدخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة، فبينا هو كذلك إذ أتى فقيل: طعن ابنك عبد الرحمن، فلما أن رأى أباه معاذاً قال: يقول عبد الرحمن: يا أبت ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة]، قال: يقول معاذ: ستجدني إن شاء الله من الصابرين، فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم. (ك٥١٨٦)

٣٩٤٤ - (ك) عن فروة بن نوفل الأشجعي قال: قال ابن مسعود: إن معاذاً كان أمة قانتاً لله حنيفاً، فقلت في نفسي: غلط أبو عبد الرحمن إنما قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ...﴾ الآية [النحل: ١٢٠]، قال: أتدري ما الأمة وما القانت؟ فقلت: الله أعلم، قال: الأمة الذي يعلم الخير، والقانت المطيع لله ولرسول الله ﷺ، وكذلك كان معاذ بن جبل كان معلماً للخير، وكان مطيعاً لله ولرسوله ﷺ. (ك٥١٨٨)

٣٩٤٥ - (ك) عن عبد الله رضي الله عنه قال: لما قبض النبي ﷺ واستخلفوا أبا بكر رضي الله عنه وكان رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن، فاستعمل أبو بكر رضي الله عنه عمر على الموسم، فلقي معاذاً بمكة ومعه رقيق، فقال: ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر، فقال له عمر: إني أرى لك أن تأتي بهم أبا بكر، قال: فلقيه من الغد فقال: يا ابن الخطاب لقد رأيتني البارحة، وأنا أنزو إلى النار، وأنت آخذ بحجزتي، وما أراني إلا مطيعك، قال: فأتى بهم أبا بكر فقال: هؤلاء أهدوا لي

وهؤلاء لك، قال: فإننا قد سلمنا لك هديتك، فخرج معاذ إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه، فقال معاذ: لمن تصلون؟ قالوا: لله ﷻ، فقال: فأنتم له، فأعتقهم.

٣٩٤٦ - (ك) عن كعب بن مالك قال: كان معاذ بن جبل رضي الله عنه شاباً حليماً سمحاً من أفضل شباب قومه، ولم يكن يمسك شيئاً، فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين، فأتى النبي ﷺ غرماءه، فلو تركوا أحداً من أجل أحد لتركوا معاذاً من أجل رسول الله ﷺ، فباع لهم رسول الله ﷺ ماله حتى قام معاذ بغير شيء.

٣٩٤٧ - (ك) عن معاذ بن جبل: أنه مات له ابن فكتب إليه رسول الله ﷺ يعزيه عليه: (بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو، أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله ﷻ الهنيئة وعواريه المستودعة، متعك به في غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر كبير، الصلاة والرحمة والهدى أن احتسبته فاصبر، ولا يحبط جزعك أجرك فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد شيئاً ولا يدفع حزناً وما هو نازل فكأن قد والسلام).

٣٩٤٨ - (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهاً، وأحسنهم خلقاً، وأسمحهم كفاً، دان ديناً كثيراً فلزمه غرماءه حتى تغيب عنهم أياماً في بيته، حتى استعدى

٣٩٤٦ - قال الذهبي: على شرطهما.

٣٩٤٧ - قال الذهبي: هذا من وضع مجاشع بن عمرو.

رسول الله ﷺ غرماؤه، فأرسل رسول الله ﷺ إلى معاذ يدعوه، فجاء ومعه غرماؤه، فقالوا: يا رسول الله، خذ لنا حقنا منه، فقال رسول الله ﷺ: (رحم الله من تصدق عليه) فتصدق عليه ناس، وأبى آخرون وقالوا: يا رسول الله، خذ لنا بحقنا منه، قال رسول الله ﷺ: (اصبر لهم يا معاذ) قال: فخلعه رسول الله ﷺ من ماله فدفعه إلى غرماؤه، فاقتسموه بينهم، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم، قالوا: يا رسول الله، بعه لنا، قال رسول الله ﷺ: (خلوا عليه فليس لكم عليه سبيل) فانصرف معاذ إلى بني سلمة فقال له قائل: يا أبا عبد الرحمن، لو سألت رسول الله ﷺ، فقد أصبحت اليوم معدماً، فقال: ما كنت لأسأله، قال فمكث أياماً ثم دعاه رسول الله ﷺ فبعثه إلى اليمن، وقال: (لعل الله أن يجبرك ويؤدي عنك دينك) قال: فخرج معاذ إلى اليمن، فلم يزل بها حتى توفي رسول الله ﷺ، فوافى السنة التي حج فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكة، فاستعمله أبو بكر رضي الله عنه على الحج، فالتقيا يوم التروية بها فاعتنقا، وعزى كل واحد منهما صاحبه برسول الله ﷺ، ثم أخلدا إلى الأرض يتحدثان، فرأى عمر عند معاذ غلماناً، فقال: ما هؤلاء؟... ثم ذكر الأحرف التي ذكرتها فيما تقدم.

(ك٥١٩٥)

١٨٦ - معاذ بن الحارث القاري

٣٩٤٩ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: معاذ بن الحارث

القاري من بني النجار، يكنى أبا الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن مالك بن النجار، وهو معاذ القاري يكنى أبا الحارث، قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين رضي الله عنه.

(ك٦٢١٨)

١٨٧ - معاذ بن عمرو بن الجموح وأخوه خلاد

٣٩٥٠ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن بني جشم بن الخزرج، ثم من بني سلمة بن سعد بن ساردة بن يزيد بن جشم: معاذ ومعوذ وخلاد بنو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب، شهدوا بدرًا، ومعاذ قتل أبا جهل، وقطع عكرمة بن أبي جهل يده، فعاش إلى زمن عثمان رضي الله عنه، وأمّه: هند بنت عمرو بن ثعلبة بن حرام، وعمه جابر بن عبد الله الأنصاري عقبي بدري. (ك٥٧٩٢)

٣٩٥١ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: ومعاذ بن عمرو بن الجموح أصابته نكبة يوم بدر، فبقي عليلاً إلى عهد عثمان، ثم توفي بالمدينة سنة أربع عشرة، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع. (ك٥٧٩٣)

٣٩٥٢ - (ك) عن عروة بن الزبير في تسمية الذين بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة من بني حرام بن كعب: معاذ بن عمرو بن الجموح. (ك٥٧٩٤)

٣٩٥٣ - (ك) عن عروة: أن خلاد بن عمرو بن الجموح قُتل بأحد مع رسول الله ﷺ. (ك٥٧٩٦/١)

١٨٨ - معاوية بن حيدة

٣٩٥٥ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر، نسبه إلى عبد الله بن الجارود. (ك٦٧٠٦)

١٨٩ - معتب بن الحمراء المخزومي

٣٩٥٦ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ: معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف وهو الذي يقال له: معتب بن الحمراء، ويكنى أبا عوف، حليف لبني مخزوم، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية، وقالوا: آخى رسول الله ﷺ بين معتب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب، وشهد معتب بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات سنة سبع وخمسين، وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة. (ك٦١٣٨)

١٩٠ - معقل بن سنان

٣٩٥٧ - (ك) عن يحيى بن معين قال: معقل بن سنان الأشجعي، شهد الفتح مع النبي ﷺ، وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. (ك٦٢١٩)

٣٩٥٨ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: كان معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتیان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح مع رسول الله ﷺ.

فحدثني أبو عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي عن أبيه قال: كان معقل بن سنان الأشجعي قد صحب النبي ﷺ، وحمل لواء قومه يوم الفتح، وكان شابًا طريًا، وبقي بعد ذلك حتى بعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان على المدينة، فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف، فقال معقل لمسرف وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل يزيد بن معاوية، فقال معقل: إني خرجت كرهاً لبيعة هذا الرجل، وقد كان من القضاء والقدر خروجي

إليه، هو رجل يشرب الخمر ويزني بالحرم، ثم نال منه وذكر خصالاً كانت فيه، ثم قال لمسرف: أحببت أن أصنع ذلك عندك، فقال مسرف: أما أن أذكر ذلك لأمر المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل، ولكن الله علي عهد وميثاق لا تمكني يداي منك، ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عينك، فلما قدم مسرف المدينة وأوقع بهم أيام الحرة، وكان معقل بن سنان يومئذ صاحب المهاجرين، فأتى به مسرف مأسوراً، فقال له: يا معقل بن سنان أعطشت؟ قال: نعم أصلح الله الأمير، قال: خوضوا له مشربة بلور، قال: فخاضوها له فقال: أشربت ورويت؟ قال: نعم، قال: أما والله لا تشتهي بعدها بما يفرح، يا نوفل بن مساحق قم فاضرب عنقه، فقام إليه فقتله صبراً، وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، فقال شاعر الأنصار:

ألا تلکم الأنصار تنعي سراتها وأشجع تنعي معقل بن سنان
(ك) (٢/٦٢٢٠)

١٩١ - معقل بن يسار

٣٩٥٩ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: معقل بن يسار بن عبد الله بن حراق بن لؤي بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاظم بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة، يكنى أبا علي، وله خطة بالبصرة، مات معقل بن يسار في إمرة ابن زياد سنة ثمان وخمسين. (ك) (٦٤٦٩)

١٩٢ - معن بن عدي

٣٩٦٠ - (ك) عن ابن إسحاق قال: ومعن بن عدي بن الجعد بن العجلان حليف بني عمرو بن عوف شهد العقبة، وشهد بدرأً وأحدأً

والخندق ومشاهد رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٩٦١ - (ك) عن عروة بن الزبير قال: قتل معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب. (ك٥٠١٣)

١٩٣ - المغيرة بن شعبة

٣٩٦٢ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله، ولي الكوفة، ومات بها سنة خمسين. (ك٥٨٨٦)

٣٩٦٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف - واسمه قصي - بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار، وكان يكنى أبا عبد الله، وكان يقال له: مغيرة الرأي، وكان داهية لا يجد في صدره أمرين إلا وجد في أحدهما مخرجاً، قدم على رسول الله ﷺ وأقام معه حتى اعتمر عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة، قال المغيرة: فكانت أول سفرة خرجت معه فيها، وكنت أكون مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وألزم النبي ﷺ فيمن يلزمه.

وشهد المغيرة بعد ذلك المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقدم وفد ثقيف فأنزلهم عليه وأكرمهم، وبعثه رسول الله ﷺ وأبا سفيان بن حرب إلى الطائف فهزموا ألوية^(١).

٣٩٦٣ - (١) في «تهذيب الكمال»: فهدموا الربة، والربة: بيت لثقيف يضاؤون به بيت الله (غريب الحديث للخطابي).

٣٩٦٤ - (ك) عن المغيرة بن شعبة قال: لما توفي رسول الله ﷺ بعثني أبو بكر الصديق ﷺ إلى أهل البحيرة^(١)، ثم شهدت اليمامة، ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين، ثم شهدت اليرموك فأصيبت عيني يوم اليرموك، ثم شهدت القادسية وكنت رسول سعد إلى رستم، ووليت لعمر بن الخطاب فتوحاً، وفتحت همدان، وكنت على ميسرة النعمان بن مقرن يوم نهاوند، وكان عمر قد كتب: إن هلك النعمان فالأمير حذيفة، وإن هلك حذيفة فالأمير المغيرة، وكنت أول من وضع ديوان البصرة، وجمعت الناس ليعطوا^(٢)، ووليت الكوفة لعمر بن الخطاب، وقتل عمر وأنا عليها، ثم وليتها لمعاوية. (ك) (٥٨٩٠)

٣٩٦٥ - (ك) عن عمر بن علي قال: قال علي ﷺ لما ألقى المغيرة بن شعبة خاتمه في قبر النبي ﷺ: لا يتحدث الناس إنك نزلت في قبر النبي ﷺ، ولا تحدث أنت الناس أن خاتمك في قبره، فنزل علي ﷺ، وقد رأى موقعه فتناوله فدفعه إليه.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثنا موسى الثقفي عن أبيه قال: مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان سنة خمسين، وهو ابن سبعين سنة في خلافة معاوية. (ك) (٥٨٩١)

٣٩٦٦ - (ك) عن عبد العزيز بن أبي بكرة قال: كنا جلوساً عند باب الصغير الذي في المسجد - يعني: باب غيلان - أبو بكرة وأخوه نافع وشبل بن معبد، فجاء المغيرة بن شعبة يمشي في ظلال المسجد، والمسجد يومئذ من قصب، فانتهى إلى أبي بكرة فسلم عليه، فقال له

٣٩٦٤ - (١) في «تاريخ دمشق» وغيره: إلى أهل النجير وهي في اليمن.

(٢) في «تاريخ دمشق»: ليعطوا عليه، أي: بموجبه.

أبو بكر: أيها الأمير ما أخرجك من دار الإمارة؟ قال: أتحدث إليكم، فقال له أبو بكر: ليس لك ذلك، الأمير يجلس في داره ويبعث إلى من يشاء، فتحدث معهم، قال: يا أبا بكر، لا بأس بما أصنع، فدخل من باب الأصغر حتى تقدم إلى باب أم جميل، امرأة من قيس، قال: وبين دار أبي عبد الله وبين دار المرأة طريق، فدخل عليها.

قال أبو بكر: ليس لي على هذا صبر، فبعث إلى غلام له، فقال له: ارتق من غرفتي فانظر من الكوة، فانطلق فنظر فلم يلبث أن رجع، فقال: وجدتهما في لحاف، فقال للقوم: قوموا معي، فقاموا فبدأ أبو بكر فنظر فاسترجع، ثم قال لأخيه: انظر فنظر، قال: ما رأيت؟ قال: رأيت الزنى، ثم قال: ما رابك، انظر، فنظر قال: ما رأيت؟ قال: رأيت الزنى محصناً، قال: أشهد الله عليكم، قالوا: نعم، قال: فانصرف إلى أهله، وكتب إلى عمر بن الخطاب بما رأى، فأتاه أمر فظيع صاحب رسول الله ﷺ؛ فلم يلبث أن بعث أبا موسى الأشعري أميراً على البصرة، فأرسل أبو موسى إلى المغيرة: أن أقم ثلاثة أيام أنت فيها أمير نفسك، فإذا كان اليوم الرابع فارتحل أنت وأبو بكر وشهوده، فيا طوبى لك إن كان مكذوباً عليك، وويل لك إن كان مصدوقاً عليك.

فارتحل القوم: أبو بكر، وشهوده، والمغيرة بن شعبة، حتى قدموا المدينة على أمير المؤمنين، فقال: هات ما عندك يا أبا بكر، قال: أشهد أنني رأيت الزنى محصناً، ثم قدموا أبا عبد الله أخاه فشهد، فقال: أشهد أنني رأيت الزنى محصناً، ثم قدموا شبل بن معبد البجلي فسأله فشهد كذلك، ثم قدموا زياداً، فقال: ما رأيت؟ فقال: رأيتهما في لحاف وسمعت نفساً عالياً، ولا أدري ما وراء ذلك؟! فكبر عمر، وفرح إذ نجا المغيرة، وضرب القوم إلا زياداً.

قال: كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولى عتبة بن غزوان البصرة، فقدمها سنة ست عشرة، وكانت وفاته في سنة تسع عشرة وكان عتبة يكره ذلك، ويدعو الله أن يخلصه منها، فسقط عن راحلته في الطريق فمات رحمه الله، ثم كان من أمر المغيرة ما كان. (ك) (٥٨٩٢)

٣٩٦٧ - (ك) عن محمد بن إسحاق قال: فتحت مصر سنة عشرين، وفيها كان فتح الفرات عنوة، وقيل: افتتحها المغيرة بن شعبة، وكان استخلفه عتبة بن غزوان، وتوجه إلى عمر، وأمر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة، وكتب إليه بعده فكان من أمره وأمر أم جميل القيسية ما كان. (ك) (٥٨٩٣)

٣٧٦٨ - (ك) عن عبد الرحمن بن سعيد الكندي قال: شهدنا جنازة المغيرة بن شعبة فلما دلي في حفرته وقف عليها رجل فقال: من هذا المرموس؟ فقلنا: أمير الكوفة، المغيرة بن شعبة، فوالله ما لبث أن قال:

أرسم ديار بالمغيرة تعرف عليه رواي الجن والإنس تعرف
فإن كنت قد أبقيت هامان بعدنا وفرعون فاعلم أن ذا العرش ينصف

قال: فأقبلوا عليه يشتمونه، فوالله ما أدري أي طريق أخذ، وكانت ولاية المغيرة بن شعبة الكوفة سبع سنين. (ك) (٥٨٩٤)

٣٩٦٨ م - (ك) عن زياد بن علاقة سمعت جريراً يقول في جنازة المغيرة بن شعبة: استغفروا لأمركم، فإنه كان يحب العافية. (ك) (٥٨٩٥)

٣٩٦٩ - (ك) عن أبي وائل قال: شهدت القادسية، فانطلق المغيرة بن شعبة فلما أتى ابن رستم على السرير وثب^(١) فجلس معه

٣٩٦٩ - (١) تصحيف واضح، وفي «المعجم الكبير» للطبراني: «فلما دنا من سرير رستم وثب».

على سريره فتحيروا، فقال لهم المغيرة بن شعبة: ما الذي تفرعون من هذا؟ أنا الآن أقوم فأرجع إلى ما كنت عليه، ويرجع صاحبكم إلى ما كان عليه، قالوا: أخبرنا ما جاء بكم؟ فقال المغيرة: كنا ضلالاً فبعث الله فينا نبياً فهدانا إلى دينه، ورزقنا فكان فيما رزقنا حبة يكون في بلادكم هذه، فلما أكلنا منها وأطعمناها أهلنا قالوا: لا صبر لنا حتى تنزلونا هذه البلاد، قالوا: إذاً نقلكم، قالوا: إن قتلتمونا دخلنا الجنة، وإن قتلناكم دخلتم النار.

٣٩٧٠ - (ك) عن معاوية بن قره قال: لما كان يوم القادسية بعث بالمغيرة بن شعبة إلى صاحب فارس، فقال: ابعثوا معي عشرة، فبعثوا فشد عليه ثيابه، ثم أخذ حجفة، ثم انطلق حتى أتوه، فقال: ألقوا لي ترساً، فجلس عليه، فقال العلي: إنكم معاشر العرب قد عرفتُ الذي حملكم على المجيء إلينا، أنتم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه، فخذوا نعطيكم من الطعام حاجتكم، فإننا قوم مجوس، وإننا نكره قتلكم، إنكم تنجسون علينا أرضنا.

فقال المغيرة: والله ما ذاك جاء بنا، ولكننا كنا قوماً نعبد الحجارة والأوثان فإذا رأينا حجراً أحسن من حجر ألقيناه وأخذنا غيره، ولا نعرف رباً، حتى بعث الله إلينا رسولاً من أنفسنا فدعانا إلى الإسلام فاتبعناه، ولم نجئ للطعام، إنا أمرنا بقتال عدونا ممن ترك الإسلام ولم نجئ للطعام، ولكننا جئنا لنقتل مقاتلتكم، ونسبي ذراريكم، وأما ما ذكرت من الطعام فإننا لعمرى ما نجد من الطعام ما نشبع منه، وربما لم نجد رياً من الماء أحياناً، فجئنا إلى أرضكم هذه فوجدنا فيها طعاماً

كثيراً وماءً كثيراً، فوالله لا نبرحها حتى تكون لنا أو لكم، فقال العليج بالفارسية: صدق، قال: وأنت تفتقأ عينك، ففقتت عينه من الغد أصابته نشابة.

١٩٤ - المقداد بن عمرو (ابن الأسود)

٣٩٧١ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة، وذكر إلى قضاة، كان يكنى أبا معبد، وكان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه، وكان يقال له: المقداد بن الأسود، فلما نزل القرآن: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ قيل له: المقداد بن عمرو، وهاجر المقداد إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية ابن إسحاق: وشهد المقداد بدرأ وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

قال ابن عمر (الواقدي): حدثنا موسى بن يعقوب، عن عمته كريمة بنت المقداد، أنها وصفت أباها لهم فقالت: كان رجلاً طويلاً آدم أبطن، كثير شعر الرأس يصفّر لحيته، وهي حسنة ليست بالعظيمة ولا بالخفيفة، أعين مقرون الحاجبين أفنى، قالت: ومات المقداد بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة، فحمل على رقاب الرجال، ودفن بالمدينة، وصلى عليه عثمان بن عفان، وذلك سنة ثلاث وثلاثين، كان يوم مات ابن سبعين سنة أو نحوها.

قال: وحدثني محمد بن عاصم بن عمر وعبد الله بن جعفر بالمؤاخاة: أن رسول الله ﷺ آخى بين المقداد وجبر بن عتيك. (ك٥٤٨٤)

٣٩٧٢ - (ك) عن المقداد بن الأسود قال: بعثني رسول الله ﷺ مبعثاً، فلما رجعت قال لي: (كيف تجد نفسك؟) قلت: ما زلت حتى ظننت أن من معي خولى، وإيم الله لا أعمل على رجلين بعدهما.

١٩٥ - المنكدر بن عبد الله

٣٩٧٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، أدرك النبي ﷺ وسمع منه. (ك٥٩٢٣)

٣٩٧٤ - (ك) عن الزبير بن بكار قال: كان المنكدر بن عبد الله جاء إلى عائشة أم المؤمنين ﷺ فشكا إليها الحاجة، فقالت: أول شيء يأتيني أبعث به إليك، فجاءها عشرة ألف درهم، فبعثت بها إليه، فأخذ منها جارية فولدت له بنيه: محمداً، وأبا بكر، وعمر، وذُكروا كلهم بالصلاح وحُمل عنهم الحديث. (ك٥٩٢٤)

١٩٦ - المهاجر بن قنفذ القرشي

٣٩٧٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وكان قنفذ بن عمير من أشرف قريش، وكان يقال له: شارب الذهب، أمه: هند بنت الحارث من بني غنم بن مالك بن عبد مناة بن علي بن لبانة، أتى المهاجر إلى البصرة ومات بها. (ك٦٠٢٥)

١٩٧ - نافع بن عتبة

٣٩٧٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: نافع بن عتبة بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأمه من كنانة، واسمها زينب بنت جابر.

٣٩٧٧ - (ك) عن خليفة بن خياط قال: نافع بن عتبة بن أبي وقاص، أمه: زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن عدي بن كنانة، ويقال: أمه: عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف. (ك٥٨٢١)

١٩٨ - نبيشة الخير

٣٩٧٨ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن عتاب بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى وهو نبيشة الخير، يكنى أبا طريف نزل البصرة. (ك٥٩٤٧)

٣٩٧٩ - (ك) عن أم عاصم - وكانت أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي - قالت: دخل علينا نبيشة وكان رسول الله ﷺ سماه نبيشة الخير، دخل على رسول الله ﷺ وعنده أسارى، فقال: يا رسول الله، إما أن تمن عليهم وإما أن تفاديهم، فقال رسول الله ﷺ: (أمرت بخير، أنت نبيشة الخير بعد ذلك).

١٩٩ - النعمان بن بشير

٣٩٨٠ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وأمه: عمرة بنت رواحة

أخت عبد الله بن رواحة، فولد لنعمان عبد الله وبه كان يكنى أبا عبد الله. (ك) (٦٢٥٩)

٣٩٨١ - (ك) عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: جلسنا عنده، فذكر أول مولود من الأنصار بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة فقال: النعمان بن بشير ولد بعد أن قدم رسول الله ﷺ المدينة بسنة أو أقل من سنة، قال: فذكروا عبد الله بن أبي طلحة فقال: لقد^(١) كانت أم سليم حاملاً به فولدت بعد أن قدمت المدينة. (ك) (٦٢٦٠)

٣٩٨٢ - (ك) عن سليمان بن أحمد قال: سمعت أبا مسهر يقول: قُتل النعمان بن بشير فيما بين سلمية وحمص، قُتل غيلة. (ك) (٦٢٦١)

٣٩٨٣ - (ك) عن يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا: لما قُتل الضحاك بن قيس بمرج راهط، وكان للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم، فأراد النعمان بن بشير أن يهرب من حمص، وكان عاملاً عليها، فخاف ودعا لابن الزبير، فطلبه أهل حمص، فقتلوه واحتزوا رأسه. (ك) (٦٢٦٢)

٢٠٠ - النعمان بن قوئل الأنصاري

٣٩٨٤ - (ك) عن ابن إسحاق قال: والنعمان بن قوئل - وقوئل اسمه مالك - بن ثعلبة بن دعد بن فهم بن ثعلبة بن غانم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، والقواقل هم رهط عبادة بن الصامت. (ك) (٦٤٩٤)

٣٩٨١ - (١) في الأصل: «لو»، والتصويب من «تاريخ دمشق»، وهو الصواب.

٣٩٨٥ - (ك) عن عروة في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار: نعمان بن مالك بن ثعلبة بن أصرم، وهو الذي يقال له: قوقل، وقد روى جابر بن عبد الله عن نعمان بن قوقل. (ك٦٤٩٥)

٢٠١ - نعمان بن مقرن

٣٩٨٦ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: نعمان بن عمرو بن مقرن بن عامر بن بكر بن هجين بن نصر المزني. (ك٥٢٧٦)

٣٩٨٧ - (ك) عن محمد بن إسحاق: أن نعمان بن مقرن المزني قُتل وهو أمير الناس، سنة إحدى وعشرين. (ك٥٢٧٧)

٣٩٨٨ - (ك) عن أبي عثمان قال: أتيت ابن عمر بنعي نعمان بن مقرن، فوضع يده على وجهه، وجعل يبكي.

وزاد فيه أبو عبد الله بن عطية بإسناده عن محمد بن عمر (الواقدي) فقال: ابن مقرن بن عائذ بن ميजा بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاظم بن عثمان بن مزينة، ويكنى أبا عمرو، وكان هو وستة إخوة له شهدوا الخندق مع رسول الله ﷺ، وكان نعمان أحد من حمل إحدى ألوية رسول الله ﷺ.

(ك٥٢٧٨)

٢٠٢ - نعيم النحام العدوي

٣٩٨٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: نعيم النحام هو: نعيم بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، أسلم قبل الهجرة، ممن هاجر إلى أرض

الحبشة، وهو الذي يقال له النحام، وإنما قيل له ذلك لأن النبي ﷺ قال: (سمعت نعمة من نعيم في الجنة) والنعمة: الصوت. (ك٥١٢٨)
 ٣٩٩٠ - (ك) عن عروة في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش، ثم من بني عدي بن كعب: نعيم بن عبد الله النحام، قال: وذلك سنة ثلاث عشرة.

فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني بإسناده عن محمد بن عمر (الواقدي): أن نعيم النحام قُتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة.

٢٠٣ - نوفل بن الحارث

٣٩٩١ - (ك) عن محمد بن عمر الواقدي، عن شيوخه: وكان يكنى أبا الحارث بابنه الحارث، وكان أسن من أسلم من بني هاشم، ومن عميه حمزة والعباس، ومن إخوته ربيعة وأبي سفيان وعبد شمس بني الحارث.

وقال: توفي نوفل بن الحارث بعد أن استخلف عمر بن الخطاب ﷺ بسنة وثلاثة أشهر، فصلى عليه عمر، ثم مشى معه إلى البقيع، حتى دفن هنالك. (ك٥٠٧٢)

٣٩٩٢ - (ك) عن إبراهيم بن المنذر قال: توفي نوفل بن الحارث بن عبد المطلب - ويكنى أبا الحارث - لستين مضتاً من خلافة عمر بن الخطاب ﷺ بالمدينة. (ك٥٠٧٣)

٣٩٩٣ - (ك) عن علي بن عيسى النوفلي قال: لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله ﷺ: (افد نفسك يا نوفل) قال: ما لي

شيء أفدي به يا رسول الله؟ قال: (أفدي نفسك برماحك التي بجدة) قال: والله ما علم أحد أن لي بجدة رماً بعد الله غيري، أشهد أنك رسول الله، ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح.

قال: وأخى رسول الله ﷺ بين نوفل والعباس بن عبد المطلب، وكانا قبل ذلك شريكين في الجاهلية، متفاوضين في المالين متحابين، وشهد نوفل مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنيناً والطائف، وثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (كأنني أنظر إلى رماحك تقصف في أصلاب المشركين).

٣٩٩٤ - (ك) عن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: أنه استعان رسول الله ﷺ في التزويج، فأنكحه امرأة، فالتمس شيئاً فلم يجده، فبعث رسول الله ﷺ أبا رافع وأبا أيوب بدرعه، فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من شعير، فدفعه رسول الله ﷺ إليّ فطعمنا منه نصف سنة، ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه.

قال نوفل: فذكرت لرسول الله ﷺ فقال: (لو لم تكله، لأكلت منه ما عشت). وأما ربيعة بن الحارث وعبيدة بن الحارث فإنهم قتلوا بين يدي رسول الله ﷺ ببدر.

٣٩٩٥ - (ك) عن هشام بن الكلبي في قول النبي ﷺ: (وإن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث^(١))، كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته هذيل)، قال هشام: لم يقتل ربيعة، فإنه عاش بعد النبي ﷺ إلى خلافة عمر، والذي قتله هذيل غيره.

٣٩٩٥ - (١) الذي في مسلم (١٢١٨): (ابن ربيعة).

٢٠٤ - هشام بن العاص

٣٩٩٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي)، عن شيوخه قالوا: هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، واسم أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة، وكان هشام قديم الإسلام بمكة قبل أخيه عمرو، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي ﷺ إلى المدينة، وأراد اللحاق به فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي ﷺ بالمدينة، فشهد ما بعد ذلك من المشاهد كلها، وكان أصغر سنًا من أخيه عمرو بن العاص.

قال محمد بن عمر: فحدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان، فجعل الروم تقاتل عليه، وقد تقدموه وعبروه، فتقدم هشام بن العاص بن وائل فقاتلهم عليه حتى قتل، وذلك في أول خلافة عمر بن الخطاب ﷺ سنة ثلاث عشرة. (ك) (٥٠٥١)

٣٩٩٧ - (ك) عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت: كان هشام بن العاص بن وائل رجلاً صالحاً، رأى يوم أجنادين من المسلمين بعض النكوص عن عدوهم، فألقى المغفر، ثم قال: يا معشر المسلمين، إن هؤلاء الغلفان لا صبر لهم على السيف، فاصنعوا كما أصنع، قال: فجعل يدخل وسطهم فيقتل النفر منهم وجعل يتقدم في نحر العدو، وهو يصيح: إلي يا معشر المسلمين، إلي أنا هشام بن العاص بن وائل، أمن الجنة تفرون؟ حتى قتل ﷺ. (ك) (٥٠٥٢)

٣٩٩٨ - (ك) عن ابن عمر ﷺ قال: كنا نقول ما لأحد توبة إن

ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته، فأنزل الله فيهم: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣] فكتبتها بيدي، ثم بعثت بها إلى هشام بن العاص بن وائل فصاح بها، فجلس على بعيره، ثم لحق بالمدينة ﷺ.

٢٠٥ - هاشم بن عتبة بن أبي وقاص

٣٩٩٩ - (ك) عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال).

٤٠٠٠ - (ك) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان صاحب لواء علي بن أبي طالب يوم صفين هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وهو الذي يقول:

أعور يبغي أهله محلاً قد عالج الحياة حتى ملا
لا بد أن يفل أو يفلأ.

(ك٥٦٩١)

٤٠٠١ - (ك) عن زفر بن الحارث قال: كنت رسول معاوية إلى عائشة رضي الله عنها في وقعة صفين، فقالت عائشة: من قُتل من الناس؟ فقلت: عمار بن ياسر، فقالت عائشة: ذاك الرأس يتبعه الناس لدينه، قالت: ومن؟ قلت: هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الأعور، قالت: ذاك رجل ما كادت أن تزل دابته.

(ك٥٦٩٢)

٤٠٠٢ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأما هاشم الأعور

فإنه ابن عتبة بن أبي وقاص، أسلم يوم فتح مكة، وكان أعور، فقتت عينه يوم اليرموك، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان يومئذ على الرجالة. (ك) (٥٦٩٣)

٢٠٦ - هند بن حارثة الأسلمي

٤٠٠٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: هند بن حارثة الأسلمي شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام، وقيل: إنهم ثمانية إخوة كلهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا بيعة الرضوان، وهم: أسماء، وهند، وخراش، وذؤيب، وحمران، وفضالة، وسلمة، ومالك، بنو حارثة بن سعيد. (ك) (٦٢٥٢)

٢٠٧ - هند وهالة ابنا أبي هالة

٤٠٠٤ - (ك) عن ابن إسحاق قال: هند بن أبي هالة بن مالك أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبد الدار، وهو ابن خديجة. (ك) (٦٦٩٨)

٤٠٠٥ - (ك) عن أبي عبيدة قال: أبو هالة زوج خديجة اسمه هند بن النباش بن زرارة وابناه: هند وهالة، شهد هند أحدًا. (ك) (٦٦٩٩)

٤٠٠٦ - (ك) عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافاً عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم... فذكر الحديث بطوله. (ك) (٦٧٠٠)

٤٠٠٧ - (ك) عن زيد بن هالة، عن أبيه: أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو راقد فاستيقظ النبي ﷺ، وضم هالة إلى صدره وقال: هالة هالة هالة هالة، كأنه ﷺ سر به لقربته من خديجة رضي الله عنها.

(ك٦٧٠١)

٢٠٨ - وابصة بن معبد

٤٠٠٨ - (ك) عن شباب العصفري قال: وابصة بن معبد بن قيس بن كعب بن فهد بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، نزل الكوفة، ثم تحول إلى الجزيرة وبها مات.

(ك٦٦٠٤)

٢٠٩ - وائلة بن الأسقع

٤٠٠٩ - (ك) عن أبي عبيدة قال: وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث، قد اختلفوا في كنيته.

(ك٦٤٢٠)

٤٠١٠ - (ك) عن خليفة قال: وائلة بن الأسقع يكنى أبا قرصافة له دار بالبصرة، وقد قيل: كنيته أبو شداد.

(ك٦٤٢٣)

٤٠١١ - (ك) عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال: لقيت وائلة بن الأسقع فقلت: كيف أنت يا أبا شداد؟

(ك٦٤٢٤)

٤٠١٢ - (ك) عن يحيى بن معين قال: توفي وائلة بن الأسقع سنة ثلاث وثمانين؛ وهو ابن مائة سنة وخمس سنين.

(ك٦٤٢٦)

٢١٠ - يزيد بن شجرة الرهاوي

٤٠١٣ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات أبو شجرة يزيد بن شجرة الرهاوي صاحب رسول الله ﷺ بالروم، في سنة ثمان وخمسين.

(ك٦٠٨٥)

٤٠١٤ - (ك) عن عبد العزيز بن حمزة قال: سمعت يزيد بن شجرة بأرض

الروم يقول: قال رسول الله ﷺ: (السيوف مفاتيح الجنة). (ك٦٠٨٦)

٤٠١٥ - (ك) عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة الرهاوي، وكان من

أمرء الشام، وكان معاوية يستعمله على الجيوش، فخطبنا ذات يوم

فقال: أيها الناس، اذكروا نعمة الله عليكم، لو ترون ما أرى من أسود

وأحمر وأخضر وأبيض وفي الرحال ما فيها، أنها إذا أقيمت الصلاة

فتحت أبواب السماء، وأبواب الجنة، وأبواب النار، وزين الحور

ويطلعن فإذا أقبل أحدهم بوجهه إلى القتال قلن: اللهم ثبته، اللهم

انصره، وإذا ولى احتجبن منه، وقلن: اللهم اغفر له اللهم ارحمه،

فانهكوا وجوه القوم، فداكم أبي وأمي، فإن أحدكم إذا أقبل كانت أول

نفحة من دمه تحط عنه خطاياها كما تحط ورق الشجرة، وتنزل إليه

اثنان من الحور العين، فتمسحان الغبار عن وجهه، فيقول لهما: أنا

لكما، وتقولان: إنا لك، ويكسى مائة حلة، لو حلقت بين إصبعي

هاتين يعني السبابة والوسطى لوسعتاه، ليس من نسج بني آدم، ولكن

من ثياب الجنة، إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيمائكم، وحلاكم

ونجواكم ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان هذا نورك،

ويا فلان لا نور لك، وإن لجهنم ساحل كساحل البحر، فيه هوام

وحيات كالنخل، وعقارب كالبغال، فإذا استغاث أهل جهنم أن يخفف

عنهم قيل: اخرجوا إلى الساحل فيخرجون فيأخذ الهوام بشفاههم

ووجوههم وما شاء الله، فيكشفهم فيستغيثون فراراً منها إلى النار،

ويسلط عليهم الجرب فيحك واحد جلده حتى يبدو العظم، فيقول

أحدهم: يا فلان هل يؤذيك هذا؟ فيقول: نعم، فيقول: ذلك بما كنت

تؤذي المؤمنين.

٢١١ - يزيد بن عبد الله أبو السائب

٤٠١٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: ويزيد بن عبد الله بن سعد بن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث، حليف لبني معيقب، وقد كان النبي ﷺ أمَّره على الإمامة. (ك٦٦٨٥)

٤٠١٧ - (ك) عن السائب بن يزيد قال: حجَّ أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين. (ك٦٦٨٧)

٤٠١٨ - (ك) عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: وفيها مات السائب بن يزيد - يعني: - سنة إحدى وتسعين. (ك٦٦٨٨)

٢١٢ - يعلى بن منية

٤٠١٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن حلفاء بني نوفل بن عبد مناف يعلى بن منية، ومنية أمه، وهي منية بنت غزوان بن جابر من بني مازن، وأبوه أمية بن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن بكر. (ك٥٧٨٦)

٤٠٢٠ - (ك) عن مسلم بن الحجاج قال: أبو المرازم يعلى بن أمية الثقفي له صحبة. وقد روى عن يعلى بن أمية ثلاثة من ولده: صفوان، وعثمان، وعبد الرحمن. (ك٥٧٨٨)



الفصل الخامس مناقب بعض الصحابييات

١ - مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

٤٠٢١ - (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن فاطمة أحصنت فرجها، فحرم الله ذريتها على النار). (ك٤٧٢٦)

٤٠٢٢ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (تبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب، ليوافوا بالمؤمنين من قومهم المحشر، ويبعث صالح على ناقته، وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها، وتبعث فاطمة أمامي). (ك٤٧٢٧)

٤٠٢٣ - (ك) عن علي عليه السلام قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أهل الجمع، غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد رضي الله عنه حتى تمر). (ك٤٧٢٨)

٤٠٢٤ - (ك) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: (إن الله يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك). (ك٤٧٣٠)

٤٠٢٥ - (ك) عن عمر رضي الله عنه: أنه دخل على فاطمة بنت

٤٠٢١ - قال الذهبي: حديث ضعيف.

٤٠٢٢ - قال الذهبي: فيه أبو مسلم، قال البخاري: فيه نظر، وقال غيره: متروك.

٤٠٢٣ - قال الذهبي: موضوع.

٤٠٢٥ - قال الذهبي: غريب عجيب!؟

رسول الله ﷺ فقال: يا فاطمة، والله ما رأيت أحداً أحب إلى رسول الله ﷺ منك، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك ﷺ أحب إلي منك. (ك٤٧٣٦)

٤٠٢٦ - (ك) عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (أتاني جبريل ﷺ بسفرجلة من الجنة، فأكلتها ليلة أسري بي فعلمت خديجة بفاطمة، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة). (ك٤٧٣٨)

٤٠٢٧ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ كان إذا سافر كان آخر الناس عهداً به فاطمة، وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهداً فاطمة رضي الله عنها. (ك٤٧٣٩)

٤٠٢٨ - (ك) عن أم أيمن قالت: زوج رسول الله ﷺ ابنته فاطمة علي بن أبي طالب، وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه، ... وذكر الحديث. (ك٤٧٤٣)

٤٠٢٩ - (ك) عن سويد بن غفلة قال: خطب عليُّ ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام، فاستشار النبي ﷺ فقال: (أعن حسبها تسألني؟) قال علي: قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها، فقال: (لا، فاطمة مضغة مني ولا أحسب إلا وأنا تحزن أو تجزع) فقال علي: لا آتي شيئاً تكرهه. (ك٤٧٤٩)

٤٠٢٦ - قال الذهبي: وضعه مسلم بن عيسى الصفار.

٤٠٢٧ - قال الذهبي: فيه إبراهيم بن قيس، ضعيف.

٤٠٢٨ - قال الذهبي: مرسل.

٤٠٢٩ - قال الذهبي: مرسل قوي.

٤٠٣٠ - (ك) عن أبي حنظلة رجلٍ من أهل مكة: أن علياً خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها: لا تزوجك علي ابنة رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: (إنما فاطمة مضغة مني، فمن آذاها فقد آذاني).

٤٠٣١ - (ك) عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب فقال: (يا أم أيمن ادعي لي أخي) فقالت: هو أخوك وتنكحه؟ قال: نعم، يا أم أيمن، فجاء علي، فنضح النبي ﷺ عليه من الماء ودعا له، ثم قال: (ادعي لي فاطمة) قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله ﷺ: (اسكني فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي) قالت: ونضح النبي ﷺ عليها من الماء، ثم رجع رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه، فقال: (من هذا؟) فقلت: أنا أسماء، قال: أسماء بنت عميس؟ قلت: نعم، قال: (جئت في زفاف ابنة رسول الله؟) قلت: نعم، فدعا لي.

٤٠٣٢ - (ك) عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال: خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أنا الشجرة وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها،

٤٠٣٠ - قال الذهبي: مرسل.

٤٠٣١ - قال الذهبي: الحديث غلط، لأن أسماء ليلة زفاف فاطمة كانت بالحبشة.

٤٠٣٢ - قال الذهبي: إسحاق الدبري قال أبو حاتم: كذاب... ثم قال الذهبي: أفما استحيت أيها المؤلف أن تورده هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين!؟

والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة). (ك٤٧٥٥)

٤٠٣٣ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت إذا ذكرت فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة منها، إلا أن يكون الذي ولدها. (ك٤٧٥٦)

٤٠٣٤ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سألت أُمِّي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقالت: كانت كالقمر ليلة البدر، أو الشمس كُفِرَ غماماً إذا خرج من السحاب، بيضاء مشربة حمرة، لها شعر أسود، من أشد الناس برسول الله ﷺ شبهاً والله، كما قال الشاعر:

بيضاء تسحب من قيام شعرها وتغيب فيه وهو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار مشرق وكأنه ليل عليها مظلم

(ك٤٧٥٩)

٤٠٣٥ - (ك) عن سليمان بن جعفر الهاشمي قال: ولدت فاطمة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين من مولد رسول الله ﷺ. (ك٤٧٦٠)

٤٠٣٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: توفيت فاطمة بنت محمد ﷺ لثلاث ليال خلون من شهر رمضان، وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها.

وقد اختلف في وقت وفاتها فروي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: توفيت فاطمة بعد النبي ﷺ بثلاثة أشهر، وأما عائشة فإنها قالت

٤٠٣٣ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤٠٣٤ - قال الذهبي: موضوع.

فيما روي عنها: أنها توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وأما عبد الله بن الحارث فإنه قال فيما روى يزيد بن أبي زياد عنه قال: توفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بثمانية أشهر.

قال محمد بن عمر: وقد حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة. وحدثنا ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن فاطمة ﷺ توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر.

قال محمد بن عمر: وهذا أثبت عندنا. (ك) (٤٧٦١، ٤٧٦٢)

٤٠٣٧ - (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: قد مرضت فاطمة مرضاً شديداً، فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلى ما بلغت؟ أحمل على السرير ظاهراً، فقالت أسماء: ألا لعمرى ولكن أصنع لك نعشاً كما رأيت يصنع بأرض الحبشة، قالت: فأرنيه، قال: فأرسلت أسماء إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواف، وجعلت على السرير نعشاً، وهو أول ما كان النعش، فتبسمت فاطمة وما رأيتها متبسمة بعد أبيها إلا يومئذ، ثم حملناها ودفناها ليلاً. (ك) (٤٧٦٣)

٤٠٣٨ - (ك) عن عائشة قالت: دفنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلاً، دفنها علي ولم يشعر بها أبو بكر ﷺ حتى دفنت، وصلى عليها علي بن أبي طالب ﷺ. (ك) (٤٧٦٤)

٤٠٣٩ - (ك) عن جعفر بن محمد قال: ماتت فاطمة ﷺ وهي ابنة إحدى وعشرين، وولدت على رأس سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ. (ك) (٤٧٦٥)

٤٠٤٠ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين فاطمة شهرين. (ك٤٧٦٦)

٤٠٤١ - (ك) عن جابر رضي الله عنه: أن فاطمة لم تمكث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شهرين. (ك٤٧٦٧)

٤٠٤٢ - (ك) عن علي رضي الله عنه: أن فاطمة رضي الله عنها لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقول: وأبتاه من ربه ما أدناه، وأبتاه جنان الخلد مأواه، وأبتاه ربه يكرمه إذا أتاه، وأبتاه الرب ورسله يسلم عليه حين يلقاه، فلما ماتت فاطمة قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل
(ك٤٧٦٨)

٤٠٤٣ - (ك) عن أسماء بنت عميس قالت: غسلت أنا وعلي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ك٤٧٦٩)

* * * *

[ج - ١٦٣٠٦] المسور. حبان (٦٩٥٥ - ٦٩٥٧) (٧٠٦٠).

[ج - ١٦٣٠٧] عائشة. حبان (٦٩٥٢) (٦٩٥٤).

□ زاد في الأولى: وأخبرني: (أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران).

[ز - ١٦٣٠٨] عائشة. حبان (٦٩٥٣).

٢ - مناقب خديجة رضي الله عنها

٤٠٤٤ - (ح ك) عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بشيء قال:

(اذهبوا به إلى فلانة، فإنها كانت صديقة خديجة). (ح ٧٠٠٧/ك ٧٣٣٩)

٤٠٤٥ - (ك) عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي، فقال لها رسول الله ﷺ: (من أنت؟) قالت: أنا جثامة المزنية، فقال: (بل أنت حسانة المزنية، كيف كنتم كيف حالكم، كيف أنتم بعدنا؟) قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: (إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان). (ك ٤٠)

٤٠٤٦ - (ك) عن ابن عباس ؓ قال: ولدت خديجة ؓ لرسول الله ﷺ غلامين، وأربع نسوة: القاسم وعبد الله، وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب.

(ك ٤٧٥٨، ٤٨٣٩)

٤٠٤٧ - (ك) عن عائشة ؓ: أن رسول الله ﷺ كان يكثر ذكر خديجة ؓ، فقلت: لقد أخلفك الله - وربما قال حماد: - أعقبك الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر الأول، قال: فتمعر وجهه تمعراً ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي، وإذا رأى مخيلة الرعد والبرق حتى يعلم أرحمة هي أم عذاب.

(ك ٧٧٧١)

٤٠٤٨ - (ك) عن جابر ؓ قال: استأجرت خديجة رضوان الله عليها رسول الله ﷺ سفرتين إلى جرش، كل سفرة بقلوص^(١).

(ك ٤٨٣٤)

٤٠٤٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٠٤٧ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤٠٤٨ - قال الذهبي: صحيح.

(١) القلوص: الناقة الشابة «مختار الصحاح». وكانت هي أجرته ﷺ عن كل سفرة.

٤٠٤٩ - (ك) عن الزهري قال: إن أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، تزوجها في الجاهلية وأنكحها أبوها خويلد بن أسد. (ك٤٨٣٥)

٤٠٥٠ - (ك) عن أبي معشر قال: توفيت خديجة ﷺ قبيل الهجرة بسنة. (ك٤٨٣٦)

٤٠٥١ - (ك) عن محمد بن إسحاق: أن أبا طالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد، وذلك قبل مهاجر النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين، ودفنت خديجة بالحجون، ونزل في قبرها رسول الله ﷺ، وكان لها يوم تزوجها ثمان وعشرون سنة.

قال محمد: وكنية خديجة ﷺ أم هند، وكان لها ابن وابنة حين تزوجها رسول الله ﷺ، وأم خديجة: فاطمة بنت زائدة بن الأصم، وأمها: هالة بنت عبد مناف. (ك٤٨٣٧)

٤٠٥٢ - (ك) عن هشام بن عروة قال: توفيت خديجة بنت خويلد ﷺ وهي ابنة خمس وستين سنة.

هذا قول شاذ، فإن الذي عندي أنها لم تبلغ ستين سنة. (ك٤٨٣٨)

٤٠٥٣ - (ك) عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: (الحمد لله الذي أطعمني الخمير، وألبسني الحرير، وزوجني خديجة، وكنت لها عاشقاً). (ك٤٨٤٠)

٤٠٥٤ - (ك) عن أبي رافع ﷺ: أن رسول الله ﷺ صلى يوم

٤٠٤٩ - حذفه الذهبي لضعفه، كما قال في أول كتاب «معرفة الصحابة».

٤٠٥٣ - انظر التعليق قبله.

٤٠٥٤ - قال الذهبي: فيه محمد بن عبيد الله، ضعيف.

الإثنين، وصلت معه خديجة رضي الله عنها، وأنه عرض على علي يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم، وقال: دعني أوامر^(١) أبا طالب في الصلاة قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما هو أمانة)، قال فقال علي: فأصلي إذاً، فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء. (ك٤٨٤١)

٤٠٥٥ - (ك) عن ابن شهاب قال: كانت خديجة رضي الله عنها أول من آمن بالله وصدق برسوله صلى الله عليه وسلم، قبل أن تفرض الصلاة. (ك٤٨٤٥)

٤٠٥٦ - (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: أتى جبريل صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده خديجة رضي الله عنها فقال: إن الله يقرئ خديجة السلام، فقالت: إن الله هو السلام وعليك السلام ورحمة الله. (ك٤٨٥٦)

* * * *

- [ج - ١٦٣١٩] أبو هريرة. حبان (٧٠٠٩).
 [ج - ١٦٣٢٠] ابن أبي أوفى. حبان (٧٠٠٤).
 [ج - ١٦٣٢١] عائشة. حبان (٧٠٠٦).
 [ز - ١٦٣٢٦] أنس. حبان (٦٩٥١) (٧٠٠٣).
 [حم - ١٦٣٢٧] ابن جعفر. حبان (٧٠٠٥).
 [حم - ١٦٣٢٨] ابن عباس. حبان (٧٠١٠).
 [حم - ١٦٣٣٠] عائشة. حبان (٧٠٠٨).

٣ - مناقب عائشة رضي الله عنها

٤٠٥٧ - (ح ك) عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فاطمة، قالت: فتكلمت أنا، فقال: (أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة) قلت:

٤٠٥٤ - (١) أي: أستأذن.

٤٠٥٧ - إسناده صحيح (شعيب).

بلى والله، قال: (فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة). (ح ٧٠٩٥/ك ٦٧٢٩)

٤٠٥٨ - (ح ك) عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، من أزواجك في الجنة؟ قال: (أما إنك منهن) قالت: فخيّل إلي أن ذلك أنه لم يتزوج بكرةً غيري. (ح ٧٠٩٦/ك ٦٧٤٣)

٤٠٥٩ - (ح ك) عن عائشة أنها قالت: لما رأيت من النبي ﷺ طيب نفس قلت: يا رسول الله، ادع الله لي، فقال: (اللهم! اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر، ما أسرت وما أعلنت) فضحكت عائشة حتى سقط رأسها في حجرها من الضحك، قال لها رسول الله ﷺ: (أيسرك دعائي؟) فقالت: وما لي لا يسرنى دعاؤك؟ فقال ﷺ: (والله إنها لدعائي لأمتي في كل صلاة). (ح ٧١١١/ك ٦٧٣٨)

٤٠٦٠ - (ك) عن عائشة قالت: وددت أني كنت ثكلت عشرة مثل الحارث بن هشام، وأني لم أسر مسيري مع ابن الزبير. (ك ٤٦٠٩)

٤٠٦١ - (ك) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ذكر النبي ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين، فضحكت عائشة فقال: (انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت) ثم التفت إلى علي فقال: (إن وليت من أمرها شيئاً فافرق بها). (ك ٤٦١٠)

٤٠٦٢ - (ك) عن معاوية بن قرة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام). (ك ٦٤٨٣)

٤٠٥٨ - إسناده على شرط مسلم (شعيب).

٤٠٥٩ - إسناده حسن (شعيب).

٤٠٦١ - قال الذهبي: فيه عبد الجبار، لم يخرج له.

٤٠٦٣ - (ك) عن جابر قال: تزوج النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها ولها سبع سنين، ودخل بها ولها تسع سنين، وقبض عنها ولها ثمان عشرة سنة، وتوفيت رضي الله عنها زمن معاوية سنة سبع وخمسين. (ك٦٧١٤)

٤٠٦٤ - (ك) عن هشام بن عروة: أن عروة كتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان: ونكح رسول الله ﷺ عند متوفى خديجة عائشة رضي الله عنها، وكان رسول الله ﷺ أريها في المنام ثلاث مرار، يقال: هذه امرأتك عائشة، وكانت عائشة يوم نكحها رسول الله ﷺ بنت ست سنين، ثم بنى بها وقدم المدينة وهي بنت تسع سنين، وماتت عائشة أم المؤمنين ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر، ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت من رمضان، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه، وكان مروان غائباً، وكان أبو هريرة يخلفه. (ك٦٧١٥)

٤٠٦٥ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، أمها: أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوجها رسول الله ﷺ في شوال سنة عشر من النبوة، قبل الهجرة بثلاث سنين، وعرس بها رسول الله ﷺ في شوال على رأس ثمانية أشهر من الهجرة، وكانت يوم ابتنى بها بنت تسع سنين.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثنا موسى بن محمد بن عبد الرحمن عن ربيعة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها: أنها سألت: متى بنى بك رسول الله ﷺ؟ فقالت: لما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة خلفنا وخلف بناته، فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بغيرين وخمسائة درهم، أخذها رسول الله ﷺ في المدينة من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث

أبو بكر رضي الله عنه معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير، فخرجوا مصطحبين، فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلاثة أبعرة، ثم دخلوا مكة جميعاً، وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر، فخرجنا جميعاً وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة، وأم كلثوم وسودة بنت زمعة، وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد، وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأخته، وخرج طلحة بن عبيد الله، واصطحبنا جميعاً حتى إذا كنا بالببيض من منى نفر بعيري، وأنا في محفة معي فيها أمي، فجعلت أمي تقول: والبتاه واعروساه، حتى أدرك بعيرنا، وقد هبط من لفت، فسلم.

ثم إننا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر، ونزل آل رسول الله ﷺ وهو يومئذ بيني المسجد وأبياتاً حول المسجد فأنزل فيها أهله، ومكثنا أياماً في منزل أبي بكر رضي الله عنه.

قال أبو بكر: يا رسول الله، ما يمنعك أن تبني بأهلك؟ فقال رسول الله ﷺ: (الصداق)، فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشأ فبعث بها رسول الله ﷺ إلينا، وبنى بي رسول الله ﷺ في بيتي هذا الذي أنا فيه، وهو الذي توفي فيه رسول الله ﷺ ودفن فيه.

وجعل رسول الله ﷺ لنفسه باباً في المسجد وجاه باب عائشة، قالت: وبنى رسول الله ﷺ بسودة في أحد ثلاث البيوت التي إلى جنبي، وكان رسول الله ﷺ يكون عندها، قال: وتوفيت عائشة رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين في شهر رمضان.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني عبد الواحد بن ميمون مولى عروة، عن حبيب - مولى عروة - قال: لما ماتت خديجة حزن عليها النبي ﷺ، فاتاه جبريل عليه السلام بعائشة في مهد فقال: يا رسول الله، هذه تذهب ببعض حزنك، وإن في هذه لخلفاً من خديجة، ثم ردها، فكان رسول الله ﷺ يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول: يا أم رومان، استوصي بعائشة خيراً واحفظيني فيها، فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها، فاتاهم رسول الله ﷺ في بعض ما كان يأتيهم وكان لا يخطئه يوم واحد إلا أن يأتي بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر، فيجد عائشة متسترة بباب أبي بكر تبكي بكاء حزيناً، فسألها، فشكت أمها، وذكرت أنها تولع بها، فدمعت عينا رسول الله ﷺ فدخل على أم رومان فقال: (يا أم رومان، ألم أوصك بعائشة أن تحفظيني فيها) فقالت: يا رسول الله، إنها بلغت الصديق عنا وأغضبه علينا، فقال النبي ﷺ: (وإن فعلت) قالت أم رومان: لا جرم لا سؤتها أبداً، وكانت عائشة رضي الله عنها ولدت في السنة الرابعة من النبوة وتزوجها رسول الله ﷺ في السنة العاشرة في شوال وهي يومئذ ابنة ست سنين، وتزوجها بعد سوذة بشهر.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني ابن أبي سبرة، عن موسى بن ميسرة، عن سالم سبلان قال: ماتت عائشة ليلة السابع عشرة من رمضان بعد الوتر، فأمرت أن تدفن من ليلتها، واجتمع الأنصار وحضروا، فلم تر ليلة أكثر ناساً منها، نزل أهل العوالي، فدفنت بالبقيع.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني ابن جريج، عن نافع قال: شهدت

أبا هريرة صلى على عائشة رضي الله عنها بالبقيع، وابن عمر في الناس لا ينكره، وكان مروان اعتمر تلك السنة، فاستخلف أبا هريرة. (ك) (٦٧١٦)

٤٠٦٦ - (ك) عن قيس بن أبي حازم قال: قالت عائشة رضي الله عنها وكانت تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقالت: إني أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثاً، ادفنوني مع أزواجه، فدفنت بالبقيع. (ك) (٦٧١٧)

٤٠٦٧ - (ك) عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر لأمهات المؤمنين عشرة آلاف، وزاد عائشة ألفين، وقال: إنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ك) (٦٧٢٣)

٤٠٦٨ - (ك) عن سعد قال: كان عطاء أهل بدر ستة آلاف ستة آلاف، وكان عطاء أمهات المؤمنين عشرة آلاف عشرة آلاف، لكل امرأة منهن غير ثلاث نسوة: عائشة فإن عمر قال: أفضلها بألفين لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها، وصفية وجويرية سبعة آلاف سبعة آلاف. (ك) (٦٧٢٤)

٤٠٦٩ - (ك) عن ذكوان أبي عمرو - مولى عائشة -: أن درجاً قدم إلى عمر من العراق وفيه جوهر، فقال لأصحابه: تدرون ما ثمنه؟ قالوا: لا، ولم يدروا كيف يقسمونه، فقال: تأذنون أن أبعث به إلى عائشة لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها؟ فقالوا: نعم، فبعث به إليها ففتحتته فقالت: ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم! لا تبقي لعطيته لقبال. (ك) (٦٧٢٥)

٤٠٧٠ - (ك) عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: قالت

٤٠٦٦ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٠٦٩ - قال الذهبي: فيه إرسال.

٤٠٧٠ - قال الذهبي: صحيح.

عائشة: ما تزوجني رسول الله ﷺ حتى أتاه جبريل بصورتني، وقال: هذه زوجتك، وتزوجني وإني لجارية علي حوف، فلما تزوجني ألقى الله علي حياء وأنا صغيرة.

قال الزهري: الحوف سيور تكون في وسطها. (ك٦٧٢٧)

٤٠٧١ - (ك) عن عبد الرحمن بن الضحاك: أن عبد الله بن صفوان أتى عائشة وآخر معه، فقالت عائشة لأحدهما: أسمعت حديث حفصة يا فلان؟ قال: نعم، يا أم المؤمنين؟ فقال لها عبد الله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال لي تسع لم تكن لأحد من النساء قبلي، إلا ما أتى الله ﷻ مريم بنت عمران، والله ما أقول هذا أني أفخر على أحد من صواحباتي. فقال لها عبد الله بن صفوان: وما هن يا أم المؤمنين؟ قالت: جاء الملك بصورتني إلى رسول الله ﷺ فتزوجني رسول الله ﷺ وأنا ابنة سبع سنين، وأهديت إليه وأنا ابنة تسع سنين، وتزوجني بكرة لم يكن في أحد من الناس، وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد، وكنت من أحب الناس إليه، ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن^(١)، ورأيت جبريل ﷺ ولم يره أحد من نسائه غيري، وقُبض في بيتي لم يَلِه أحد غير الملك وأنا^(٢). (ك٦٧٣٠)

٤٠٧٢ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِئَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النور: ٢٣]. قال: نزلت في عائشة خاصة. (ك٦٧٣١)

٤٠٧١ - قال الذهبي: صحيح.

(١) في الأصل: «فيه»، والتصويب من «مصنف ابن أبي شيبة».

(٢) في الأصل: «إلا أنا»، والتصويب من «تاريخ الطبري» و«مصنف ابن أبي شيبة».

٤٠٧٢ - قال الذهبي: صحيح.

٤٠٧٣ - (ك) عن الأحنف بن قيس قال: سمعت خطبة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، والخلفاء هلم جرا إلى يومي هذا، فما سمعت الكلام من فم مخلوق أفخم ولا أحسن منه من في عائشة رضي الله عنها. (ك٦٧٣٢)

٤٠٧٤ - (ك) عن عروة قال: ما رأيت أحداً أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أم المؤمنين. (ك٦٧٣٣)

٤٠٧٥ - (ك) عن الزهري قال: لو جمع علم الناس كلهم، ثم علم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لكانت عائشة أوسعهم علماً. (ك٦٧٣٤)

٤٠٧٦ - (ك) عن موسى بن طلحة قال: ما رأيت أحداً أفصح من عائشة رضي الله عنها. (ك٦٧٣٥)

٤٠٧٧ - (ك) عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ قال: إي والذي نفسي بيده، لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض. (ك٦٧٣٦)

٤٠٧٨ - (ك) عن ابن أبي مليكة قال: قلت لعائشة: تقولين الشعر وأنت ابنة الصديق ولا تبالين، وتقولين الطب فما علمك فيه؟ فقالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسقم فتفد عليه وفود العرب فيصفون له، فأحفظ ذلك. (ك٦٧٣٧)

٤٠٧٩ - (ك) عن عامر الشعبي قال: أتاني رجل فقال لي: كل أمهات المؤمنين أحب إلي من عائشة، قلت: أما أنت فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانت عائشة أحبهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ك٦٧٤٢)

٤٠٨٠ - (ك) عن مسروق قال: قالت لي عائشة رضي الله عنها: إني رأيتني على تل وحولي بقر تنحر، فقلت لها: لئن صدقت رؤياك لتكونن حولك ملحمة.

قالت: أعود بالله من شرك، بئس ما قلت، فقلت لها: فلعله إن كان أمراً سيسوءك، فقالت: والله لئن أخر من السماء أحب إلي من أن أفعل ذلك، فلما كان بعد ذكر عندها أن علياً رضي الله عنه قتل ذا الشدية، فقالت لي: إذا أنت قدمت الكوفة فاكتب لي ناساً ممن شهد ذلك ممن تعرف من أهل البلد، فلما قدمت وجدت الناس أشياعاً، فكتبت لها من كل شيع عشرة ممن شهد ذلك، قال فأتيتها بشهادتهم، فقالت: لعن الله عمرو بن العاص، فإنه زعم لي أنه قتله بمصر. (ك٦٧٤٤)

٤٠٨١ - (ك) عن عروة: أن معاوية بن أبي سفيان بعث إلى عائشة رضي الله عنها بمائة ألف فقسمتها، حتى لم تترك منها شيئاً، فقالت بريرة: أنت صائمة، فهلا ابتعت لنا بدرهم لحماً، فقالت عائشة: لو أنني ذكرت، لفعلت. (ك٦٧٤٥)

٤٠٨٢ - (ك) عن ابن أبي مليكة: أن أم سلمة رضي الله عنها سمعت الصرخة على عائشة، فقالت لجارية: اذهبي فانظري، فجاءت فقالت: وجبت، فقالت أم سلمة: والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أباهما. (ك٦٧٤٦)

٤٠٨٣ - (ك) عن سفيان بن عيينة قال: قال معاوية: يا زياد أي

الناس أعلم؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، قال: أعزم عليك، قال: أما إذا عزمت علي، فعائشة. (ك٦٧٤٧)

٤٠٨٤ - (ك) عن عطاء قال: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة. (ك٦٧٤٨)

* * * *

- [ج - ١٦٣٣١] عائشة. حبان (٧٠٩٨).
 [ج - ١٦٣٣٢] أبو موسى. حبان (٧١١٤).
 [ج - ١٦٣٣٣] أنس. حبان (٧١١٣).
 [ج - ١٦٣٣٤] عائشة. حبان (٤٣٣١) (٧١١٢).
 [ج - ١٦٣٣٥] عائشة. حبان (٧١٠٥).
 □ وفي رواية عن أم سلمة.
 حبان (٧١٠٩)
 [ج - ١٦٣٣٧] عائشة. حبان (٥٦٦٢).
 [ز - ١٦٣٤٢] عائشة. حبان (٤٦٩١).
 [ز - ١٦٣٤٦] عائشة. حبان (٧١١٥).
 [حم - ١٦٣٥٣] قيس. حبان (٦٧٣٢).
 [حم - ١٦٣٦٣] ابن عباس. حبان (٧١٠٨).

٤ - باب: مناقب زينب بنت جحش أم المؤمنين ﷺ

٤٠٨٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، وأمها: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عمرو بن عبد مناف، وكانت زينب عند زيد بن حارثة ففارقها، فتزوجها رسول الله ﷺ وفيها نزلت: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا

وَطَرًا زَوَّجْتَكُمَا ﴿ [الأحزاب: ٣٧] قال: فكانت تفخر على أزواج النبي ﷺ تقول: زوجني الله من رسوله، وزوجكن آباؤكن وأقاربكن. (ك) (٦٧٧٤)

٤٠٨٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وزينب بنت جحش بن رباب أخت عبد الرحمن بن جحش.

حدثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله ﷺ وكانت امرأة جميلة، فخطبها رسول الله ﷺ على زيد بن حارثة، فقالت: لا أرضاه، وكانت أيم قريش، قال: فإنني قد رضيت لك، فتزوجها زيد،... الحديث.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني عبد الله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن يحيى بن حبان قال: جاء رسول الله ﷺ بيت زيد بن حارثة يطلبه، وكان زيد إنما يقال له: زيد بن محمد، فربما فقد رسول الله ﷺ الساعة فيقول: (أين زيد؟) فجاء منزله يطلبه فلم يجده، فتقوم إليه زينب فتقول له: هنا يا رسول الله، فولى يهملهم بشيء لا يكاد يفهم عنه إلا (سبحان الله العظيم، سبحان الله مصرف القلوب)^(١)، فجاء زيد إلى منزله، فأخبرته امرأته أن رسول الله ﷺ أتى منزله، فقال زيد: ألا قلت له يدخل؟ قالت: قد عرضت ذلك عليه وأبى، قال: فسمعتة يقول شيئاً، قالت: سمعتة حين ولى تكلم بكلام

٤٠٨٦ - قال الذهبي: هذه رواية الواقدي، وقد استقر الإجماع على وهنه.

(١) أقول: هذا كذب على رسول الله ﷺ وكان يحسن بالذهبي أن يتحدث عنه ولا يكتفي بتوهين الواقدي. وانظر - إن رغبت - تفصيل الموضوع في كتاب «من معين السيرة» ص ٣٢٩ - ٣٣٧، ط ٤، نشره المكتب الإسلامي.

لا أفهمه، وسمعتة يقول: (سبحان الله العظيم، سبحان الله مصرف القلوب)، قال: فخرج زيد حتى أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، بلغني أنك جئت منزلي، فهلا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لعل زينب أعجبتك فأفارقها، فيقول رسول الله ﷺ: (أمسك عليك زوجك) فما استطاع زيد إليها سبيلاً بعد ذلك، ويأتي رسول الله ﷺ فيخبره فيقول: (أمسك عليك زوجك) فيقول: يا رسول الله، إذا أفارقها، فيقول رسول الله ﷺ: (احبس عليك زوجك) ففارقها زيد واعتزلها وحلت، قال: فبينما رسول الله ﷺ جالس يتحدث مع عائشة ؓ إذ أخذت رسول الله ﷺ غيمة ثم سري عنه، وهو يتبسم وهو يقول: (من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله ﷻ زوجنيها من السماء) وتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]... القصة كلها.

قالت عائشة ؓ: فأخذني ما قرب وما بعد لما كان بلغني من جمالها، وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله لها زوجها الله ﷻ من السماء، وقالت عائشة: هي تفخر علينا بهذا، قالت عائشة: فخرجت سلمى خادم رسول الله ﷺ تشتد، فحدثتها بذلك فأعطتها أوضاحاً لها.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: أوصت زينب بنت جحش أن تحمل على سرير رسول الله ﷺ ويجعل عليه نعش، وقيل: حمل عليه أبو بكر الصديق ؓ، ومر عمر بن الخطاب ؓ على حفارين يحفرون قبر زينب في

يوم صائف فقال: لو أني ضربت عليهم فسطاطاً، وكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبيع.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن أبي موسى، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن أبي سليط قال: رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب وهو مكفوف وهو يبكي، وأسمع عمر يقول: يا أبا أحمد، تنح عن السرير لا يعتك الناس على سريرها. فقال أبو أحمد: هذه التي نلنا بها كل خير، وإن هذا يبرد حر ما أجد، فقال عمر رضي الله عنه: الزم الزم.

قال: وحدثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: ما تركت زينب بنت جحش ديناراً ولا درهماً، كانت تتصدق بكل ما قدرت عليه، وكانت مأوى المساكين، وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك، حين هدم المسجد بخمسين ألف درهم.

قال: وحدثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: سألت أم عكاشة بنت محصن: كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت؟ فقالت: قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضع وثلاثين، وتوفيت سنة عشرين.

قال عمر بن عثمان: كان أبي يقول: توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين. (ك) (٦٧٧٥)

٤٠٨٧ - (ك) عن عامر قال: كانت زينب بنت جحش تقول للنبي صلى الله عليه وسلم: أنا أعظم نسائك عليك حقاً، أنا خيرهن منكحاً، وألزمهن سترأ، وأقربهن رحماً، ثم تقول: زوجنيك الرحمن صلى الله عليه وسلم من فوق عرشه، وكان جبريل صلى الله عليه وسلم هو السفير بذلك، وأنا ابنة عمك، وليس لك

من نسائك قريبة غيري. (ك٦٧٧٧)

[ج - ١٦٣٦٤] عائشة. حبان (٣٣١٤) (٣٣١٥) (٦٦٦٥).

٥ - باب: مناقب أسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ

٤٠٨٨ - (ك) عن أبي الصديق قال: لما ظفر الحجاج على ابن الزبير فقتله ومثل به، ثم دخل على أم عبد الله وهي أسماء بنت أبي بكر، فقالت: كيف تستأذن علي، وقد قتلت ابني؟ فقال: إن ابنك ألحد في حرم الله، فقتلته ملحداً عاصياً، حتى أذاقه الله عذاباً أليماً، وفعل به وفعل، فقالت: كذبت يا عدو الله وعدو المسلمين، والله لقد قتلته صواماً قواماً براً بوالديه حافظاً لهذا الدين، ولئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك، ولقد حدثنا رسول الله ﷺ أنه يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما أشر من الأول، وهو المبير وما هو إلا أنت يا حجاج.

٤٠٨٩ - (ك) عن شعبة عن حصين... فذكر الحديث بنحوه، وزاد فيه فقال الحجاج: صدق رسول الله ﷺ وصدقت، أنا المبير، أبير المنافقين.

٤٠٩٠ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأسماء بنت أبي بكر، أمها: قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن

٤٠٨٨ - قال الذهبي: صحيح.

٤٠٨٩ - قال الذهبي: صحيح.

حسل بن عامر بن لؤي، وهي أخت عبد الله بن أبي بكر لأبيه وأمه، أسلمت قديماً بمكة، وبايعت رسول الله ﷺ، تزوجها الزبير بن العوام، فولدت له: عبد الله، وعروة، وعاصماً، والمهاجر، وخديجة الكبرى، وأم الحسن، وعائشة بنت الزبير سبعة. (ك٦٩١٦)

٤٠٩١ - (ك) عن أسماء بنت أبي بكر ؓ: أنها اتخذت خنجراً في زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعت تحت مرفقها، فقيل لها: ما تصنعين بهذا؟ قالت: إن دخل علي لص بعجت بطنه، وكانت عمياء. (ك٦٩١٧)

٤٠٩٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: ماتت أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال، وكان قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين. (ك٦٩١٨)

* * * *

[ح - ١٦٣٦٥] أسماء. حبان (٤٥٠٠).

٦ - فضل أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته ؓ

٤٠٩٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: ومنهن أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته واسمها بركة، كان رسول الله ﷺ ورثها خمسة أجمال وقطعة غنم، فأعتق رسول الله ﷺ أم أيمن حين تزوج خديجة، فتزوجها عبيد بن يزيد من بني الحارث بن الخزرج، فولدت له أيمن، فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان زيد بن حارثة لخديجة، فوهبته لرسول الله ﷺ، فأعتقه رسول الله ﷺ، وزوجه أم أيمن بعد النبوة، فولدت له أسامة بن زيد. (ك٦٩١٠)

٤٠٩٤ - (ك) عن يحيى بن سعيد بن دينار، عن شيخ من بني سعد بن بكر قال: كان رسول الله ﷺ يقول لأم أيمن: (يا أمه)، وكان إذا نظر إليها قال: (هذه بقية أهل بيتي).

(ك٦٩١١)

٤٠٩٥ - (ك) عن أم أيمن رضي الله عنها قالت: قام النبي ﷺ من الليل إلى فخارة من جانب البيت فبال فيها، فقمّت من الليل وأنا عطشى، فشربت ما في الفخارة وأنا لا أشعر، فلما أصبح النبي ﷺ قال: (يا أم أيمن، قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها) قلت: قد والله شربت ما فيها، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: (أما إنك لا يفجع بطنك بعده أبداً).

(ك٦٩١٢)

٤٠٩٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: توفيت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته في أول خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(ك٦٩١٣)

٤٠٩٧ - (ك) عن محمد بن صاعد قال: خاصم ابن أبي الفرات - مولى أسامة بن زيد - الحسن بن أمية ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يا ابن بركة - يريد: أم أيمن - فقال الحسن: اشهدوا - ورفعني إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة وقص عليه القصة - فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: ما أردت بقولك له: يا ابن بركة؟ فقال: سميتها باسمها، قال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها، وحالها من الإسلام حالها، ورسول الله ﷺ يقول لها: (يا أمه، ويا أم أيمن) لا أقالني الله ﷻ إن أقلتك، فضربه سبعين سوطاً.

(ك٦٩١٤)

٧ - باب: فضل أم سليم رضي الله عنها

٤٠٩٨ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان بين أبي طلحة وبين أم سليم كلام، فأراد أبو طلحة أن يطلق أم سليم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (إن طلاق أم سليم لحوبٌ^(١)). (ك) (٣١٨٠)

* * * *

[ج - ١٦٣٧٢] أنس. حبان (٤٥٣١) (٢/٧١٨٧) (٧١٨٨).

[ج - ١٦٣٧٣] أنس. حبان (٧١٩٠).

[ج - ١٦٣٧٤] جابر. حبان (٧٠٨٤).

٨ - باب: مناقب صفية أم المؤمنين رضي الله عنها

٤٠٩٩ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما دخل رسول الله ﷺ بصفية بات أبو أيوب على باب النبي ﷺ، فلما أصبح فرأى رسول الله ﷺ كبرّ ومع أبي أيوب السيف، فقال: يا رسول الله، كانت جارية حديثة عهد بعرس، وكنت قتلت أباه وأخاه وزوجها، فلم آمنها عليك، فضحك رسول الله ﷺ، وقال له خيراً. (ك) (٦٧٨٧)

٤١٠٠ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أطعم النبي ﷺ على صفية بنت حبي خبزاً ولحماً. (ك) (٦٧٨٨)

٤١٠١ - (ك) عن آمنه بنت أبي قيس الغفارية قالت: أنا إحدى النساء اللاتي زفن صفية رضي الله عنها إلى رسول الله ﷺ، فسمعتها تقول: ما

٤٠٩٨ - قال الذهبي: فيه علي بن عاصم، وإه.

(١) أي: إنم (معجم مقاييس اللغة).

٤٠٩٩ - قال الذهبي: الصحيح.

٤١٠٠ - قال الذهبي: هذا غلط، وإنما هذا في زينب.

بلغت سبعة عشرًا وجهدي أن بلغت سبعة عشر سنة ليلة إذ دخلت على رسول الله ﷺ، قال: وتوفيت صافية سنة اثنتي وخمسين في زمن معاوية، وقبرت بالبقيع.

* * * *

[ز - ١٦٣٧٥] أنس. حبان (٧٢١١).

٩ - باب: مناقب أم سلمة رضي الله عنها

٤١٠٢ - (ح ك) عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: (من أصابته مصيبة.. .) وذكر الحديث^(١) وفيه: فكان رسول الله ﷺ يأتيها ليدخل بها، فإذا رآته أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها، فينقلب رسول الله ﷺ، فعلم بذلك عمار بن ياسر، وكان أخاها من الرضاعة فجاء إليها فقال: أين هذه المقبوحة التي قد آذيت بها رسول الله ﷺ، فأخذها فذهب بها، فجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها فجعل يضرب ببصره في جوانب البيت، وقال: (ما فعلت زينب؟) قالت: جاء عمار فأخذها فذهب بها، فبنى بها رسول الله ﷺ، وقال: (إني لا أنقصك مما أعطيت فلانة رحائين وجرتين ومرفقة حشوها ليف) وقال: (إن سبعت لك سبعت لنسائي).

٤١٠٤ - (ك) عن سفيان قال: أم سلمة أول مهاجرة من النساء. (ك) (٦٧٥٥)

٤١٠٥ - (ك) عن ابن شهاب قال: وممن قدم على النبي ﷺ بمكة

٤١٠٢ - حسن - كما في «الموارد» (١٢٨٢) - (شعيب).

(١) انظره في (١٦٣٧٨).

٤١٠٣ - سقط هذا الرقم سهواً، ولا حديث تحته.

من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة: أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد، وامرأته أم سلمة بنت أبي أمية. (ك) (٦٧٥٦)

٤١٠٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت أم سلمة اسمها رملة، وهي أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة، وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهو أول من هاجر إلى أرض الحبشة، وشهد بدرًا، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ، فولدت لأبي سلمة: سلمة وعمر ودرة وزينب، أمهم أم سلمة زوج النبي ﷺ، فخلف عليها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، وقد روى ابنها عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ. (ك) (٦٧٥٧)

٤١٠٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأم سلمة اسمها هند بنت أبي أمية، واسم أبي أمية: سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها: عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوجها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال وهاجر بها إلى أرض الحبشة في الهجرتين جميعاً، فولدت له هناك زينب، وولدت له بعد ذلك: سلمة وعمر ودرة بني أبي سلمة.

قال ابن عمر (الواقدي): حدثنا عمر بن عثمان، عن عبد الملك بن عبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد قال: خرج أبي إلى أحد فرماه أبو أسامة الجشمي في

عضده بسهم، فمكث شهراً يداوي جرحه ثم برئ الجرح، وبعث رسول الله ﷺ أبي إلى قطن في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهراً فغاب تسعة وعشرين ليلة ثم رجع، فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع، والجرح منتقض، فمات منها لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة، فاعتدت أُمي، وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع، وتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع، ثم إن أهل المدينة قالوا: دخلت أيم العرب على سيد الإسلام والمسلمين أول العشاء عروساً، وقامت من آخر الليل تطحن وهي أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني عبد الله بن نافع، عن أبيه قال: أوصت أم سلمة أن لا يصلي عليها والي المدينة، وهو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، فماتت حين دخلت سنة تسع وخمسين، وصلى عليها ابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية. (ك) (٦٧٦١)

٤١٠٨ - (ك) عن هند بنت الحارث الفراسية رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (إن لعائشة مني شعبة ما نزلها أحد) قال: فلما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة سئل رسول الله ﷺ ف قيل: يا رسول الله، ما فعلت الشعبة؟ فسكت رسول الله ﷺ، فعلم أن أم سلمة قد نزلت عنده. (ك) (٦٧٦٢)

٤١٠٩ - (ك) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: تزوج رسول الله ﷺ قبل وقعة بدر في سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة،

واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأول من مات من أزواج النبي ﷺ زينب، وآخر من مات منهن أم سلمة. (ك) (٦٧٦٣)

٤١١٠ - (ك) عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال: أخبرني أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر، ثم اضطجع فرقد ثم استيقظ وهو حائر، دون ما رأيت به المرة الأولى، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال: (أخبرني جبريل ﷺ أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين - فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض التي يقتل بها، فهذه تربتها).

٤١١١ - (ك) عن عطاء بن السائب قال: كنا قعوداً مع محارب بن دثار فقال: حدثني ابن لسعيد بن زيد أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم. (ك) (٦٧٦٧)

* * * *

[حم - ١٦٣٧٨] أم سلمة. حبان (٢٩٤٩).

[حم - ١٦٣٧٩] أم سلمة. حبان (٤٠٦٥).

[حم - ١٦٣٨٠] أم سلمة. حبان (٥١١٤).

١١ - باب: مناقب زينب بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

٤١١٢ - (ك) عن ابن شهاب قال: كان أكبر بنات النبي ﷺ زينب بنت خديجة. (ك) (٦٨٣٣)

٤١١٣ - (ك) عن عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال: ولدت زينب بنت رسول الله ﷺ سنة ثلاثين من مولد النبي ﷺ بمكة، وماتت سنة ثمان من الهجرة. (ك٦٨٣٤)

٤١١٤ - (ك) عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: حدثت عن زينب بنت رسول الله ﷺ قالت: بينما أنا أتجهز بمكة إلى أبي، تبعني هند بنت عتبة بن ربيعة، فقالت: يا بنت محمد، ألم يبلغني أنك تريدين اللحوق بأبيك؟ قالت فقلت: ما أردت ذلك، فقالت: أي ابنة عم لا تفعلي، إن كانت لك حاجة في متاع مما يرفق بك في سفرك وتبلغين به إلى أبيك فإن عندي حاجتك، قالت زينب: والله ما أراها قالت ذلك إلا لتفعل، قالت: ولكن خفتها فأنكرت أن أكون أريد ذلك، فتجهزت، فلما فرغت من جهازي قدم حموي كنانة بن الربيع أخو زوجي، فقدم لي بعيراً فركبته وأخذ قوسه وكنانته، فخرج بي نهراً يقودها، وهي في هودج لها، فتحدث بذلك رجال قريش فخرجوا في طلبها حتى أدركوها بذى طوى، فكان أول من سبق إليها: هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ونافع بن عبد قيس الفهري، لقراة من بني أبي عبيد بإفريقية، يروعاها هبار بالرمح وهي في هودجها، وكانت المرأة حاملاً فيما يزعمون، فلما ريعت طرحت ذا بطنها فبرك حموها، ونثل كنانته، ثم قال: لا يدنو مني رجل إلا وضعت فيه سهماً، فتلكأ الناس عنه، وأتى أبو سفيان في جلة من قريش فقال: أيها الرجل، كف عنا نبلك حتى نكلمك، فكف، فأقبل أبو سفيان حتى وقف عليه فقال: إنك لم تصب، خرجت بالمرأة على رؤوس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا، وما دخل علينا من محمد، فيظن الناس وقد أخرج بابنته إليه علانية على رؤوس

الناس من بين أظهرنا أن ذلك عن ذل أصابنا عن مصيبتنا التي كانت، وأن ذلك ضعف بنا ووهن، ولعمري ما لنا بحبسها عن أبيها حاجة، ولكن ارجع بالمرأة حتى إذا هدأ الصوت وتحديث الناس أننا قد رددناها فسر بها سراً، فألحقها بأبيها، قال: ففعل فرجع فأقامت ليالياً حتى إذا هدأ الصوت خرج بها ليلاً حتى سلمها إلى زيد بن حارثة وصاحبه، فقدمها بها على رسول الله ﷺ.

٤١١٥ - (ك) عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة، فخرجوا في أثرها فأدركها هبار بن الأسود، فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها، وألقت ما في بطنها وأهراقت دماً، فحملت فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية، فقال بنو أمية: نحن أحق بها، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص، فصارت عند هند بنت عتبة بن ربيعة، وكانت تقول لها هند: هذا بسبب أبيك، فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: (ألا تنطلق فتجيئي بزینب؟) قال: بلى يا رسول الله، قال: (فخذ خاتمي فأعطها إياه) فانطلق زيد وترك بعيره، فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً، فقال: لمن ترعى؟ قال: لأبي العاص، قال: فلمن هذه الغنم؟ قال: لزينب بنت محمد، فسار معه شيئاً، ثم قال له: هل لك أن أعطيك شيئاً تعطيتها إياه ولا تذكره لأحد، قال: نعم، فأعطاه الخاتم فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاهما الخاتم فعرفته، فقالت: من أعطاك هذا؟ قال: رجل، قالت: وأين تركته؟ قال: بمكان كذا وكذا، قال: فسكنت حتى إذا جاء الليل خرجت إليه، فلما جاءته قال لها: اركبي، قالت:

لا، ولكن اركب أنت بين يدي، فركب وركبت وراءه، حتى أتت فكان رسول الله ﷺ يقول: (هي أفضل بناتي أصيبت في).

فبلغ ذلك علي بن الحسين، فانطلق إلى عروة فقال: ما حديث بلغني عنك؟ تحدث به تنتقص به حق فاطمة، قال عروة: والله إني لا أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وأني أنتقص فاطمة ﷺ حقاً هو لها، وأما بعد فإن لك أن لا أحدث به أبداً. (ك٦٨٣٦)

٤١١٦ - (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: كان أسن ولد رسول الله ﷺ القاسم، ثم زينب، فتزوج زينب أبو العاص بن الربيع فولدت له علياً وأمامة، وفيها يقول أبو العاص:

ذكرت زينب لما أورثت أرمي فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما
بنت الأمين جزاها الله سالحة وكل بعل سيثني بالذي علما.

(ك٦٨٣٨)

٤١١٧ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت زينب بنت رسول الله ﷺ أسن بناته، وكان سبب وفاتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله ﷺ أدركها هبار بن الأسود ورجل آخر، فدفعها أحدهما فيما قيل، فسقطت على صخرة، فأسقطت حملها إذ كانت حاملة فأهراقت الدم، فلم يزل بها وجعها حتى ماتت منها. (ك٦٨٣٩)

٤١١٨ - (ك) عن عائشة ﷺ قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم، بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بقلادة،

٤١١٦ - قال الذهبي: هذه رواية الواقدي.

٤١١٨ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

وكانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها، فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رققة شديدة وقال: (إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي لها). (ك) (٦٨٤٠)

٤١١٩ - (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: لما أسر أبو العاص قالت زينب: إني قد أجرت أبا العاص، فقال النبي ﷺ: (قد أجرنا من أجرت زينب، فإنه يجير على المسلمين أذناهم). (ك) (٦٨٤٢)

٤١٢٠ - (ك) عن أم سلمة زوج النبي ﷺ: أن زينب بنت رسول الله ﷺ أرسل إليها أبو العاص بن الربيع: أن خذي لي أماناً من أبيك، فخرجت، فأطلعت رأسها من باب حجرتها، والنبي ﷺ في الصبح يصلي بالناس، فقالت: أيها الناس، إني زينب بنت رسول الله ﷺ، وإني قد أجرت أبا العاص، فلما فرغ النبي ﷺ من الصلاة قال: (أيها الناس، إنه لا علم لي بهذا حتى سمعتموه، ألا وإنه يجير على المسلمين أذناهم). (ك) (٦٨٤٣)

٤١٢١ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ، فخرج بجزائتها وخرجنا معه، فرأيناه كئيباً حزيناً، فلما دخل النبي ﷺ قبرها خرج ملتعم اللون، وسألناه عن ذلك فقال: (إنها كانت امرأة مسقامة، فذكرت شدة الموت وضمة القبر، فدعوت الله أن يخفف عنها). (ك) (٦٨٤٥)

١٢ - باب: مناقب رقية بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

٤١٢٢ - (ك) عن عروة في تسمية الذين خرجوا في المرة الأولى إلى هجرة الحبشة قبل خروج جعفر وأصحابه: عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ. (ك) (٦٨٤٧)

٤١٢٣ - (ك) عن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي قال: ولدت رقية بنت رسول الله ﷺ سنة ثلاث وثلاثين من مولد النبي ﷺ.

(ك٦٨٤٨)

٤١٢٤ - (ك) عن سعد قال: لما أراد عثمان بن عفان ﷺ الخروج إلى أرض الحبشة، قال له رسول الله ﷺ: (أخرج برقية معك) قال: (أخال واحد منكما يصبر على صاحبه)^(١)، ثم أرسل النبي ﷺ أسماء بنت أبي بكر ﷺ فقال: (ائتني بخبرهما)، فرجعت أسماء إلى النبي ﷺ وعنده أبو بكر ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخرج حماراً موكفاً^(٢)، فحملها عليه، وأخذ بها نحو البحر، فقال رسول الله ﷺ: (يا أبا بكر، إنهما لأول من هاجر بعد لوط وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام).

(ك٦٨٤٩)

٤١٢٥ - (ك) عن ابن إسحاق قال: عاشت رقية ﷺ حتى تزوجها عثمان ﷺ وولد من رقية غلام يسمى عبد الله، ومات وهو صغير، وكان عثمان يكنى بعد ذلك أبا عبد الله.

(ك٦٨٥٠)

٤١٢٦ - (ك) عن عروة قال: خلف النبي ﷺ عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها، وخرج إلى بدر وهي وجعة، فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة، وقد ماتت رقية ﷺ، فسمعنا الهيعة، فوالله ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى.

(ك٦٨٥١)

٤١٢٤ - قال الذهبي: هذه رواية الواقدي.

(١) فيه سقط وخطأ، والمعنى: «لا أخال واحداً منكما يصبر على صاحبه».

(٢) قد وُضع الإكاف عليه، والإكاف للحمار كالسرج للفرس (كشف المشكل).

٤١٢٧ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ امرأة عثمان وبيدها مشط، فقالت: خرج رسول الله ﷺ من عندي آنفاً رجّلت رأسه، فقال لي: (كيف تجدين أبا عبد الله؟) قلت: بخير، قال: (أكرميه، فإنه من أشبه أصحابي بي خلقاً).

٤١٢٨ - (ك) عن ابن شهاب قال: وبلغنا والله أعلم أن رسول الله ﷺ قسم يوم بدر لعثمان سهمه، وكان قد تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ، وأصابتها حصبة، فجاء زيد بن حارثة بشيراً بالفتح ومعه بدنة، وعثمان على قبر رقية رضي الله عنها يدفنها. (ك٦٨٥٦)

١٣ - باب: مناقب أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

٤١٢٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: واسم أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ: أمية، زوجها رسول الله ﷺ من عثمان بعد رقية في شهر ربيع الأول ودخلت عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان، وتوفيت وهي عند عثمان في شعبان سنة تسع، وكانت أم عطية الأنصارية هي التي غسلتها في نسوة من الأنصار. (ك٦٨٥٧)

٤١٣٠ - (ك) عن يحيى بن سعيد قال: ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ، وتزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ. (ك٦٨٥٨)

٤١٣١ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ مر عمر بعثمان، وقال: هل لك في حفصة بنت عمر؟

٤١٢٧ - قال الذهبي: صحيح منكر المتن، فإن رقية ماتت عند بدر، وأبو هريرة أسلم

بعد خبير.

فلم يرد عليه شيئاً، فأتى عمر النبي ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: (لعل الله تعالى يا عمر، أن يأتيك بصهر هو خير لك من عثمان)، فتزوج رسول الله ﷺ بابنة عمر، وزوج رسول الله ﷺ أم كلثوم من عثمان، وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر ﷺ فلم يزوجهما، فقال رسول الله ﷺ: (خير الشفيع لعثمان ما أنا أزوج بناتي، ولكن الله تعالى يزوجهن). (ك) (٦٨٥٩)

٤١٣٢ - (ك) عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أن رسول الله ﷺ لقي عثمان بن عفان وهو مغموم فقال: (ما شأنك يا عثمان؟) قال: بأبي أنت يا رسول الله وأمي، هل دخل على أحد من الناس ما دخل علي، توفيت بنت رسول الله ﷺ رحمها الله وانقطع الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد، فقال رسول الله ﷺ: (أتقول ذلك يا عثمان، وهذا جبريل ﷺ يأمرني عن أمر الله ﷻ أن أزوجك أختها أم كلثوم، على مثل صداقها وعلى مثل عدتها) فزوجه رسول الله ﷺ إياها. (ك) (٦٨٦٠)

٤١٣٣ - (ك) عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن أم كلثوم بنت النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله، زوجي خير أو زوج فاطمة؟ قالت: فسكت النبي ﷺ ثم قال: (زوجك ممن يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله) فولت فقال لها: (هلمي ماذا قلت؟) قالت قلت: (زوجي ممن يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله) قال: (نعم، وأزيدك، دخلت الجنة فرأيت منزله، ولم أر أحداً من أصحابي يعلوه في منزله). (ك) (٦٨٦٢)

١٤ - باب: مناقب أم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

٤١٣٤ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حفصة بنت

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب، وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وكانت من المهاجرات. (ك٦٧٤٩)

٤١٣٥ - (ك) عن الزهري قال: ثم تزوج النبي ﷺ حفصة بنت عمر بن الخطاب، وكانت من قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي. (ك٦٧٥٠)

٤١٣٦ - (ك) عن سعيد بن المسيب قال: أيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب من زوجها، وعثمان من رقية، فمر عمر بعثمان فقال: هل لك في حفصة؟ فأعرض عني، ولم يحر إليّ شيئاً. فأتى عمر النبي ﷺ فشكاه، فقال النبي ﷺ: (فخير من ذلك، أتزوج أنا حفصة، وأزوج عثمان أم كلثوم) فتزوج النبي ﷺ حفصة، وزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ. (ك٦٧٥١)

٤١٣٧ - (ك) عن عمر رضي الله عنه قال: ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن حسن بن أبي حسن قال: تزوج رسول الله ﷺ حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً^(١)، قبل أحد.

قال ابن عمر (الواقدي): حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين، فصلى عليها

٤١٣٧ - قال الذهبي: هذه رواية الواقدي.

(١) أي: من الهجرة.

مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل بالمدينة.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني علي بن مسلم المقبري، عن أبيه قال: رأيت مروان حمل بين عمودي سرير حفصة من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة بن شعبة، وحملها أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها.

قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني عبد الله بن نافع قال: نزل في قبر حفصة: عبد الله وعاصم ابنا عمر، وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر. (ك٦٧٥٢)

٤١٣٨ - (ك) عن قيس بن زيد: أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالها: قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت، وقالت: والله ما طلقني عن شبع، وجاء النبي ﷺ فقال: (قال لي جبريل ﷺ: راجع حفصة، فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة). (ك٦٧٥٣)

٤١٣٩ - (ك) عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ طلق حفصة، فأثاه جبريل رضي الله عنه فقال: يا محمد، طلقت حفصة وهي صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة؟ فراجعها. (ك٦٧٥٤)

١٥ - باب: مناقب أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها

٤١٤٠ - (ح) عن عائشة قالت: هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي امرأته إلى أرض الحبشة، فلما قدم أرض الحبشة مرض، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله ﷺ، فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة، وبعث معها النجاشي شرحبيل ابن حسنة. (ح٦٠٢٧)

٤١٤١ - (ك) عن الزهري قال: فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي - أسد خزيمة - فمات عنها بأرض الحبشة، وكان خرج بها من مكة مهاجراً، ثم افتتن وتنصر فمات وهو نصراني، وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة والهجرة - ثم تنصر زوجها ومات وهو نصراني^(١) وأبت أم حبيبة بنت أبي سفيان أن تنصر وأتم الله تعالى لها الإسلام والهجرة - حتى قدمت المدينة، فخطبها رسول الله ﷺ فزوجها إياه عثمان بن عفان.

قال الزهري: وقد زعموا: أن النبي ﷺ كتب إلى النجاشي، فزوجها إياه وساق عنه أربعين أوقية. (ك٦٧٦٨)

٤١٤٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب اسمها: رملة بنت أبي سفيان، ويقال: اسمها هند، والمشهور رملة، وأمها: صفية بنت أبي العاص بن أمية، ويقال: أمينة بنت عبد العزى بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وتوفيت قبل معاوية بسنة. (ك٦٧٦٩)

٤١٤٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأم حبيبة اسمها: رملة بنت أبي سفيان بن حرب، وأمها: صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس عمه عثمان بن عفان، تزوجها عبيد الله بن جحش بن رباب حليف حرب بن أمية فولدت له حبيبة، فكثرت بها، وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفي.

قال ابن عمر (الواقدي): حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير، عن

٤١٤١ - (١) تكرار من النسخ.

٤١٤٣ - قال الذهبي: هذه رواية الواقدي، استقر الإجماع على وهنه.

إسماعيل بن عمرو بن سعد بن العاص قال: قالت أم حبيبة: رأيت في المنام كأن عبيد الله بن جحش زوجي بأسوأ صورة وأشوهها^(١)، ففزعت فقلت: تغيرت والله حاله، فإذا هو يقول حين أصبح: يا أم حبيبة، إني نظرت في الدين فلم أر ديناً خيراً من النصرانية، وكنت قد دنت بها، ثم دخلت في دين محمد، ثم رجعت إلى النصرانية، فقلت: والله ما خير لك، وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له، فلم يحفل بها، وأكب على الخمر حتى مات، فأرى في النوم كأن آتياً يقول لي: يا أم المؤمنين، ففزعت وأولتها أن رسول الله ﷺ يتزوجني، قالت: فما هو إلا أن انقضت عدتي، فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن، فإذا جارية له يقال لها: أبرهة، كانت تقوم على ثيابه ودهنه، فدخلت عليّ فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجهك، فقلت: بشرك الله بخير، وقالت: يقول لك الملك: وكلي من يزوجهك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته، وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سروراً بما بشرتها به، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومَنْ هناك من المسلمين فحضرُوا، فخطب النجاشي فقال:

الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار، الحمد لله حق حمده، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم ﷺ، أما بعد: فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت

(١) في الأصل: وأشوهه.

إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقها أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم.

فتكلم خالد بن سعيد فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، أما بعد: فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فبارك الله لرسوله، ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها.

ثم أرادوا أن يقوموا، فقال: اجلسوا، فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويج، فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا.

قالت أم حبيبة: فلما وصل إليّ المال، أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني، فقلت لها: إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ، ولا مال بيدي، وهذه خمسون مثقالاً فخذيها فاستعيني بها، فأخرجت إليّ حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إليّ، وقالت: عزم عليّ الملك أن لا أرزأك شيئاً، وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه، وقد اتبعت دين رسول الله ﷺ وأسلمت لله، وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر، فلما كان الغد جاءني بعود وورس وعنبر وزباد كثير، وقدمت بذلك كله على رسول الله ﷺ، وكان يراه عليّ وعندني فلا ينكر، ثم قالت أبرهة: فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله ﷺ مني السلام وتعلميه أنني قد اتبعت دينه، قالت: ثم لطفت بي وكانت هي التي جهزني، وكانت كلما دخلت عليّ تقول: لا تنسي حاجتي إليك، قالت: فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة، فتبسم رسول الله ﷺ وأقرأته منها السلام، فقال:

(وعليها السلام ورحمة الله وبركاته). (ك٦٧٧٠)

٤١٤٤ - (ك) عن محمد بن علي قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب عليه أم حبيبة بنت أبي سفيان، وكانت تحت عبيد الله بن جحش، فزوجها إياه، وأصدقها النجاشي من عنده عن رسول الله ﷺ أربعمئة دينار.

٤١٤٥ - (ك) قال ابن عمر (الواقدي): وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال: لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي ﷺ ابنته قال: ذاك الفحل لا يقرع أنفه.

قال: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عوف بن الحارث قال: سمعت عائشة ؓ تقول: دعنتي أم حبيبة زوج النبي ﷺ عند موتها فقالت: قد كان بيننا ما يكون بين الضرائر، فغفر الله ذلك كله وتجاوز، وحللتك من ذلك كله، فقالت عائشة: سررتني شرك الله، وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك، وتوفيت سنة أربع وأربعين، في إمارة معاوية ؓ.

(ك٦٧٧٣)

١٦ - باب: مناقب جويرية بنت الحارث أم المؤمنين ؓ

٤١٤٦ - (ك) عن مجاهد قال: قالت جويرية بنت الحارث لرسول الله ﷺ: إن أزواجك يفخرن علي يقلن: لم يتزوجك رسول الله ﷺ إنما أنت ملك يمين، فقال رسول الله ﷺ: (ألم أعظم صداقك؟ ألم أعتق أربعين رقبة من قومك؟).

(ك٦٧٧٨)

٤١٤٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة بن المصطلق من خزاعة، تزوجها مسافع بن صفوان، فقتل يوم المريسيع. (ك) (٦٧٨٠)

٤١٤٨ - (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، فأخرج الخمس منه، ثم قسمه بين الناس، وأعطى الفارس سهمين والراجل سهماً، فوقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في سهم ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري رضي الله عنه، وكانت تحت ابن عم لها يقال له: صفوان بن مالك بن جذيمة، فقتل عنها، فكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع أواق، وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فبينما النبي ﷺ عندي إذ دخلت جويرية تسأله في كتابتها، فوالله ما هو إلا أن رأيته حتى كرهت دخولها على النبي ﷺ، وعرفت أن سيرى فيها مثل الذي رأيته، فقالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه، وقد أصابني من الأمر ما قد علمت، فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبني على تسع أواق في فكاكي، فقال: (أو خيراً من ذلك؟) قالت: ما هو؟ قال: أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك، قالت: نعم يا رسول الله، قال: (فقد فعلت) فخرج الخبر إلى الناس فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ يسترقون، فأعتقوا من كان في أيديهم من سبي بني المصطلق، فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزوجه إياها.

قالت عائشة: فلا أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها، وذلك منصرفه من غزوة المريسيع.

قال ابن عمر (الواقدي): فحدثني عبد الله بن أبي الأبيض - مولى جويرية -، عن أبيه قال: سبى رسول الله ﷺ بني المصطلق، فوَقعت جويرية في السبي، فجاء أبوها، فافتداها، وأنكحها رسول الله ﷺ بعد.

قال: وحدثني عبد الله بن أبي الأبيض، عن أبيه قال: توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين في إمارة معاوية، وصلى عليها مروان بن الحكم، وهو يومئذ والي المدينة.

قال: وأخبرني محمد بن يزيد، عن جدته - وكانت مولاة جويرية بنت الحارث -، عن جويرية رضي الله عنها قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا ابنة عشرين سنة.

قالت: وتوفيت جويرية سنة خمسين وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة، وصلى عليها مروان بن الحكم.

قال: وحدثني حزام بن هشام، عن أبيه قال: قالت جويرية بنت الحارث: رأيت قبل قدوم النبي ﷺ بثلاث ليال كأن القمر أقبل يسير من يثرب حتى وقع في حجري، فكرهت أن أخبر بها أحداً من الناس، حتى قدم رسول الله ﷺ، فلما سبينا رجوت الرؤيا، فلما أعتقني وتزوجني والله ما كلمته في قومي حتى كان المسلمون هم الذين أرسلوهم، وما شعرت إلا بجارية من بنات عمي تخبرني الخبر، فحمدت الله ﷻ. (ك) (٦٧٨١)

٤١٤٩ - (ك) عن ابن إسحاق قال: وجويرية بنت الحارث كان اسمها: برة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن

جذيمة من خزاعة، كانت عند ابن عم لها يقال له: مسافع بن صفوان بن ذي الشفر.

(ك) (٦٧٨٢)

٤١٥٠ - (ك) عن جويرية بنت الحارث: أن اسمها كان برة، وغيره ﷺ فسمها جويرية، وكان يكره أن يقال: خرج من عند برة.

(ك) (٦٧٨٣)

٤١٥١ - (ك) عن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ ضرب على جويرية الحجاب، وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه.

(ك) (٦٧٨٤)

١٧ - باب: مناقب أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث ﷺ

٤١٥٢ - (ك) عن مسعر بن كدام قال: حدثني زوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وأمها: هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن حارث، من حمير.

(ك) (٦٧٩١)

٤١٥٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: ميمونة بنت الحارث بن حماطة بن حارث، وهي خالة عبد الله بن عباس، وأخت أم الفضل بنت الحارث، كانت تزوجت في الجاهلية مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي، ثم فارقتها، فخلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس، من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ، زوجها إياه العباس بن عبد المطلب، وكان يلي أمرها، فبنى بها رسول الله ﷺ بسرف على عشرة أميال من

٤١٥٠ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤١٥١ - قال الذهبي: صحيح.

مكة، وكانت آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ، وذلك سنة سبع في عمرة القضية.

قال: وتوفيت ميمونة رضي الله عنها سنة إحدى وستين، وهي آخر من مات من أزواج النبي ﷺ، وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة، على كبر سنها جلدة^(١).

٤١٥٤ - (ك) عن ابن عباس قال: كان اسم خالتي ميمونة برة، فسمها رسول الله ﷺ ميمونة. (ك٦٧٩٣)

٤١٥٥ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان اسم ميمونة برة، فسمها رسول الله ﷺ ميمونة. (ك٦٧٩٤)

٤١٥٦ - (ك) عن ابن شهاب قال: خرج رسول الله ﷺ من العام القابل عام الحديبية معتمراً في ذي القعدة سنة سبع، وهو الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام، حتى إذا بلغ يأجج بعث جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية، فخطبها عليه، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، وكانت أختها أم الفضل تحته، فزوجها العباس رسول الله ﷺ، فأقام النبي ﷺ بسرف بعد ذلك بحين، حتى قدمت ميمونة فبنى بها بسرف، وقد ر الله تعالى أن يكون موت ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها بعد ذلك بحين، فتوفيت حيث بنى بها رسول الله ﷺ. (ك٦٧٩٥)

٤١٥٣ - (١) فيه نقص، واستدراكه أن نقول: وكانت على كبر سنها جلدة، كما في «تاريخ دمشق».

٤١٥٤ - قال الذهبي: صحيح.

٤١٥٥ - قال الذهبي: صحيح.

٤١٥٧ - (ك) عن يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة قال: تلقيت عائشة وهي مقبلة من مكة، أنا وابنٌ لطلحة بن عبيد الله، وهو ابن أختها، وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه، فبلغها ذلك، فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله، وأقبلت عليّ فوعظتني موعظة بليغة، ثم قالت: أما علمت أن الله تعالى ساقك حتى جعلك في أهل بيت نبيه، ذهبت والله ميمونة ورمي برسك على غاربك، أما إنها كانت من أتقانا لله ﷺ وأوصلنا للرحم. (ك٦٧٩٩)

٤١٥٨ - (ك) عن ميمونة ﷺ قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة من عندي، فأغلقت دونه، فجاء^(١) يستفتح، فأبيت أن أفتح، فقال: (أقسمت إلا فتحت لي) فقلت له: تذهب إلى أزواجك في ليلتي فقال: (ما فعلت، ولكن وجدت حقناً من بول). (ك٦٨٠٠)

٤١٦٠ - (ك) عن قتادة بن دعامة قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن فروة، وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب، حين اعتمر بمكة، ووهبت نفسها للنبي ﷺ، وفيها نزل: ﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحزاب: ٥٠] ثم صدرت معه إلى المدينة، وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد من بني تميم بن دودان. (ك٦٨٠٣)

٤١٥٧ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤١٥٨ - قال الذهبي: من رواية الواقدي.

(١) في الأصل: «فجاءه»، والتصويب من «الطبقات».

٤١٥٩ - سقط هذا الرقم سهواً، ولا حديث تحته.

١٨ - باب: مناقب أم المؤمنين زينب العامرية رضي الله عنها

٤١٦١ - (ك) عن الزهري قال: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة أحد بني هلال بن عامر، وكانت قبله عند عبد الله بن جحش، فقتل عنها يوم أحد. (ك) (٦٨٠٤)

٤١٦٢ - (ك) عن ابن شهاب قال: توفيت زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، وهي أم المساكين، كانت تسمى به في الجاهلية، توفيت بالمدينة بعد الهجرة، في حياة رسول الله ﷺ. (ك) (٦٨٠٥)

٤١٦٣ - (ك) عن قتادة قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة، وهي أم المساكين، من بني عامر بن صعصعة، وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث، فتوفيت عند النبي ﷺ، ولم تلبث عنده إلا يسيراً. (ك) (٦٨٠٦)



الفصل الخامس - مكرر
تراجم بعض الصحابييات من روايات الحديث

١ - أروى بنت كريز القرشية

٤١٦٤ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أسلمت أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وهاجرت إلى المدينة، وماتت في خلافة عثمان رضي الله عنه. (ك) (٦٩١٥)

٢ - أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب

٤١٦٥ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، وأمها: سلمى بنت عميس بن معد بن تيم، أخت أسماء بنت عميس، عاشت بعد رسول الله ﷺ وقد روت عنه. (ك) (٦٩٢٤)

٣ - أميمة بنت رقيقة

٤١٦٦ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: أميمة بنت رقيقة، ورقيقة أمها، وأبوها عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، وأمها: رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، أخت خديجة زوج النبي ﷺ، واعتزبت أميمة فتزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي، فولدت له: النهديّة، وعاشت أميمة بنت رقيقة بعد رسول الله ﷺ وروت عنه. (ك) (٦٩٤٧)

٤ - أم الحكم بنت الزبير

٤١٦٧ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، تزوجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له: محمداً، وعباساً، وعبد الشمس، وعبد المطلب، وأمياً، وأروى الكبرى. (ك٦٩٢١)

٥ - أم خالد بنت خالد

٤١٦٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأم خالد اسمها: أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف، فولدت له هناك أمة بنت خالد، فلم يزل بأرض الحبشة حتى قدموا مع أهل السفينتين، وقد بلغت أمة وعقلت وتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له: عمر وخالد ابني الزبير، وعاشت وعمّرت، وروت عن النبي ﷺ. (ك٦٩٢٨)

٦ - أم فروة أخت أبي بكر الصديق

٤١٦٩ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: وأم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق عمّة عائشة رضي الله عنها، وأمها: هند بنت نفيل بن بجير بن عبيد بن قصي، تزوجها^(١) أبو بكر الأشعث بن قيس، فولدت له: محمداً، وإسحاق، وحبابة، وقرية. (ك٦٩٤٥)

٤١٦٩ - (١) في الأصل: «زوجها».

٧ - أم قيس بنت محصن

٤١٧٠ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأم قيس بنت محصن بن خوات، أخت عكاشة بن محصن، أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها، وعاشت بعد رسول الله ﷺ وروت عنه. (ك٦٩٣٣)

٤١٧١ - (ك) عن أم قيس: أن رسول الله ﷺ خرج بها آخذاً بيدها في سكة المدينة حتى انتهى إلى بقيع الغرقد فقال: (يا أم قيس؟) قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله، قال: (أترين هذه المقبرة؟) قلت: نعم يا رسول الله، قال: (يبعث منها سبعون ألفاً يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب) فقام عكاشة فقال: وأنا يا رسول الله، قال: (وأنت)، فقام آخر فقال: وأنا، فقال: (سبقك بها عكاشة). (ك٦٩٣٤)

٨ - أم كلثوم بنت عقبة

٤١٧٢ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، أمها: أروى بنت كريز، أسلمت أم كلثوم وبأيعت قبل الهجرة، وهي أول من هاجر من النساء بعد رسول الله ﷺ. (ك٦٩٢٦)

٤١٧٣ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: لا يعلم قرشية خرجت من بيت أبيها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم بنت عقبة، خرجت من مكة وحدها، وصاحبت رجلاً من خزاعة حتى قدمت المدينة، في هدنة الحديبية، فخرج في أثرها أخوها الوليد

وعمارة، فقدموا وقت قدومها، فقالوا: يا محمد، لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه، وفيها نزلت: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ...﴾ الآية [المتحنة: ١٠]، ولم يكن لها بمكة زوج، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب فطلَّقها، ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له: إبراهيم وحميداً ومات عنها، فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنه. (ك٦٩٢٧)

٩ - برة بنت أبي تجرة

٤١٧٤ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وبرة بنت أبي تجرة، مولى بني عبد الدار، يقولون: نحن من اليمن من الأزدي حلفاء لبني عبد الدار، وله فيهم ولادات، وأبو تجرة بن أبي فكيهة، واسمه: يسار، وقد روت برة عن رسول الله ﷺ. (ك٦٩٤١)

١٠ - بسرة بنت صفوان

٤١٧٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله قال: وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وهي أخت عقبة بن أبي معيط لأمه، وهو جد عبد الملك بن مروان، وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، عاشت بسرة بعد رسول الله ﷺ، وروت عنه الخبر في الوضوء لمن مس الذكر، مشهور. (ك٦٩٤٠)

١١ - جذامة بنت وهب الأسدية

٤١٧٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: جذامة بنت

جندل بن وهب الأسدي، أسلمت بمكة قديماً، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة مع أهلها. (ك) (٦٩٣٥)

٤١٧٧ - (ك) عن عثمان الجحشي قال: أوعبت بنو غانم بن دودان في الهجرة^(١)، رجالهم ونساءهم، حتى غلقت أبوابهم، فخرج من النساء في الهجرة: زينب، وأم حبيبة، وحمنة بنات جحش، وأمنة بنت رقيش، وأم حبيبة بنت بنانة، وجدامة بنت جندل، وكانت جدامة بنت جندل تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة من الأوس، قد شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً، وعاشت جدامة بعد رسول الله ﷺ وروت عنه، وقد روت عائشة عن جدامة. (ك) (٦٩٣٦)

١٢ - حمنة بنت جحش أخت زينب

٤١٧٨ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء قريش أم حبيبة، واسمها: حمنة بنت جحش، أخت زينب جحش زوج النبي ﷺ، وهي من أسد بن خزيمة حليف بني عبد شمس. (ك) (٦٩٠٤)

١٣ - حمنة بنت جحش غير أخت زينب

٤١٧٩ - (ك) عن محمد بن عمر (الواقدي) قال: وحمنة بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير، وقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له: محمد بن السجاد، وبه كان يكنى، وعبد الله بن طلحة. (ك) (٦٩٣١)

٤١٧٧ - (١) أوعبت بنو فلان: جلوا أجمعون (لسان العرب).

١٤ - سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة

٤١٨٠ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء بني عامر بن لؤي سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل، وكانت هاجرت^(١) مع زوجها أبي حذيفة إلى أرض الحبشة، فولدت له بالحبشة: محمد بن أبي حذيفة. (ك) (٦٩٠١)

١٥ - الشفاء بنت عبد الله القرشية

٤١٨١ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء قريش اللاتي صحبن رسول الله ﷺ الشفاء بنت عبد الله، وهي أم سليمان بن أبي حثمة القرشي، وجدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة. (ك) (٦٨٨٦)

٤١٨٢ - (ك) عن محمد بن عمر قال: والشفاء بنت عبد الله أسلمت قبل الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ. (ك) (٦٨٨٧)

٤١٨٣ - (ك) عن الشفاء ابنة عبد الله قالت: جئت يوماً حتى دخلت على النبي ﷺ فسألته، وشكوت إليه، فجعل يعتذر إليّ وجعلت ألومه، قالت: ثم حانت الصلاة الأولى، فدخلت بيت ابنتي وهي عند شرحبيل ابن حسنة، فوجدت زوجها في البيت، فجعلت ألومه، وقلت: حضرت الصلاة وأنت هاهنا، فقال: يا عمّة لا تلوميني، كان لي ثوبان: استعار أحدهما النبي ﷺ، فقلت: بأبي وأمي أنا ألومه وهذا شأنه، فقال شرحبيل: إنما كان أحدهما درعاً فرقعناه. (ك) (٦٨٩٢)

٤١٨٠ - (١) في الأصل: «وكانت ممن هاجرت مع زوجها».

١٦ - ضباعة بنت الزبير

٤١٨٤ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، زوجها رسول الله ﷺ من المقداد بن عمرو بن ثعلبة، فولدت له: عبد الله وكريمة، وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها، فمر به علي قتيلاً فقال: بئس ابن الأخت.

(ك٦٩١٩)

١٧ - فاطمة بنت أبي حبيش

٤١٨٥ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، تزوجها عبد الله بن جحش بن رباب، فولدت له: محمد بن عبد الله بن جحش، عاشت فاطمة بنت أبي حبيش ورأت رسول الله ﷺ وروت عنه. (ك٦٩٣٩)

١٨ - فاطمة بنت الخطاب أخت عمر

٤١٨٦ - (ك) عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومنهن فاطمة بنت الخطاب بن نفيل، امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت قد أسلمت قبل عمر، وكانت من أول المبايعات بمكة. (ك٦٨٩٦)

٤١٨٧ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رجلاً من بني زهرة لقي عمر قبل أن يسلم وهو متقلد بالسيف، فقال: إلى أين تعمد؟ قال: أريد أن أقتل محمداً، قال: أفلا أدلك على العجب يا عمر؟ إن ختنك سعيداً وأختك قد صبوا وتركا دينهما الذي هما عليه، قال: فمشى عمر إليهم ذامراً، حتى إذا دنا من الباب، قال: وكان عندهما رجل يقال له: خباب، يقرئهما سورة طه، فلما سمع خباب بحس عمر دخل

تحت سرير لهما، فدخل عمر فقال: ما هذه الهينة التي رأيتها عندكما؟ قالا: ما عدا حديثاً تحدثناه بيننا، قال: لعلكما صبوتما وتركتما دينكما الذي أنتما عليه؟ فقال له ختنه سعيد بن زيد: يا عمر، أرأيت إن كان الحق في غير دينك، فأقبل على ختنه فوطئه وطئاً شديداً، قال: فدفعته أخته عن زوجها، فضرب وجهها، فأدمى وجهها، فقالت وهي غضبي: يا عمر، أرأيت إن كان الحق في غير دينك أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، قال: فلما يئس عمر قال: أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرؤه، فقالت أخته: إنك رجس، ولا يمسه إلا المطهرون، قم فاغتسل، أو توضأ. (ك٦٨٩٧)

٤١٨٨ - (ك) عن عمر رضي الله عنه قال: لما فتحت له^(١) أختي قلت: يا عدوة نفسها أصبوت؟ قالت: ورفع شيئاً فقالت: يا ابن الخطاب، ما كنت صانعاً فاصنعه، فإني قد أسلمت، قال: فدخلت فجلست على السرير، فإذا بصحيفة وسط البيت، فقلت: ما هذه الصحيفة هاهنا؟ فقالت: دعنا عنك يا ابن الخطاب، أنت لا تغتسل من الجنابة، ولا تطهر، وهذا لا يمسه إلا المطهرون.

١٩ - ليلي بنت أبي حثمة

٤١٨٩ - (ك) عن ابن إسحاق قال: وممن هاجر إلى الحبشة عامر بن ربيعة، ومعه امرأته ليلي بنت أبي حثمة بن غانم بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب.

٤١٨٨ - قال الذهبي: هو منقطع وإه.

(١) الأصح: «لي».

٤١٩٠ - (ك) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: ما قدمت المدينة من المهاجرات أول من ليلى بنت أبي حثمة مع أبي، وهو زوجها عامر بن ربيعة. (ك٦٨٩٤)

٤١٩١ - (ك) عن أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت: والله إنا لنرحل إلى أرض الحبشة، فقد ذهب عامر في بعض حاجتنا، إذ أقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى وقف عليّ، وهو على شركه، وكنا نلقى منه البلاء والشدة علينا، فقال: إنه الانطلاق يا أم عبد الله، فقلت: نعم، والله لنخرجن في أرض الله، آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجاً، فقال: صحبكم الله، ورأيت له رقة لم أكن أراها، ثم انصرف وقد أحزنه - فيما أرى - خروجنا، قالت: فجاء عامر بن ربيعة من حاجته تلك، فقلت: يا أبا عبد الله، لو رأيت عمر أنفأ ورقته وحزنه علينا، قال: فتطمعي^(١) في إسلامه؟ قلت: نعم، قال: لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم جمل الخطاب، قالت: يائساً منه مما كان يرى من غلظته وقسوته على الإسلام. (ك٦٨٩٥)



الفصل السادس فضائل الأقبام والجماعات

١ - باب: فضائل الأشعريين

٤١٩٢ - (ك) عن عياض الأشعري قال: لما نزلت: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ يَوْمَ يَوْمٍ يُجِبُّهُمْ وَيُجِيبُونَ﴾ [المائدة: ٥٤] قال رسول الله ﷺ: (هم قومك يا أبا موسى)، وأوماً رسول الله ﷺ بيده إلى أبي موسى الأشعري. (ك٣٢٢٠)

* * * *

[حم - ١٦٣٨٦] أنس. حبان (٧١٩٢) (٧١٩٣).

٢ - باب: فضائل أهل اليمن

٤١٩٣ - (ح) عن ابن عباس قال: بينما النبي ﷺ بالمدينة إذ قال: (الله أكبر الله أكبر، جاء نصر الله وجاء الفتح، وجاء أهل اليمن، قوم نقية قلوبهم، لينة طاعتهم، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية). (ح٧٢٩٨)

* * * *

[ج - ١٦٣٨٨] أبو هريرة. حبان (٥٧٧٤) (٧٢٩٧) (٧٢٩٩) (٧٣٠٠).

٤١٩٢ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤١٩٣ - حديث صحيح لغيره، إسناده ضعيف (شعيب).

٣ - مناقب أويس القرني

٤١٩٤ - (ك) عن أسير بن جابر قال: قال لي صاحب لي وأنا بالكوفة: هل لك في رجل تنظر إليه؟ قلت: نعم، قال: هذه مدرجته^(١)، وإنه أويس القرني وأظنه أنه سيمر الآن، قال: فجلسنا له فمرّاً، فإذا رجل عليه سمل قطيفة، قال: والناس يطؤون عقبه، قال: وهو يقبل فيغلظ لهم ويكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه، فمضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفة، ودخلنا معه، فتنحى إلى سارية فصلى ركعتين ثم أقبل إلينا بوجهه، فقال: يا أيها الناس، ما لي ولكم تطؤون عقبي في كل سكة، وأنا إنسان ضعيف تكون لي الحاجة فلا أقدر عليها معكم، لا تفعلوا رحمكم الله، من كانت له إليّ حاجة فليلقني هاهنا، قال: وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل وفداً قدموا عليه: هل سقط إليكم رجل من قرن من أمره كيت وكيت؟ فقال الرجل لأويس: ذكرك أمير المؤمنين، ولم يذكر ذلك كما يقال، ما كان ذلك من ذكره ما أتبلغ إليكم به، قال: وكان أويس أخذ على الرجل عهداً وميثاقاً أن لا يحدث به غيره.

قال: ثم قال أويس: إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر: مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه ومنافق، وذلك في الدنيا مثل الغيث ينزل من السماء إلى الأرض فيصيب الشجرة المورقة المونعة المثمرة فيزيد ورقها حسناً ويزيدها إيناعاً، وكذلك يزيد ثمرها طيباً، ويصيب الشجرة المورقة المونعة التي ليس لها ثمرة فيزيدها إيناقاً ويزيدها ورقاً حسناً وتكون لها

٤١٩٤ - قال الذهبي: صحيح على شرط مسلم.

(١) المدرجة: الممر والطريق.

ثمره فتلحق بأختها، ويصيب الهشيم من الشجر فيحطمه فيذهب به، قال: ثم قرأ الآية: ﴿وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء] لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان، فقضاء الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين، ولا يزيد الظالمين إلا خساراً.

اللهم! ارزقني شهادة تسبق كسرتها أذاها وأمنها فزعتها توجب الحياة والرزق، ثم سكت.

قال أسير: فقال لي صاحبي: كيف رأيت الرجل؟ قلت: ما ازددت فيه إلا رغبة، وما أنا بالذي أفارقه، فلزمتنا فلم نلبث إلا يسيراً حتى ضرب على الناس بعث أمير المؤمنين علي عليه السلام، فخرج صاحب القطيفة أويس فيه وخرجنا معه فيه، وكنا نسير معه وننزل معه حتى نزلنا بحضرة العدو.

قال ابن المبارك: فأخبرني حماد بن سلمة: عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: فنادى منادي علي عليه السلام: يا خيل الله اركبي وأبشري، قال: فصف الثلثين لهم فانتضى صاحب القطيفة أويس سيفه، حتى كسر جفنه فألقاه، ثم جعل يقول: يا أيها الناس، تموا تموا ليتمن وجوه ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة، يا أيها الناس، تموا تموا، جعل يقول ذلك ويمشي وهو يقول ذلك ويمشي إذ جاءته رمية، فأصابت فؤاده، فبرد مكانه، كأنما مات منذ دهر.

قال حماد في حديثه: فواريناه في التراب. (ك٣٣٨٦)

٤١٩٥ - (ك) عن يحيى بن معين قال: قتل أويس القرني بين يدي

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم صفين. (ك٥٧١٦)

٤١٩٦ - (ك) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لما كان يوم صفين نادى مناد من أصحاب معاوية أصحاب علي: أفيكم أويس القرني؟ قالوا: نعم، فضرب دابته حتى دخل معهم ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (خير التابعين أويس القرني). (ك٥٧١٧)

٤١٩٧ - (ك) عن الأصبع بن نباتة قال: شهدت علياً ﷺ يوم صفين وهو يقول: من يبايعني على الموت؟ - أو قال -: على القتال؟ فبايعه تسع وتسعون، قال فقال: أين التمام أين الذي وعدت به؟ قال: فجاء رجل عليه أظمار صوف، مخلوق الرأس، فبايعه على الموت والقتل، قال فقيل: هذا أويس القرني، فما زال يحارب بين يديه حتى قتل ﷺ. (ك٥٧١٨)

٤١٩٨ - (ك) عن سفيان الثوري قال: كان لأويس القرني رداء إذا جلس مس الأرض، وكان يقول: اللهم! إني اعتذر إليك من كل كبد جائعة، وجسد عار، وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني. (ك٥٧٢٢)

٤١٩٩ - (ك) عن يزيد بن يزيد البكري قال: قال أويس القرني: كن في أمر الله، كأنك قتلت الناس كلهم. (ك٥٧٢٣)

٤٢٠٠ - (ك) عن أبي الأحوص: حدثني صاحب لنا قال: جاء رجل من مراد إلى أويس القرني فقال: السلام عليكم، قال: وعليكم، قال: كيف أنتم يا أويس؟ قال: الحمد لله، قال: كيف الزمان عليكم؟ قال: لا تسأل الرجل إذا أمسى لم ير أنه يصبح وإذا أصبح لم ير أنه يمسي؟ يا أخا مراد، إن الموت لم يُبقِ لمؤمن فرحاً، يا أخا مراد، إن

عرفان المؤمن بحقوق الله لم تبق له فضة ولا ذهباً، يا أخا مراد، إن قيام المؤمن بأمر الله لم يبق له صديقاً، والله إنا لنأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيتخذوننا أعداء، ويجدون على ذلك من الفاسقين أعواناً، حتى والله لقد يقذفوننا بالعظائم، ووالله لا يمنعني ذلك أن أقول بالحق.

٤٢٠١ - (ك) عن عطاء الخراساني قال: ذكروا الحج فقالوا لأويس القرني: أما حججت؟ قال: لا، قالوا: ولم؟ قال: فسكت فقال رجل منهم: عندي راحلة، وقال آخر: عندي نفقة، وقال آخر: عندي جهاز، فقبله منهم وحج به.

٤٢٠٢ - (ك) عن هرم بن حيان العبيدي قال: قدمت الكوفة فلم يكن لي بها هم إلا أويس القرني أطلبه وأسأل عنه، حتى سقطت عليه جالساً وحده على شاطئ الفرات نصف النهار، يتوضأ ويغسل ثوبه، فعرفته بالنعته، فإذا رجل لحم^(١)، آدم شديد الأدمة، أشعر مخلوق الرأس - يعني: ليس له جمّة - كث اللحية، عليه إزار من صوف ورداء من صوف، بغير حذاء، كبير الوجه مهيب المنظر جداً، فسلمت عليه فرد علي، ونظر إلي فقال: حياك الله من رجل، فمددت يدي إليه لأصافحه فأبى أن يصافحني وقال: وأنت فحياك الله، فقلت: رحمك الله يا أويس وغفر لك، كيف أنت رحمك الله؟ ثم خنقتني العبرة من حبي إياه ورقتي له، لما رأيت من حاله ما رأيت حتى بكيت وبكى، ثم قال: وأنت فرحمك الله يا هرم بن حيان كيف أنت يا أخي، من ذلك علي؟ قلت: الله، قال: لا إله إلا الله سبحانه ربنا إن

٤٢٠٢ - (١) لحم: كثير لحم الجسد.

كان وعد ربنا لمفعولاً، حين سماني والله ما كنت رأيته قط ولا رأي، ثم قلت: من أين عرفتنني وعرفت اسمي واسم أبي فوالله ما كنت رأيته قط قبل هذا اليوم؟ قال: نبأني العليم الخبير، عرفت روحي روحك حيث كلمت نفسي نفسك، إن الأرواح لها أنفس كأنفس الأحياء، إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضاً، ويتحدثون بروح الله وإن لم يلتقوا، وإن لم يتكلموا ويتعارفوا، وإن نأث بهم الديار وتفرقت بهم المنازل.

قال: قلت: حدثني عن رسول الله ﷺ بحديث أحفظه عنك، قال: إني لم أدرك رسول الله ﷺ ولم تكن لي معه صحبة، ولقد رأيت رجالاً قد رأوه، وقد بلغني من حديثه كما بلغكم، ولست أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي، أن أكون محدثاً أو قاضياً ومفتياً، في النفس شغل يا هرم بن حيان، قال فقلت: يا أخي، اقرأ علي آيات من كتاب الله أسمعهن منك، فإني أحبك في الله حباً شديداً، وادع بدعوات وأوص بوصية^(٢) أحفظها عنك، قال: فأخذ بيدي على شاطئ الفرات وقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، قال: فشهو شهقة ثم بكى مكانه ثم قال: قال ربي تعالى ذكره، وأحق القول قوله، وأصدق الحديث حديثه، وأحسن الكلام كلامه، ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ... ﴿٤٢﴾﴾ حتى بلغ ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾ [الدخان] ثم شهق شهقة ثم سكت، فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه، ثم قال: يا هرم بن حيان مات أبوك وأوشك أن تموت، ومات

(٢) خطأ، والصواب: وادعو بدعوات وأوصي بوصية.

أبو حيان، فإما إلى الجنة وإما إلى النار، ومات آدم ومات حواء يا ابن حيان، ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمن يا ابن حيان، ومات موسى نجي الرحمن يا ابن حيان، ومات داود خليفة الرحمن يا ابن حيان، ومات محمد رسول الرحمن، ومات أبو بكر خليفة المسلمين يا ابن حيان، ومات أخي وصفيي وصديقي عمر بن الخطاب، ثم قال: واعمره، رحم الله عمر، وعمر يومئذ حي، وذلك في آخر خلافته، قال: فقلت له: رحمك الله إن عمر بن الخطاب بعد حي، قال: بلى إن تفهم فقد علمت ما قلت أنا وأنت في الموتى، وكان قد كان، ثم صلى على النبي ﷺ ودعا بدعوات خفاف.

ثم قال: هذه وصيتي إليك يا هرم بن حيان، كتاب الله واللقاء بالصالحين من المسلمين، والصلاة والسلام على النبي ﷺ، ولقد نعت على نفسي ونعيتك فعليك بذكر الموت، فلا يفارقن عليك طرفة، وأنذر قومك إذا رجعت إليهم، وانصح أهل ملتك جميعاً، وأكدر لنفسك، وإياي إياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار يوم القيامة، قال: ثم قال: اللهم! إن هذا يزعم أنه يحبني فيك، وزارني من أجلك، اللهم! عرفني وجهه في الجنة، وأدخله علي زائراً في دارك دار السلام، واحفظه ما دام في الدنيا حيث ما كان، وضم عليه ضيعته، ورضه من الدنيا باليسير، وما أعطيته من الدنيا فيسر له، واجعله لما تعطيه من نعمتك من الشاكرين، واجزه خير الجزاء، استودعتك الله يا هرم بن حيان، والسلام عليك ورحمة الله.

ثم قال لي: لا أراك بعد اليوم رحمك الله فإنني أكره الشهرة،

والوحدة أحب إليّ، لأنني شديد الغم كثير الهم ما دمت مع هؤلاء الناس حيًّا في الدنيا، ولا تسأل عني ولا تطلبني، وأعلم أنك مني على بال، ولم أرك^(٣) ولم ترني فاذكروني، وادع لي، فإنني سأذكرك وأدعو لك إن شاء الله تعالى، انطلق هاهنا حتى آخذ هاهنا، قال: فحرصت على أن أسير معه ساعة، فأبى عليّ ففارقته يبكي وأبكي، قال: فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك.

فكم طلبته بعد ذلك، وسألت عنه فما وجدت أحداً يخبرني عنه بشيء، فرحمه الله وغفر له، وما أتت علي جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرة أو مرتين، أو كما قال. (ك٥٧٢٦)

٤٢٠٣ - (ك) عن أبي مكين قال: رأيت امرأة في مسجد أويس القرني قالت: كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجدهم هذا يصلون ويقرؤون في مصاحفهم، فأتى غداهم وعشاءهم هاهنا حتى يصلوا الصلوات، قالت: وكان ذلك دأبهم ما شهدوا، حتى غزوا فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه في الرجالة، بين يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. (ك٥٧٢٨)

٤ - باب: فضائل بني تميم

[ج - ١٦٣٩٨] أبو هريرة. حبان (٦٨٠٨).

٥ - باب: فضائل أهل الحجاز

[ج - ١٦٤٠٠] جابر. حبان (٧٢٩٦).

(٣) وإن لم أرك.

٦ - باب: فضائل الشام

٤٢٠٤ - (ك) عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام.

(ك٨٤١٣)

٤٢٠٥ - (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: تعلمن أنكم بحيث تختلف الإنس من بين بابل والحيرة، تعلمن أن تسعة أعشار من الخير وعشرراً من الشر بالشام، تعلمن أن تسعة أعشار من الشر وعشرراً من الخير بسواها، والذي نفس ابن مسعود بيده، ليوشكن أن يكون أحب شيء على ظهر الأرض إلى أحدكم أن تكون له أحمره تنقل أهله إلى الشام.

(ك٨٥٤١)

٤٢٠٦ - (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إني رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فأتبعته بصري، فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام، ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام).

(ك٨٥٥٤)

٤٢٠٧ - (ك) عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: (الشام صفوة الله من بلاده، يسوق إليها صفوة عباده، من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه، ومن دخل من غيرها فبرحمته).

(ك٨٥٥٥)

٤٢٠٨ - (ك) عن ابن عبد الله بن مغفل قال: أراد ابن لعبد الله بن سلام يخرج نحو الشام، فاطلع عليه عبد الله من فوق بيت فقال: يا

٤٢٠٤ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٠٥ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٠٦ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٠٧ - قال الذهبي: غير صحيح، فيه ابن معدان، هالك.

بني، لا تفجعني بنفسك، فليأتين من الشام صريخ كل مسلم. (ك) (٨٦٥٢)

٤٢٠٩ - (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: سافرنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه آخر سفره إلى الشام، فلما شارفها أخبر أن الطاعون فيها، فقليل له: يا أمير المؤمنين، لا ينبغي لك أن تهجم عليه، كما أنه لو وقع وأنت بها، ما كان لك أن تخرج منها، فرجع متوجهاً إلى المدينة، قال: فيينا نحن نسير بالليل إذ قال لي: أعرض عن الطريق، فعرض وعرضت، فنزل عن راحلته، ثم وضع رأسه على ذراع جملة فنام، ولم أستطع أنام، ثم ذهب يقول لي: ما لي ولهم، ردوني عن الشام؟ ثم ركب فلم أسأله عن شيء، حتى إذا ظننت أنا مخالطو الناس قلت له: لم قلت ما قلت حين انتبهت من نومك؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ليبعثن من بين حائط حمص والزيتون في التراب الأحمر سبعون ألفاً، ليس عليهم حساب)، لئن أرجعني الله من سفري هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص، فرجع من سفره ذلك، وقتل رضوان الله عليه. (ك) (٤٥٠٤)

* * * *

[ز - ١٦٤٠١] زيد بن ثابت. حبان (١١٤) (٧٣٠٤).

[ز - ١٦٤٠٣] ابن حوالة. حبان (٧٣٠٦).

٧ - باب: فضل غفار وأسلم

[ج - ١٦٤٢١] أبو هريرة. حبان (٧٢٩١).

[ج - ١٦٤٢٢] ابن عمر. حبان (٧٢٨٩).

[ج - ١٦٤٢٤] أبو بكرة. حبان (٧٢٩٠).

[ج - ١٦٤٢٥] أبو هريرة. حبان (٩٧٩) (٩٨٠).

٨ - باب: فضل أهل عمان

[ج - ١٦٤٣٣] أبو برزة. حبان (٧٣١٠).

٩ - باب: وصيته ﷺ بأهل مصر

٤٢١٠ - (ح) عن أبي هانئ حميد بن هانئ: أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي وعمرو بن حريث يقولان: إن رسول الله ﷺ قال: (إنكم ستقدمون على قوم جعد رؤوسهم، فاستوصوا بهم، فإنه قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله) يعني: قبط مصر. (ح٦٦٧٧)

٤٢١١ - (ك) عن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا افتتحتم مصر، فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً).

قال الزهري: فالرحم أن أم إسماعيل منهم. (ك٤٠٣٢)

* * * *

[ج - ١٦٤٣٦] أبو ذر. حبان (٦٦٧٦).

١٠ - باب: فضل قريش

٤٢١٢ - (ك) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: بينا نحن جلوس بفناء رسول الله ﷺ إذ مرت امرأة فقال رجل من القوم: هذه ابنة محمد، فقال أبو سفيان: إن مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التين، فانطلقت المرأة، فأخبرت النبي ﷺ، فخرج النبي ﷺ يعرف

الغضب في وجهه، فقال: (ما بال أقوال تبلغني عن أقوام؟ إن الله تبارك وتعالى خلق السماوات فاختار العليا، فأسكنها من شاء من خلقه، ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشاً، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا من بني هاشم من خيار إلى خيار، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم).

٤٢١٣ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش، وقريش أهل الله، فإذا خالفتها قبيلة من العرب صارت حزب إبليس).

* * * *

[حم - ١٦٤٤٢] عثمان. حبان (٦٢٦٩).

[حم - ١٦٤٤٣] جبير. حبان (٦٢٦٥).

١٤ - باب: ما جاء في العرب

٤٢١٤ - (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (حب العرب إيمان، وبغضهم نفاق).

٤٢١٥ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (أحبوا العرب ثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي).

٤٢١٣ - قال الذهبي: واو، وفي إسناده ضعيفان.

٤٢١٤ - قال الذهبي: فيه الهيثم بن حماد متروك، ومعل بن مالك ضعيف.

٤٢١٥ - قال الذهبي: أظن الحديث موضوعاً.

- ٤٢١٦ - (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية، فإنه يورث النفاق). (ك٧٠٠١)
- ٤٢١٧ - (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من تكلم بالفارسية زادت في خبثه، ونقصت من مروءته). (ك٧٠٠٢)

١٥ - باب: ما جاء في الأزدي وحمير وغيرهم

- ٤٢١٨ - (ح) عن أبي جحيفة قال: دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان من بني عامر فقال: (من أنتم؟) فقلنا: من بني عامر، فقال ﷺ: (مرحباً بكم أنتم مني). (ح٧٢٩٣)
- ٤٢١٩ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: وفد على النبي ﷺ أربعمائة أهل بيت أو أربعمائة رجل من أزد شنوءة، فقال: (مرحباً بالأزد، أحسن الناس وجوهاً، وأطيبه أفواهاً، وأشجعهم لقاءً، وأمنه أمانة، شعاركم: يا مبرور).

١٦ - باب: فضل آخر هذه الأمة

[حم - ١٦٢٤٤] عمار. حبان (٧٢٢٦).

١٧ - باب: ما جاء في الكوفة

- ٤٢٢٠ - (ك) عن الشعبي: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص: أن اتخذ للمسلمين دار هجرة، ومنزل جهاد، فبعث سعد

٤٢١٦ - قال الذهبي: فيه عمرو بن هارون، كذبه ابن معين، وتركه جماعة.

٤٢١٧ - قال الذهبي: ليس بصحيح، وإسناده واه بمررة.

٤٢١٨ - رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه مرسل (شعيب).

٤٢١٩ - قال الذهبي: فيه إسماعيل بن عبد الله، منكر الحديث.

٤٢٢٠ - قال الذهبي: فيه الهيثم بن عدي، ساقط.

رجالاً من الأنصار يقال له: الحارث بن سلمة فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم، فنزلها سعد بالناس، فخط مسجدنا وخط فيه الخطط.

قال الشعبي: وكان بالكوفة منبت الخزامى والشيخ والأقحوان وشقائق النعمان، فكانت العرب تسميه في الجاهلية خد العذراء، فارتادوه، فكتبوا إلى عمر بن الخطاب، فكتب: أن اتركوه، فتحول الناس إلى الكوفة. (ك٤٥٠٥) ٤٢٢١ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: الكوفة قبة الإسلام، وأرض البلاء. (ك٤٥٠٦)

٤٢٢٢ - (ك) عن طارق بن شهاب الأحمسي قال: استعمل عثمان بن عفان رضي الله عنه الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وكان أخاه لأمه على الكوفة وأرضها، وبها سعد بن أبي وقاص، فقدم على سعد فأجلسه معه ولا يعلم بعلمه، ثم قال: أبا وهب ما أقدمك؟ قال: قدمت عاملاً، قال: على أي شيء؟ قال: على عملك، فقال: والله ما أدري أكست بعدي أم حمقت بعدك؟ فقال: والله ما كست بعدك ولا حمقت بعدي، ولكن القوم استأثروا عليك بسلطانهم، فقال: صدقت. ثم قال سعد: حَدَّثَنِي بِحَدِيثِي ضِيَاعٌ وَاشْتَرَى بِلَحْمِ امْرِئٍ لَوْ شِهدَ الْيَوْمَ نَاصِرَهُ^(١) أَيَا عَمْرَاهُ ضِيَاعِ الشَّرِّ.

قال الهيثم: ولما عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة وولاهها سعيد بن العاص قال الهيثم: فحدثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم سعيد بن العاص قال: اغسلوا المنبر لأصعد عليه أو يطهر، فغسل المنبر حتى صعد سعيد بن العاص. (ك٤٥٤٧)

٤٢٢٢ - (١) في الكلام تصحيف وخطأ، وإنما أراد سعد قول النابغة الجعدي:

فقلت لها عيبي جعار وجرري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

المقصدُ العاشدُ
الفِتنِ

١ - باب: إخباره ﷺ بما يكون

٤٢٢٣ - (ح) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، يظهر النفاق، وترفع الأمانة، وتقبض الرحمة، ويتهم الأمين، ويؤتمن غير الأمين، أناخ بكم الشرف الجون) قالوا: وما الشرف الجون يا رسول الله؟ قال: (فتن كقطع الليل المظلم).

وعند الحاكم: (أناخ بكم السرف والحبوب) قالوا: وما السرف والحبوب؟ قال: (الفتن كأمثال الليل المظلم). (ح ٦٧٠٦/ك ٨٧٢٥)

٤٢٢٤ - (ك) عن علي رضي الله عنه قال: جعلت في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام. (ك ٨٣٥٠)

٤٢٢٥ - (ك) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن. (ك ٨٣٦٥)

٤٢٢٣ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٢٤ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٢٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٢٦ - (ك) عن طرفة السلمي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: إنها لم تكن دولة حق قط إلا أديل^(١) آدم على إبليس، ولا دولة باطل قط إلا أديل إبليس على آدم، أمر إبليس بالسجود فعصى فأدبل عليه آدم، حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه، فأدبل عليه إبليس، وإنها ستكون فتن فتنه خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة، فقليل: يا أمير المؤمنين، ما الفتنة الخاصة والفتنة العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة؟ قال: فقال: يكون الإمامان: إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق، فهذه فتنة الخاصة، ويكون الإمامان: إمام حق وإمام باطل، فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة. (ك) (٨٦٥٧)

* * * *

- [ج - ١٦٤٨٢] حذيفة. حبان (٦٦٣٦) (٦٦٣٧).
- [ج - ١٦٤٨٣] عمرو بن أخطب. حبان (٦٦٣٨).
- [ز - ١٦٤٨٤] حذيفة. حبان (١١٧).
- [ز - ١٦٤٨٦] ابن مسعود. حبان (٦٦٦٤).
- [ز - ١٦٤٨٧] أبو موسى. حبان (٦٧١٠).
- [ز - ١٦٤٨٨] أبو سعيد. خزيمة (١٦٩٩) وفيه ذكر قصة النسوة من بني إسرائيل وأمر الطيب.
- [حم - ١٦٤٩٤] أبو سعيد. حبان (٧٥٥).
- [حم - ١٦٤٩٥] كرز الخزاعي. حبان (٥٩٥٦).

٤٢٢٦ - قال الذهبي: على شرطهما.

(١) أدبل: نُصِر.

٢ - باب: الفتنة التي تموج كموج البحر

٤٢٢٧ - (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أنه ذكر الفتنة فقال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه، فيرجع وما معه شيء منه، يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرراً ولا نفعاً، فيقسم له بالله: إنك لذيت وذيت^(١) فيرجع ما خلى من حاجته بشيء وقد أسخط الله عليه. (ك٨٣٤٨)

* * * *

[ج - ١٦٥٠١] حذيفة. حبان (٥٩٦٦).

٣ - باب: هلاك هذه الأمة ببعضهم ببعض

٤٢٢٨ - (ك) عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل ربه أربعاً: سأل ربه: أن لا يموت جوعاً فأعطي ذلك، وسأل ربه: أن لا يجتمعوا على ضلالة، فأعطي ذلك، وسأل ربه: أن لا يرتدوا كفاراً فأعطي ذلك، وسأل ربه: أن لا يغلبهم عدو لهم فيستبيح بأسهم، فأعطي ذلك، وسأل ربه: أن لا يكون بأسهم بينهم فلم يعط ذلك. (ك٤٠٠)

٤٢٢٩ - (ك) عن أبي بردة قال: كنت عند عبيد الله بن زياد فأتي برؤوس خوارج، فكلما مروا عليه برأس قال: إلى النار، فقال له عبد الله بن يزيد: أو لا تدري؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها). (ك١٥٦، ١٥٧، ٧٦٥٠)

٤٢٢٧ - قال الذهبي: على شرطهما.

(١) قولهم: ذيت وذيت مثل قولهم: كيت وكيت (مختار).

٤٢٢٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٣٠ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته: أن لا يهلك أمتي بالسنين فأعطاني، وسألته: أن لا يسلب عليهم عدواً من غيرهم فأعطاني، وسألته: أن لا يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعني).

٤٢٣١ - (ك) عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: قال لي أبو الدرداء: كيف ترى الناس؟ قلت: بخير، إن دعوتهم واحدة، وإمامهم واحد، وعدوهم منفي، وأعطياتهم وأرزاقهم دارة، قال: فكيف إذا تباغضت قلوبهم، وتلاعنت ألسنتهم، وظهرت عداوتهم، وفسدت ذات بينهم، وضرب بعضهم رقاب بعض؟

٤٢٣٢ - (ك) عن قيس بن أبي حازم قال: خرج حذيفة بظهر الكوفة ومعه رجل، فالتفت إلى جانب الفرات، فقال لصاحبه: كيف أنتم يوم تراهم يخرجون أو يخرجون منها لا يذوقون منها قطرة؟ قال رجل: وتظن ذلك يا أبا عبد الله؟ قال: ما أظنه ولكن أعلمه.

٤٢٣٣ - (ك) عن الحسن قال: جاء طلحة والزبير إلى البصرة فقال لهم الناس: ما جاء بكم؟ قالوا: نطلب دم عثمان، قال الحسن: أيا سبحان الله أفما كان للقوم عقول، فيقولون: والله ما قتل عثمان غيركم. قال: فلما جاء علي إلى الكوفة وما كان للقوم عقول فيقولون: أيها الرجل إنا والله ما ضمناك.

٤٢٣٤ - (ك) عن موسى بن عقبة قال: قال علقمة بن وقاص

٤٢٣١ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٣٢ - قال الذهبي: على شرطهما.

الليثي: لما خرج طلحة والزبير وعائشة تطلب دم عثمان رضي الله عنهم أجمعين. كانت عائشة خطيبة القوم بها، وهم لها تبع، فعرضوا من معهم بذات عرق، فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فردوهما.

قال: ورأيت طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها، وهو ضارب بلحيته على زوره، قال فقلت له: يا أبا محمد، إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها، وأنت ضارب بلحيتك على زورك، إن كنت تكره هذا الأمر فدعه، فليس يكرهك عليه أحد، قال: يا علقمة بن وقاص، لا تلمني، كنا أمس يداً واحدة على من سوانا، فأصبحنا اليوم جبلين من حديد يزحف أحدهما إلى صاحبه. (ك٤٦٠٧)

* * * *

[ج - ١٦٥٠٤] ثوبان. حبان (٦٧١٤) (٧٢٣٨).

[ج - ١٦٥٠٥] سعد. خزيمة (١٢١٧)، حبان (٧٢٣٧).

[ز - ١٦٥٠٦] حباب. حبان (٧٢٣٦).

[ز - ١٦٥٠٧] معاذ. خزيمة (١٢١٨).

[حم - ١٦٥٠٨] أنس. خزيمة (١٢٢٨).

٤ - باب: هلاك الأمة على أيدي غلظة سفهاء

[ج - ١٦٥١٣] أبو هريرة. حبان (٦٧١٢) (٦٧١٣).

□ وأول الرواية الثانية: (إن فساد أمتي) بدلاً من (هلاك أمتي).

٥ - باب: الفتن حيث قرن الشيطان

[ج - ١٦٥١٤] ابن عمر. حبان (٧٣٠١).

٦ - باب: الفتنة من المشرق

[ج - ١٦٥١٧] ابن عمر. حبان (٦٦٤٨) (٦٦٤٩).

٧ - باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج وماجوج

٤٢٣٥ - (ك) عن علقمة قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه: قال لنا رسول الله ﷺ: (أحذركم سبع فتن تكون بعدي: فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكة، وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام، وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة تقبل من المغرب، وفتنة من بطن الشام وهي السفيناني) قال فقال ابن مسعود: منكم من يدرك أولها، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها.

قال الوليد بن عياش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة عبد الله بن الزبير، وفتنة الشام من قبل بني أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء.

٤٢٣٦ - (ك) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: يأجوج وماجوج يمر أولهم بنهر مثل دجلة ويمر آخرهم فيقول: قد كان في هذا النهر مرة ماء، ولا يموت رجل إلا ترك ألفاً من ذريته فصاعداً، ومن بعدهم ثلاثة أمم: تاويس وتأويل وناسك ومنسك. شك شعبة. (ك٨٥٠٥)

٤٢٣٧ - (ك) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: إن الله ﷻ جزأ الخلق عشرة أجزاء، فجعل تسعة أجزاء الملائكة، وجزأ سائر الخلق،

٤٢٣٥ - قال الذهبي: هذا من أوابد نعيم بن مهدي.

٤٢٣٦ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٣٧ - قال الذهبي: صحيح.

وجزاً الملائكة عشرة أجزاء، فجعل تسعة أجزاء يسبحون الليل والنهار لا يفترون، وجزءاً لرسالته، وجزءاً الخلق عشرة أجزاء، فجعل تسعة أجزاء الجن وجزءاً بني آدم، وجزءاً بني آدم عشرة أجزاء، فجعل تسعة أجزاء يأجوج ومأجوج، وجزءاً سائر الناس.

﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُوبِ﴾ [الذاريات] قال: السماء السابعة والحرم بحياله

(ك٨٥٠٦)

العرش.

[ج - ١٦٥١٩] زينب بنت جحش. حبان (٣٢٧) (٦٨٣١).

٨ - نزول الفتن كمواقع القطر

٤٢٣٨ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول: (أظلتكم فتن كقطع الليل المظلم، أنجى الناس منها صاحب شاهقة، يأكل من رسل غنمه، أو رجل من وراء الدروب، آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه).

(ك٢٤٦٠)

[ج - ١٦٥٢٣] أبو هريرة. حبان (٥٩٥٩) (٦٧٠٥).

□ زاد في أول الرواية الثانية: (ويل للعرب من شر قد اقترب، من فتنة عمياء صماء بكماء...).

[ج - ١٦٥٢٤] أبو بكر. حبان (٥٩٦٥).

[ز - ١٦٥٢٧] معاوية. حبان (٦٩٠) (٢٨٩٩).

٩ - الفرار من الفتن واعتزالها

٤٢٣٩ - (ك) عن قيس بن أبي حازم وعامر الشعبي قالا: قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم: ألا تخرج فتقاتل معنا؟ فقال: إن أبي وعمي شهدا بديراً وإنهما عهدا إليّ أن لا أقاتل أحداً يقول: لا إله إلا الله، فإن أنت جئتني ببراءة من النار قاتلت معك، قال: فاخرج عنا، قال: فخرج وهو يقول:

ولست بقاتل رجلاً يصلي على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي إثمي معاذ الله من جهل وطيش
أأقتل مسلماً في غير جرم فليس بنافعي ما عشت عيشي
(ك) (٢٦٦٧)

٤٢٤٠ - (ك) عن أبي ثور الحداني قال: بعث عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم الجرعة سعيد بن العاص إلى الكوفة، قال: فخرجوا إليه فردوه، قال: وكنت قاعداً مع ابن مسعود وحذيفة، فقال ابن مسعود: ما كنت أرى أن يرجع هؤلاء، ولم يهرق فيها محجمة من دم، وما علمت من ذلك شيئاً إلا شيئاً علمته ومحمد ﷺ حي، أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي وما معه شيء، ويمسي مؤمناً ويصبح وما معه شيء، يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غداً، ينكس قلبه وتعلوه أسته، قلت: أسفله؟ قال: بل أسته.

٤٢٤١ - (ك) عن أبي الطفيل قال: قال حذيفة: كيف أنت وفتنة

٤٢٣٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٤٠ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٤١ - قال الذهبي: صحيح.

خير أهلها فيها كل غني خَفِيٍّ؟ قال: قلت: والله ما هو إلا عطاء أحد نائم نطرح هاهنا وهاهنا ونرمي كل مرمى، قال: أفلا تكون كابن اللبون لا ركوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب؟ (ك) (٨٣٢٠)

٤٢٤٢ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أيها الناس، أظلتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم، أيها الناس فيها - أو قال منها - صاحب شاء يأكل من رأس غنمه، ورجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه. (ك) (٨٣٣١)

٤٢٤٣ - (ك) عن زيد بن وهب، عن حذيفة رضي الله عنه قال: إن للفتنة تعبات ووقفات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل. قال: وسئل حذيفة رضي الله عنه: ما وقفاتها؟ قال: إذا غمد السيف، قال: ما تعباتها؟ قال: إذا سل السيف. (ك) (٨٥٢٧)

٤٢٤٤ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: قيل: يا أبا عبد الله، ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون؟ قال: آمرك أن تنظر أقصى بيت من دارك فتلج فيه، فإن دخل عليك فتقول: ها بؤ بائمي وإثمك فتكون كابن آدم. (ك) (٨٣٧٤)

٤٢٤٥ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير الناس في الفتن: رجل آخذ بعنان فرسه - أو قال: برسن فرسه - خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه، أو رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله تعالى الذي عليه). (ك) (٨٣٨٠)

٤٢٤٢ - قال الذهبي: صحيح موقوف.

٤٢٤٣ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٤٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٤٦ - (ك) عن حذيفة قال: إياك والفتن، لا يشخص لها أحد، فوالله ما شخص منها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدمن، إنها مشبهة مقبلة حتى يقول الجاهل: هذه تشبه مقبلة وتبين مدبرة، فإذا رأيتموها فاجتمعوا في بيوتكم، واكسروا سيوفكم، وقطعوا أوتاركم، وغطوا وجوهكم. (ك٨٣٨٥)

٤٢٤٧ - (ك) عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ستكون فتنة أسلم الناس فيها - أو قال: لخير الناس فيها - الجند الغربي) فلذلك قدمت مصر. (ك٨٣٨٧)

٤٢٤٨ - (ك) عن أبي التياح قال: صلينا الجمعة فانضم الناس بعضهم إلى بعض، حتى كانوا كالرحاء حول أبي رجاء العطاردي، فسألوه عن الفتنة فقال: جاء رجلان إلى مجلس عبادة بن الصامت فقالا: يا ابن الصامت تعيد الحديث الذي حدثناه، فقال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يوشك أن يكون خير المال شاتين مكية ومدنية، ترعى فوق رؤوس الضراب، تأكل من ورق القتاد والبشام، ويأكل أهله من لحمانه ويشربون من ألبانه، وجراثيم العرب ترتش فيها الفتن) يقولها ثلاثاً ثم قال: (والذي نفسي بيده لأن يكون لأحدكم ثلاثمائة شاة يأكل من لحمانها ويشرب من ألبانها، أحب إليه من سواريكم هذه ذهباً وفضة). (ك٨٤١٦)

٤٢٤٩ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: إذا أحب أحدكم أن يعلم أصابته

٤٢٤٦ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٤٧ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٤٨ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٤٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

الفتنة أم لا فليُنظر، فإن كان رأى حلالاً كان يراه حراماً فقد أصابته الفتنة، وإن كان يرى حراماً كان يراه حلالاً فقد أصابته. (ك) (٨٤٤٣)

٤٢٥٠ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إني لأعلم فتنة يوشك أن يكون الذي قبلها معها كنفحة أرنب، وإني لأعلم المخرج منها، قلنا: وما المخرج منها؟ قال: أمسك يدي حتى يجيء من يقتلني. (ك) (٨٤٥٥)

٤٢٥١ - (ك) عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا خالد، إنه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل، فافعل). (ك) (٨٥٧٨)

٤٢٥٢ - (ك) عن أبي نضرة قال: حدث عثمان بن عفان رضي الله عنه مثلاً للفتنة فقال: إنما مثل الفتنة مثل رهط ثلاثة اصطحبوا في سفر فساروا ليلاً فاجتمعوا إلى مفرق ثلاثة، فقال أحدهم: يمنة، فأخذ يمنة فضلاً الطريق، وقال الآخر: يسرة، فأخذ يسرة فضلاً الطريق، وقال الثالث: ألزم مكاني حتى أصبح فأخذ الطريق، فأصبح فأخذ الطريق. (ك) (٨٦٥١)

٤٢٥٣ - (ك) عن الشعبي قال: لما قتل عثمان وبويح علي رضي الله عنه خطب أبو موسى وهو على الكوفة، فنهى الناس عن القتال والدخول في الفتنة، فعزله علي عن الكوفة من ذي قار، وبعث إليه عمار بن ياسر والحسن بن علي فعزلاه، واستعمل قرظة بن كعب، فلم يزل عاملاً حتى قدم علي من البصرة بعد أشهر فعزله حيث قدم، فلما سار إلى صفين استخلف عقبة بن عمرو أبا مسعود الأنصاري حيث قدم من صفين. (ك) (٤٦٠٢)

٤٢٥٠ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٥٢ - قال الذهبي: فيه علي بن عاصم، واه.

٤٢٥٣ - قال الذهبي: فيه الهيثم بن عدي، متروك.

٤٢٥٤ - (ك) عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى الأشعري وأبو مسعود البديري على عمار وهو يستنفر الناس فقالا له: ما رأينا منك أمراً منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، قال: فكساهما عمار حلة حلة، وخرج إلى الصلاة يوم الجمعة. (ك٤٦٠٣)

* * * *

[ج - ١٦٥٣٢] أبو سعيد. حبان (٥٩٥٥) (٥٩٥٨).

[ز - ١٦٥٣٤] أبو موسى. حبان (٥٩٦٢).

[ز - ١٦٥٣٧] أبو ذر. حبان (٥٩٦٠) (٦٦٨٥).

١٠ - من رأى الانحياز إلى الحق

٤٢٥٥ - (ك) عن حمزة بن عبد الله بن عمر: أنه بينا هو جالس مع عبد الله بن عمر جاءه رجل من أهل العراق فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني والله لقد خرجت أن أتسمت بسمتك، وأقتدي بك في أمر فرقة الناس، وأعتزل الشر ما استطعت، وأن أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها، رأيت قول الله ﷻ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات] أخبرني عن هذه الآية، فقال عبد الله بن عمر: ما لك ولذلك، انصرف عني، فقام الرجل فانطلق حتى إذا توارينا سواده، أقبل إلينا عبد الله بن عمر فقال: ما وجدت في نفسي

في شيء من أمر هذه الآية إلا ما وجدت في نفسي أنني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله تعالى. (ك) (٣٧٢٢)

٤٢٥٦ - (ك) عن ابن سيرين قال: ثارت الفتنة وأصحاب رسول الله ﷺ عشرة آلاف، لم يخفَ فيها منهم إلا أربعون رجلاً، وقف مع علي مائتان وبضعة وأربعون رجلاً من أهل بدر، فيهم: أبو أيوب وسهل بن حنيف وعمار بن ياسر. (ك) (٨٣٥٨)

١١ - باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما

[ج - ١٦٥٥٧] الأحف. حبان (٥٩٤٥) (٥٩٨١).

١٤ - باب: إذا أنزل الله بقوم عذاباً

٤٢٥٧ - (ح) عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، إن الله إذا أنزل سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم، فقال: (يا عائشة، إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نعمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم، ثم يعثون على نياتهم وأعمالهم). (ح) (٧٣١٤)

[ج - ١٦٥٦٣] ابن عمر. حبان (٧٣١٥).

١٥ - باب: فضل العبادة في الفتن

٤٢٥٨ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق. (ك) (٨٣٠٨)

٤٢٥٧ - حديث صحيح لغيره (شعيب). أقول: وقد جاء معناه في الحديث المتفق عليه عن عائشة. وانظر: (٣٢٧).

[ج - ١٦٥٦٨] معقل. حبان (٥٩٥٧).

١٦ - ذكر الخوارج وصفاتهم

٤٢٥٩ - (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أتاه مال، فجعل يضرب بيده فيه، فيعطى يميناً وشمالاً، وفيهم رجل مقلص الثياب ذو سيماء بين عينيه أثر السجود، فجعل رسول الله ﷺ يضرب يده يميناً وشمالاً حتى نفذ المال، فلما نفذ المال ولى مدبراً وقال: والله ما عدلت منذ اليوم، قال: فجعل رسول الله ﷺ يقلب كفه ويقول: (إذا لم أعدل، فمن ذا يعدل بعدي؟ إما إنه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم على فوقه، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحسنون القول ويسيتون الفعل، فمن لقيهم فليقاتلهم، فمن قتلهم فله أفضل الأجر، ومن قتلوه فله أفضل الشهادة، هم شر البرية، برئ الله منهم، يقتلهم أولى الطائفتين بالحق).

(ك٢٦٥٩)

* * * *

[ج - ١٦٥٧١] جابر. حبان (١٠١) (٤٨١٩).

[ج - ١٦٥٧٣] أبو سعيد. خزيمة (٢٣٧٣)، حبان (٢٥) (٦٧٣٧) (٦٧٤٠) (٦٧٤١).

١٧ - الخوارج شر الخلق

٤٢٦٠ - (ك) عن شداد بن عبد الله أبي عمار قال: شهدت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه وهو واقف على رأس الحرورية عند باب دمشق وهو

٤٢٥٩ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٦٠ - قال الذهبي: صحيح على شرط مسلم.

يقول: كلاب أهل النار، قالها ثلاثاً، خير قتلى من قتلوه، ودمعت عيناه، فقال له رجل: يا أبا أمامة، أرأيت قولك هؤلاء كلاب النار، أشيء سمعته من رسول الله ﷺ أو من رأيك؟ قال: إني إذا لجريء، لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً وعد سبع مرات ما حدثتكموه، قال له رجل: إني رأيته قد دمعت عينك، قال: إنهم لما كانوا مؤمنين وكفروا بعد إيمانهم ثم قرأ: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ...﴾ الآية [آل عمران: ١٠٥]، فهي لهم مرتين.

* * * *

[ج - ١٦٥٩٥] أبو ذر. حبان (٦٧٣٨).

١٨ - باب: يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق

[ج - ١٦٥٩٨] أبو سعيد. حبان (٦٧٣٥).

١٩ - باب: التحريض على قتل الخوارج

٤٢٦١ - (ك) عن مالك بن الحارث قال: شهدت علياً عليه السلام يوم النهروان طلب المخدج فلم يقدر عليه، فجعل جبينه يعرق، وأخذه الكرب، ثم إنه قدر عليه فخر ساجداً، فقال: والله ما كذبت ولا كُذبت.

(ك) (٢٦٥٨)

* * * *

[ج - ١٦٥٩٩] علي. حبان (٦٧٣٩) (٦٩٣٨) (٦٩٣٩).

٢٠ - باب: التعوذ من الفتن

٤٢٦١م - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم! لا يدركني زمان، أو لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العلم، ولا يستحيون من الحليم، قلوبهم الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب). (ك٨٥٥٧)

٢٢ - باب: الفتن عذاب الدنيا

٤٢٦٢ - (ك) عن سعد بن حذيفة قال: رفع إلى حذيفة عيوب سعيد بن العاص فقال: ما أدري أي الأمرين أردتم، تناول سلطان قوم ليس لكم، أو أردتم رد هذه الفتنة فإنها مرسله من الله، ترتعي في الأرض حتى تطأ خطامها، ليس أحد رادها ولا أحد مانعها وليس أحد متروك يقول: الله الله، إلا قتل، ثم يبعث الله قوماً قزعاً كقزع الخريف. قال: القزع القطعة من السحاب الرقيق كأنها ظل إذا مرت تحت السحاب الكبير. (ك٨٥٣٥)

٢٣ - باب: (ودع أمر العامة)

٤٢٦٣ - (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كيف أنت يا عبد الله بن عمرو لو بقيت في حثالة من الناس؟) قال: وذلك ما هم يا رسول الله، قال: (ذاك إذا مرجت عهدهم وأماناتهم وصاروا هكذا) وشبك بين أصابعه، قال: فكيف بي يا رسول الله؟

٤٢٦١م - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٦٢ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٦٣ - إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب). أقول: وهو عند أبي داود وابن ماجه من رواية عبد الله بن عمرو. وانظر: (١٦٦١٠).

قال: (تعمل بما تعرف، وتدع ما تنكر، وتعمل بخاصة نفسك، وتدع عوام الناس). (ح ٦٧٣٠، ٥٩٥٠، ٥٩٥١)

٢٤ - باب: (لتتبعن سنن من كان قبلكم)

[ز - ١٦٦١١] أبو واقد. حبان (٦٧٠٢).

٢٥ - علامات حلول المسخ والخسف

٤٢٦٤ - (ك) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوف، إذ أقبل رجل فقال: يا رسول الله، ما مدة رجاء أمتك؟ قال: فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله ثلاث مرات، ثم ولى الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد من أمتي، رجاء أمتي مائة سنة) قال فقال: يا رسول الله، فهل لتلك من إمارة أو آية أو علامة؟ قال: (نعم، القذف والخسف والرجف، وإرسال الشياطين الملجمة عن الناس). (ك ٨٢٩٣)

٤٢٦٥ - (ك) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (في أمتي خسف ومسح وقذف). (ك ٨٣٧٦)

٤٢٦٦ - (ك) عن أبي شجرة كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: (لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضرهم، قال: ولتسوقنهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار، ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم،

٤٢٦٤ - قال الذهبي: إسناده مظلم.

٤٢٦٥ - قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤٢٦٦ - قال الذهبي: فيه سعيد بن سنان، متهم ساقط.

قال يقولون: طالما جعنا وشبعتم وطالما شقينا ونعمتم، فواسونا اليوم ولنستصعبن بكم الأرض، حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم، من استصعب الأرض - قال: - ولتميلن بكم الأرض ميلاً يهلك منها من هلك، ويبقى من بقي، حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك، حتى يندم المعتقون، قال: ثم تميل بكم الأرض من بعد ذلك ميلاً أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب، ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون: ربنا نعتق ربنا نعتق، فيكذبهم الله كذبتهم كذبتهم أنا أعتق، قال: وليبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف، فإن تابوا تاب الله عليهم، قال: وإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والخذف والخسف والمسح والصواعق، فإذا قيل هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا، ولن يعذب الله تعالى أمة حتى تغدر) قالوا: وما غدرها؟ قال: (يعترفون بالذنوب ولا يتوبون، ولتطمئن بالقلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحساناً ولا يستطيع مسيء استعتاباً، وذلك بأن الله ﷻ قال: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين]. (ك) (٨٥٤٨)

[ز - ١٦٦١٨] أبو هريرة. حبان (٦٨٣٣)

٢٧ - باب: العصبية

٤٢٦٧ - (ك) عن أبي شجرة كثير بن مرة، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لن تفتن أمتي حتى يظهر

فيهم التمايز والتمايل والمقامع) قلت: يا رسول الله، ما التمايز؟ قال: (التمايز عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام) قلت: فما التمايل؟ قال: (تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها) قلت: فما المقامع؟ قال: (سير الأمصار بعضها إلى بعض تختلف أعناقهم في الحرب).

* * * *

[ز - ١٦٦٢٠] ابن مسعود. حبان (٥٩٤٢).

٢٨ - أسباب البلاء والفتن والمرض

٤٢٦٨ - (ك) عن أبي وائل قال: قال عبد الله: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فإذا غيرت قالوا غيرت السنة؟ قيل: متى ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم، وقلت فقهاؤكم، وكثرت أموالكم، وقلت أمناؤكم، والتُّمست الدنيا بعمل الآخرة. (ك) (٨٥٧٠)

٤٢٦٩ - (ك) عن ابن أبي وائل قال: قال عبد الله: إذا بخس الميزان حبس القطر، وإذا كثر الزنا كثرت القتل ووقع الطاعون، وإذا كثرت الكذب كثرت الهرج. (ك) (٨٥٣٦)

٤٢٧٠ - (ك) عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت مع عبد الله بن عمر فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة، فقال ابن عمر: سأخبرك عن

٤٢٦٨ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٦٩ - قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٧٠ - قال الذهبي: صحيح. أقول: بعضه في السنن، انظر: (١٦٦٢٧).

ذلك بعلم إن شاء الله تعالى، قال: كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ﷺ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سعيد الخدري ﷺ، فجاء فتى من الأنصار، فسلم على رسول الله ﷺ ثم جلس، فقال: يا رسول الله، أي المؤمنين أفضل؟ قال: (أحسنهم خلقاً) قال: فأأي المؤمنين أكيس؟ قال: (أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل بهم، أولئك من الأكياس) ثم سكت الفتى وأقبل عليه النبي ﷺ فقال: (يا معشر المهاجرين، خمس إن ابتليتم بهن ونزل فيكم أعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعملوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدوهم من غيرهم وأخذوا بعض ما كان في أيديهم، وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله إلا ألقى الله بأسهم بينهم) ثم أمر عبد الرحمن بن عوف يتجهز لسرية بعثه عليها، وأصبح عبد الرحمن قد اعتمَّ بعمامة من كرايس سوداء، فأدناه النبي ﷺ ثم نقضه وعممه بعمامة بيضاء، وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك، وقال: (هكذا يا ابن عوف اعتم، فإنه أعرب وأحسن) ثم أمر النبي ﷺ بلائاً أن يدفع إليه اللواء، فحمد الله وصلى على النبي ﷺ ثم قال: (خذ ابن عوف فاغزوا جميعاً في سبيل الله، فقاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا) فهذا عهد الله وسيرة نبيه ﷺ.

٢٩ - الملاحم

٤٢٧١ - (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: أن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له: ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعاً عظيماً يعرف مَنْ بالأندلس أن لا طاقة لهم، فيهرب أهل القوة من المسلمين في السفن، فيجيزون إلى طنجة ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم، ليس لهم سفن يجيزون عليها، فيبعث الله ﷻ وعلاً ويعبر لهم في البحر فيجز الوعل لا يغطي الماء أظلافه، فيراه الناس فيقولون: الوعل الوعل اتبعوه، فيجيز الناس على أثره كلهم، ثم يصير البحر على ما كان عليه، ويجيز العدو في المراكب، فإذا حس بهم أهل الإفريقية، هربوا كلهم من إفريقية، ومعهم من كان بالأندلس من المسلمين، حتى دخلوا الفسطاط، ويقبل ذلك العدو حتى ينزلوا فيما بين مربوط إلى الأهرام مسيرة خمس برد فيملؤون ما هنالك شراً، فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم، فيهزمونهم ويقتلونهم، إلى لوية مسيرة عشر ليال، ويستوقد أهل الفسطاط بعجلهم وأداتهم سبع سنين، وينفلت ذو العرف من القتل، ومعه كتاب لا ينظر فيه إلا وهو منهزم، فيجد فيه ذكر الإسلام، وأنه يؤمر فيه بالدخول في السلم، فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه الذين أقبلوا معه، فيسلم فيصير من المسلمين، ثم يأتي العام الثاني رجل من الحبشة، يقال له: أسيس، وقد جمع جمعاً عظيماً، فيهرب المسلمون منهم من أسوان حتى لا يبقى بها ولا فيها دونها أحد من المسلمين إلا دخل الفسطاط، فينزل أسيس بجيشه

منف، وهو على رأس بريد من الفسطاظ، فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيقتلونهم، ويأسرونهم حتى يباع الأسود بعباءة. (ك) (٨٤٢٣)

٤٢٧٢ - (ك) عن كعب قال: إن المعادل ثلاثة: فمعقل الناس يوم الملاحم بدمشق، ومعقل الناس يوم الدجال نهر أبي قطرس يمرق من الناس من يقول بيت المقدس، ومعقلهم يوم يأجوج ومأجوج بطور سيناء. (ك) (٨٤٢٦)

٤٢٧٣ - (ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إذا خيرتم بين الأرضين فلا تختاروا أرمينية، فإن فيها قطعة من عذاب الله تعالى. (ك) (٨٤٢٧)

٤٢٧٤ - (ك) عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة، ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر. (ك) (٨٤٢٨)

٤٢٧٥ - (ك) عن كعب قال: لا تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل الرابع أو الخامس يقال له: طيارة. (ك) (٨٤٣٠)

٤٢٧٦ - (ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: يظهر السفيناني على

٤٢٧٢ - قال الذهبي: منقطع.

٤٢٧٣ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٧٤ - قال الذهبي: منقطع وإه.

٤٢٧٦ - قال الذهبي: خير وإه.

الشام، ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسا، حتى تشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم، فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفيناني في طلب أهل خراسان ويقتلون شيعة آل محمد ﷺ بالكوفة، ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي. (ك) (٨٥٣٠)

٤٢٧٧ - (ك) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (توشكون أن يملأ الله أيديكم من العجم، فيكونون أشبالاً لا يفرون، ويقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم). (ك) (٨٥٦٣)

٤٢٧٨ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان، ثم تظهر عصابة في شوال، ثم معمعة في ذي الحجة، ثم تنتهك المحارم في المحرم، ثم يكون موت في صفر، ثم تتنازع القبائل في الربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تقل مائة ألف). (ك) (٨٥٨٠)

٤٢٧٩ - (ك) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (يوشك الله أن يملأ أيديكم من العجم، ويجعلهم أسداً لا يفرون، فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم). (ك) (٨٥٨٣)

٤٢٨٠ - (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى

٤٢٧٧ - قال الذهبي: صحيح.

٤٢٧٨ - قال الذهبي: موضوع.

٤٢٧٩ - قال الذهبي: فيه محمد بن زيد بن سنان، وإه كآبيه.

٤٢٨٠ - قال الذهبي: صحيح.

دومة الجندل فقال: (انطلقوا فإنكم تجدون أكيدر دومة خارجاً يقتنص الصيد، فخذوه أخذاً) فانطلقوا فوجدوه كما قال لهم، فأخذوه وتحصن أهل المدينة، وأشرفوا على المسلمين يكلمونهم، قال: يقول رجل من المسلمين لبعض من أشرف: أذكرك الله هل تجدون محمداً في كتابكم؟ قال: لا، قال آخر إلى جنبه: نجده في كتابنا يشبه قرشيان يخطره قلم من الشيطان، فقال الرجل: يا أبا بكر، أليس قد كفر هؤلاء؟ قال: بلى وأنتم ستكفرون، فلما رجع الجيش وخرج مسيلمة فتنبأ قال الرجل لأبي بكر: أما تذكر قولك ونحن بدومة الجندل: وأنتم سوف تكفرون، ذاك أمر مسيلمة، قال: لا، ذاك في آخر الزمان. (ك٨٥٨٥)

٤٢٨١ - (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا وقعت الملاحم، خرج بعث من الموالي من دمشق هم أكرم العرب فرساً، وأجوده سلاحاً، يؤيد الله بهم الدين). (ك٨٦٤٦)

[ز - ١٦٦٢٨] خالد بن معدان. حبان (٦٧٠٨) (٦٧٠٩).

[ز - ١٦٦٣١] ابن عمر. حبان (٦٧٧١).

[ز - ١٦٦٣٣] أبو بكرة. حبان (٦٧٤٨).

(تم الكتاب والحمد لله رب العالمين)



فهرس الأحاديث الشريفة

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٢٥٨٦	أتحب ذلك	١٩٢	آخر الكلام في القدر
٢٩٧٨	أتحبه؟ أما أنك ستخرج عليه	٣١٣٨	آخر زادك في الدنيا
١٠	أتدرون أي أهل الإيمان أفضل؟	٢٣١	آخر ما نزل من القرآن
٢٠٣١	أتدري ما حكم الله	٢٥٩٤	آمنت بالله ورسوله
٢٠٤٤	أتردون هذه الشاة هينة	١٢٦٤	آمين أتاني جبريل
٩٨٦	أترون هذا؟ من مات على هذا	٢٣٧٨	اثننا سل حاجتك
٢٠٦٢	أتري كثرة المال هو الغنى	٣٧٥٥	اثنني بدواة وكتف
١٠٦٧	أتري يراني	١٩٥٠	اثنونا له عليه لعن الله
١٧٣٥	أتريد أن تميته موتات	٣١٦٤	أبا يحيى ربح البيع
١٦٥	أتعلم أول زمرة تدخل الجنة	١٧٣٣	أبردوا الطعام الحار
٢١٤٦	اتق الله وأصبر	٩٣٢	أبردوا الظهر
١٠٩٨	أتقرؤون في صلاتكم	٣١٤٠	أبشروا آل عمار
١٢٤٤	اتقوا النار ولو بشق تمره	٢٥٨	أبشروا أليس تشهدون
٩٠٩	اتقوا بيتاً يقال له الحمام	١٤٣٠	أبشروا معشر المسلمين
١٩١٩	اتقوا دعوة المظلوم	١٧٣٢	ابن آدم إذا أصابه برد
٢٤١٣	أتيت بالبراق	٣٤٠٥	أبو سفيان بن الحارث خير أهلي
٢٦٩٨	أثم بيته؟	٣١٩٠	أبو هريرة وعاء علم
١٦١٩	اثنان لا تجاوز صلاتهما	٣٧٩٠	أبوك حذافة
٣٧٧٥	أحب عني، أحسنت	٤٠٢٦	أتاني جبريل بسفرجلة
١٧٦٤	اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح		

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٢١٤١	أذ الأمانة	١٥٥٩	اجتنبوا هذه القاذورات
١٦١٨	ادع تلك الشجرة	١٨٦٩	اجعلوا بينكم وبين الحرام
٣٥٨١	أدعو إلى الله وحده	١٦٤٨	اجعلوا مكان الدم خلوقاً
٢٩٤١	ادعوا لي أهل بيتي	١٣٢٣	اجلس ، سبقك الأنصاري
١٧٢٦	أدمان في إناء	٣٨٨٣	اجلس يا قباث أنت القاتل
٢٢٣	إذا أبغض المسلمون علماءهم	٨٤٢	اجلسوا ، تعال يا عبد الله
٢١٩٩	إذا أتى الرجل القوم	٤٢١٥	أحبوا العرب لثلاث
١٧١	إذا أدخل أهل الجنة	٢٠٦٧	أحبوا الفقراء وجالسوهم
١٢١٨	إذا أدبت زكاة مالك	١٣٨٧	احجج عن أبيك
١٢٧١ ، ١٢٧٠	إذا أذن عمرو فكلوا	٧٧	أحذركم الدجالين الثلاث
١٠٥٨ ، ١٠٥٧	إذا أراد أحدكم أمراً فليقل	٤٢٣٥	أحذركم سبع فتن
١٨٥	إذا أراد الله أن يخلق نسمة	٤٢٧٠	أحسنهم خلقاً
١٩٧	إذا أراد الله قبض عبد	١٤٤٨	أحصب وجوهها ترجع
٨٥١	إذا استجمر أحدكم فليوتر	١٢٦٦	أحضروا المنبر آمين
٨٨١	إذا استيقظ أحدكم	١٩٥٢	احفظوني في أصحابي
١٧٢١	إذا اشترى أحدكم لحماً	٢٩٤٧	احملوا هذا إلي
١٧٩٥	إذا اشتكى المؤمن	٤١١٠	أخبرني جبريل أن هذا يقتل
١٥٠٤	إذا أصاب أحدكم غم	٣٨٤٤	اختاراً من هؤلاء
١٩٠٠	إذا أعدم الرجل	٢٦٩٧	اختلف به فإن الله رازقه
٤٢١١	إذا افتتحتم مصر	٤١٢٤	أخرج برقية معك
١٠٥	إذا اقترب الزمان كثير	٣٣١٦	أخرجوا إلي اثني عشرة نقيباً
١٤٣٤	إذا انتاط غزوكم	٢١٦٤	أخرس الناس ثلاثة
١٥٠٠	إذا أوى الرجل إلى فراشه	١٦٥٤	اخفضي ولا تنهكي
٣١٢٤	إذا بلغ البنيان سلماً	١٥	أخلص دينك يكفك العمل القليل
١٩٤٦	إذا بلغ بنو أبي العاص	١٧٣٠	اخلعوا نعالكم عند الطعام
١٩٤٦	إذا بلغت بنو أمية	٢١٤	أخوف ما أخاف عليكم جدال
١١٠١	إذا توضع أحدكم فأحسن	٣٦٠١	ادخل ، أجل رحمه الله
٨٩٥	إذا توضع أحدكم ولبس	٩٥٥	أدخلت المسجد

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
١٩	إذا مررتم بقبورنا	١١١٥	إذا توضأت ثم دخلت
٨٩٧	إذا مس أحدكم فرجه	٦٠	إذا جاء نصر الله
١٧٧١	إذا مشت أمتي المطيطاء	٥ ١١٠	إذا جئتم ونحن سجد
٨٧١	إذا مضى للنفساء سبع	١٣٨٦	إذا حج الصبي فهي له
٩٢٧	إذا نادى المنادي فتحت	١٥٧٣	إذا حلفت على معصية
١٢٠٧	إذا وضع الميت في قبره	١٨٢٤	إذا حم أحدكم
٤٢٨١	إذا وقعت الملاحم	٩٦٠	إذا دخل أحدكم المسجد
٢٥٦٣	اذهب ادع لي عشرة	١٧٢٨	إذا رويت أهلک
٣٣٣٦	اذهب إلى أبي بكر ليحدثك	١٢٥٨	إذا ساق الله إليك رزقك
١٤٣٨	اذهب إلى أهلک فخذ مصلحتك	١٤٩٦	إذا سأل أحدكم
٢٥٨٣	اذهب فادخل بالقوم حتى	٦	إذا سرتم حفتك
٩٠٥	اذهب فاغتسل بماء وسدر	١٨٠٥	إذا سلبت من عبدي
٤٠٤٤	اذهبوا به إلى فلانة	١٦٠٧	إذا صلت المرأة خمسه
١٦٢٨	اذهبي إلى أم شريك	١٠٤٣	إذا صلى أحدكم فلا يدري
٢٠١٦	اذهبي حتى تضعي	١٨٧٧	إذا ظهر الربا والزنى
٢٦	أرأيت إذا صليت المكتوبة	٢٢١٢	إذا عطس أحدكم
٢٩١٥	أرأيت إن كان الله نزع الرحمة	٢٦٠٧	إذا غسلتموني
٣١٦٨	أرأيت دار هجرتكم	١٣٨٣	إذا قضى أحدكم حجه
١٢٥	أرأيت ما يلقي أمتي	٣٥٦٢	إذا كان الأمر هكذا
٣٥	أربع خلال من كن فيه	١٤٠	إذا كان يوم القيامة غير الكافر
٢١٣٥	أربع لا يصبن إلا بعجب	١٣٨	إذا كان يوم القيامة مدت الأرض
٢١٠٨	أربعة حق على الله	٤٠٢٣	إذا كان يوم القيامة نادى
٣٨٦٩	ارجع إليه فأخبره	١٣٦٠	إذا كان يوم عرفة
٢١٨٦	ارجع إليهم فقد أكلوا	١٩٢٦	إذا كانت الهبة لذي رحم
١٦٩٠	أرحامكم أرحامكم	٩١٤	إذا كانت بالرجل الجراحة
٢١٢٨	ارحم من في الأرض	٤٢٥٩	إذا لم أعدل فمن
١٣٥٥	ارفعوا عن بطن عرفة	٩٧٧	إذا لم يكن لأحدكم إلا ثوب
١٨٣٢	ارقي ما لم يكن فيها شرك	٢١٩١	إذا مدح المؤمن

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٣٢٣٦	أعجبنى جمال عم النبي	١٤٧٠	ارموا بني إسماعيل
١٦٩٧	اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم	١١٠٢	إسباغ الوضوء على المكاره
٩٥٤	أعطوا المساجد حقها	٩٨٤	استتروا في صلاتكم
٢٢٣٩	أعطي يوسف شطر الحسن	١٤٠٣	استعينوا بالنسل
٢٦٨٦	أعطيت أربعاً	٨٧٤	استقيموا ولن تحصوا
٢٧٨	أعطيت سورة البقرة	١٤١٠	استمتعوا من هذا البيت
٢٧٥	أعطيت فاتحة الكتاب	١١٠٧	استوتوا وتعادلوا
٣٢٤٠	أعطيتكم ما هو خير لكم	١٣٥٠	اسعوا فإن الله كتب عليكم
٢١٤٤	اعقلها وتوكل	١٩٣٦	اسمع وأطع في عسرك
١٣٦٢	اعلموا أن دماءكم	١٠١٠	أسوأ الناس سرقة
٢٥٣	اعملوا بالقرآن وأحلوا حلاله	٢٩٤٦ ، ٢٥٦٥	أشبهت خُلقي وخُلقي
٤٠٢٩	أعن حسبها تسألني	٢٤٩٧	اشتد غضب الله على من رمى
٢٠٣٣	اغتنم خمساً قبل خمس	١٠٦٢	أشيطانك أقامك
١٠٨٤	أفتان أنت يا معاذ	٣٤٩٥	أصاب الفطرة
١٨١٥	افتحيه فلا تدعيه	١٣٩٠	اصرخ أيها الناس
١٢٤٥	افتدوا من النار	١١٠٣	أصلتان معاً؟
٣٩٩٣	افد نفسك يا نوفل	١٥٧٠	أصليت معنا الصلاة
١١٩٩	أفزعكم بكائي	٩١٧	اضرب هكذا
٢١٩٤	أفشوا السلام بينكم	٢١٩٦	اطرح متاعك في الطريق
١٢٥٠	أفضل الصدقة	٣٨١٣	أطع أباك (عمرو)
١٤٨١	أفضل الكلام أربعة	١٣٨٥	إطعام الطعام وطيب الكلام
١٢٩٠	أفطر الحاجم والمحجوم	٢١٥٥	اطلبوا المعروف من رحماء
٢٦٨	أفلا أنبئك بما هو أكثر	١٦١٠	أطيعي أباك
٢٠٥٢	اقتربت الساعة ولا يزداد	٤٢٣٨	أظلتكم فتن كقطع الليل
٢٦٢٦	اقتص مني	١٩٧٧	أعاذك الله من أمراء
٤١٥٨	أقسمت إلا فتحت لي	٢١٤٧	اعبد الله ولا تشرك
٢٠٦٥	أقلوا الدخول على الأغنياء	١٩٣١	أعتقي من بني العنبر
٢٠٩٩	أقم الصلاة وأد الزكاة		

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
١٤٠١	اللهم اغفر للحاج	١٧٩٠	اكتموا تزدادوا حلماً
١٤٩٧	اللهم اغفر لنا ذنوبنا	١٥٤٣	أكثر الدعاء بالعافية
١٥٠١	اللهم اغفر لي وأخسى شيطاني	٢٠٨٠	أكثروا ذكر هادم اللذات
١٥١٧	اللهم أنت الأول	١٧٢٤	أكرموا الخبز
١٠٢٣	اللهم أنت السلام	١٠٥٠	أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم
١٥١٤	اللهم انفعني بما علمتني	٢٦٦٠	البيسي ثيابك والحقني بأهلك
١٥٠٣	اللهم إنَّ عبدك ونبيك يشهد	١٣٠١	التمسوها في العشر
١٥١٩	اللهم إنا نسألك موجبات	١٥٠٥	ألظوا بيا ذا الجلال
٢٤٢٧	اللهم إنك أخرجتني	٤٩٧	الله أكبر جاء نصر الله
٣١٧٠	اللهم إنك لست بإله استحدثناه	٢٤	الله فأعد للفقير تجفافاً
١٥١٥	اللهم إني أسألك خير المسألة	٢٨٦٨	اللهم اثني بأحب خلقك
١٨٩٥	اللهم إني أسألك خير هذه السوق	١٥٢٣	اللهم اجعل أوسع رزق
١٥٢٢	اللهم إني أسألك عيشة	١٣٨٤	اللهم اجعله حجاً غير رياء
١٥٠٩	اللهم إني أعوذ بك من العجز	١٥١٨	اللهم احفظني بالإسلام
١١٥٥	اللهم إني أعوذ بك من شر البدع	٢٠٦٨	اللهم أحيني مسكيناً
١٥١٠	اللهم إني أعوذ بك من علم	٢٧٦٩	اللهم أخرج ما في صدره
١٥٢٠	اللهم إني ضعيف	٣٠٢٤	اللهم أدخل من هذا الباب
١٤٢٦	اللهم بارك في صاعنا	١٨٢٧	اللهم أذهب عنه حرها
٣٤٢٢	اللهم بارك له في شعره	٣٢٣١	اللهم استر العباس
١٣١	اللهم حاسبني حساباً يسيراً	٢٦٩٠	اللهم اشف عمي
١١٦٧	اللهم رب السماوات السبع	٣٤٧٥	اللهم أعز الإسلام بأحد الرجلين
٣٤٧٩	اللهم رب جبريل	٢٧٦٦	اللهم أعز الإسلام بعمر
١٦٧١	اللهم رجل ترك عمته	١٠٢٥	اللهم اغفر أخطائي
٢٦٩١	اللهم سلط عليه كلبك	١١٨٧	اللهم اغفر لحيينا
١١٨٨	اللهم عبدك وابن أمك	٤٠٥٩	اللهم اغفر لعائشة
١١٥٣	اللهم لقحاً لا عقيماً	٣٨٤٩	اللهم اغفر لعكرمة
١٥٤٢	اللهم متعني ببصري	٢٤٩٩	اللهم اغفر لقومي
١٥٤١	اللهم متعني بسمعي	٢٧١١ ، ١٧٠٩	اللهم اغفر للأنصار

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
١٠٨٢	إن سرکم أن تقبل صلاتکم	١٧٤٩	اللهم هذا عن محمد
١٥١٢	إن شئت أمرت لك بوسق	١٥١١	اللهم لا سهل إلا ما جعلته
٣٦١١	إن شئت نرعت السهم	٤٢٦١	اللهم لا يدرکني زمان
٢٠١٨	إن شرب الخمر فاجلدوه	٢٢٤٢	ألهم إبراهيم اللسان العربي
١٨١١	إن كان في شيء مما تداوون	٢٧٥٤	إلى أبي بكر
٨٠	إن يخرج وأنا فيکم	٢٨٧٩	أما إنك ستلقى بعدي جهداً
٢٨٩٥	إن يعلم الله فيکم خيراً	٤٠٥٨	أما إنك منهن
٤٠٣٢	أنا الشجرة وفاطمة فرعها	١٩٠٦	أما إنه كان عند تمر
٢٦٧٣	أنا أول من يؤذن له	٣٦٢٤	أما إنه نعم الغلام
٢٦٩٩	أنا حظکم من الأنبياء	٢٦٤	أما إني على ما ترون
٣١	أنا زعيم لمن آمن بي	٢٤٤٣	أما ترضى يا علي
٢٦٧٨ ، ٢٦٧١	أنا سيد الناس يوم القيامة	٤٠٥٧	أما ترضين أن تكوني زوجتي
٢٨٤٧	أنا سيد ولد آدم وعلي	١٠٨٧	أما يخشى الذي يرفع رأسه
٢٣٨٤	أنا سيد ولد آدم ولا فخر	٤٢١٣	أمان أهل الأرض من
٢٦٧٠	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة	٢٠	أمرت أقاتل الناس حتى
٢٥٧٩	أنا عبد الله ورسوله	١٢١٦ ، ١٢١٥	أمرت أن أقاتل الناس حتى
٢٠٨٦	أنا عند ظن عبدي بي	٣٩٧٩	أمرت بخير أنت نبیثة
٢٨٥٦	أنا مدينة العلم	١١٩٨	أمرت بهذا الموضع (البقيع)
٦	أنا نبي	١٣٣٨	أمرني جبريل برفع الصوت
٣٤٨٠	أنا نقييکم	٩٩٤	أم القرآن عوض من غيرها
٤٢٢٣	أناخ بکم السرف	٢٤٢٢	أما الذي أسألکم لنفسی
٢٤٤٣	أنت أخي في الدنيا	٢٢٣٧	أما بعد فلا تسألوا الآيات
٣٣٣٦	أنت الذي تقول ثبت الله	٢١١	أما هذا الذي جاء فجلس
٣٢٦٣	أنت أمين في أهل السماء	٤٠٥٤	إما هو أمانة
٢٨٤٥	أنت تبين لأمتي	٣٧٠٦	أملك وأباك أختك
٣٦٨٣	أنت رسولي إلى مكة	٢٧٤٩	إن استخلف علیکم خليفة
١٩٠١	أنت سرق	١٤٧٦	أن تموت ولسانك رطب
٣٠٠٦	أنت سعد بن مالك	٢٥٢١	إن رأيتة فأقرئه السلام

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
١٧٥٨	إن أفضل الضحايا	٢٧١٧	أنت عتيق الله
٢٦٨٨	إن الأرض أمرت أن تكفيه	١٦٢٥	أنت ومالك لأبيك
١٥٤	إن الأرضين بين كل أرض	٢٠٧٠	أنتم أكثر صياماً
٨٣	إن الأعور الدجال مسيح	٢٥٤	أنزل القرآن بالتفخيم
٢٨٨٥	إن الأمة ستغدرك بك	٣٣٣ - ٢٣٢	أنزل القرآن على سبعة أحرف
١٤٢٧	إن الإيمان ليأرز إلى	٢٢٩	أنزل القرآن في ليلة القدر
٣٦	إن الإيمان ليخلق	٢٢٤	أنزل الله القرآن إلى السماء
١٣٢٢	إن الحج والعمرة فريضتان	٢٤٠٤	أنزلت علي النبوة
١٨٢٦	إن الحمى قطعة من النار	١٩٢٢	انصر أخاك ظالماً أو
١٨١٢	إن الخاصرة عرق الكلية	٣٥٢٨	انطلقا حتى تدركا امرأة
١٨٥٧	إن الرؤيا تقع	٤٢٨٠	انطلقوا فإنكم تجدون أكيدر
١٧٩٤	إن الرجل لتكون له المنزلة	٢٠١٥	انطلقني فضعي ما في بطنك
١٠٢٦	إن الرجل ليصلي الصلاة	٤٠٦١	انظري يا حميراء أن
١٢٥٥	إن الرجل يأتيني منكم	١٦٣	أنهار الجنة تخرج
١٨٩٢	إن الرزق ليطلب العبد	١٤٠٥	إن آدم أتى البيت
١١٤٥	إن الشمس والقمر آيتان	٢٢٠٩	إن آدم كان رجلاً طوالاً
٨٨٢	إن الشيطان يأتي أحدكم	١٥٣٩	أن آل محمد تسعة آيات
١٣٩	إن العار ليلزم المرء يوم القيامة	٣٦١٦	إن أبا حسن وجد مغصاً
١٠١٥	إن العبد إذا قام يصلي	١٣٢	إن إبليس يئس
١٨٠٤	إن العبد إذا مرض	١٢٦٩	إن ابن أم مكتوم يؤذن
١٦٠٨	إن الفساق هم أهل النار	٩٥٩ ، ٩٥٨	إن أحب صلاة المرأة
١١٩	إن الكافر ليلجمه العرق	٢٠٦٠	إن أحدكم لن يموت حتى
٢١٨٥	إن الكذب لا يصلح منه	٣٣٠٦	إن أرأف أمتي أبو بكر
٢٧٠٥	إن الله اختارني	١٥٣٥	إن اسم الله الأعظم
١٩٤٠	إن الله إذا ذكر شيئاً تعاضم أمره	١٩٩٦	إن أشد الناس عتوا
١٥٧٦	إن الله أذن لي أن أحدث	٢٦٢	إن أصغر البيوت بيت
١٠٠٠	إن الله أعطاني خصالاً	١٦٩١	إن أعجل الطاعة ثواباً
١٢٦٧	إن الله جعل الأهلة مواقيت	٢١١٠	إن أعظم الذنوب

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٢١١٤	إنَّ الود والعداوة يتوارثان	٢٠٤٦	إنَّ الله جعل الدنيا قليلاً
٣٤٨٦	إنَّ الولد مبخلة	١٧٨٦	إنَّ الله جميل
١٣٧	إنَّ إمامكم عقبه كؤود	١٧٠٣	إنَّ الله حد حدوداً
١٥٦	إنَّ أهل النار ليبكون	١٧٥	إنَّ الله خالق كل صانع
٢٩٣٨	إنَّ أهل بيتي سيلغون	١٧٩	إنَّ الله ختم سورة البقرة
١٥٧	إنَّ أهون أهل النار عذاباً	١٥٢٥	إنَّ الله رحيم حي
١٦٢٦	إنَّ أولادكم هبة الله	١٩٣٨	إنَّ الله سائل كل راع
٣٩٩٥	إنَّ أول دم أضعه	٢١٧٧	إنَّ الله كريم
١٨١	إنَّ أول شيء خلق الله القلم	١٨٢١	إنَّ الله لم يجعل شفاءكم
١٤٤٠	أنَّ أول ما يهراق من الدم	١٨١٠	إنَّ الله لم ينزل داءً
٢٣٤٨	إنَّ أيوب لبث في بلائه	١٧٩٨	إنَّ الله ليبثي عبده
٣٨٢٢	إنَّ بمكة لأربعة نفر	٢١٤٨	إنَّ الله ليلبغ العبد
٢٩٣٣	إنَّ جبريل أخبرني أن أمتي	١٧٩٩	إنَّ الله ليجرب أحدكم
١٤٧٧	أنَّ خيار عباد الله	٢٠٦٤	إنَّ الله ليحمي عبده
١٦٧	إنَّ ربي وعدني	١١١٧	إنَّ الله يبعث الأيام
٢٥٢٥	إنَّ صاحبكم تغسله الملائكة	٢١٣٣	أنَّ الله يبغض كل جعظري
٢٤٩٢	إنَّ صاحبكم حظله تغسله الملائكة	٢٧	إنَّ الله يحب أن تؤتى رخصه
١٠٧	إنَّ طرف صاحب الصور	٢٠٩٦	إنَّ الله يحب ثلاثة
١٨٦٦	إنَّ على ذرورة كل بعير	٢٠٤٢	إنَّ الله يحب كل قلب حزين
٤٠٢١	إنَّ فاطمة أحصنت	٢٢٢٦	إنَّ الله يدعو نوحاً يوم القيامة
١٧٨٥	إنَّ فطرة الإسلام الغسل	١٧٦٠	إنَّ الله يعرض في الخمر
١٠٦٦	إنَّ فقراء المهاجرين يسبقون	٤٠٢٤	إنَّ الله يغضب لغضبك
١٥٩٢	إنَّ في أعينهم شيئاً	١٥٦٦	إنَّ الله يقول من علم منكم
١٦٨	إنَّ في الجنة غرفاً يرى	١٤٩٣	أنَّ المكثرين هم الأفلون
٨٦٥	إنَّ في داركم كلباً	١١٩٢	إنَّ الميت إذا وضع في قبره
٢٥٩٢	إنَّ فيك لخصلتين	٩٣٨	إنَّ الناس قد صلوا
١٠٨٣	إنَّ فيكم الضعيف	١٥٨٠	إنَّ النذر لا يقدم شيئاً
١٩٤	إنَّ قلب ابن آدم	٢٠٨١	إنَّ النور إذا دخل الصدر

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٣٢٨٣	إنك أمين هذه الأمة	٩٤٦	إن قوائم منبري
٢٨٣٦	إنك ستضرب ضربة	٤١٠٨	إن لعائشة مني شعبة
٣٣٤٩	إنك لو أقسمت على الله	١٣٢٤	إن لك من الأجر على قدر
٤٢١٠	إنكم ستقدمون على قوم	٢٧٧	إن لكل شيء سناماً
٢٧٠٨	إنكم ستلقون بعدي أثره	٢١٠٠	إن لكل شيء شرفاً
١١٢٤	إنكم في زمان كثير علماءه	٣٦٦٥	إن لكل قوم فراسة
٢٤٧	إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء	١٢٢	إن لكل نبي يوم القيامة منبر
٢٦٨٥	إنكم لن تزالوا في صلاة	٧١	إن للإسلام ضوءاً
٢١١٥	إنكم لن تسعوا الناس	٣٠٩	إن لله حقاً أن يغتسل
١٠٩	إنكم محشورون حفاة	٦٥	إن لله ريحاً يبعثها
٢٦١	إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء	٢١	إن لله مائة رحمة
١٣٢٤	إنما أجرك في عمرك	١٥٣٢	إن لله ملكاً موكلأ
١٩٥	إنما الأعمال بالخواتيم	٢١٥	إن ما أتخوف عليكم
٢٠٦٢	إنما الغني غني القلب	١٦٥٢	إن مع الغلام عقيقة
٢٦٢٠	إنما أنا رحمة مهداة	٢٦٥	إن مما أتخوف على أمتي
٤٠٣٠	إنما فاطمة مضغة مني	٦٤	إن من آخر أمر الكعبة
١٧٩٦	إنما مثل المؤمن حين يصبه	٩٥٣	إن من أشرار الناس
١٣٢٠	إنما هي هذه الحجة	٤٢	إن من أشرار الساعة
٣٦٤٣	إنه أرفع لصوتك	١٥٨٢	إن من المثلة أن يحزم
١٢١٤	إنه لأواه	٢٠٤٧	إن من سعادة المرء
٧١	إنه لم يكن نبي إلا حذر	٢١١١	إن من عباد الله عبادة
٢٨٧٧	إنه لن يموت إلا مقتولاً	١٦٠٦	إن منكن من تدخل الجنة
١٣٦٩	إنه ما يقبل منه يرفع	١٨٨٦	إن مهر البغي
٣٤٠٧	إنه من خير أهلي	١٧٦٩	إن ناساً يشربون الخمر
٢٥٨٥	إنه لا يحل لي مما أفاء الله	٩١	إن يأجوج ومأجوج أقل
٣٦٥١	إنه يبعث أمة وحده	٩٢	إننا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة
١٣٠٢	إنها أبيت لي ليلة القدر	١٢٧٥	إننا معشر الأنبياء أمرنا
٤١٢١	إنها كانت امرأة مسقامة	١٧٧٨	إننا نهينا أن نرى عوراتنا

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٢١٣٤	أهل النار كل جعظري	١٣١٣	إنها ليست أيام صوم
٢٤٣٣	أوتراك تكتم علي	٨٦٣	إنها ليست بنجس
٢٨٧٤	أوحى إلي في علي ثلاث	١٦٨٦	إنهم لمبخلة مجبنة
٤١٤٨	أوخيراً من ذلك	١٧٨٤	إنهم يوفون سبالهم
٩٤٩	أوسعوا تملؤوه	١٧٠٤	أتى لك هذا اللبن
٣٢٤٤	أوصاني الله بذي القربى	٢٦٦٢	إني أحب أن أتزوج
١٤٣٢	أولا تحبون أن تبيتوا في خريف	٣٠٦١	إني أحب أن أسمع من غيري
٣٥٠٧	أولا تراه ينضح وجهي	٣٨٣٤	إني أخاف أن يقتلوك
٢٢٣٩	أولاد المؤمنين في جبل	٢٥١٢	إني أخاف على عقلها
٣٥٧٩	أوليس قد أمن الناس	١٩٤٨	إني أريت في منامي
١٨٠	أول ما خلق الله القلم	١١٩٧	إني أريتكم تفتنون
١٤٨٦	أول من يدعى إلى الجنة	١٦٤٣	إني أمرت أن أغير اسم هذين
٢٨٧١	أولكم واردة علي الحوض	٢٤٢٣	إني أنزل على بني النجار
١٦٩٢	ألا أخبرك بأفضل أخلاق	١٣٤٠	إني أهللت بالعمرة
٢٧٢	ألا أخبرك بأفضل القرآن	٢٦٨٢	إني خاتم ألف نبي
١٠٥٣	ألا أخبركم بأسرع كرة	١٠٣٩	إني رأيت الجنة
٩٣٣	ألا أخبركم بصلاة المنافق	١٨٥٤	إني رأيت في المنام
١٤٩٥	ألا أدلك على باب	٤٢٠٦	إني رأيت كأن عمود الكتاب
١١٠٠	ألا أدلكم على ما يمحو	٢٦٣٢	إني رأيتها أحدثت ثم شيئاً
٢٨١٢	ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة	١١١٨	إني قد كنت أعلمتها
١٤٩٢	ألا أعلمك كلمة	١٣٠٣	إني كنت أريت ليلة القدر
٢١٣٢	ألا أنبئكم بأهل الجنة	١٢٠٠	إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور
٢٠٧٩	ألا أنبئكم بخياركم	١٥٤٥	إني لأتوب في اليوم
١٤٥١	ألا أنبئكم بليلة أفضل	٣٨٤٣	إني لأحبك يا عقيل
١٩٦٦	إلا إن الدنيا حلوة	٣٧	إني لأعلم أهل دينين
٢١٨٤	ألا إن الكذب يسود	١٤٨٠	إني لأعلم كلمة
٢١٠٧	ألا إن أولياء الله المصلون	٢٩٣٩	إني وأباك وهذا النائب
١٧٧٠	ألا إن سيد الأشربة	١٩٨٥	أهل الجور وأعوانهم

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
١٠٨٦	أيها الناس إنني قد بدنت	٢٠٤٥	ألا إنه لم يبق من الدنيا
٢٨١٣	أيها الناس إنني لكم فرط	١٠٥٩	ألا أهب لك ألا أبشرك؟
١٢٦٣	أيها الناس قد أظلكم شهر	٤١١٥	ألا تنطلق فتجيئني بزيب
٢٠٣٥	أيها الناس لم يبق من دنياكم	٢٥٠٠	ألا كفن؟
١٩٤٥	الأئمة من قریش	٢٩٥	ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ
١٠٤٢	الاختصار في الصلاة	٢٨٤	أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن
٨	الإسلام أن تعبد الله	٢١٨١	أيمن امرئ وأشأمه
٥٠	الأمارات خرزات منظومات	٢٩٠٧	أين ابناي
١٢٤٨	الأيدي ثلاثة يد الله العليا	٩٣٠	أين السائل عن وقت
٣٤٨٥	الإيمان بالله (الإسلام)	٦٩	أين حبس سيل
حرف الباء		٤٠٨٦	أين زيد، سبحان الله
١٨٧٣	باع آخرته بدنياه	٢٤٩٥	أين كنت اليوم يا سعد
٣٥٣٠	برأي يا حباب	٣٦٣٥	أين كنت، هذا سالم
١٦٨٣	بروا آباءكم	٣٤٧٦	أين يريد (بيت المقدس)
٢٠٦٦	بشر فقراء المهاجرين	١٣٩١	أي بلد هذا
٢٢٢٣	بعث الله نوحاً لأربعين	١٣٩٣	أي يوم هذا
٢٤٦٢	بل أنا أقتل أبياً	١٨٦٢	إياك والسمر بعد
٤٠٤٥	بل أنت حسانة (المزنية)	١٧٤٢	إياك واللبون اذبح عناقاً
١٥٥٢	بل باب التوبة	١٢٢٨	إياك يا سعد أن تجيء
٣٥٠٥	بل تعيش حميداً	٢١٥٩	إياكم والجلوس في الشمس
١٨٦	بل في شيء قد فرغ منه	٢١٣٦	إياكم وشرك السرائر
٣٦٦٤	بلى، ولكن الأمر يحدث	٢٠٩	إياكم وكثرة الحديث عني
٩٨٧	بيننا أنا وبين الركن	٢٧٥١	أيكم رأى الليلة رؤيا
١٨٥٣	بيننا أنا نائم إذ أتاني	١٦٢٢	أيما رجل كسب مالاً
٢١١٩	البركة مع أكابركم	١٥٢٤	أيما رجل مسلم لم يكن
٢٢٠٠	البيان من الله	١٩٢٦	أيما عبد قال لوليدته
		١١٤٦	أيها الناس إن الشمس
		٤١٢٠	أيها الناس إنه لا علم لي بهذا

رقمه	الحديث
١٩١٨	تعرف ولا تغيب
٢٩٦	تعلموا سورة البقرة
٣٨	تفترق أمتي على بضع وسبعين
١٢٧	تفترقون لخروج الدجال
٢٨٧٨	تقاتل الناكثين
٢١٠٢	تقبلوا لي بست
٢١٣٨	تقتلك الفئة الباغية
٨٦٩	تقعد أيام أقرائها
١٩١٧	تقول العدل وتعطي
١٢٩٤	تقووا لعدوكم
٢٣٧٧	تكلم أربعة وهم صغار
٤٢٧٨	تكون هذه في شهر رمضان
١٢٨	تمد الأرض يوم القيامة
١٧١٥	تمرة تدعونها كذا
٣٧٠٥	تم لك أجره
٨٧٠	تنتظر النفساء أربعين
٤٢٧٩ ، ٤٢٧٧	توشكون أن يملأ الله أيديكم
٨٧٧	توضأ يا أبا جبير
٩١٨ ، ٩١٥	التيتم ضربتان

حرف الثاء

١٤٥٢	ثلاثة أعين لا تمسها النار
٢٠٩٧ ، ٢٠٩٥	ثلاثة من كن فيه
٢١٠٣ ، ١٠٩١	ثلاثة لا تقبل منهم صلاة
١٤٣٧	ثلاثة يحبهم الله
٢١٨٠	ثلاثة يصفين لك ود أخيك
٢١٣٧	ثلاثة يهلكون عند الحساب

رقمه	الحديث
------	--------

حرف التاء

٤٠٢٢	تبعث الأنبياء يوم القيامة
١١٢٠	تبعث الملائكة على أبواب المساجد
٧٠	تبعث نار على أهل المشرق
١٨٧٩	تبيع في سوقنا بسر
٨٧٢	تتخذ المرأة الخرقه
٢٠٦٣	تجتمعون يوم القيامة
٩٨٣	تجزئ من السترة مثل
١٨٤١	تحرقوا حلوق أولادكم
١١٣	تحشر هذه الأمة
١١٤	تحشرون هاهنا حفاة
٢٠٨٣	تحفة المؤمن الموت
٦٨	تخرج معادن مختلفة
٢٠٣٨	تذهبون الخير فالخير
١١٠٦	تراصوا في الصف
١٣٤٣	ترفع الأيدي في سبعة
١٣٣	ترفع للرجل صحيفة يوم القيامة
٨٣٩	تركت فيكم شيئين لن تضلوا
٢٧٠٧	تركنا حتى ذهب ما في أيدينا
١٥٨٥	تزوجوا النساء فإنهن
١٦٢٩	تزوجي
٢٧٠٠	تسألوني عن الساعة
١٦٣٨	تسمون أولادكم محمداً
١٤٥٤	تشهد أنني رسول الله
١٠٥	تطلع عليكم قبل الساعة سحابة
٩	تعبد الله ولا تشرك به
١٢٤٨	تعبد عابد من بني إسرائيل

رقمه	الحديث
٢٤١	خذوا القرآن من أربعة
١٤٨٨	خذوا جنتكم
٢٣٧٥	خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم
٢٢	خرج من عندي خليلي جبريل
١١٤٩	خرج نبي من الأنبياء يستسقي
١٠٤	خروج الدابة بعد طلوع الشمس ...
١١٤٤	خطب النبي على راحلته
١١٠٨	خطوتان أحدهما أحب
٨٦٢	خلع النبي نعله
١٧٦	خلق الله أربعة أشياء
٢٢١٨	خلق الله الأرض يوم
١٧٣	خلق الله جنة عدن
٢٠٩٢	خمس من عملهن
٢٠٤٣	خيار أمتي قوم
٩٤٣	خير الأعمال الصلاة
١٨٩٤	خير البقاع المساجد
٣١٥٥	خير السودان ثلاثة
٤١٣١	خير الشفيع لعثمان
١٨٦٣	خير المجالس أوسعها
٤٢٤٥	خير الناس في الفتن
٢٧٠٤	خير الناس قرني
٢٥٩٠	خير، أنت صاحبي في الغار
٢٥٩٣	خير أهل المشرق
١٧١٦	خير تمر كم البرني
١١٠٩	خير صفوف الرجال
١٦٠٣	خيركم خيركم لأهله
١٥٩٢	خيرهن أيسرهن صداقاً
١٩٥٢	الخلافة بالمدينة

رقمه	الحديث
------	--------

حرف الجيم

١٠٤١	جاء الشيطان فاتتهره
١٨٩٠	جار الدار أحق بالدار
٣٥١٨	جزى الله الأنصار خيراً
٢٦٠٢	جلال ربي الرفيع
٢٦٣	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ..
١٧٤	الجن على ثلاثة أصناف

حرف الحاء

٤٢١٤	حب العرب إيمان
١٩٣٤	حتى يبلغ الغلام
١٣٩٩	حجوا قبل أن لا تحجوا
١٦٧٢	حدثني جبريل أن لا ميراث
١٤٥٣	حرم على عينين
٤٠٣	حرم من النسب سبع
١٨٨٥	حرمت عليهم الشحوم
١٩١٢	حريم البئر العادية
٢٤٦	الحال المرتحل
١٤١٢	الحجر الأسود ياقوته
٢٩٠٨	الحسن والحسين ابناي
٢٩٠٩	الحسن والحسين سيدا شباب
١٧١٠	الحمد لله الذي أطعم
٢٧٥٢	الحمد لله الذي أيديني بكما
٢١٢٥	الحياء والإيمان قرنا

حرف الخاء

١٧٠١	خبز ولحم وتمر
١٨٩١	خذها لو لم نأتها

رقمه	الحديث
٢٩٥٠	رأيت كأنني دخلت الجنة
٢٥١٣	رأيت كأنني مردف كبشاً
٣٨٥١	رأيت لأبي جهل عذقاً
١٣٤٧	رب قنعني بما رزقتني
١١٤٧	رب وأنا فيهم
٣١٦٢	ربح صهيب
٢١٣١	رجلان من أمتي جثيا
٢٨٥٠	رحم الله علياً، اللهم أدر الحق
٢٢٧٢	رحم الله لوطاً كان
٣٩٤٨	رحم الله من تصدق عليه
٢٢٩١	رحم الله يوسف لولا الكلمة
٢٥١١	رحمة الله عليك كنت وصولاً
١٩٨٠	رد اليمين على طالب الحق
٣٠٦٢	رضيت لأمتي ما رضي لها
١٢٦٥	رغم أنف رجل ذكرت
١٩٩٤	رفع القلم عن ثلاث
١٨٧٦	الربا ثلاثة وسبعون باباً
١٦٩٣	الرحم شجنة من الرحمين
١٢٠٨	الرقوب الذي يبقى ولدها
١٠٤٨	الركعتان قبل صلاة الفجر
١٤١٤	الركن والمقام ياقوتتان

حرف الزاي

٢١٧٩	زرغباً تزدد حباً
١٦٥٣	زني شعر الحسين
١٥٧٩	زيديها
٢٥٦	زينوا القرآن بأصواتكم
١٣٩٨	الزاد والراحلة

رقمه	الحديث
------	--------

الخيل معقود في نواصيها ١٤٦٧

حرف الدال

٨٦٠	دباغه يذهب بخبثه
٢٥١٠	دخلت الجنة البارحة فنظرت
١٥٣٨	دعاء المرء لنفسه
٣٩٠٠	دعه عنك فإنه جاء تائباً
٣٦٩١	دعه فلعله أن يسرك
٢٣٨٨	دعوة أبي إبراهيم
١٧٥٤	دم عفراء أحب إلي
٣١٢٥	دوروا مع كتاب الله
٢٤٩٨	دونكم أخوكم فقد أوجب
١٥٢٩	الدعاء سلاح المؤمن
١٩٠٥	الدين راية الله

حرف الذال

٢٢٨٣	ذاك خطيب الأنبياء
٢٣٧٩	ذاك نبي أضاعه قومه
١٧٤٣	ذكاة الجنين ذكاة أمه
١٧٦٧	ذكاة كل مسك دباغه
١١٦٩	ذلك أمير أمره رسول الله
١٤٦٥	ذمة المسلمين واحدة

حرف الراء

٢٩٣٠	رأيت خيراً، تلد فاطمة
٢٣٠٠	رأيت رجلاً صورته كالقمر
١٨٥٥	رأيت غنماً كثيرة
٣٨٥٠	رأيت في المنام كأن أبا جهل
٢٧١٦	رأيت كأنني أعطيت عساً

رقمه	الحديث
٣٣٠٤	السباق أربعة
١٣٢٩	السرراويل لمن لم يجد
١٦٤	السلام عليكم، أثم أبو عماره
٤٠١٤	السيوف مفاتيح الجنة

حرف الشين

٢٥٣٥	شغلونا عن صلاة العصر
٢١١٣	الشرك أخفى من ديب الذر
٢١٣٨	الشرك الخفي أن يعمل
٢٠١٢، ٢٠٠٩	الشيخ والشيخة إذا زنيا

حرف الصاد

١٢٣٤	صاعاً من تمر
٣١٢٩	صبراً يا آل ياسر
١١٦٢	صدق أبي أطع أبيتاً
١٢٢٤	صدقة إيل ما زادت
١١٢٥	صدقة ابن أم عبد
٢٧٦	صدقة الحديث
١٢٣٩	صدقة الفطر عن كل
١٠٣٢	صل في القوس
١٠٩٧	صلاة الرجلين يؤم أحدهما
٩٥٢	صلاة في مسجدي هذا
٩٦٤	صلّ فيها قائماً (السفينة)
٢	صلوا خمسكم وصوموا شهركم
٩٣٩	صلى الناس ورقدوا
١٢٥١	الصدقة في السر
١٧٨٣	الصفرة خضاب المؤمن
١٥٦٩	الصلاة المكتوبة إلى الصلاة

رقمه	الحديث
١٢٣٦	الزكاة على المسلمين صاع

حرف السين

٢٠٩٣	سأل موسى ربه عن ست
٢٨٧٣	سألت ربي أن لا أزوج أحداً
٤٢٣٠	سألت ربي ثلاثاً
٢١٥٧	سبحانك اللهم وبحمدك
٢١٠٩	سنة لعنتهم ولعنهم الله
٤٢٤٧	ستكون فتنة أسلم الناس فيها
٢٠٣٧	ستنتقون كما ينتقى التمر
٢٨٥١	سدوا هذه الأبواب
٢٠٥٨	سعدت النار لأهل النار
١٥٤٤	سل الله العفو
١٠٢٠	سل تعطه يا ابن أم عبد
١٥٣٢	سل فقد نظر الله إليك
٣١٥٨	سلمان منا أهل البيت
٣٩٨٩	سمعت نعمة من نعيم
١٦٤٦	سموه بأحب الأسماء
١٦٤٥	سميتموه بأسامي فراعينكم
٨٤	سيدرك رجال من أمتي عيسى
٢١٥٣	سيصيب أمتي داء الأمم
١٩٧٦	سيكون بعدي سلاطين
٩٦٦	سيكون في آخر الزمان قوم
١٩٦٢	سيكون من بعدي خلفاء
٣٣٠٢	سيلي أموركم من بعدي
٢٢١	سيهلك من أمتي
٣٤٦٤	سيد الأنصار (أبي)
١٩٧٥	سيد الشهداء حمزة
٣٤٠٦	سيد فتیان الجنة

رقمه	الحديث
٢٠٦١	عليك بالإياس مما
٢٠٩٤	عليك بحسن الكلام
١٩٥٩	عليكم باتقاء الله والجماعة
١٨٥٠	عليكم بألبان البقر
٨٨٨	عليكم بالسواك
١٨٢٠	عليكم بالهليلج الأسود
٢٤٩٦	عليكم بصاحبكم
١٧٨٨	عليكم بلباس الصوف
٢٧٥٧	عمر من أهل الجنة
٣١٨٩	عودوا للذي كنتم فيه
١٧٧٧	عورة الرجل على الرجل
١٢٢٩	العامل على الصدقة بالحق
٢٠٠٥	العينان ترنيان

حرف الغين

١٤٤٥	غزوة في البحر خير
٢٥٠٩	غسلته الملائكة
١١١٩	الغسل يوم الجمعة

حرف الفاء

١١٩٤	فتنة القبر في
٤١٣٦	فخير من ذلك أتزوج حفصة
٢٠٦	فضل العلم أحب إلي
٢٠٧	فضل العلم خير
٢٢٧	فضل القرآن من الذكر
٤٠٦٢	فضل عائشة على النساء
١٢٢٥	فكيف إذا سعى عليكم
٢١٥١	فهل أعلمته ذاك

رقمه	الحديث
------	--------

حرف الضاد

١٧٥٥	ضح به فإن الله أغنى
١٩٠٧	ضحوا وتعجلوا
٣٤٧٧	ضعوا ما كان معكم من الأنفال
١٣٣٥	الضبع صيد
٢١٧٠	الضيافة ثلاثة أيام

حرف الطاء

٧٥	طعام الملائكة
٣٣٠٩	طوبى لمن رأني

حرف الظاء

١٢٤٦	ظل المؤمن يوم القيامة
------	-----------------------

حرف العين

٣٢٦٦	عائشة، أبو بكر (أحب الناس)
١٨٢٩	عاجبها بكتاب الله
١١٩٦	عامة عذاب القبر من البول
٢٠٨٧	عبدني أنا عند ظنك بي
٣٥٢٧	عتبة بن أبي وقاص
٤٢٢٩	عذاب هذه الأمة بأيديها
٢٣٨٠	عرضت علي النار
٢١٩٦	عشرة حسنات عشرون
١٦٨٢	عفوا عن نساء الناس
٢٥٩٧	علمهم الشرائع
٢٠٩٠	على كل عضو من الإنسان
١٢٤٩	على كل منسم صدقة
٢٨٤٩	علي مع القرآن

رقمه	الحديث
٢٩٣	قل يا أيها الكافرون تعدل
٢٧٣٠	قلت في أبي بكر شيئاً؟
٢٥٩٥	قم يا أبا عبيدة
١٥٢١	قيل لي: يا محمد قل
٨٣٨	قيدوا العلم
٢٥٩	القرآن مشفع

حرف الكاف

٢٢٠٧	كان آدم رجلاً طوالاً
٢٤٩	كان الكتاب الأول نزل
١٧٧	كان الله ولا شيء معه
٢٢١٣	كان بين آدم ونوح
٢٣٤٧	كان سليمان إذا قام في رمضان ...
٢٣٧٦	كان عمر آدم ألف سنة
٢٦٨١	كان فيما خلا من إخواني
٢٢٩٥	كان ليعقوب أخ
٢٩٤	كان يقرأ كل ليلة بني إسرائيل
٢٣١٠	كأنني أنظر إلى موسى
١٠٧٢	كرهت أن يكتب عليكم (الوتر) ..
١٨٧٠	كسب مبرور
١٧٢٧	كف من جشاءك
١٧٠٢	كفوا أيديكم فإن عضوا
٢٥٥٤	كفى بالمرء إثماً أن يضيع
٢١٨٣	كفى بالمرء من الكذب
٢٦٩٣	كل باسم الله
١٦٨٤	كل الذنوب يؤخر
٢٣٦٠	كل بني آدم يأتي يوم القيامة
١٤٧١	كل شيء من لهو الدنيا

رقمه	الحديث
١٤٣٦	في الجنة (المقتول في سبيل الله) .
١٤٣٩	في الجنة يبيض الله وجهك
٤٢٦٥	في أمتي خسف
١٩٦٩	في جهنم واد
٩٤	في ذي القعدة تجاذب القبائل
٩٣١ ، ٩٢٩	الفجر فجران

حرف القاف

١٨٨٤	قاتل اليهود حرمت
١٨٠٣	قال الله: إذا ابتليت عبدي
١٨٠٤	قال الله: إذا أخذت كريمتي
٢٢٠١	قال الله: استقرضت
٢٣٣٢	قال داود: رب أسالك حبك
٢٢٥٧	قال داود: يا رب أسمع الناس ...
٤١٣٨	قال لي جبريل: راجع حفصة
١٤٧٩	قال موسى: يا رب علمني
١٩٦	قبر من هذا؟
٤١١٩	قد أجرنا من أجرت
٩٧٣	قد أجزت صلاتكم
١٢٦٣	قد أظلمكم شهر عظيم
٨٣٩	قد تركت فيكم شيئين
١٦١٣	قد عرفتك فما حاجتك
٣٤٠٢	قد فعلت، يغفر الله له
١٣٩٢	قد يئس الشيطان
١٠٢٤	قل: اللهم اغفر لي
١٥٦٥	قل: اللهم مغفرتك
٩٢٤	قل كما أمرك عمر
٣٢٣٣	قل لا يفضض الله فاك

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
١٨٩	لو قضى لكان	٢٤٣٦	للمهاجرين منابر من ذهب
٢٠٥٠	لو كان لابن آدم واديان	٢٦٩٦	لم يزل ملك يسترني
١٨٩١	لو لم تأتها لأتتك	٢٣٤١	لم يعمر الله ملكاً
٣٩٩٤	لو لم تكله لأكلت منه	١٠٨١	لم يمته نبي حتى يؤمه
٣٥٦٥	لو وقع فيها لدخل النار	٢٢٤٠	لما أتى إبراهيم المناسك
١٢٦٢	لو يعلم العباد ما رمضان	١٨٣	لما أراد الله أن يخلق الخلق
٨٨٩ ، ٨٨٧	لولا أن أشق على أمتي	٢٣٧٧	لما أسري بي مرت
٢٥٠١	لولا أن تجزع صافية	٢٦٧٦	لما اقترب آدم الخطيئة
١٠٤٠	لولا دعوة أخي سليمان	٢٢١٢	لما أكل آدم من الشجرة
١٩٦٨	ليأتين عليكم أمراء	٢٢٠٧	لما توفي آدم
٢٢٣٨	ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة ..	٢٢٠٧	لما حضر آدم
١٤٥٦ ، ١٤٥٥	ليؤيدن الله هذا الدين ...	٢٢٠٤	لما خلق الله آدم
٤٢٠٩	ليبعثن من بين حائط حمص	٢٦٨٠	لما خلق الله الخلق
١٥٥١	ليتمنين أقوام لو أكثروا	٢٢٠٥	لما نفخ في آدم
١١٢	ليجيئن أقوام من أمتي	٢٣٥٩	لما وقع يونس
٢٥٦٧	ليدركن الدجال قوماً مثلكم	٢٥٠٨	لن أصاب بمثلك
١٤٧٢	ليذكر الله قوماً	٤٢٦٧	لن تفتن أمتي حتى يظهر
٢٥٨٥	ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم .	٤٢٦٦	لن تفكوا بخير ما استغنى
١٤٤٩	ليس الشديد من غلب	١٥٥٠	لو أن العباد لم يذنبوا
١٢٩٧	ليس الصيام من الأكل	٤٢٧	لو أن الله يؤاخذني
٢١٦٧	ليس المؤمن الذي يبيت	١٥٠	لو أن حجراً يقذف
٢١٦٥	ليس بالمؤمن الذي	٢١٢٦	لو أن رجلين دخلا في الإسلام ...
٢٠٢٧	ليس على العبد الأبق	٢٠٨٨	لو أن عبادي أطاعوني
١٣٠٩	ليس على المعتكف صيام	١١٢٨	لو أنكم إذا جئتم عيدكم
١٢٠٩	ليس عليكم في غسل ميتكم	٢٠٥٦	لو تعلمون ما أعلم لبيتكم
٨٤٧	ليس كلنا سمع رسول الله	٤٢٢٣	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
٢١٦١	ليس للنساء وسط الطريق	٢٢٢٠	لو رحم الله أحداً لرحم أم الصبي .
١٨٩٢	ليس من عمل يقرب	٢٩٨٤	لو قال باسم الله

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٢٤٣٤	ما هذه الشاة يا أم معبد	٩٦٧	ما لي أراكم عزيز
٣١٢٧	ما وراءك؟ كيف تجد قلبك	٢٣٨١	ما لي أرى قومك قد شنفوك
٢٨١٥	ما يبكيك يا علي	١٧٢٥	ما معك؟ أنخ
١٤٨٩	ما يمنع أحدكم إذا عرف	٣٩	ما معك، يا فاطمة
١٥٠٢	ما يمنعك أن تسمعي	١٨٥١	ما من أحد إلا وفي رأسه
١٦٠٩	ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد	١٧٦٥	ما من أحد يشربها فيقبل
٩٣٧	ما ينتظر هذه الصلاة أحد	١٣٦١	ما من أيام أفضل
٨٦٦	ماء البحر طهور	١٦٩٨	ما من ذنب أجدد أن تعجل
١٤٠٢	ماء زمزم لما شرب له	١٨٠٠	ما من رجل كان يوطن المساجد
١٨٩٩	ماذا عملت في الدنيا	١٩٤٠	ما من رجل يكون على الناس
١٥٠٨	ما كربني أمر إلا	١٠٣٨	ما من شيء وعدتموه
٣٧٤٦	متعنا بنفسك	١٠٧	ما من صباح إلا وملكان
٣١٠١	متى جئت يا حبيبي	١٢٥٣	ما من صدقة أفضل
١٤٤٤	مثل الذين ينفقون	١٠٤٩	ما من صلاة مفروضة
٣	مثل المؤمن مثل النحلة	١١	ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة
٢٠٥٤	مثل المؤمن ومثل الأجل	١٨٥٢	ما من عبد ينام إلا
١٤٦٨	مثل المنفق على الخيل	١٥٦٨	ما من عمل يوم إلا
٢٩٣٧	مثل أهل بيتي مثل سفينة	١٥٦٢	ما من مسلم يعمل ذنباً
٢٦٩٤	مثلت لي الحيرة	١١٧٠	ما من والي ثلاثة
٢١١٧	مدارة الناس صدقة	٢٦٨٤	ما منكم من أحد إلا وله شيطان
١٣١٦	مر قومك فليصوموا هذا اليوم	١٤٦٤	ما نقض قوم العهد
٤٢١٩	مرحباً بالأزد	١٠٦٨	ما هذا الحبل
٨٦	مضت الآيات غير أربعة	٣٥٨٧	ما هذا الخاتم؟ فاطرحة
٣٦٨٩	مقام أحدكم في سبيل الله	٨٤٩	ما هذا الطهور؟
١٥٥	مقعد الكافر من الناس	٢٤٤٤	ما هذا؟ (صدقة)
١٤٢٤	مكة حرام	٩٦٥	ما هذا؟ نعم البساط
١٤٢٤	مكة مناخ لا تباع	١٥٩٠	ما هذا، هدم أو حرم المتعة
١٦٩٤	مكتوب في التوراة	٣٥١٨	ما هذا يا جابر ألحم ذا

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
١٩٩٢	من أعان على خصومة	١٦٩٩	مما كنت ضارباً ولدك
١٩٩٧	من أعتى الناس على الله	١٨٧٢	من ابتاع بيعاً فوجب
١١١٩	من اغتسل يوم الجمعة	١١١٩	من أتى الجمعة
١٩٤٢	من أغلق بابه دون ذوي	١٣٩٧	من أحب أن يرجع بعمره
١٢٧٨	من أفطر في شهر رمضان	١٦٨٥	من أحب أن يصل أباه
٥١	من اقترب الساعة أن ترفع	٣٧٤٢	من أحب أن ينظر إلى امرأة
١٥٧٤	من اقتطع مال امرئ	٢٨٦٧	من أحب علياً فقد أحبني
١٧٢٠	من أكل فما لأك بلسانه	٢٩٠٢	من أحبني فليحب هذين
٩٦٢	من أكل من هذه البقلة	٢٩١٨	من أحبهما فقد أحبني
١٢٢٦	من الرجل؟ ارفع في النسب	١٨١٦	من احتجم يوم الأربعاء
٩٩٠	من المتكلم آنفاً	٤٢١٦	من أحسن أن يتكلم العربية
٣١١٦	من أنت؟ أبو ذر	١٩٢١	من أخذ شبراً من مال
٤٢١٨	من أنتم، مرحباً بكم	٨٥	من أدرك منكم عيسى
٢٤٠٥	من أين أقبل القوم	١٥٦٤	من أذنب ذنباً
٨٧٣	من بات طاهراً	١٩٦٤	من أرضى سلطاناً
١٦٨١	من بر والديه طوبى له	٢١١٨	من استطاع أن يقي دينه
٩٥١	من بنى لله مسجداً	١٤٢٩	من استطاع منكم ألا يموت
١٥٦٧	من تاب قبل موته	١٩٤١	من استعمل رجلاً على عصاة
١٩٠٤	من تداين بدين وفي نفسه	٢١٢٣	من أشار بحديدة
١٢١٧	من ترك بعده كنزاً	١٨٩٨	من اشترى سرقة
٤٢١٧	من تكلم بالفارسية	١٨٣٠	من اشتكى منكم شيئاً
١١١٣	من توضع فأحسن	٢٠٠٣	من أصاب ذنباً في الدنيا
١٩٢٨	من تولى إلى غير	١٨٦٨	من أصبح معافي في بدنه
٢٠٨٩	منجاهد في سبيل الله	٢٠٧٤	من أصبح والدنيا أكبر همه
٢٠٧٢	من جعل الهموم همأ	٢٠٧٥	من أصبح وهمه غير الله
١٢٥٢	من جمع مالاً حراماً	٢٨٥٩	من أطاعني فقد أطاع الله
٢٦٦	من حافظ على هؤلاء الصلوات	٢١٧٢	من أطعم أخاه خبزاً
١٤٠٤	من حج من مكة ماشياً	١٩٩٣	من أعان باطلاً

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٩٩٥	من صلى صلاة مكتوبة	١٩٠٨	من حفر ماء لم يشرب منه
٩٨١	من صلى في ثوب	١٩٢٧	من حلف على ملك يمين
١٠٦٥	من صلى في ليلة بمائة آية	١٥٧٧	من حلف على يمين
٩٤٧	من صلى في مسجد قباء	٢٠٨٥	من خاف أدلج
٢١٤٠	من صلى وهو يرأى	٣٦٢٠	من خلق السماوات
١٤٠٠	من طاف حول البيت أسبوعاً	١٤١٩	من دخل البيت دخل
٢٠٧٣	من طلب ما عند الله	٣٨٢٩	من ربك، فما دينك
١٢٨٥	من طلع عليه الفجر	١٥٨٧	من رزقه الله امرأة سالحة
١٩٨٤	من عاذ بالله فقد عاذ	٣٤٢٠	من رمى بسهم في سبيل الله
١٦٨٨	من عال ابنتين	٢١٠٥	من زنى وشرب الخمر
٢٠٤٩	من عمر من أمتي سبعين	١٣٣٦	من ساق هدياً تطوعاً
٢٩	من عمل سيئة فكرهاها	١٢٥٧	من سأل الناس ليشري
٢٢٣٥	من عمل من هذا الماء طعاماً	١٦٩٥	من سره أن يمد الله
٢٠٤	من غدا إلى المسجد	٢٩٠٤	من سره أن ينظر إلى رجل
١١٧٤	من غسل ميتاً فكتم	٢٧٢٢	من سره أن ينظر إلى عتيق
١٨٨٠	من غشنا فليس منا	٣٤٠١	من سره أن ينظر إلى من خالط
١٩٥٧	من فارق الجماعة	٢١٦٦	من سعادة المرء المسلم
١٩٥٨	من فارق أمة	١٩٨٨	من سعى بالناس فهو
١٥٠٣	من قال إذا أوى	٨٥٢	من سل سخيمته على طريق
١٥٤٧	من قال: أستغفر الله	١٠٩٦	من سمع النداء فارغاً
١٥١٦	من قال: اللهم إني أشهدك	١٤٦٦	من سمع يهودياً
١٤٩٨	من قال حين يأوي إلى فراشه	٢١٧٤	من سيدكم يا بني سلمة
١٤٨٥	من قال: سبحان الله والحمد لله ..	١٧٨١	من شاب في الإسلام
٢١٥٦	من قال: سبحان الله وبحمده	٢١٨٧	من شان على مسلم
٢٩٥٤	من قال علي ما لم أقل	٢٠١٩	من شرب الخمر فاجلدوه
٢٣	من قال: لا إله إلا الله	١٣٠٠	من صام رمضان إيماناً
١٤٩٤	من قال: لا حول	٢٨٧	من صلى الصبح ثم قرأ
٣٨٠١	من قتل دون ماله	١٣٠٥	من صلى العشاء الآخرة

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٢٠٠٢	من مثل بعبده فهو حر	٢٠٠٠	من قتل عبده قتلناه
١٢٢٣	من محمد النبي إلى شرحبيل	٣٢١٧	من قرأ القرآن ظاهراً
١٤٤٢	من محمد رسول الله إلى بكر	٢٦٠	من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة
٣٩٤٧	من محمد رسول الله إلى معاذ	٢٨٢	من قرأ سورة الكهف
١٧٠٥	من نبت لحمه من السحت	٢٦٧	من قرأ عشرة آيات
١٧٠٠	من نسي أن يذكر الله	٢٨٩	من قرأ يس في ليلة
٣٣١٢	من هذا الذي فتحت له	١٢٤١	من كان عنده طعام فليصدق
١٤٤٣	من هؤلاء؟ وأسلموا؟	١٧٦٣	من كان عنده من الخمر
١٦٨٩	من ولدت له أنثى	٢١٣٠	من كان هيناً ليناً
١٩٤٣	من ولي على عشرة	٢١٩٢	من كان وصلة لأخيه
١٩١٥	من وهب هبة	٩٠٨	من كان يؤمن بالله فليكرم
١٥٢٨	من لا يدعو الله يغضب	٢١٥٠	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٩٠٣	من لا يرحم لا يرحم	١٤٩٠	من كبر تكبيرة عند غروب الشمس
٢١٨٢	من لا يموت حتى تملأ أذناه	٢٢٠	من كتم علماً أجمه الله
٣٣٩٠	من يأخذ هذا السيف بحقه	٣٥٨٩، ٢١٠	من كذب علي متعمداً
١٩٩٥	من يخالف دينه فاقتلوه	٧٤٣١	
٢٨٦٠	من يريد أن يحيى حياتي	١٧٩٣	من كسا مسلماً ثوباً
١٨٣٤	من يسوق إبلنا هذه	٢٩٨٩	من كنت مولاه فعلي مولاه
٣٢١٤	من يعمل سوءاً	١٧٧٣	من لبس الحرير في الدنيا
٢٥٤٨	من ينطلق بصحيفتي هذه	٣٣٨٥	من لقي العباس فليكفف
٢٥٢٢	من ينظر ما فعل سعد	١٨	من لقي الله لا يشرك به
٢٤٣٠	من يهاجر معي؟	٣٨٩٧	من لقي كعباً فليقتله
٢٠٥	منهومان لا يشبعان	٢١٢٠	من لم يرحم صغيرنا
٢٦٠٧	مهلاً غفر الله لكم	٢٠٠٦	من لهذا الخبيث مرحب
٢٤٥١	مهلاً، فإنه شهد بدراناً	٢٤٨٥	من لي بابن الأشرف
٢٤٨٨	مهلاً يا عمر فإن منهم	١٧	من مات على شيء بعثه
٢٣١٦	موسى صفي الله	١	من مات على هذا
١٤٣٣	موقف ساعة في سبيل الله	١٩٩٨	من مات لا يشرك

رقمه الحديث

الظرة سهم من سهام إبليس ١٨٥٨

حرف الهاء

هؤلاء ولاة الأمر من بعدي ٢٧٤٧

هذا ابن أخيك المغيرة ٢٥٤٣

هذا البرني هو خير تمرم ١٧١٧

هذا الشيطان يأخذه ٢٨٠

هذا الغلام يعيش قرناً ٢٢٣٠

هذا المنحر ومنى كلها ١٣٧٣

هذا أمير البرة ٢٨٦٢

هذا أمين هذه الأمة ٢٥٩٥

هذا أوان انقطاع أبهري ٢٥٥٨

هذا سيد أهل الوير ٣٨٩٠ ، ٣٨٨٨

هذا صاحبكم قد أقبل ٣٤٣٨

هذا عامر بن الطفيل ٣٤٥٤

هذا عبد عرف ربه ١٠٤٧

هذه الدنيا مثلت لي ٢٠٥١

هذه الشهادة يا أبا جابر ٢٥٢٠

هذه بقية أهل بيتي ٤٠٩٤

هكذا الإخلاص ١٥٢٦

هل أدلكم على اسم الله ١٥٣٤

هل بقي منكم أحد ٢٥٩٦

هل تدرون أي يوم ذاك ١٣٠

هل رأى أحد منكم رؤيا ١٨٥٦

هل سمعتم بمدينة ٥٨

هل قرأ معي أحد ٩٩٦

هل لك أن تأخذ بعض تمر ١٩٠٦

هل لكم إلى خير مما ٣٤٩٢

رقمه الحديث

ميتة البحر حلال ٨٦٨

المؤذنون أطول الناس أعناقاً ٩٢٦

المؤمن مكفر ٣٠

المتحابون في الله لهم منابر ٢١٢

المجالس ثلاثة ٢١٧٥

المحجمة التي في وسط الرأس .. ١٨١٤

المسلم من سلم المسلمون ٣٢

المعروف إلى الناس يقي ٢١٧٥

المكر والخديعة في النار ٢١٤٣

حرف النون

ناد صاحب الإبل ثلاثاً .. ١٩١٣ ، ١٩٩٠

ناد في الناس من قال ١٦

نبلوا سهلاً فإنه سهل ٣٦٨٤

نحن الآخرون الأولون ٢٠٧٨

نزد في المسجد ٣٢٣٩

نضر الله وجه امرئ ٢٠٨

نعم (التيمم) ٩٢١

نعم، (بشأن كتابة الحديث) ٨٣٧

نعم، اقسام لأهل كل بيت ٢٧٠٨

نعم المرء بلال ٣١٥٦

نعم، سل عما بدا لك ٣٣

نعم مكلم (آدم) ٢٢٠٦

نعم هو آمن ٣٦٨٨

نعمت الدار الدنيا لمن ٢٠٦٩

نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ١٢٠٠

النجوم أمان لأهل الأرض ٢٩٤٣

الندم توبة ١٥٥٦

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٢٤٨٦	وما ذاك؟ أما فرسك	٨٨٦	هل من شيء
١٢٠٤	وما يدريك	٣٤٢٤	هلا تركت الشيخ حتى آتية
٢٤٤٦	ومن؟ ومن البكر؟	١٩٦٣	هلكت الرجال حين أطاعت
٢١٧	ويل للعرب من شر قد اقترب	٣١٦٦	هم السابقون الشافعون
١٧٧٤	ويل للنساء من الأحمرين	٤١٩٢	هم قومك يا أبا موسى
١١٦٦	الواحد شيطان والاثنان	٨٦٧	هو الطهور ماؤه
٣١٢٣	الوحدة خير من جليس السوء	١٩٤٧	هو الوزغ ابن الوزغ
١٢٤٣	الوزن وزن مكة	١٤٨٤	هو تنزيه الله
١٥١	الويل واد في جهنم	٢٣٩٣	هو رجل ولد له عشرة
حرف اللام ألف		٢٣٧١	هو روح الله وكلمته
١٥٧٢	لا أحلف على يمين	١٤٤	هو كما بين صنعاء إلى بصرى
٢٩٤٩	لا أدري بأيهما أفرح	١٩٠	هو من قدر الله
١٣١٠	لا اعتكاف إلا بصيام	٢٦٢٢	هون عليك فإنما أنا
١٨٩٧	لا ألقين الله من قبل	حرف الواو	
٨٩٣	لا بأس بذلك (المسح)	١٦٨٧	والدات حاملات رحيمات
٢٧٠٢	لا تأتي المائة وعلى ظهر الأرض	١٢١	والذي نفس محمد بيده لقد ظننت
١٢٣١	لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه	٤٧	والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة
١٢٠٦	لا تؤذوا مسلماً بشتم كافر	٨٣٦	والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة
١٠٠٨	لا تبسط ذراعيك كبسط السبع	١٢١٥	والله لو منعوني عناقاً
١٨٦٧	لا تتخذوا ظهور الدواب منابر	٢٥٧٨	والله لا أحملهم
١٩٨٧	لا تجوز شهادة ذي الظنة	٩٠٢	وأى وضوء أفضل في الغسل
١٧٥٩	لا تجوز في النذر العوراء	٢٨٥	وجبت الجنة
٢١٢٧	لا تحل الهجرة فوق ثلاثة	٥٥	وددت أن أهلي حين تعشوا
١٥٧١	لا تحلفوا بأبائكم	٢٩١	وددت أنها في قلب كل مؤمن
١٢٧٦	لا تزال أمتي على سنتي	٢٩٤٤	وعندي ربي في أهل بيتي
١٢١١	لا تزال أمتي في مسكة	٢٠٤٠	وعزتي لا أجمع على عبدي
٦١	لا تزال طائفة من أمتي	٤١٤٣	وعليها السلام ورحمة الله

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
١٢١٠	لا تنجسوا موتاكم	١٩٧٠	لا تزالوا بخير ما لم يكن
٢٩٧	لا تنزلوهن الغرف	١٥٩٧	لا تزوجن عجوزاً
١٠٧٤	لا توتروا بثلاث	١٢٩٨	لا تساب وأنت صائم
٣٤٠٨	لا حاجة لي فيها	١١٦٤	لا تسافر المرأة يومين
١٩١٠	لا حمى إلا لله	١٢٠٥	لا تسبوا الأموات
١٨٣١	لا رقية إلا من عين	٢٣٩٨	لا تسبوا ورقة
١٤٦٩	لا سبق إلا في حافر	٢٦٥٧	لا تشركن بالله شيئاً
١٠٤٦	لا سهو في وثبة الصلاة	١٩٨٢	لا تشهد إلا على ما يضيء
١٣٨٠	لا صلاة بعد الصبح	٩٤٠	لا تصلوا حين تطلع الشمس
١٠٩٥	لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد	١١٦٨	لا تطرقوا النساء ليلاً
١٠١٢	لا صلاة لمن لم يمسه أنفه الأرض	١٥٢٧	لا تعجزوا في الدعاء
٨٩٦	لا صلاة لمن لا وضوء له	٢١٢٤	لا تقبحوا الوجوه
١٩٢٣	لا ضرر ولا ضرار	٨٧٥	لا تقبل صلاة إلا بطهور
١٦٣٢	لا طلاق إلا بعد نكاح	٣٨٠٤	لا تقتل أباك
١٦٣٦	لا طلاق لمن لا يملك	٢٦٣١	لا تقول هذا فإن فراش كسرى
١٨٣٣	لا طيرة	٦٢	لا تقوم الساعة حتى تبعث ربح
٣٦٥٩	لا، علي بالشيخ	٤٧	لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد
١٥٩٦	لا نكاح إلا بولي	٤٣	لا تقوم الساعة حتى تتسافدوا
٢٥٦٥	لا ولكن ائتوني بفضل أزوادكم	٦١	لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب
٢٨١٤	لا ولكنه خاصف النعل	٤٦	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر
٢٦١٨	لا يا يهودي ولكن أبيعك تمراً	٤٩	لا تقوم الساعة حتى لا يبقى
٣٤	لا يؤمن عبد حقيقة الإيمان	٦٣	لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحاً
٢٩٣٦	لا يبغضن أهل البيت رجل	١٠٠	لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف
١٨٦١	لا يبولن أحدكم في الحجر	١٨٣٩	لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
٣٥٦٦	لا يتمنين أحدكم الموت	٢٦٩	لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر
٣٥٣٨	لا يجتمع ملاً فيدعو بعضهم	٢٥٥٦	لا تمنوا لقاء العدو
١٩٥٥	لا يجتمع الله أمتي على ضلالة	١٧٦٨	لا تنبذوا في الجرة
١٠٥١	لا يحافظ على صلاة الضحى	١٧٨٢	لا تنتفوا الشيب

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٣١٣٠	يا أبا اليقظان	١٦١٤	لا يحل لامرأة أن تأذن
٣٩٠٨ ، ٢٧٢٠	يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار	١٦١١	لا يحل لامرأة أن تصوم
٢٧٣٨	يا أبا بكر سمعت ما قالوا	٣٣٣٩	لا يدخل الجنة من كان
٢٧٥٥	يا أبا بكر قم فاخطب	١٤٩١	لا يدع رجل منكم أن يعمل
٣٣٢٩	يا أبا بكر كيف قال حسان	١٩٥٣	لا يزال أمر أمي صالحاً
١٦٠٢	يا أبا بكر ما أنا بمستعذرک	٢٠٠	لا يزال أمر هذه الأمة موثقاً
٢٤٣١	يا أبا بكر ما لك تمشي	٩٤٤	لا يزال أمي بخير ما لم
٣١٢٢	يا أبا ذر كيف أنت	١٩٤٤	لا يزال والٍ من قريش
٤	يا أبا ذر للمسجد تحية	١٠٣	لا يزداد الأمر إلا شدة
٢٥٩٨	يا أبا رافع الحقه	٢١٦٨	لا يشبع الرجل دون جاره
١٤٩٣	يا أبا هريرة إن المكثرين	١١١٤	لا يصل أحدكم وهو يدافعه
٣٢٣٢	يا أبا وهب على من نزلت	١٥٩٥	لا يعلم ما في غدٍ إلا الله
٣٨٤٢	يا أبا يزيد إني أحبك	١٨٧١	لا يغبطن جامع المال
٢٠٣٢	يا ابن آدم تفرغ لعبادتي	١٨٩	لا يغني حذر من قدر
٣٢٦٥	يا ابن عوف إنك من الأغنياء	٢٠٠١	لا بقاد مملوك من مالكة
٢٩٥٣	يا أسماء هذا جعفر مع جبريل	٢٥٧٧	لا يقتل أحد من قريش
٤٠٣١	يا أم أيمن ادعي لي أخي	٢١٨٩	لا يقولن أحدكم قبح
٤٠٩٥	يا أم أيمن قومي إلى تلك	٢٨٦	لا ينامن أحدكم حتى يقرأ
٤٠٦٥	يا أم رومان ألم أوصك بعائشة	١٦١٥	لا ينظر الله إلى امرأة
١٣٩٥	يا أم سليم عمرة في رمضان	١٧٧٢	لا ينظر الله إلى صلاة رجل
٤١٧١	يا أم قيس أترين هذه المقبرة	١٩٩	لا ينفع الحذر من القدر
٢٤٦٣	يا أهل القلب هل وجدتم	٢١٥٤	لا، ما دعوتم الله
١٤٧٣	يا أيها الناس إن الله سراياً	١٩٩١	لا، ولكن اذهبا ثم استهما
١١٣٢	يا أيها الناس إن هذا يوم صدقة	١٦٨٠	لا، ولكن بر أباك
١٤٦	يا أيها الناس إني فرط لكم		
١٠٨	يا أيها الناس إني قد خبأت لكم		
١٤٣١	يا أيها الناس عليكم بالجهاد		
٢٤٠٥	يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله		
			حرف الياء
		٣٨٤١	يا أبا الفضل إن أخاك
		٣٢٣٠	يا أبا الفضل لك من الله

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٢٨٠٣	يا عثمان أفرط عندنا	٢٩٣٤	يا أيها الناس لا ترفعوني
١٥٨٦	يا عثمان أما لك في أسوة	١٦٢٤	يا براء كيف نفقتك
٢٨٠٤	يا عثمان تقتل وأنت تقرأ	٣٢٦٢	يا بسرة من يخطب أم كلثوم
٢٨٥٨	يا علي أنت سيد في الدنيا	٢٠٦٤	يا بلال التى الله فقيراً
٢٨٧٠	يا علي طوبى لمن أحبك	٢٩٤٢	يا بني عبد المطلب إنى سألت الله
٢٥٩٨	يا علي لأن يهدي الله بك	١٣٨١	يا بني عبد مناف
٢٦٤٤	يا عم زوّجت هبيرة وتركتني	٢٥٢٩	يا بنية اغسلي عني هذا الدم
٢٨٢٧	يا عمر إن هذه المرأة كانت أُمي ..	٣٥٠٩	يا ثوبان، إن شئت أن تلحق
٢٧٩٠	يا عمر ألا أدلك على ختن	٢٥١٨	يا جابر ألا أبشرك
٢٨٦٣	يا فاطمة أما ترضين	١٧٥٢	يا جبريل كيف رأيت عبدنا
١٧٤٧	يا فاطمة قومي إلى أضحيتك	٣٥٣١	يا حباب، أشرت بالرأى
١٥٤٩	يا فتى إن الله قد غفر لك	٢٤٥٧	يا حي يا قيوم
٢٤٣٧	يا فديك أقم الصلاة	١٥٠٧	يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ..
١٦٦	يا فلان أتشهد أنى رسول الله	٤٢٥١	يا خالد إنه سيكون بعدي
١٢٢٧	يا قيس لا تأت يوم القيامة	٣٢٨٥	يا خالد لم تؤذى رجلاً
١٨٨	يا كعب بل هي من قدر الله	٣٠٣١	يا خديجة رأيت في السوق
٢١٩٨	يا لبيك	١٨٠٧	يا سلمان شفى الله سقمك
٢٥٨٢	يا معشر الأنصار أقبّلوا	٣١٦١	يا سلمان ما من مسلم يدخل
١٦١٦	يا معشر النساء تصدقن	٢٤٦٤	يا سودة، على الله وعلى رسوله ..
٢٤٠٦	يا معشر قريش أرسلت إليكم بالذبح	٢٠٠٦	يا شباب قريش لا تزنوا
١٩٣	يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا	٢٠٨٢	يا طارق استعد للموت
٢٣٠٦	يا يهودي إن أنا أخبرتك	٢٩٩٧	يا طلحة الفياض
٢٦٢٧	يا يهودي ما عندي ما أعطيك	٢٧١٣	يا عامر أسلم تسلم
١٤١٣	يأتي الركن يوم القيامة	٤٢٥٧	يا عائشة إذا أنزل الله سطوته
٥٦	يأتي على الناس زمان يأتي الرجل ...	١٠٦٩	يا عائشة ذريني أعبد
٩٥٠	يأتي على الناس زمان يتباهون	٢٧٥٦	يا عائشة هؤلاء الخلفاء
٢٠٧٦	يأتي على الناس زمان يتحلّقون ...	٣٢١٦	يا عبد الله اذهب بهذا الدم
١٥٠٦	يأتي عليكم زمان لا ينجو	١٢	يا عبد الله إن قاتلت صابراً

رقمه	الحديث	رقمه	الحديث
٩٩	يخرج في آخر أمتي المهدي	٣٨٤٧	يأتيكم عكرمة مؤمناً
١٢٩	يدخل الجنة بشفاعة رجل	١٢٥٦	يأتيني الرجل فيسألني
٢٧١٨	يدخل الجنة رجل	١٣٥	يؤتى بحسنات العبد
٣٠٠٤	يدخل عليكم من ذا الباب	١٤١٥	يؤتى يوم القيامة بالحجر
١٥٢٠	يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة	٢٠٩١	يؤمن بالله يرضخ
٣١١٨	يرحم الله أبا ذر يمشي	٢١٤٩	يبصر أحدكم القذاة
١٢٦١	يستقبلكم وتستقبلون	٦٧	يبعث الله ريحاً
١٣١٧	يطلع الله إلى خلقه ليلة	٣٦٤٨	يبعث أمة وحده
٣٩٩٩	يظهر المسلمون على جزيرة	٩٥٧	يبعث صاحب النخامة
٢٧٠٣	يعيش هذا الغلام قرناً	٤٠٢	يبعث قوم من قبورهم
١٩٧٣	يقال لرجال يوم القيامة	٨٩	يبعث الناس يسيرون إلى جمع
١٧٠	يقول إبراهيم يوم القيامة	١٧٢٩	يجزئ من الضرورة غبوق
١٢٦	يقول الله أخرجوا من النار	٩١١	يجزئ من الوضوء المد
١١٠	يقوم الناس لرب العالمين	٦٦	يجيء ريح بين يدي الساعة
٤٥	يكون في آخر الزمان	١٣٤	يحشر الله العباد
٨٧	يكون للدابة ثلاث خرجات	١١٧	يحشر رجلان من مزينة
٩٣	ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء	٧٢	يخرج الدجال من هاهنا
١٢٠ ، ١١٠	ينصب للكافر يوم القيامة	٧٨	يخرج الدجال من يهودية اصبهان
١٤٨	يوضع الميزان يوم القيامة	١٦٩	يخرج الله أناساً من النار
١٧٨٩	يوم كلم الله موسى كان عليه	٤٢٢	يخرج الله قوماً من النار
٢٣١١	يوم كلم الله موسى كانت	٩٦	يخرج رجل يقال له: السفيناني

فهرس موضوعات الجزء الثالث

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٣	٧ - تواضعه ﷺ ورحمته		تتمة المقصد التاسع:
١٥	٨ - طريقته ﷺ في الكلام		التاريخ والسيرة والمناقب
١٥	١٠ - من سبه النبي ﷺ	٥	الكتاب الثالث: الشمائل الشريفة
١٥	١١ - كان ﷺ يقيد من نفسه ..		الفصل الأول:
١٥	١٢ - كان ﷺ يقبل الهدية		أسماءه ﷺ وكمال خلقته
١٥	١٣ - صفته ﷺ في الكتب السابقة		١ - أسماءه ﷺ
١٦	١٤ - مزاحه ﷺ	٧	٢ - صفات جسمه ﷺ
١٦	١٦ - توقير أصحابه ﷺ	٨	٣ - صفة وجهه ﷺ
١٦	وتعظيمهم له	٨	٤ - صفة شعره ﷺ
	الفصل الثالث:	٨	٥ - شبيهه ﷺ
	طرف من معيشته ﷺ	٨	٦ - طيب رائحته ﷺ
	١ - (ما لي وللدنيا)	٨	٧ - طيب عرقه ﷺ
١٩	٢ - أكله ﷺ	٩	٨ - مشيه ﷺ
٢٠	٣ - من طعامه ﷺ الدقل		الفصل الثاني: عظيم أخلاقه ﷺ
٢٠	٤ - ما رأى ﷺ رغيماً مرققاً ..	١٠	١ - حسن خلقه ﷺ
٢٠	٥ - ما رأى النبي ﷺ منخلأ ..	١٠	٢ - حياؤه ﷺ
٢٠	٧ - رهن ﷺ درعه على شعير ..	١٠	٣ - لم يتقم ﷺ لنفسه
٢٠	٨ - فراشه ﷺ	١٠	٤ - حلمه ﷺ
٢٠	١٠ - نومه ﷺ	١٣	٥ - كرمه ﷺ
٢١	١٣ - دوابه ﷺ	١٣	٦ - شجاعته ﷺ

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٤ - حنين الجذع	٤٨	الفصل الرابع: تركته ﷺ وقرابته	
٥ - انشقاق القمر	٤٨	١ - تركة النبي ﷺ	٢٢
٦ - مرتدُّ لفظته الأرض	٤٨	٣ - في الكساء والنعل	٢٢
٧ - معجزات أخرى	٤٨	٥ - قوله ﷺ: (لا نورث)	٢٢
الكتاب الرابع:		٦ - طلب فاطمة ؓ ميراثها	٢٢
الفضائل والمناقب		٧ - قرابته ﷺ	٢٢
الفصل الأول:		٨ - ذكر أزواجه ﷺ على الجملة	
فضل الصحابة وفضل قرنهم ٥١		وسراريه	٢٧
الفصل الثاني: فضل الأنصار		٩ - ذكر من عقد عليهن ولم	
١ - حب الأنصار ومكانتهم ...	٥٤	يدخل بهن	٣١
٢ - اصبروا حتى تلقوني	٥٧	الفصل الخامس: بركة النبي ﷺ	
٣ - الوصية بالأنصار خيراً	٥٧	١ - باب بركته ﷺ	٣٦
٥ - فضل دور الأنصار	٥٨	٢ - بركة فضل وضوئه ﷺ	٣٦
٦ - حسن صحبة الأنصار	٥٨	٣ - من دعا له ﷺ بالبركة	٣٦
الفصل الثالث:		الفصل السادس: الخصائص	
ذكر فضائل بعض المهاجرين		١ - تفضيله ﷺ على جميع	
١ - فضائل أبي بكر الصديق		الخلايق	٣٧
٥٩		٣ - خاتم النبيين	٤٠
٢ - فضائل مشتركة لأبي بكر		٤ - إثبات خاتم النبوة	٤١
وعمر وعثمان ؓ	٦٨	٥ - إسلام شيطانه	٤١
٣ - فضائل عمر ؓ	٧١	٨ - بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه	٤٢
٤ - استشهاد عمر واستخلاف		٩ - خصائص متنوعة	٤٢
عثمان	٨٢	١٠ - عصمته ﷺ	٤٣
٥ - فضائل عثمان ؓ	٨٤	١١ - استجابة دعائه ﷺ	٤٤
٦ - فضائل علي ؓ	٩٢	الفصل السابع: المعجزات	
٧ - حديث غدير خم	١١٤	١ - تكثير الماء	٤٦
٨ - مناقب الحسن والحسين ؓ	١١٤	٢ - تكثير الطعام	٤٦
		٣ - الإخبار عن المستقبل	٤٧

الموضوع الصفحة

٣١ - خصائص بعض الصحابة . ٢٢٣

٣٢ - فضل من بعد الصحابة .. ٢٢٥

الفصل الرابع:

فضائل بعض الأنصار

١ - مناقب سعد بن معاذ ٢٢٦

٢ - مناقب سعد بن عبادة ٢٢٧

٣ - مناقب أنس بن مالك ٢٢٩

٤ - مناقب حسان بن ثابت ... ٢٣١

٥ - مناقب عبد الله بن سلام .. ٢٣٤

٦ - مناقب أسيد بن حضير ... ٢٣٥

٦م - مناقب عباد بن بشر ٢٣٦

٧ - مناقب البراء بن مالك ٢٣٧

٨ - مناقب محمد بن مسلمة .. ٢٣٩

الفصل الرابع - مكرر:

معرفة الصحابة

١ - ابن أم مكتوم ٢٤١

٢ - أبو أسيد الساعدي ٢٤٢

٣ - أبو أمامة الباهلي ٢٤٣

٤ - أبو أيوب الأنصاري ٢٤٥

٥ - أبو بردة بن نيار ٢٤٧

٦ - أبو جحيفة السوائي ٢٤٧

٧ - أبو جندل بن سهيل ٢٤٧

٨ - أبو حبة البديري ٢٤٨

٩ - أبو حذيفة ابن عتبة ٢٤٨

١٠ - أبو دجانة سماك بن خرشة ٢٥٠

١١ - أبو الدرداء عويمر بن زيد

الأنصاري ٢٥١

١٢ - أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ٢٥٣

الموضوع الصفحة

٩ - مناقب أهل البيت ﷺ ١٢٣

١٠ - مناقب جعفر ﷺ ١٢٦

١١ - مناقب الزبير ﷺ ١٢٨

١٢ - مناقب طلحة بن عبيد الله

ﷺ ١٣٥

١٣ - مناقب سعد بن أبي وقاص

ﷺ ١٤٣

١٤ - مناقب زيد وابنه أسامة ... ١٤٩

١٥ - مناقب عبد الله بن مسعود

ﷺ ١٥٣

١٦ - مناقب عبد الله بن عمر

ﷺ ١٥٨

١٧ - مناقب عبد الله بن عباس . ١٦٣

١٨ - مناقب أبي ذر ﷺ ١٧٠

١٩ - مناقب عمار ﷺ ١٧٣

٢٠ - مناقب بلال ﷺ ١٧٩

٢١ - مناقب سلمان ﷺ ١٨٢

٢١م - مناقب صهيب ١٨٣

٢٢ - مناقب أبي هريرة ﷺ ... ١٨٧

٢٣ - مناقب عبد الله بن الزبير . ١٩٣

٢٤ - مناقب العباس ٢٠٢

٢٥ - مناقب عبد الرحمن بن

عوف ٢٠٩

٢٦ - مناقب أبي عبيدة ﷺ ... ٢١٣

٢٧ - مناقب خالد بن الوليد ﷺ ٢١٨

٢٨ - مناقب عمرو بن العاص

ﷺ ٢١٩

٢٩ - ذكر معاوية ﷺ ٢٢٢

٣٠ - ما جاء في العشرة ٢٢٣

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٧٨	٣٩ - الأسود بن سريع	٢٥٣	١٣ - أبو رهم الغفاري
٢٧٨	٤٠ - الأشعث بن قيس الكندي	٢٥٣	١٤ - أبو سعيد الخدري ووالده .
٢٧٩	٤١ - أنس بن مرثد	٢٥٥	١٥ - أبو سفيان بن الحارث ...
٢٧٩	٤٢ - إياس بن معاذ الأشهلي .		١٦ - أبو سلمة عبد الأسد
٢٨٠	٤٣ - البراء بن معرور	٢٥٨	المخزومي
٢٨١	٤٤ - بسر بن أرطاة	٢٥٩	١٧ - أبو شريح الخزاعي
٢٨١	٤٥ - بلال بن الحارث المزني .	٢٥٩	١٨ - أبو الطفيل عامر بن وائلة .
٢٨١	٤٦ - ثابت بن قيس	٢٥٩	١٩ - أبو طلحة زيد بن سهل ..
٢٨٣	٤٧ - ثعلبة بن عنمة	٢٦٠	٢٠ - أبو العاص ابن الربيع
٢٨٤	٤٨ - ثوبان مولى رسول الله ﷺ	٢٦١	٢١ - أبو عمرة الأنصاري
٢٨٤	٤٩ - جابر بن سمرة	٢٦١	٢٢ - أبو قتادة الأنصاري
٢٨٤	٥٠ - جابر بن عبد الله ووالده .	٢٦٢	٢٣ - أبو قحافة (والد أبي بكر) .
٢٨٧	٥١ - جرير بن عبد الله البجلي	٢٦٣	٢٤ - أبو لبابة بن عبد المنذر ..
٢٨٧	٥٢ - جنادة بن أبي أمية الأزدي	٢٦٤	٢٥ - أبو محذورة (المؤذن) ...
٢٨٧	٥٣ - الحارث بن مالك بن البرصاء	٢٦٤	٢٦ - أبو مرثد الغنوي وابنه مرثد
٢٨٧	٥٤ - الحارث بن هشام	٢٦٥	٢٧ - أبو موسى الأشعري
٢٩٠	٥٥ - حاطب بن أبي بلتعة	٢٦٧	٢٨ - أبو هاشم بن عتبة
٢٩٢	٥٦ - الحجاب بن المنذر	٢٦٧	٢٩ - أبو الهيثم بن التيهان
٢٩٣	٥٧ - حبيب بن مسلمة الفهري	٢٦٨	٣٠ - أبو واقد الليثي
٢٩٥	٥٨ - حجر بن عدي		٣١ - أبو اليسر كعب بن عمرو
٢٩٨	٥٩ - حذيفة بن أسيد	٢٦٩	الأنصاري
٢٩٨	٦٠ - حذيفة بن اليمان	٢٧٠	٣٢ - أبي بن كعب
	٦١ - الحكم بن عمرو الغفاري	٢٧٢	٣٣ - الأحنف بن قيس
٣٠٠	وأخوه رافع		٣٤ - الأرقم بن أبي الأرقم
٣٠٢	٦٢ - حكيم بن حزام وابنه هشام	٢٧٣	المخزومي
٣٠٤	٦٣ - حمزة بن عمرو الأسلمي	٢٧٦	٣٥ - أسامة بن عمير الهذلي ...
٣٠٤	٦٤ - حمل بن مالك الهذلي ..	٢٧٦	٣٦ - أسعد بن زرارة
	٦٥ - حويطب بن عبد العزيز	٢٧٧	٣٧ - أسماء بن حارثة الأنصاري
٣٠٤	العامري	٢٧٧	٣٨ - الأسود بن خلف

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٣٣	٩٤ - سلمة بن هشام بن المغيرة	٣٠٨	٦٦ - خالد بن حزام
٣٣٤	٩٥ - سليمان بن صرد الخزاعي	٣٠٨	٦٧ - خالد بن سعيد بن العاص
٣٣٥	٩٦ - سهل بن عبد الله الساعدي	٣١١	٦٨ - خالد بن عرفطة
٣٣٦	٩٧ - سهيل بن بيضاء	٣١١	٦٩ - خباب بن الأرت
٣٣٦	٩٨ - سهل بن حنيف	٣١٣	٧٠ - خريم بن فاتك الأسدي ..
٣٣٨	٩٩ - سهيل بن عمرو	٣١٤	٧١ - خزيمة بن ثابت
٣٤٠	١٠٠ - سواد بن قارب الأزدي .	٣١٥	٧٢ - خفاف بن إيماء الغفاري ..
٣٤٣	١٠١ - شداد بن أوس الأنصاري	٣١٥	٧٣ - خوات بن جبير
٣٤٣	١٠٢ - شداد بن الهاد	٣١٦	٧٤ - رافع بن خديج
٣٤٤	١٠٣ - شرحبيل ابن حسنة	٣١٧	٧٤م - رافع بن مالك
٣٤٥	١٠٤ - الصعب بن جثامة الليثي	٣١٨	٧٥ - ربيعة بن كعب الأسلمي ..
٣٤٥	١٠٥ - صعصعة بن معاوية ...	٣١٨	٧٦ - رفاعة بن رافع الزرقي ...
	١٠٦ - صعصعة بن ناجية	٣٢٠	٧٧ - ركانة بن عبد يزيد
٣٤٥	المجاشعي	٣٢٠	٧٨ - زيد بن الأرقم الأنصاري .
٣٤٧	١٠٧ - صفوان بن أمية	٣٢٠	٧٩ - زيد بن ثابت
	١٠٨ - صفوان بن المعطل	٣٢٢	٨٠ - زيد بن خالد الجهني
٣٤٧	السلمي	٣٢٣	٨١ - زيد بن الخطاب
٣٤٨	١٠٩ - الضحاك بن قيس الأكبر	٣٢٣	٨٢ - سالم مولى أبي حذيفة ...
	١١٠ - ضرار بن الأزور الأسدي	٣٢٥	٨٣ - سراقبة بن مالك
٣٤٩	الشاعر	٣٢٥	٨٤ - سعد بن الربيع
٣٥٠	١١٠م - طارق بن شهاب	٣٢٦	٨٥ - سعد القرظ (المؤذن)
٣٥٠	١١١ - الطفيل بن عمرو الدوسي	٣٢٧	٨٦ - سعيد بن زيد
٣٥١	١١٢ - طليب بن عمير بن وهب	٣٢٨	٨٧ - سعيد بن عامر بن حذيم .
٣٥٢	١١٣ - عائذ بن عمرو المزني .	٣٢٩	٨٨ - سعيد بن يربوع المخزومي
٣٥٢	١١٤ - عاصم بن عدي الأنصاري	٣٣٠	٨٩ - سفيان بن عوف الغامدي .
٣٥٣	١١٥ - عامر بن ربيعة	٣٣٠	٩٠ - سفينة مولى رسول الله ﷺ
٣٥٤	١١٦ - عبادة بن الصامت	٣٣١	٩١ - سلمان بن عامر الضبي ...
٣٥٦	١١٧ - عبد الرحمن بن أبي بكر	٣٣١	٩٢ - سلمة بن الأكوع
٣٥٩	١١٨ - عبد الرحمن بن أزهر ..	٣٣٢	٩٣ - سلمة بن سلامة بن وقش .

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٦٩	١٣٦ - عبد الله بن عامر بن كريض	٣٥٩	١١٩ - عبد الرحمن بن سمرة القرشي
٣٧٠	١٣٧ - عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول	٣٦٠	١٢٠ - عبد الرحمن بن عثمان التيمي
٣٧١	١٣٨ - عبد الله بن عبد الملك أبي اللحم	٣٦٠	١٢١ - عبد الله أبو عبس
٣٧١	١٣٩ - عبد الله بن عدي	٣٦١	١٢٢ - عبد الله بن أبي أوفى ...
٣٧٢	١٤٠ - عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي	٣٦٢	١٢٣ - عبد الله بن أبي بكر الصديق
٣٧٢	١٤١ - عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٦٣	١٢٤ - عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
٣٧٤	١٤٢ - عبد الله بن مالك ابن بحنة	٣٦٣	١٢٥ - عبد الله بن الأرقم
٣٧٤	١٤٣ - عبد الله بن مغفل المزني	٣٦٤	١٢٦ - عبد الله بن بديل بن ورقاء
٣٧٥	١٤٤ - عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي	٣٦٤	١٢٧ - عبد الله بن جحش الأسدي
٣٧٥	١٤٥ - عتاب بن أسيد الأموي .	٣٦٥	١٢٨ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
٣٧٦	١٤٦ - عتبة بن مسعود (أخو عبد الله)	٣٦٥	١٢٩ - عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
٣٧٧	١٤٧ - عثمان بن أبي العاص ..	٣٦٦	١٣٠ - عبد الله بن الحارث العدوي
٣٧٧	١٤٨ - عثمان بن طلحة	٣٦٦	١٣١ - عبد الله بن حذافة السهمي
٣٧٨	١٤٩ - عروة بن مسعود الثقفي	٣٦٧	١٣٢ - عبد الله بن ثعلبة
٣٧٨	١٥٠ - عقبة بن الحارث القرشي	٣٦٧	١٣٣ - عبد الله بن زمعة بن الأسود
٣٧٨	١٥١ - عقبة بن عامر	٣٦٧	١٣٤ - عبد الله بن زيد (صاحب الأذان)
٣٧٩	١٥٢ - عقيل بن أبي طالب ...	٣٦٨	١٣٥ - عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري
٣٨١	١٥٣ - عكاشة بن محصن		
٣٨١	١٥٤ - عكرمة بن أبي جهل ..		
٣٨٤	١٥٥ - العلاء بن الحضرمي ...		
٣٨٤	١٥٦ - عمران بن حصين		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤١٢	١٨٣ - مصعب بن عمير العبدي	٣٨٦	١٥٧ - عمرو بن الأهتم المنقري
٤١٤	١٨٤ - المطلب بن أبي وداعة .		١٥٨ - عمرو بن سعيد بن
٤١٤	١٨٥ - معاذ بن جبل	٣٨٧	العاص
٤١٨	١٨٦ - معاذ بن الحارث القاري	٣٨٨	١٥٩ - عمرو بن عبسة السلمى .
	١٨٧ - معاذ بن عمرو بن	٣٨٨	١٦٠ - عمير بن قتادة الليثي ...
٤١٩	الجموح وأخوه خلاد ...	٣٨٩	١٦١ - عوف بن مالك الأشجعي
٤١٩	١٨٨ - معاوية بن حيدة	٣٨٩	١٦٢ - عويم بن ساعدة
	١٨٩ - معتب بن الحمراء	٣٩٠	١٦٣ - عياض بن غنم
٤٢٠	المخزومي	٣٩١	١٦٤ - فضالة بن عبيد وأخوه ..
٤٢٠	١٩٠ - معقل بن سنان	٣٩١	١٦٥ - فضالة بن وهب الليثي ..
٤٢١	١٩١ - معقل بن يسار	٣٩٢	١٦٦ - الفضل بن عباس
٤٢١	١٩٢ - معن بن عدي	٣٩٢	١٦٧ - قباث بن أشيم
٤٢٢	١٩٣ - المغيرة بن شعبة	٣٩٣	١٦٨ - قتادة بن النعمان
	١٩٤ - المقداد بن عمرو (ابن	٣٩٤	١٦٩ - قدامة بن مظعون
٤٢٧	الأسود)	٣٩٤	١٧٠ - قرة بن إياس المزني ...
٤٢٨	١٩٥ - المنكدر بن عبد الله ...	٣٩٥	١٧١ - قيس بن عاصم المنقري .
٤٢٨	١٩٦ - المهاجر بن قنفذ القرشي	٣٩٧	١٧٢ - قيس بن مخزومة
٤٢٩	١٩٧ - نافع بن عتبة	٣٩٧	١٧٣ - كعب بن عجرة
٤٢٩	١٩٨ - نبيشة الخير	٣٩٧	١٧٤ - كعب بن مالك الأنصاري
٤٢٩	١٩٩ - النعمان بن بشير	٣٩٨	١٧٥ - كعب وبجير ابنا زهير ..
	٢٠٠ - النعمان بن قوقل	٤٠٦	١٧٦ - مالك بن الحويرث
٤٣٠	الأنصاري	٤٠٦	١٧٧ - مجاشع بن مسعود
٤٣١	٢٠١ - النعمان بن مقرن		١٧٨ - محمد بن طلحة بن
٤٣١	٢٠٢ - نعيم النحام العدوي ...	٤٠٦	عبيد الله
٤٣٢	٢٠٣ - نوفل بن الحارث	٤٠٩	١٧٩ - مخزومة بن نوفل القرشي .
٤٣٤	٢٠٤ - هشام بن العاص	٤١١	١٨٠ - المستورد بن شداد
	٢٠٥ - هاشم بن عتبة بن أبي		١٨١ - مسلمة بن مخلد
٤٣٥	وقاص	٤١١	الأنصاري
٤٣٦	٢٠٦ - هند بن حارثة الأسلمي	٤١٢	١٨٢ - المسور بن مخزومة

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٧٥	١٤ - مناقب أم المؤمنين حفصة <small>رضي الله عنها</small>	٤٣٦	٢٠٧ - هند وهالة ابنا أبي هالة .
٤٧٧	١٥ - مناقب أم المؤمنين أم حبيبة <small>رضي الله عنها</small>	٤٣٧	٢٠٨ - وابصة بن معبد
٤٨١	١٦ - مناقب جويرية بنت الحارث أم المؤمنين <small>رضي الله عنها</small>	٤٣٧	٢٠٩ - وائلة بن الأسقع
٤٨٤	١٧ - مناقب أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث <small>رضي الله عنها</small>	٤٣٧	٢١٠ - يزيد بن شجرة الرهاوي .
٤٨٧	١٨ - مناقب أم المؤمنين زينب العامرية <small>رضي الله عنها</small>	٤٣٩	٢١١ - يزيد بن عبد الله أبو السائب
	الفصل الخامس : مكرر	٤٣٩	٢١٢ - يعلى بن منية
	تراجم بعض الصحابات من روايات الحديث		الفصل الخامس :
٤٨٨	١ - أروى بنت كرز القرشية ..		مناقب بعض الصحابات
٤٨٨	٢ - أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب		١ - مناقب فاطمة <small>رضي الله عنها</small> بنت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>
٤٨٨	٣ - أميمة بنت رقيقة	٤٤٠	٢ - مناقب خديجة <small>رضي الله عنها</small>
٤٨٩	٤ - أم الحكم بنت الزبير	٤٤٥	٣ - مناقب عائشة <small>رضي الله عنها</small>
٤٨٩	٥ - أم خالد بنت خالد	٤٤٨	٤ - مناقب زينب بنت جحش أم المؤمنين <small>رضي الله عنها</small>
٤٨٩	٦ - أم فروة أخت أبي بكر الصديق	٤٥٧	٥ - مناقب أسماء بنت أبي بكر الصديق <small>رضي الله عنها</small>
٤٩٠	٧ - أم قيس بنت محسن	٤٦١	٦ - فضل أم أيمن مولاة رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> وحاضته <small>رضي الله عنها</small>
٤٩٠	٨ - أم كلثوم بنت عقبة	٤٦٤	٧ - فضل أم سليم <small>رضي الله عنها</small>
٤٩١	٩ - برة بنت أبي تجرة	٤٦٤	٨ - مناقب صفية أم المؤمنين <small>رضي الله عنها</small>
٤٩١	١٠ - بسرة بنت صفوان	٤٦٥	٩ - مناقب أم سلمة <small>رضي الله عنها</small>
٤٩١	١١ - جذامة بنت وهب الأسدية	٤٦٨	١١ - مناقب زينب بنت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>
٤٩٢	١٢ - حمنة بنت جحش أخت زينب	٤٧٢	١٢ - مناقب رقية بنت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> رضي الله عنها
		٤٧٤	١٣ - مناقب أم كلثوم بنت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
المقصد العاشر:		١٣ - حمنة بنت جحش غير	
الفتن		٤٩٢ - أخت زينب	
٥١٣	١ - إخباره ﷺ بما يكون	١٤ - سهلة بنت سهيل امرأة أبي	
	٢ - الفتنة التي تموج كموج	٤٩٣ - حذيفة بن عتبة	
٥١٥	البحر	١٥ - الشفاء بنت عبد الله	
	٣ - هلاك هذه الأمة بعضهم	٤٩٣ - القرشية	
٥١٥	ببعض	١٦ - ضباعة بنت الزبير	
	٤ - هلاك الأمة على أيدي غلطة	٤٩٤ - فاطمة بنت أبي حبيش ...	
٥١٧	سفهاء	١٨ - فاطمة بنت الخطاب أخت	
٥١٧	٥ - الفتن حيث قرن الشيطان ..	٤٩٤ - عمر	
٥١٨	٦ - الفتنة من المشرق	١٩ - ليلي بنت أبي حثمة	
	٧ - اقتراب الفتن وفتح ردم	الفصل السادس:	
٥١٨	يأجوج وماجوج	فضائل الأتوام والجماعات	
٥١٩	٨ - نزول الفتن كمواعق القطر .	٤٩٧ - فضائل الأشعريين	
٥٢٠	٩ - الفرار من الفتن واعتزالها .	٤٩٧ - فضائل أهل اليمن	
٥٢٤	١٠ - من رأى الانحياز إلى الحق	٤٩٨ - مناقب أويس القرني	
	١١ - إذا التقى المسلمان	٥٠٤ - فضائل بني تميم	
٥٢٥	بسيفيهما	٥٠٤ - فضائل أهل الحجاز	
٥٢٥	١٤ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً ..	٥٠٥ - فضائل الشام	
٥٢٥	١٥ - فضل العبادة في الفتن ..	٥٠٦ - فضل غفار وأسلم	
٥٢٦	١٦ - ذكر الخوارج وصفاتهم ..	٥٠٧ - فضل أهل عمان	
٥٢٦	١٧ - الخوارج شر الخلق	٥٠٧ - وصيته ﷺ بأهل مصر	
	١٨ - يقتل الخوارج أولى	٥٠٧ - فضل قریش	
٥٢٧	الطائفتين بالحق	١٤ - ما جاء في العرب	
	١٩ - التحريض على قتل	١٥ - ما جاء في الأردن وحمير	
٥٢٧	الخوارج	٥٠٩ - وغيرهم	
٥٢٨	٢٠ - التعود من الفتن	٥٠٩ - فضل آخر هذه الأمة	
٥٢٨	٢٢ - الفتن عذاب الدنيا	٥٠٩ - ما جاء في الكوفة	

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٣١	٢٨ - أسباب البلاء والفتن والمرض	٥٢٨	٢٣ - (وَدَعَ أمر العامة)
٥٣٣	٢٩ - الملاحم	٥٢٩	٢٤ - (لتتبعن سنن من كان قبلكم)
٥٣٧	فهرس الأحاديث الشريفة		٢٥ - علامات حلول المسخ والخسف
٥٦٧	فهرس موضوعات الجزء الثالث	٥٢٩	٢٧ - العصية